



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمر
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

جواهر الحکمة

للإمام أبي عبدالله

الحسين عليه السلام

محمد محمدي ري شهري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جواهر الحكمة للامام ابى عبدالله الحسين عليه السلام

كاتب:

محمدي ري شهري

نشرت في الطباعة:

دار الحديث العلميه والثقافيه

رقمى الناشر:

مركز القائميہ باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٣١	جواهر الحكمة للامام ابى عبدالله الحسين عليه السلام
٣١	اشارة
٣١	تمهيد
٣١	اشاره
٣٢	التراث العلمى المأثور عن الامام الحسين
٣٢	احلك العهود التى مرت باهل البيت
٣٢	جواهر الحكمة للامام أبى عبدالله الحسين
٣٣	المدخل
٣٣	اشاره
٣٣	الحكمة فى القرآن و الحديث
٣٣	اشارة
٣٣	اقسام الحكمة
٣٣	اشاره
٣٣	الحكمة العلمية
٣٤	الحكمة العملية
٣٤	الحكمة الحقيقية
٣٤	الحكم العقلية و العلمية
٣٤	العقل
٣٤	خلقة العقل
٣٥	صفة العاقل
٣٥	ما يوجب كمال العقل
٣٥	عقول اولياء الله

- ٣٥ العلم و الحكمة
- ٣٥ وجوب طلب العلم
- ٣٥ فضل طالب العلم
- ٣٥ فضل العالم
- ٣٦ علامة العالم
- ٣٦ دور العلم فى المعرفة
- ٣٦ دور الزهد فى المعرفة
- ٣٦ حجاب المعرفة
- ٣٦ فضل المعلم و المرشد
- ٣٧ فضل حملة القرآن
- ٣٧ اصناف آيات القرآن
- ٣٧ التكلم فى القرآن بغير علم
- ٣٧ اشارة
- ٣٧ تفسير بعض الآيات او تاويلها
- ٣٧ سورة فاتحة الكتاب
- ٣٨ قوله، هو الذى خلق لكم...
- ٣٩ قوله، هل جزاء الاحسان الا الاحسان
- ٣٩ قوله، و أما بنعمة ربك فحدث
- ٣٩ قوله، و شاهد و مشهود
- ٣٩ فضل حملة الحديث
- ٤٠ تعليم الحكمة للاولاد
- ٤٠ اليقين
- ٤٠ الحكم العقائدية
- ٤٠ معرفة الله

- ٤٠ رأس العلم
- ٤١ حصن الله
- ٤١ علة الخلقه
- ٤١ الدليل على معرفة الله
- ٤٢ ما يوجب محبة الله
- ٤٢ المعرفة الشهودية
- ٤٣ معرفة صفات الله
- ٤٣ تفسير صفة الصمد
- ٤٤ جزاء الموحد
- ٤٤ صفة العارف
- ٤٤ ما ليس لله و ما ليس عند الله و ما لا يعلمه الله
- ٤٤ الايمان و الاسلام
- ٤٤ معنى الايمان
- ٤٥ الفرق بين الاسلام و الايمان
- ٤٥ اساس الاسلام
- ٤٥ غربه الاسلام
- ٤٥ علامة حسن اسلام المسلم
- ٤٥ مابه ثبات الايمان
- ٤٥ علامة كمال الايمان
- ٤٦ لا اكراه فى الدين
- ٤٦ تحريم القياس فى الدين
- ٤٦ ملاك التكليف
- ٤٦ القضاء و القدر
- ٤٦ وجوب الايمان بالقضاء و القدر

٤٧	اصناف القضاء و القدر
٤٧	دور القضاء و القدر فى الافعال
٤٧	لا جبر و لا تفويض
٤٧	اسباب السعادة
٤٨	ثمرة العلم بالقدر
٤٨	المقضى هو كائن
٤٨	الرضا بالقضاء
٤٩	سيرة اهل البيت فى الرضا بالقضاء
٤٩	الرجعة
٤٩	اشارة
٥٠	الآخرة
٥٠	ذكر الآخرة
٥٠	فناء الدنيا و بقاء الآخرة
٥٠	صفة الموت
٥١	موت المؤمن
٥١	البكاء عند الموت
٥١	بيت العمل
٥١	اول ما يسال عنه بعد الموت
٥١	ما يسال عنه يوم القيامة
٥١	عدم الرغبة بالرجوع الى الدنيا
٥٢	رضاع الاطفال فى البرزخ
٥٢	ثمن الجنة
٥٢	الجنة تشتاق الى هؤلاء
٥٢	رد العمل الى العامل

٥٣	تجسم الاعمال
٥٣	الحكم العقائديه و السياسية
٥٣	الامامة
٥٣	اصناف الائمة
٥٤	صفة امام الهدى
٥٤	دور الامامة فى المجتمع
٥٤	الامة
٥٤	سبب صلاح الامة و هلاكها
٥٤	سبب ذلة الامة
٥٥	من بلايا هذه الامة
٥٥	الاستغلال من جماعة الامة
٥٥	افتراق الامة بعد النبى
٥٦	فساد الامة
٥٦	اهل البيت
٥٦	فضائل اهل البيت
٥٧	خصائص اهل البيت
٥٧	زهد اهل البيت
٥٨	من مبادئ علوم اهل البيت
٥٨	حب اهل البيت
٥٩	ولاية اهل البيت
٥٩	صلة اهل البيت
٦٠	التوسل بأهل البيت
٦٠	بغض اهل البيت
٦٠	ام الائمة من اهل البيت

- ٦٠ فضل فاطمة بنت رسول الله
- ٦١ وفاتها
- ٦١ غسلها و كفنها
- ٦١ شكواها لابيها
- ٦٢ حشرها
- ٦٢ امامة أهل البيت
- ٦٢ الاحتجاج على امامه أهل البيت
- ٦٤ وجوب الائتمام بأهل البيت
- ٦٤ وجوب طاعة أهل البيت
- ٦٤ استمرار امامة أهل البيت
- ٦٤ عدد ائمة أهل البيت
- ٦٦ امامة أمير المؤمنين علي
- ٦٧ امامة الحسن للحسين
- ٦٧ ابوالائمة التسعة
- ٦٨ قائم هذه الامة
- ٦٨ صفة المهدي
- ٦٩ المهدي من ولد فاطمة
- ٦٩ فضل الصابر في عصر الغيبة
- ٦٩ من علامات ظهور المهدي
- ٦٩ انصار المهدي
- ٦٩ مدة ملكه
- ٦٩ سر اختلاف عمل الامامين
- ٧٠ شيعة أهل البيت
- ٧٠ فضل شيعة أهل البيت

- ٧٠ مصائب شيعه اهل البيت
- ٧١ تكذيب من ادعى التشيع
- ٧١ مواجهه الامام الحسين معاويه
- ٧١ الامتناع من نقض بيعه معاويه
- ٧٢ ماروى عنه فى مسأله الصلح
- ٧٢ صفة معاويه
- ٧٢ احتجاجات الامام على معاويه
- ٧٣ مكاتبات الامام و معاويه
- ٧٤ الاختصام فى الله
- ٧٤ بيعه يزيد
- ٧٥ مواصفات يزيد
- ٧٥ امتناع الامام من بيعه يزيد
- ٧٥ اسباب الخروج على يزيد
- ٧٥ احياء السنه و معالم الدين
- ٧٦ الامر بالمعروف و النهى عن المنكر
- ٧٦ القيام النصره الدين
- ٧٦ معذره الى الله
- ٧٧ مكافحه الظلم و الجور
- ٧٧ رفض اقتراح السكوت
- ٧٧ اشاره
- ٧٨ كلمات الامام فى كربلا
- ٧٨ كلمات الامام مع اصحابه ليله عاشوراء
- ٧٨ كلامه مع اخته ليله عاشوراء
- ٧٩ كلامه يوم عاشوراء

- ٨٠ اتمام الحجّة على اعدائه
- ٨١ كلام الامام مع عمر بن سعد
- ٨١ التنبؤ بمستقبل اعدائه
- ٨٢ كلمات الامام في الدعوة الى الصبر
- ٨٢ الحث على الصبر
- ٨٢ دعوة اصحابه الى الصبر
- ٨٢ دعوة ابنه على الاكبر الى الصبر
- ٨٢ دعوة اخته الى الصبر
- ٨٣ دعوة أهل بيته الى الصبر
- ٨٣ كلمات الامام في وفاء اصحابه
- ٨٣ وفاء أصحابه
- ٨٣ وفاء عمرو بن قرظله الانصارى
- ٨٣ رؤى في مستقبل حياة أهل البيت و أعدائهم
- ٨٣ رؤيا رسول الله
- ٨٤ رؤيا أميرالمؤمنين
- ٨٤ اشارة
- ٨٤ روى الامام الحسين
- ٨٤ رؤياه في هلاك معاوية
- ٨٤ رؤياه عند خروجه من المدينة
- ٨٥ رؤياه في طريق كربلاء
- ٨٥ رؤياه قبل يوم عاشوراء
- ٨٦ اجابة دعوات الامام و كراماته
- ٨٦ خلاص يد رجل في الطواف
- ٨٦ اخضرار النخلة اليابسة

٨٦	احياء الميت
٨٧	بركة ماء البئر
٨٧	ولادة غلام
٨٧	ضالة الاعرابى
٨٧	جنازة الاعرابى
٨٧	الحكم العبادية
٨٧	العبادة
٨٨	ثمرة العبادة
٨٨	انواع العبادة
٨٨	شرط قبول العبادة
٨٨	صدق العبودية
٨٨	شدة عبادة النبى
٨٨	دوام عزم الطاعة
٨٨	ذم الاعتماد على الطاعة
٨٩	الأذان
٨٩	بدء تشريع الاذان
٨٩	تفسير الاذان
٩٠	الأذان فى اذن المولود
٩١	الأذان فى اذن من ساء خلقه
٩١	الاذان لانكسار البرد
٩١	الوضوء و الصلاة
٩١	عدم جواز المسح على الخف فى مذهب اهل البيت
٩١	وقت الصلاة
٩١	الحث على المحافظة على الصلوات

٩١	قنوت النبي في صلاته كلها
٩٢	الصلاة بين المغرب و العشاء
٩٢	حضور قلب الامام في الصلاة
٩٢	حب الامام الصلاة و تلاوة القرآن
٩٢	آخر صلاة صلاحها الامام
٩٢	ثواب تعقيب صلاة الصبح
٩٢	صلاة المريض
٩٣	صلاة الحاجة
٩٣	الصلاة على المنافق
٩٣	الصوم
٩٣	حكمة الصوم
٩٣	تحفة الصائم
٩٣	فضل السحور
٩٤	الافطار بالتمر
٩٤	فضل صوم رجب و شعبان
٩٤	فضل صوم الجمعة
٩٤	الحج و العمرة و الطواف
٩٤	التحذير من ترك الحج
٩٤	جهاد لا شوكة فيه
٩٤	ما يحرم على المحرم
٩٤	الاعتماد في أشهر الحج
٩٥	طواف البيت في المطر
٩٥	الجهاد
٩٥	اصناف الجهاد

- ٩٥ الدعوة الى الجهاد
- ٩٥ من ثبت مع النبي يوم حنين
- ٩٦ كراهة الابتداء بالقتال
- ٩٦ الخدعة في الحرب
- ٩٦ قتال الناكثين
- ٩٧ وضع الجهاد عن النساء
- ٩٧ الشهادة الحكيمية
- ٩٧ الخمس و الزكاة
- ٩٧ اشارة
- ٩٧ الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر
- ٩٧ وجوب النهى عن المنكر
- ٩٨ الراضى بفعل قوم كالداخل معهم
- ٩٨ خطبة الامام فى الامر بالمعروف و النهى عن المنكر
- ٩٩ قراءة القرآن
- ٩٩ فضل قراءة القرآن
- ٩٩ فضل قراءة البسمله
- ٩٩ فضل قراءة آية الكرسي
- ١٠٠ الذكر و الدعاء
- ١٠٠ الحث على ذكر الله
- ١٠٠ سبق ذكر الله للذاكر
- ١٠٠ ادب الدعاء
- ١٠٠ ادب التحميد
- ١٠٠ مظان اجابة الدعاء
- ١٠١ الدعاء عند لبس الجديد

- ١٠١ الدعاء لدفع الوجع
- ١٠١ من أدعيه النبي
- ١٠١ دعاء الامام في طلب مكارم الاخلاق و محاسن الاعمال
- ١٠٢ دعاؤه في القنوت
- ١٠٢ دعاؤه في الوتر
- ١٠٢ دعاؤه بعد صلاة الطواف
- ١٠٢ دعاؤه في تعقيب الصلوات
- ١٠٣ دعاؤه في طلب الولد الصالح
- ١٠٣ دعاؤه في السجود
- ١٠٣ دعاؤه في الاستسقاء
- ١٠٣ دعاؤه في دفع الاعداء
- ١٠٤ تسبيحه في اليوم الخامس من الشهر
- ١٠٤ دعاؤه في الرغبة الى الآخرة
- ١٠٤ اشارة
- ١٠٤ دعاؤه يوم عرفة
- ١٠٤ اشاره
- ١٠٩ البحث في الزيادات الواردة في دعاء عرفة
- ١١٠ دعاؤه عند الصباح و المساء
- ١١٠ دعاء العشرات
- ١١١ دعاء الركوب
- ١١٢ دعاء الفرج
- ١١٢ دعاء قضاء الدين
- ١١٢ دعاء الامان من الغرق
- ١١٢ دعاء الشاب المأخوذ بذنبه

- ١١٢ اشاره
- ١١٥ ادعيته يوم عاشوراء
- ١١٥ دعاؤه عند بدء القتال
- ١١٥ دعاء علمه ابنه
- ١١٥ دعاؤه حين قتل ابنه على الأكبر
- ١١٦ دعاؤه حين استشهد ولده الصغير
- ١١٦ دعاؤه لما قتل قاسم بن الحسن
- ١١٦ دعاؤه حين رمى في وجهه
- ١١٦ آخر دعاء دعا به
- ١١٦ من دعائه
- ١١٦ ام وهب
- ١١٧ جون
- ١١٧ سيف بن الحارث و مالك بن عبد بن سريع
- ١١٧ يزيد بن زياد
- ١١٧ الصلاة على النبي
- ١١٧ الحث على الصلاة على النبي كلما ذكر
- ١١٧ ادب الصلاة على النبي
- ١١٧ بيت الله
- ١١٧ ضيف الله
- ١١٨ دعاء دخول المسجد و الخروج منه
- ١١٨ بركات الادمان الى المسجد
- ١١٨ فضل الصلاة في مسجد النبي
- ١١٨ ذكرى أبي جعفر عن جده الحسين في المسجد الحرام
- ١١٨ استلام الحجر الاسود

١١٨	طلب الحلال
١١٨	الحث على طلب الحلال
١١٩	الحث على التجارة
١١٩	بركة التجارة
١١٩	المماكسة في البيع
١١٩	خير المال
١١٩	الانفاق
١١٩	الحث على الانفاق
١١٩	كل ما لك قبل أن يأكلك
١١٩	عاقبة البخل في طاعة الله
١٢٠	اولى الناس بالانفاق
١٢٠	الحكم الاخلاقية و العملية
١٢٠	محاسن الأخلاق
١٢٠	حسن الخلق
١٢٠	الصدق
١٢٠	الأمانة
١٢٠	الحرية
١٢١	الحلم
١٢١	الرفق
١٢١	العفو
١٢١	الجود
١٢٢	السخاء
١٢٢	الوفاء
١٢٢	الصمت

- ١٢٢ الصبر
- ١٢٢ الشجاعة
- ١٢٢ الشكر
- ١٢٢ الرضا بالقضاء
- ١٢٣ القناعة
- ١٢٣ العزة
- ١٢٣ الكف عن عيوب الناس
- ١٢٣ غنى النفس
- ١٢٤ علو الهمة
- ١٢٤ خشية الله
- ١٢٤ تقوى الله
- ١٢٤ التوكل على الله
- ١٢٤ اورع الناس
- ١٢٤ مكارم أخلاق النبي
- ١٢٤ اشارة
- ١٢٤ مكارم أخلاق الحسين
- ١٢٤ الاكل مع المساكين
- ١٢٤ عتق جارية بقراءتها القرآن
- ١٢٤ عتق جارية بطاقتة ربحان
- ١٢٤ عتق الراعى و اهداء الغنم
- ١٢٧ عتق الغلام و اهداء البستان
- ١٢٧ التصدق بأرض قبل قبضها
- ١٢٧ قضاء دين اسامة قبل موته
- ١٢٧ الشجاعة و الكرامة

١٢٨	مكافاة الاخوان على الاحسان
١٢٨	مواجهه من سبه بالرأفة
١٢٨	المعروف بقدر المعرفة
١٢٩	بذل الجهد لهداية العدو
١٢٩	محاسن الاعمال
١٢٩	قضاء الحوائج
١٣٠	ادخال السرور على الاخوان
١٣٠	صلة الرحم
١٣٠	رعاية حق الزوجة
١٣٠	حسن الجوار
١٣١	توقير الكبير
١٣١	فعل المعروف
١٣١	البكاء على مصائب اهل البيت
١٣١	البكاء على مصائب الحسين
١٣١	التأسى بالحسين
١٣٢	الاجمال فى طلب الرزق
١٣٢	اطعام الطعام
١٣٢	الاسترجاع عند المصيبة
١٣٢	تسميت العاطس
١٣٢	آداب المجالسة و المعاشرة
١٣٢	حسن المعاشرة
١٣٢	التحبب الى الناس
١٣٣	صلة الناس
١٣٣	معرفة الناس

- ١٣٣ معرفة الاصدقاء
- ١٣٣ زيارة الاخوان
- ١٣٤ من ينبغي مجالسته
- ١٣٤ من لا ينبغي مجالسته
- ١٣٤ مرضاة الخلق و سخط الخالق
- ١٣٤ التحذير عما يعتذر منه
- ١٣٤ قبول العذر
- ١٣٤ رب ذنب احسن من الاعتذار منه
- ١٣٥ شركاء الهدية
- ١٣٥ نفقة العرض
- ١٣٥ بركة المشورة
- ١٣٥ استخارة الله
- ١٣٥ ادب التكلم
- ١٣٦ ادب التعزية و التهئة
- ١٣٦ ادب اجابة الدعوة
- ١٣٦ ادب مواجهة الحكيم و السفية
- ١٣٦ ادب نقل الحديث
- ١٣٦ ادب عشرة الملوك
- ١٣٦ ادب المسألة
- ١٣٦ ادب قضاء حاجة المؤمن
- ١٣٦ اشارة
- ١٣٧ ادب فعل المعروف
- ١٣٧ اشارة
- ١٣٧ توضيح

- ١٣٧ ادب عيد الغدير
- ١٣٨ ادب الأكل و الشرب
- ١٣٨ السلام و آدابه
- ١٣٨ البدء بالسلام
- ١٣٨ السلام قبل الكلام
- ١٣٨ السلام على المذنب
- ١٣٨ ابلاغ السلام
- ١٣٨ البخل بالسلام
- ١٣٨ مساوى الاخلاق
- ١٣٩ الكبر
- ١٣٩ الكذب
- ١٣٩ الغيبة
- ١٣٩ البخل
- ١٣٩ النذالة
- ١٣٩ العجلة
- ١٣٩ السفه
- ١٣٩ السعاية
- ١٤٠ فقر النفس
- ١٤٠ خوف الفقر و طلب الفخر
- ١٤٠ مساوى الاعمال
- ١٤٠ ظلم الضعيف
- ١٤٠ الركون الى الظالم
- ١٤٠ عقوق الوالدين
- ١٤٠ طاعة المخلوق عصيانا للخالق

- ١٤١ الغلو
- ١٤١ كثرة الحلف
- ١٤١ المماراة
- ١٤١ رد السائل
- ١٤٢ اللعب بالشطرنج
- ١٤٢ معرفة الدنيا و التحذير منها
- ١٤٢ الدنيا دول
- ١٤٢ من حيزت له الدنيا
- ١٤٢ هوان الدنيا على الله
- ١٤٢ حديث أميرالمؤمنين و الدنيا
- ١٤٣ التحذير من الدنيا
- ١٤٣ الدنيا سجن المؤمن
- ١٤٣ مضار حب الدنيا
- ١٤٣ غفلة اهل الدنيا
- ١٤٣ الناس عبيد الدنيا
- ١٤٣ ارشادات طبية
- ١٤٣ الوقاية من الامراض
- ١٤٤ ما يزيد فى الدماغ
- ١٤٤ ما يفيد المحموم
- ١٤٤ التجنب عن المجذوم
- ١٤٤ النوادر
- ١٤٤ جوامع الحكم
- ١٤٤ جوامع الحكم القدسية
- ١٤٥ جوامع الحكم النبوية

- ١٤٧ جوامع الحكم العلوية
- ١٤٧ جوامع الحكم الحسينية
- ١٤٨ نوادر الحكم
- ١٤٨ عرض الاعمال على الله
- ١٤٨ الاعمال بالنيات
- ١٤٨ علاج الذنب
- ١٤٩ آثار الذنوب
- ١٤٩ اشد الناس عذابا
- ١٤٩ جزاء اصحاب الكبائر من الموحدين
- ١٤٩ دور المصائب و الامراض فى كفارة الذنوب
- ١٥٠ اعظم المصائب
- ١٥٠ كلام الامام عند قبر اخيه
- ١٥٠ المصاب من حرم الثواب
- ١٥٠ ثواب زيارة قبور اهل البيت
- ١٥١ اغتنام العمر
- ١٥١ اعتذار الله من الفقراء
- ١٥١ ذكر الخائف
- ١٥١ الاستدراج
- ١٥١ السعيد حقا
- ١٥١ اشارة
- ١٥٢ تاركو أفضل السعادة
- ١٥٢ هرثمة بن أبى مسلم
- ١٥٣ الضحاک بن عبدالله المشرقى
- ١٥٣ عبيدالله بن الحر الجعفى

- ١٥٤ بركة البكور
- ١٥٤ بركة الولد
- ١٥٥ تربية المواشى
- ١٥٥ غرور ابن آدم
- ١٥٥ تصور الموت بصورته
- ١٥٥ بيعه الانصار
- ١٥٥ دراسة التجربة
- ١٥٥ جواب مسائل ملك الروم
- ١٥٦ جواب عمرو بن العاص
- ١٥٦ جواب رجل من اهل الشام
- ١٥٦ حرمة الحرم
- ١٥٦ واعظ غير متعظ
- ١٥٧ شر خصال الملوك
- ١٥٧ حلف الفضول
- ١٥٧ خير الامان
- ١٥٨ نقش خاتم الحسين
- ١٥٨ خضاب الحسين
- ١٥٨ سور السنور
- ١٥٨ عطاء المولود
- ١٥٨ فكاك الاسير
- ١٥٨ مرقه الانبياء
- ١٥٩ بقله الياس و يوشع
- ١٥٩ لباس الذلة
- ١٥٩ من تكلم بالعربية من الانبياء

- ١٥٩ فضل شهداء آل الحسن
- ١٥٩ لا شفاعة في الحد
- ١٦٠ قضاء أمير المؤمنين
- ١٦٠ وراثه قميص هارون بن عمران
- ١٦٠ لباس الشهرة
- ١٦٠ للماء اهل
- ١٦٠ الحكم المنظومة
- ١٦٠ دراسة حول اشعار الامام الحسين و الديوان المنسوب اليه
- ١٦٠ اشارة
- ١٦١ عدم تنافى نظم الشعر و منزلة الامامة
- ١٦١ اشاره
- ١٦١ المصادر التاريخية و الأدبية و الحديثية لاشعار الامام الحسين
- ١٦٢ الدواوين المستقلة
- ١٦٢ اشعار الامام الحسين في هذا الكتاب
- ١٦٣ تقييم الاشعار من حيث الانتساب و الصدور
- ١٦٣ اشارة
- ١٦٣ مغزى الاشعار المنسوبة للامام
- ١٦٣ اشاره
- ١٦٣ التوحيد و معرفة الله
- ١٦٣ المعاد و عالم الآخرة
- ١٦٤ المناجاة
- ١٦٤ مكارم الاخلاق
- ١٦٤ المديح
- ١٦٤ ذم الاعداء

- الرجز ١٦٤
- متفرقات ١٦٤
- في فضل اسرته ١٦٤
- في الاعتبار بالقبور ١٦٤
- في سكينه و الرباب ١٦٥
- في رثاء أخيه الحسن لما وضعه في لحده ١٦٥
- في فضائل ابيه اميرالمؤمنين ١٦٥
- في يوم الطف حين حمل على الميسره ١٦٥
- في الجود ١٦٥
- في رثاء الامام الحسن ١٦٥
- في رثاء الحر ١٦٥
- في رثاء أخيه العباس يوم عاشوراء ١٦٥
- في ذكر مفاخره يوم عاشوراء ١٦٦
- في فضل الشهاده ١٦٦
- في ذم الحرص ١٦٦
- في فناء الدنيا ١٦٦
- في ذم سوال غير الله تعالى ١٦٦
- في الاستغناء بالخالق عن المخلوق ١٦٦
- في فضل اسرته ١٦٦
- في الموعظه ١٦٦
- في اختيار الموت على ذل الحياه ١٦٧
- في مضار كثرة المال ١٦٧
- في ليله عاشوراء ١٦٧
- في بيان توالي المصائب عليه ١٦٧

- ١٦٧ في فضل اسرته و أحقيته للخلافة
- ١٦٧ في طول الامل
- ١٦٧ في وداع ابنته سكينه و قد ضمها الى صدره
- ١٦٨ في بيان فضائله و مطاعن أعدائه يوم الطف
- ١٦٨ في الموعدة أيضا
- ١٦٨ في الاعتبار بالموت
- ١٦٨ في ذم يزيد
- ١٦٩ في بيان فضائله
- ١٦٩ في بيان غربته
- ١٦٩ في المناجاة مع رب الازباب
- ١٦٩ في جواب الاعرابي
- ١٧٠ في الاعتذار من السائل
- ١٧٠ التمثل في كلام الامام
- ١٧٠ التمثل بشعر أخي الاوس في جواب الحر
- ١٧٠ التمثل بشعر فروة يوم عاشوراء في آخر خطبته
- ١٧٠ التمثل بقول ابن مفرغ للخروج من المدينة
- ١٧١ التمثل باشعار ضرار بن الخطاب الفهري يوم الطف
- ١٧١ التمثل بقول زميل بن ابير الفزاري
- ١٧١ الديوان المنسوب الى الامام
- ١٧١ اشاره
- ١٧٢ قافية الألف
- ١٧٢ قافية الباء
- ١٧٢ قافية التاء
- ١٧٢ قافية الثاء

- ١٧٢ قافية الجيم
- ١٧٢ قافية الحاء
- ١٧٢ قافية الخاء
- ١٧٣ قافية الدال
- ١٧٣ قافية الذال
- ١٧٣ قافية الراء
- ١٧٣ قافية الزاى
- ١٧٣ قافية السين
- ١٧٣ قافية الشين
- ١٧٣ قافية الصاد
- ١٧٤ قافية الضاد
- ١٧٤ قافية الطاء
- ١٧٤ قافية الظاء
- ١٧٤ قافية العين
- ١٧٤ قافية الغين
- ١٧٤ قافية الفاء
- ١٧٥ قافية القاف
- ١٧٥ قافية الكاف
- ١٧٥ قافية اللام
- ١٧٥ قافية الميم
- ١٧٥ قافية النون
- ١٧٥ قافية الواو
- ١٧٥ قافية الهاء
- ١٧٦ قافية الياء

١٧٦ پاورقى

٢٥١ تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريرات الكمبيوترية

جواهر الحكمة للامام ابي عبدالله الحسين عليه السلام

اشاره

- سرشناسه : محمدی ری شهری، محمد، ۱۳۲۵ -
 عنوان و نام پدید آور : جواهر الحكمة للامام ابي عبدالله الحسين عليه السلام / محمد الري شهری؛ بمساعدة محمود الطباطبائي، روح الله الطباطبائي.
 مشخصات نشر : قم: موسسه دارالحديث العلميه والثقافيه، مركز للطباعه والنشر، ۱۴۲۷ق = ۱۳۸۵.
 مشخصات ظاهري : ۵۹۸ ص.
 فروست : مركز بحوث دارالحديث؛ ۱۳۴.
 شابك : ۴۵۰۰۰ ريال: ۵-۲۱۴-۴۹۳-۹۶۴
 وضعيت فهرست نویسی : برون سپاری.
 يادداشت : عربي.
 يادداشت : کتابنامه: ص. [۵۵۱] - ۵۷۴؛ همچنين به صورت زیر نویس.
 يادداشت : نمايه.
 موضوع : حسين بن علي (ع)، امام سوم، ۴ - ۶۱ق -- احاديث
 موضوع : احاديث شيعه -- قرن ۱۴
 موضوع : احاديث اهل سنت -- قرن ۱۴
 شناسه افزوده : طباطبائي نژاد، محمود، ۱۳۴۰ -
 شناسه افزوده : طبایي، روح الله
 شناسه افزوده : دار الحديث. مركز تحقيقات
 رده بندي کنگره : BP۴۱/۷م/ج۳ ۹ ۱۳۸۵
 رده بندي ديويي : ۲۹۷/۹۵۳
 شماره کتابشناسي ملی : ۱۱۸۷۱۶۵

تمهيد

اشاره

ان من أبرز خصائص أهل البيت عليهم السلام هي وراثته علم النبي صلى الله عليه وآله و حكمته، بل وراثته جميع الأنبياء عليهم السلام [۱]، و من هنا فانهم يعتبرون مظهر الحكمة الالهية و مجالاتها و رأس الحكماء الالهيين. يقول الامام أمير المؤمنين عليه السلام - في هذه الخصيصة - في أهل البيت عليهم السلام: هم موضع سره و لجأ أمره، و عيبة [۲] علمه و موئل [۳] حكمه، و كهوف كتبه، و جبال دينه [۴]. و قال الامام الصادق عليه السلام في وصفهم: «نحن شجرة النبوة، و بيت الرحمة، و مفاتيح الحكمة، و معدن العلم» [۵]. و ورد في الزيارة الجامعة المروية عن الامام الهادي عليه السلام و التي يزار بها جميع الأئمة عليهم السلام: «السلام على محال معرفة الله، و مساكن بركة الله، و معادن حكمه الله» [۶]. [صفحه ۱۰] الا ان ما يؤسف له حقا عدم سماح الجو السياسي بعد النبي صلى الله عليه و

آله و سلم للأمم أن تنتهل من معين حكمه أهل البيت عليهم السلام كما يجب، و لذا نجد قلة التراث العلمى المنقول عن أكثر أئمة أهل البيت عليهم السلام.

التراث العلمى المأثور عن الامام الحسين

الامام الحسين عليه السلام من جملة أئمة أهل البيت الذين لم يتسنى كثيرا نقل تراثهم العلمى بسبب الاوضاع السياسية التى اكتنفت فترة امامته التى شابتهت الاوضاع التى مرت بها امامة أخيه الحسن عليه السلام، حتى ان العلامة الطباطبائى رضوان الله تعالى عليه نفى نقل الحديث الفقهي عنه عليه السلام [٧] و ان كان هذا الكلام لا يخلو من المبالغة الا ان تتبعنا يؤيده الى حد كبير.

احلك العهود التى مرت باهل البيت

مثل عهد معاوية و ولده يزيد أخرج الفترات و العهود التى مر بها أهل البيت عليهم السلام، فقد دامت امامة الحسين عليه السلام ما يقرب من عشرة أعوام (صفر ٥١ - محرم ٦١)، عاصر فيها معاوية لأكثر من تسعة سنين. لقد بذل معاوية أقصى جهده لوضع الموانع و العراقيل فى علاقة الأمة بولدى رسول الله الحسن و الحسين عليه السلام و ذلك من اجل القضاء على الدعامة السياسية و الاجتماعية لأهل البيت الذين كانت تتسع محبوبيتهم فى المجتمع الاسلامى. قام معاوية بحرمان أتباع أهل البيت عليهم السلام من حقوق المواطنة، بل و حتى قطع عطاياهم، اضافهم الى ما مارسه بحقهم من سياسة القتل و التعذيب و المطاردة و الايذاء [٨]. و قد وجهت هذه السياسة ضربة قاصمة لمعارف الاسلام الاصيل، مضافا الى تسديدها [صفحة ١١] ضربة من الناحية السياسية للدولة الاسلامية الحققة. و عامل آخر ضاعف كثيرا من عزوف الامم عن العلماء الحقيقيين و على رأسهم أهل بيت النبى صلى الله عليه و آله ألا و هو اتخاذ سياسة المنع العام لتدوين الحديث و ما تبع ذلك من دخول الاسرائيليات و القصص الغريبة الى الساحة الثقافية و الفكرية للخلافة الاسلامية من قبل القصاص و الأخبار حديثى الاسلام [٩]. و قد تصاعدت و تيرة السياسة التى تبناها معاوية لاقضاء الدين عن الحياة الى حد العزم على حذف اسم النبى صلى الله عليه و آله! حيث كان يتأذى من تكرار سماع اسمه الشريف فى الاذان! و لذا سعى من خلال دس الموضوعات من الاخبار فى تشريع الاذان التمهيد الى استحداث أمر جديد يحل محله، الا انه لم يفلح فى ذلك نتيجة مواقف أهل البيت عليهم السلام [١٠]. و من الطبيعى فى مثل ذلك الظرف السياسى أن يندر من يعرض نفسه للخطر لتحمل أو رواية حديث الامام الحسين أو أخيه الامام الحسن عليهما السلام. الا- ان هذا لا- يعنى غلق باب الانتهال من بحر علم الامام الحسين عليه السلام و حكمته بشكل كامل، فقد نقل عنه خواصه و أصحابه و لا سيما ولده من بعده الامام على بن الحسين عليه السلام الذى سمع منه أحاديث كثيرة و التى وصلنا بعضها، و أما عامة الناس فلم يسمعوها عنه و لا عن أخيه الحسن عليه السلام الا فى مسألة واحدة كما يحدثنا بذلك الامام الرضا عليه السلام حيث يقول: «ما رأيت الناس اخذوا عن الحسن و الحسين الا الصلاة بعد العصر و بعد الغداة فى طواف الفريضة» [١١]. [صفحة ١٢]

جواهر الحكمة للإمام أبي عبد الله الحسين

يعتبر هذا الكتاب نتاجا لجمع احاديث الامام الحسين الحكيمه من مصادر الفريقين و عرضها بطريقة جديدة و سهلة و يقع فى عشرة فصول. و تحتوى هذه المجموعة - اضافة الى حكمه المروية عنه بصورة مباشرة - على بعض الاحاديث التى رواها عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام أو جده المصطفى صلى الله عليه و آله. و يعتبر هذا الكتاب جزءا من موسوعة الامام الحسين عليه السلام التى تم تأليفها قبل ذلك، و انما نقدمها لقراءنا الاعزاء بشكل مستقل. لأنها تحمل أغراضها و طريقتها الخاصة بها. و ختاماً، أتقدم بجزيل الشكر الى جميع الفضلاء المحترمين فى كلية دار الحديث على مساعدتهم لى فى تأليف هذا الكتاب، سيما جناب الفاضل المحترم

السيد محمود الطباطبائي نژاد و السيد روح الله الطباطبائي، راجيا لهم جميعا من الله المنان الأجر و الجزاء بما يليق بساحة فضله. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليمو اغفر لنا انك انت التواب الرحيم محمدى الرى شهرى ١٠ ذى القعدة ١٤٢٦١٣ / ١٢ / ٢٠٠٥ [صفحه ١٣]

المدخل

اشاره

الاصل فى «الحكمة» لغه «الحكم» بمعنى «المنع»؛ و ذلك لمنع الحكم بالعدل من الظلم. و سمي لجام الفرس و باقى الدواب بالحكمة لأنها تمنعها، و سمي العلم بالحكمة لأنها تمنع من الجهل [١٢] و يطلق على كل أمر متقن انه «محكم» [١٣]. و نقل الآلوسى فى تفسيره روح المعانى فى بيان لفظ «الحكمة» نقلا عن كتاب البحر: «ان فيها تسعة و عشرون قولاً لأهل العلم، قريب بعضها من بعض. و عد بعضهم الاكثر منها اصطلاحاً و اقتصاراً على ما رآه القائل فرداً مهما من الحكمة، و الالفى فى الاصل مصدر من الأحكام، و هو الاتقان فى علم أو عمل أو قول أو فيها كلها» [١٤]. و على هذا الاساس فان الحكمة لغه تحكى عن نوع من الاتقان و الاحكام، فهى تطلق على كل شىء متقن ماديا كان أو يا معنوياً. [صفحه ١٤]

الحكمة فى القرآن و الحديث

اشاره

لقد تكرر لفظ الحكمة فى القرآن الكريم فى عشرين موضعاً، و وصف البارى جل شانہ ذاته ب «الحكيم» فى هذا الكتاب السماوى ٩١ مرة. [١٥]. ان التأمل فى موارد استعمال هذه المفردة فى النصوص الدينية يدلنا على أن المقصود بها - من زاوية قرآنية و روائية - هو تلك المقدمات العلمية و العلمية و النفسية المتقنة و المحكمه لنيل المقاصد الانسانية الراقية. و ما المعنى الوارد فى الاحاديث فى تفسير الحكمة فى حقيقته الا مصداقاً من مصاديق هذا التعريف الكلى.

اقسام الحكمة

اشاره

فى ضوء ما ذكرنا من التعريف العام للحكمة فانها تنقسم من ناحية قرآنية و روائية الى ثلاثة أقسام: الحكمة العلمية، و الحكمة العملية، و الحكمة الحقيقية. و يستند هذا التقسيم و هذه التسمية الى تتبع مواضع استعمالها فى القرآن و الحديث و التأمل فيها. و يعتبر كل واحد من هذه الاقسام الثلاثة للحكمة (العلمية و العملية و الحقيقية) درجة فى سلم الاستقامة و الثبات يستعان بها لنيل قمم الانسانية الرفيعة. و أول واضع للبنات الدرجة الاولى فى هذا السلم (اعنى الحكمة العلمية) هم الرسل الالهيين، و يفترض بالانسان أن يكون هو المؤسس للدرجة الثانية فيه (و هى الحكمة العملية)، و أما الدرجة الأخيرة فى سلم الرقى الى مقام الانسان الكامل (الحكمة الحقيقية) فان أمر التمهيد اليها بيد الله سبحانه. و فيما يلى بيان مقتضب لهذه الأنواع الثلاثة للحكمة: [صفحه ١٥]

الحكمة العلمية

المراد بالحكمة العلمية: عامة المعارف و العلوم التى يحتاجها الانسان فى الارتقاء الى مقام الانسان الكامل. و به عبارة اخرى «الحكمة» تشمل العلم المرتبط بالعقائد و العلم المرتبط بالاخلاق و العلم المرتبط بالسلوك و العمل، و لذا أطلق القرآن لفظ الحكمة على البعد

العقائدي و الاخلاقي و العملي عند استعراضه جملة من التعاليم و الدساتير المتعلقة بكل واحد من هذه الابعاد، فقال جل شأنه: (ذلك مما أوحى اليك ربك من الحكمة) [١٦]. و الحكمة بهذا المفهوم تمثل نقطة الانطلاق في فلسفة بعثة الأنبياء، و هذا ما أكدته آيات قرآنية عديدة منها قوله تعالى: (لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم آياته و يزيههم و يعلمهم الكتب و الحكمة و ان كانوا من قبل لفي ضلل مبين) [١٧].

الحكمة العملية

و تعنى الحكمة العملية: البرنامج العملي للوصول الى مرتبة الانسان الكامل. و هي تطلق في القرآن و الحديث على العلم الذي يقع مقدمه لتكامل الانسان و على العمل الذي يمهد لرقيه و تكامله، مع فارق أن العلم يمثل الخطوة الاولى و العمل يمثل الخطوة الثانية. و قد أشارت الاحاديث التي فسرت الحكمة بامثال أوامر الله سبحانه و مداراة الناس و اجتناب المعاصي و المعايب الى هذا النوع من الحكمة.

الحكمة الحقيقية

الحكمة الحقيقية عبارة عن نور و بصيرة تحصل للانسان عن طريق تطبيق الحكمة العملية [صفحة ١٦] في الحياة. و الواقع هو أن الحكمة العلمية مقدمة للحكمة العملية و الحكمة العملية تمثل نقطة البدء في الحكمة الحقيقية، و ما لم يصل الانسان الى هذه المرتبة من الحكمة فلا يعتبر حكيما على وجه الحقيقة و ان عد أكبر أساتذة الحكمة. ان الحكمة الحقيقية في الواقع هي عبارة عن جوهر العلم و نوره و هي علم النور، و لذا تترتب عليها خواص العلم الحقيقي و آثاره التي يأتي على رأسها خشية الله و مخافته كما جاء بذلك الذكر الحكيم بقوله: (انما يخشى الله من عباده العلماء) [١٨]. و قد رتب هذا الأثر بعينه في كلام النبي الاعظم صلى الله عليه و آله على الحكمة الحقيقية حيث قال: «خشية الله عزوجل رأس كل حكمة» [١٩]. ان الحكمة الحقيقية هي قوة عقلانية تضاد الميول النفسانية و كلما اشتدت هذه القوة ضعفت في قبالتها تلك الميول الى أن تضمحل و تزول بشكل تام، فيحيا العقل بشكل كامل و يمسك بزمام الانسان و تنهيا الارضية بعد ذلك لزوال و اندثار كافة القبائح من وجوده، فتكون الحكمة بالمال ملازمة للعصمة و مقرونة بها، فتحصل بذلك صفة الحكيم و العالم الحقيقي للانسان، ثم يصل و هو في أعلى مراتب العلم و الحكمة الى أرقى مراتب معرفة النفس و معرفة الله فينال بذلك مقام الامامة [٢٠]. في ضوء ما تقدم فان الانبياء الالهيين و أوصيائهم الذين ارتقوا الى قمة الحكمة العلمية و العملية و الحقيقية مكلفون من قبل الله سبحانه بتعليم الحكمة و الحكمة للناس. [صفحة ١٧]

الحكم العقلية و العلمية

العقل

خلقة العقل

١. الخصال باسناده عن الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ان الله عزوجل خلق العقل من نور مخزون مكنون في سابق علمه الذي [٢١] لم يطلع عليه نبي مرسل و لا ملك مقرب، فجعل العلم نفسه، و الفهم روحه، و الزهد رأسه، و الحياء عينيه، و الحكمة لسانه، و الرأفة همه [٢٢]، و الرحمة قلبه. ثم حشاه و قواه بعشرة أشياء: باليقين، و الايمان، و الصدق، و السكينة، و الاخلاص، و الرفق، و العطفية، و القنوع، و التسليم، و الشكر. ثم قال عزوجل: أدبر، فأدبر، ثم قال له: أقبل، فأقبل، ثم قال له: تكلم. فقال: الحمد لله الذي ليس له ضد و لاند، و لا شبيه و لا كفو، و لا عدل و لا مثل، [صفحة ١٨] الذي

كل شيء لعظمته خاضع ذليل. فقال الرب تبارك و تعالی: و عزتی و جلالی ما خلقت خلقا أحسن منك، و لا أطوع لی منك، و لا أرفع منك، و لا أشرف منك، و لا أعز منك، بك اؤاخذ و بك اعطى، و بك اوحده و بك اعبد، و بك ادعى و بك ارتجى و بك ابتغى، و بك اخاف و بك احذر، و بك الثواب و بك العقاب. فخر العقل عند ذلك ساجدا، فكان فى سجوده ألف عام. فقال الرب تبارك و تعالی: ارفع رأسك و سل تعط، و اشفع تشفع. فرفع العقل رأسه فقال: الهى أسألك أن تشفعنى فىمن خلقتنى فيه. فقال الله جل جلاله لملائكته: اشهدكم أنى قد شفعت فىمن خلقتة فيه. [٢٣].

صفة العاقل

٢. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه السلام: اذا وردت على العاقل لمه [٢٤]، قمع الحزن بالحزم، و قرع العقل للاحتيال [٢٥] [٢٦]. [صفحة ١٩]

ما يوجب كمال العقل

٣. نزهة الناظر: تذاكروا العقل عند معاوية، فقال الامام الشهيد الحسين بن على عليه السلام: لا يكمل العقل الا باتباع الحق. فتبسم معاوية له و قال: ما فى صدوركم الا شيء واحد [٢٧].

عقول اولياء الله

٤. مهج الدعوات عن الامام الحسين عليه السلام - فى وصف اولياء الله -: و جعلت عقولهم مناصب أوامرک و نواهيک، فأنت اذا شئت ما تشاء حركت من أسرارهم كوامن ما أبطنت فيهم، و أبدأت من ارادتك على ألسنتهم ما أفهمتهم به عنك فى عقودهم، بعقول تدعوك و تدعو اليك بحقائق ما منحتهم به [٢٨]. راجع: ص ٢٥٥ ح ٤٠٢. [صفحة ٢٠]

العلم و الحكمة

وجوب طلب العلم

٥. المعجم الاوسط عن محمد بن عبدالله بن حسين بن على بن حسين بن على عن أبيه عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: طلب العلم فريضة على كل مسلم [٢٩].

فضل طالب العلم

٦. الامالى باسناده عن الامام الحسين بن على بن الحسين بن على عن أبيه عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: طالب العلم بين الجهال كالحى بين الأموات [٣٠]. [صفحة ٢١] ٧. الاختصاص عن أبى حمزة الثمالى عن على بن الحسين بن على عن أمير المؤمنين عليه السلام: و الله، ما برأ الله من بريء أفضل من محمد و منى و من أهل بيتى، و ان الملائكة لتضع أجنحتها لطلبه العلم من شيعتنا [٣١].

فضل العالم

٨. الأمالى باسناده عن الحسين بن على عليه السلام: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: الملوك حكام على الناس و العلم حاكم عليهم، و حسبك من العلم ان تخشى الله، و حسبك من الجهل ان تعجب بعلمك. [٣٢].

علامة العالم

٩. تحف العقول عن الامام الحسين عليه السلام: من دلائل العالم انتقاده لحديثه، و علمه بحقائق فنون النظر [٣٣]. ١٠. محاضرات الادباء عن الامام الحسين عليه السلام: لو أن العالم قال أحسن و أصاب، لأوشك أن يجن من العجب، و انما العالم من يكثر صوابه. [٣٤]. [صفحة ٢٢]

دور العلم في المعرفة

١١. أعلام الدين عن الامام الحسين عليه السلام: العلم لقاح المعرفة. [٣٥].

دور الزهد في المعرفة

١٢. حلية الأولياء باسناده عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من زهد في الدنيا علمه الله تعالى بلا تعلم، و هداه بلا هداية، و جعله بصيرا، و كشف عنه العمى [٣٦].

حجاب المعرفة

١٣. مقتل الحسين عن عبد الله بن الحسن: لما عبا عمر بن سعد أصحابه لمحاربة الحسين عليه السلام ورتبهم في مراتبهم، و أقام الرايات في مواضعها، و عبا الحسين أصحابه في اليمين و الميسرة، فأحاطوا بالحسين من كل جانب حتى جعلوه في مثل الحلقة. خرج الحسين عليه السلام من أصحابه حتى أتى الناس فاستنصتهم فأبوا ان ينصتوا، فقال لهم: ويلكم! ما عليكم أن تنصتوا الي فتسمعوا قولي، و انما أدعوكم الي سبيل الرشاد، فمن أطاعني كان من المرشدين، و من عصاني كان من المهلكين، و كلكم [صفحة ٢٣] عاص لأمري، غير مستمع لقولي، قد انخزلت [٣٧] عطياتكم من الحرام و ملئت بطونكم من الحرام، فطبع الله على قلوبكم [٣٨]. راجع: موسوعة العقائد الاسلامية: ج ٢ ص ١٦٣ (القسم السابع: موانع المعرفة).

فضل المعلم و المرشد

١٤. المناقب لابن شهر آشوب: قيل: ان عبدالرحمن السلمى علم ولد الحسين عليه السلام الحمد، فلما قرأها على أبيه أعطاه ألف دينار و ألف حلة، و وحشا فاه درا. فقيل له في ذلك، فقال: [٣٩] و أين يقع هذا من عطائه؟! يعنى تعليمه. و أنشد الحسين عليه السلام: اذا جادت الدنيا عليك فجدبها على الناس طرا [٤٠] قبل أن تنفلت فلا- الجود يفنيها اذا هي أقبلت و لا- البخل يبقيها اذا ما تولت [٤١]. ١٥. الاحتجاج باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: من كفل لنا يتيما قطعته عنا محتنتنا باستتارنا، فواساه من علومنا التي سقطت اليه حتى أرشده و هداه، قال الله عزوجل له: يا ايها العبد الكريم المواسى لأخيه، أنا أولى بالكرم منك! اجعلوا له يا ملائكتي في الجنان بعدد كل حرف علمه ألف قصر، و ضموا اليها ما يليق بها من سائر النعم. [٤٢]. [صفحة ٢٤] ١٦. التفسير المنسوب الي الامام العسكري عليه السلام: قال الحسين بن علي عليه السلام لرجل: ايها احب اليك؟ رجل يروم قتل مسكين قد ضعف تنقذه من يده، أو ناصب يريد اضلال مسكين مومن من ضعفاء شيعتنا، تفتح عليه ما يمتنع المسكين به منه و يفحمه [٤٣] و يكسره بحجج الله تعالى؟ قال: بل انقاذ هذا المسكين المؤمن من يد هذا الناصب، ان الله تعالى يقول: (و من أحيها فكاننا أحيانا الناس جميعا) [٤٤]. أى و من أحيها و أرشدها من كفر الي ايمان، فكاننا احيا الناس جميعا من قبل أن يقتلهم بسيوف الحديد [٤٥]. ١٧. مسند زيد: قال الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام: من دعا عبدا من ضلالة الي معرفة حق فأجابه، كان له من الاجر كعتق نسمة. [٤٦].

فضل حملة القرآن

١٨. المعجم الكبير عن سكينه بنت الحسين بن علي عن أبيها عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حملة القرآن عرفاء [٤٧] أهل الجنة يوم القيامة [٤٨]. [صفحة ٢٥] ١٩. الفردوس عن الحسين بن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا حامل القرآن، إن أهل السماوات يذكرونكم عند الله عز وجل، فتحببوا إلى الله بتوقيع كتابه، ليزدد لكم حبا، ويحببكم إلى عباده. [٤٩].

اصناف آيات القرآن

٢٠. جامع الاخبار عن الامام الحسين عليه السلام: كتاب الله عز وجل على أربعة أشياء: على العبارة، والاشارة، واللطائف، والحقائق؛ فالعبارة للعوام، والاشارة للخواص، واللطائف للأولياء، والحقائق للانباء عليهم السلام [٥٠].

التكلم في القرآن بغير علم

اشارة

٢١. التوحيد باسناده عن الامام الحسين عليه السلام - في جوابه لأهل البصرة لما كتبوا إليه يسألونه عن الصمد - لا تخوضوا [٥١] في القرآن ولا تجادلوا فيه، ولا تتكلموا فيه بغير علم، فقد سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من قال في القرآن بغير [صفحة ٢٦] علم فليتبوأ [٥٢] مقعده من النار [٥٣].

تفسير بعض الآيات او تاويلها

سورة فاتحة الكتاب

٢٢. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله عز وجل: قسمت فاتحة الكتاب بيني وبين عبدى؛ فنصفها لى ونصفها لعبدى، ولعبدى ما سأل. اذا قال العبد: (بسم الله الرحمن الرحيم) قال الله جل جلاله: بدأ عبدى باسمى وحق على أن اتم له اموره وبارك له فى احواله. فاذا قال: (الحمد لله رب العالمين) قال الله جل جلاله: حمدنى عبدى و علم أن النعم التى له من عندى، وأن البلايا التى دفعت عنه فبطولى [٥٤]، أشهدكم انى اضيف له الى نعم الدنيا نعم الآخرة، وأدفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا. فاذا قال: (الرحمن الرحيم) قال الله جل جلاله: شهد لى عبدى أنى الرحمن الرحيم؛ اشهدكم لاوفرن من رحمتى حظه، ولا جزلن من عطائى نصيبه. فاذا قال: (ملك يوم الدين) قال الله جل جلاله: اشهدكم كما اعترف، أنى أنا مالك يوم الدين، لاسهلن يوم الحساب حسابه، ولأتجاوزن عن سيئاته. [صفحة ٢٧] فاذا قال: (اياك نعبد) قال الله عز وجل: صدق عبدى، اياى يعبد، اشهدكم لاثنين على عبادته ثوبا يغبطه كل من خالفه فى عبادته لى. فاذا قال: (و اياك نستعين) قال الله عز وجل: بى استعان عبدى والتجأ الى، اشهدكم لاعيننه على أمره، ولا غيثنه فى شدائده، ولا آخذن بيده يوم نوابئه. فاذا قال: (اهدنا الصراط المستقيم) الى آخر السورة، قال الله عز وجل: هذا لعبدى ولعبدى ما سأل، فقد استجبت لعبدى وأعطيته ما أمل، و آمنتته مما منه و جل. وقيل لأمير المؤمنين عليه السلام: يا أمير المؤمنين، أخبرنا عن «بسم الله الرحمن الرحيم» أهى من فاتحة الكتاب؟ فقال: نعم، كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرؤها ويعددها آية منها، ويقول: فاتحة الكتاب هى السبع المثاني [٥٥] [٥٦]. ٢٣. عيون اخبار الرضا عن الحسن بن علي [العسكري] عن أبيه عن جده عليهم السلام: جاء رجل الى الرضا عليه السلام فقال له: يا بن رسول الله، أخبرنى عن قول الله عز وجل: (الحمد لله رب العالمين) ما تفسيره؟ فقال: لقد حدثنى أبى عن جدى، عن الباقر، عن

زين العابدين عن أبيه عليهم السلام أن رجلا- جاء الى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: أخبرني عن قول الله عزوجل: (الحمد لله رب العالمين) ما تفسيره؟ فقال: (الحمد لله) هو أن عرف عباده بعض نعمه جملا، إذ لا يقدرُونَ على معرفة [صفحة ٢٨] جميعها بالتفصيل، لأنها أكثر من أن تحصى أو تعرف، فقال لهم: قولوا: (الحمد لله) على ما أنعم به علينا (رب العالمين)، وهم الجماعات من كل مخلوق؛ من الجمادات والحيوانات. فأما الحيوانات فهو يقبلها في قدرته، ويغذوها من رزقه، ويحوطها بكنفه، ويدبر كلا منها بمصلحته. وأما الجمادات فهو يمسكها بقدرته، ويمسك المتصل منها ان يتهافت [٥٧]، ويمسك المتهافت منها أن يتلاصق، ويمسك السماء أن تقع على الأرض الا باذنه، ويمسك الأرض أن تنخسف الا بأمره، انه بعباده لرؤوف رحيم. وقال عليه السلام: (رب العالمين) مالكمهم وخالقهم و سائق أرزاقهم اليهم، من حيث يعلمون و من حيث لا يعلمون، و الرزق مقسوم، و هو يأتي ابن آدم على أى سيرة سارها من الدنيا، ليس تقوى متق بزائده، و لا فجور فاجر بناقصه، و بينه و بينه ستر و هو طالبه، فلو ان أحدكم يفر من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت. فقال الله جل جلاله: قولوا: (الحمد لله) على ما أنعم به علينا و ذكرنا به من خير في كتب الاولين قبل أن نكون، ففي هذا ايجاب على محمد و آل محمد صلى الله عليه و آله و على شيعتهم أن يشكروه بما فضلهم، و ذلك أن رسول الله صلى الله عليه و آله قال: لما بعث الله عزوجل موسى بن عمران عليه السلام و اصطفاه نجيا، و فلق له البحر و نجى بنى اسرائيل، و أعطاه التوراة و الالواح، رأى مكانه من ربه عزوجل فقال: يا رب لقد أكرمتنى بكرامة لم تكرم بها احدا قبلى! فقال الله جل جلاله: يا موسى، أما علمت ان محمدا عندى أفضل من جميع ملائكتى و جميع خلقى؟ قال موسى عليه السلام: يا رب فان كان محمد صلى الله عليه و آله أكرم عندك من جميع خلقك، فهل فى [صفحة ٢٩] آل الانبياء أكرم من آلى؟ قال الله جل جلاله: يا موسى، أما علمت أن فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين؟ فقال موسى: يا رب، فان كان آل محمد كذلك فهل فى امم الانبياء افضل عندك من امتى؛ ظلت عليهم الغمام و أنزلت عليهم المن و السلوى، و فلق لهم البحر؟ فقال الله جل جلاله: يا موسى، أما علمت أن فضل امه محمد على جميع الامم كفضله على جميع خلقى؟ فقال موسى عليه السلام: يا رب، ليتنى كنت أراهم! فأوحى الله عزوجل اليه: يا موسى، انك لن تراهم و ليس هذا أو ان ظهورهم، و لكن سوف تراهم فى الجنات؛ جنات عدن و الفردوس، بحضرة محمد فى نعيمها يتقلبون و فى خيراتها يتحبسون [٥٨]، أفتحب أن اسمعك كلامهم؟ فقال: نعم الهى! قال الله جل جلاله: قم بين يدي و اشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل. ففعل ذلك موسى عليه السلام، فنادى ربنا عزوجل: يا امه محمد! فأجابوه كلهم و هم فى أصلاب آبائهم و أرحام امهاتهم: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد و النعمة و الملك لك، لا شريك لك. قال: فعجل الله عزوجل تلك الاجابة شعار الحاج. ثم نادى ربنا عزوجل: يا امه محمد! ان قضائى عليكم أن رحمتى سبقت غضبى، [صفحة ٣٠] و عفوى قبل عقابى، فقد استجبت لكم من قبل أن تدعونى، و أعطيتكم من قبل أن تسألونى، من لقينى منكم بشهادة أن لا اله الا الله وحده لا شريك له، و أن محمدا عبده و رسوله، صادق فى أقواله، محق فى أفعاله، و أن على بن ابى طالب أخوه و وصيه من بعده و وليه، يلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد، و أن أولياءه المصطفين الطاهرين المطهرين المنبئين بعجائب آيات الله و دلائل حجج الله من بعدهما أولياؤه، أدخلته جنتى.... قال عليه السلام: فلما بعث الله عزوجل نبينا محمدا صلى الله عليه و آله قال: يا محمد (و ما كنت بجانب الطور اذا نادينا) [٥٩] امتك بهذه الكرامة. ثم قال عزوجل لمحمد صلى الله عليه و آله: قل: (الحمد لله رب العالمين) على ما اختصنى به من هذه الفضيلة، و قال لامته: قولوا أنتم: (الحمد لله رب العالمين) على ما اختصنا به من هذه الفضائل [٦٠].

قوله، هو الذى خلق لكم...

٢٤. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن على عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام فى قول الله عزوجل: (هو الذى خلق لكم ما فى الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات و هو بكل شىء عليم) [٦١] قال: (هو الذى خلق لكم ما فى الارض جميعا) لتعتبروا و لتتوصلوا به الى رضوانه و تتوقوا به من عذاب نيرانه، (ثم استوى الى السماء) أخذ فى خلقها و اتقانها، (فسواهن سبع

سماوات و هو بكل شىء عليم) و لعلمه بكل شىء [صفحة ٣١] علم المصالح، فخلق لكم كل ما فى الارض لمصالحكم يا بنى آدم [٤٢].

قوله، هل جزاء الاحسان الا الاحسان

٢٥. الامالى باسناده عن على بن الحسين بن الحسين بن على عن ابيه على بن ابى طالب عليهم السلام - فى قوله الله عزوجل: (هل جزاء الاحسان الا الاحسان) [٤٣]- قال رسول الله صلى الله عليه و آله: هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد الا الجنة؟ [٤٤].

قوله، و أما بنعمة ربك فحدث

٢٦. المحاسن عن عمرو بن أبى نصر: حدثنى رجل من أهل البصرة قال: رأيت الحسين بن على عليه السلام و عبدالله بن عمر يطوفان بالبيت، فسألت ابن عمر فقلت: قول الله: (و أما بنعمة ربك فحدث) [٤٥]. قال: أمره أن يحدث بما انعم الله عليه. ثم انى قلت للحسين بن على عليه السلام: قول الله: (و أما بنعمة ربك فحدث)؟ قال: أمره أن يحدث بما انعم الله عليه من دينه [٤٦]. [صفحة ٣٢]

قوله، و شاهد و مشهود

٢٧. المعجم الاوسط عن زيد بن أسلم عن الحسين بن على عليه السلام - فى قوله تعالى: (و شاهد و مشهود) [٤٧]-: الشاهد: جدى رسول الله صلى الله عليه و آله، و المشهود: يوم القيامة. ثم تلا هذه الآية: (انا أرسلناك شاهدا و مبشرا و نذيرا) [٤٨]، ثم تلا: (ذلك يوم مجموع له الناس و ذلك يوم مشهود) [٤٩] [٧٠].

فضل حملة الحديث

٢٨. عيون اخبار الرضا باسناده عن الحسين بن على بن على بن ابى طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من حفظ من امتى أربعين حديثا ينتفعون بها، بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما. [٧١]. [٢٩]. الخصال باسناده عن الحسين بن على عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه و آله أوصى الى أمير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام، و كان فيما أوصى به أن قال له: يا على، من حفظ من امتى أربعين حديثا يطلب بذلك وجه الله عزوجل و الدار الآخرة، حشره الله يوم القيامة مع النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن اولئك رفيقا. [صفحة ٣٣] فقال على عليه السلام: يا رسول الله، أخبرنى ما هذه الأحاديث؟ فقال: أن تؤمن بالله وحده لا شريك له، و تعبده و لا تعبد غيره، و تقيم الصلاة بوضوء سابق فى مواقيتها و لا تؤخرها؛ فان فى تأخيرها من غير علة غضب الله عزوجل، و تودى الزكاة، و تصوم شهر رمضان، و تحج البيت اذا كان لك مال و كنت مستطيعا. و الاتعق و الديق و لا تأكل مال اليتيم ظلما، و لا تأكل الربا، و لا تشرب الخمر و لا شيئا من الأشربة المسكرة، و لا تزنى، و لا تلوط، و لا تمشى بالنميمة [٧٢]، و لا تحلف بالله كاذبا، و لا تسرق، و لا تشهد شهادة الزور لأحد قريبا كان أو بعيدا، و ان تقبل الحق ممن جاء به صغيرا كان أو كبيرا، و ألا تركز الى ظالم و ان كان حميما قريبا، و لا تعمل بالهوى، و لا تقذف المحصنة، و لا ترائى؛ فان أيسر الرياء شرك بالله عزوجل. و ألا تقول لقصير: يا قصير، و لا لطويل: يا طويل؛ تريد بذلك عيبه، و ألا تسخر من أحد من خلق الله، و أن تصبر على البلاء و المصيبة، و أن تشكر نعم الله التى أنعم بها عليك، و ألا - تأمن عقاب الله على ذنب تصييه، و الاتقنط [٧٣] من رحمة الله، و أن تتوب الى الله عزوجل من ذنوبك؛ فان التائب من ذنوبه كمن لا ذنب له، و ألا تصر على الذنوب مع الاستغفار فتكون كالمستهزى بالله و آياته و رسله. و أن تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، و أن ما أخطأك لم يك ليصيبك، و الاتطلب سخط الخالق برضى المخلوق، و ألا تؤثر الدنيا على الآخرة؛ لأن الدنيا فانية و الآخرة الباقية، و ألا تبخل على اخوانك بما تقدر عليه، و أن تكون سريرتك كعلائيتك، و

ألا تكون علانيتك حسنة و سريرتك قبيحة، فان فعلت ذلك كنت من [صفحة ٣٤] المنافقين. و ألا تكذب، و ألا تخالط الكذابين، و ألا تغضب اذا سمعت حقا، و أن تؤدب نفسك و أهلك و ولدك و جيرانك على حسب الطاقة، و أن تعمل بما علمت، و لا تعاملن احدا من خلق الله عزوجل الا بالحق، و أن تكون سهلا للقريب و البعيد، و ألا تكون جبارا عنيدا، و أن تكثر من التسييح و التهليل و الدعاء و ذكر الموت و ما بعده من القيامة و الجنة و النار، و أن تكثر من قراءة القرآن و تعمل بما فيه. و أن تستغنى البر و الكرامة بالمؤمنين و المؤمنات، و أن تنظر الى كل ما لا ترضى فعله لنفسك فلا تفعله بأحد من المؤمنين، و لا تمل من فعل الخير، و ألا تثقل على أحد، و ألا تمن على أحد اذا أنعمت عليه، و أن تكون الدنيا عندك سجننا حتى يجعل الله لك جنه. فهذه أربعون حديثا، من استقام عليها و حفظها عنى من امتى دخل الجنة برحمة الله، و كان من أفضل الناس و أحبهم الى الله عزوجل بعد النبيين و الوصيين، و حشرة الله يوم القيامة مع النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن اولئك رفيقا. [٧٤].

تعليم الحكمة للأولاد

٣٠. معانى الأخبار عن شريح بن هانىء: سأل أمير المؤمنين عليه السلام ابنه الحسن بن على عليه السلام، فقال: يا بنى ما العقل؟ قال: حفظ قلبك ما استودعته. [صفحة ٣٥] قال: فما الحزم؟ قال: أن تنتظر فرصتك، و تعاجل ما أمكنك. قال: فما المجد؟ قال: حمل المغارم [٧٥] ، و ابتناء المكارم. قال: فما السماحة؟ قال: اجابة السائل، و بذل النائل. قال: فما الشح؟ قال: أن ترى القليل سرفا، و ما أنفقت تلفا. قال: فما الرقة [٧٦]؟ قال: طلب اليسير و منع الحقيق. قال: فما الكلفة؟ قال: التمسك بمن لا يؤمنك، و النظر فيما لا يعينك. قال: فما الجهل؟ قال: سرعة الوثوب على الفرصة قبل الاستمکان منها، و الامتناع عن الجواب، و نعم العون الصمت فى مواطن كثيرة و ان كنت فصيحاً. ثم أقبل صلوات الله عليه على الحسين ابنه عليه السلام فقال له: يا بنى، ما السؤدد؟ [صفحة ٣٦] قال: اصطناع [٧٧] العشيعة، و احتمال الجريرة [٧٨]. قال: فما الغنى؟ قال: قلأ أمانيك، و الرضى بما يكفيك. قال: فما الفقر؟ قال: الطمع، و شدة القنوط. قال: فما اللوم؟ قال: احراز المرء نفسه، و اسلامه عرسه. قال: فما الخرق؟ قال: معاداتك أميرك، و من يقدر على ضررك و نفعك. ثم التفت الى الحارث الأعور فقال: يا حارث، علموا هذه الحكم أولادكم، فانها زيادة فى العقل و الحزم و الراى [٧٩]. [صفحة ٣٧]

اليقين

٣١. بغية الطلب عن محمد بن مسعر اليربوعى: قال على بن ابى طالب عليه السلام للحسين بن على عليه السلام: كم بين الايمان و اليقين؟ قال: أربع أصابع. قال: بين. قال: اليقين ما رأته عينك، و الايمان ما سمعت اذنك و صدقت به. قال: أشهد أنك ممن أنت منه، ذرية بعضها من بعض [٨٠]. ٣٢. كفاية الاثر عن يحيى بن يعمر: كنت عند الحسين عليه السلام اذ دخل عليه رجل من العرب مثلثا أسمر شديد السمرة، فسلم ورد الحسين عليه السلام. فقال: يا بن رسول الله مسألة. قال: هات. قال: كم بين الايمان و اليقين؟ [صفحة ٣٨] قال: أربع أصابع. قال: كيف؟ قال: الايمان ما سمعناه، و اليقين ما رأيناه، و بين السمع و البصر أربع أصابع. قال: فكم بين السماء و الارض؟ قال: دعوة مستجابة. قال: فكم بين المشرق و المغرب؟ قال: مسيرة يوم للشمس [٨١]. راجع: ص ٢٦٣ (دعاؤه يوم عرفه). [صفحة ٣٩]

الحكم العقائدية

معرفة الله

رأس العلم

٣٣. جامع الاخبار باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: ما رأس العلم؟ قال: معرفة الله حق معرفته. قال: و ما حق معرفته؟ قال: أن تعرفه بلا مثال و لا شبيه، و تعرفه الها واحدا خالقا قادرا، أولا و آخرا، ظاهرا و باطنا، لا كفوفه و لا مثل له، و ذلك معرفة الله حق معرفته [٨٢]. [صفحة ٤٠]

حصن الله

٣٤. التوحيد عن اسحاق بن راهويه: لما وافى أبو الحسن الرضا عليه السلام بنيسابور و أراد أن يخرج منها الى المأمون، اجتمع اليه أصحاب الحديث فقالوا له: يا بن رسول الله، ترحل نا و لا تحدثنا بحديث فنستفيده منك؟! و كان قد قعد في العمارية، فأطلع رأسه و قال: سمعت أبي موسى بن جعفر يقول: سمعت أبي جعفر بن محمد يقول: سمعت أبي محمد بن علي يقول: سمعت أبي علي بن الحسين يقول: سمعت أبي الحسين بن علي بن ابي طالب يقول: سمعت أبي أمير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: سمعت جبرئيل يقول: سمعت الله جل جلاله يقول: لا اله الا الله حصني، فمن دخل حصني أمن من عذابي. قال: فلما مرت الراحلة نادانا: بشروطها و أنا من شروطها [٨٣].

علة الخلقة

٣٥. علل الشرائع عن سلمة بن عطا عن ابي عبدالله عليه السلام: خرج الحسين بن علي عليه السلام على أصحابه فقال: ايها الناس! ان الله جل ذكره ما خلق العباد الا ليعرفوه، فاذا عرفوه عبده، فاذا عبده استغنوا بعبادته عن عبادة من سواه. فقال له رجل: يا بن رسول الله بأبي انت و امي، فما معرفة الله؟ [صفحة ٤١] قال: معرفة أهل كل زمان امامهم [٨٤] الذي يجب عليهم طاعته [٨٥].

الدليل على معرفة الله

٣٦. التوحيد عن زياد بن المنذر عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده عليهم السلام: ان رجلا- قام الى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين، بماذا عرفت ربك؟ قال: بفسخ العزم، و نقض الهم؛ لما هممت فحيل بيني و بين همي، و عزمت فخالف القضاء عزمي، علمت أن المدبر غيري. قال: فبماذا شكرت نعماءه؟ قال: نظرت الى بلاء قد صرفه عني و أبلى به غيري، فعلمت انه قد أنعم علي فشكرته. قال: فلماذا أحببت لقاءه؟ قال: لما رأيته قد اختار لي دين ملائكته و رسله و أنبيائه، علمت ان الذي أكرمني بهذا ليس ينساني، فأحببت لقاءه. [٨٦]. [٣٧]. التوحيد عن محمد بن زياد و محمد بن سيار عن الحسن بن علي [العسكري] عليه السلام: قام رجل الى علي بن الحسين عليه السلام فقال: أخبرني عن معنى «بسم الله الرحمن الرحيم». فقال علي بن الحسين عليه السلام: حدثني أبي عن أخيه الحسن عن أبيه [صفحة ٤٢] أمير المؤمنين عليه السلام: أن رجلا- قام اليه فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني عن «بسم الله الرحمن الرحيم» ما معناه؟ فقال: ان قولك: «الله» أعظم اسم من أسماء الله عزوجل، و هو الاسم الذي لا ينبغي أن يسمى به غير الله، و لم يتسم به مخلوق. فقال الرجل: فما تفسير قوله: «الله»؟ قال: هو الذي يتأله اليه عند الحوائج و الشدائد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من جميع من هو دونه، و تقطع الأسباب من كل من سواه، و ذلك أن كل مترئس في هذه الدنيا و معظم فيها و ان عظم غناؤه و طغيانه و كثرت حوائج من دونه اليه؛ فانهم سيحتاجون حوائج لا يقدر عليها هذا المتعظم، و كذلك هذا المتعظم يحتاج حوائج لا يقدر عليها، فينقطع الى الله عند ضرورته و فاقتة، حتى اذا كفى همه عاد الى شركه، أما تسمع الله عزوجل يقول: (قل أرءيتكم ان أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون ان كنتم صدقين - بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء و تنسون ما تذكرون) [٨٧]. فقال الله عزوجل لعباده: أيها الفقراء الى رحمتي، اني قد ألزمتكم الحاجة الي في كل حال، و ذلة العبودية في كل وقت، فالي فافزعوا في كل امر تأخذون فيه، و ترجون تمامه و بلوغ غايته؛ فاني ان أردت أن أعطيكم لم يقدر غيري علي منعكم، و ان أردت أن أمنعكم لم

يقدر غيرى على اعطائكم؛ فأنا أحق من سئل، و أولى من تضرع اليه، فقولوا عند افتتاح كل امر صغير أو عظيم: «بسم الله الرحمن الرحيم» أى أستعين على هذا الامر بالله الذى لا يحق العبادة لغيره، المغيث اذا استغيث، [صفحہ ٤٣] المجيب اذا دعى، الرحمن الذى يرحم ببسط الرزق علينا، الرحيم بنا فى أدياننا و ديانا و آخرتنا، خفف علينا الدين و جعله سهلا خفيفا، و هو يرحمنا بتميزنا [٨٨] من أعدائه. ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من حزنه أمر تعاطاه فقال: «بسم الله الرحمن الرحيم» و هو مخلص لله يقبل بقلبه اليه، لم ينفك من احدى اثنتين: اما بلوغ حاجته فى الدنيا، و اما يعد له عند ربه و يدخر لدية، و ما عند الله خير و أبقى للمؤمنين [٨٩].

ما يوجب محبة الله

٣٨. الامالى باسناده عن الحسين بن على بن على بن أبى طالب عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله: أوحى الله عزوجل الى نبيه [٩٠] موسى بن عمران عليه السلام: يا موسى، أحببني و حببني الى خلقى. قال: يا رب انى احببك، فكيف احببك الى خلقك؟ قال: اذكر لهم نعمائى عليهم و بلائى [٩١] عندهم، فانهم لا يذكرون - أو [٩٢] لا يعرفون - منى الا كل خير [٩٣]. [صفحہ ٤٤]

المعرفة الشهودية

٣٩. كفاية الأثر باسناده عن الحسين بن على عليه السلام [٩٤]: سئل أمير المؤمنين عليه السلام فقيلا له: يا أبا رسول الله، هل رأيت ربك؟ فقال: و كيف أعبد من لم أراه! لم يره العيون بمشاهدة العيان، و لكن رأته القلوب بحقائق الايمان، و اذا كان المؤمن يرى ربه بمشاهدة البصر، فان كل من جاز عليه البصر [٩٥] و الرؤية فهو مخلوق، و لابد للمخلوق من الخالق، فقد جعلته اذا محدثا مخلوقا، و من شبهه بخلقه فقد اتخذ مع الله شريكا. ويلهم! أولم يسمعوا يقول الله تعالى: (لا تدركه الابصار و هو يدرك الابصار و هو اللطيف الخبير) [٩٦] و قوله: (لن ترانى و لكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترانى فلما تجلى ربه و للجبل جعله و دكا) [٩٧]؟ و انما طلع من نوره على الجبل كضوء يخرج من سم الخياط، فدكدكت الأرض و صعقت الجبال، (و خر موسى صعقا) أى ميتا (فلما أفاق) ورد عليه روحه (قال سبحانك تبت اليك) من قول من زعم انك ترى، و رجعت الى معرفتى بك أن الأبصار لا تدركك (و أنا أول المؤمنين) و أول المقرين بانك ترى و لا ترى، و انت بالمنظر الأعلى [٩٨]. ٤٠. الاقبال عن الامام الحسين عليه السلام - فيما نسب اليه من دعاء عرفه - : الهى! ترددى فى [صفحہ ٤٥] الآثار يوجب بعد المزار، فاجمعنى عليك بخدمة توصلنى اليك. كيف يستدل عليك بما هو فى وجوده مفتقر اليك! أياكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك! متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك! و متى بعدت حتى تكون الآثار هى التى توصل اليك! عميت عين لا تراك عليها رقبيا، و خسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيبا. الهى! أمرت بالرجوع الى الآثار فارجعنى اليك بكسوة الانوار و هداية الاستبصار، حتى أرجع اليك منها كما دخلت اليك منها؛ مصون السر عن النظر اليها، و مرفوع الهمة عن الاعتماد عليها، انك على كل شىء قدير... الهى! اطلبنى برحمتك حتى أصل اليك، و اجذبنى بمنك حتى اقبل عليك... الهى! علمت باختلاف الآثار، و تنقلات الأطوار، أن مرادك منى أن تتعرف الى فى كل شىء حتى لا أجهلك فى شىء... أنت الذى أشرقت الانوار فى قلوب أوليائك حتى عرفوك و وحدوك، و أنت الذى أزلت الأغيار عن قلوب أحبائك حتى لم يحبوا سواك و لم يلجؤوا الى غيرك، أنت المؤمنس لهم حيث أو حشتمهم العوالم، و أنت الذى هديتهم حيث استبانتم لهم المعالم. ماذا وجد من فقدك؟ و ما الذى فقد من وجدك؟ لقد خاب من رضى دونك بدلا، و لقد خسر من بغى عنك متحولا. كيف يرجى سواك و أنت ما قطعت الاحسان؟ و كيف يطلب من غيرك و أنت ما بدلت عادة الامتتان؟... أنت الذى لا اله غيرك، تعرفت لكل شىء فما جهلك شىء، و أنت الذى تعرفت الى فى كل شىء فرأيتك ظاهرا فى كل شىء، و أنت الظاهر لكل شىء. يا من [صفحہ ٤٦] استوى برحمانيته فصار العرش غيبا فى ذاته، محقت الآثار بالآثار، و محوت الأغيار بمحيطات

أفلاك الأنوار. يا من احتجب في سرادقات [٩٩] عرشه عن أن تدركه الابصار، يا من تجلى بكمال بهائه فتحققت عظمته من الاستواء، كيف تخفى و أنت الظاهر؟ ام كيف تغيب و أنت الرقيب الحاضر؟ انك على كل شيء قدير، و الحمد لله وحده [١٠٠].

معرفة صفات الله

٤١. التوحيد عن عكرمة عن الحسين بن علي عليه السلام: أصف الهى بما وصف به نفسه، و اعرفه بما عرف به نفسه؛ لا- يدرك بالحواس، و لا يقاس بالناس، فهو قريب غير ملتصق، و بعيد غير متقص، يوحده و لا يبعث، معروف بالآيات، موصوف بالعلامات، لا اله الا هو الكبير المتعال [١٠١]. ٤٢. تحف العقول عن الامام الحسين عليه السلام: أيها الناس! اتقوا هؤلاء المارقة [١٠٢] الذين يشبهون الله بأنفسهم، يضاؤون [١٠٣] قول الذين كفروا من أهل الكتاب، بل هو الله ليس كمثلته شيء و هو السميع البصير، لا تدركه الابصار و هو يدرك الابصار و هو اللطيف الخبير. [صفحة ٤٧] استخلص الوجدانية و الجبروت، و أمضى المشيئة و الارادة و القدرة و العلم بما هو كائن، لا- منازع له في شيء من أمره، و لا كفوفه يعادله، و لا ضد له ينازعه و لا سمي له يشابهه، و لا مثل له يشاكله. لا تتداوله الامور، و لا تجرى عليه الاحوال، و لا تنزل عليه الأحداث، و لا يقدر الواصفون كنه عظمته، و لا يخطر على القلوب مبلغ جبروته؛ لأنه ليس له في الأشياء عديل، و لا تدركه العلماء بألبابها، و لا أهل التفكير بتفكيرهم الا بالتحقيق ايقانا بالغيب؛ لأنه لا يوصف بشيء من صفات المخلوقين، و هو الواحد الصمد، ما تصور في الاوهام فهو خلافه. ليس برب من طرح تحت البلاغ، و معبود من وجد في هواء أو غير هواء، هو في الاشياء كائن لا كينونة محظور بها عليه، و من الاشياء بائن لا بينونة غائب عنها. ليس بقادر من قارنه ضد أو ساواه ند. ليس عن الدهر قدمه، و لا- بالناحية أممه، احتجب عن العقول كما احتجب عن الأبصار، و عمن في السماء احتجابه كمن في الارض. قربه كرامته، و بعده اهانتة. لا تحله في، و لا توقته اذ، و لا تؤامره ان. علوه من غير توقل [١٠٤]، و مجيؤه من غير تنقل. يوجد المفقود، و يفقد الموجود، و لا تجتمع لغيره الصفاتان في وقت. يصيب الفكر منه الايمان به موجودا، و وجود الايمان لا وجود صفة. به توصف الصفات لا- بها يوصف، و به تعرف المعارف لا بها يعرف فذلك الله لا سمي له، سبحانه ليس كمثلته شيء و هو السميع البصير. [١٠٥]. [صفحة ٤٨] ٤٣. تفسير العياشى عن يزيد بن رويان: دخل نافع بن الأزرق [١٠٦] المسجد الحرام و الحسين بن علي عليه السلام مع عبد الله بن عباس جالسان في الحجر، فجلس اليهما ثم قال: يا بن عباس، صف لى الهك الذى تعبد. فأطرق ابن عباس طويلا مستبظا بقوله، فقال له الحسين عليه السلام: الى يابن الأزرق المتورط فى الضلالة، المرتكس [١٠٧] فى الجهالة؛ اجيبك عما سألت عنه. فقال: ما اياك سألت فتجيبني! فقال له ابن عباس: مه، عن [١٠٨] ابن رسول الله، فانه من أهل بيت النبوة و معدن الحكمة [١٠٩]. فقال له: صف لى. فقال له: أصفه بما وصف به نفسه، و اعرفه بما عرف به نفسه: لا يدرك بالحواس، و لا يقاس بالناس، قريب غير ملتزق، و بعيد غير مقصى [١١٠]، يوحده و لا- يتبعص، لا- اله الا- هو الكبير المتعال. قال: فبكى ابن الأزرق بكاء شديدا، فقال له الحسين عليه السلام: ما يبكيك؟ قال: بكييت من حسن و صفك. قال: يابن الأزرق، انى اخبرت أنك تكفر أبى و أخى و تكفرنى! [صفحة ٤٩] قال له نافع: لئن قلت ذاك لقد كنتم الحكام و معالم الاسلام، فلما بدلتم استبدلنا بكم. فقال له الحسين عليه السلام: يابن الأزرق، أسألك عن مسألة فأجبنى عن قول الله لا اله الا هو: (و أما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينة و كان تحته و كنز لهما) الى قوله (كنزهما) من حفظ فيهما؟ [قال: أبوهما] [١١١]. قال: فأيهما أفضل؛ أبوهما [١١٢] أم رسول الله صلى الله عليه و آله و فاطمة؟ قال: لا، بل رسول الله و فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله. قال: فما حفظهما حتى حيل [١١٣] بيننا و بين الكفر. فنهض [ابن الأزرق] [١١٤] ثم نفص بثوبه، ثم قال: قد نبأنا الله عنكم معشر قريش انتم قوم خصمون [١١٥].

تفسير صفة الصمد

٤٤. التوحيد عن وهب بن وهب القرشى عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه الباقر عن أبيه عليهم السلام: ان أهل البصرة كتبوا الى

الحسين بن علي عليه السلام يسألونه عن الصمد، فكتب اليهم: [صفحة ٥٠] بسم الله الرحمن الرحيم، اما بعد فلا تخوضوا في القرآن، و لا تجادلوا فيه، و لا تتكلموا فيه بغير علم، فقد سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار». و ان الله سبحانه قد فسر الصمد فقال: (الله أحد - الله الصمد)، ثم فسر فقال: (لم يلد و لم يولد - و لم يكن له كفوا أحد). لم يلد: لم يخرج منه شيء كثيف؛ كالولد و سائر الاشياء الكثيفة التي تخرج من المخلوقين، و لا شيء لطيف كالنفس، و لا يتشعب منه البدوات كالسنن و النوم، و الخطرة و الهم، و الحزن و البهجة، و الضحك و البكاء، و الخوف و الرجاء، و الرغبة و السأمه، و الجوع و الشيع؛ تعالى أن يخرج منه شيء، و ان يتولد منه شيء كثيف أو لطيف. و لم يولد: لم يتولد من شيء، و لم يخرج من شيء كما يخرج الاشياء الكثيفة من عناصرها؛ كالشئ من الشئ، و الدابة من الدابة، و النبات من الارض، و الماء من الينابيع، و الثمار من الاشجار، و لا كما يخرج الاشياء اللطيفة من مراكزها؛ كالبصر من العين، و السمع من الاذن، و الشم من الانف، و الذوق من الفم، و الكلام من اللسان، و المعرفة و التمييز [١١٦] من القلب، و كالنار من الحجر. لا، بل هو الله الصمد الذي لا من شيء، و لا في شيء، و لا على شيء، مبدع الاشياء و خالقها، و منشئ الاشياء بقدرته، يتلاشى ما خلق للفناء بمشيته، و يبقى ما خلق للبقاء بعلمه، فذلكم الله الصمد الذي لم يلد و لم يولد، عالم الغيب و الشهادة الكبير المتعال، و لم يكن له كفوا احد [١١٧]. [صفحة ٥١] ٤٥. التوحيد باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: الصمد الذي لا جوف له، و الصمد الذي قد انتهى سؤدده، و الصمد الذي لا يأكل و لا يشرب، و الصمد الذي لا ينام، و الصمد الدائم الذي لم يزل و لا يزال [١١٨].

جزاء الموحد

٤٦. التوحيد باسناده عن الحسين عليه السلام: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: قال الله جل جلاله: اني أنا الله لا اله الا أنا فاعبدوني، من جاء منكم بشهادة أن لا اله الا الله بالاخلاص دخل في حصني، و من دخل في حصني أمن من عذابي [١١٩].

صفة العارف

٤٧. جامع الاخبار: كان الحسين بن علي عليه السلام اذا توحى تغير لونه، و ارتعدت مفاصله، فقليل له في ذلك فقال: حق لمن وقف بين يدي الله الملك الجبار أن يصفر لونه و ترتعد مفاصله. [١٢٠]. [صفحة ٥٢]

ما ليس لله و ما ليس عند الله و ما لا يعلمه الله

٤٨. التوحيد باسناده عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: ان يهوديا سأل علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال: أخبرني عما ليس لله، و عما ليس عند الله، و عما لا يعلمه الله؟ فقال عليه السلام: أما ما لا يعلمه الله عزوجل فذلك قولكم يا معشر اليهود: ان عزيرا ابن الله، و الله لا يعلم له ولدا. و أما قولك: ما ليس لله، فليس لله شريك، و قولك: ما ليس عند الله، فليس عند الله ظلم للعباد. فقال اليهودي: أنا أشهد أن لا اله الا الله، و أن محمدا رسول الله [١٢١]. [صفحة ٥٣]

الايمان و الاسلام

معنى الايمان

٤٩. الخصال باسناده عن الحسين بن علي عن أبيه علي عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الايمان قول و عمل [١٢٢]

٥٠. الأمالى باسناده عن الحسين بن على بن أبي طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الإيمان قول مقول، وعمل معمول، وعرفان العقول [١٢٣]. ٥١. الخصال باسناده عن الحسين بن على بن أبي طالب عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الإيمان معرفة بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان [١٢٤] [١٢٥]. [صفحة ٥٤] ٥٢. الأمالى باسناده عن الحسين بن على بن أبي طالب عليه وآله: حدثني أبي الوصي على بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الإيمان عقد بالقلب، ونطق باللسان، وعمل بالأركان. قال: فخرس أهل المجلس كلهم. [١٢٦].

الفرق بين الاسلام و الايمان

٥٣. مروج الذهب باسناده عن الحسين بن على بن أبي طالب عليه السلام: حدثني أبي على بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي، قال: قلت: وما أكتب؟ قال لي: اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم: الايمان ما قرته القلوب [١٢٧] و صدقته الأعمال، و الاسلام ما جرى به اللسان و حلت به المناكحة [١٢٨].

اساس الاسلام

٥٤. الأمالى عن أبي جعفر محمد بن على بن الحسين عن أبيه عن جده عليهم السلام: لما قضى رسول الله صلى الله عليه وآله مناسكه من حجة الوداع، ركب راحلته و أنشأ يقول: لا يدخل الجنة الا من كان مسلماً. [صفحة ٥٥] فقام اليه أبوذر الغفاري رحمه الله فقال: يا رسول الله، و ما الاسلام؟ فقال صلى الله عليه وآله: الاسلام عريان لباسه التقوى، و زينته الحياء، و ملاكته [١٢٩] الورع، و جماله الدين، و ثمره العمل الصالح، و لكل شيء أساس و أساس الاسلام حبا أهل البيت. [١٣٠].

غربة الاسلام

٥٥. كمال الدين باسناده عن الحسين بن على بن أبي طالب عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان الاسلام بدأ غربياً و سيعود غربياً كما بدأ، فطوبى للغرباء [١٣١].

علامة حسن اسلام المسلم

٥٦. مسند ابن حنبل عن شعيب بن خالد عن حسين بن على بن أبي طالب عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان من حسن اسلام المرء قلته الكلام فيما لا يعنيه [١٣٢]. ٥٧. مسند ابن حنبل عن ابن شهاب عن على بن الحسين عن أبيه عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه [١٣٣]. [صفحة ٥٦]

ما به ثبات الايمان

٥٨. الأمالى باسناده عن الحسين [١٣٤] بن على بن أبي طالب عليه السلام: سئل امير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام: ما ثبات الايمان؟ فقال: الورع، فقيل له: ما زواله؟ قال: الطمع [١٣٥].

علامة كمال الايمان

٥٩. الخصال عن فاطمة بنت الحسين بن على بن أبي طالب عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث خصال من كن فيه

استكمل خصال الايمان: الذي اذا رضى لم يدخله رضاه فى اثم ولا باطل، و اذا غضب لم يخرج الغضب من الحق، و اذا قدر لم يتعاط ما ليس له [١٣٦]. ٦٠. الفردوس عن الحسين بن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يكون المؤمن مؤمنا ولا يستكمل الايمان حتى يكون فيه ثلاث خصال: اقتباس العلم، و الصبر على المصائب، و يرفق فى المعاش. و ثلاث خصال تكون فى المنافق: اذا حدث كذب، و اذا وعد أخلف، و اذا ائتمن خان [١٣٧]. ٦١. تحف العقول عن الامام الحسين عليه السلام: ان المؤمن اتخذ الله عصمته، و قوله مرآته، فمرة [صفحة ٥٧] ينظر فى نعت المؤمنين و تارة ينظر فى وصف المتجبرين، فهو منه فى لطائف، و من نفسه فى تعارف، و من فطنته فى يقين، و من قدسه على تمكين [١٣٨].

لا اكراه فى الدين

٦٢. التوحيد باسناده عن الحسين بن على عن ابيه على بن ابي طالب عليهما السلام: أن المسلمين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله: لو أكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس على الاسلام لكثير عددنا و قويتنا على عدونا. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما كنت لألقى الله عزوجل ببدعة لم يحدث الى فيها شيئا، و ما أنا من المتكلفين. فأنزل الله تبارك و تعالى: يا محمد (و لو شاء ربك لآمن من فى الارض كلهم جميعا) [١٣٩] على سبيل الاجاء و الاضطرار فى الدنيا كما يؤمنون عند المعايئة و رؤيئة البأس فى الآخرة، و لو فعلت ذلك بهم لم يستحقوا منى ثوابا و لا مدحا، لكنى اريد منهم أن يؤمنوا مختارين غير مضطرين ليستحقوا منى الزلفى [١٤٠] و الكرامة، و دوام الخلود فى جنه الخلد (أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) [١٤١] [١٤٢]. [صفحة ٥٨]

تحريم القياس فى الدين

هو الحكم على موضوع بنفس الحكم الثابت لموضوع آخر بسبب التشابه بين الموضوعين، و الجدير بالذكر ان القياس المنطقى مقبول فى محله لكنه لا علقه له بالقياس الفقهى (القياس فى الدين). ٦٣. التوحيد عن عكرمة عن الحسين عليه السلام: ان من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر فى الارتماس [١٤٣]، مائلا عن المنهاج، ظاعنا [١٤٤] فى الاعوجاج، ضالا عن السبيل، قائلا غير الجميل [١٤٥].

ملاك التكليف

٦٤. تحف العقول عن الامام الحسين عليه السلام: ما أخذ الله طاقة أحد الا وضع عنه طاعته، و لا أخذ قدرته الا وضع عنه كلفته [١٤٦]. [صفحة ٥٩]

القضاء و القدر

وجوب الايمان بالقضاء و القدر

٦٥. الفقه المنسوب الى الامام الرضا عليه السلام: قال العالم عليه السلام: كتب الحسن بن أبى الحسن البصرى الى الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام يسأله عن القدر، فكتب اليه: اتبع ما شرحت لك فى القدر مما افضى الينا أهل البيت، فانه من لم يؤمن بالقدر خيره و شره فقد كفر، و من حمل المعاصى على الله عزوجل فقد فجر و افترى على الله افتراء عظيم. ان الله تبارك و تعالى لا يطاع باكراه، و لا يعصى بغلبة، و لا يهمل العباد فى الهلكة، و لكنه المالك لما ملكهم، و القادر لما عليه أقدرهم؛ فان ائتمروا بالطاعة لم يكن لهم صادها عنها مبطئا، و ان ائتمروا بالمعصية فشاء أن يمن عليهم فيحول بينهم و بين ما ائتمروا به فعل [١٤٧]، و ان لم يفعل فليس هو حاملهم عليها [١٤٨] قسرا، و لا كلفهم [صفحة ٦٠] جبرا، [بل] [١٤٩] بتمكينه اياهم بعد اعذاره و انذاره لهم و احتجاجه عليهم،

طوقهم و مكنهم و جعل لهم السبيل الى أخذ ما اليه دعاهم، و ترك ما عنه نهاهم، جعلهم مستطيعين لأخذ ما أمرهم به من شىء غير آخذه، و لترك ما نهاهم عنه من شىء غير تاركه. و الحمد لله الذى جعل عباده أقويا لما أمرهم به، ينالون بتلك القوة و نهاهم عنه، و جعل العذر لمن لم يجعل له السبب جهدا متقبلا [١٥٠].

اصناف القضاء و القدر

٦٦. التوحيد باسناده عن الحسين بن على عليه السلام: دخل رجل من اهل العراق على أمير المؤمنين عليه السلام فقال: أخبرنا عن خروجنا الى أهل الشام أبقضاء من الله و قدر؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أجل يا شيخ، فوالله ما علوتم تلعة [١٥١] و لا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله و قدر. فقال الشيخ: عند الله أحسب عنائي يا أمير المؤمنين. فقال: مهلا يا شيخ، لعلك تظن قضاء حتما و قدرا لازما! لو كان كذلك لبطل الثواب و العقاب و الامر و النهى و الزجر، و لسقط معنى الوعيد و الوعد، و لم يكن على مسيء لائمة و لا لمحسن محمداً، و لكان المحسن أولى باللائمة من المذنب، و المذنب أولى بالاحسان من المحسن! تلك مقالة عبدة الأوثان و خصماء الرحمن و قدرية هذه الامة و مجوسها. [صفحة ٦١] يا شيخ، ان الله عزوجل كلف تخييرا، و نهى تحذيرا، و أعطى على القليل كثيرا، و لم يعص مغلوبا، و لم يطع مكرها، و لم يخلق السماوات و الارض و ما بينهما باطلا، ذلك ظن الذين كفروا، فويل للذين كفروا من النار [١٥٢]. قال: فهض الشيخ و هو يقول: انت الامام الذى نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا أو ضحت من ديننا ما كان ملتبسا جزاك ربك عنا فيه احسانا فليس معذرة فى فعل فاحشة قد كنت راكبها فسقا و عصيانا لا و لا قائلا ناهية أوقعه فيها عبت اذا يا قوم شيطانا و لا - أحب و لا شاء الفسوق و لا قتل الولي له ظلما و عدوانا أنى يحب و قد صحت عزيمته ذو العرش أعلن ذاك الله اعلانا [١٥٣].

دور القضاء و القدر فى الافعال

٦٧. التوحيد باسناده عن الحسين بن على عليه السلام: سمعت أبى على بن أبى طالب عليه السلام يقول: الأعمال على ثلاثة أحوال: فرائض، و فضائل، و معاصى. و أما الفرائض فبأمر الله عزوجل، و برضى الله و قضاء الله و تقديره و مشيئته و علمه. و أما الفضائل فليست بأمر الله و لكن برضى الله و بقضاء الله و بقدر الله و بمشيئته و بعلمه. و أما المعاصى فليست بأمر الله و لكن بقضاء الله و بقدر الله و بمشيئته و بعلمه، ثم [صفحة ٦٢] يعاقب عليها [١٥٤].

لا جبر و لا تفويض

٦٨. الاحتجاج باسناده عن الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب عليهما السلام: من زعم أن الله يجبر عباده على المعاصى و أو يكلفهم ما لا يطيقون، فلا تأكلوا ذبيحته و لا تقبلوا شهادته، و لا تصلوا وراءه، و لا تعطوه من الزكاة شيئا [١٥٥]. راجع: ص ٥٩ (القضاء و القدر / وجوب الايمان بالايمان بالقضاء و القدر).

اسباب السعادة

٦٩. الاقبال عن الامام الحسين عليه السلام - فى دعاء عرفه -: اللهم اجعلنى أخشاك كأنى أراك، و أسعدنى بتقواك و لا تشقنى بمعصيتك، و خر لى فى قضائك، و بارك لى فى قدرك، حتى لا احب تعجيل ما أخرت و لا تأخير ما عجلت [١٥٦]. راجع: ص ٢٤١ (الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر / وجوب النهى عن المنكر). [صفحة ٦٣]

نمرة العلم بالقدر

٧٠. التوحيد عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عليه السلام: حدثني أبي عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: دخل الحسين بن علي عليه السلام على معاوية فقال له: ما حمل أباك علي أن قتل أهل البصرة، ثم دار عشيا في طرقهم في ثوبين؟! فقال عليه السلام: حملة علي ذلك علمه أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، و أن ما أخطأه لم يكن ليصيبه. قال: صدقت [١٥٧]. ٧١. الأخبار الطوال: سار الحسين عليه السلام من بطن الرمة [١٥٨] فلقية عبدالله بن مطيع و هو منصرف من العراق، فسلم علي الحسين عليه السلام و قال له: بأبي انت و امي يابن رسول الله، ما أخرجك من حرم الله و حرم جدك؟! فقال: ان أهل الكوفة كتبوا الي يسألونني ان أقدم عليهم لما رجوا من إحياء معالم الحق و اماتة البدع. قال له ابن مطيع: أنشدك الله ألا تأتي الكوفة، فوالله لئن أتيتها لتقتلن. فقال الحسين عليه السلام: (لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا) [١٥٩]، ثم ودعه و مضى [١٦٠]. [صفحة ٦٤]

المقضى هو كائن

٧٢. الفتوح: سار الحسين عليه السلام حتى نزل الخزيمية [١٦١]، و أقام بها يوما و ليلة. فلما أصبح أقبلت اليه اخته زينب بنت علي عليه السلام، فقالت: يا أخي، ألا اخبرك بشيء سمعته البارحة؟! فقال الحسين عليه السلام: و ما ذاك؟! فقالت: خرجت في بعض الليل لقضاء حاجة، فسمعت هاتفا يهتف، و هو يقول: ألا- يا عين فاحتفلي بجهد و من يبكي علي الشهداء بعدى علي قوم تسوقهم المنايا بمقدار الي انجاز و عدى فقال لها الحسين عليه السلام: يا اختاه، المقضى هو كائن [١٦٢]. ٧٣. الفتوح عن الامام الحسين عليه السلام - في جواب عمر بن عبدالرحمن لما أشار اليه بعدم الخروج الي العراق -: جزاك الله خيرا يابن عم، فقد علمت أنك أمرت بنصح، و مهما يقضى الله من أمر فهو كائن؛ أخذت برأيك أم تركته [١٦٣]. ٧٤. تهذيب الكمال: أتاه [الحسين عليه السلام] أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، فقال: يابن عم ان الرحم تظارني [١٦٤] عليك، و ما أدري كيف أنا عندك في النصيحة لك؟! [صفحة ٦٥] قال: يا أبا بكر، ما أنت ممن يستغش و لا يتهم، فقل. فقال: رأيت ما صنع أهل العراق بأبيك و أخيك، و أنت تريد أن تسير اليهم، و هم عبيد الدنيا، فيقاتلك من قد وعدك أن ينصرك، و يخذلك من أنت أحب اليه ممن ينصره، فاذا كرك الله في نفسك! فقال: جزاك الله يابن عم خيرا، فقد اجتهدت رأيك، و مهما يقض الله من أمر يكن. فقال أبو بكر: انا لله، عند الله نحتسب أبا عبدالله [١٦٥]. ٧٥. تاريخ الطبري عن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هاشم المخزومي: لما قدمت كتب أهل العراق الي الحسين عليه السلام و تهيا للمسير الي العراق، أتته فدخلت عليه و هو بمكة، فحمدت الله و أثبتت عليه، ثم قلت: أما بعد، فاني أتيتك يابن عم لجاجة أريد ذكرها لك نصيحة، فان كنت ترى أنك تستنصحنى و الا كففت عما اريد أن أقول. فقال: قل، فوالله ما أظنك بسية الرأي و لا هو [١٦٦] للقبيح من الأمر و الفعل. قال: قلت له: انه قد بلغنى أنك تريد المسير الي العراق، و انى مشفق عليك من مسيرك، انك تأتي بلدا فيه عماله و امراؤه و معهم بيوت الأموال، و انما الناس عبيد لهذا الدرهم و الدينار، و لا آمن عليك أن يقاتلك من وعدك نصره، و من أنت أحب اليه ممن يقاتلك معه. فقال الحسين عليه السلام: جزاك الله خيرا يابن عم، فقد و الله علمت انك مشيت بنصح، و تكلمت بعقل، و مهما يقض من أمر يكن؛ أخذت برأيك أو تركته، فأنت عندى [صفحة ٦٦] أحمد مشير، و أنصح ناصح. قال: فانصرفت من عنده فدخلت علي الحارث بن خالد بن العاص بن هشام، فسألني: هل لقيت حسينا؟ فقلت له: نعم. قال: فما قال لك، و ما قلت له؟ قال: فقلت له: قلت كذا و كذا، و قال كذا و كذا. فقال: نصحت و رب المروة الشهباء [١٦٧]، أما و رب البنية، ان الرأي لما رأته قبله أو تركه، ثم قال: رب مستنصح يغش و يردى [١٦٨] و ظنين بالغيب يلفى [١٦٩] نصيحا [١٧٠].

الرضا بالقضاء

٧٦. التوحيد باسناده عن الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهما السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: قال الله جل جلاله: من لم يرض بقضائي، ولم يؤمن بقدرى، فليتمس الها غيرى. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فى كل قضاء الله خيرة للمؤمن [١٧١]. [صفحة ٦٧] ٧٧. الرسالة القشيرية: قيل للحسين بن علي عليه السلام: ان أبأذر يقول: الفقر أحب الى من الغنى، والسقم أحب الى من الصحة! فقال: رحم الله تعالى أبأذر! أما أنا فأقول: من اتكل على حسن اختيار الله له، لم يتمن فى غير ما اختاره الله له [١٧٢].

سيرة اهل البيت فى الرضا بالقضاء

٧٨. الملهوف عن الامام الحسين عليه السلام - من قوله حين عزم على الخروج الى العراق -: رضى الله رضانا اهل البيت، نصبر على بلائه، و يوفينا أجور الصابرين. [١٧٣]. ٧٩. الارشاد: روى عن الفرزدق الشاعر انه قال: حججت بامى فى سنة ستين، فيينا أنا أسوق بعيرها حين دخلت الحرم اذ لقيت الحسين بن علي عليه السلام خارجا من مكة... ثم قال لى: أخبرنى عن الناس خلفك، فقلت: الخبير سألت؛ قلوب الناس معك و أسياهم عليك، و القضاء ينزل من السماء، و الله يفعل ما يشاء. فقال: صدقت، لله الأمر، و كل يوم ربنا هو فى شأن، ان نزل القضاء بما نحب فحمد الله على نعمائه، و هو المستعان على أداء الشكر، و ان حال القضاء دون الرجاء فلم يبعد من كان الحق نيته و التقوى سريره [١٧٤] [١٧٥]. [صفحة ٦٨] ٨٠. مهج الدعوات عن الامام الحسين عليه السلام - مما كان يقوله فى قنوته -: اللهم و انى مع ذلك كله عائد بك، لائذ بحولك [١٧٦] و قوتك، راض بحكمك الذى سقته الى فى علمك، جار بحيث أجريتنى، قاصد ما أممتنى، غير ضنين [١٧٧] بنفسى فيما يرضيك عنى اذ به قد رضيتنى [١٧٨]. ٨١. الفتوح عن الامام الحسين عليه السلام - فيما قاله لاخته زينب لما نزلوا كربلاء -: يا اختاه! تعزى بعزاء الله، و ارضى بقضاء الله، فان سكان السماوات يفنون، و أهل الارض يموتون، و جميع البرية لا يبقون، و كل شىء هالك الا وجهه، له الحكم و اليه ترجعون. و ان لى و لك و لكل مومن و مؤمنة اسوة بمحمد صلى الله عليه و آله [١٧٩]. ٨٢. مقتل الحسين عن الشافعى: مات ابن للحسين عليه السلام فلم ير به كآبه، فعتوب على ذلك، فقال: انا أهل بيت نسال الله عزوجل فيعطينا، فاذا اراد ما نكره فيما يحب رضينا [١٨٠]. [صفحة ٦٩]

الرجعة

إشارة

٨٣. الخرائج و الجرائح عن جابر عن أبى جعفر عليه السلام: قال الحسين بن علي عليه السلام لأصحابه قبل أن يقتل: ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال: يا بنى انك ستساق الى العراق، و هى أرض قد التقى بها النبيون و أوصياء النبيين، و هى أرض تدعى «عمورا» و انك تستشهد بها و يستشهد معك جماعة من أصحابك، لا يجدون ألم مس الحديد، و تلا: (قلنا يانار كونى بردا و سلاما على ابراهيم) [١٨١] تكون الحرب عليك و عليهم بردا و سلاما. فأبشروا؛ فوالله لئن قتلونا، فانا نرد على نبينا، ثم أمكث ما شاء الله، فأكون أول من تنشق عنه الارض، فأخرج خرجة يوافق ذلك خرجة أمير المؤمنين عليه السلام و قيام قائمنا، و حياة رسول الله صلى الله عليه و آله. ثم لينزلن على وفد من السماء من عند الله، لم ينزلوا الى الارض قط، و لينزلن الى جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل و جنود من الملائكة، و لينزلن محمد صلى الله عليه و آله و علي عليه السلام و أنا و أخى، و جميع من من الله عليه فى حمولات [١٨٢] من حمولات الرب؛ خيل [صفحة ٧٠] بلق [١٨٣] من نور، لم يركبها مخلوق. ثم ليهزن محمد صلى الله عليه و آله لواءه، و ليدفعنه الى قائمنا مع سيفه... و لتنزلن البركة من السماء الى الارض؛ حتى ان الشجرة لتقصف بما يريد الله فيها من الثمر، و لياكلن ثمرة الشتاء فى الصيف و ثمرة الصيف فى الشتاء، و ذلك قول الله تعالى: (و لو أن أهل القرى ءامنوا و اتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء و الارض

و لكن كذبوا [١٨٤]. ثم ان الله ليهب لشيئتنا كرامة لا- يخفى عليهم شىء فى الارض و ما كان فيها، حتى ان الرجل منهم يريد أن يعلم علم أهل بيته، فيخبرهم بعلم ما يعملون [١٨٥]. [صفحة ٧١]

الآخرة

ذكر الآخرة

٨٤. ارشاد القلوب: قال الحسين عليه السلام: يابن آدم! تفكر و قل: أين ملوك الدنيا و أربابها الذين عمروا و احتفروا انهارها، و غرسوا أشجارها، و مدنوا مدائنها؟! فارقوها و هم كارهون، و ورثها قوم آخرون، و نحن بهم عما قليل لاحقون. يابن آدم! اذكر مصرعك و فى قبرك مضجعك، و موقفك بين يدي الله، تشهد جوارحك [١٨٦] عليك يوم تزل فيه الاقدام، و تبلغ القلوب الحناجر، و تبيض وجوه و تسود وجوه، و تبدو السرائر، و يوضع الميزان القسط. يابن آدم! اذكر مصارع آبائك و أبنائك، كيف كانوا و حيث حلوا و كأنك عن قليل قد حللت محلهم، و صرت عبرة للمعتبر و أنشد شعرا: أين الملوك التى عن حفظها غفلت حتى سقاها بكأس الموت ساقيتها تلك المدائن فى الآفاق خالية عادت خرابا و ذاق الموت بانيتها [صفحة ٧٢] أموالنا لذوى الوراث نجمعها و دورنا لخراب الدهر بنيتها [١٨٧].

فناء الدنيا و بقاء الآخرة

٨٥. كامل الزيارات عن ميسر بن عبدالعزيز عن ابي جعفر عليه السلام: كتب الحسين بن على عليه السلام الى محمد بن على عليه السلام [١٨٨] من كربلاء: بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن على الى محمد بن على و من قبله من بنى هاشم، أما بعد: فكأن الدنيا لم تكن، و كأن الآخرة لم تزل، و السلام [١٨٩]. ٨٦. تاريخ الطبرى عن محمد بن قيس: جاء حنظلة بن أسعد الشبامى، فقام بين يدي حسين عليه السلام: فأخذ ينادى: (يا قوم انى أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب - مثل دأب قوم نوح و عاد و ثمود و الذين من بعدهم و ما الله يريد ظلما للعباد - و يا قوم انى أخاف عليكم يوم التناد - يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم و من يضل الله فماله و من هاد) [١٩٠]، يا قوم [لا] [١٩١] تقتلوا حسينا فيسحتكم [١٩٢] الله بعذاب (و قد خاب من افترى) [١٩٣]. فقال له حسين عليه السلام: يابن أسعد، رحمك الله! انهم قد استوجوا العذاب حين ردوا عليك ما دعوتهم اليه من الحق، و نهضوا اليك ليستبيحوك و أصحابك، فكيف بهم الآن و قد قتلوا اخوانك الصالحين. [صفحة ٧٣] قال: صدقت، جعلت فداك! انت أقره منى و أحق بذلك، أفلا نروح الى الآخرة و نلحق باخواننا؟ فقال: رح الى خير من الدنيا و ما فيها، و الى ملك لا يبلى. فقال: السلام عليك أبا عبد الله، صلى الله عليك و على أهل بيتك، و عرف بيننا و بينك فى جنته. فقال عليه السلام: آمين، آمين. فاستقدم فقاتل حتى قتل [١٩٤].

صفة الموت

٨٧. معانى الاخبار باسناده عن الحسين عليه السلام: قيل لأمير المؤمنين عليه السلام: صف لنا الموت. فقال: على الخير سقطتم؛ هو أحد ثلاثة أمور يرد عليه: اما بشارة بنعيم الأبد، و اما بشارة بعذاب الأبد، و اما تحزين و تهويل و أمره مبهم لا يدري من أى الفرق هو. فأما ولينا المطيع لامرنا فهو المبشر بنعيم الأبد، و أما عدونا المخالف علينا فهو المبشر بعذاب الأبد، و أما المبهم أمره الذى لا يدري ما حاله، فهو المؤمن المسرف على نفسه لا- يدري ما يؤول اليه حاله، يأتيه الخبر مبهما مخوفا، ثم لن يسويه الله عزوجل بأعدائنا، لكن يخرج من النار بشفاعتنا. [صفحة ٧٤] فاعملوا و أطيعوا، [و] [١٩٥] لا تتكلموا و لا تستصغروا عقوبة الله عزوجل؛ فان من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا الا بعد عذاب ثلاثمئة ألف سنة [١٩٦].

موت المؤمن

٨٨. الفردوس عن الحسين بن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: الموت ريحانة المؤمن. [١٩٧]. ٨٩. المعجم الكبير عن محمد بن الحسن عن الحسين عليه السلام: انى لا- أرى الموت الا سعادة، و الحياة مع الظالمين الا برما [١٩٨] [١٩٩]. ٩٠. معانى الاخبار عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عليهما السلام: ما الموت الا قنطرة تعبر بكم عن البؤس و الضراء الى الجنان الواسعة و النعيم الدائمة؛ فأيكم يكره أن ينتقل من سجن الى قصر؟! و ما هو لأعدائكم الا كمن ينتقل من قصر الى سجن و عذاب. ان ابي حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أن الدنيا سجن المؤمن و جنه الكافر، و الموت جسر هؤلاء الى جناتهم، و جسر هؤلاء الى جحيمهم، ما كذبت و لا كذبت. [٢٠٠]. [صفحة ٧٥]

البكاء عند الموت

٩١. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: لما حضرت الحسن بن علي عليه السلام الوفاة، بكى، فقيل له: يا بن رسول الله أتبكي و مكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله و آله مكانك الذى انت فيه؟ و قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيك ما قال، و قد حججت عشرين حجة ماشيا و قد قاسمت ربك مالك ثلاث مرات حتى النعل و النعل؟ [٢٠١]. فقال عليه السلام: انما أبكى لخصلتين: لهول المطلع [٢٠٢]، و فراق الاحبة [٢٠٣].

بيت العمل

٩٢. بستان الواعظين: قيل: كان الحسين عليه السلام اذا رأى القبور قال: ما أحسن ظواهرها، و انما الدواهي [٢٠٤] فى بطونها، فالله الله عباد الله! لا تشتغلوا بالدنيا، فان القبر بيت العمل، فاعملوا و لا تغفلوا، و أنشدوا [٢٠٥]: يا من بدنياه اشتغل و غره طول الامل الموت يأتى بغتة و القبر صندوق العمل [٢٠٦]. [صفحة ٧٦]

اول ما يسأل عنه بعد الموت

٩٣. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن علي عن أبيه علي عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي، ان أول ما يسأل عنه العبد بعد موته شهادة أن لا اله الا الله، و ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله، و انك ولى المؤمنين بما جعله الله و جعلته لك، فمن أقر بذلك و كان يعتقدده صار الى النعيم الذى لا زوال له [٢٠٧].

ما يسأل عنه يوم القيامة

٩٤. فضائل الشيعة باسناده عن الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله و آله: لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربعة أشياء: عن شبابه فيما أبلاه، و عن عمره فيما أفناه، و عن ماله من أين اكتسبه و فيما أنفق، و عن حبنا اهل البيت [٢٠٨].

عدم الرغبة بالرجوع الى الدنيا

٩٥. المناقب عن الحسين عليه السلام: ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، انى قدمت من سفر لى، فبينما بينة خماسية تدرج حولى فى حليها، فأخذت بيدها و انطلقت بها الى وادى فلان فطرحتها فيه. [صفحة ٧٧] فقال النبي صلى الله عليه وآله:

انطلق معي فأرني الوادي. فانطلق معه فأراه الوادي، فقال النبي صلى الله عليه وآله لامها: ما كان اسمها؟ قالت: فلانة. فقال صلى الله عليه وآله: يا فلانة، أجيبي باذن الله. فخرجت الصبية وهي تقول: ليبيك يا رسول الله وسعديك. فقال لها: ان أبويك قد أساءا، فان أحببت أن أردك عليهما؟ فقالت: يا رسول الله، لا حاجة لي فيهما، وجدت الله خيرا لي منهما [٢٠٩]. راجع: ميزان الحكمة: ج ٦ ص ٦٦ (تمني الشهيد).

رضاع الاطفال في البرزخ

٩٦. سنن ابن ماجه عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين بن علي عليه السلام: لما توفي القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، قالت خديجة: يا رسول الله، درت لبينه القاسم، فلو كان الله أباه حتى يستكمل رضاعه! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان اتمام رضاعه في الجنة. قالت: لو أعلم ذلك يا رسول الله لهون علي أمره. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان شئت دعوت الله تعالى فأسمعك صوته. قالت: يا رسول الله، بل اصدق الله ورسوله [٢١٠]. [صفحة ٧٨]

ثمن الجنة

٩٧. تاريخ دمشق عن محمد بن الصايغ عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: حدثني أبي عن جدي عن جبريل عليه السلام عن ربه عز وجل... يا شيعه آل محمد لا- يأتي - يعني - أحد منكم يوم القيامة يقول: «لا اله الا الله» الا أدخله الله الجنة [٢١١]. ٩٨. الأمالى باسناده عن الحسين بن أبيه علي بن أبي طالب عليهما السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: التوحيد ثمن الجنة، والحمد لله وفاء شكر كل نعمه، وخشية الله مفتاح كل حكمه، والاخلاص ملاك [٢١٢] كل طاعة [٢١٣].

الجنة تشتاق الى هؤلاء

٩٩. الخصال باسناده عن الحسين بن علي بن علي عليه السلام: قال النبي صلى الله عليه وآله: الجنة تشتاق اليك والى عمار والى سلمان وأبي ذر والمقداد [٢١٤]. ١٠٠. مسند أبي يعلى باسناده عن الحسين عليه السلام: أتى جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد، ان الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم: علي بن أبي طالب، وأبو ذر، والمقداد بن الاسود. [صفحة ٧٩] قال فأتاه جبريل عليه السلام فقال له: يا محمد، ان الجنة لتشتاق الى ثلاثة من أصحابك، وعندك أنس بن مالك، فرجا أن يكون لبعض الانصار. قال: فأراد أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله عنهم فهاه، فخرج فلقي أبا بكر فقال: يا ابا بكر، انى كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله آنفا، فأتاه جبريل عليه السلام، فقال: ان الجنة تشتاق الى ثلاثة من أصحابك، فرجوت أن يكون لبعض الانصار، فهبته ان أسأله، فهل لك أن تدخل على نبي الله صلى الله عليه وآله فتسأله؟ فقال: انى أخاف أن أسأله فلا أكون منهم، ويشمت بي قومي. ثم لقي [٢١٥] عمر بن الخطاب، فقال له مثل قول أبي بكر. قال: فلقي عليا، فقال له علي: نعم، ان كنت منهم فأحمد الله، وان لم أكن منهم فحمدت الله. فدخل على نبي الله صلى الله عليه وآله فقال: ان أنسا حدثني أنه كان عندك آنفا وان جبريل عليه السلام أتاك، فقال: يا محمد، ان الجنة لتشتاق الى ثلاثة من أصحابك. قال: فمن هم يا نبي الله؟ قال: أنت منهم يا علي، وعمار بن ياسر، و سيشهد معك مشاهد بين فضلها، عظيم خيرها، وسلمان؛ وهو منا اهل البيت، وهو ناصح فاتخذة لنفسك. [٢١٦].

رد العمل الى العامل

١٠١. الحكايات باسناده عن الحسين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله - في بعض كلامه -: انما هي [صفحة ٨٠] أعمالكم ترد اليكم، فمن وجد خيرا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه [٢١٧].

تجسم الاعمال

١٠٢. المناقب و المثالب: عن الحسين بن علي عليه السلام انه كان جالسا في مسجد النبي صلى الله عليه وآله، فسمع رجلا من بني امية يحدث أصحابه و يسمع الحسين عليه السلام حديثه، و هو يقول - و قد ذكر آل ابي طالب -: قد شركناهم في النبوة حتى نلنا منها مثل ما نالوا منها من السبب و النسب، و نلنا من الخلافة ما لم ينالوا، فبم يفخرون علينا؟! فردد هذا القول ثلاث مرات. فأقبل الحسين عليه السلام بوجهه الى ناحيته و قال: أما في أول وهلة فاني كففت عنك حلما، و أما الثانية فاني كففت عنك عفوا، و أما الثالثة فاني أجيبك: اني سمعت أبي يقول: ان في الوحي الذي أنزله الله على محمد صلى الله عليه وآله أنه اذا قامت القيامة الكبرى، حشر الله بني امية في صورة الذر [٢١٨]، يتوظوهم الناس حتى يفرغ من الحساب، ثم يؤتى بهم فيحاسبوا و يصار بهم الى النار [٢١٩]. [صفحة ٨١]

الحكم العقائديه و السياسية

الإمامة

اصناف الأئمة

١٠٣. الفتوح: سار [الحسين عليه السلام] حتى اذا بلغ ذات عرق [٢٢٠]، فلقية رجل من بني اسد يقال له بشر بن غالب، فقال له الحسين عليه السلام، ممن الرجل؟ قال: رجل من بني اسد. قال: فمن أين أقبلت يا أخا بني أسد؟ قال: من العراق. فقال: كيف خلفت أهل العراق؟ قال: يابن بنت رسول الله، خلفت القلوب معك و السيوف مع بني امية! فقال له الحسين عليه السلام: صدقت يا أخا العرب، ان الله تبارك و تعالى يفعل ما يشاء، و يحكم ما يريد. فقال له الاسدي: يابن بنت رسول الله، أخبرني عن قول الله تعالى: (يوم ندعوا [صفحة ٨٢] كل أناس بامامهم) [٢٢١]. فقال الحسين عليه السلام: نعم يا أخا بني اسد، هما امامان، امام هدى دعا الى هدى، و امام ضلالة دعا الى ضلالة، فهدى من أجابه الى الجنة، و من أجابه الى الضلالة دخل النار [٢٢٢]. ١٠٤- الامالى عن عبدالله بن منصور عن جعفر بن محمد عليه السلام: حدثني أبي عن أبيه قال:.... سار الحسين عليه السلام و أصحابه، فلما نزلوا الثعلبية [٢٢٣] ورد عليه رجل يقال له: بشر بن غالب. فقال: يابن رسول الله، أخبرني عن قول الله عزوجل: (يوم ندعوا كل أناس بامامهم). قال: امام دعا الى هدى فأجابوه اليه، و امام دعا الى ضلالة فأجابوه اليها، هؤلاء في الجنة، و هؤلاء في النار، و هو قوله عزوجل: (فريق في الجنة و فريق في السعير) [٢٢٤] [٢٢٥]. ١٠٥. الخرائج و الجرائح عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عن أبيه عليهما السلام: لما أراد علي أن يسير الى النهروان، استنفر أهل الكوفة و أمرهم أن يعسكروا بالمدائن [٢٢٦]، فتأخر عنه شيبث بن ربعي، و عمرو بن حريث، و الأشعث بن قيس، و جرير بن عبدالله البجلي، و قالوا: أتأذن لنا أياما نتخلف عنك في بعض حوائجنا و نلحق بك؟ [صفحة ٨٣] فقال لهم: قد فعلتموها، سوءة لكم من مشايخ، فو الله ما لكم من حاجة تتخلفون عليها، و اني لأعلم ما في قلوبكم و ساين لكم: تريدون أن تثبطوا عنى الناس، و كأني بكم بالخورتق [٢٢٧] و قد بسطتم سفرتكم [٢٢٨] للطعام، اذ يمر بكم ضب [٢٢٩] فتأمرون صبيانكم فيصيدونه، فتخلعونى و تبايعونه. ثم مضى الى المدائن و خرج القوم الى الخورتق و هيؤوا طعاما، فبينما هم كذلك على سفرتهم و قد بسطوها اذ مر بهم ضب، فأمرؤا صبيانهم فأخذوه و أوثقوه و مسحوا أيديهم على يده كما أخبر على عليه السلام، و أقبلوا على المدائن. فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام: بس للظالمين بدلا، ليعثكم الله يوم القيامة مع امامكم الضب الذي بايعتم، لكأني أنظر اليكم يوم القيامة و هو يسوقكم الى النار. ثم قال: لئن كان مع رسول الله منافقون فان معى منافقين، أما و الله يا شيبث و يابن حريث لتقاتلان ابني الحسين، هكذا أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله [٢٣٠].

صفة امام الهدى

١٠٦. تاريخ الطبري عن محمد بن بشر الهمداني: كتب [أى الحسين عليه السلام الى أهل الكوفة] [صفحة ٨٤] مع هانى بن هانى السبيعي و سعيد بن عبد الله الحنفي - و كانا آخر الرسل - :بسم الله الرحمن الرحيممن حسين بن على الى الملائم من المؤمنين و المسلمين، أما بعد، فان هانئا و سعيدا قدما على بكتبكم، و كانا آخر من قدم على من رسلكم، و قد فهمت كل الذى اقتصصتم و ذكرتم، و مقالة جللكم: انه ليس علينا امام، فأقبل لعل الله أن يجمعنا بك على الهدى و الحق. و قد بعثت اليكم أخى و ابن عمى و ثقى من أهل بيتى، و أمرته أن يكتب الى بحالكم و أمركم و رأيكم، فان كتب الى أنه قد اجمع رأى ملئكم و ذوى الفضل و الحجا [٢٣١] منكم على مثل ما قدمت على به رسلكم و قرأت فى كتبكم، أقدم عليكم و شيكا ان شاء الله؛ فلعمري ما الامام الا- العامل بالكتاب، و الآخذ بالقسط، و الدائن بالحق، و الحابس نفسه على ذات الله. و السلام [٢٣٢].

دور الامامة فى المجتمع

١٠٧. الأمالى باسناده عن الحسين بن على عن على بن أبى طالب عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله عن جبرئيل عليه السلام عن الله تعالى: و عزتى و جلالى لاعدبين كل رعية فى الاسلام دانت بولاية امام جائر ليس من الله عزوجل، و ان كانت الرعية فى أعمالها بره تقيه، [صفحة ٨٥] و لأعفون عن كل رعية دانت لولاية امام عادل من الله تعالى و ان كانت الرعية فى أعمالها طالحة مسيئة. قال عبد الله بن ابى يعفور: سألت ابا عبد الله الصادق عليه السلام ما العلة أن لا دين لهؤلاء، و لا عتب على هؤلاء؟ قال: لأن سيئات الامام الجائر تغمر حسنات أوليائه، و حسنات الامام العادل تغمر سيئات أوليائه [٢٣٣]. [صفحة ٨٦]

الامة

سبب صلاح الاممة و هلاكها

١٠٨. الخصال عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ان صلاح أول هذه الاممة بالزهد و اليقين، و هلاك آخرها بالشح [٢٣٤] و الامل [٢٣٥]. ١٠٩. الامالى باسناده عن الحسين بن على عن أبيه عن على بن ابى طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لا تزال امتى بخير ما تحابوا، و أقاموا الصلاة، و آتوا الزكاة، و قرؤا [٢٣٦] الضيف فان لم يفعلوا ابتلوا بالسنين [٢٣٧] و الجذب [٢٣٨]. [صفحة ٨٧]

سبب ذلة الاممة

١١٠. الارشاد عن الامام الحسين عليه السلام: و الله لا يدعونى حتى يستخرجوا هذه العلقه [٢٣٩] من جوفى، فاذا فعلوا سلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذل فرق الامم [٢٤٠]. ١١١. الطبقات الكبرى عن يزيد الرشك: حدثنى من شافه الحسين عليه السلام قال:... قلت: بأبى و أمى يابن رسول الله، ما انزلك هذه البلاد و الفلاة التى ليس بها أحد؟ قال: هذه كتب أهل الكوفة الى، و لا أراهم الا قاتلى، فاذا فعلوا ذلك لم يدعوا الله حرمه الا انتهكوها؛ فيسلط الله عليهم من يذلهم، حتى يكونوا أذل من فرم [٢٤١] الاممة [٢٤٢]. ١١٢. تاريخ الطبري عن حميد بن مسلم: سمعته [الحسين عليه السلام] يقول قبل أن يقتل...: أما و الله أن لو قد قتلتمونى لقد ألقى الله بأسكم بينكم، و سفك دماءكم، ثم لا يرضى لكم حتى يضاعف لكم العذاب الاليم. [٢٤٣]. ١١٣. مقتل الحسين - فى وقائع عاشوراء -: ثم حمل [الحسين عليه السلام] عليهم كالليث المغضب... و السهام تأخذه من كل ناحية و هو يتلقاها بنحره و صدره و يقول: يا امه السوء،

بئسما خلفتم محمدا في عترته، أما انكم لن تقتلوا بعدي عبدا من [صفحة ٨٨] عباد الله الصالحين فتهابوا قتله، بل يهون عليكم عند قتلكم ايى، و ايم الله انى لأرجو أن يكرمنى ربي بهوانكم، ثم ينتقم منكم من حيث لا تشعرون. فصاح به الحصين بن مالك السكونى: يا بن فاطمة، بماذا ينتقم لك منا؟ فقال: يلقي بأسكم بينكم، و يسفك دماءكم، ثم يصب عليكم العذاب الأليم [٢٤٤]. ١١٤. الملهوف: لما أصبح [الحسين عليه السلام] فاذا هو برجل من اهل الكوفة يكنى أبا هرة الأزدي، فلما أتاه سلم عليه، ثم قال: يا بن رسول الله، ما الذى أخرجك من حرم الله و حرم جدك رسول الله صلى الله عليه و آله؟ فقال الحسين عليه السلام: ويحك يا أباهرة! ان بنى امية أخذوا مالى فصبرت، و شتموا عرضى فصبرت، و طلبوا دمي فهربت، و ايم الله لتقتلنى الفئة الباغية، و ليلسنهم الله ذلا شاملا، و سيفا قاطعا، و ليسلطن الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذل من قوم سبأ [٢٤٥] [٢٤٦]. ١١٥. الملهوف: قال [الحسين عليه السلام] لأصحابه: قوموا رحمكم الله الى الموت [٢٤٧] الذى لا بد منه، فان هذه السهام رسل القوم اليكم. فاقتتلوا ساعة من النهار حملة و حملة، حتى قتل من أصحاب الحسين عليه السلام جماعة. قال: فعندها ضرب الحسين عليه السلام يده على لحيته و جعل يقول: اشتد غضب الله [صفحة ٨٩] على اليهود اذ جعلوا له ولدا، و اشتد غضبه على النصارى اذ جعلوه ثالث ثلاثة، و اشتد غضبه على المجوس اذ عبدوا الشمس و القمر دونه، و اشتد غضبه على قوم اتفقت كلمتهم على قتل ابن بنت نبيهم [٢٤٨]. راجع: ص ١٧٧ (اتمام الحجة على أعدائه).

من بلايا هذه الامة

١١٦. نزهة الناظر: مر المنذر بن الجارود بالحسين عليه السلام فقال: كيف أصبحت - جعلنى الله فداك - يا بن رسول الله؟ فقال عليه السلام: أصبحت العرب تعتد على العجم بأن محمدا صلى الله عليه و آله منها، و أصبحت العجم مقرة لها بذلك، و أصبحت قريش يعرفون فضلنا و لا يرون ذلك لنا، و من البلاء على هذه الامة انا اذا دعوناهم لم يجيبونا، و اذا تركناهم لم يهتدوا بغيرنا [٢٤٩]. ١١٧. الفتوح عن الامام الحسين عليه السلام - فى جوابه لمروان لما قال له: انى أمرك ببيعة يزيد - انا لله و انا اليه راجعون، و على الاسلام السلام اذ قد بليت الامة براع مثل يزيد [٢٥٠]. ١١٨. الملهوف عن امام الحسين عليه السلام - فى جوابه لمروان حين قال له: انى أمرك ببيعة يزيد بن [صفحة ٩٠] معاوية، فإنه خير لك فى دينك و دنياك - انا لله و انا اليه راجعون، و على الاسلام السلام اذ قد بليت الامة براع مثل يزيد، و لقد سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: «الخلافة محرمة على آل ابي سفيان». و طال الحديث بينه و بين مروان، حتى انصرف مروان و هو غضبان [٢٥١].

الاستغلال من جماعة الامة

١١٩. تاريخ الطبرى عن عقبه بن سمعان: لما خرج الحسين عليه السلام من مكة، اعترضه رسل عمرو بن سعيد بن العاص، عليهم يحيى بن سعيد، فقالوا له: انصرف؛ أين تذهب؟ فأبى عليهم و مضى، و تدافع الفريقان فاضطربوا بالسياط. ثم ان الحسين عليه السلام و أصحابه امتنعوا امتناعا قويا، و مضى الحسين عليه السلام على وجهه، فنادوه: يا حسين، الا تتقى الله! تخرج من الجماعة و تفرق بين هذه الامة؟ فتأول [٢٥٢] حسين قول الله عزوجل: (لى عملى و لكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل و أنا برىء مما تعملون) [٢٥٣] [٢٥٤]. ١٢٠. تاريخ الطبرى عن الحسين بن عقبه المرادى: قال الزبيدى: انه سمع عمرو بن الحجاج [صفحة ٩١] حين دنا من أصحاب الحسين عليه السلام يقول: يا اهل الكوفة! الزموا طاعتكم و جماعتكم، و لا ترتابوا فى قتل من مرق من الدين و خالف الامام!!! فقال له الحسين عليه السلام: يا عمرو بن الحجاج! أعلى تحرض الناس؟ نحن مرقنا و أنتم ثبتتم عليه؟ أما و الله، لتعلمن - لو قد قبضت أرواحكم و متم على أعمالكم - أينا مرق من الدين، و من هو أولى بصلى النار! [٢٥٥].

افتراق الامة بعد النبى

١٢١. الذرية الطاهرة عن محمد بن حسين بن علي بن حسين عن أبيه عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله: تكون بعدى ثلاث فرق: مرجئة [٢٥٦] و حرورية [٢٥٧] و قدرية [٢٥٨]. فان مرضوا فلا تعودوهم، و ان ما توا فلا تشهدوهم و ان دعوا فلا تجيبوهم [٢٥٩]. ١٢٢. الخصال باسناده عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ان امه موسى عليه السلام افرقت بعده على احدى و سبعين فرقة؛ فرقة منها ناجية و سبعون فى النار، و افرقت امه عيسى عليه السلام بعده على اثنتين و سبعين فرقة، فرقة منها ناجية [صفحة ٩٢] و احدى و سبعون فى النار، و ان امتى ستفرق بعدى على ثلاث و سبعين فرقة؛ فرقة منها ناجية و اثنتان و سبعون فى النار [٢٦٠].

فساد الامه

١٢٣. تاريخ الطبرى عن جعفر بن حذيفة الطائى عن الحسين عليه السلام - لما بلغه خبر مسلم بن عقيل - كل ما حم [٢٦١] نازل، و عند الله نحتسب أنفسنا و فساد امتنا [٢٦٢]. [صفحة ٩٣]

اهل البيت

فضائل اهل البيت

١٢٤. تأويل الآيات الظاهرة عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عليهم السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله فى بيت ام سلمة فاتى بحريرة [٢٦٣]، فدعا عليا و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام فأكلوا منها، ثم جلل عليهم كساء خيريا، ثم قال: (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا). [٢٦٤]. فقالت أم سلمة: و أما معهم يا رسول الله؟ قال: انك الى خير [٢٦٥]. ١٢٥. الفتوح عن الامام الحسين عليه السلام: انا اهل بيت الطهارة الذين أنزل الله عزوجل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله فقال: (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و يطهركم تطهيرا) [٢٦٦]. ١٢٦. المناقب عن الامام الحسين عليه السلام - فى قوله تعالى: (الذين ان مكناهم فى الأرض أقاموا [صفحة ٩٤] الصلوة) [٢٦٧] -: هذه فىنا اهل البيت [٢٦٨]. ١٢٧. الفتوح عن الامام الحسين عليه السلام: انا اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله، و الحق فىنا، و بالحق تنطق ألسنتنا [٢٦٩]. ١٢٨. كمال الدين باسناده عن الحسين بن علي عن صلوات الله عليهم: قال النبي صلى الله عليه وآله: انى تارك فيكم الثقلين؛ كتاب الله و عترتى اهل بيتى، و لن يفترقا حتى يردا على الحوض [٢٧٠]. ١٢٩. الكافى عن الحكم بن عتيبة: لقي رجل الحسين بن علي عليه السلام بالثعلبية [٢٧١] و هو يريد كربلاء، فدخل عليه فسلم عليه، فقال له الحسين عليه السلام: من أى البلاد أنت؟ قال: من اهل الكوفة. قال: أما و الله يا أخا اهل الكوفة، لو لقيتكم بالمدينة لأريتكم أثر جبرئيل عليه السلام من دارنا و نزوله بالوحى على جدى، يا أخا اهل الكوفة، أفمستقى الناس العلم من عندنا، فعلموا و جهلنا؟! هذا ما لا يكون [٢٧٢]. ١٣٠. شواهد التنزيل عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين بن علي عليه السلام: نحن المستضعفون، و نحن المهجورون، و نحن عتره رسول الله، فمن نصرنا فرسول الله نصر، و من خذلنا [صفحة ٩٥] فرسول الله خذل، و نحن و أعداؤنا نجتمع (يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا) [٢٧٣] الآية [٢٧٤]. ١٣١. تأويل الآيات الظاهرة عن الامام الحسين عليه السلام - لأصحابه بالطف -: أو لا احدثكم بأول امرنا و أمركم معاشر أوليائنا و محبينا و المبغضين لأعدائنا، ليسهل عليكم احتمال ما انتم له معرضون؟ قالوا: بلى، يابن رسول الله. قال: ان الله لما خلق آدم و سواه و علمه أسماء كل شىء و عرضهم على الملائكة، جعل محمدا و عليا و فاطمة و الحسن و الحسين أشباحا خمسة فى ظهر آدم، و كانت أنوارهم تضىء فى الآفاق من السماوات و الحجب و الجنان و الكرسي و العرش، ثم أمر الله الملائكة بالسجود لآدم تعظيما له، و انه قد فضله بأن جعله و عاء لتلك الاشباح التى قد عم أنوارها الآفاق، فسجدوا الا-ابليس أبى أن يتواضع لجلال عظمة الله، و أن يتواضع لأنوارنا اهل البيت، و قد

تواضعت لها الملائكة كلها، فاستكبر و ترفع بابائه ذلك و تكبره و كان من الكافرين [٢٧٥]. ١٣٢. علل الشرائع عن حبيب بن مظاهر الاسدي: أنه قال للحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: أي شيء كنتم قبل أن يخلق الله عزوجل آدم عليه السلام؟ قال: كنا أشباح نور ندور حول عرش الرحمن فنعلم الملائكة التسييح و التهليل و التحميد. [٢٧٦]. ١٣٣. كنز الفوائد باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: دخلت الجنة فرأيت [صفحة ٩٦] على بابها مكتوبا بالذهب: لا اله الا الله، محمد حبيب الله، علي بن ابي طالب ولي الله، فاطمة آية الله، الحسن و الحسين صفوتا الله، علي مبغضيهم لعنة الله [٢٧٧]. ١٣٤. مئة منقبة باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: دخلت الجنة فرأيت على بابها مكتوبا بالنور: لا اله الا الله، محمد رسول الله، علي بن أبي طالب ولي الله، فاطمة أمة الله، و الحسن و الحسين صفوة الله، علي مبغضيهم لعنة الله [٢٧٨].

خصائص اهل البيت

١٣٥. الأمامي عن عبد الله بن منصور عن جعفر بن محمد عليه السلام: حدثني أبي عن أبيه عليهما السلام قال: ... بعث عتبة [٢٧٩] الى الحسين بن علي عليه السلام فقال: ان أمير المؤمنين [٢٨٠] أمرك أن تباع له. فقال الحسين عليه السلام: يا عتبة، قد علمت أنا أهل بيت الكرامة و معدن الرسالة، و أعلام الحق الذين أودعه الله عزوجل قلوبنا، و أنطق به ألسنتنا، فنطقت باذن الله عزوجل، و لقد سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: «ان الخلافة محرمة على ولد أبي سفيان» و كيف اباع أهل بيت قد قال فيهم رسول الله صلى الله عليه و آله هذا؟! [٢٨١]. ١٣٦. الملهوف: أقبل [الحسين عليه السلام] على الوليد فقال: أيها الأمير! أنا أهل بيت النبوة، [صفحة ٩٧] و معدن الرسالة، و مختلف الملائكة، و بنا فتاح الله و بنا ختم الله، و يزيد رجل فاسق شارب الخمر، قاتل النفس المحرمة، ملعن بالفسق ليس له هذه المنزلة، و مثلي لا يباع مثله، و لكن نصب و تصبحون، و ننظر و ننظرون اينا أحق بالخلافة و البيعة [٢٨٢]. ١٣٧. نزهة الناظر: أنه اجتاز به [أي المنذر بن الجارود بالحسين عليه السلام] و قد اغضب، فقال: ما ندرى ما تنقم الناس منا؟! انا لبيت الرحمة و شجرة النبوة و معدن العلم. [٢٨٣]. ١٣٨. أنساب الاشراف عن ابي الحوراء السعدى: قلت لحسين بن علي عليه السلام: ما تذكر من رسول الله؟ قال: اتى رسول الله صلى الله عليه و آله بتمر من تمر الصدقة، فأخذت منه تمرة فجعلت ألوكةا، فأخذها بلعابها حتى ألقاها فى التمر، و قال: ان آل محمد لا تحل لهم الصدقة. [٢٨٤]. ١٣٩. مسند ابن حنبل عن ربيعة بن شيبان: قلت للحسين بن علي عليه السلام: ما تعقل عن رسول الله صلى الله عليه و آله؟ قال: سعدت غرفة فأخذت تمرة فلكتها فى فى، فقال النبى صلى الله عليه و آله: ألقها، فانها لا تحل لنا الصدقة. [٢٨٥]. ١٤٠. تأويل الآيات الظاهرة عن ابي يحيى الصنعانى عن ابي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: قال لى ابي محمد عليه السلام: قرأ علي بن ابي طالب عليه السلام «انا أنزلناه فى ليلة القدر» و عنده الحسن و الحسين عليهما السلام، فقال له الحسين عليه السلام: يا أبتا، كأن بها من فيك حلاوة. [صفحة ٩٨] فقال له: يا بن رسول الله و ابني، انى أعلم فيها ما لا تعلم، انها لما نزلت بعث الى جدك رسول الله صلى الله عليه و آله فقرأها على، ثم ضرب على كتفى الأيمن و قال: يا أخى و وصيى و ولى امتى بعدى، و حرب أعدائى الى يوم يبعثون، هذه السورة لك من بعدى، و لولدك من بعدك، ان جبرئيل أخى من الملائكة حدث الى أحداث امتى فى سنتها، و انه ليحدث ذلك اليك كأحداث النبوة، و لها نور ساطع فى قلبك و قلوب أوصيائك الى مطلع فجر القائم عليه السلام [٢٨٦].

زهد اهل البيت

١٤١. روضه الواعظين عن الحسين بن علي عليه السلام: لما زوج [النبي صلى الله عليه و آله] فاطمة عليا عليهما السلام على أربعمئة و ثمانين درهما، فأمره النبى صلى الله عليه و آله أن يجعل ثلثها فى العطر و ثلثا فى الثياب، فدخل بهما و ما لهما فراش الا فروة اضحية رسول الله صلى الله عليه و آله و وسادة من آدم [٢٨٧] حشوها ليف [٢٨٨]. ١٤٢. صحيح البخارى عن ابن شهاب عن علي بن حسين

عليه السلام: ان حسين بن علي عليه السلام أخبره أن عليا عليه السلام قال: كانت لي شارف [٢٨٩] من نصيبي من المغنم، و كان النبي صلى الله عليه وآله أعطاني شارفا من الخمس، فلما أردت أن أبتني بفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، و أعدت رجلا [صفحة ٩٩] صواغا من بني قينقاع [٢٩٠] أن يرتحل معي، فأتني باذخر [٢٩١] أردت أن أبيعهُ من الصواغين، و أستعين به في وليمة عرسى [٢٩٢].

من مبادئ علوم اهل البيت

١٤٣. بصائر الدرجات عن جعيد الهمداني - و كان ممن خرج مع الحسين عليه السلام بكر بلاء، قال - قلت للحسين عليه السلام: جعلت فداك بأى شيء تحكمون؟ قال: يا جعيد نحكم بحكم آل داوود، فاذا عيينا [٢٩٣] عن شيء تلقانا به روح القدس [٢٩٤].

حب اهل البيت

١٤٤. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: اجتمع المهاجرون و الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالوا: ان لك يا رسول الله مؤونة في نفقتك و فيمن يأتيك من الوفود، و هذه أموالنا مع دماننا، فاحكم فيها بارا مأجورا، أعط ما شئت و أمسك ما شئت من غير حرج. قال: فأنزل الله عزوجل عليه الروح الامين، فقال: يا محمد (قل لا اسئلكم عليه اجرا الا [صفحة ١٠٠] المودة في القربى) [٢٩٥] يعنى أن تودوا قرابتي من بعدى. فخرجوا فقال المنافقون: ما حمل رسول الله صلى الله عليه وآله على ترك ما عرضنا عليه الا ليحسنا على قرابته من بعده [٢٩٦]، ان هو الا- شيء افتراه في مجلسه! و كان ذلك من قولهم عظيما، فأنزل الله عزوجل هذه الآية: (أم يقولون افتراه قل ان افتريته و فلا تملكون لى من الله شيئا هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بينى و بينكم و هو الغفور الرحيم) [٢٩٧]، فبعث عليهم النبي صلى الله عليه وآله و آله الآية، فبكوا، و اشتد بكاءهم، فأنزل عزوجل: (و هو الذى يقبل التوبة عن عباده و يعفو عن السيئات و يعلم ما تفعلون) [٢٩٨] [٢٩٩]. ١٤٥. تأويل الآيات الظاهرة عن عبد الملك بن عمير عن الحسين بن علي عليه السلام - فى قوله عزوجل: (قل لا- اسئلكم عليه اجرا الا المودة فى القربى) - ان القرابة التى أمر الله بصلتها و عظم من حقها و جعل الخير فيها، قرابتنا اهل البيت الذين أوجب الله حقنا على كل مسلم [٣٠٠]. ١٤٦. المعجم الكبير عن بشر بن غالب عن الحسين بن علي عليه السلام: من أحبنا للدنيا فان صاحب الدنيا يحبه البر و الفاجر، و من أحبنا لله كنا نحن و هو يوم القيامة كهاتين - و أشار [صفحة ١٠١] بالسبابة و الوسطى - [٣٠١]. ١٤٧. الامالى عن بشر بن غالب عن الحسين بن علي عليه السلام: من أحبنا لله وردنا نحن و هو على نبينا صلى الله عليه وآله هكذا- و ضم اصبعيه -، و من أحبنا للدنيا فان الدنيا تسع البر و الفاجر [٣٠٢]. ١٤٨. المحاسن عن بشر بن غالب الاسدى: حدثنى الحسين بن علي عليه السلام، قال لى: يا بشر بن غالب، من أحبنا لا يحبنا الا الله، جئنا نحن و هو كهاتين - و قدر بين سبائته -، و من أحبنا لا يحبنا الا للدنيا، فانه اذا قام قائم العدل وسع عدله البر و الفاجر [٣٠٣]. ١٤٩. اعلام الدين عن الامام الصادق عليه السلام: وفد الى الحسين عليه السلام وفد فقالوا: يا بن رسول الله، ان أصحابنا و فدوا الى معاوية و وفدنا نحن اليك. فقال: اذن اجيزكم بأكثر مما يجيزهم. فقالوا: جعلنا فداك، انما جئنا مرتادين لديننا. قال: فطأ رأسه و نكت [٣٠٤] فى الأرض، و أطرق طويلا، ثم رفع رأسه فقال: قصيرة من طويلة [٣٠٥].؛ من أحبنا لم يحبنا لقرابة بيننا و بينه، و لا لمعروف أسديناه اليه، انما أحبنا لله و رسوله، (فمن أحبنا) [٣٠٦] جاء معنا يوم القيامة كهاتين - و قرن بين [صفحة ١٠٢] سبائته - [٣٠٧]. ١٥٠. الامالى باسناده عن الحسين بن علي عن أمير المؤمنين عليهما السلام: قال النبي صلى الله عليه وآله: أحبوا الله بما يغذوكم به من نعمه، و أحبوني لحب الله، و أحبوا أهل بيتى لحبى [٣٠٨]. ١٥١. سنن الترمذى باسناده عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبى طالب عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ بيد حسن و حسين فقال: من أحبني و أحب هاذين و أباهما و امهما، كان معى فى درجتى يوم القيامة [٣٠٩]

١٥٢. الأمامي عن الحسين بن علي عن أبيه علي عليهما السلام: قال النبي صلى الله عليه وآله: يا بأذر، من أحبنا أهل البيت فليحمد الله على أول النعم. قال: يا رسول الله، و ما أول النعم؟ قال: طيب الولادة؛ انه لا يحبنا أهل البيت الا من طاب مولده [٣١٠]. ١٥٣. معاني الاخبار عن زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي، من أحبني و أحبك و أحب الأئمة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده، فانه لا يحبنا الا من طابت ولادته، و لا يبغضنا الا من خبثت ولادته [٣١١]. [صفحة ١٠٣] ١٥٤. شرح الأخبار عن الحسين بن علي عليه السلام: من أحبنا أهل البيت بقلبه، و جاهد معنا بلسانه و يده؛ فهو معنا في الجنة في الرفيق الأعلى [٣١٢]. و من أحبنا بقلبه، و جاهد معنا بلسانه، و ضعف عن أن يجاهد معنا بيده؛ فهو معنا في الجنة دون تلك. و من أحبنا بقلبه، و ضعف عن أن يجاهد معنا بلسانه و يده، فهو معنا في الجنة دون ذلك. و من أبغضنا بقلبه، و أعان علينا بلسانه و يده؛ فهو في الدرك الاسفل من النار. و من أبغضنا بقلبه و لسانه، و كف عنا يده؛ فهو في النار فوق ذلك. و من أبغضنا بقلبه، و كف عنا لسانه و يده؛ فهو في النار فوق ذلك [٣١٣]. ١٥٥. شرح الاخبار عن الحسين بن علي عليه السلام: من توالانا بقلبه، و ذب عنا بلسانه و يده؛ فهو معنا في الرفيق الأعلى. و من توالانا بقلبه، و ذب عنا بلسانه، و ضعف أن يذب عنا بيده؛ فهو معنا في الجنة دون ذلك. و من توالانا بقلبه، و ضعف أن يذب عنا بلسانه و يده؛ فهو معنا في الجنة دون ذلك. و من أبغضنا بقلبه، و أعان علينا بلسانه و يده؛ فهو في الدرك الاسفل من النار. و من أبغضنا بقلبه، و أعان علينا بلسانه، و لم يعن علينا بيده، فهو في النار فوق ذلك. [صفحة ١٠٤] و من أبغضنا بقلبه، و لم يعن علينا بلسانه و لا بيده، فهو في النار فوق ذلك [٣١٤]. ١٥٦. الأمامي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الحسين بن علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الزموا مودتنا أهل البيت، فانه من لقي الله و هو يحبنا دخل الجنة بشفاعتنا. و الذي نفسى بيده، لا ينتفع عبد بعمله الا بمعرفتنا [٣١٥]. ١٥٧. فضائل الشيعة عن جابر عن أبي جعفر عن علي بن الحسين عن أبيه عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حبي و حب أهل بيتي نافع في سبعة مواطن أهوالهن عظيمه: عند الوفاء، و في القبر، و عند النشور، و عند الكتاب، و عند الحساب، و عند الميزان، و عند الصراط [٣١٦]. ١٥٨. نزهة الناظر عن أبان بن تغلب: قال الامام الشهيد عليه السلام: من أحبنا كان منا أهل البيت. فقلت: منكم أهل البيت؟! فقال: منا أهل البيت، حتى قالها ثلاثا. ثم قال عليه السلام: أما سمعت قول العبد الصالح: (فمن تبعني فانه و مني)؟ [٣١٧] [٣١٨]. ١٥٩. كشف الغمة عن الامام الحسين عليه السلام: من أتانا لم يعدم خصلة من أربع: آية محكمه، و قضية عادله، و أخا مستفادا، و مجالسة العلماء. [٣١٩]. ١٦٠. المناقب عن أبي سعيد دينار عن الحسين عليه السلام: من أحبنا نفعه الله بحبنا و ان كان أسيرا في [صفحة ١٠٥] الديلم، و ان حبنا ليساقت [٣٢٠] الذنوب كما تساقط الريح الورق [٣٢١].

ولاية أهل البيت

١٦١. الأمامي باسناده عن الحسين عن أبيه أمير المؤمنين عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أخبرني جبرئيل الروح الامين عن الله تقدست أسماؤه و جل وجهه، قال: اني انا الله لا اله الا أنا و حدى؛ عبادي فاعبدوني، و ليعلم من لقيني منكم بشهادة أن لا اله الا الله مخلصا بها انه قد دخل حصني و من دخل حصني أمن عذابي. قالوا: يا بن رسول الله، و ما اخلاص الشهادة لله؟ قال: طاعة الله و رسوله، و ولاية أهل بيته عليهم السلام [٣٢٢].

صلة أهل البيت

١٦٢. الأمامي عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد التوسل الي، و أن يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة، فليصل أهل بيتي و يدخل السرور عليهم [٣٢٣]. [صفحة ١٠٦] ١٦٣. الأمامي باسناده عن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عن علي بن أبي طالب زوج فاطمة بنت رسول الله

صلى الله عليه وآله، قال: أيما رجل صنع الى رجل من ولدى صنيعه فلم يكافئه عليها، فأنا المكافى له عليها [٣٢٤].

التوسل بأهل البيت

١٦٤. كفاية الاثر عن عبدالله بن سعد عن الحسين بن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله: أخبرني جبرئيل عليه السلام: لما ثبت الله عزوجل اسم محمد على ساق العرش، قلت: يا رب هذا الاسم المكتوب في سرادق العرش، أرني [٣٢٥] أعز خلقك عليك، قال: فأراه الله عزوجل اثني عشر أشباحا ابدانا بلا أرواح بين السماء والارض، فقال: يا رب بحقهم عليك الا أخبرتنى من هم؟ قال: هذا نور علي بن أبي طالب، وهذا نور الحسن والحسين، وهذا نور علي بن الحسين، وهذا نور محمد بن علي، وهذا نور جعفر بن محمد، وهذا نور موسى بن جعفر، وهذا نور علي بن موسى، وهذا نور محمد بن علي، وهذا نور علي بن محمد، وهذا نور الحسن بن علي، وهذا نور الحجة القائم المنتظر. قال: فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ما أحد يتقرب الى الله عزوجل بهؤلاء القوم، الا أعتق الله تعالى رقبته من النار [٣٢٦]. [صفحة ١٠٧]

بغض اهل البيت

١٦٥. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله الا ببغضهم عليا وولده عليهم السلام. ١٦٦. سبل الهدى والرشاد عن أبي بكر البزقاني عن الحسين بن علي عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من سب أهل البيت، فانما يسب الله ورسوله [٣٢٧]. ١٦٧. الأمالي باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: حدثني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حرمت الجنة علي من ظلم اهل بيتي وقاتلهم، وعلى المعترض عليهم والساب لهم، (اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولا لهم عذاب أليم) [٣٢٨] [٣٢٩]. ١٦٨. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله تعالى: من عادى أوليائي فقد بارزني بالمحاربة، ومن حارب أهل بيت نبيي فقد حل عليه عذابي، ومن تولى غيرهم فقد حل عليه غضبي، ومن أعز غيرهم فقد آذاني، ومن آذاني فله النار [٣٣٠]. [صفحة ١٠٨] ١٦٩. الأمالي عن زيد بن علي: حدثني أبي علي بن الحسين عليه السلام وهو أخذ بشعره، قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهو أخذ بشعره قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو أخذ بشعره، قال: من آذى شعرة مني فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله عزوجل، ومن آذى الله عزوجل لعنه ملاً السماوات وملاً الأرض. وتلا: (ان الذين يؤذون الله ورسوله ولعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذاباً مهيناً) [٣٣١] [٣٣٢]. [صفحة ١٠٩]

ام الأئمة من اهل البيت

فضل فاطمة بنت رسول الله

١٧٠. المناقب عن الحسين بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فاطمة سيدة نساء العالمين [٣٣٣]. ١٧١. مئة منقبة باسناده عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فاطمة مهجة قلبي، وابناها ثمرة فؤادي، وبعلمها نور بصري، والائمة من ولدها امنا ربى وحبلة الممدود بينه وبين خلقه، من اعتصم بهم نجا، ومن تخلف عنهم هوى [٣٣٤]. ١٧٢. المستدرک على الصحيحين باسناده عن الحسين بن علي عن أبيه علي عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام: ان الله يغضب لغضبك، ويرضى لرضاك. [٣٣٥]. [صفحة ١١٠] ١٧٣. الارشاد: ان

الحسن بن الحسن خطب الى عمه الحسين عليه السلام احدى ابنتيه، فقال له الحسين عليه السلام: اختر يا بنى أحبهما اليك، فاستحيا الحسن و لم يحر [٣٣٦] جوابا. فقال الحسين عليه السلام: فاني قد اخترت لك ابنتي فاطمة، و هي أكثرهما شبيها بامى فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله [٣٣٧]. ١٧٤. دلائل الامامة عن الحسين بن زيد عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عليهم السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: انما سميت فاطمة فاطمة؛ لأنها فطمت هي و شيعتها و ذريتها من النار [٣٣٨].

وفاتها

١٧٥. الأمالى عن علي بن محمد الهرمزانى عن علي بن الحسين بن علي عن أبيه الحسين عليهما السلام: لما مرضت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه و آله و عليها السلام، وصت الى علي صلوات الله عليه أن يكتم أمرها، و يخفى خبرها، و لا يؤذن أحدا بمرضها، ففعل ذلك، و كان يمرضها بنفسه، و تعينه على ذلك أسماء بنت عميس رحمها الله على [صفحة ١١١] استسرار بذلك كما وصت به. فلما حضرته الوفاة وصت أمير المؤمنين عليه السلام أن يتولى أمرها، و يدفنها ليلا، و يعفى [٣٣٩] قبرها. فتولى ذلك أمير المؤمنين عليه السلام و دفنها، و عفى موضع قبرها. فلما نفص يده من تراب القبر هاج به الحزن، فأرسل دموعه على خديه، و حول وجهه الى قبر رسول الله صلى الله عليه و آله فقال: السلام عليك يا رسول الله منى، و السلام عليك من ابتتك و حبيبتك و قره عينك، و زائرتك و البائتة فى الثرى ببقعتك، و المختار لها الله سرعه اللحاق بك، قل يا رسول الله عن صفتك صبرى، و ضعف عن سيده النساء تجلدى، الا ان فى التأسى لى بستتك و الحزن الذى حل بى بفراقك موضع التعزى، فلقد وسدتك فى ملحود قبرك بعد أن فاضت نفسك على صدرى، و غمضتكم بيدي، و توليت امرك بنفسى، نعم و فى كتاب الله أنعم القبول: (انا لله و انا اليه راجعون). [٣٤٠]. لقد استرجعت الوديعه، و اخذت الرهينه، و اختلست الزهراء، فما أقبح الخضراء و الغبراء، [٣٤١]، يا رسول الله، أما حزنى فسرمد [٣٤٢]، و أما ليلى فمسهد [٣٤٣]، لا يبرح الحزن من قلبى أو يختار الله لى دارك التى انت فيها مقيم، كمد [٣٤٤] مقبح، و هم مهيج، سرعان ما فرق بيننا، و الى الله أشكو. و ستنبتك ابتتك بتضافر امتك على و على هضمها حقها، [صفحة ١١٢] فاستخبرها الحال، فكم من غليل معتلج [٣٤٥] بصدرها لم تجد الى بثه سيلا، و ستقول، و يحكم الله و هو خير الحاكمين. سلام عليك يا رسول الله سلام مودع، لا سئم و لا- قال [٣٤٦]، فان أنصرف فلا- عن ملاله، و ان اقم فلا- عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين، و الصبر أيمى و أجمل، و لو لا غلبه المستولين علينا لجعلت المقام عند قبرك لزاما، و للبت عنده معكوف، و لأعولت احوال الثكلى على جليل الرزية، فبعين الله تدفن ابتتك سرا، و تهتضم حقها قهرا، و تمنع ارثها جهرا، و لم يطل العهد و لم يخل منك الذكر، فالى الله يا رسول الله المشتكى، و فيك أجمل العزاء، و صلوات الله عليك و عليها و رحمه الله و بركاته [٣٤٧].

غسلها و كنفها

١٧٦. بحار الأنوار عن أبي عبدالله الحسين عليه السلام: ان أمير المؤمنين عليه السلام غسل فاطمة عليها السلام ثلاثا و خمسا، و جعل فى الغسله الخامسة - الآخرة - شيئا من الكافور، و أشعرها [٣٤٨] مئزرا سابغا [٣٤٩] دون الكفن و كان هو الذى يلى ذلك منها و هو يقول: [صفحة ١١٣] اللهم انها أمتك، و بنت رسولك و صفيك و خيرتك من خلقك، اللهم لقنها حجتها، و أعظم برهانها، و أعل درجاتها، و اجمع بينها و بين أبيها محمد صلى الله عليه و آله [٣٥٠].

شكواها لابيها

١٧٧. الملهوف عن عمر بن علي بن أبي طالب عن الحسين بن علي عليه السلام: لتلقين فاطمة أباه شاكية ما لقيت ذريتها من امته، و لا

يدخل الجنة أحد آذاها في ذريتها [٣٥١].

حشرها

١٧٨. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عليهما السلام: قال النبي صلى الله عليه وآله: تحشر ابنتي فاطمة عليها السلام يوم القيامة و معها ثياب مصبوغة بالدماء، تتعلق بقائمة من قوائم العرش، تقول: يا أحكم الحاكمين، احكم بيني وبين قاتل ولدي. ويحكم لابنتي فاطمة و رب الكعبة [٣٥٢]. ١٧٩. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تحشر ابنتي فاطمة و عليها حلة الكرامة، و قد عجت بماء الحيوان [٣٥٣]، فينظر [صفحة ١١٤] إليها الخلائق فيتعجبون منها. ثم تكسى أيضا من حلال الجنة ألف حلة، مكتوب على كل حلة بخط أخضر: «أدخلوا بنت محمد الجنة على أحسن صورة و أحسن كرامة و أحسن منظر»، فتترف الى الجنة كما تترف العروس، فيوكل بها سبعون ألف جارية [٣٥٤]. ١٨٠. دلائل الامامة باسناده عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله: اذا كان يوم القيامة نادى مناد: يا معشر الخلائق، غضوا أبصاركم و نكسوا رؤوسكم حتى تمر فاطمة بنت محمد. فتكون أول من يكسى، و تستقبلها من الفردوس اثنا عشر ألف حوراء، و خمسون ألف ملك، على نجائب [٣٥٥] من الياقوت، أجنحتها و أزمتها [٣٥٦] اللؤلؤ الرطب، ركبها من زبرجد، عليها رحل من الدر، على كل رحل نمرقة [٣٥٧] من سندس، حتى يجوزوا بها الصراط، و يأتوا بها الفردوس، فيتباشر بمجيئها أهل الجنان. فتجلس على كرسي من نور، و يجلسون حولها، و هي جنة الفردوس التي سقفاها عرش الرحمن، فيها قصران: قصر أبيض و قصر أصفر من لؤلؤة على عرق [٣٥٨] [صفحة ١١٥] واحد؛ في القصر الأبيض سبعون ألف دار مساكن محمد و آل محمد، و في القصر الأصفر سبعون ألف دار مساكن ابراهيم و آل ابراهيم. ثم يبعث الله عزوجل ملكا لها لم يبعث الى أحد قبلها، و لا يبعث الى أحد بعدها، فيقول: ان ربك يقرأ عليك السلام و يقول: سليني. فتقول: هو السلام، و منه السلام، قد أتم على نعمته، و هنأني كرامته، و أباحني جنته، و فضلني على سائر خلقه، أسأله ولدي و ذريتي، و من ودهم بعدى و حفظهم في. قال: فيوحى الله الى ذلك الملك من غير أن يزول من مكانه، أخبرها أنى قد شفعتها في ولدها و ذريتها و من ودهم فيها، و حفظهم بعدها. قال: فتقول: الحمد لله الذى أذهب عنى الحزن، و أقر عيني. فيقر الله بذلك عين محمد صلى الله عليه وآله [٣٥٩]. [صفحة ١١٦]

امامة أهل البيت

الاحتجاج على امامه أهل البيت

١٨١. كتاب سليم بن قيس: لما كان قبل موت معاوية بسنة، حج الحسين بن علي صلوات الله عليه و عبدالله بن عباس و عبدالله بن جعفر معه. فجمع الحسين عليه السلام بنى هاشم؛ رجالهم و نساءهم و مواليتهم و شيعتهم من حج منهم، و من الأنصار ممن يعرفه الحسين عليه السلام و أهل بيته، ثم أرسل رسلا: لا تدعوا أحدا ممن حج العام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله المعروفين بالصلاح و النسك الا اجمعوهم لى. فاجتمع اليه بنى أكثر من سبعمئة رجل و هم فى سرادقه [٣٦٠]، عامتهم من التابعين، و نحو من مئتي رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله و غيره. فقام فيهم الحسين عليه السلام خطيبا، فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: أما بعد، فان هذا الطاغية قد فعل بنا و بشيعتنا ما قد رأيتم و علمتم و شهدتم، و انى اريد أن أسألكم عن شىء فان صدقت فصدقونى، و ان كذبت فكذبونى: أسألكم بحق الله عليكم و بحق رسول الله و بحق قرابتي من نبيكم، لما سيرتم مقامى هذا [صفحة ١١٧] و وصفتم مقالتي، و دعوتهم أجمعين فى أنصاركم من قبائلكم من أمتهم من الناس و وثقتهم به، فادعوهم الى ما تعلمون من حقنا؛ فانى أتخوف أن يدرس [٣٦١] هذا الأمر و يذهب الحق و يغلب، و الله متم نوره و لو كره الكافرون. و ما ترك شيئا مما أنزل الله فيهم من القرآن الا

تلاوه وفسره، ولا- شيئاً مما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله في أبيه وأخيه وأمه وفي نفسه وأهل بيته إلا رواه. وكل ذلك يقول الصحابة: اللهم نعم، قد سمعنا وشهدنا. ويقول التابعي: اللهم قد حدثني به من صدقه وأتمنه من الصحابة. فقال: أنشدكم الله إلا حدثتم به من تتقون به وبدينه. قال سليم: فكان فيما ناشدهم الحسين عليه السلام وذكرهم أن قال: أنشدكم الله، أتعلمون أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان أخا رسول الله صلى الله عليه وآله حين آخى بين أصحابه، فأخى بينه وبين نفسه، وقال: أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم الله، هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله اشترى موضع مسجده و منازل فابتناه، ثم ابنتي فيه عشرة منازل، تسعة له، وجعل عاشرها في وسطها لأبي، ثم سد كل باب شارع [٣٦٢] إلى المسجد غير بابه، فتكلم في ذلك من تكلم، فقال صلى الله عليه وآله: «ما أنا سددت أبوابكم وفتحت بابه، ولكن الله أمرني بسد أبوابكم وفتح بابه» ثم نهى الناس أن يناموا في المسجد غيره، وكان يجنب في المسجد ومنزله في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله، فولد لرسول الله صلى الله عليه وآله وله فيه أولاد؟ [صفحة ١١٨] قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أن عمر بن الخطاب حرص على كوة [٣٦٣] قدر عينه يدعها من منزله إلى المسجد، فأبى عليه، ثم خطب صلى الله عليه وآله فقال: «ان الله أمر موسى أن يبني مسجدا طاهرا لا يسكنه غيره و غير هارون و ابنه، و ان الله أمرني أن أبني مسجدا طاهرا لا يسكنه غيري و غير أخي و ابنه»؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم الله، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه و آل له بالولاية و قال: «ليبلغ الشاهد الغائب»؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم الله، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال له في غزوة تبوك: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى، و أنت ولي كل مؤمن بعدي»؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم الله، أتعلمون أنه دفع إليه اللواء يوم خيبر، ثم قال: «الأدفعه إلى رجل يحبه الله و رسوله و يحب الله و رسوله، كزار غير فرار، يفتحها الله على يديه»؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعثه ببراءة، و قال: «لا يبلغ عنى إلا أنا أو [صفحة ١١٩] رجل مني»؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله لم تنزل به شدة قط إلا قدمه لها ثقة به، و أنه لم يدعه باسمه قط إلا أن يقول: يا أخي، و ادعوا لي أخي؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه و آله قضي بينه و بين جعفر و زيد، فقال له: «يا علي، انت مني و أنا منك، و أنت ولي كل مؤمن و مؤمنة بعدي»؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أنه كانت له من رسول الله صلى الله عليه وآله و آل كل يوم خلوة و كل ليلة دخله؛ إذا سأله أعطاه، و إذا سكت أبدأه؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله فضل على جعفر و حمزة حين قال لفاطمة عليها السلام: «زوجتك خير أهل بيتي؛ أقدمهم سلما، و أعظمهم حلما، و أكثرهم علما»؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه و آل قال: «أنا سيد ولد آدم، و أخي علي سيد العرب، و فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، و ابنائ الحسن و الحسين سيد شباب أهل الجنة»؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله أمره بغسله، و أخبره أن جبرئيل يعينه عليه؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في آخر خطبة خطبها: «أيها الناس: اني [صفحة ١٢٠] تركت فيكم الثقليين؛ كتاب الله و أهل بيتي، فتمسكوا بهما لن تضلوا»؟ قالوا: اللهم نعم. فلم يدع شيئاً أنزل الله في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة و في أهل بيته من القرآن و لا على لسان نبيه صلى الله عليه وآله و آل إلا ناشدهم فيه، فيقول الصحابة: اللهم نعم، قد سمعنا، و يقول التابعي: اللهم قد حدثني من أثق به، فلان و فلان. ثم ناشدهم أنهم قد سمعوه صلى الله عليه وآله يقول: «من زعم أنه يحبني و يبغض عليا فقد كذب، ليس يحبني و هو يبغض عليا»، فقال له قائل: يا رسول الله، و كيف ذلك؟ قال: «لأنه مني و أنا منه، من أحبه فقد أحبني و من أحبني فقد أحب الله، و من أبغضه فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله»؟ قالوا: اللهم نعم، قد سمعنا. و تفرقوا على ذلك [٣٦٤]. ١٨٢. الارشاد - في ذكر مسير الامام الحسين عليه السلام إلى كربلاء -: ثم أمر مناديه فنادى بالعصر و أقام، فاستقدم [٣٦٥] الحسين عليه السلام فصلى بالقوم ثم سلم و انصرف إليهم بوجهه، فحمد الله و أثنى عليه ثم قال: أما بعد: أيها الناس، فانكم ان تتقوا الله و تعرفوا الحق لأهله يكن أرضى الله عنكم، و نحن أهل بيت محمد، و أولى بولاية هذا الامر عليكم من هؤلاء المدعين ما ليس لهم، و السائرين فيكم بالجور و العدوان، و

ان أيتيم الا- كراهية لنا و الجهل [صفحہ ١٢١] بحقنا، فكان رأيكم الآن غير ما أتتني به كتبكم و قدمت به على رسلكم، انصرفت عنكم [٣٦٦]. راجع: ص ١٧٧ (اتمام الحجّة على أعدائه).

وجوب الائتنام بأهل البيت

١٨٣. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: حدثني أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من مات و ليس له امام من ولدي مات ميتة جاهلية، و يؤخذ بما عمل في الجاهلية و الاسلام [٣٦٧].

وجوب طاعة اهل البيت

١٨٤. الاحتجاج عن موسى بن عقبة عن الحسين عليه السلام - في خطبة له - : نحن حزب الله الغالبون، و عتره رسول الله صلى الله عليه وآله الأقربون، و أهل بيته الطيبون، و أحد الثقلين اللذين جعلنا رسول الله صلى الله عليه وآله ثانيا كتاب الله تبارك و تعالي، الذي فيه تفصيل كل شيء، لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه، و المعول علينا في تفسيره، لا يبطئنا تأويله، بل نتبع حقائقه. [صفحہ ١٢٢] فأطيعونا فان طاعتنا مفروضة، اذ كانت بطاعة الله و رسوله مقرونة، قال الله عزوجل: (أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولى الأمر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله و الرسول) [٣٦٨] و قال: (و لو ردوه الى الرسول و الى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه و منهم و لو لا فضل الله عليكم و رحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا) [٣٦٩] [٣٧٠]. ١٨٥. التفسير المنسوب الى الامام العسكري عليه السلام: قال الحسين بن علي عليه السلام: من عرف حق أبويه الأفضلين: محمد و علي عليهما السلام، و أطاعهما حق الطاعة، قيل له: تبجح [٣٧١] في أي الجنان شئت [٣٧٢].

استمرار امامة اهل البيت

١٨٦. الاستنصار عن أبي الجارود عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اني و اثني عشر من اهل بيتي أولهم علي بن أبي طالب عليه السلام أوتاد الارض التي أمسكها الله بها أن تسيخ [٣٧٣] بأهلها، فاذا ذهب الاثنا عشر من أهلي ساخت الارض بأهلها [٣٧٤]. [صفحہ ١٢٣]

عدد ائمة اهل البيت

١٨٧. كفاية الاثر عن ابراهيم بن زيد السمان عن أبيه عن الحسين بن علي عليه السلام: دخل أعرابي على رسول الله صلى الله عليه وآله يريد الاسلام و معه ضب قد اصطاده في البرية و جعله في كفه، فجعل النبي صلى الله عليه وآله يعرض عليه الاسلام. فقال: لا أو من بك يا محمد أو يؤمن بك هذا الضب. و رمى الضب من كفه، فخرج الضب من المسجد يهرب. فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا ضب، من أنا؟ قال: أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. قال: يا ضب، من تعبد؟ قال: أعبد الذي خلق الحبة و برأ النسمة، و اتخذ ابراهيم خليلا، و ناجى موسى كليما، و اصطفاك يا محمد. فقال الاعرابي: أشهد أن لا اله الا الله، و أنك رسول الله حقا، فأخبرني يا رسول الله هل يكون بعدك نبي؟ قال: لا، أنا خاتم النبيين، و لكن يكون بعدى أئمة من ذريتي، قوامون بالقسط كعدد نقباء بني اسرائيل، أولهم علي بن أبي طالب، فهو الامام و الخليفة بعدى، و تسعة من الأئمة من صلب هذا - و وضع يده على صدرى - و القائم تسعهم؛ يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت في أوله. قال: فأنشأ الاعرابي يقول: ألا يا رسول الله انك صادق فبوركت مهديا و بوركت هاديا [صفحہ ١٢٤] شرعت لنا الدين الحنيفي [٣٧٥] بعدما عبدنا كأمثال الحمير الطواغيا خيرا مبعوث و يا خير مرسل الى الانس ثم الجن ليبيك داعيا و بوركت في الأقوام حيا و ميتا و بوركت مولودا و بوركت ناشيا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أخا

بنى سليم، هل لك مال؟ فقال: و الذى أكرمك بالنبوه و خصك بالرسالة، ان أربعة آلاف بيت فى بنى سليم ما فيهم أفقر منى! فحملة النبى صلى الله عليه و آله على ناقة. فرجع الى قومه فأخبرهم بذلك، قالوا: فأسلم الأعرابي طمعا فى الناقة! فبقى يومه فى الصفه [٣٧٦] لم يأكل شيئا، فلما كان من الغد تقدم الى رسول الله صلى الله عليه و آله فقال: يا أيها المرء الذى لا نعدمه انت رسول الله حقا نعلمه و دينك الاسلام دينا نعظمه نبغى [٣٧٧] مع الاسلام شيئا نقضمه [٣٧٨]. قد جئت بالحق و شيئا نطمعه فتبسم النبى صلى الله عليه و آله و قال: يا على أعط الأعرابي حاجته. فحملة على عليه السلام الى منزل فاطمة و أشبعه، و أعطاه ناقة و جلة [٣٧٩] تمر [٣٨٠]. [صفحة ١٢٥] ١٨٨. كفاية الأثر عن موسى بن عبد ربه: سمعت الحسين بن على عليه السلام يقول فى مسجد النبى صلى الله عليه و آله و ذلك فى حياة أبيه على عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: أول ما خلق الله عزوجل حجه فكتب على أركانه: «لا اله الا الله، محمد رسول الله، على وصيه»، ثم خلق العرش فكتب على أركانه «لا اله الا الله محمد رسول الله على وصيه»، ثم خلق الارضين فكتب على أطواها [٣٨١]: «لا اله الا الله محمد رسول الله على وصيه»، ثم خلق اللوح فكتب على حدوده: «لا اله الا الله محمد رسول الله على وصيه»، فمن زعم انه يحب النبى و لا يحب الوصى فقد كذب، و من زعم انه يعرف النبى و لا يعرف الوصى فقد كفر. ثم قال صلى الله عليه و آله: ألا ان أهل بيتى أمان لكم، فأحبوهم لحبى، و تمسكوا بهم لن تضلوا. قيل: فمن أهل بيتك يا نبى الله؟ قال: على و سبطاى و تسعة من ولد الحسين، أئمة ائمة معصومون، ألا انهم أهل بيتى و عترتى من لحمى و دمى [٣٨٢]. ١٨٩. كفاية الأثر عن يحيى بن يعمن: كنت عند الحسين عليه السلام اذ دخل عليه رجل من العرب مثلثا أسمر شديد السمرة، فسلم ورد الحسين عليه السلام، فقال:.... أخبرنى عن عدد الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه و آله. قال: اثنا عشر؛ عدد نساء بنى اسرائيل. [صفحة ١٢٦] قال: فسمهم لى. قال: فأطرق الحسين عليه السلام مليا ثم رفع رأسه فقال: نعم اخبرك يا أبا العباس، ان الامام و الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه و آله أمير المؤمنين على عليه السلام و الحسن و أنا و تسعة من ولدى، منهم على ابنى، و بعده محمد ابنه، و بعده جعفر ابنه، و بعده موسى ابنه، و بعده على ابنه، و بعده محمد ابنه، و بعده على ابنه، و بعده الحسن ابنه، و بعده الخلف المهدي هو التاسع من ولدى، يقوم بالدين فى آخر الزمان [٣٨٣]. ١٩٠. الأمالى باسناده عن الحسين بن على عن أبيه أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليهم السلام: قلت لرسول الله صلى الله عليه و آله: أخبرنى بعدد الأئمة بعدك؟ فقال: يا على، هم اثنا عشر، أولهم أنت و آخرهم القائم [٣٨٤]. ١٩١. كفاية الأثر باسناده عن الحسين بن على عن أخيه الحسن بن على عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: الأئمة بعدى عدد نساء بنى اسرائيل و حوارى [٣٨٥] عيسى، من أحبهم فهو مؤمن، و من أبغضهم فهو منافق، هم حجج الله فى خلقه و أعلامه فى بريته [٣٨٦]. ١٩٢. كمال الدين باسناده عن الحسين بن على عليه السلام: دخلت أنا و أخى على جدى رسول الله صلى الله عليه و آله فأجلسنى على فخذه، و أجلس أخى الحسن على فخذه الاخرى، ثم قبلنا و قال: [صفحة ١٢٧] بأبى أنتما من امامين صالحين اختار كما الله منى و من أياكما و امكما، و اختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم، و كلكم فى الفضل و المنزلة عند الله تعالى سواء [٣٨٧]. ١٩٣. كمال الدين باسناده عن الحسين بن على عليه السلام: سئل أمير المؤمنين عليه السلام، عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه و آله: «انى مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتى»، من العتره؟ فقال: أنا و الحسن و الحسين و الأئمة التسعة من ولد الحسين، تاسعهم مهديهم و قائمهم، لا يفارقون كتاب الله و لا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه و آله حوضه [٣٨٨]. ١٩٤. الصراط المستقيم عن الامام الحسين عليه السلام: عهد لنا نبينا كون الأئمة بعده عدد نساء بنى اسرائيل [٣٨٩]. ١٩٥. كفاية الأثر عن اسماعيل بن عبد الله عن الحسين بن على عليه السلام: لما أنزل الله تبارك و تعالى هذه الآية: (و أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض) [٣٩٠] سألت رسول الله صلى الله عليه و آله عن تأويلها، فقال: و الله ما عنى غيركم، و أنتم أولوا الأرحام، فاذا مت فأبوك على أولى بى و بمكانى، فاذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به، فاذا مضى الحسن فأنت أولى به. [صفحة ١٢٨] قلت: يا رسول الله، فمن بعدى أولى بى؟ فقال: ابنك على أولى بك من بعدك، فاذا مضى فابنه محمد أولى به من بعده، فاذا مضى فابنه جعفر أولى به من بعده بمكانه، فاذا مضى جعفر فابنه موسى أولى به من بعده، فاذا مضى موسى فابنه على أولى به من بعده، فاذا مضى على فابنه محمد أولى

به من بعده، فإذا مضى محمد فابنه على أولى به من بعده، فإذا مضى الحسن أولى به من بعده، فإذا مضى الحسن وقعت الغيبة في التاسع من ولدك، فهذه الأئمة التسعة من صلبك، أعطاهم علمي و فهمي، طينتهم من طينتي. ما لقوم يؤذوني فيهم؟ لا أنالهم الله شفاعتي! [٣٩١]. ١٩٦. كفاية الاثر عن محمد بن مسلم: دخلت على زيد بن علي عليه السلام، فقلت: ان قوما يزعمون أنك صاحب هذا الأمر! قال: [لا] [٣٩٢]، ولكني من العترة. قلت: فمن يلي هذا الأمر بعدكم؟ قال: سبعة [٣٩٣] من الخلفاء والمهدي منهم. قال ابن مسلم: ثم دخلت على الباقر عليه السلام فأخبرته بذلك، فقال: صدق أخي زيد، سيلى هذا الأمر بعدى سبعة من الأوصياء والمهدي منهم. ثم بكى عليه السلام وقال: كأنى به وقد صلب في الكناسه [٣٩٤]. [صفحة ١٢٩] يابن مسلم، حدثني أبي عن أبيه الحسين عليه السلام قال: وضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على كتفي وقال: يا بنى، يخرج من صلبك رجل يقال له: زيد، يقتل مظلوما، إذا كان يوم القيامة حشر الى الجنة [٣٩٥].

امامة أمير المؤمنين على

١٩٧. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: قال لى بريدة: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن نسلم [٣٩٦] على أبيك بامرأة المؤمنين [٣٩٧]. ١٩٨. الأمالى باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: حدثني أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام قال: قال لى النبي صلى الله عليه وآله يا على، خلقتى الله تعالى و أنت من نور الله حين خلق آدم، و أفرغ ذلك النور فى صلبه، فأفضى به الى عبدالمطلب، ثم افترقا من عبدالمطلب؛ أنا فى عبدالله و أنت فى أبى طالب، لا تصلح النبوة الا لى، و لا تصلح الوصية الا لك، فمن جحد وصيتك جحد نبوتى، و من جحد نبوتى أكبه الله على منخريه فى النار [٣٩٨]. ١٩٩. التوحيد عن الأصغ بن نباتة: لما جلس على عليه السلام فى الخلافة و بايعه الناس، خرج الى المسجد متعمما بعمامة رسول الله صلى الله عليه وآله، لابسا بردة رسول الله صلى الله عليه وآله، متنعلا نعل رسول [صفحة ١٣٠] الله صلى الله عليه وآله، متقلدا سيف رسول الله صلى الله عليه وآله و آله، فصعد المنبر فجلس على السلام متمكنا.... ثم قال للحسن عليه السلام: يا حسن، قم فاصعد المنبر فتكلم.... ثم قال للحسين عليه السلام: يا بنى قم فاصعد المنبر و تكلم بكلام لا تجهلك قريش من بعدى، فيقولون: ان الحسين بن على لا يبصر شيئا، وليكن كلامك تبعا لكلام أخيك. فصعد الحسين عليه السلام المنبر، فحمد الله و أثنى عليه، و صلى على نبيه صلى الله عليه وآله صلاة موجزة، ثم قال: معاشر الناس! سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه وآله و هو يقول: «ان عليا هو مدينة هدى، فمن دخلها نجا و من تخلف عنها هلك». فوثب اليه على عليه السلام فضمه الى صدره و قبله، ثم قال: معاشر الناس! اشهدوا أنهما فرخا رسول الله صلى الله عليه وآله و آله و وديعته التى استودعنيها، و أنا أستودعكموها. معاشر الناس! و رسول الله صلى الله عليه وآله سائلكم عنهما [٣٩٩]. ٢٠٠. الفتوح - فى ذكر أحداث حرب صفين -: أرسل عبيدالله بن عمر بن الخطاب الى الحسين بن على عليه السلام أن لى اليك حاجة، فالقنى اذا شئت حتى اخبرك. قال: فخرج اليه الحسين عليه السلام حتى واقفه و ظن أنه يريد حربه. فقال له ابن عمر: انى لم أدعك الى الحرب، و لكن اسمع منى فانها نصيحة لك فقال الحسين عليه السلام: قل ما تشاء. فقال: اعلم أن أباك قد وتر قريشا، و قد بغضه الناس و ذكروا أنه هو الذى قتل عثمان، فهل لك أن تخلعه و تخالف عليه حتى نوليك هذا الأمر؟ [صفحة ١٣١] فقال الحسين عليه السلام: كلا- و الله، لا- أكفر بالله و برسوله و بوصى رسول الله، اخس [٤٠٠] و يلك من شيطان مارد! فلقد زين لك الشيطان سوء عملك، فخذعك حتى أخرجك من دينك باتباع القاسطين و نصره هذا المارق من الدين، لم يزل هو و أبوه حريبين و عدوين لله و لرسوله و للمؤمنين، فو الله ما أسلما ولكنهما استسلما خوفا و طمعا. فأنت اليوم تقاتل عن غير متدمم [٤٠١]، ثم تخرج الى الحرب متخلقا [٤٠٢] لترائى بذلك نساء أهل الشام، ارتع [٤٠٣] قليلا، فأنى أرجو أن يقتلك الله عزوجل سريعا. قال: فضحك عبيدالله بن عمر، ثم رجع الى معاوية فقال: انى أردت خديعة الحسين و قلت له كذا و كذا، فلم أطمع فى خديعته. فقال معاوية: ان الحسين بن على لا يخدع، و هو ابن أبيه [٤٠٤]. ٢٠١. المناقب عن رجل من بنى هاشم يقال له عبدالله بن الحسين: جاء رجل الى الحسين بن على عليه السلام فقال:

حدثني في علي بن أبي طالب. فقال: ويحك! وما عسيت أن أحدثك في علي و هو أبي؟ قال: بل تحدثني. قال: ان الله تبارك و تعالى أدب نبيه الآداب كلها، فلما استحکم الأذب فوض الأمر اليه فقال: (مآء اتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا) [٤٠٥]، ان رسول الله صلى الله عليه و آله أدب عليا عليه السلام بتلك الآداب التي أدبه بها، فلما استحکم الآداب كلها فوض الأمر اليه، [صفحة ١٣٢] فقال: «من كنت مولاه فعلى مولاه» [٤٠٦]. تنبيهان الاحاديث المأثورة عن الامام الحسين عليه السلام حول امامة الامام أمير المؤمنين عليه السلام و فضائله كثيرة، و قد ذكرها هذه الاحاديث في موسوعة الامام علي عليه السلام، فلذا تجنبنا عن ذكرها هنا.

امامة الحسن للحسين

٢٠٢. رجال الكشي عن فضيل غلام محمد بن راشد عن أبي عبد الله عليه السلام: ان معاوية كتب الى الحسن بن علي عليه السلام أن اقدم أنت و الحسين و أصحاب علي فخرج معهم قيس بن سعد بن عبادة الانصارى، و قدموا الشام، فأذن لهم معاوية، و أعد لهم الخطاب. فقال: يا حسن قم فبايع، فقام فبايع، ثم قال للحسين عليه السلام: قم فبايع، فقام فبايع، ثم قال: قم يا قيس فبايع، فالتفت الى الحسين عليه السلام ينظر ما يأمره، فقال: يا قيس، انه امامي. يعني الحسن عليه السلام [٤٠٧].

ابو الأئمة التسعة

٢٠٣. كفاية الاثر عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: كنت عند الحسين بن علي عليه السلام اذ دخل علي بن الحسين الأصغر، فدعاه الحسين عليه السلام و ضمه اليه ضما و قبل ما بين عينيه، ثم قال: [صفحة ١٣٣] بأبي أنت ما أطيب ريحك و أحسن خلقك! فتداخلى من ذلك، فقلت: بأبي و امي يا ابن رسول الله، ان كان ما نعوذ بالله أن نراه فيك، فالى من؟ قال: الى علي ابني هذا، هو الامام و أبو الأئمة [٤٠٨]. ٢٠٤. كمال الدين باسناده عن الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: يا علي، أنت و الائمة من ولدك بعدى حجج الله عزوجل على خلقه، و أعلامه فى بريته، من أنكر واحدا منكم فقد أنكرنى، و من عصى واحدا منكم فقد عصانى، و من جفا واحدا منكم فقد جفانى، و من وصلكم فقد وصلنى، و من أطاعكم فقد أطاعنى، و من والاكم فقد والانى، و من عاداكم فقد عادانى، لأنكم منى، خلقتم من طينتى و أنا منكم [٤٠٩]. ٢٠٥. كفاية الاثر عن أبي خالد الكابلى عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و آله و هو متفكر مغموم، فقلت: يا رسول الله، مالى أراك متفكرا؟ قال: يا بنى، ان الروح الامين قد أتانى، فقال: يا رسول الله، العلى الأعلى يقرئك السلام و يقول لك: انك قد قضيت نبوتك و استكملت أيامك، فاجعل الاسم الاكبر و ميراث العلم و آثار علم النبوة عند علي بن أبي طالب عليه السلام، فأنى لا- أترك الأرض الا و فيها عالم يعرف به طاعتي و يعرف به ولايتى، فانى لم أقطع علم [٤١٠] النبوة من الغيب من ذريتك كما لم أقطعها من ذريات الانبياء الذين كانوا بينك و بين أبيك آدم. [صفحة ١٣٤] قلت: يا رسول الله، فمن يملك هذا الأمر بعدك؟ قال: أبوك علي بن أبي طالب، أخى و خليفتى، و يملك بعد علي الحسن، ثم تلك أنت و تسعة من صلبك، يملكه اثنا عشر اماما، ثم يقوم قائمنا يملأ الدنيا قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما، و يشفى صدور قوم مؤمنين هم شيعة [٤١١]. ٢٠٦. كفاية الاثر باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه و آله يقول فيما بشرنى به: يا حسين، أنت السيد ابن السيد أبو السادة، تسعة من ولدك أئمة امناء، التاسع قائمهم، أنت الامام ابن الامام أبو الأئمة، تسعة من صلبك أئمة أبرار، و التاسع مهديهم يملأ الأرض قسطا و عدلا، يقوم فى آخر الزمان كما قمت فى أوله [٤١٢]. ٢٠٧. كفاية الاثر باسناده عن الحسين عليه السلام: قالت لى امى فاطمة عليها السلام: لما ولدتك دخل الى رسول الله صلى الله عليه و آله، فناولتك اياه فى خرقة صفراء، فرمى بها و أخذ خرقة بيضاء لفك فيها، و أذن فى اذنك الأيمن و أقام فى اذنك الأيسر. ثم قال: يا فاطمة، خذيه فانه أبو الأئمة، تسعة من ولده أئمة أبرار و التاسع مهديهم [٤١٣]. ٢٠٨. كفاية الاثر عن زيد بن علي عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله

عليه وآله: يا حسين، أنت الامام وأخو الامام وابن الامام، تسعة من ولدك امناء معصومون و التاسع مهديهم، فطوبى لمن أحبهم، و الويل لمن أبغضهم [٤١٤]. [صفحة ١٣٥]

قائم هذه الامة

٢٠٩. كمال الدين عن عبدالله بن شريك عن رجل من همدان: سمعت الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام يقول: قائم هذه الامة هو التاسع من ولدي، و هو صاحب الغيبة، و هو الذي يقسم ميراثه و هو حي [٤١٥]. ٢١٠. كمال الدين باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: في التاسع من ولدي سنة من يوسف، و سنة من موسى بن عمران عليهما السلام، و هو قائمنا أهل البيت، يصلح الله تبارك و تعالى أمره في ليلة واحدة [٤١٦]. ٢١١. كمال الدين عن عبدالله بن عمر: سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول: لو لم يبق من الدنيا الا- يوم واحد لطول الله عزوجل ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي، فيملأها عدلا و قسطا كما ملئت جورا و ظلما، كذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول [٤١٧]. ٢١٢. اثبات الهداة عن ثابت بن دينار عن أبي جعفر عليه السلام: ان الحسين عليه السلام قال: يظهر الله قائمنا فينتقم من الظالمين. فقيل له: يا بن رسول الله، من قائمكم؟ قال: السابع من ولد ابني محمد بن علي، و هو الحجة ابن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي ابني، و هو الذي يغيب مدة [صفحة ١٣٦] طويلة ثم يظهر و يملأ- الارض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما [٤١٨]. ٢١٣. كمال الدين باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: دخلت انا و أخي علي جدى رسول الله صلى الله عليه و آله فأجلسنى على فخذه، و أجلس أخى الحسن على فخذه الاخرى، ثم قبلنا و قال: بأبى أنتما من امامين صالحين، اختار كما الله منى و من أبيكما و امكما، و اختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة، تاسعهم قائمهم، و كلهم فى الفضل و المنزلة عند الله تعالى سواء [٤١٩]. ٢١٤. كفاية الاثر عن يحيى بن جعدة بن هبيرة عن الحسين بن علي صلوات الله عليهما - فى جواب رجل سأله عن الأئمة -: عدد نقيب بني اسرائيل، تسعة من ولدى آخرهم القائم، و لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: أبشروا ثم أبشروا - ثلاث مرات - انما مثل أهل بيتي كمثل حديقة اطعم منها فوج عاماء، ثم اطعمنا منها فوج عاماء، فى آخرها فوج يكون أعرضها بحرا، و أعمقها طولاً- و فرعا، و أحسنها جنى [٤٢٠]. ٢١٥. كمال الدين عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: الأئمة بعدى اثنا عشر، أولهم أنت يا علي، و آخرهم القائم الذى يفتح الله عزوجل على يديه مشارق الارض و مغاربها. [٤٢١]. [صفحة ١٣٧]

صفة المهدي

٢١٦. الغيبة عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن الحسين بن علي عليهم السلام: جاء رجل الى أمير المؤمنين عليه السلام، فقال له: يا أمير المؤمنين نبئنا بمهديكم هذا. فقال: اذا درج [٤٢٢] الدارجون، و قل المؤمنون، و ذهب المجلبون، فهناك هناك. فقال: يا أمير المؤمنين، ممن الرجل؟ فقال: من بنى هاشم، من ذروة [٤٢٣] طود [٤٢٤] العرب، و بحر مغيضها [٤٢٥] اذا وردت و مخفر [٤٢٦] أهلها اذا اتيت، و معدن صفوتها اذا اكتدرت، لا يجبن اذا المنايا هكعت [٤٢٧]، و لا يخور اذا المنون اكنعت [٤٢٨]، و لا ينكل [٤٢٩] اذا الكماء [٤٣٠] اصطرت، مشمر مغلوب، ظفر [٤٣١]، ضرغامه، خصد، مخدش، ذكر، سيف من سيوف الله، رأس قثم [٤٣٢]، نشوء [صفحة ١٣٨] رأسه فى باذخ السؤدد [٤٣٣]، و عارز [٤٣٤] مجده فى أكرم المحتد [٤٣٥] فلا يصرفنك عن بيعته صارف عارض ينوص الى الفتنة كل مناص، ان قال فشر قائل، و ان سكت فذو دعاير [٤٣٦]. ثم رجع الى صفة المهدي عليه السلام فقال: أوسعكم كهفا، و أكثركم علما، و أوصلكم رحما، اللهم فاجعل بعثه خروجاً من الغمة، و اجمع به شمل الامة، فان خار الله لك فاعزم و لا تنثن عنه ان وفقت له، و لا تجوزن عنه ان هديت اليه، هاه - و أوما بيده الى صدره - شوقا الى رؤيته [٤٣٧].

المهدى من ولد فاطمة

٢١٧. دلائل الامامة عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عليهما السلام: أن النبي صلى الله عليه وآله قال لفاطمة صلوات الله عليها: المهدى من ولدك [٤٣٨].

فضل الصابر في عصر الغيبة

٢١٨. كمال الدين عن عبدالرحمن بن سليط عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: منا اثنا عشر [صفحة ١٣٩] مهديا؛ أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، و آخرهم التاسع من ولدى و هو الامام القائم بالحق، يحيى الله به الأرض بعد موتها، و يظهر به دين الحق على الدين كله و لو كره المشركون، له غيبة يرتد فيها أقوام و يثبت فيها على الدين آخرون، فيؤذون و يقال لهم: (متى هذا الوعد ان كنتم صادقين) [٤٣٩]، أما ان الصابر في غيبته على الأذى و التكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله [٤٤٠].

من علامات ظهور المهدي

٢١٩. الغيبة عن عميرة بنت نفيل: سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول: لا يكون الامر الذي تنتظرونه حتى يبرأ بعضكم من بعض، و يتفل بعضكم في وجوه بعض، و يشهد بعضكم على بعض بالكفر، و يلعن بعضكم بعضا. فقلت له: ما في ذلك الزمان من خير. فقال: الحسين عليه السلام: الخير كله في ذلك الزمان، يقوم قائمنا و يدفع ذلك كله [٤٤١].

انصار المهدي

٢٢٠. كمال الدين باسناده عن الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: التاسع [صفحة ١٤٠] من ولدك يا حسين هو القائم بالحق، المظهر للدين، و الباسط للعدل. قال الحسين عليه السلام: فقلت له: يا أمير المؤمنين و ان ذلك لكائن؟ فقال عليه السلام: اى و الذى بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالنبوة، و اصطفاه على جميع البرية، و لكن بعد غيبة و حيرة، فلا يثبت فيها على دينه الا المخلصون المباشرون لروح اليقين، الذين أخذ الله عزوجل ميثاقهم بولايتنا، و كتب في قلوبهم الايمان و أيدهم بروح منه [٤٤٢].

مدة ملكه

٢٢١. عقد الدرر عن الحسين بن علي عليه السلام: يملك المهدي عليه السلام تسع عشرة سنة و أشهر [٤٤٣].

سر اختلاف عمل الامامين

٢٢٢. كتاب من لا يحضره الفقيه عن سالم عن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام: أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام وحده، و أوصى علي عليه السلام الى الحسن و الحسين عليهما السلام جميعا، و كان الحسن عليه السلام امامه، فدخل رجل يوم عرفة على الحسن عليه السلام و هو يتغدى و الحسين عليه السلام صائم، ثم جاء بعدما قبض الحسن عليه السلام فدخل على الحسين عليه السلام يوم عرفة و هو يتغدى و علي بن الحسين عليه السلام صائم، فقال له الرجل: انى دخلت على الحسن عليه السلام و هو يتغدى و أنت [صفحة ١٤١] صائم، ثم دخلت عليك و أنت مفطر؟! فقال: ان الحسن عليه السلام كان اماما فأفطر لئلا يتخذ صومه سنة و

ليتأسى [٤٤٤] به الناس فلما أن قبض كنت انا الامام، فأردت الا يتخذ صومي سنة فيتأسى الناس بي [٤٤٥]. ٢٢٣. مستدرك الوسائل عن مسروق: دخلت يوم عرفة على الحسين بن علي عليه السلام وأقذاح السويق بين يديه وبين يدي أصحابه، والمصاحف في حجوهم وهم ينتظرون الافطار، فسألته عن مسألة فأجابني، فخرجت فدخلت على الحسن بن علي عليه السلام، والناس يدخلون الى موائد موضوعة عليها طعام عتيد [٤٤٦] فيأكلون ويحملون، فرآني وقد تغيرت. فقال: يا مسروق لم لا تأكل؟ فقلت: يا سيدي انا صائم، وأنا أذكر شيئاً. فقال: اذكر ما بدا لك. فقلت: أعوذ بالله أن تكونوا مختلفين، دخلت على الحسين عليه السلام فرأيت ينتظر الافطار، و دخلت عليك و انت على هذه الصفة و الحال! فضمني الى صدره وقال: يا ابن الأشرس، أما علمت أن الله تعالى ندبنا لسياسة الامه، و لو اجتمعنا على شيء ما وسعكم غيره؟ اني أفطرت لمفطركم، و صام أخي لصوامكم [٤٤٧]. [صفحة ١٤٢] ٢٢٤. كتاب من لا يحضره الفقيه: روى عن يعقوب بن شعيب قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صوم يوم عرفة، قال: ان شئت صمت و ان شئت لم تصم. و ذكر أن رجلا اتى الحسن و الحسين عليهما السلام فوجد احدهما صائما و الآخر مفطرا، فسألهما فقالا: ان صمت فحسن و ان لم تصم فجائر [٤٤٨]. [صفحة ١٤٣]

شعبة اهل البيت

فضل شعبة اهل البيت

٢٢٥. المحاسن عن زيد بن أرقم عن الحسين بن علي عليه السلام: ما من شيعتنا الا صديق شهيد. قال: قلت: جعلت فداك، أنى يكون ذلك و عامتهم يموتون على فراشهم؟ فقال: أما تتلو كتاب الله في الحديد: (و الذين ءامنوا بالله و رسلهى أولئك هم الصديقون و الشهداء عند ربهم)؟ [٤٤٩]. قال: فقلت، فكأنى لم أقرأ هذه الآية من كتاب الله تعالى قط! قال: لو كان الشهداء ليس الا كما تقول لكان الشهداء قليلا [٤٥٠]. ٢٢٦. تفسير فرات عن أبي الجارية و الأصبغ بن نباتة: لما كان مروان على المدينة، خطب الناس فوقع فى أمير المؤمنين عليه السلام... فقام الحسين عليه السلام مغضبا حتى دخل على مروان، فقال له: يا ابن الزرقاء [٤٥١] و يا ابن آكلة القمل، أنت الواقع فى على... [صفحة ١٤٤] ألا أخبرك بما فيك و فى أصحابك و فى على عليه السلام؟ فان الله تبارك و تعالى يقول: (ان الذين ءامنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان ودا) [٤٥٢] فذلك لعلى و شيعته (فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين) [٤٥٣] فبشر بذلك النبى صلى الله عليه و آله لعلى بن أبى طالب عليه السلام [٤٥٤]. ٢٢٧. الاصول الستة عشر عن أبى سعيد المدائنى عن محمد بن على عن على بن الحسين عن أبيه عليهم السلام: جاء رجل الى أبى فحدثه فقال: ان الرجل من شيعتنا لياتى يوم القيامة عليه تاج نبوة، قدامه سبعون ملكا [٤٥٥] ينساق سوقا الى باب الجنة، فيقال له: ادخل الجنة بغير حساب [٤٥٦]. ٢٢٨. تاريخ دمشق عن على بن محمد بن الصايغ عن أبيه عن حسين بن على عليه السلام: حدثنى أبى عن جدى عن جبريل عليه السلام عن ربه عزوجل أن تحت قائمه كرسى العرش فى ورقة [٤٥٧] آس خضراء مكتوب عليها: لا اله الا الله، محمد رسول الله، يا شعبة آل محمد، لا يأتى - يعنى - أحد منكم يوم القيامة يقول: «لا اله الا الله» الا أدخله الله الجنة [٤٥٨]. ٢٢٩. الخصال باسناده عن الحسين عن أبيه على بن أبى طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: يا على [صفحة ١٤٥] بشر شيعتك و أنصارك بخصال عشر: أولها: طيب المولد، و ثانيها: حسن ايمانهم بالله، و ثالثها: حب الله عزوجل لهم، و رابعها: الفسحة فى قبورهم، و خامسها: النور على الصراط بين أعينهم، و سادسها: نزع الفقر من بين أعينهم و غنى قلوبهم، و سابعها: المقمت من الله عزوجل لأعدائهم، و ثامنها: الأمن من الجذام و البرص و الجنون، يا على! و تاسعها: انحطاط الذنوب و السيئات عنهم، و عاشرها: هم معى فى الجنة و أنا معهم [٤٥٩].

مصائب شعبة اهل البيت

٢٣٠. المؤمن عن سعد بن طريف: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فجاء جميل الأزرق فدخل عليه، قال: فذكروا بلايا الشيعة و ما يصيبهم. فقال أبو جعفر عليه السلام: ان اناسا اتوا على بن الحسين عليه السلام و عبدالله بن عباس فذكروا لهما نحو ما ذكرتكم، قال: فأثبا الحسين بن على عليه السلام فذكرا له ذلك، فقال الحسين عليه السلام: و الله، البلاء و الفقر و القتل أسرع الى من أحبنا من ركض البراذين [٤٦٠]، و من السيل الى صمره - قلت: و ما الصمر [٤٦١]؟ قال: منتهاه - و لو لا أن تكونوا كذلك لرأينا أنكم لستم منا [٤٦٢]. [صفحة ١٤٦] ٢٣١. علل الشرائع عن عبدالله بن الحسن عن على بن الحسين عن أبيه عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ما زلت أنا و من كان قبلى من النبيين و المؤمنين مبتلين بمن يؤذينا، و لو كان المؤمن على رأس جبل لقيض [٤٦٣] الله عزوجل له من يؤذيه ليأجره على ذلك [٤٦٤]. ٢٣٢. المحاسن عن اسحاق بن جرير الجريرى عن رجل من أهل بيته عن أبي عبدالله عليه السلام: لما شيع أمير المؤمنين عليه السلام أباذر رحمه الله، و شيعة الحسن و الحسين عليهما السلام، و عقيل بن أبى طالب، و عبدالله بن جعفر، و عمار بن ياسر عليهم سلام الله، قال لهم أمير المؤمنين عليه السلام: و دعوا أخاكم، فانه لابد للشاخص [٤٦٥] من أن يمضى و للمشيح من أن يرجع. فتكلم كل رجل منهم على حياله. فقال الحسين بن على عليه السلام: رحمك الله يا أباذر، ان القوم انما امتهنوك بالبلاء لانك منعتهم دينك فمنعوك دنياهم، فما أحوجك غدا الى ما منعتهم، و أغناك عما منعوك! فقال أبوذر: رحمكم الله من أهل بيت، فما لى فى الدنيا من شجن [٤٦٦] غيركم انى اذا ذكرتكم ذكرت رسول الله صلى الله عليه و آله [٤٦٧]. ٢٣٣. شرح نهج البلاغة عن ابن عباس: لما اخرج أبوذر الى الربذة [٤٦٨]، أمر عثمان فنودى فى الناس ألا يكلم أحد أباذر و لا يشيعة و أمر مروان بن الحكم أن يخرج به. فخرج به، و تحاماه الناس الا- على بن أبى طالب عليه السلام و عقيل أخاه، و حسنا و حسينا عليهما السلام، [صفحة ١٤٧] و عمارا؛ فانهم خرجوا يشيعونه. فجعل الحسن عليهم السلام يكلم اباذر، فقال له مروان: ايها يا حسن! ألا- تعلم أن أمير المؤمنين قد نهى عن كلام هذا الرجل؟! فان كنت لا تعلم فاعلم ذلك. فحمل على عليه السلام على مروان، فضرب بالسوط بين اذنى راحلته، و قال: تنح لحاك [٤٦٩] الله الى النار! فرجع مروان مغضبا الى عثمان فاخبره الخبر، فتلظى على على عليه السلام.... ثم تكلم الحسين عليه السلام، فقال: يا عماء، ان الله تعالى قادر أن يغير ما قد ترى، و الله كل يوم هو فى شأن، و قد منعك القوم دنياهم و منعتهم دينك، فما أغناك عما منعوك، و أحوجهم الى ما منعتهم! فأسأل الله الصبر و النصر، و استعذ به من الجشع و الجزع، فان الصبر من الدين و الكرم، و ان الجشع لا يقدم رزقا، و الجزع لا يؤخر أجلا [٤٧٠].

تكذيب من ادعى التشيع

٢٣٤. تنبيه الخواطر: قال رجل للحسين بن على عليه السلام: يابن رسول الله! أنا من شيعتكم. قال عليه السلام: أتق الله و لا تدعين شيئا، يقول الله لك: كذبت و فجرت فى دعواك! ان شيعتنا من سلمت قلوبهم من كل غش و دغل [٤٧١]، و لكن قل: أنا من مواليكم و محبيكم [٤٧٢]. [صفحة ١٤٨]

مواجهة الامام الحسين معاوية

الامتناع من نقض بيعه معاوية

٢٣٥. الارشاد: لما مات الحسن بن على عليه السلام، تحركت الشيعة بالعراق و كتبوا الى الحسين عليه السلام فى خلع معاوية و البيعة له، فامتنع عليهم و ذكر أن بينه و بين معاوية عهدا و عقدا لا- يجوز له نقضه حتى تمضى المدة، فان مات معاوية نظر فى ذلك [٤٧٣] ٢٣٦. أنساب الأشراف عن الامام الحسين عليه السلام - فى جواب من دعاه الى نقض بيعه معاوية -: انا قد بايعنا، و ليس الى ما ذكرت سبيل [٤٧٤]. ٢٣٧. أنساب الأشراف عن الامام الحسين عليه السلام - لمحمد بن بشر و سفيان بن ليلى الهمدانيين -: ليكن كل امرى

منكم جلسا [٤٧٥] من أحلاس بيته ما دام هذا الرجل [أى معاوية] حيا، فان يهلك و أنتم أحياء، رجونا أن يخير الله لنا و يأتينا رشدنا، و لا يكفنا الى أنفسنا ف [صفحة ١٤٩] (ان الله مع الذين اتقوا و الذين هم محسنون) [٤٧٦] [٤٧٧]. انساب الاشراف عن الامام الحسين عليه السلام - فى جواب كتاب كتبه اليه جماعة من شيعة بعد وفاة الحسن عليه السلام يذكرون فيه انتظارهم أمره -: انى لأرجو أن يكون رأى أخى رحمه الله فى المواعدة، و رأى فى جهاد الظلمة رشدا و سدادا، فالصقوا بالأرض، و أخفوا الشخص، و اكتبوا الهوى، و احترسوا من الاظناء [٤٧٨] مادام ابن هند حيا، فان يحدث به حدث و انا حى يأتكم رأى ان شاء الله [٤٧٩]. ٢٣٩. الطبقات الكبرى: قالوا: لما بايع معاوية بن أبى سفيان الناس ليزيد بن معاوية، كان حسين بن على بن أبى طالب عليه السلام ممن لم يبايع له، و كان أهل الكوفة يكتبون الى حسين عليه السلام يدعونه الى الخروج اليهم فى خلافة معاوية، كل ذلك يابى. فقدم منهم قوم الى محمد بن الحنفية، فطلبوا اليه أن يخرج معهم، فأبى و جاء الى الحسين عليه السلام فأخبره بما عرضوا عليه، و قال [٤٨٠]: ان القوم انما يريدون أن يأكلوا بنا و يشيطوا [٤٨١] دماءنا [٤٨٢]. [صفحة ١٥٠]

ماروى عنه فى مسألة الصلح

٢٤٠. دلائل الامامة عن محمد بن يعلى: لقيت الحسين بن على عليه السلام على ظهر الكوفة [٤٨٣] و هو راحل مع الحسن يريد معاوية، فقلت: يا ابا عبدالله، أرضيت؟ فقال: شقشقة [٤٨٤] هدرت [٤٨٥]، و فورة ثارت، و عربى منحنى [٤٨٦] و سم ذعاف [٤٨٧]، و قيعان بالكوفة و كربلاء، انى و الله لصاحبها، و صاحب ضحيتها، و العصفور فى سنايلها [٤٨٨]، اذا تضعض نواحي الجبل بالعراق، و هجهج [٤٨٩] كوفان الوهل [٤٩٠] و منع البر جانبه، و عطل بيت الله الحرام، و ازحف الوقيذ [٤٩١]، و قدح الهبيذ [٤٩٢]، فيالها من زمر أنا صاحبها، ايه ايه أنى و كيف! و لو شئت لقلت: أين أنزل، و أين اقيم. فقلنا: يابن رسول الله، ما تقول؟ قال: مقامى بين أرض و سماء و نزولى حيث حلت الشيعة الأصلاب، و الأكباد الصلاب، لا يتضعضون للضيم، و لا يأنفون من الآخرة معضلا يحتافهم، أهل ميراث على و ورثة بيته [٤٩٣]. [صفحة ١٥١]

صفة معاوية

٢٤١. كنز الفوائد عن الامام الحسين عليه السلام - حين بلغه كلام نافع بن جبير فى معاوية و قوله: انه كان يسكته الحلم، و ينطقه العلم -: بل كان ينطقه البطر [٤٩٤]، و يسكته الحصر [٤٩٥] [٤٩٦]. ٢٤٢. شرح الاخبار عن بشر بن غالب: إنى لجالس عند الحسين بن على عليه السلام اذ أتاه رجل، فقال: يا أبا عبدالله، سمعت رجلا يبكى لموت معاوية بن أبى سفيان. فقال الحسين عليه السلام: لا أرقا [٤٩٧] الله دمعتة، و لا فرج همه، و لا كشف غمه، و لا سلى حزنه، أترى أنه يكون بعده من هو شر منه؟! تربت [٤٩٨] يداه و فمه، أما و الله لقد أصبح من النادمين [٤٩٩]. ٢٤٣. عيون الاخبار: قال معاوية: لا ينبغى أن يكون الهاشمى غير جواد: و لا الاموى غير حليم، و لا الزبيرى غير شجاع، و لا -المخزومى غير تياه. فبلغ ذلك الحسين بن على عليه السلام فقال: قاتله الله، أراد أن يجود بنو هاشم فينفد [٥٠٠] ما بأيديهم، و يحلم بنوامية فيتحبوا الى الناس، و يتشجع آل الزبير فيفنوا، و يتيه [٥٠١] بنو [صفحة ١٥٢] مخزوم فيغضهم الناس [٥٠٢].

احتجاجات الامام على معاوية

٢٤٤. تاريخ يعقوبى: قال معاوية للحسين بن على عليه السلام: يا أبا عبدالله! علمت أنا قتلنا شيعة أبيك، فحنظناهم و كفناهم و صلينا عليهم و دفناهم؟ فقال الحسين عليه السلام: حججتك [٥٠٣] و رب الكعبة! لكننا و الله ان قتلنا شيعةك ما كفناهم و لا حنظناهم و لا صلينا عليهم و لا دفناهم [٥٠٤]. ٢٤٥. نثر الدر: لما قتل معاوية حجر بن عدى و أصحابه، لقي فى ذلك العام الحسين عليه السلام فقال: أبا عبدالله، هل بلغك ما صنعت بحجر و أصحابه من شيعة أبيك؟ فقال: لا. قال: انا قتلناهم و كفناهم و صلينا عليهم. فضحك الحسين

عليه السلام، ثم قال: خصمك القوم يوم القيامة يا معاوية، أما والله لو ولينا مثلها من شيعتك ما كفناهم ولا صلينا عليهم. وقد بلغني وقوعك بأبي حسن، وقيامك واعتراضك بنى هاشم بالعيوب، وإيم الله لقد أو ترت غير قوسك [٥٠٥]، ورميت غير غرضك [٥٠٦]، وتناولتها بالعداوة من مكان قريب، ولقد أظعت امرأة ما قدم إيمانه، [صفحة ١٥٣] ولا حدث نفاقه، وما نظر لك، فانظر لنفسك أو دع - يريد: عمرو بن العاص - [٥٠٧]. ٢٤٦. الامامة والسياسة - في ذكر قدوم معاوية الى المدينة حاجا وأخذ البيعة ليزيد، وخطبته التي يمدح فيها يزيد الطاغية وصفه بالعلم بالسنة وقراءة القرآن والحلم -: فقام الحسين عليه السلام فحمد الله وصلى على الرسول صلى الله عليه وآله، ثم قال: أما بعد يا معاوية! فلن يؤدي القائل وان أظن [٥٠٨] في صفه الرسول صلى الله عليه وآله من جميع جزاء، وقد فهمت ما لبست به الخلف بعد رسول الله صلى الله عليه وآله من ايجاز الصفة، والتكبر عن استبلاغ النعت، وهيهات هيهات يا معاوية! فضح الصبح فحمة الدجى، وبهرت الشمس أنوار السرج، ولقد فضلت حتى أفرطت، واستأثرت حتى أجهفت، ومنعت حتى محلت، وجزت حتى جاوزت، ما بذلت لذي حق من اسم حقه بنصيب، حتى أخذ الشيطان حظه الاوفر، ونصيبة الأكمل. وفهمت ما ذكرته عن يزيد من اكتماله، وسياسته لامه محمد صلى الله عليه وآله، تريد أن توهم الناس في يزيد، كأنك تصف محجوبا، أو تنعت غائبا، أو تخبر عما كان مما احتوته بعلم خاص، وقد دل يزيد من نفسه على موقع رأيه، فخذ ليزيد فيما أخذ فيه من استقرائه الكلاب المهارشه [٥٠٩] عند التهارش، والحمام السبق لأترابهن، والقيان ذوات المعازف، وضرب الملاهي تجده باصرا، ودع عنك ما تحاول، فما أغناك أن تلقى الله من وزر هذا الخلق بأكثر مما أنت لاقية، فوالله ما برحت تقدح باطلا في جور، وحنقا في ظلم، حتى ملأت الأسيقية، وما بينك وبين الموت الا غمضة، فتقدم على عمل محفوظ في يوم مشهود، ولات حين مناص. [صفحة ١٥٤] ورأيتك عرضت بنا بعد هذا الامر ومنعتنا عن آباتنا ترائنا، ولقد - لعمر الله - أورثنا الرسول عليه الصلاة والسلام ولائده، وجئت لنا بها، أما حججتم به القائم عند موت الرسول، فأذعن للحجة بذلك، ورده الايمان الى النصف، فركبتم الأعاليل، وفعلتم الأفاعيل، وقلتم: كان ويكون، حتى أتاك الامر يا معاوية! من طريق كان قصدها لغيرك، فهناك فاعتبروا يا أولى الابصار... [٥١٠]. ٢٤٧. الفتوح - في ذكر قدوم معاوية الى مكة وأخذ البيعة ليزيد -: أقام معاوية بمكة لا يذكر شيئا من أمر يزيد، ثم أرسل الى الحسين عليه السلام فدعاه، فلما جاءه ودخل اليه قرب مجلسه ثم قال: أبا عبد الله! أعلم أنني ما تركت بلدا الا وقد بعثت الى أهله فأخذت عليهم البيعة ليزيد، وانما أخرت المدينة لاني قلت: هم أصله وقومه وعشيرته ومن لا أخافهم عليه، ثم اني بعثت الى المدينة بعد ذلك فأبى بيعته من لا أعلم أحدا هو أشد بها منهم، ولو علمت أن لامه محمد صلى الله عليه وآله خيرا من ولدى يزيد لما بعثت له. فقال له الحسين عليه السلام: مثلا يا معاوية! لا تقل هكذا، فانك قد تركت من هو خير منه اما و أبا و نفسا. فقال معاوية: كأنك تريد بذلك نفسك أبا عبد الله! فقال الحسين عليه السلام: فان أردت نفسي فكان ماذا! فقال معاوية: اذا اخبرك أبا عبد الله! أما امك فخير من ام يزيد، وأما أبوك فله سابقه وفضل، وقرابته من رسول الله صلى الله عليه وآله ليست لغيره من الناس، غير أنه قد حاكم أبوه أباك، ففضى الله لأبيه على أبيك، وأما أنت وهو فهو والله خير لامه محمد صلى الله عليه وآله [صفحة ١٥٥] فقال الحسين عليه السلام: من خير لامه محمد؟! يزيد الخمر الفجور؟ فقال معاوية: مهلا أبا عبد الله! فانك لو ذكرت عنده لما ذكر منك الا حسنا. فقال الحسين عليه السلام: ان علم مني ما أعلمه منه أنا فليقل في ما أقول فيه. فقال له معاوية: أبا عبد الله! انصرف الى أهلك راشدا، واتق الله في نفسك، واحذر أهل الشام أن يسمعوا منك ما قد سمعته؛ فانهم أعداؤك وأعداء أبيك. قال: فانصرف الحسين عليه السلام الى منزله [٥١١].

مكاتب الامام و معاوية

٢٤٨. أنساب الأشراف: كتب معاوية بن علي عليه السلام: أما بعد: فقد انتهت الى عنك امور أرغب بك عنها، فان كانت حقا لم اقارك [٥١٢] عليها، ولعمري ان من أعطى صفقة يمينه وعهد الله وميثاقه لحرى بالوفاء، وان كانت باطلا فأنت أسعد الناس

بذلك، و يحظ نفسك تبدأ، و بعهد الله توفى، فلا تحملنى على قطيعتك و الاساءة بك، فانى متى انكرك تنكرنى، و متى تكدىنى أكدك، فاتق شق عصا هذه الامة و أن يرجعوا على يدك الى الفتنة، فقد جربت الناس و بلوتهم، و أبوك كان أفضل منك، و قد كان اجتمع عليه رأى الذين يلودون بك، و لا أظنه يصلح لك منهم ما كان فسد عليه، فانظر لنفسك و دينك (و لا يستخفك الذين لا يوقنون) [٥١٣]. [صفحة ١٥٦] فكتب اليه الحسين عليه السلام: أما بعد، فقد بلغنى كتابك تذكر انه بلغتك عنى امور ترغب عنها، فان كانت حقا لم تقارنى عليها، و لن يهدى الى الحسنات و يسدد لها الا الله، فأما ما نمى [٥١٤] اليك فانما رقاہ [٥١٥] الملاقون [٥١٦] المشاؤون بالنمائم [٥١٧]، المفرقون بين الجميع [٥١٨]، و ما اريد حربا لك و لا خلافا عليك، و ايم الله لقد تركت ذلك و أنا أخاف الله فى تركه، و ما أظن الله راضيا عنى بترك محاكمتك اليه، و لا- عاذرى دون الاعذار اليه فيك و فى أوليائك القاسطين الملحدين، حزب الظالمين و أولياء الشياطين. ألتست قاتل حجر بن عدى و أصحابه المصلين العابدين، الذين ينكرون الظلم و يستعظمون البدع، و لا- يخافون فى الله لومة لائم - ظلما و عدوانا -، بعد اعطائهم الأمان بالمواثيق و الايمان المغلظة؟ أو لست قاتل عمرو بن الحمق صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله، الذى أبلته العبادة و صفرت لونه و أنحلت جسمه؟! أو لست المدعى زياد بن سمية المولود على فراش عبيد عبد ثقيف، و زعمت أنه ابن أبيك، و قد قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «الولد للفراش و للعاهر الحجر»، فتركت سنة رسول الله صلى الله عليه و آله و خالفت أمره متعمدا، و اتبعت هواك مكذبا، بغير هدى من الله، ثم سلطته على العراقين فقطع أيدي المسلمين و سمل [٥١٩] أعينهم، و صلبهم على جذوع النخل، كأنك لست من الامة و كأنها ليست منك، و قد قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «من ألحق [صفحة ١٥٧] يقوم نسا لهم فهو ملعون!» أو لست صاحب الحضرميين الذين كتب اليك ابن سمية أنهم على دين على عليه السلام، فكتبت اليه: اقتل من كان على دين على و رأيه، فقتلهم و مثل بهم بأمرك، و دين على عليه السلام دين محمد صلى الله عليه و آله الذى كان يضرب عليه أباك، و الذى انتحالك اياه أجلسك مجلسك هذا، و لو لا هو كان أفضل شرفك تجشم الرحلتين فى طلب الخمر! و قلت: انظر لنفسك و دينك و الامة، و اتق شق عصا الالفه و أن ترد الناس الى الفتنة! فلا أعلم فتنة على الامة أعظم من ولايتك عليها! و لا أعلم نظرا لنفسى و دينى أفضل من جهادك! فان أفعله فهو قربة الى ربي و ان أتركه فذنب استغفر الله منه فى كثير من تقصيرى، و أسأل الله توفيقى لأرشد امورى. و أما كيدك اياى، فليس يكون على احد أضر منه عليك، كفعلك بهؤلاء النفر الذين قتلهم و مثلت بهم بعد الصلح من غير أن يكونوا قاتلوك و لا نقضوا عهدك، الا مخافة أمر لو لم تقتلهم مت قبل أن يفعلوه، أو ماتوا قبل أن يدركوه، فأبشريا معاوية بالقصاص، و أيقن بالحساب، و اعلم ان الله كتابا لا يغادر صغيرة و لا- كبيرة الا- أحصاها، و ليس الله بناس لك أخذك بالظنة، و قتلك أولياءه على الشبهة و التهمة، و أخذك الناس بالبيعة لابنك؛ غلام سفية يشرب الشراب و يلعب بالكلاب! و لا أعلمك الا خسرت نفسك، و أوبقت [٥٢٠] دينك، و أكلت أمانتك، و غششت رعيتك و تبوات مقعدك من النار ف (بعد للقوم الظالمين) [٥٢١] [٥٢٢]. [صفحة ١٥٨]

الاختصام فى الله

٢٤٩. الخصال عن النضر بن مالك: قلت للحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام: يا ابا عبد الله حدثنى عن قول الله عزوجل: (هذان خصمان اختصموا فى ربهم) [٥٢٣]. قال: نحن و بنو امية، اختصمنا فى الله عزوجل، قلنا: صدق الله، و قالوا: كذب الله. فنحن و اياهم الخصمان يوم القيامة [٥٢٤]. ٢٥٠. بحار الأنوار عن بكر بن أيمن عن الحسين بن على عليه السلام: أنا و بنى امية تعادينا فى الله، فنحن و هم كذلك الى يوم القيامة، فجاء جبرئيل عليه السلام برأيه الحق فركزها بين أظهرنا، و جاء ابليس برأيه الباطل فركزها بين أظهرهم [٥٢٥]. [صفحة ١٥٩]

مواصفات يزيد

٢٥١. دعائم الاسلام: عن الحسين بن علي عليه السلام أنه كتب الى معاوية كتابا يقرعه [٥٢٦] فيه ويكته [٥٢٧] بامور صنعها، كان فيه: ثم وليت ابنك و هو غلام يشرب الشراب و يلهو بالكلاب، فخذت أمانتك، و أخربت [٥٢٨] رعيتك، و لم تؤد نصيحة ربك، فكيف تولى علي امه محمد صلى الله عليه و آله من يشرب المسكر؟ و شارب المسكر من الفاسقين! و شارب المسكر من الأشرار! و ليس شارب المسكر بأمين علي درهم، فكيف علي الامه؟! فعن قليل ترد علي عملك، حين تطوى صحائف الاستغفار [٥٢٩]. [صفحه ١٦٠]

امتناع الامام من بيعه يزيد

٢٥٢. الفتوح عن الامام الحسين عليه السلام - لما أمره مروان ببيعة يزيد - ويحك! أتأمرني ببيعة يزيد و هو رجل فاسق؟ لقد قلت شططا [٥٣٠] من القول يا عظيم الزلل! لا ألومك على قولك لأنك اللعين الذي لعنك رسول الله صلى الله عليه و آله و أنت في صلب أبيك الحكم بن أبي العاص، فان من لعنه رسول الله صلى الله عليه و آله لا يمكن له و لا منه الا أن يدعو الي بيعة يزيد. ثم قال: اليك عنى يا عدو الله، فانا أهل بيت رسول الله صلى الله عليه و آله، و الحق فينا و بالحق تنطق ألسنتنا، و قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: «الخلافة محرمة على آل أبي سفيان، و على الطلقاء [٥٣١] أبناء الطلقاء، فاذا رأيت معاوية على منبرى فابقروا [٥٣٢] بطنه»، فوالله لقد رآه أهل المدينة على منبر جدى فلم يفعلوا ما امروا به، فابتلاهم [٥٣٣] الله بانه يزيد! زاده الله فى النار عذابا [٥٣٤]. ٢٥٣. مثير الاحزان عن الامام الحسين عليه السلام - لمروان لما أشار على الوليد و الى المدينة بضرب أعناق القوم اذ لم يرضوا ببيعة يزيد - ويلي عليك يابن الزرقاء [٥٣٥]، أنت تأمر بضرب [صفحه ١٦١] عنقى؟! كذبت و لؤمت، نحن اهل بيت النبوة و معدن الرسالة، و يزيد فاسق شارب الخمر و قاتل النفس، و مثلى لا يبايع لمثله، و لكن نصبح و تصبحون [٥٣٦] أينا أحق بالخلافة و البيعة [٥٣٧]. [صفحه ١٦٢]

اسباب الخروج على يزيد

احياء السنة و معالم الدين

٢٥٤. أنساب الأشراف: قد كان الحسين بن علي عليه السلام كتب الى وجوه أهل البصرة يدعوهم الى كتاب الله، و يقول لهم: ان السنة قد اميتت، و ان البدعة قد احييت و نعشت [٥٣٨] [٥٣٩]. ٢٥٥. الطبقات الكبرى - فى ذكر أحداث يوم عاشوراء -: ثم قال حسين عليه السلام لعمر و أصحابه: لا تعجلوا حتى اخبركم خبرى: و الله ما أتيتكم حتى أتتني كتب أمثالكم بأن السنة قد اميتت، و النفاق قد نجم [٥٤٠]، و الحدود قد عطلت، فاقدم لعل الله تبارك و تعالى يصلح بك امه محمد صلى الله عليه و آله، فأتيتكم! فاذا كرهتم ذلك، فأنا راجع عنكم، و ارجعوا الى أنفسكم فانظروا هل يصلح لكم قتلى، أو يحل لكم دمي؟ أألست ابن بنت نبيكم و ابن ابن عمه و ابن أول المؤمنين ايماناً؟! أو ليس حمزة و العباس و جعفر عمومتى؟! [صفحه ١٦٣] و لم يبلغكم قول رسول الله صلى الله عليه و آله فى و فى أخى: «هذان سيدا شباب أهل الجنة»؟! [٥٤١]. ٢٥٦. الأخبار الطوال: كتب [الحسين بن علي عليه السلام] كتابا الى شيعته من أهل البصرة مع مولى له يسمى سلمان، نسخته: بسم الله الرحمن الرحيم الحسين بن علي الى مالك بن مسمع، و الأحنف بن قيس، و المنذر بن الجارود، و مسعود بن عمرو، و قيس بن الهيثم، سلام عليكم، أما بعد؛ فاني أدعوكم الى احياء معالم الحق، و امانة البدع، فان تجيبوا تهتدوا سبل الرشاد، و السلام [٥٤٢].

الامر بالمعروف و النهى عن المنكر

٢٥٧. الفتوح عن الامام الحسين عليه السلام - فى وداع قبر جده صلى الله عليه و آله :- اللهم ان هذا قبر نبيك محمد صلى الله عليه و آله، و أنا ابن بنت محمد صلى الله عليه و آله، وقد حضرني من الامر ما قد علمت، اللهم و انى احب المعروف و أكره المنكر.... [٥٤٣]. ٢٥٨. تسلية المجالس: دعا الحسين عليه السلام بدواة و بياض، و كتب هذه الوصية لأخيه محمد: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به الحسين بن على بن أبى طالب الى أخيه محمد المعروف بابن الحنفية: ان الحسين يشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له، و أن محمدا عبده [صفحة ١٦٤] و رسوله، جاء بالحق من عند الحق، و أن الجنة و النار حق، و أن الساعة آتية لا ريب فيها، و أن الله يبعث من فى القبور، و أنى لم أخرج أشرا [٥٤٤] و لا بطرا [٥٤٥] و لا مفسدا و لا ظالما، و انما خرجت لطلب الاصلاح فى امه جدى صلى الله عليه و آله اريد أن آمر بالمعروف و أنهى عن المنكر، و أسير بسيرة جدى محمد صلى الله عليه و آله و أبى على بن أبى طالب عليه السلام، فمن قبلنى بقبول الحق فالله أولى بالحق، و من رد على هذا أصبر حتى يقضى الله بينى و بين القوم بالحق و يحكم بينى و بينهم و هو خير الحاكمين، و هذه وصيتى يا أخى اليك، و ما توفيقى الا- بالله عليه توكلت و اليه انيب [٥٤٦]. ٢٥٩. تاريخ الطبرى عن عقبه بن أبى العيزار: ان الحسين عليه السلام خطب أصحابه و أصحاب الحر.... ثم قال: أيها الناس، ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال: من رأى سلطانا جائرا مستحلا لحرم الله، ناكثا [٥٤٧] لعهد الله، مخالفا لسنة رسول الله صلى الله عليه و آله، يعمل فى عباد الله بالاثم و العدوان، فلم يغير عليه بفعل و لا قول، كان حقا على الله أن يدخله مدخله [٥٤٨].

القيام النصره الدين

٢٦٠. تذكرة الخواص عن الامام الحسين عليه السلام - للفرزدق الشاعر :- يا فرزدق، ان هؤلاء قوم لزموا طاعة الشيطان و تركوا طاعة الرحمن، و أظهروا الفساد فى الارض، و أبطلوا الحدود، و شربوا الخمر، و استأثروا فى أموال الفقراء و المساكين، و أنا أولى من قام [صفحة ١٦٥] بنصره دين الله و اعزاز شرعه و الجهاد فى سبيله، لتكون (كلمة الله هى العليا) [٥٤٩] [٥٥٠]. ٢٦١. تاريخ الطبرى عن أبى عثمان النهدي: كتب حسين عليه السلام مع مولى لهم يقال له سليمان، و كتب بنسخه الى رؤوس الأخماس [٥٥١] بالبصرة و الى الأشراف، فكتب الى مالك بن مسمع البكرى، و الى الأحنف بن قيس، و الى المنذر بن الجارود، و الى مسعود بن عمرو، و الى قيس بن الهيثم، و الى عمرو بن عبيد الله بن معمر، فجاءت منه نسخة واحدة الى جميع أشرافها: أما بعد، فان الله اصطفى محمدا صلى الله عليه و آله على خلقه، و أكرمه بنبوته، و اختاره لرسالته، ثم قبضه الله اليه و قد نصح لعباده و بلغ ما ارسل به صلى الله عليه و آله، و كنا أهله و أوليائه و أوصيائه و ورثته، و أحق الناس بمقامه فى الناس، فاستأثر علينا قومنا بذلك، فرضينا و كرهنا الفرقة و أحببنا العافية، و نحن نعلم أنا أحق بذلك الحق المستحق علينا ممن تولاه... و قد بعثت رسولى اليكم بهذا الكتاب، و أنا أدعوكم الى كتاب الله و سنة نبيه صلى الله عليه و آله، فان السنة قد اميتت، و ان البدعة قد احييت، و ان تسمعوا قولى و تطيعوا أمرى أهدكم سبيل الرشاد، و السلام عليكم و رحمة الله [٥٥٢].

معدرة الى الله

٢٦٢. تاريخ الطبرى عن الحسين عليه السلام - من كلامه مع أصحاب الحر بن يزيد :- أيها الناس! انها [صفحة ١٦٦] معدرة الى الله عزوجل و اليكم، انى لم آتكم حتى أتتني كتبكم و قدمت على رسلكم؛ أن اقدم علينا فانه ليس لنا امام لعل الله يجمعنا بك على الهدى، فان كنتم على ذلك فقد جئتكم، فان تعطوني ما أطمئن اليه من عهودكم و موثيقكم أقدم مصركم، و ان لم تفعلوا و كنتم لمقدمى كارهين انصرفت عنكم الى المكان الذى أقبلت منه اليكم [٥٥٣].

مكافحة الظلم والجور

٢٦٣. تاريخ الطبري عن الحسين عليه السلام - أيضا - : أما بعد أيها الناس! فانكم ان تتقوا و تعرفوا الحق لأهله يكن أرضى الله، و نحن اهل البيت أولى بولاية هذا الأمر عليكم من هؤلاء المدعين ما ليس لهم، و السائرين فيكم بالجور و العدوان، و ان أنتم كرهتمونا و جهلتم حقنا و كان رأيكم غير ما أتتني كتبكم و قدمت به على رسلكم، انصرفت عنكم [٥٥٤]. ٢٦٤. تاريخ الطبري عن عقبه بن أبي العيزار: ان الحسين عليه السلام خطب أصحابه و أصحاب الحر بالبيضة [٥٥٥]، فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: ايها الناس! ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال: «من رأى سلطانا جائرا مستحلا لحرم الله، ناكثا لعهد الله، مخالفا لسنة رسول الله، يعمل في عباد الله بالاثم و العدوان، فلم يغير عليه بفعل و لا- قول: كان حقا على الله أن [صفحة ١٦٧] يدخله مدخله». لا و ان هؤلاء قد لزموا طاعة الشيطان، و تركوا طاعة الرحمان، و أظهروا الفساد، و عطلوا الحدود، و استأثروا بالفىء، و أحلوا حرام الله، و حرّموا حلاله، و أنا أحق من غير [٥٥٦]، قد أتتني كتبكم، و قدمت على رسلكم ببيعتمكم؛ أنكم لا تسلموني و لا تخذلوني، فان تمتم على بيعتمكم تصيبوا رشدكم، فأنا الحسين بن علي، و ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله، نفسى مع أنفسكم، و أهلى مع أهليكم، فلكم فى اسوة. و ان لم تفعلوا و نقضتم عهدكم، و خلعتم بيعتى من أعناقكم، فلعمري ما هى لكم بنكر لقد فعلتموها بأبى و أخى و ابن عمى مسلم، و المغرور من اغتربكم، فحظكم أخطأتم، و نصيبكم ضيعتم، و من نكث [٥٥٧] فانما ينكث على نفسه، و سيغنى الله عنكم، و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته [٥٥٨]. [صفحة ١٦٨]

رفض اقتراح السكوت

إشارة

٢٦٥. تاريخ الطبري - فى خروج الامام من المدينة -: و أما الحسين فانه خرج ببنيه و اخوته و بنى أخيه و جل أهل بيته الا محمد بن الحنفية، فانه قال له: يا أخى، أنت أحب الناس الى و أعزهم على، و لست أدخر النصيحة لأحد من الخلق أحق بها منك، تنح بتبعتك عن يزيد بن معاوية و عن الامصار ما استطعت، ثم ابعث رسلك الى الناس فادعهم الى نفسك، فان بايعوا لك حمدت الله على ذلك، و ان أجمع الناس على غيرك لم ينقص الله بذلك دينك و لا عقلك و لا يذهب به مروءتك و لا فضلك، انى أخاف أن تدخل مصرا من هذه الامصار و تأتى جماعة من الناس فيختلفون بينهم، فمنهم طائفة معك و اخرى عليك، فيقتلون فتكون لأول الأسنه، فاذا خير هذه الامه كلها نفسا و أبا و اما أضيعها دما و أذلها أهلا. قال له الحسين عليه السلام: فانى ذاهب يا أخى. قال: فانزل مكة، فان اطمانت بك الدار فسييل ذلك، و ان نبت [٥٥٩] بك لحقت بالرمال و شعف [٥٦٠] الجبال، و خرجت من بلد الى بلد حتى تنظر الى ما يصير أمر [صفحة ١٦٩] الناس، و تعرف عند ذلك الرأى، فانك أصوب ما يكون رأيا و أحزمه عملا حين تستقبل الامور استقبالا، و لا تكون الامور عليك أبدا أشكل منها حين تستدبرها استدبارا. قال: يا أخى، قد نصحت فأشفقت، فأرجو أن يكون رأيك سديدا موقفا [٥٦١]. ٢٦٦. تاريخ دمشق - بعد ذكره كتاب عمرو بن سعيد بن العاص للحسين عليه السلام و طلبه منه عدم الشخصوس الى العراق -: فكتب اليه الحسين عليه السلام: ان كنت أردت بكتابتك الى برى و صلتى فجزيت خيرا فى الدنيا و الآخرة، و انه لم يشاقق من دعا الى الله و عمل صالحا و قال اننى من المسلمين، و خير الامان أمان الله، و لم يؤمن بالله من لم يخفه فى الدنيا، فنسأل الله مخافه فى الدنيا توجب لنا أمان الآخرة عنده [٥٦٢]. ٢٦٧. تاريخ الطبري: ثم أقبل الحسين عليه السلام سيرا الى الكوفة، فانتهى الى ماء من مياه العرب، فاذا عليه عبدالله بن مطيع العدوى و هو نازل هاهنا، فلما رأى الحسين عليه السلام قام اليه، فقال: بأبى أنت و امى يابن رسول الله، ما أقدمك؟! فقال له الحسين: كان من موت معاوية ما قد بلغك، فكتب الى أهل العراق يدعوننى الى أنفسهم. فقال له عبدالله بن مطيع: اذكرك الله يابن رسول الله و حرمة الاسلام أن تنتهك، [صفحة ١٧٠] أنشدك الله فى حرمة رسول الله صلى الله عليه و آله،

أنشدك الله في حرمة العرب، فوالله لئن طلبت ما في أيدي بني أمية ليقنتنك، ولئن قتلوك لا يهابون بعدك أحدا أبدا، والله أنها لحرمة الاسلام تنتهك، وحرمة قریش وحرمة العرب، فلا تفعل، ولا تأت الكوفة ولا تعرض لبني أمية. قال: فأبى إلا أن يمضي [٥٦٣] . [صفحة ١٧١]

كلمات الامام في كربلا

كلمات الامام مع اصحابه ليلة عاشوراء

٢٦٨. تاريخ الطبري عن عبدالله بن شريك العامري عن علي بن الحسين عليه السلام: جمع الحسين عليه السلام أصحابه بعدما رجع عمر بن سعد، وذلك عند قرب المساء، قال علي بن الحسين عليه السلام فدنوت منهم لأسمع وأنا مريض، فسمعت أبي وهو يقول لأصحابه: اثنى على الله تبارك وتعالى أحسن الثناء، وأحمده على السراء والضراء، اللهم اني أحمدك على أن أكرمتنا بالنبوة، و علمتنا القرآن، وفقهتنا في الدين، وجعلت لنا أسماعا وأبصارا وأفئدة، ولم تجعلنا من المشركين. أما بعد، فاني لا أعلم أصحابا أولى ولا خيرا من أصحابي، ولا أهل بيت أبر ولا أوصل من أهل بيتي، فجزاكم الله عنى جميعا، الا واني أظن يومنا من هؤلاء الأعداء غدا، ألا واني قد رأيت [٥٦٤] لكم فانطلقوا جميعا في حل، ليس عليكم منى ذمام [٥٦٥]، هذا ليل قد غشيكم فاتخذوه جملا [٥٦٦]. [صفحة ١٧٢] ٢٦٩. الطبقات الكبرى: جمع حسين عليه السلام أصحابه في ليلة عاشوراء ليلة الجمعة، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر النبي صلى الله عليه وآله وما أكرمه الله به من النبوة، وما أنعم به على امته، وقال: اني لا أحسب القوم الا مقاتليكم [٥٦٧] غدا، وقد أذنت لكم جميعا فأنتم في حل مني، وهذا الليل قد غشيكم، فمن كانت له منكم قوة فليضم رجلا من أهل بيتي اليه، وتفرقوا في سوادكم «حتى يأتي الله بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين» [٥٦٨]، فان القوم انما يطلبونني، فاذا رأوني لهوا عن طلبكم، فقال أهل بيته: لا أبقانا الله بعدك، لا والله لا نفارقك حتى يصيبنا ما أصابك. وقال ذلك أصحابه جميعا. فقال: أثابكم الله على ما تنوون الجنة [٥٦٩]. ٢٧٠. الخرائج والجرائح عن أبي حمزة الثمالي: قال علي بن الحسين عليه السلام: كنت مع أبي اليلة التي قتل صبيحتها، فقال لأصحابه: هذا الليل فاتخذوه جملا، فان القوم انما يريدونني، ولو قتلوني لم يلتفتوا اليكم، وأنتم في حل وسعة. فقالوا: لا والله، لا يكون هذا أبدا. قال: انكم تقتلون غدا كلكم [٥٧٠]، لا يفلت منكم رجل. قالوا: الحمد لله الذي شرفنا بالقتل معك. ثم دعا، وقال لهم: ارفعوا رؤوسكم وانظروا. [صفحة ١٧٣] فجعلوا ينظرون الى مواضعهم و منازلهم من الجنة، وهو يقول لهم: هذا منزلك يا فلان، وهذا قصرك يا فلان، وهذه درجتك يا فلان. فكان الرجل يستقبل الرماح والسيوف بصدرة ووجهه ليصل الى منزله من الجنة [٥٧١]. ٢٧١. أنساب الأشراف: عرض الحسين عليه السلام على أهله ومن معه أن يتفرقوا ويجعلوا الليل جملا، وقال: انما يطلبونني وقد وجدوني، وما كانت كتب من كتب الى - فيما أظن - الا مكيدة لي وتقربا الى ابن معاوية بي. فقالوا: سبح الله العيش بعدك [٥٧٢]. ٢٧٢. الأمالي عن عبدالله بن منصور عن جعفر بن محمد عليه السلام: حدثني أبي عن أبيه قال:.... فقام الحسين عليه السلام في أصحابه خطيبا فقال: اللهم اني لا أعرف أهل بيت أبر ولا أزكى ولا أظهر من أهل بيتي، ولا أصحابا هم خير من أصحابي، وقد نزل بي ما قد ترون، وأنتم في حل من بيعتي، ليست لي في أعناقكم بيعه، ولا لي عليكم ذمة، وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا، وتفرقوا في سواده؛ فان القوم انما يطلبونني ولو ظفروا بي لذهلوا [٥٧٣] عن طلب غيري [٥٧٤].

كلامه مع اخته ليلة عاشوراء

٢٧٣. تاريخ الطبري عن الحارث بن كعب وأبي الضحاك عن علي بن الحسين عليه السلام: اني جالس في تلك العشي التي قتل أبي صبيحتها وعمتي زينب عندي تمرضني، اذ اعتزل أبي [صفحة ١٧٤] بأصحابه في خباء له وعنده حوى مولى أبي ذر الغفاري وهو

يعالج سيفه و يصلحه، و أبى يقول: يا دهر اف لك من خليل كم لك بالاشراق و الاصيل من صاحب أو طالب قتيل و الدهر لا يقنع بالبديل و انما الامر الى الجليل و كل حى سالك السبيل قال: فأعادها مرتين أو ثلاثا حتى فهمتها، ففرفت ما أراد، فخنقتنى عبرتى فرددت دمعى و لزمت السكون، فعلمت أن البلاء قد نزل، فأما عمتى فانها سمعت ما سمعت و هى امرأه و فى النساء الرقة و الجزع، فلم تملك نفسها أن و ثبت تجر ثوبها، و انها لحاسره حتى انتهت اليه، فقالت: واثكلاه، ليت الموت أعدمنى الحياء، اليوم ماتت فاطمة امى و على أبى و حسن أخى، يا خليفة الماضى و ثمال [٥٧٥] الباقي. قال: فنظر اليها الحسين عليه السلام فقال: يا اخية لا يذهبن حلمك الشيطان. قالت: بأبى أنت و امى يا أبا عبد الله، استقتلت! نفسى فداك. فرد غصته و ترقرقت عيناه، و قال: لو ترك القطا ليلا لنام [٥٧٦] قالت: يا ويلتى! أفتغصب نفسك اغتصابا؟ فذلك أقرح لقلبى و أشد على نفسى. و لطمت وجهها و أهوت الى جيبها و شقتها، و خرت مغشيا عليها. فقام اليها الحسين عليه السلام فصب على وجهها الماء، و قال لها: يا اخية اتقى الله، و تعزى بعزاء الله، و اعلمى أن أهل الأرض يموتون، و أن أهل السماء لا يبقون، [صفحة ١٧٥] و أن كل شىء هالك الا وجه الله، الذى خلق الارض بقدرته و يبعث الخلق فيعودون، و هو فرد وحده، أبى خير منى، و امى خير منى، و أخى خير منى، و لى و لهم و لكل مسلم برسول الله صلى الله عليه و آله اسوة. قال: فعزاها بهذا و نحوه، و قال لها: يا اخية، انى اقسام عليك فأبرى قسمى؛ لا تشقى على جيبا، و لا تخمشى على وجهها، و لا تدعى على بالويل و الثبور اذا أنا هلكت. قال: ثم جاء بها حتى أجلسها عندى [٥٧٧].

كلامه يوم عاشوراء

٢٧٤. تاريخ دمشق عن بشر بن طائفة عن رجل من همدان: خطبنا الحسين بن على عليه السلام غداة اليوم الذى استشهد فيه، فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: عباد الله، اتقوا الله و كونوا من الدنيا على حذر، فان الدنيا لو بقيت لأحد و بقى عليها أحد، كانت الانبياء أحق بالبقاء، و أولى بالرضا، و أراضى بالقضاء، غير أن الله تعالى خلق الدنيا للبلاء، و خلق أهلها للفناء؛ فجديدها بال، و نعيمها مضمحل، و سرورها مكفهرة، و المنزل بلغة، و الدار قلعة [٥٧٨]، (و تزودوا فان خير الزاد التقوى) [٥٧٩] و اتقوا الله لعلمكم تفلحون [٥٨٠]. [صفحة ١٧٦] ٢٧٥. مقتل الحسين: تقدم الحسين عليه السلام حتى وقف قبالة القوم، و جعل ينظر الى صفوفهم كأنها السيل، و نظر الى ابن سعد واقفا فى صناديد [٥٨١] الكوفة، فقال: الحمد لله الذى خلق الدنيا فجعلها دار فناء و زوال، متصرفه بأهلها حالا بعد حال، فالمغرور من غرته، و الشقى من فتنته، فلا تغرنكم هذه الدنيا؛ فانها تقطع رجاء من ركن اليها، و تخيب طمع من طمع فيها [٥٨٢]. ٢٧٦. الأمالى عن حسين بن زيد بن على عن آبائه عليهم السلام: أن الحسين بن على عليه السلام خطب يوم اصيب، فحمد الله و أثنى عليه و قال: الحمد لله الذى جعل الآخرة للمتقين، و النار و العقاب على الكافرين، و انا و الله ما طلبنا فى وجهنا هذا الدنيا فنكون الساكين [٥٨٣] فى رضوان ربنا، فاصبروا فان الله مع الذين اتقوا و دار الآخرة خير لكم [٥٨٤]. ٢٧٧. معانى الاخبار عن على بن الحسين عليه السلام: لما اشتد الأمر بالحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام، نظر اليه من كان معه فاذا هو بخلافهم، لأنهم كلما اشتد الأمر تغيرت ألوانهم، و ارتعدت فرائصهم و وجبت [٥٨٥] قلوبهم، و كان الحسين عليه السلام و بعض من معه من خصائصه تشرق ألوانهم، و تهدأ جوارحهم، و تسكن نفوسهم. فقال بعضهم لبعض: انظروا لا يبالى بالموت! فقال لهم الحسين عليه السلام: صبرا بنى الكرام، فما الموت الا قنطرة تعبر بكم عن البؤس و الضراء الى الجنان الواسعة و النعيم الدائمة، فأياكم يكره أن ينتقل من سجن [صفحة ١٧٧] الى قصر! و ما هو لأعدائكم الا كمن ينتقل من قصر الى سجن و عذاب. ان أبى حدثنى عن رسول الله صلى الله عليه و آله: أن الدنيا سجن المؤمن و جنة الكافر، و الموت جسر هؤلاء الى جناتهم و جسر هؤلاء الى جحيمهم، ما كذبت و لا كذبت [٥٨٦]. ٢٧٨. الامالى عن عبد الله بن منصور عن جعفر بن محمد عليه السلام: حدثنى أبى عن أبيه قال:.... قال [الحسين عليه السلام] لأصحابه: قوموا فاشربوا من الماء يكن آخر زادكم، و توضؤوا و اغتسلوا، و اغسلوا ثيابكم لتكون أكفانكم. ثم صلى بهم الفجر، و عباهم تعبئة الحرب [٥٨٧].

اتمام الحجة على اعدائه

٢٧٩. الملهوف: و ركب أصحاب عمر بن سعد، فبعث الحسين عليه السلام برير بن حصين (خضير) فوعظهم فلم يسمعوا، و ذكرهم فلم ينتفعوا، فركب الحسين عليه السلام ناقته - و قيل فرسه - فاستنصتهم فأنصتوا، فحمد الله و أثنى عليه و ذكره بما هو أهله، و صلى على محمد صلى الله عليه و آله و على الملائكة و الانبياء و الرسل و أبلغ في المقال، ثم قال: تبا لكم أيتها الجماعة و ترحا [٥٨٨]، حين استصرختمونا و الهين فأصرخناكم موجفين [٥٨٩]، سللتم علينا سيفا لنا في أيمانكم، وحششتم [٥٩٠] علينا نارا اقتدحناها على [صفحة ١٧٨] عدونا و عدوكم، فأصبحتم اولياء لأعدائكم على أوليائكم؛ بغير عدل أفشوه فيكم، و لا- أمل أصبح لكم فيهم، فهلا - لكم الولايات - تركتمونا و السيف مشيم [٥٩١] و الجأش [٥٩٢] ضامر، و الرأي لما يستحصف [٥٩٣] و لكن أسرعتم اليها كطير الدبا [٥٩٤] و تداعيتم اليها كتهافت [٥٩٥] الفراش! فسحقا لكم يا عبيد الامة، و شرار الاحزاب، و نبذة الكتاب، و محرفي الكلم، و عصبه الآثام، و نفثة الشيطان، و مطئى السنن، أهؤلاء تعضدون [٥٩٦] و عنا تتخاذلون؟! أجل والله، غدر فيكم قديم، و شجت [٥٩٧] عليه اصولكم، و تأزرت عليه فروعكم، فكنتم أخبث شجا للناظر، و اكله [٥٩٨] للغاصب [٥٩٩]. ٢٨٠. الأمالى عن عبدالله بن منصور عن جعفر بن محمد عليه السلام: حدثني أبي عن ابيه قال:..... ثم وثب الحسين عليه السلام متوكئا على سيفه، فنادى بأعلى صوته فقال: أنشدكم الله، هل تعرفوني؟ قالوا: نعم، أنت ابن رسول الله و سبطه. [صفحة ١٧٩] قال: أنشدكم الله، هل تعلمون أن جدى رسول الله صلى الله عليه و آله؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم الله، هل تعلمون أن امى فاطمة بنت محمد صلى الله عليه و آله؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم الله، هل تعلمون أن أبى على بن أبى طالب عليه السلام؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم الله، هل تعلمون أن جدتى خديجة بنت خويلد أول نساء هذه الامة اسلاما؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم الله، هل تعلمون أن سيد الشهداء حمزة عم أبى؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم الله، هل تعلمون أن جعفر الطيار فى الجنة عمى؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم الله، هل تعلمون أن هذا سيف رسول الله صلى الله عليه و آله و أنا متقلده؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم الله، هل تعلمون أن هذه عمامة رسول الله صلى الله عليه و آله و أنا لا بسها؟ قالوا: اللهم نعم. قال: أنشدكم الله، هل تعلمون أن عليا كان أولهم اسلاما، و أعلمهم علما، و أعظمهم حلما، و أنه ولى كل مؤمن و مؤمنة؟ قالوا: اللهم نعم. [صفحة ١٨٠] قال: فبم تستحلون دمي، و أبى الذائد عن الحوض غدا، يزود عنه رجالا كما يذاد البعير الصادى [٦٠٠] عن الماء، و لواء الحمد فى يدى جدى يوم القيامة؟ قالوا: قد علمنا ذلك كله! و نحن غير تاركيك حتى تذوق الموت عطشا. فأخذ الحسين عليه السلام بطرف لحيته و هو يومئذ ابن سبع و خمسين سنة، ثم قال: اشتد غضب الله على اليهود حين قالوا: عزير ابن الله، و اشتد غضب الله على النصارى حين قالوا: المسيح ابن الله، و اشتد غضب الله على المجوس حين عبدوا النار من دون الله، و اشتد غضب الله على قوم قتلوا نبيهم، و اشتد غضب الله على هذه العصابة الذين يريدون قتل ابن نبيهم [٦٠١]. ٢٨١. تاريخ الطبرى عن الضحاك المشرقى: كان مع الحسين عليه السلام فرس له يدعى: لا حقا، حمل عليه ابنه على بن الحسين، قال: فلما دنا منه القوم عاد براحلته فركبها، ثم نادى بأعلى صوته دعاء يسمع جل الناس: أيها الناس، اسمعوا قولى، و لا تعجلونى حتى أعظكم بما لحق [٦٠٢] لكم على، و حتى أعتذر اليكم من مقدمى عليكم، فان قبلتم عذرى و صدقتم قولى و أعطيتمنى النصف، كنتم بذلك أسعد و لم يكن لكم على سبيل، و ان لم تقبلوا منى العذر و لم تعطوا النصف من أنفسكم (فأجمعوا أمركم و شركاءكم ثم لا- يكن أمركم عليكم غمة ثم اقصوا الى و لا- تنظرون) [٦٠٣]، (ان ولى الله الذى نزل الكتب و هو يتولى [صفحة ١٨١] الصالحين) [٦٠٤]. قال: فو الله ما سمعت متكلمما قط قبله و لا- بعده أبلغ فى منطق منه. ثم قال: أما بعد، فانسبونى فانظروا من أنا، ثم ارجعوا الى أنفسكم و عاتبوها، فانظروا هل يحل لكم قتلى و انتهاك حرمتى؟ ألسنت ابن بنت نبيكم صلى الله عليه و آله و ابن وصيه و ابن عمه، و أول المؤمنين بالله، و المصدق لرسوله بما جاء به من عند ربه؟ أو ليس حمزة سيد الشهداء عم أبى؟ أو ليس جعفر الشهيد الطيار ذو الجناحين عمى؟ أو لم يبلغكم قول مستفيض فيكم: أو رسول الله صلى الله عليه و آله قال لى و لأخى: «هذان سيدا شباب أهل الجنة»! فان صدقتمونى بما أقول - و هو الحق - فو الله ما تعمدت كذبا منذ علمت أن الله يمقت عليه أهله، و يضر به من اختلقه، و ان كذبتمنى فان فيكم من ان

سألتموه عن ذلك أخبركم؛ سلوا جابر بن عبد الله الانصاري، أو أباسعيد الخدرى، أو سهل بن سعد الساعدي، أو زيد بن أرقم، أو أنس بن مالك، يخبروكم أنهم سمعوا هذه المقالة من رسول الله صلى الله عليه وآله لى ولأخى. أفما فى هذا حاجز لكم عن سفك دمي؟ فقال له شمر بن ذى الجوشن: هو يعبد الله على حرف [٦٠٥] ان كان يدري ما يقول! فقال له حبيب بن مظاهر: والله انى لأراكم تعبد الله على سبعين حرفا، وأنا أشهد أنك صادق، ما تدري ما يقول، قد طبع الله على قلبك. [صفحة ١٨٢] ثم قال لهم الحسين عليه السلام: فان كنتم فى شك من هذا القول، أفتشكون أثرا ما أنى [٦٠٦] ابن بنت نبيكم؟ فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غيرى منكم ولا- من غيركم، أنا ابن بنت نبيكم خاصة. أخبروني! أتطلبوني بقتيل منكم قتلته، أو مال لكم استهلكته، أو بقصاص من جراحة؟ قال: فأخذوا لا يكلمونه. قال فنأدى: يا شبت بن ربعى، ويا حجار بن أبجر، ويا قيس بن الأشعث، ويا يزيد بن الحارث، ألم تكتبوا الى أن قد أينعت الثمار، واخضر الجناب [٦٠٧]، وطمت [٦٠٨] الجمام [٦٠٩]، وانما تقدم على جند لك مجند، فأقبل؟ اقلوا له: لم نفعل. فقال: سبحان الله! بلى والله، لقد فعلتم. ثم قال: ايها الناس! اذ كرهتموني فدعوني أنصرف عنكم الى ما منى من الأرض. قال: فقال له قيس بن الأشعث: أولا تنزل على حكم بنى عمك، فانهم لن يروك الا ما تحب، ولن يصل اليك منهم مكروه؟ [صفحة ١٨٣] فقال الحسين عليه السلام: أنت أخو أخيك [٦١٠]، أتريد أن يطلبك بنو هاشم بأكثر من دم مسلم بن عقيل؟ لا والله لا أعطيهم بيدي اعطاء الذليل، ولا أقر اقرار العبيد. عباد الله! انى عدت بربى وربكم أن ترجمون [٦١١]، أعود بربى وربكم من كل متكبر لا- يؤمن بيوم الحساب [٦١٢]. قال: ثم انه أناخ راحلته، وأمر عقبه بن سمعان فعلقها، وأقبلوا يزحفون نحوه [٦١٣]. راجع: ص ١٧٧ (اتمام الحجّة على أعدائه). ٢٨٢. مقتل الحسين: تقدم الحسين عليه السلام حتى وقف قبالة القوم... فقال:.... أراكم قد اجتمعتم على أمر قد أسخطتم الله فيه عليكم، فأعرض بوجهه الكريم عنكم، وأحل بكم نعمته، وجنبكم رحمته، فنعم الرب ربنا، وبس العبيد أنتم! أقررتم بالطاعة و آمنتتم بالرسول محمد صلى الله عليه وآله، ثم انكم زحفتم الى ذريته تريدون قتلهم! لقد استحوذ عليكم الشيطان فأناكم ذكر الله العظيم فتبا [٦١٤] لكم ولما [٦١٥] تريدون انا لله وانا اليه راجعون، هؤلاء قوم كفروا بعد ايمانهم، فبعدا للقوم الظالمين [٦١٦]. [صفحة ١٨٤]

كلام الامام مع عمر بن سعد

٢٨٣. مقتل الحسين عن عبد الله بن الحسن - فى ذكر وقائع عاشوراء -: ثم قال عليه السلام: أين عمر بن سعد؟ ادعوا لى عمر. فدعى له؛ وكان كارها لا يحب أن يأتية. فقال: يا عمر، أنت تقتلنى و تزعم أن يولييك الدعى [٦١٧] ابن الدعى بلاد الرى و جرجان؟! والله لا تتهنأ بذلك أبدا، عهد معهود، فاصنع ما أنت صانع، فانك لا تفرح بعدى بدنيا ولا آخرة، و كانى برأسك على قصبه قد نصب بالكوفه، يتراماه الصبيان و يتخذونه غرضا [٦١٨] بينهم. فغضب عمر بن سعد من كلامه، ثم صرف وجهه عنه، و نادى بأصحابه: ما تنتظرون [٦١٩] به؟ احملوا بأجمعكم، انما هى اكله واحده! [٦٢٠]. ٢٨٤. الملهوف - أيضا -: تقدم عمر بن سعد ورمى نحو عسكر الحسين عليه السلام بسهم، و قال: اشهوا لى عند الامير أنى أول من رمى! و أقبلت السهام من القوم كأنها القطر. فقال [الحسين] عليه السلام لأصحابه: قوموا رحمكم الله الى الموت [٦٢١] الذى لا بد منه، فان هذه السهام رسل القوم اليكم. فاقتتلوا ساعة [٦٢٢]. [صفحة ١٨٥] ٢٨٥. الفتوح - بعد أن ذكر الحوار الذى جرى بين الحسين عليه السلام و عمر بن سعد، و ما عرضه عليه السلام عليه من خيارات -: فلم يجب عمر الى شىء من ذلك، فانصرف عنه الحسين عليه السلام و هو يقول: ما لك؟! ذبحك الله من على فراشك سريعا عاجلا، و لا غفر الله لك يوم حشرك و نشرك [٦٢٣]، فوالله انى لأرجو ألا تأكل من بر [٦٢٤] العراق الا يسيرا [٦٢٥].

التنبؤ بمستقبل أعدائه

٢٨٦. الملهوف عن الامام الحسين عليه السلام - فى كلام له يوم عاشوراء مع أصحاب عمر بن سعد -: أما والله لا تلبثون بعدها الا

كريشما يركب الفرس، حتى يدور بكم دور الرحي و يقلق بكم قلق المحور [٦٢٦] عهد عهده الى أبي عن جدى (فأجمعوا أمركم و شركاءكم ثم لا- يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا الى و لا- تنظرون) [٦٢٧]، (انى توكلت على الله ربي و ربكم ما من دابة الا- هو ءاخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم) [٦٢٨] [٦٢٩]. ٢٨٧. تاريخ الطبرى عن حميد بن مسلم عن الامام الحسين عليه السلام - فى يوم عاشوراء و هو يقاتل [صفحة ١٨٦] القوم و يشد عليهم-: أعلى قتلى تحاثون [٦٣٠] ، أما و الله لا تقتلون بعدى عبدا من عباد الله، الله أسخط عليكم لقتله منى! و ايم الله، انى لأرجو أن يكرمنى الله بهوانكم، ثم ينتقم لى منكم من حيث لا تشعرون. أما و الله أن لو قد قتلتمونى لقد ألقى الله بأسكم بينكم، و سفك دماءكم، ثم لا يرضى لكم حتى يضاعف لكم العذاب الأليم [٦٣١]. [صفحة ١٨٧]

كلمات الامام فى الدعوة الى الصبر

الحث على الصبر

٢٨٨. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه السلام: اصبر على ما تكره فيما يلزمك الحق، و اصبر عما تحب فيما يدعوك اليه الهوى [٦٣٢]. ٢٨٩. الكافى عن أبى جعفر الخثعمى عن الحسين عليه السلام - فى كلام له مع أبى ذر لما سيره عثمان الى الربذة -: عليك بالصبر؛ فان الخير فى الصبر، و الصبر من الكرم، و دع الجزع؛ فان الجزع لا يغنيك. [٦٣٣].

دعوة اصحابه الى الصبر

٢٩٠. كامل الزيارات عن الحلبي: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ان الحسين عليه السلام صلى بأصحابه الغداة، ثم التفت اليهم فقال: ان الله قد أذن فى قتلكم، فعليكم بالصبر [٦٣٤]. [صفحة ١٨٨] ٢٩١. كامل الزيارات عن الحسين بن أبى العلاء عن أبى عبد الله عليه السلام: ان الحسين بن على عليه السلام قال لأصحابه يوم اصابوا: أشهد أنه قد اذن فى قتلكم، فاتقوا الله و اصبروا [٦٣٥]. ٢٩٢. الأمالى عن حسين بن زيد بن على عن آبائه: ان الحسين بن على عليه السلام خطب يوم اصيب، فحمد الله و أثنى عليه و قال:... فاصبروا؛ فان الله مع الذين اتقوا، و دار الآخرة خير لكم [٦٣٦].

دعوة ابنه على الاكبر الى الصبر

٢٩٣. الأمالى عن عبد الله بن منصور عن الامام الصادق عن أبيه عن جده عليهم السلام: لما برز [على الأكبر] اليهم، دمعت عين الحسين عليه السلام فقال: اللهم كن أنت الشهيد عليهم، فقد برز اليهم ابن رسولك، و اشبه الناس وجها و سمتا [٦٣٧] به. فجعل يرتجز و هو يقول: انا على بن الحسين بن على نحن و بيت الله أولى بالنبي أما ترون كيف أحمى عن أبى فقتل منهم عشرة، ثم رجع الى أبيه، فقال: يا أبة! العطش. فقال الحسين عليه السلام: صبرا يا بنى، يسقيك جدك بالكأس الأوفى. فرجع فقاتل حتى قتل منهم أربعة و أربعين رجلا، ثم قتل صلى الله عليه [٦٣٨]. [صفحة ١٨٩] ٢٩٤. مقاتل الطالبين عن سعيد بن ثابت: لما برز على بن الحسين اليهم أرخى الحسين صلوات الله عليه و سلامه - عينيه فبكى، ثم قال: اللهم كن أنت الشهيد عليهم، فبرز اليهم غلام أشبه الخلق برسول الله صلى الله عليه و آله. فجعل يشد عليهم ثم يرجع الى أبيه فيقول: يا أبة! العطش. فيقول له الحسين عليه السلام: اصبر حبيبي، فانك لا تمسى حتى يسقيك رسول الله صلى الله عليه و آله بكأسه [٦٣٩].

دعوة اخته الى الصبر

٢٩٥. الملهوف عن الامام الحسين عليه السلام - فيما عزي به اخته ام كلثوم لما أخذت تنادى: وا محمداه و اعلياه... و اضيعتاه بعدك يا

أبا عبد الله-: يا اختاه، تعزى بعزاء الله، فان سكان السماوات يموتون، و اهل الارض لا يبقون، و جميع البرية يهلكون. ثم قال: يا اختاه يا ام كلثوم، و أنت يا زينب، و أنت يا رقية، و أنت يا فاطمة، و أنت يا رباب، انظرن اذا أنا قتلت فلا تشقن على جيبا، و لا تخمشن على وجهها، و لا تقلن على هجرا [٦٤٠] [٦٤١]. [صفحة ١٩٠]

دعوة أهل بيته الى الصبر

٢٩٦. الملهوف - فى ذكر احداث عاشوراء -: ثم جعل أهل بيته يخرج منهم الرجل بعد الرجل، حتى قتل القوم منهم جماعة، فصاح الحسين عليه السلام فى تلك الحال: صبرا يا بنى عمومتى، صبرا يا اهل بيتى، صبرا؛ فوالله لا رأيتم هوانا [٦٤٢] بعد هذا اليوم أبدا [٦٤٣]. [صفحة ١٩١]

كلمات الامام فى وفاء اصحابه

وفاء أصحابه

٢٩٧. مقاتل الطالبين عن عتبة بن سمعان الكلبى: قام الحسين عليه السلام فى أصحابه خطيبا فقال: اللهم انك تعلم انى لا أعلم أصحابا خيرا من أصحابى، و لا أهل بيت خيرا من أهل بيتى، فجزاكم الله خيرا، فقد آزرتم و عاونتم، و القوم لا يريدون غيرى، و لو قتلونى لم يبتغوا غيرى أحدا، فاذا جنكم الليل فتفرقوا فى سواده و انجوا بأنفسكم. فقام اليه العباس بن على أخوه، و على ابنه، و بنو عقيل، فقالوا له: معاذ الله و الشهر الحرام، فماذا نقول للناس اذا رجعنا اليهم، انا تركنا سيدنا و ابن سيدنا و عمادنا و تركناه غرضا للنبل و دريئة [٦٤٤] للمراح و جزرا [٦٤٥] للسباع، و فررنا عنه رغبة فى الحياة؟! معاذ الله، بل نحيا بحياتك و نموت معك. فبكى و بكوا عليه، و جزاهم خيرا، ثم نزل صلوات الله عليه [٦٤٦]. [صفحة ١٩٢] ٢٩٨. مثير الاحزان: جمع الحسين عليه السلام أصحابه و حمد الله و أثنى عليه، ثم قال: أما بعد فانى لا اعلم لى أصحابا أوفى و لا خيرا من أصحابى، و لا أهل بيت أبر و لا أوصل من أهل بيتى فجزاكم الله عنى جميعا خيرا، ألا- و انى قد أذنت لكم فانطلقوا أنتم فى حل، ليس عليكم منى ذمام [٦٤٧]، هذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا [٦٤٨]. فقال له اخوته و أبناءه و أبناء عبد الله بن جعفر: و لم نفعل ذلك؟ لنبقى بعدك؟! لا أرانا الله ذلك. و بدأهم العباس أخوه ثم تابعوه. و قال لبنى مسلم بن عقيل: حسبكم من القتل بصاحبكم مسلم، اذهبوا فقد أذنت لكم. فقالوا: لا و الله، لا نفارقك أبدا حتى نقيك بأسيا، و نقتل بين يديك [٦٤٩].

وفاء عمرو بن قرظ الانصارى

٢٩٩. الملهوف: خرج عمرو بن قرظ الانصارى فاستأذن الحسين عليه السلام فأذن له، فقاتل قتال المشتاقين الى الجزاء، و بالغ فى خدمة سلطان السماء، حتى قتل جمعا كثيرا من حزب ابن زياد، و جمع بين سداد [٦٥٠] و جهاد، و كان لا يأتى الى الحسين عليه السلام سهم الا اتقاه بيده و لا سيف الا تلقاه بمهجته فلم يكن يصل الى الحسين عليه السلام سوء، حتى اثن [صفحة ١٩٣] بالجراح، فالتفت الى الحسين عليه السلام و قال: يا بن رسول الله، أوفيت؟ قال: نعم، أنت امامى فى الجنة، فاقرا رسول الله صلى الله عليه و آله عنى السلام، و أعلمه انى فى الأثر. فقاتل حتى قتل رضوان الله عليه [٦٥١]. [صفحة ١٩٤]

رؤى فى مستقبل حياة أهل البيت و أعدائهم

رؤيا رسول الله

٣٠٠. الدر المنثور عن الحسين بن علي عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله أصبح وهو مهموم، فقيل: مالك يا رسول الله؟ فقال: اني اريت في المنام كأن بنى امية يتعاورون [٦٥٢] منبرى هذا. فقيل: يا رسول الله! لا تهتم فانها دنيا تنالهم. فأنزل الله: (و ما جعلنا الرءيا التي أريناك الا فتنة للناس [٦٥٣] [٦٥٤]).

رؤيا أمير المؤمنين

إشارة

٣٠١. شرح الاخبار باسناده عن الحسين عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام: رأيت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله [صفحة ١٩٥] البارحة في المنام، فشكوت اليه ما لقيته بعده من أهل العراق، فوعدني بالراحة منهم عن قريب [٦٥٥].

روى الامام الحسين

رؤياه في هلاك معاوية

٣٠٢. مثير الأحزان عن الامام الحسين عليه السلام - في موت معاوية - : أظن أن طاغيتهم هلك! رأيت البارحة أن منبر معاوية منكوس، و داره تشتعل بالنيران [٦٥٦].

رؤياه عند خروجه من المدينة

٣٠٣. الفتوح: خرج الحسين بن علي عليه السلام من منزله ذات ليلة و أتى الى قبر جده صلى الله عليه وآله فقال: السلام عليك يا رسول الله... ثم جعل الحسين يبكي، حتى اذا كان في بياض الصبح وضع رأسه على القبر فأغفى ساعة، فرأى النبي صلى الله عليه وآله قد أقبل في ككبئة [٦٥٧] من الملائكة عن يمينه و عن شماله و من بين يديه و من خلفه، حتى ضم الحسين عليه السلام الى صدره، و قبل بين عينيه، و قال صلى الله عليه وآله: يا بنى يا حسين! كأنك عن قريب أراك مقتولا مذبوحا بأرض كرب و بلاء من عصابة من امتي، و أنت في ذلك عطشان لا تسقى و ضمان لا تروى، و هم مع ذلك يرجون شفاعتي، ما لهم؟! لا أنالهم الله شفاعتي يوم القيامة فما [صفحة ١٩٦] لهم عند الله من خلاق [٦٥٨]. حبيبي يا حسين! ان أباك و امك و أخاك قد قدموا على و هم اليك مشتاقون، و ان لك في الجنة درجات لن تنالها الا بالشهادة. فجعل الحسين عليه السلام ينظر في منامه الى جده صلى الله عليه وآله و يسمع كلامه، و هو يقول: يا جده! لا حاجة لي في الرجوع الى الدنيا أبدا، فخذني اليك و اجعلني معك الى منزلتك. قال: فقال له النبي صلى الله عليه وآله: يا حسين! انه لا بد لك من الرجوع الى الدنيا حتى ترزق الشهادة و ما كتب الله لك فيها من الثواب العظيم، فانك و أباك و أخاك و عمك و عم أبيك تحشرون يوم القيامة في زمرة واحدة حتى تدخلوا الجنة [٦٥٩] [٣٠٤]. الملهوف عن الامام الحسين عليه السلام - في جواب محمد بن الحنفية لما أشار عليه بعدم الخروج الى العراق -: أتاني رسول الله صلى الله عليه وآله بعدما فارقتك، فقال: «يا حسين، اخرج فان الله قد شاء أن يراك قتيلًا». فقال محمد بن الحنفية: انا لله و انا اليه راجعون، فما معنى حملك هؤلاء النساء معك و انت تخرج على مثل هذه الحال؟ قال: فقال له: قد قال لي «ان الله قد شاء أن يراهن سبايا»، و سلم عليه و مضى [٦٦٠] [٣٠٥]. اسد الغابة: سار [الحسين عليه السلام] من المدينة الى مكة، فأتاه كتب اهل الكوفة و هو بمكة، فتجهز للمسير، فنهاه جماعة، منهم: أخوه محمد بن الحنفية، و ابن عمر، [صفحة ١٩٧] و ابن عباس و غيرهم. فقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام و أمرني بأمر، فأنا فاعل ما أمر [٦٦١] [٣٠٦]. الفتوح - بعد ذكر كتاب اهل الكوفة الى الامام الحسين عليه السلام و الذي يدعونه فيه الى القدوم اليهم -: فعندها قام الحسين عليه السلام فتطهر و صلى ركعتين بين الركن و المقام، ثم انفتل من صلاته، و سأل ربه

الخير فيما كتب اليه أهل الكوفة، ثم جمع الرسل فقال لهم: انى رأيت جدى رسول الله صلى الله عليه وآله فى منامى، و قد أمرنى بأمر و أنا ماض لأمره، فعزم الله لى بالخير، انه ولى ذلك، و القادر عليه ان شاء الله تعالى [٦٦٢]. ٣٠٧. الفتوح عن الحسين بن على عليه السلام - فى جواب كتاب عبدالله بن جعفر الذى ينشده فيه بألا يخرج من مكة -: أما بعد! فان كتابك ورد على فقرأته و فهمت ما ذكرت، و اعلمك أنى رأيت جدى رسول الله صلى الله عليه وآله فى منامى فخبرنى بأمر و أنا ماض له، لى كان أو على، و الله يابن عمى لو كنت فى جحر هامه [٦٦٣] من هوام الارض لاستخرجونى و يقتلونى، و الله يابن عمى ليعتدين على كما عدت اليهود على السبت، و السلام [٦٦٤]. ٣٠٨. الطبقات الكبرى: كتب عبدالله بن جعفر بن أبى طالب اليه كتابا يحذره أهل الكوفة، و يناشده الله أن يشخص اليهم، فكتب اليه الحسين عليه السلام: انى رأيت رؤيا و رأيت فيها رسول الله صلى الله عليه وآله، و أمرنى بأمر أنا ماض له، و لست [صفحة ١٩٨] بمخبر بها أحدا حتى الاقى عملى [٦٦٥]. ٣٠٩. تاريخ الطبرى عن الحارث بن كعب الوالى عن على بن الحسين عن الحسين بن على عليه السلام - ليحيى بن سعيد و عبدالله بن جعفر لما حثاه على عدم الخروج -: انى رأيت رؤيا فيها رسول الله صلى الله عليه وآله، و امرت فيها بأمر انا ماض له، على كان أولى. فقالا له: فما تلك الرؤيا؟ قال: ما حدثت أحدا بها، و ما أنا محدث بها حتى ألقى ربي [٦٦٦].

رؤياه فى طريق كربلاء

٣١٠. مقتل الحسين: سار الحسين عليه السلام حتى نزل الثعلبية، و ذلك فى وقت الظهيرة، و نزل أصحابه، فوضع رأسه فأغفى ثم انتبه باكيا من نومه، فقال له ابنه على بن الحسين: ما يبكيك يا أبه، لا أبكى الله عينيك؟! فقال له: يا بنى، هذه ساعة لا تكذب فيها الرؤيا، فاعلمك أنى خفقت برأسى خفقه، فرأيت فارسا على فرس وقف على و قال: يا حسين! انكم تسرعون و المنايا تسرع بكم الى الجنة! فعلمت أن أنفسنا نعت الينا. فقال له ابنه على: يا أبه، أفلسنا على الحق؟ قال: بلى يا بنى، و الذى اليه مرجع العباد! فقال ابنه على: اذا لا نبالى بالموت. [صفحة ١٩٩] فقال له الحسين عليه السلام: جزاك الله يا بنى خير ما جزى به ولدا عن والده [٦٦٧]. ٣١١. كامل الزيارات عن شهاب بن عبد ربه عن أبى عبدالله عليه السلام: لما صعد الحسين بن على عليه السلام عقبه البطن، قال لأصحابه: ما أرانى الا- مقتولا- قالوا: و ما ذاك يا أباعبدالله؟! قال: رؤيا رأيتها فى المنام. قالوا: و ما هى؟ قال: رأيت كلابا تنهشنى، أشدها على كلب أبقع [٦٦٨].

رؤياه قبل يوم عاشوراء

٣١٢. تاريخ الطبرى: ان عمر بن سعد نادى: يا خيل الله اركبى و أبشرى. فركب فى الناس، ثم حزف نحوهم بعد صلاة العصر و حسين عليه السلام جالس أمام بيته محتبيا [٦٦٩] بسيفه، اذ خفق برأسه على ركبته، و سمعت اخته زينب الصيحه، فندت من أخيها فقالت: يا أخى، أما تسمع الاصوات قد اقتربت؟! قال: فرفع الحسين عليه السلام رأسه، فقال: انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله فى المنام، فقال لى: انك تروح الينا. قال: فلطمت اخته وجهها، و قالت: يا ويلتا. فقال: ليس لك الويل يا أخيه، اسكنى رحمك الرحمان [٦٧٠]. [صفحة ٢٠٠] ٣١٣. الفتوح: و اذا المنادى ينادى من عسكر عمر: يا جند الله اركبوا. قال: فركب الناس و ساروا نحو معسكر الحسين عليه السلام، و الحسين عليه السلام فى وقته ذلك جالس قد خفق برأسه على ركبته، و سمعت اخته زينب رضى الله عنها الصيحه و الضجة، فندت من أخيها و حركته، فقالت: يا أخى، ألا تسمع الأصوات قد اقتربت منا؟! قال: فرفع الحسين عليه السلام رأسه و قال: يا اختاه، انى رأيت جدى فى المنام و أبى عليا و فاطمة امى و أخى الحسن عليهم السلام، فقالوا: يا حسين، انك رائح الينا عن قريب، و قد و الله يا اختاه دنا الامر فى ذلك لا شك [٦٧١]. ٣١٤. الفتوح: لما كان وقت السحر، خفق الحسين عليه السلام برأسه [٦٧٢] خفقه [٦٧٣]، ثم استيقظ فقال: أتعلمون ما رأيت فى منامى الساعة؟ قالوا: و ما الذى رأيت يابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال:

رأيت كأن كلابا قد شددت على تناشبنى [٦٧٤]، وفيها كلب أبقع رأيته أشدها على، وأظن الذى يتولى قتلى رجل ابقع وأبرص من هؤلاء القوم، ثم انى رأيت بعد ذلك جدى رسول الله صلى الله عليه وآله، ومع جماعته من أصحابه وهو يقول لى: يا بنى! أنت شهيد آل محمد، وقد استبشرت بك أهل السماوات وأهل الصفح [٦٧٥] الأعلى، فليكن [صفحة ٢٠١] افطارك عندى الليلة، عجل ولا تؤخر، فهذا أترك [٦٧٦] قد نزل من السماء ليأخذ دمك فى قارورة خضراء. وهذا ما رأيت، وقد أظف الامر واقترب الرحيل من هذه الدنيا، لا شك فى ذلك [٦٧٧]. ٣١٥. مثير الأحران: جاء رجل... فقال: أين الحسين؟ فقال: ها اناذا. قال: أبشر بالنار. قال: ابشر برب رحيم، وشفيع مطاع، من أنت؟ قال: أنا شمر بن ذى الجوشن. قال الحسين عليه السلام: الله اكبر، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «رأيت كأن كلبا أبقع يلغ [٦٧٨] فى دماء أهل بيتي»... وقال الحسين عليه السلام: رأيت كأن كلابا تنهشنى، و كأن فيها كلبا أبقع [٦٧٩] كان أشدهم على، وهو أنت - وكان أبرص - [٦٨٠]. [صفحة ٢٠٢]

اجابة دعوات الامام وكراماته

خلاص يد رجل فى الطواف

٣١٦. تهذيب الأحكام عن أيوب بن أعين عن أبي عبد الله عليه السلام: ان امرأة كانت تطوف وخلفها رجل، فأخرجت ذراعها، فقال [٦٨١] بيده حتى وضعها على ذراعها، فأثبت الله يده فى ذراعها حتى قطع الطواف. و ارسل الى الامير، واجتمع الناس، و ارسل الى الفقهاء، فجعلوا يقولون: اقطع يده فهو الذى جنى الجنابة. فقال: ها هنا أحد من ولد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقالوا: نعم، الحسين بن على عليه السلام، قدم الليلة. فأرسل اليه فدعاه، فقال: انظر ما لقيانا! فاستقبل القبلة ورفع يديه فمكث طويلا يدعو، ثم جاء اليها حتى خلص يده من يدها. فقال الأمير ألا نعاقبه بما صنع؟ فقال: لا [٦٨٢] [٦٨٣]. [صفحة ٢٠٣]

اخضرار النخلة اليابسة

٣١٧. دلائل الامامة عن محمد الكنانى عن أبي عبد الله عليه السلام: خرج الحسين بن على عليه السلام فى بعض أسفاره ومع رجل من ولد الزبير بن العوام يقول بامامته، فنزلوا فى طريقهم بمنزل تحت نخلة يابسة قد يبست من العطش، ففرش للحسين عليه السلام [٦٨٤] تحتها، و بازائه نخلة اخرى [ليس] [٦٨٥] عليها رطب. قال: فرفع يده و دعا بكلام لم أفهمه، فأخضرت النخلة و عادت الى حالها، و أورقت و حملت رطبا. فقال الجمال الذى اكرت منه: هذا سحر و الله! فقال الحسين عليه السلام: ويلك، انه ليس بسحر، و لكن دعوة ابن نبى مستجابة. قال: ثم صعداوا النخلة فجنوا منها ما كفاهم جميعا [٦٨٦].

احياء الميت

٣١٨. الخرائج و الجرائح عن يحيى بن ام الطويل: كنا عند الحسين عليه السلام اذ دخل عليه شاب يبكى، فقال له الحسين عليه السلام: ما يبكيك؟ قال: ان والدتى توفيت فى هذه الساعة و لم [صفحة ٢٠٤] توص، و لها مال، و كانت قد أمرتنى ألا احدث فى أمرها شيئا حتى أعلمك خبرها. فقال الحسين عليه السلام: قوموا بنا حتى نصير الى هذه الحرة. فقمنا معه حتى انتهينا الى باب البيت الذى فيه المرأة و هى مسجاة [٦٨٧]، فأشرف على البيت و دعا الله ليحييها حتى توصى بما تحب من وصيتها، فأحيها الله، و اذا المرأة جلست و هى تتشهد، ثم نظرت الى الحسين عليه السلام فقالت: ادخل البيت يا مولاي و مرنى بأمرك. فدخل و جلس على مخدة ثم قال لها: وصى يرحمك الله. فقالت: يا بن رسول الله، ان لى من المال كذا و كذا فى مكان كذا و كذا، و قد جعلت ثلثه اليك لتضعه حيث شئت من أوليائك، و الثلثان لا- بنى هذا ان علمت أنه من مواليك و أوليائك، و ان كان مخالفا فخذ اليك، فلا حق للمخالفين فى أموال

المؤمنين. ثم سألته أن يصلى عليها و أن يتولى أمرها، ثم صارت المرأة ميتة كما كانت [٦٨٨].

بركة ماء البئر

٣١٩. الطبقات الكبرى عن أبي عون: لما خرج حسين بن علي عليه السلام من المدينة يريد مكة، مر بابن مطيع و هو يحفر بئر، فقال له: أين فداك أبي و امي؟ قال: أردت مكة - و ذكر له انه كتب اليه شيعة بها - [صفحة ٢٠٥] فقال له ابن مطيع: أين [٦٨٩] فداك أبي و امي! متعنا بنفسك و لا تسر اليهم. فأبى حسين عليه السلام، فقال له ابن مطيع: ان بئري هذه قد رشحتها [٦٩٠]، و هذا اليوم أوان ما خرج الينا فى الدلو شىء من ماء، فلو دعوت الله لنا فيها بالبركة. قال: هات من مائها. فأتى من مائها فى الدلو، فشرب منه، ثم مضمض ثم رده فى البئر، فأعذب و أمهى [٦٩١] [٦٩٢].

ولادة غلام

٣٢٠. فرج المهموم عن أبي عبدالله عليه السلام: خرج الحسين عليه السلام الى مكة فى سنة ماشيا، فورمت قدماه، فقال له بعض مواليه: لو ركب ليسكن الورم هذا منك؟ فقال: كلا، اذا أتينا هذا المنزل فانه يستقبلك أسود و معه دهن فاشتره. فقال له مولاه: بأبى انت و امي، ما قدامنا منزل يبيع فيه أحد هذا الدهن؟ فقال: بلى، أمامك دون المنزل. فسار ميلا فاذا هو بالأسود، فقال الحسين عليه السلام لمولاه: دونك الرجل فخذ منه الدهن و أعطه الثمن. فقال الأسود للمولى: لمن أردت هذا الدهن؟ فقال: للحسين بن علي عليه السلام، [صفحة ٢٠٦] فقال: انطلق بنا اليه. فصار نحوه فسلم و قال: يا بن رسول الله أنا مولاك فلا آخذ منك ثمنا، و لكن ادع الله أن يرزقنى ولدا ذكرا سويا يحبكم أهل البيت، فانى خلفت امرأتى تمخض [٦٩٣]. فقال: انطلق الى منزلك فان الله قد وهب لك ولدا سويا. فذهب فوجده، ثم عاد الى الحسين عليه السلام فدعا له بالخير لولادة الغلام له. ثم ان الحسين عليه السلام مسح من الدهن، فما قام من موضعه حتى ذهب الورم عنه [٦٩٤].

ضالة الاعرابى

٣٢١. اثبات الهداة عن عبدالله بن عباس: كنت جالسا عند الحسين عليه السلام فجاءه أعرابى، و قال: ضل بعيرى و ليس لى غيره، و أنت ابن رسول الله أرشدنى اليه. فقال: اذهب الى موضع كذا فانه فيه و فى مقابله أسد. فذهب الى ذلك الموضع فوجده كما قال عليه السلام [٦٩٥].

جنابة الاعرابى

٣٢٢. الخرائج و الجرائح عن جابر الجعفى عن زين العابدين عليه السلام: أقبل اعرابى الى المدينة ليختبر [صفحة ٢٠٧] الحسين عليه السلام لما ذكر له من دلائله، فلما صار بقرب المدينة خضخض [٦٩٦] و دخل المدينة، فدخل على الحسين عليه السلام و هو جنب. فقال له أبو عبدالله الحسين عليه السلام: أما تستحى يا أعرابى أن تدخل الى امامك و أنت جنب؟! و قال: أنتم معاشر العرب، اذا خلوتم خضخضتم. [٦٩٧]. [صفحة ٢٠٩]

الحكم العبادية

العبادة

ثمره العباده

٣٢٣. تنبيه الخواطر عن الامام الحسين عليه السلام: من عبد الله حق عبادته، آتاه الله فوق أمانيه و كفايته [٦٩٨].

انواع العباده

٣٢٤. تحف العقول عن الامام الحسين عليه السلام: ان قوما عبدوا الله رغبه فتلک عبادہ التجار، و ان قوما عبدوا الله رهبة فتلک عبادہ العبيد، و ان قوما عبدوا الله شكرا فتلک عبادہ الاحرار، و هي أفضل العباده [٦٩٩]. [صفحة ٢١٠]

شرط قبول العباده

٣٢٥. دعائم الاسلام: عن الحسين بن علي عليه السلام انه قيل له: ان عبدالله بن عامر [٧٠٠] تصدق اليوم بكذا و كذا، و أعتق اليوم كذا و كذا. فقال: انما مثل عبدالله بن عامر كمثل الذي يسرق الحاج ثم يتصدق بما سرق. و انما الصدقة الطيبة صدقة الذي عرق فيها جبينه، و اغبر فيها وجهه. قيل لأبي عبدالله عليه السلام: من عنى بذلك؟ قال: عنى به عليا عليه السلام [٧٠١]. ٣٢٦. تاريخ أصبهان عن أبي اسحاق عن الحسين بن علي: قال النبي صلى الله عليه و آله: مثل الذي يصيب المال من الحرام ثم يتصدق به، لم يتقبل منه الا كما يتقبل من الزانية التي تزني ثم تتصدق به على المرضي [٧٠٢].

صدق العبودية

٣٢٧. الاقبال عن الامام الحسين عليه السلام - فيما نسب اليه من دعاء عرفه -: الهى هذا ذلى ظاهر بين يديك، و هذا حالى لا يخفى عليك، منك أطلب الوصول اليك، و بك استدل عليك، فاهدني بنورك اليك، و أقمني بصدق العبودية بين يديك [٧٠٣]. [صفحة ٢١١]

شده عباده النبي

٣٢٨. الاحتجاج عن موسى بن جعفر عن آباءه عن الحسين بن علي عن علي عليهم السلام: لقد قام [رسول الله] صلى الله عليه و آله عشر سنين على أطراف أصابعه، حتى تورمت قدماه و اصفر وجهه، يقوم الليل أجمع، حتى عوتب في ذلك، فقال الله عز وجل: (طه - ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى) [٧٠٤] بل لتسعد به [٧٠٥].

دوام عزم الطاعة

٣٢٩. الاقبال عن الامام الحسين عليه السلام - فيما نسب اليه من دعاء عرفه -: الهى، انك تعلم أنى و ان لم تدم الطاعة منى فعلا جزما، فقد دامت محبة و عزم [٧٠٦].

ذم الاعتماد على الطاعة

٣٣٠. الاقبال عن الامام الحسين عليه السلام - فيما نسب اليه من دعاء عرفه -: الهى، حكمك النافذ و مشيتك القاهرة لم يتركا لذي مقال مقالا، و لا لذي حال حالا! الهى كم من طاعة بنتيتها، و حالة شيدتها، هدم اعتمادى عليها عدلك، بل أقلنى منها فضلك [٧٠٧]. [صفحة ٢١٢]

الأذان

بدء تشريع الاذان

و لمزيد من التوضيح راجع: موسوعة ميزان الحكمة: ج ٢ عنوان «الأذان» ٣٣١. دعائم الاسلام باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام [٧٠٨]: أنه سئل عن قول الناس في الأذان أن السبب كان فيه رؤيا رآها عبد الله بن زيد، فأخبر بها النبي صلى الله عليه وآله، فأمر بالأذان. فقال الحسين عليه السلام: الوحي ينتزل على نبيكم و تزعمون أنه أخذ الأذان عن عبد الله بن زيد، و الأذان وجه دينكم! و غضب عليه السلام ثم قال: بل سمعت أبي علي بن أبي طالب رضوان الله عليه و صلواته يقول: أهبط الله عزوجل ملكا، حتى عرج برسول الله صلى الله عليه وآله - و ذكر حديث الاسراء بطوله، اختصرناه نحن هاهنا، قال فيه: - و بعث الله ملكا لم ير في السماء قبل ذلك الوقت و لا بعده، فأذن مثني و أقام مثني، و ذكر كيفية الأذان. و قال جبرائيل للنبي صلى الله عليه وآله: يا محمد، هكذا أذن للصلاة [٧٠٩]. [صفحة ٢١٣] ٣٣٢. مسند البزار عن زياد بن المنذر عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام: لما أراد الله أن يعلم رسوله الاذان أتاه جبريل صلى الله عليهما بدابة يقال لها البراق، فذهب يركبها، فاستصعبت، فقال لها جبريل: اسكني، فو الله ما ركبك عبد أكرم على الله من محمد صلى الله عليه وآله، قال: فركبها، حتى انتهى الى الحجاب الذي يلي الرحمان تبارك و تعالی. قال: فبينما هو كذلك، اذ خرج ملك من الحجاب، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا جبرئيل من هذا؟ قال: و الذي بعثك بالحق، اني لأقرب الخلق مكانا و ان هذا الملك ما رأيته منذ خلقت قبل ساعتى هذه! فقال الملك: الله اكبر، الله أكبر، قال: فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدى، أنا لا-اله الا-أنا. قال: فقال الملك: أشهد أن لا اله الا الله. قال: فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدى، أنا لا-اله الا-أنا. قال: فقال الملك: أشهد أن محمدا رسول الله. قال: فقيل من وراء الحجاب: صدق عبدى، أنا أرسلت محمدا. قال الملك: حتى على الصلاة، حتى على الفلاح، قد قامت الصلاة. ثم قال الملك، الله اكبر الله اكبر. قال: فقيل من وراء الحجاب: صدق عبدى، أنا أكبر أنا أكبر. ثم قال: لا اله الا الله. قال: فقيل من وراء الحجاب: صدق عبدى، لا اله الا أنا. [صفحة ٢١٤] قال: ثم أخذ الملك بيد محمد صلى الله عليه وآله فقدمه فهم [٧١٠] أهل السماء فيهم آدم و نوح. قال أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام: يومئذ أكمل الله لمحمد صلى الله عليه وآله الشرف على اهل السماوات و الأرض [٧١١].

تفسير الاذان

٣٣٣. معانى الاخبار باسناده عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: كنا جلوسا فى المسجد اذ صعد المؤذن المنارة فقال: «الله أكبر الله أكبر» فبكى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و بكينا لبكائه، فلما فرغ المؤذن قال: أتدرون ما يقول المؤذن؟ قلنا: الله و رسوله و وصيه أعلم! قال: لو تعلمون ما يقول لضحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا! فلقوله: «الله أكبر» معان كثيرة: منها: أن قول المؤذن: «الله أكبر» يقع على قدمه و أزلته و أبديته و علمه و قوته و قدرته و حلمه و كرمه و جوده و عطائه و كبريائه، فاذا قال المؤذن: «الله أكبر» فانه يقول: الله الذى له الخلق و الأمر و بمشيئته كان الخلق، و منه كل شىء للخلق، و اليه يرجع الخلق، و هو الاول قبل كل شىء لم يزل، و الآخرة بعد كل شىء لا يزال، و الظاهر فوق كل شىء لا يدرك، و الباطن دون كل شىء لا يحده، و هو الباقي و كل شىء دونه فان. [صفحة ٢١٥] و المعنى الثانى: «الله أكبر» أى العليم الخبير عليهم [٧١٢] بما كان و يكون قبل أن يكون. و الثالث: «الله أكبر» أى القادر على كل شىء، يقدر على ما يشاء، القوى لقدرته، المقدر على خلقه، القوى لذاته، قدرته قائمة على الاشياء كلها، اذا قضى أمرا فانما يقول له: كن، فيكون. و الرابع: «الله أكبر» على معنى حلمه و كرمه، يحلم كأنه لا- يعلم، و يصفح كأنه لا- يرى، و يستر كأنه لا يعصى، لا- يعجل بالعقوبة كرمه و صفحا و حلما. و الوجه الآخر فى معنى «الله أكبر»؛ أى الجواد جزيل العطاء كريم الفعال [٧١٣]. و الوجه الآخر: «الله أكبر» فيه نفى صفة و كيفيته؛ كأنه يقول: الله أجل من أن يدرك الواصفون قدر صفة الذى هو موصوف به، و انما

يصفه الواصفون على قدرهم لا- على قدر عظمتهم و جلاله، تعالى الله عن أن يدرك الواصفون صفته علوا كبيرا. والوجه الآخر: «الله أكبر» كأنه يقول: الله أعلى و أجل، و هو الغنى عن عباده، لا حاجة به الى أعمال خلقه. و أما قوله: «أشهد أن لا اله الا الله» فاعلام بأن الشهادة لا- تجوز الا بمعرفته من القلب، كأنه يقول: أعلم أنه لا معبود الا الله، و أن كل معبود باطل سوى الله، و اقر بلساني بما فى قلبى من العلم بأنه لا- اله الا الله، و أشهد انه لا ملجأ من الله الا اليه، و لا منجى من شر كل ذى شر و فتنه كل ذى فتنه الا بالله. و فى المرة الثانية: «أشهد أن لا اله الا الله» معناه: أشهد أن لا هادى الا الله، [صفحة ٢١٦] و لا دليل لى الى الدين الا الله، و اشهد الله بأنى أشهد أن لا اله الا الله، و اشهد سكان السموات و سكان الأرضين و ما فيهن من الملائكة و الناس أجمعين، و ما فيهن من الجبال و الأشجار و الدواب و الوحوش و كل رطب و يابس، بأنى أشهد أن لا خالق الا الله، و لا رازق و لا معبود و لا ضار و لا نافع و لا قابض و لا باسط و لا معطى و لا مانع و لا ناصح و لا كافى و لا شافى و لا مقدم و لا مؤخر الا الله، له الخلق و الأمر، و بيده الخير كله، تبارك الله رب العالمين. و أما قوله: «أشهد أن محمدا رسول الله» يقول: اشهد الله انه لا اله الا هو، و أن محمدا عبده و رسوله و نبيه و صفيه و نجيه، أرسله الى كافة الناس أجمعين بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون، و اشهد من فى السموات و الارض من النبيين و المرسلين و الملائكة و الناس أجمعين أن محمدا سيد الاولين و الآخرين. و فى المرة الثانية: «أشهد أن محمدا رسول الله» يقول: أشهد أن لا حاجة لأحد الى أحد الا الى الله الواحد القهار الغنى عن عباده و الخلائق و الناس أجمعين، و انه أرسل محمدا الى الناس بشيرا و نذيرا و داعيا الى الله باذنه و سراجا منيرا، فمن أنكره و جحده و لم يؤمن به أدخله الله نار جهنم خالدا مخلدا لا ينفك عنها أبدا. و أما قوله: «حى على الصلاة» أى هلموا الى خير أعمالكم و دعوة ربكم، و سارعوا الى مغفرة من ربكم، و اطفاء ناركم التى أوقدتموها، و فكاك رقابكم التى رهنتموها، ليكفر الله عنكم سيئاتكم، و يغفر لكم ذنوبكم و يبذل سيئاتكم حسنا، فانه ملك كريم ذو الفضل العظيم، و قد أذن لنا معاشر المسلمين بالدخول فى خدمته، و التقدم الى بين يديه. و فى المرة الثانية: «حى على الصلاة» أى قوموا الى مناجاة الله ربكم، و عرض [صفحة ٢١٧] حاجاتكم على ربكم، و توسلوا اليه بكلامه و تشفعوا به، و أكثروا الذكر و القنوت و الركوع و السجود و الخضوع و الخشوع، و ارفعوا اليه حوائجكم، فقد أذن لنا فى ذلك. و أما قوله: «حى على الفلاح» فانه يقول: أقبلوا الى بقاء لا- فناء معه، و نجاة لا- هلاك معها، و تعالوا الى حياة لا موت معها، و الى نعيم لا نفاذ له، و الى ملك لا زوال عنه، و الى سرور لا حزن معه، و الى انس لا وحشة معه، و الى نور لا ظلمة معه، و الى سعة لا ضيق معها، و الى بهجة لا انقطاع لها، و الى غنى لا فاقة معه، و الى صحة لا سقم معها، و الى عز لا ذل معه، و الى قوة لا ضعف معها، و الى كرامة يالها من كرامة، و اعجلوا الى سرور الدنيا و العقبى، و نجاة الآخرة و الاولى. و فى المرة الثانية: «حى على الفلاح» فانه يقول: سابقوا الى ما دعوتكم اليه، و الى جزيل الكرامة و عظيم المنه و سنى النعمة [٧١٤] و الفوز العظيم، و نعيم الابد فى جوار محمد صلى الله عليه و آله فى مقعد صدق عند مليك مقتدر. و أما قوله: «الله أكبر» فانه يقول: الله أعلى و أجل من أن يعلم أحد من خلقه ما عنده من الكرامة لعبد أجابه و أطاعه، و أطاع أمره و عبده، و عرف و عيده و اشتغل به و بذكره، و أحبه و آمن به، و اطمأن اليه و وثق به، و خافه و رجاه، و اشتاق اليه و وافقه فى حكمه و قضائه و رضى به. و فى المرة الثانية: «الله أكبر» فانه يقول: الله أكبر و أعلى و أجل من أن يعلم أحد مبلغ كرامته لأوليائه، و عقوبته لأعدائه، و مبلغ عفوه و غفرانه و نعمته لمن أجابه و أجاب رسوله، و مبلغ عذابه و نكاله [٧١٥] و هو انه لمن أنكره و جحده. [صفحة ٢١٨] و أما قوله: «لا اله الا الله» معناه: لله الحججة البالغة عليهم بالرسول و الرسالة و البيان و الدعوة، و هو أجل من أن يكون لأحد منهم عليه حجة، فمن أجابه فله النور و الكرامة، و من أنكره فان الله غنى عن العالمين، و هو أسرع الحاسبين. و معنى «قد قامت الصلاة» فى الاقامة؛ أى حان وقت الزيارة و المناجاة و قضاء الحوائج و درك المنى و الوصول الى الله و الى كرامته و عفوه و رضوانه و غفرانه [٧١٦] [٧١٧] .

٣٣٤. مسند أبي يعلى عن طلحة بن عبيد الله عن حسين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ولد له فأذن في أذنه اليمنى و أقام في أذنه اليسرى، لم يضره ام الصبيان [٧١٨] [٧١٩].

الأذان في اذن من ساء خلقه

٣٣٥. الفردوس عن الحسين بن علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ساء خلقه من انسان أو دابة [صفحة ٢١٩] فأذنوا في أذنيه [٧٢٠]. راجع: موسوعة ميزان الحكمة: ج ٢ ص ١٥٦ (الأذان / علاج سوء الخلق).

الاذان لانكسار البرد

٣٣٦. تاريخ بغداد عن بشر بن غالب الاسدي: قدم علي الحسين بن علي عليه السلام اناس من أنطاكية [٧٢١]، فسألهم عن حال بلادهم و عن سيره أميرهم فيهم، فذكروا خيرا الا أنهم شكوا البرد. فقال الحسين عليه السلام: حدثني أبي عن جدى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: أيما بلدة كثر أذانها بالصلاة انكسر بردها - أو قال: قل بردها [٧٢٢] - [٧٢٣]. [صفحة ٢٢٠]

الوضوء و الصلاة

عدم جواز المسح على الخف في مذهب اهل البيت

٣٣٧. مسند زيد بن علي عن أبيه عن جده الحسين بن علي عليه السلام: انا ولد فاطمة عليها السلام لا نمسح على الخفين و لا عمامة و لا - كمة [٧٢٤] و لا - خمار و لا - جهاز [٧٢٥]. ٣٣٨. الأمالى باسناده عن الحسين بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ... انا أهل بيت لا نمسح أخفافنا [٧٢٦].

وقت الصلاة

٣٣٩. مسند زيد بن علي عن أبيه عن جده: نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله حين زالت [صفحة ٢٢١] الشمس فأمره أن يصلى الظهر، ثم نزل عليه حين كان الفياء قائمة فأمره ان يصلى العصر، ثم نزل عليه حين وقع قرص الشمس فأمره أن يصلى المغرب، ثم نزل عليه حين وقع الشفق فأمره أن يصلى العشاء، ثم نزل عليه حين طلع الفجر فأمره أن يصلى الفجر [٧٢٧].

الحث على المحافظة على الصلوات

٣٤٠. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن علي عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال الشيطان ذعرا [٧٢٨] من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس، فاذا ضيعهن تجرا عليه و أوقعه في العظام [٧٢٩]. ٣٤١. عوالى اللآلى باسناده عن الحسين الشهيد عن أبيه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا كان وقت كل فريضة، نادى ملك من تحت بطنان العرش: أيها الناس، قوموا الى نيرانكم التي أوقدتموها على ظهوركم فأطفئوها بصلاتكم [٧٣٠]. [صفحة ٢٢٢]

قنوت النبي في صلاته كلها

٣٤٢. مستدرک الوسائل عن الامام الحسين عليه السلام: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يقنت في صلاته كلها، و أنا يومئذ ابن ست سنين [٧٣١].

الصلاة بين المغرب والعشاء

٣٤٣. الدر المنثور: عن حسين بن علي أنه رأى يصلي فيما بين المغرب والعشاء، فقيل له في ذلك فقال: انها من الناشئة [٧٣٢] [٧٣٣]

حضور قلب الامام في الصلاة

٣٤٤. بحار الأنوار عن منيف مولى جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام: كان الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام يصلي، فمر بين يديه رجل فنهاه بعض جلسائه، فلما انصرف من صلاته، قال له: لم نهيت الرجل؟ قال: يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله، خطر فيما بينك وبين المحراب! فقال: ويحك! ان الله عز وجل أقرب الي من أن يخطر فيما بيني وبينه أحد [٧٣٤]. [صفحة ٢٢٣]

حب الامام الصلاة و تلاوة القرآن

٣٤٥. الملهوف: لما رأى الحسين عليه السلام حرص القوم على تعجيل القتال، و قلدة انتفاعهم بالوعظ و المقال، قال لأخيه العباس: ان استطعت أن تصرفهم عنا في هذا اليوم فافعل، لعلنا نصلى لربنا في هذه الليلة، فانه يعلم أنى احب الصلاة له و تلاوة كتابه. قال الراوى: فسألهم العباس ذلك، فتوقف عمر بن سعد، فقال له عمرو بن الحجاج الزبيدي: و الله لو انهم من الترك و الديلم و سألوا ذلك لأجبناهم، فكيف و هم من آل محمد صلى الله عليه وآله! فأجابوهم الى ذلك. قال الراوى: و جلس الحسين عليه السلام، فرقد، ثم استيقظ وقال: يا اختاه انى رأيت الساعة جدى محمدا صلى الله عليه وآله، و أبى عليا، و امى فاطمة، و أخى الحسن، و هم يقولون: «يا حسين انك رائح الينا عن قريب» - و فى بعض الروايات: «غدا» - قال الراوى: فلطمت زينب وجهها و صاحت، فقال لها الحسين عليه السلام: مهلا، لا تشمتى القوم بنا [٧٣٥].

آخر صلاة صلاها الامام

٣٤٦. تاريخ الطبرى عن حميد بن مسلم: قال أبو ثمامة عمرو بن عبد الله الصائدى للحسين عليه السلام [يوم عاشوراء]: يا ابا عبد الله! نفسى لك الفداء، انى أرى هؤلاء قد اقتربوا منك، و لا و الله لا تقتل حتى اقتل دونك ان شاء الله، و احب أن ألقى ربي و قد صليت هذه الصلاة التى دنا وقتها. [صفحة ٢٢٤] فرجع الحسين عليه السلام رأسه ثم قال: ذكرت الصلاة، جعلك الله من المصلين الذاكرين! نعم، هذا أول وقتها. ثم قال: سلوهم أن يكفوا عنا حتى نصلى [٧٣٦].

ثواب تعقيب صلاة الصبح

٣٤٧. ثواب الاعمال عن ابن عمر عن الحسين بن علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيما امرىء مسلم جلس فى مصلاه الذى صلى فيه الفجر، يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس، كان له من الأجر كحاج بيت الله تعالى، و غفر الله له. فان جلس فيه حتى تكون ساعة تحل فيها الصلاة، فصلى ركعتين أو أربعاً، غفر له ما سلف من ذنبه، و كان له من الاجر كحاج بيت الله [٧٣٧].

صلاة المريض

٣٤٨. سنن الدار قطنى باسناده عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله: يصلى المريض

قائما ان استطاع، فان لم يستطع صلى قاعدا، فان لم يستطع أن يسجد أو ما جعل سجوده أخفض من ركوعه، فان لم يستطع أن يصلى قاعدا صلى على جنبه الايمن سمتقبل القبلة، فان لم يستطع أن يصلى على جنبه الايمن صلى [صفحة ٢٢٥] مستلقيا ورجلاه مما يلي القبلة [٧٣٨]. ٣٤٩. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين عن علي عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا لم يستطع الرجل أن يصلى قائما فليصل جالسا، فان لم يستطع أن يصلى جالسا فليصل مستلقيا ناصبا رجليه حيال القبلة يومى أيام [٧٣٩]. ٣٥٠. مسائل علي بن جعفر: سألته [موسى بن جعفر عليه السلام] عن الرجل يكون فى صلاته، يضع احدى يديه على الاخرى بكفه أو ذراعه؟ قال: لا- يصلح ذلك، فان فعل فلا يعود له. قال علي: قال موسى عليه السلام: سألت ابي جعفرا عليه السلام عن ذلك، فقال: أخبرنى ابي محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال: ذلك عمل، وليس فى الصلاة عمل [٧٤٠].

صلاة الحاجة

٣٥١. مكارم الاخلاق عن الحسين بن علي عليه السلام: تصلى أربع ركعات تحسن قنوتهن و أركانهن: تقرأ فى الاولى: الحمد مرة، و (حسبنا الله و نعم الوكيل) [٧٤١] سبع مرات. و فى الثانية: الحمد مرة، و قوله تعالى: (ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن أنا أقل منك [صفحة ٢٢٦] مالا و ولدا) [٧٤٢] سبع مرات. و فى الثالثة: الحمد مرة، و قوله: «لا اله الا أنت سبحنك انى كنت من الظالمين» [٧٤٣] سبع مرات. و فى الرابعة: الحمد مرة، و (أفوض أمرى الى الله ان الله بصير بالعباد) [٧٤٤] سبع مرات. ثم تسأل حاجتك [٧٤٥].

الصلاة على المنافق

٣٥٢. الكافى عن عامر بن السمط عن ابي عبدالله عليه السلام: ان رجلا من المنافقين مات، فخرج الحسين بن علي صلوات الله عليهما يمشى معه فلقية مولى له، فقال له الحسين عليه السلام: أين تذهب يا فلان؟ قال: فقال له موله: أفر من جنازة هذا المنافق أن أصلى عليها. فقال له الحسين عليه السلام: انظر ان تقوم على يمينى فما تسمعنى أقول فقل مثله. فلما أن كبر عليه وليه، قال الحسين عليه السلام: الله اكبر، اللهم العن فلانا عبدك ألف لعنة مؤتلفة غير مؤتلفة، اللهم أخز عبدك و بلادك، و اصله حر نارك، و أذقه أشد عذابك، فانه كان يتولى أعداءك و يعادى أولياءك، و يبغض أهل بيت نبيك صلى الله عليه وآله [٧٤٦]. [صفحة ٢٢٧]

الصوم

حكمة الصوم

٣٥٣. المناقب: سئل الحسين عليه السلام: لم افترض الله عزوجل على عبيده الصوم؟ قال: ليجد الغنى مس الجوع، فيعود بالفضل على المساكين [٧٤٧].

تحفة الصائم

٣٥٤. الخصال: كان أبو عبدالله الحسين بن علي عليه السلام اذا صام يتطيب بالطيب، و يقول: الطيب تحفة الصائم [٧٤٨]. ٣٥٥. نزهة الناظر: دعاه [الحسين عليه السلام] بعض أصحابه فى جماعة منهم، فأكلوا و لم يأكل الحسين عليه السلام. فقيل له: ألا تأكل؟ [صفحة ٢٢٨] قال: انى لصائم، و لكن تحفة الصائم اقل: و ما هى؟ قال: الدهن و المعجم [٧٤٩] [٧٥٠].

فضل السحور

٣٥٦. الأمامي باسناده عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان الله و ملائكته يصلون على المستغفرين و المتسحرين بالأسحار، فتسحروا و لو بجرع الماء [٧٥١].

الافطار بالتمر

٣٥٧. مكارم الأخلاق عن الحسين بن علي عن أبيه عليهما السلام: ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتدى طعامه اذا كان صائما بالتمر [٧٥٢].

فضل صوم رجب و شعبان

٣٥٨. تاريخ واسط عن الامام الحسين عليه السلام: صوم رجب و شعبان توبه من الله عزوجل [٧٥٣]. [صفحة ٢٢٩] ٣٥٩. فضائل الأشهر الثلاثة باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: من صام شعبان محبة نبي الله صلى الله عليه وآله و تقربا الى الله عزوجل؛ أحبه الله عزوجل، و قربه من كرامته يوم القيامة، و أوجب له الجنة. [٧٥٤].

فضل صوم الجمعة

٣٦٠. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صام يوم الجمعة صبورا و احتسابا، اعطى ثواب صيام عشرة أيام غر زهر لا تشاكل أيام الدنيا [٧٥٥]. [صفحة ٢٣٠]

الحج و العمرة و الطواف

التحذير من ترك الحج

٣٦١. الذرية الطاهرة باسناده عن الحسين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من عبد و لا امة يدع الحج و هو يجد السبيل اليه، لحاجة من حوائج الدنيا، الا نظر الى المحلقين قبل أن يقضى الله تلك الحاجة - يعنى: حجة الاسلام - [٧٥٦].

جهاد لا شوكة فيه

٣٦٢. المعجم الأوسط عن عباية بن رفاعه عن الحسين بن علي عليه السلام: جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله، فقال: انى جبان، و انى ضعيف. فقال [صلى الله عليه وآله]: هلم الى جهاد لا شوكة [٧٥٧] فيه: الحج [٧٥٨]. [صفحة ٢٣١]

ما يحرم على المحرم

٣٦٣. دعائم الاسلام عن الامام الحسين عليه السلام: أن المحرم ممنوع من الصيد و الجماع و الطيب و لبس الثياب المخيطة و أخذ الشعر و تقليم الأظفار، و انه ان جامع متعمدا بعد أن أحرم و قبل أن يقف بعرفة فقد أفسد حجه و عليه الهدى [٧٥٩] و الحج من قابل. و ان كانت المرأة محرمة فطاوعته فعليها مثل ذلك، و ان استكرهها أو أتاها نائمة أو لم تكن محرمة فلا شيء عليها [٧٦٠].

الاعتماد فى أشهر الحج

٣٦٤. الكافي عن ابراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله عليه السلام: أنه سئل عن رجل خرج في أشهر الحج معتمرا ثم رجع الى بلاده. قال: لا بأس، وان حج في عامه ذلك و أفرد الحج فليس عليه دم؛ فان الحسين بن علي عليه السلام خرج قبل التروية [٧٦١] بيوم الى العراق و قد كان دخل معتمرا [٧٦٢]. ٣٦٥. الكافي عن معاوية بن عمار: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: من أين افترق المتمتع و المعتمر؟ فقال: ان المتمتع مرتبط بالحج بالحج، و المعتمر اذا فرغ منها ذهب حيث شاء، و قد اعتمر [صفحة ٢٣٢] الحسين بن علي عليه السلام في ذى الحجة ثم راح يوم التروية الى العراق و الناس يروحون الى منى، و لا بأس بالعمرة في ذى الحجة لمن لا يريد الحج [٧٦٣].

طواف البيت في المطر

٣٦٦. تاريخ دمشق عن صمصامة بن الطرماح: سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول: كنا مع النبي صلى الله عليه و آله في الطواف فأصابتنا السماء، فالتفت الينا فقال: ايتننوا [٧٦٤] العمل فقد غفر لكم ما مضى [٧٦٥]. [صفحة ٢٣٣]

الجهاد

اصناف الجهاد

٣٦٧. تحف العقول: سئل [الحسين عليه السلام] عن الجهاد؛ سنة أو فريضة؟ فقال عليه السلام: الجهاد على أربعة أوجه: فجهادان فرض، و جهاد سنة لا- يقام الا- مع فرض، و جهاد سنة. فأما احد الفرضين، فجهاد الرجل نفسه عن معاصي الله، و هو من أعظم الجهاد. و مجاهدة الذين يلونكم من الكفار فرض. و أما الجهاد الذي هو سنة لا يقام الا مع فرض؛ فان مجاهدة العدو فرض على جميع الامم؛ لو تركوا الجهاد لاتاهم العذاب، و هذا هو من عذاب الامم، و هو سنة على الامام وحده أن يأتي العدو مع الامم فيجاهدهم. و أما الجهاد الذي هو سنة؛ فكل سنة أقامها الرجل و جاهد في اقامتها و بلوغها و احيائها فالعمل و السعي فيها من أفضل الاعمال؛ لأنها احياء سنة، و قد قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «من سن سنة حسنة فله أجرها و أجر من عمل بها الى يوم القيامة من غير أن ينقص من اجورهم شيئا» [٧٦٦]. [صفحة ٢٣٤]

الدعوة الى الجهاد

٣٦٨. وقعة صفين - بعد ذكر كلام أمير المؤمنين و الحسن بن علي عليهما السلام في دعوة الناس الى الجهاد قبل المسير الى الحرب :- ثم قام الحسين بن علي عليه السلام خطيبا، فحمد الله و أثنى عليه بما هو أهله، ثم قال: يا أهل الكوفة، أنتم الأحبة الكرماء، و الشعار دون الدثار [٧٦٧]، جدوا في احياء ما دثر بينكم، و اسهال ما توعر عليكم، و الفء ما ذاع منكم. ألا ان الحرب شرها ذريع، و طعمها فظيع، و هي جرع متحساة [٧٦٨]، فمن أخذ لها اهبتها، و استعداد لها عدتها، و لم يألَم كلومها [٧٦٩] عند حلولها؛ فذاك صاحبها، و من عاجلها قبل أوان فرصتها و استبصار سعيه فيها؛ فذاك قمن [٧٧٠] ألا ينفع قومه، و أن يهلك نسه. نسأل الله بعونه أن يدعمكم بالفته. ثم نزل. فأجاب عليا الى السير و الجهاد جل الناس [٧٧١].

من ثبت مع النبي يوم حنين

٣٦٩. تاريخ دمشق عن محمد بن عثمان بن أبي حرملة مولى بنى عثمان عن حسين بن علي عليه السلام: كان [صفحة ٢٣٥] ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه و آله يوم حنين: العباس، و علي عليه السلام، و أبوسفيان بن الحارث، و عقيل بن أبي طالب، و عبد الله بن

الزبير بن عبدالمطلب، و الزبير بن العوام، و اسامة بن زيد [٧٧٢].

كراهة الابتداء بالقتال

٣٧٠. تاريخ الطبري عن الضحاک المشرقي عن الحسين عليه السلام - في جواب مسلم بن عوسجة لما قال له: ألا أرميه بسهم [يعنى شمرا] فانه قد أمكنتي، و ليس يسقط مني سهم، فالفاسق من أعظم الجبارين؟ - لا ترمه، فاني أكره أن أبدأهم [٧٧٣]. ٣٧١. تاريخ الطبري عن عقبه بن سمعان - بعدا أن ذكر تضيق الحر و أصحابه على الحسين عليه السلام و أصحابه و هم في طريقهم قرب كربلاء - فقال له زهير بن القين: يابن رسول الله، ان قتال هؤلاء أهون من قتال من يأتينا من بعدهم، فلعمري ليأتينا من بعد من ترى ما لا قبل لنا به. فقال له الحسين: ما كنت لأبدأهم بالقتال [٧٧٤].

الخدعة في الحرب

٣٧٢. مسند البزار عن المسيب بن نجبة عن الحسين بن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله: الحرب خدعة [٧٧٥]. [صفحة ٢٣٦]

قتال الناكثين

٣٧٣. الأمامي باسناده عن الامام الحسين عليه السلام: لما توجه أمير المؤمنين عليه السلام من المدينة الى الناكثين بالبصرة نزل الربذة: فلما ارتحل منها لقيه عبدالله بن خليفة الطائي - و قد نزل بمنزل يقال له: قديد - فقربه أمير المؤمنين عليه السلام. فقال له عبدالله: الحمد لله الذي رد الحق الى أهله و وضعه في موضعه، كره ذلك قوم أو سروا به، فقد و الله كرهوا محمدا صلى الله عليه و آله و نابذوه و قاتلوه، فرد الله كيدهم في نحورهم، و جعل دائرة السوء عليهم، و الله لنجاهدن معك في كل موطن حفظا لرسول الله صلى الله عليه و آله فرحب به أمير المؤمنين عليه السلام و أجلسه الى جنبه - و كان له حبيبا و وليا - و أخذ يسأله عن الناس، الى أن سأله عن أبي موسى الأشعري، فقال: و الله ما أنا أثق به، و لا آمن عليك خلافه ان وجد مساعدا على ذلك! فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: و الله ما كان عندي مؤتمنا و لا ناصحا، و لقد كان الذين تقدموني استولوا على مودته و ولوه و سلطوه بالامرأة على الناس، و لقد أردت عزله فسألني الأشر فيه أن اقره فأقرته على كره مني له، و تحملت [٧٧٦] على صرفه من بعد. قال: فهو مع عبدالله في هذا و نحوه، اذ أقبل سواد كثير من قبل جبال طي، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: انظروا ما هذا السواد؟ فذهبت الخيل تركض، فلم تلبث أن رجعت، فقيل: هذه طيء قد جاءتك [صفحة ٢٣٧] تسوق الغنم و الابل و الخيل، فمنهم من جاءك بهداياه و كرامته، و منهم من يريد النفور معك الى عدوك. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: جزى الله طيا خيرا (و فضل الله المجاهدين على القاعدین اجرا عظيما) [٧٧٧]، فلما انتهوا اليه سلموا عليه. قال عبدالله بن خليفة: فسرني والله ما رأيت من جماعتهم و حسن هيئتهم، و تكلموا فأقروا والله ما رأيت بعيني خطيبا أبلغ من خطيبهم. و قام عدى بن حاتم الطائي فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: أما بعد فاني كنت أسلمت على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله، و أدت الزكاة على عهده، و قاتلت أهل الردة من بعده، أردت بذلك ما عند الله، و على الله ثواب من أحسن و اتقى، و قد بلغنا أن رجالا من اهل مكة نكثوا بيعتك، و خالفوا عليك ظالمين، فأتيناك لننصرك بالحق، فنحن بين يديك، فمرنا بما أحببت، ثم أنشأ يقول: و نحن نصرنا الله من قبل ذاكم و أنت بحق جئتنا فستنصر سنكفيك دون الناس طرا بأسرنا و أنت به من سائر الناس أجدرف قال أمير المؤمنين عليه السلام: جزاكم الله من حى عن الاسلام و أهله خيرا، فقد أسلمتم طائعين، و قاتلتم المرتدين، و نويتم نصر المسلمين. و قام سعيد بن عبيد البحرى من بنى بحتر، فقال: يا أمير المؤمنين، ان من الناس من يقدر أن يعبر بلسانه عما في قلبه، و منهم من لا يقدر أن يبين ما يجده [صفحة ٢٣٨] فى نفسه بلسانه، فان تكلف ذلك شق عليه، و ان سكت عما فى قلبه برح

[٧٧٨] به الهمم والبرم [٧٧٩] واني والله ما كل ما في نفسي أقدر أن أوديه اليك بلساني، ولكن والله لأجهدن على أن ابين لك والله ولي التوفيق. أما أنا فاني ناصح لك في السر والعلانية، ومقاتل معك الأعداء في كل موطن، وأرى لك من الحق ما لم أكن أراه لمن كان قبلك، ولا لأحد اليوم من اهل زمانك، لفضيلتك في الاسلام وقربتك من الرسول، ولن افارقك أبدا حتى تظفر أو أموت بين يديك. فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: يرحمك الله، فقد أدى لسانك ما يجن ضميرك لنا، ونسأل الله أن يرزقك العافية ويشيك الجنة. وتكلم نفر منهم... ثم ارتحل أمير المؤمنين عليه السلام فاتبعه منهم ستمئة رجل حتى نزل ذاقار [٧٨٠]، فتزلها في ألف و ثلاثمئة رجل [٧٨١].

وضع الجهاد عن النساء

٣٧٤. الأمامي باسناده عن الحسين عليه السلام - فيما قاله لام وهب لما قتل ابنها وهب في يوم عاشوراء فأخذت سيفه وبرزت -: يا أم وهب! اجلسي، فقد وضع الله الجهاد عن النساء، انك و ابنك مع جدى محمد صلى الله عليه وآله في الجنة [٧٨٢]. [صفحة ٢٣٩]

الشهادة الحكمة

٣٧٥. مسند ابن حنبل عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قتل دون ماله فهو شهيد [٧٨٣]. ٣٧٦. مسند أبي يعلى عن زيد بن علي بن حسين عن أبيه عن جده عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قتل دون حقه فهو شهيد [٧٨٤]. [صفحة ٢٤٠]

الخمسة والزكاة

إشارة

٣٧٧. معانى الاخبار عن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه عن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العجماء [٧٨٥] جبار [٧٨٦] والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز [٧٨٧] الخمس [٧٨٨]. ٣٧٨. صحيح البخارى عن الزهرى: أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي عليهما السلام أخبره أن عليا عليه السلام قال: كانت لى شارف [٧٨٩] من نصيبى من المغنم يوم بدر، وكان النبي صلى الله عليه وآله أعطاني شارفا من الخمس [٧٩٠]. ٣٧٩. دعائم الاسلام عن الامام الحسين عليه السلام: زكاة الفطر على كل حاضر و باد [٧٩١] [٧٩٢]. [صفحة ٢٤١]

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

وجوب النهي عن المنكر

٣٨٠. نوادر الأصول عن الحسين بن علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا ينبغي لعين مؤمنة ترى أن يعصى الله تعالى فلا تنكر عليه [٧٩٣]. ٣٨١. الأمامي عن الحسين بن علي بن الحسين عن جده عليهما السلام: كان يقال لا يحل لعين مؤمنة ترى الله يعصى فتطرف حتى تغيره [٧٩٤]. ٣٨٢. تاريخ الطبرى عن عقبه بن أبي العيزار: قام حسين عليه السلام بذى حسم [٧٩٥]، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: انه قد نزل من الأمر ما قد ترون، وان الدنيا قد تغيرت و تنكرت و أدبر معروفها واستمرت جدا، فلم يبق منها الا صبابه [٧٩٦] كصبابه الاناء، و خسيس [٧٩٧] [صفحة ٢٤٢] عيش كالمرعى الوبيل [٧٩٨]، ألا ترون ان الحق لا يعمل به، و أن الباطل لا يتناهى عنه، ليرغب المؤمن فى لقاء الله محقا، فاني لا أرى الموت الا سعادة [٧٩٩]، و لا الحياة مع الظالمين الا برما [٨٠٠] [٨٠١].

الراضى بفعل قوم كالداخل معهم

٣٨٣. مسند أبي يعلى عن يوسف الصباغ عن الحسين عليه السلام - ولا أعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وآله -: من شهد أمرا فكرهه كان كمن غاب عنه، و من غاب عن أمر فرضى به كان كمن شهدته [٨٠٢].

خطبة الامام فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر

٣٨٤. تحف العقول عن الامام الحسين عليه السلام - فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر، و يروى عن أمير المؤمنين -: اعتبروا ايها الناس بما وعظ الله به أوليائه من سوء ثنائه [صفحة ٢٤٣] على الأخبار [٨٠٣]، اذ يقول: (لو لا- ينهاهم الربانيون [٨٠٤] و الاحبار عن قولهم الاثم) [٨٠٥]، و قال: (لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل) الى قوله: (لبئس ما كانوا يفعلون) [٨٠٦] و انما عاب الله ذلك عليهم لانهم كانوا يرون من الظلمة الذين بين أظهرهم المنكر و الفساد فلا- ينهوهم عن ذلك، رغبة فيما كانوا ينالون منهم، و رهبة مما يحذرون، و الله يقول: (فلا تخشوا الناس و اخشون) [٨٠٧]، و قال: (و المؤمنون و المؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر) [٨٠٨]. فبدأ الله بالأمر بالمعروف و النهى عن المنكر فريضة منه، لعلمه بأنها اذا ادت و اقيمت استقامت الفرائض كلها، هينها و صعبها، و ذلك أن الامر بالمعروف و النهى عن المنكر دعاء الى الاسلام مع رد المظالم و مخالفة الظالم، و قسمة الفىء و الغنائم، و أخذ الصدقات من مواضعها، و وضعها فى حقها. ثم أتم العصابة، عصابة بالعلم مشهورة، و بالخير مذكورة، و بالنصيحة معروفة، و بالله فى أنفس الناس مهابة، يهابكم الشريف، و يكرمكم الضعيف، و يؤثركم من لا فضل لكم عليه و لا يد لكم عنده، تشفعون فى الحوائج اذا امتنعت من طلبها، و تمشون فى الطريق بهيئة الملوك و كرامة الاكابر، أليس كل ذلك انما نلتموه بما يرجى عندكم من القيام بحق الله، و ان كنتم عن أكثر حقه تقصرون! [صفحة ٢٤٤] فاستخففتكم بحق الاثمة، فأما حق الضعفاء فضيعتم، و أما حقكم - بزعمكم - فطلبتكم؛ فلا مالا بدلتموه، و لا نفسا خاطرتم بها للذى خلقها، و لا عشيرة عاديتموها فى ذات الله، أنتم تتمنون على الله جنته و مجاوره رسله و أمانا من عذابه! لقد خشيت عليكم أيها المتمنون على الله أن تحل بكم نعمة من نعماته، لأنكم بلغتم من كرامة الله منزلة فضلتم بها، و من يعرف بالله لا تكرمون، و أنتم بالله فى عباده تكرمون و قد ترون عهود الله منقوضة فلا تفزعون، و أنتم لبعض ذمم آبائكم تفزعون، و ذمة رسول الله صلى الله عليه وآله محقورة، و العمى و البكم و الزمنى [٨٠٩] فى المدائن مهملة لا ترحمون، و لا فى منزلتكم تعلمون، و لا من عمل فيها تعينون، و بالادهان و المصانعة عند الظلمة تأمنون، كل ذلك مما أمركم الله به من النهى و التناهى و أنتم عنه غافلون، و أنتم أعظم الناس مصيبة لما غلبتم عليه من منازل العلماء لو كنتم تشعرون ذلك بأن مجارى الامور و الأحكام على أيدي العلماء بالله، الامناء على حلاله و حرامه، فأنتم المسلوبون تلك المنزلة، و ما سلبتم ذلك الا بتفرقكم عن الحق و اختلافكم فى السنة بعد البينة الواضحة، و لو صبرتم على الاذى و تحملتم المؤونة فى ذات الله كانت امور الله عليكم ترد، و عنكم تصدر، و اليكم ترجع، و لكنكم مكنتم الظلمة من منزلتكم، و أسلمتم [٨١٠] امور الله فى أيديهم، يعملون بالشبهات، و يسيرون فى الشهوات، سلطهم على ذلك فراركم من الموت و اعجابكم بالحياة التى هى مفارقتكم، فأسلمتم الضعفاء فى أيديهم، فمن بين مستبعد مقهور، و بين مستضعف على معيشته مغلوب. [صفحة ٢٤٥] يتقلبون فى الملك بأرائهم و يستشعرون الخزي بأهوائهم اقتداء بالأشرار، و جرأة على الجبار، فى كل بلد منهم على منبره خطيب يصقع [٨١١]، فالأرض لهم شاغرة [٨١٢]، و أيديهم فيها مبسوفة، و الناس لهم خول [٨١٣]، لا يدفعون يد لأمس، فمن بين جبار عنيد، و ذى سطوة على الضعفة شديد، مطاع لا يعرف المبدى المعيد. فيا عجبا و ما لى لا أعجب! و الأرض من غاش غشوم [٨١٤] و متصدق ظلوم، و عامل على المؤمنين بهم غير رحيم، فالله الحاكم فيما فيه تنازعنا، و القاضى بحكمه فيما شجر بيننا. اللهم انك تعلم انه لم يكن ما كان منا تنافسا فى سلطان، و لا التماسا من فضول الحطام، و لكن لنرى المعالم من دينك و نظهر الاصلاح فى بلادك، و يأمن المظلومون من عبادك، و يعمل بفرائضك و سننك و أحكامك،

فان لم تنصرونا و تنصفونا قوى الظلمة عليكم، و عملوا فى اطفاء نور نبيكم، و حسبا الله و عليه توكلنا و اليه أنبنا [٨١٥] و اليه المصير [٨١٦]. [صفحة ٢٤٦]

قراءة القرآن

فضل قراءة القرآن

٣٨٥. الكافى عن بشر بن غالب الاسدى عن الحسين بن على عليه السلام: من قرأ آية من كتاب الله عزوجل فى صلاته قائما يكتب له بكل حرف مئة حسنة، فاذا قرأها فى غير صلاة كتب الله له بكل حرف عشر حسنة، و ان استمع القرآن كتب الله له بكل حرف حسنة، و ان ختم القرآن ليلا- صلت عليه الملائكة حتى يصبح، و ان ختمه نهارا صلت عليه الحفظة حتى يمسي، و كانت له دعوة مجابة، و كان خيرا له مما بين السماء الى الارض. قلت: هذا لمن قرأ القرآن، فمن لم يقرأ؟ قال: يا أبا بنى أسد، ان الله جواد ماجد كريم، اذا قرأ ما معه أعطاه الله ذلك [٨١٧]. ٣٨٦. الأمالى عن سعد بن طريف عن أبى جعفر الباقر عن أبيه عن جده عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من قرأ عشر آيات فى ليلة لم يكتب من الغافلين، و من قرأ خمسين آية كتب من [صفحة ٢٤٧] الذاكرين، و من قرأ مئة آية كتب من القانتين [٨١٨]، و من قرأ مئتي آية كتب من الخاشعين، و من قرأ ثلاثمئة آية كتب من الفائزين، و من قرأ خمسمئة آية كتب من المجتهدين، و ممن قرأ ألف آية كتب له قنطار، و القنطار خمسون ألف مثقال ذهب، و المثقال أربعة و عشرون قيراطا، أصغرها مثل جبل احد، و أكبرها ما بين السماء و الارض [٨١٩].

فضل قراءة البسمة

٣٨٧. الأمالى باسناده عن الحسين بن على عن أخيه الحسن بن على عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ان (بسم الله الرحمن الرحيم) آية من فاتحة الكتاب، و هى سبع آيات تمامها: (بسم الله الرحمن الرحيم). سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: ان الله عزوجل قال لى: يا محمد (و لقد آتيناك سبعا من المثاني و القرآن العظيم) [٨٢٠] فأفرد الامتتان على بفاتحة الكتاب و جعلها بازاء القرآن العظيم، و ان فاتحة الكتاب أشرف ما فى كنوز العرش، و ان الله عزوجل خص محمدا صلى الله عليه و آله و شرفه بها و لم يشرك معه فيها أحدا من أنبيائه ما خلا سليمان عليه السلام، فانه أعطاه منها (بسم الله الرحمن الرحيم)، ألا تراه يحكى عن بلقيس حين قالت: (انى ألقى الى كتاب كريم - انه من سليمان و انه بسم الله الرحمن الرحيم) [٨٢١]. [صفحة ٢٤٨] ألا فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد و آله الطيبين، منقادا لأمرهما، مؤمنا بظاهرهما و باطنهما [٨٢٢]، أعطاه الله عزوجل بكل حرف منها حسنة، كل واحدة منها أفضل له من الدنيا بما فيها من أصناف أموالها و خيراتها، و من استمع الى قارى يقرؤها كان له قدر ثلث ما للقارى [٨٢٣] فليستكثر أحدكم من هذا الخير المعرض لكم، فانه غنيمه لا يذهبن أوانه فتبقى فى قلوبكم الحسرة [٨٢٤].

فضل قراءة آية الكرسي

٣٨٨. جامع الاحاديث عن الحسين بن على عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ان آية الكرسي فى لوح من زمرد أخضر، مكتوب بمداد [٨٢٥] مخصوص بالله، ليس من يوم جمعة الا صك [٨٢٦] ذلك اللوح جهة اسرافيل، فاذا صك جبهته سبح فقال: «سبحان من لا ينبغي التسييح الا له، و لا العبادة و الخضوع الا لوجهه، ذلك الله القدير الواحد العزيز». فاذا سبح، سبح جميع من فى السماوات من ملك و هلالوا، فاذا سمع أهل السماء الدنيا تسيحهم قدسوا، فلا يبقى ملك مقرب و لا نبي مرسل الا دعا لقارى آية الكرسي على التنزيل [٨٢٧]. [صفحة ٢٤٩]

الذكر والدعاء

الحث على ذكر الله

٣٨٩. الأماي باسناده عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بادروا الى رياض الجنة. قالوا: وما رياض الجنة؟ قال: حلق الذكر [٨٢٨]. ٣٩٠. الأماي باسناده عن الحسين بن علي عن أمير المؤمنين عليهما السلام: قال النبي صلى الله عليه وآله: من قال في كل يوم مئة مرة: «لا اله الا الله الملك الحق المبين» استجلب به الغنى و استدفع به الفقر، و سد عنه باب النار و استفتح به باب الجنة [٨٢٩].

سبق ذكر الله للذاكر

٣٩١. الاقبال عن الامام الحسين عليه السلام - فيما نسب اليه من دعاء عرفه -: يا من اذاق أحباءه [صفحة ٢٥٠] حلاوة الموائسة فقاموا بين يديه متملقين [٨٣٠] و يا من ألبس أوليائه ملا بس هيئته فقاموا بين يديه مستغفرين، أنت الذاكر قبل الذاكرين، و أنت البادى بالاحسان قبل توجه العابدين، و أنت الجواد بالعطاء قبل طلب الطالبين، و أنت الوهاب ثم لما وهبت لنا من المستفرضين [٨٣١].

ادب الدعاء

٣٩٢. تاريخ بغداد عن محمد و زيد ابني علي عن أبيهما عن أبيه الحسين عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرفع يديه اذا ابتهل و دعا، كما يستطعم المسكين [٨٣٢].

ادب التحميد

٣٩٣. الأماي باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: حدثني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا أتاه أمر يسره قال: «الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات» و اذا أتاه أمر يكرهه قال: «الحمد لله على كل حال» [٨٣٣]. [صفحة ٢٥١]

مظان اجابة الدعاء

٣٩٤. الأماي باسناده عن الحسين بن علي الشهيد عليه السلام: حدثني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أدى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة [٨٣٤]. ٣٩٥. التوحيد باسناده عن الامام الحسين عن أمير المؤمنين عليهما السلام: رأيت الخضر عليه السلام فى المنام قبل بدر بليئة، فقلت له: علمنى شيئاً أنصر به على الاعداء. فقال: قل: «يا هو، يا من لا هو الا هو». فلما أصبحت قصصتها على رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال لى: «يا على، علمت الاسم الأعظم». فكان على لسانى يوم بدر. و ان أمير المؤمنين عليه السلام قرأ: «قل هو الله أحد»، فلما فرغ قال: يا هو، يا من لا هو الا هو، اغفر لى و انصرنى على القوم الكافرين. و كان على عليه السلام يقول ذلك يوم صفين و هو يطارد، فقال له عمار بن ياسر: يا أمير المؤمنين، ما هذه الكنايات؟ قال: اسم الله الاعظم، و عماد التوحيد لله لا اله الا هو، ثم قرأ: (شهد الله انه و لا اله الا هو)، و آخر الحشر، ثم نزل فصلى أربع ركعات قبل الزوال. قال: و قال أمير المؤمنين عليه السلام: «الله» معناه المعبود الذى يأله [٨٣٥] فيه الخلق و يؤله [صفحة ٢٥٢] اليه، و الله هو المستور عن درك الابصار، المحجوب عن الأوهام و الخطرات [٨٣٦].

الدعاء عند لبس الجديد

٣٩٦. الأمامي باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: أتى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أصحاب القمص فساوم شيخاً منهم، فقال: يا شيخ بعني قميصاً بثلاثة دراهم، فقال الشيخ: حبا وكراماً، فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم، فلبسه ما بين الرسغين [٨٣٧] إلى الكعبين، وأتى المسجد فصلى فيه ركعتين، ثم قال: الحمد لله الذي رزقني من الرياش [٨٣٨] ما أتجمل به في الناس، وأودى فيه فريضتي، وأستر به عورتى. فقال له رجل: يا أمير المؤمنين، أعنك نروي هذا، أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: بل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك عند الكسوة [٨٣٩].

الدعاء لدفع الوجد

٣٩٧. طب الأئمة عن صفوان الجمال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عليهم السلام: إن رجلاً [صفحة ٢٥٣] اشتكى إلى أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام، فقال: يا ابن رسول الله، انى أجد وجعاً في عراقيبي [٨٤٠] قد منعني من النهوض إلى الصلاة. قال: فما يمنعك من العوذة [٨٤١]؟ قال: لست أعلمها. قال: فإذا أحسست بها فضع يدك عليها وقل: «باسم الله وبالله والسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله»، ثم اقرأ عليه: (و ما قدروا الله حق قدره و الارض جميعاً قبضته يوم القيامة و السماوات مطويات بيمينه سبحانه و تعالى عما يشركون) [٨٤٢]. ففعل الرجل ذلك فشفاه الله تعالى [٨٤٣]. ٣٩٨. طب الأئمة عن جابر الجعفي عن محمد الباقر عليه السلام: كنت عند علي بن الحسين عليه السلام إذ أتاه رجل من بني أمية من شيعتنا، فقال له: يا ابن رسول الله، ما قدرت أن أمشي اليك من وجع رجلى. قال: أين أنت من عوذة الحسين بن علي عليه السلام؟ قال: يا ابن رسول الله و ما ذاك؟ قال: الآية (انا فتحنا لك فتحاً مبيناً - ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك و ما تأخر و يتم نعمته عليك و يهديك صراطاً مستقيماً - و ينصرك الله نصراً عزيزاً - هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين ليزدادوا ايماناً مع ايمانهم و لله جنود السماوات و الارض و كان الله عليماً حكيماً - ليدخل المؤمنين و المؤمنات جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها و يكفر عنهم سيئاتهم و كان ذلك عند الله فوزاً عظيماً - و يعذب المنافقين و المنافقات و المشركين [صفحة ٢٥٤] و المشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء و غضب الله عليهم و لعنهم و أعد لهم جهنم و ساءت مصيراً - و لله جنود السماوات و الارض و كان الله عزيزاً حكيماً) [٨٤٤] قال: ففعلت ما أمرنى به، فما أحسست بعد ذلك بشيء منها بعون الله تعالى [٨٤٥].

من أدعيه النبي

٣٩٩. الفردوس عن الحسين بن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: اللهم أغنني بالعلم، و زيني بالحلم، و أكرمني بالتقوى، و جملني بالعافية [٨٤٦].

دعاء الامام فى طلب مكارم الاخلاق و محاسن الاعمال

٤٠٠. مهج الدعوات عن الامام الحسين عليه السلام - فى دعائه -: اللهم انى أسألك توفيق أهل الهدى، و أعمال أهل التقوى، و مناصحة أهل التوبة، و عزم أهل الصبر، و حذر أهل الخشية، و طلب أهل العلم، و زينة أهل الورع، و خوف أهل الجزع، حتى أخافك اللهم مخافةً تحجزنى عن معاصيك، و حتى أعمل بطاعتك عملاً أستحق به كرامتك، و حتى اناصحك فى التوبة خوفاً لك، و حتى اخلص لك فى النصيحة حباً لك، و حتى أتوكل عليك فى الامور حسن ظن بك، سبحان خالق النور، و سبحان الله العظيم و بحمده

دعاؤه في القنوت

٤٠١. مهج الدعوات عن الامام الحسين عليه السلام - في قنوته -: اللهم من أوى الى مأوى فأنت مأوى، و من لجأ الى ملجأ فأنت ملجئ، اللهم صل على محمد و آل محمد، واسع ندائي، و أجب دعائي، و اجعل مأبى [٨٤٨] عندك و مثواى [٨٤٩]، و احرسنى فى بلواى من افتتان الامتحان، و لمه [٨٥٠] الشيطان، بعظمتك التى لا يشوبها [٨٥١] ولع نفس بتفتين، و لا وارد طيف بتظنين، و لا يلم بها فرح [٨٥٢]، حتى تقلبنى اليك بارادتك غير ظنين و لا- مظنون، و لا- مراب و لا- مرتاب، انك أرحم الراحمين [٨٥٣]. ٤٠٢. مهج الدعوات عن الامام الحسين عليه السلام - في قنوته -: اللهم منك البدء و لك المشية، و لك الحول و لك القوة، و أنت الله الذى لا اله الا أنت، جعلت قلوب أوليائك مسكنا لمشيئك، و مكنا لارادتك، و جعلت عقولهم مناصب أوامرك و نواهيك، فأنت اذا شئت ما تشاء حركت من أسرارهم كوامن ما أبظنت فيهم، و أبدأت من ارادتك على ألسنتهم ما أفهمتهم به عنك فى عقودهم [٨٥٤]، بعقول تدعوك و تدعو اليك بحقائق ما منحتهم به، و انى لأعلم مما علمتنى مما أنت المشكور على ما منه أريتنى، و اليه آويتنى. [صفحة ٢٥٦] اللهم و انى مع ذلك كله عائد بك، لائذ بحولك و قوتك، راض بحكمك الذى سقته الى فى علمك، جار بحيث أجريتنى، قاصد ما أممتنى، غير ضنين بنفسى فيما يرضيك عنى اذ به قد رضيتنى، و لا قاصر بجهدى عما اليه ندبتنى [٨٥٥]، مسارع لما عرفتنى، شارع فيما أشرعتنى، مستبصر فيما بصرتنى، مراع ما أوعيتنى، فلا تخلنى من رعايتك، و لا تخرجنى من عنايتك، و لا تقعدنى عن حولك، و لا تخرجنى [٨٥٦] عن مقصد أنال به ارادتك، و اجعل على البصيرة مدرجتى [٨٥٧]، و على الهداية محجتى [٨٥٨]، و على الرشاد مسلكى، حتى تنيلنى و تنيل بى أمنيى، و تحل بى على ما به أردتنى، و له خلقتنى، و اليه آويت بى [٨٥٩]، و أعد أولياءك من الافتتان بى، و فتنهم برحمتك لرحمتك فى نعمتك تفتين الاجتباء و الاستخلاص بسلوك طريقتى، و اتباع منهجى، و ألحقنى بالصالحين من آبائى و ذوى رحمى [٨٦٠].

دعاؤه فى الوتر

٤٠٣. الطبقات الكبرى عن محمد بن أبى محمد البصرى: كان الحسين بن على عليه السلام يقول فى وتره: اللهم انك ترى و لا ترى، و أنت بالمنظر الأعلى، و ان لك الآخرة و الاولى، و انا نعوذ بك من أن نذل و نخزى. [٨٦١]. [صفحة ٢٥٧] ٤٠٤. مسند أبى يعلى عن أبى الحوراء: قال الحسين بن على عليه السلام: علمنى رسول الله صلى الله عليه و آله كلمات أقولهن فى قنوت الوتر: رب اهدنى فىمن هديت، و عافنى فىمن عافيت، و تولنى فىمن توليت، و بارك لى فيما أعطيت، و قنى شر ما قضيت، فانك تقضى و لا يقضى عليك، و انك لا تذل من واليت، تباركت ربنا و تعاليت [٨٦٢].

دعاؤه بعد صلاة الطواف

٤٠٥. ربيع الابرار: رؤى الحسين بن على عليه السلام يطوف بالبيت، ثم صار الى المقام [٨٦٣] فصلى، ثم وضع خده على المقام فجعل يبكى و يقول: «عبيدك ببابك، سائلك ببابك، مسكينك ببابك» يردد ذلك مرارا. ثم انصرف [٨٦٤].

دعاؤه فى تعقيب الصلوات

٤٠٦. تهذيب الاحكام: روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من أحب أن يخرج من الدنيا [صفحة ٢٥٨] و قد تخلص من الذنوب كما يتخلص الذهب الذى لا كدر فيه و لا يطلبه أحد بمظلمة، فليقل فى دبر كل صلاة نسبة الرب [٨٦٥] تبارك و تعالى اثنتى عشرة مرة، ثم يبسط يديه فيقول: اللهم انى أسألك باسمك المكنون المخزون الظهر الطاهر المبارك، و أسألك باسمك العظيم و

سلطانك القديم أن تصلى على محمد و آل محمد، يا واهب العطايا، يا مطلق الاسارى، يا فكاك الرقاب من النار، أسألك أن تصلى عن محمد و آل محمد، و أن تعتق رقبتى من النار، و تخرجنى من الدنيا آمناً، و تدخلنى الجنة سالماً، و أن تجعل دعائى أوله فلاحاً، و أوسطه نجاحاً، و آخره صلاحاً، انك أنت علام الغيوب. ثم قال امير المؤمنين عليه السلام: هذا من المخيبات مما علمنى رسول الله صلى الله عليه و آله و أمرنى أن اعلمه الحسن و الحسين عليهما السلام [٨٦٦].

دعاؤه فى طلب الولد الصالح

٤٠٧. مهج الدعوات عن الامام الحسين عليه السلام: بسم الله، يا دائم يا ديموم، يا حى يا قيوم [٨٦٧] الرحمن الرحيم، يا كاشف الغم، يا فارح الهم، يا باعث الرسل، يا صادق الوعد، اللهم ان كان لى عندك رضوان و ود فاغفر لى و من اتبعنى من اخوانى و شيعتى. و طيب ما فى [صفحة ٢٥٩] صلبى، برحمتك يا أرحم الراحمين، و صلى الله على سيدنا محمد و آله أجمعين [٨٦٨].

دعاؤه فى السجود

٤٠٨. مقتل الحسين عليه السلام: روى فى المراسيل أن شريحا قال: دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله فاذا الحسين بن على عليه السلام فيه ساجد يعفر خده على التراب، و هو يقول: سيدى و مولاي، ألمقام الحديد خلقت أعضائى؟ أم لشرب الحميم [٨٦٩] خلقت أمعائى [٨٧٠]؟ الهى لئن طالبتنى بذنوبى لا طالبنك بكرمك، و لئن حبستنى مع الخاطئين لا خبرنهم بحبى لك، سيدى ان طاعتك لا تنفعك، و معصيتى لا تضرك، فهب لى ما لا ينفعك، و اغفر لى ما لا يضرک، فانك أرحم الراحمين.

دعاؤه فى الاستسقاء

٤٠٩. كتاب من لا يحضره الفقيه: جاء قوم من اهل الكوفة الى على بن أبى طالب عليه السلام فقالوا له: يا أمير المؤمنين، ادع لنا بدعوات فى الاستسقاء، فدعا على عليه السلام الحسن و الحسين عليهما السلام... ثم قال للحسين عليه السلام: ادع. فقال الحسين عليه السلام: اللهم معطى الخيرات من مظانها، و منزل الرحمات من معادننا، و مجرى البركات على أهلها، منك الغيث المغيث، و أنت الغياث المستغاث، و نحن [صفحة ٢٦٠] الخاطئون و أهل الذنوب، و أنت المستغفر الغفار، لا اله الا انت، اللهم أرسل السماء علينا ديمه [٨٧١] مدرارا، واسقنا الغيث واكفا [٨٧٢] مغزارا، غيثا مغيثا، واسعا مسبغا مهطلا، مريئا مريعا، غدقا [٨٧٣] مغدقا، عابا [٨٧٤] مجلجلا [٨٧٥]، سحا [٨٧٦] سحساحا، بسا [٨٧٧] بساسا، مسبلا [٨٧٨] عاما، و دقا [٨٧٩] مطفاحا، يدفع الودق بالودق دفاعا، و يطلع القطر منه، غير خلب البرق [٨٨٠] و لا- مكذب الرعد، تنعش به الضعيف من عبادك، و تحيى به الميت من بلادك، منا علينا منك، آمين يا رب العالمين. فما تم كلامه حتى صب الله الماء صبا [٨٨١]. ٤١٠. عيون الأخبار عن اسرائيل عن الحسين عليه السلام - أنه كان اذا استسقى قال :- اللهم اسقنا سقيا واسعة وادعة، عامة نافعة غير ضارة، تعم بها حاضرنا و بادينا، و تزيد بها فى رزقنا و شركنا، اللهم اجعله رزق ايمان و عطاء ايمان، ان عطاءك لم يكن محظورا، اللهم [صفحة ٢٦١] أنزل علينا فى أرضنا سكنها، و أنبت فيها زيتها و مرعاها [٨٨٢].

دعاؤه فى دفع الاعداء

٤١١. طب الاثمة عن عبد الله بن المفضل النوفلى عن أبيه عن الحسين بن على عليه السلام: كلمات اذا قلتها ما ابالى ممن اجتمع على الجن و الانس: بسم الله و بالله و الى الله و فى سبيل الله، و على مله رسول الله صلى الله عليه و آله، اللهم اكفنى بقوتك و حولك و قدرتك شر كل مغتال [٨٨٣] وكيد الفجار، فانى احب الابرار و اوالى الاخيار، و صلى الله على محمد النبى و آله و سلم [٨٨٤]. ٤١٢.

مهج الدعوات عن الامام الحسين عليه السلام - في دعائه -: يا من شأنه الكفاية، و سرادقه [٨٨٥] الرعاية، يا من هو الغاية و النهاية، يا صارف السوء و السواية و الضرر، اصرف عنى اذية العالمين من الجن و الانس أجمعين، بالأشباح النورانية، و بالاسماء السريانية، و بالاقلام اليونانية، و بالكلمات العبرانية، و بما نزل فى الألواح من يقين الايضاح. اجعلنى اللهم فى حرزك و فى حذبك، و فى عيادك و فى سترك و فى كنفك، من كل شيطان مارد، و عدو راصد، و لئيم معاند، و ضد كنود [٨٨٦]، و من كل حاسد، بسم الله استشفيت، و بسم الله استكفيت، و على الله توكلت، و به استعنت، و اليه استعديت على كل ظالم ظلم، و غاشم غشم، و طارق طرق، و زاجر زجر، فالله خير حافظا [صفحة ٢٦٢] و هو أرحم الراحمين [٨٨٧].

تسبيحه فى اليوم الخامس من الشهر

٤١٣. الدعوات: تسبيح الحسين بن على عليه السلام فى اليوم الخامس [من الشهر]: سبحان الرفيع الأعلى، سبحان العظيم الأعظم، سبحان من هو هكذا و لا يكون هكذا غيره، و لا يقدر أحد قدرته، سبحان من أوله علم لا يوصف، و آخره علم لا يبید، سبحان من علا فوق البريات بالالهية فلا عين تدركه، و لا عقل يمثله، و لا وهم يصوره، و لا لسان يصفه بغاية ما له من الوصف، سبحان من علا فى الهواء، سبحان من قضى الموت على العباد، سبحان الملك المقتدر، سبحان الملك القدوس، سبحان الباقي الدائم [٨٨٨].

دعاؤه فى الرغبة الى الآخرة

إشارة

٤١٤. كشف الغمة عن راشد بن أبى روح الانصارى: كان من دعاء الحسين بن على عليه السلام: اللهم ارزقنى الرغبة فى الآخرة حتى أعرف صدق ذلك فى قلبى بالزهادة منى فى دنياى، اللهم ارزقنى بصرا فى أمر الآخرة حتى أطلب الحسنات شوقا، و أفر [٨٨٩] من السيئات خوفا، يا رب [٨٩٠]. [صفحة ٢٦٣]

دعاؤه يوم عرفة

إشاره

٤١٥. الاقبال: من الدعوات المشرفة فى يوم عرفة، دعاء مولانا الحسين بن على صلوات الله عليه [٨٩١]: الحمد لله الذى ليس لقاضئه دافع، و لا لعطائه مانع، و لا كصنعه صنع صانع، و هو الجواد الواسع، فطر [٨٩٢] أجناس البدائع، و أتقن بحكمته الصنائع، لا يخفى عليه الطلائع، و لا تضيع عنده الودائع، أتى بالكتاب الجامع، و بشرع الاسلام النور الساطع، و هو للخليفة صانع، و هو المستعان على الفجائع، جازى كل صانع، و راثش [٨٩٣] كل قانع [٨٩٤]، و راحم كل ضارع [٨٩٥] و منزل المنافع و الكتاب الجامع بالنور الساطع، و هو للدعوات سامع، و للدرجات رافع، و للكربات دافع، و للجبابرة قانع، و راحم عبرة كل ضارع، و دفاع ضرعة كل ضارع، فلا اله غيره، و لا شىء يعدله، و ليس كمثل شىء، و هو السميع البصير، اللطيف الخبير، و هو على كل شىء قدير. اللهم انى أرغب اليك، و أشهد بالربوبية لك، مقرا بأنك ربى، و أن اليك مردى، [صفحة ٢٦٤] ابتدأتنى بنعمتك قبل أن أكون شيئا مذكورا، و خلقتنى من التراب ثم أسكنتنى الاصلاب، أمنا لريب المنون [٨٩٦] و اختلاف الدهور، فلم أزل ظاعنا [٨٩٧] من صلب الى رحم فى تقادم الايام الماضية، و القرون الخالية، لم تخرجنى - لرأفتك بى، و لطفك لى و احسانك الى - فى دولة أيام الكفرة، الذين نقضوا عهدك و كذبوا رسلك، لكنك أخرجتنى رافة منك و تحننا على للذى سبق لى من الهدى، الذى فيه يسرتنى، و فيه أنشأتنى، و من قبل ذلك رؤفت بى بجميل صنعك و سوايغ نعمتك؛ فابتدعت خلقى من منى يمنى، ثم أسكنتنى فى ظلمات ثلاث، بين لحم و جلد و دم، لم تشهرنى

بخلقى [٨٩٨]، و لم تجعل الى شيئا من أمرى. ثم أخرجتنى الى الدنيا تاما سويا، و حفظتنى فى المهد طفلا صيبا، و رزقتنى من الغذاء لبنا مريا، و عطفت على قلوب الحواضن، و كفلتنى الامهات الرحائم، و كالأتنى [٨٩٩] من طوارق الجان، و سلمتنى من الزيادة و النقصان، فتعاليت يا رحيم يا رحمان. حتى اذا استهللت ناطقا بالكلام، أتممت على سوانغ الانعام، فربيتنى زائدا فى كل عام، حتى اذا كملت فطرتى، و اعتدلت سريرتى، أو جبت على حجتك بأن ألهمتنى معرفتك، و روعتنى بعجائب فطرتك، و أنطقتنى لما ذرات فى سمائك [صفحة ٢٦٥] و أرضك من بدائع خلقك، و نبهتنى لذكرك و شكرك و واجب طاعتك و عبادتك، و فهمتنى ما جاءت به رسلك، و يسرت لى تقبل مرضاتك، و مننت على فى جميع ذلك بعونك و لطفك. ثم اذ خلقتنى من حر [٩٠٠] الثرى، لم ترض لى يا الهى بنعمة دون اخرى، و رزقتنى من أنواع المعاش و صنوف الرياش بمنك العظيم على، و احسانك القديم الى، حتى اذا أتممت على جميع النعم، و صرفت عنى كل النقم، لم يمنعك جهلى و جرأتى عليك أن دللتنى على ما يقربنى اليك، و وفقتنى لما يزلفننى لديك، فان دعوتك أجبتنى، و ان سألتك أعطيتنى، و ان أعطتك شكرتنى، و ان شكرتك زدتنى، كل ذلك اكمالا لأنعمك على و احسانك الى. فسبحانك سبحانك! من مبدىء معيد حميد مجيد، و تقدست أسماؤك، و عظمت آلاؤك، فأى أنعمك يا الهى احصى عددا أو ذكرا، أم أى عطاياك أقوم بها شكرا، و هى يا رب أكثر من أن يحصيها العادون، أو يبلغ علما بها الحافظون! ثم ما صرفت و درأت [٩٠١] عنى اللهم من الضر و الضراء أكثر مما ظهر لى من العافية و السراء. و أنا أشهد يا الهى بحقيقة ايمانى، و عقد عزمات يقينى، و خالص صريح توحيدى، و باطن مكنون ضميرى، و علائق مجارى نور بصرى، و أسارير صفحة جبينى، و خرق مسارب نفسى، و خذاريق [٩٠٢] مارن [٩٠٣] عرينى [٩٠٤]، و مسارب [صفحة ٢٦٦] صماخ [٩٠٥] سمعى، و ما ضمت و أطبقت عليه شفتاى، و حركات لفظ لسانى، و مغرز حنك فمى و فكى، و منابت أضراسى، و بلوغ جبائل بارع عنقى، و مساغ مطعمى و مشربى، و حمالة [٩٠٦] ام رأسى، و جمل حمائل جبل و تينى [٩٠٧]، و ما اشتمل عليه تامور [٩٠٨] صدرى، و نياط [٩٠٩] حجاب قلبى، و أفلاذ حواشى كبدى، و ما حوته شراسيف [٩١٠] أضلاعى، و حقاق مفاصلى، و أطراف أناملى، و قبض عواملى، و دمى و شعرى و بشرى، و عصبى و قصبى [٩١١] و عظامى، و مخى و عروقى، و جميع جوارحى، و ما انتسج على ذلك أيام رضاعى، و ما أقلت الأرض منى، و نومى و يقظتى، و سكونى و حركتى، و حركات ركوعى و سجودى؛ أن لو حاولت و اجتهدت مدى الأعصار و الاحقاب لو عمرتها، أن أودى شكر واحدة من أنعمك، ما استطعت ذلك! الا بمنك الموجب على شكرا أنفا جديدا، و ثناء طارفا [٩١٢] عتيدا. أجل، و لو حرصت و العادون من أنامك أن نحصى مدى انعامك، سالفه و آنفه، لما حصرناه عددا، و لا أحصيناه أبدا، هيهات! أنى ذلك، و أنت المخبر عن نفسك فى كتابك الناطق، و النبأ الصادق: (و ان تعدوا نعمت الله لا تحصوها) [٩١٣] صدق كتابك اللهم و نبؤك، و بلغت أنبياءك و رسلك ما أنزلت عليهم من وحيك، و شرعت لهم من [صفحة ٢٦٧] دينك، غير أنى أشهد بجدى و جهدى، و مبالغ طاقتى و وسعى، و أقول مؤمنا موقنا: الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا فيكون موروثا، و لم يكن له شريك فى الملك فيضاده فيما ابتدع، و لا ولى من الذل فيرفده [٩١٤] فيما صنع، سبحانه سبحانه سبحانه! لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا و تفطرتا، فسبحان الله الواحد الحق الأحد الصمد، الذى لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد. الحمد لله حمدا يعدل حمد ملائكته المقربين، و أنبيائه المرسلين، و صلى الله عليه خيرته من خلقه محمد خاتم النبيين، و آله الطاهرين المخلصين. [ثم اندفع عليه السلام فى المسألة و اجتهد فى الدعاء و قال - و عيناه تكفان [٢٥] دموعا -: [٩١٥]. اللهم اجعلنى أخشاك كأنى اراك، و أسعدنى بتقواك، و لا تشقنى بمعصيتك، و خر لى فى قضائك، و بارك لى فى قدرك، حتى لا احب تعجيل ما أخرت، و لا تأخير ما عجلت. اللهم اجعل غناى فى نفسى، و اليقين فى قلبى، و الاخلاص فى عملى، و النور فى بصرى، و البصيرة فى دينى، و متعنى بجوارحى، و اجعل سمعى و بصرى الوارثين منى، و انصرنى على من ظلمنى، و أرنى فيه مآربى و ثارى، و أقر بذلك عينى. اللهم اكشف كربتى، و استر عورتى، و اغفر لى خطيئتى، و اخسأ شيطانى، و فك رهانى، و اجعل لى يا الهى الدرجة العليا فى الآخرة و الاولى. اللهم لك الحمد كما خلقنى فجعلتنى سميعا بصيرا، و لك الحمد كما خلقتنى [صفحة ٢٦٨] فجعلتنى حيا سويا، رحمة بى و كنت عن خلقى غنيا. رب بما برأتنى

فعدلت فطرتي، رب بما أنشأتني فأحسنت صورتني، يا رب بما أحسنت بي وفي نفسي عافيتني، رب بما كلأتني ووفقتني، رب بما أنعمت علي فهديتني، رب بما آويتني ومن كل خير آتيتني وأعطيتني، رب بما أطعمتني وسقيتني، رب بما أغنتني وأقنتني [٩١٦] ، رب بما أعنتني وأعزنتني، رب بما ألبستني من ذكرك الصافي، ويسرت لي من صنعك الكافي، صل علي محمد وآل محمد، وأعني علي بوائق [٩١٧] الدهر، و صروف الايام والليالي، ونجني من أهوال الدنيا و كربات الآخرة، واكفني شر ما يعمل الظالمون في الارض. اللهم ما أخاف فاكفني، وما أحذر فقني، وفي نفسي و ديني فاحرسني، وفي سفري فاحفظني، وفي أهلي ومالي و ولدي فاخلفني، وفيما رزقتني فبارك لي، وفي نفسي فذللي، وفي أعين الناس فعظمني، ومن شر الجن والانس فسلمني، و بذنوبي فلا تفضحني، و بسريرتي فلا تخزني، و بعملتي فلا تبسلني [٩١٨]، و نعمك فلا- تسلبني، و الي غيرك فلا- تكلني. الي من تكلني؟ الي القريب يقطعني! ام ألي البعيد يتهجمني [٩١٩]! أم الي المستضعفين لي! و انت ربي و مليك أمري، أشكو اليك غربتي و بعد داري، و هو اني [صفحہ ٢٦٩] علي من ملكته أمري. اللهم فلا تحلل بي غضبك، فان لم تكن غضبت علي فلا ابالي سواك، غير أن عافيتك أوسع لي؛ فأسألك بنور وجهك الذي أشرقت له الارض و السماوات، و انكشفت به الظلمات، و صلح عليه امر الاولين و الآخرين، ألا تميئني علي غضبك، و لا تنزل بي سخطك، لك العتبي حتى ترضي من قبل ذلك، لا اله الا أنت، رب البلد الحرام، و المشعر الحرام، و البيت العتيق، الذي أحلته البركة، و جعلته للناس أمنة. يا من عفا عن العظيم من الذنوب بحلمه، يا من أسبغ النعمة بفضلته، يا من أعطى الجزيل بكرمه، يا عدتي في كربتي، و يا مونسى في حفرتي، يا ولي نعمتي، يا الهى و اله آبائى ابراهيم و اسماعيل و اسحاق و يعقوب، و رب جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل، و رب محمد خاتم النبيين و آله المنتجبين، و منزل التوراة و الانجيل و الزبور و القرآن العظيم، و منزل كهيعص و طه و يس و القرآن الحكيم، أنت كهفي حين تعينني المذاهب في سعتها، و تضيق علي الارض بما رحبت [٩٢٠]، و لو لا رحمتك لكنت من [الهالكين، و أنت مقيل عثرتي، و لو لا سترك اياي لكنت من] [٩٢١] المفضوحين، و أنت مؤيدى بالنصر علي الاعداء، و لو لا نصرك لي لكنت من المغلوبين. يا من خص نفسه بالسمو و الرفعة، و أولياؤه بعزه يعتزون، يا من جعلت له الملوكة نير [٩٢٢] المذلة علي أعناقهم فهم من سطواته خائفون، يعلم خائنه الأعين و ما [صفحہ ٢٧٠] تخفى الصدور، و غيب ما تأتى به الأزمان و الدهور. يا من لا يعلم كيف هو الا هو، يا من لا يعلم ما هو الا هو، يا من لا يعلم ما يعلمه الا هو، يا من كبس الأرض علي الماء، و سد الهواء بالسماء، يا من له أكرم الأسماء، يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبدا. يا مقيض [٩٢٣] الركب ليوسف في البلد القفر، و مخرجه من الجب، و جاعله بعد العبودية ملكا. يا راد يوسف علي يعقوب بعد أن ابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. يا كاشف الضر و البلاء عن أيوب. يا ممسك يد ابراهيم عن ذبح ابنه بعد أن كبر سنه و فنى عمره. يا من استجاب لذكريا فوهب له يحيى و لم يدعه فردا وحيدا. يا من أخرج يونس من بطن الحوت. يا من فلق البحر لبني اسرائيل فأنجاهم و جعل فرعون و جنوده من المغرقين. يا من أرسل الرياح مبشرات بين يدي رحمته. يا من لا يعجل علي من عصاه من خلقه. يا من استنقذ السحرة من بعد طول الجحود، و قد غدوا في نعمته يأكلون رزقه و يعبدون غيره و قد حادوه [٩٢٤] و نادوه و كذبوا رسله! يا الله يا بديء لا بدء لك، يا دائما لا نفاذ لك، يا حي يا قيوم، يا محيي الموتى، يا من هو قائم علي كل نفس بما كسبت، يا من قل له شكري فلم يحرمني، [صفحہ ٢٧١] و عظمت خطيئتي فلم يفضحني، و رآني علي المعاصي فلم يخذلني. يا من حفظني في صغري، يا من رزقني في كبرى، يا من أياديه عندى لا تحصى، يا من نعمه عندى لا تجازى، يا من عارضني بالخير و الاحسان و عارضته بالاساءة و العصيان، يا من هداني بالايمان قبل أن أعرف شكر الامتنان. يا من دعوته مريضا فشفاني، و عريانا فكساني، و جائعا فأطعمني، و عطشانا فأرواني، و ذليلا فأعزني، و جاهلا فعرفني، و وحيدا فكثرتني، و غائبا فردني، و مقلا فأغناني، و منتصرا فنصرني، و غنيا فلم يسلبني، و أمسكت عن جميع ذلك فابتدأتني، فلك الحمد يا من أقال عثرتي، و نفس كربتي، و أجاب دعوتي، و ستر عورتى و ذنوبي، و بلغني طلبتي، و نصرني علي عدوى، و ان أعد نعمك و مننك و كرائم منحك لا احصيها. يا مولاي، أنت الذي أنعمت، انت الذي أحسنت، أنت الذي أجملت، أنت الذي أفضلت، أنت الذي مننت، أنت الذي أكملت، أنت الذي رزقت، أنت الذي أعطيت، أنت الذي أغنيت، أنت الذي أقنيت، أنت الذي

أويت، أنت الذى كفيت، أنت الذى هديت، أنت الذى عصمت، أنت الذى سترت، أنت الذى غفرت، أنت الذى أقلت، أنت الذى
مكنت، أنت الذى أعززت، أنت الذى أعنت، أنت الذى عضدت، أنت الذى أيدت، أنت الذى نصرت، أنت الذى شفيت، أنت الذى
عافيت، أنت الذى أكرمت، تباركت ربي و تعاليت، فلك الحمد دائما، و لك الشكر واصبا [٩٢٥]. ثم أنا يا الهى المعترف بذنوبى
فاغفرها لى، أنا الذى أخطأت، أنا الذى أغفلت، أنا الذى جهلت، أنا الذى هممت، أنا الذى سهوت، أنا الذى اعتمدت، أنا الذى
تعمدت، أنا الذى وعدت، أنا الذى أخلفت، أنا الذى نكثت، أنا الذى أقررت. [صفحة ٢٧٢] يا الهى أعترف بنعمك عندى، و أبوء
بذنوبى [٩٢٦] فاغفرلى، يا من لا تضره ذنوب عباده، و هو الغنى عن طاعتهم، و الموفق من عمل منهم صالحا بمعونته و رحمته، فلك
الحمد. الهى أمرتنى فعصيتك، و نهيتنى فارتكبت نهيك، فأصبحت لا ذا براءة فأعتذر، و لا ذا قوة فأنتصر، فبأى شىء أستقبلك [٩٢٧]
يا مولاي؛ أسمعنى، أم ببصرى، أم بلسانى، أم بيدي، أم برجلى؟ أليس كلها نعمك عندى؟ و بكلها عصيتك يا مولاي، فلك الحجة و
السييل على. يا من سترنى من الآباء و الامهات أن يزجرونى، و من العشائر و الاخوان أن يعيرونى، و من السلاطين أن يعاقبونى، و لو
اطلعوا يا مولاي على ما اطلعت عليه منى اذا ما أنظرونى، و لرفضونى و قطنونى. فها أنا ذا بين يديك يا سيدى، خاضعا ذليلا حصيرا
حقيرا، لا- ذو براءة فأعتذر، و لا- ذو قوة فأنتصر، و لا- حجة لى فأحتج بها، و لا فائل لم أجتري [٩٢٨] و لم أعمل سوءا، و ما عسى
الجحود لو جحدت يا مولاي ينفعنى، و كيف و أنى ذلك و جوارحى كلها شاهدة على بما قد عملت و علمت يقينا غير ذى شك
أنك سائلنى عن عظام الامور، و انك الحكم العدل الذى لا يجور، و عدلك مهلكى، و من كل عدلك مهبرى، فان تعذبنى فبذنوبى
يا مولاي بعد حجتك على، و ان تعف عنى فبحلمك و جودك و كرمك. لا اله الا أنت سبحانك انى كنت انى كنت من الظالمين. [٩٢٩]
صفحة ٢٧٣] لا- اله الا- أنت سبحانك انى كنت من المستغفرين. لا- اله الا- أنت سبحانك انى كنت من الموحدين. لا- اله الا- أنت
سبحانك انى كنت من الوجيلين. لا- اله الا- أنت سبحانك انى كنت من الراجين الراغبين. لا- اله الا- أنت سبحانك انى كنت من
السائلين. لا- اله الا- أنت سبحانك انى كنت من المهللين المسبحين، لا- اله الا- انت ربي و رب آبائى الأولين. اللهم هذا ثنائى عليك
ممجدا، و اخلاصى لك موحدا، و اقرارى باللائك معددا، و ان كنت مقرا أنى لا احصيها لكثيرتها و سبوغها [٩٢٩] و تظاهرها و
تقادمها، الى حادث ما لم تزل تتغمدنى به معها، مذ خلقتنى و برأتنى من أول العمر؛ من الاغناء بعد الفقر، و كشف الضر، و تسبيب
اليسر، و دفع العسر، و تفريج الكرب، و العافية فى البدن، و السلامة فى الدين. و لو رفدنى [٩٣٠] على قدر ذكر نعمك على جميع
العالمين من الاولين و الآخرين، لما قدرت و لا هم على ذلك. تقدست و تعاليت من رب عظيم كريم رحيم، لا تحصى الآؤك، و لا
يبلغ ثناؤك، و لا- تكافى نعماءك، صل على محمد و آل محمد، و أتمم علينا نعمتك، و أسعدنا بطاعتك، سبحانك لا اله الا
انت. اللهم انك تجيب دعوة المضطر اذا دعاك، و تكشف السوء، و تغيث المكروب، و تشفى السقيم، و تغنى الفقير، و تجبر الكسير،
و ترحم الصغير، و تعين الكبير، و ليس دونك ظهير، و لا فوقك قدير، و أنت العلى الكبير. [صفحة ٢٧٤] يا مطلق المكبل الاسير، يا
رازق الطفل الصغير، يا عصمة الخائف المستجير، يا من لا شريك له و لا وزير، صل على محمد و آل محمد، و أعطنى فى هذه
العشية أفضل ما أعطيت و أنلت احدا من عبادك من نعمة توليها، و آلاء تجددها، و بلىة تصرفها، و كربة تكشفها، و دعوة تسمعها، و
حسنه تتقبلها، و سيئه تغفرها، انك لطيف خبير، و على كل شىء قدير. اللهم انك أقرب من دعى، و أسرع من أجب، و أكرم من عفا،
و أوسع من أعطى، و أسمع من سئل، يا رحمان الدنيا و الآخرة و رحيمهما، ليس كمثلك مسؤول، و لا- سواك مأمول، دعوتك
فأجبتنى، و سألتك فأعطيتنى، و رغبت اليك فرحمتنى، و وثقت بك فنجيتنى، و فرغت اليك فكفيتنى. اللهم صل على محمد عبدك
و رسولك و نبيك و على آله الطيبين الطاهرين أجمعين، و تمم لنا نعماءك، و هنثنا عطاءك، و اجعلنا لك شاكرين، و لآلائك
ذاكرين، آمين رب العالمين. اللهم يا من ملك فقدر، و قدر فقهر، و عصى فستر، و استغفر فغفر، يا غاية رغبة الراغبين، و منتهى أمل
الراجين، يا من أحاط بكل شىء علما، و وسع المستقلين [٩٣١] رأفه و حلما. اللهم انا نتوجه اليك فى هذه العشية التى شرفتها و
عظمتها، بمحمد نبيك و رسولك و خيرتك، و أمينك على وحيك. اللهم فصل على البشير النذير، السراج المنير، الذى أنعمت به

على المسلمين، وجعلته رحمة للعالمين. [صفحة ٢٧٥] اللهم فصل على محمد وآله كما محمد أهل ذلك يا عظيم، فصل عليه وعلى آل محمد المنتجبين الطيبين الطاهرين أجمعين، وتغمدنا بعفوك عنا، فإليك عجت الاصوات بصنوف اللغات، واجعل لنا في هذه العشيئة نصيباً في كل خير تقسمه، ونور تهدي به، ورحمة تنشرها، وعافية تجللها، وبركة تنزلها، ورزق تبسطه، يا أرحم الراحمين. اللهم اقبلنا في هذا الوقت منجحين مفلحين مبرورين غانمين، ولا تجعلنا من القانطين، ولا تخلنا من رحمتك، ولا تحرمنا ما نؤمله من فضلك، ولا تردنا خائبين، ولا من بابك مطرودين، ولا تجعلنا من رحمتك محرومين، ولا لفضل ما نؤمله من عطاياك قانطين، يا أجود الاجودين ويا أكرم الأكرمين. اللهم اليك أقبلنا موقنين، وليتلك الحرام آمين قاصدين، فأعنا على منسكنا، وأكمل لنا حجنا، واعف اللهم عنا وعافنا، فقد مددنا اليك أيدينا، وهي بذلة الاعتراف موسومة. اللهم فأعطنا في هذه العشيئة ما سألناك، وكفنا ما استكفيناك، فلا كافي لنا سواك ولا رب لنا غيرك، نافذ فينا حكمك، محيط بنا علمك، عدل فينا قضاؤك، اقض لنا الخير واجعلنا من أهل الخير. اللهم أوجب لنا بجدك عظيم الاجر، وكريم الذخر، ودوام اليسر، واغفر لنا ذنوبنا أجمعين، ولا تهلكنا مع الهالكين، ولا تصرف عنا رأفتك، برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم اجعلنا في هذا الوقت ممن سألك فأعطيته، وشكرك فزدته، وتاب اليك فقبلته، وتنصل [٩٣٢] اليك من ذنوبه فغفرتها له، يا ذا الجلال والاکرام. [صفحة ٢٧٦] اللهم وفقنا وسددنا واعصمنا و قبل تضرعنا، يا خير من سئل، ويا أرحم من استرحم، يا من لا يخفى عليه اغماض الجفون، ولا لحظ العيون، ولا ما استقر في المكنون، ولا ما انطوت عليه مضمرات القلوب، ألا كل ذلك قد أحصاه علمك، وسعه حلمك، سبحانك وتعاليت عما يقول الظالمون علواً كبيراً، تسبح لك السماوات السبع والأرض ومن فيهن، وان من شيء الا يسبح بحمدك، فلك الحمد والمجد، وعلو الجدد، يا ذا الجلال والاکرام، والفضل والانعام، والأيدى الجسم، وأنت الجواد الكريم، الرؤوف الرحيم، أوسع على من رزقك، وعافني في بدني و ديني، وآمن خوفي وأعنت رقبتي من النار. اللهم لا تمكربى ولا تستدرجنى ولا تخذلنى، وادراً عنى شر فسقة الجن والانس. [ثم رفع عليه السلام صوته وبصره الى السماء وعيناه قاطرتان كأنهما مزادتان، وقال:] [٩٣٣]. يا أسمع السامعين، ويا أبصر الناظرين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أرحم الراحمين، صل على محمد وآل محمد، وأسألك اللهم حاجتى التى ان أعطيتها لم يضرنى ما منعتنى، وان منعتنيها لم ينفعني ما أعطيتني، أسألك فكاك رقبتي من النار، لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، لك الملك ولك الحمد، وأنت على كل شيء قدير، يا رب يا رب يا رب [٩٣٤]. [صفحة ٢٧٧] الهى، أنا الفقير فى غناى، فكيف لا أكون فقيراً فى فقرى؟ الهى، أنا الجاهل فى علمى، فكيف لا أكون جهولاً فى جهلى؟ الهى، ان اختلاف تدبيرك، وسرعة طواء مقاديرك، منعا عبادك العارفين بك عن السكون الى عطاء، والياس منك فى بلاء. الهى، منى ما يلىق بلؤمى، ومنك ما يلىق بكرمك. الهى، وصفت نفسك باللطف والرأفة لى قبل وجود ضعفى، أتمنعنى منهما بعد وجود ضعفى؟ الهى، ان ظهرت المحاسن منى بفضلك، ولك المنه على، وان ظهرت المساوى منى فبعدلك، ولك الحجه على. الهى، كيف تكلنى، وقد توكلت لى؟ وكيف اضام [٩٣٥]، وأنت الناصر لى؟ أم كيف أخيب، وأنت الحفى [٩٣٦] بى؟ ها أنا أتوسل اليك بفقرى اليك، وكيف أتوسل اليك بما هو محال أن يصل [صفحة ٢٧٨] اليك؟ أم كيف أشكو اليك حالى، وهو لا يخفى عليك؟ أم كيف أترجم بمقالى، وهو منك، برز اليك؟ أم كيف تخيب آمالى، وهى قد وفدت اليك؟ أم كيف لا تحسن أحوالى، وبك قامت؟ الهى، ما ألطفك بى مع عظيم جهلى! وما أرحمك بى مع قبيح فعلى! الهى، ما أقربك منى وأبعدنى عنك! وما أرفك بى، فما الذى يحجبني عنك؟ الهى، علمت باختلاف الآثار، وتنقلات الأَطوار، أن مرادك منى أن تتعرف الى فى كل شيء، حتى لا أجهلك فى شيء. الهى، كلما أخرسنى لؤمى أنطقنى كرمك، وكلما آيستنى أوصافى أطمعنى مننك. الهى، من كانت محاسنه مساوى، فكيف لا تكون مساويه مساوى؟ ومن كانت حقايقه دعاوى، فكيف لا تكون دعاويه دعاوى؟ الهى، حكمك النافذ، ومشيتك القاهرة، لم يتركا لذى مقال مقالاً، ولا لذى حال حالاً. الهى، كم من طاعة بنيتها، وحالة شيدتها، هدم اعتمادى عليها عدلك، بل أقالنى منها فضلك. الهى، انك تعلم أنى وان لم تدم الطاعة منى فعلا- جزماً، فقد دامت محبة وعزماً. الهى، كيف أعزم وأنت القاهرة؟ وكيف لا- أعزم وأنت

الآمر؟ الهى، ترددى فى الآثار يوجب بعد المزار، فاجمعنى عليك بخدمة توصلنى اليك. كيف يستدل عليك بما هو فى وجوده مفترق اليك، أكون لغيرك من الظهور ما [صفحة ٢٧٩] ليس لك، حتى يكون هو المظهر لك؟ متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك؟ و متى بعدت حتى تكون الآثار هى التى توصل اليك؟ عميت عين لا تراك [٩٣٧] عليها رقيباً، و خسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيباً. الهى، أمرت بالرجوع الى الآثار، فارجعنى اليك بكسوة الانوار، و هداية الاستبصار، حتى أرجع اليك منها كما دخلت اليك منها؛ مصون السر عن النظر اليها، و مرفوع الهممة عن الاعتماد عليها، انك على كل شىء قدير. الهى، هذا ذلى ظاهر بين يديك، و هذا حالى لا يخفى عليك، منك أطلب الوصول اليك، و بك أستدل عليك، فاهدنى بنورك اليك، و أقمنى بصدق العبودية بين يديك. الهى، علمنى من علمك المخزون، و صننى بسررك المصون. الهى، حققنى بحقايق أهل القرب، و اسلك بى مسلك أهل الجذب. الهى، أغنى بتديرك لى عن تديري، و باختيارك عن اختياري، و أوقفنى على مراكز اضطرارى. الهى، أخرجنى من ذل نفسى، و طهرنى من شكى و شركى، قبل حلول رمسى [٩٣٨]. بك أنتصر فانصرنى، و عليك أتوكل فلا تكنى، و اياك أسأل فلا تخيبنى، و فى فضلك أربغ فلا تحرمنى، و بجانبك أنتسب فلا تبعدنى، و بجانبك أقف فلا تطردنى. الهى، تقدس رضاك أن تكون له علة منك، فكيف يكون له علة منى؟ الهى، أنت الغنى بذاتك أن يصل اليك النفع منك، فكيف لا تكون غنيا عنى؟ [صفحة ٢٨٠] الهى، ان القضاء و القدر يمنينى، و ان الهوى [٩٣٩] بوثائق الشهوة أسرنى، فكن أنت النصير لى حتى تنصرنى و تبصرنى، و أغنى بفضلك حتى أستغنى بك عن طلبى. أنت الذى أشرقت الانوار فى قلوب أوليائك حتى عرفوك و وحدوك، و أنت الذى أزلت الأغيار عن قلوب أحبائك حتى لم يحبوا سواك، و لم يلجؤوا الى غيرك. أنت المونس لهم حيث أوحشتهم العوالم، و أنت الذى هديتهم حيث استبانتم لهم المعالم. ماذا وجد من فقدك؟ و ما الذى فقد من وجدك؟ لقد خاب من رضى دونك بدلا، و لقد خسر من بغى عنك متحولا. كيف يرجى سواك و أنت ما قطعت الاحسان؟ و كيف يطلب من غيرك و أنت ما بدلت عادة الامتنان؟ يا من أذاق أحباءه حلاوة المؤمنة فقاموا بين يديه متملقين، و يا من ألبس أوليائه ملابس هيبته فقاموا بين يديه مستغفرين، أنت الذاكر قبل الذاكرين، و أنت البادى بالاحسان قبل توجه العابدين، و أنت الجواد بالعباءة قبل طلب الطالبين، و أنت الوهاب ثم لما وهبت لنا من المستقرضين. الهى، اطلبنى برحمتك حتى اصل اليك، و اجذبنى بمنك حتى اقبل عليك. الهى، ان رجائى لا ينقطع عنك و ان عصيتك، كما أن خوفى لا يزيلنى و ان أطعتك، فقد رفعتنى (دفعتنى ل) العوالم اليك، و قد أوقعتنى علمى بكرمك عليك. الهى، كيف أخيب و أنت أملى؟ أم كيف اهان و عليك متكلى؟ الهى، كيف أستعز و فى الذلة أركزتنى؟ أم كيف لا أستعز و اليك نسبتنى؟ [صفحة ٢٨١] الهى، كيف لا أفتقر و انت الذى فى الفقراء أقمتنى؟ أم كيف أفتقر و أنت الذى بحدودك أغينتنى؟ و أنت الذى لا اله غيرك، تعرفت لكل شىء فما جهلك شىء، و أنت الذى تعرفت الى فى كل شىء فرأيتك ظاهرا فى كل شىء، و أنت الظاهر لكل شىء. يا من استوى برحمانيته فصار العرش غيبا فى ذاته، محقت الآثار بالآثار، و محوت الأغيار بمحيطات أفلاك الانوار. يا من احتجب فى سرادقات [٩٤٠] عرشه عن أن تدركه الأبصار، يا من تجلى بكمال بهائه فتحققت عظمته [من] [٩٤١] الاستواء، كيف تخفى و أنت الظاهر؟ أم كيف تغيب و أنت الرقيب الحاضر؟ انك على كل شىء قدير. و الحمد لله وحده [٩٤٢]. [صفحة ٢٨٣]

البحث فى الزيادات الواردة فى دعاء عرفه

يظهر فى مضمون القسم الثانى من دعاء عرفه من فقرة «الهى أنا الفقير» الى آخر الدعاء، عدم انسجامه مع القسم الاول منه. و لما كان المصدر الوحيد لهذا المقطع هو كتاب الاقبال للسيد ابن طاووس و عدم و روده فى النسخ المتقدمه منه - على ما نقله العلامة المجلسى عنها - فقد ذهب جمع من الفضلاء الى عدم وجوده فى دعاء الامام الحسين عليه السلام، و أنه من اضافات الصوفية. يقول العلامة المجلسى فى بحار الأنوار: أقول: قد أورد الكفعمى - ره - أيضا هذا الدعاء فى البلد الأمين و ابن طاووس فى مصباح الزائر كما سبق ذكرهما، و لكن ليس فى آخره فيهما بقدر ورق تقريبا، و هو من قوله «الهى أنا الفقير فى غناى» الى آخر هذا الدعاء، و كذا لم

يوجد هذه الورقة في بعض النسخ العتيقة من الاقبال أيضا، و عبارات هذه الورقة لا تلائم سياق أدعية السادة المعصومين أيضا، و انما هي على وفق مذاق الصوفية، و لذلك وقد مال بعض الافاضل الى كون هذه الورقة من مزيدات بعض مشايخ الصوفية، و من الحاقاته و ادخالاته. و بالجملة، هذه الزيادة اما وقعت من بعضهم، أولا في بعض الكتب و أخذ ابن طاووس عنه في الاقبال غفلة عن حقيقة الحال، أو وقعت ثانيا من بعضهم في نفس [صفحة ٢٨٤] كتاب الاقبال، و لعل الثاني أظهر على ما أوأنا اليه من عدم وجدانها في بعض النسخ العتيقة و في مصباح الزائر، و الله أعلم بحقائق الأحوال [٩٤٣]. و بناء على ذلك فانه يشكل نسبة هذا المقطع الى الامام عليه السلام [٩٤٤]، الا اذا حصل الاطمئنان بصدوره من المعصوم لقوه مضامينه، كما نقل ذلك العالم الرباني الشيخ علي سعادت برور (بهلواني) رضوان الله تعالى عليه عن العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي، حيث قال: «من الذي يقدر على بيان مثل هذه الحقائق؟! لقد اشتغلنا عمرا في المسائل الفلسفية و العرفانية و نحن نعجز عن مثل هذا الكلام!» و أما ما أفاده العلامة المجلسي من عدم انسجام عبارات الدعاء مع سياق أدعية المعصومين عليهم السلام، فانه و ان كان يصدق على أكثر الأدعية المروية عنهم، الا انه لا يصدق على بعضها كالمناجاة الشعبانية و على كل حال فانه ينبغي هنا أن نقول ما قاله العلامة المجلسي في ذيل كلامه: «و الله أعلم بحقائق الأحوال». [صفحة ٢٨٥]

دعاؤه عند الصباح و المساء

٤١٦. مهج الدعوات عن الامام الحسين عليه السلام - في دعاء له اذا أصبح و أمسى -: بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله و بالله، و من الله، و الى الله، و في سبيل الله، و على ملة رسول الله صلى الله عليه و آله، و توكلت على الله، و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم. اللهم انى أسلمت نفسى اليك، و وجهت وجهى اليك، و فوضت أمرى اليك، اياك أسأل العافية من كل سوء فى الدنيا و الآخرة. اللهم انك تكفينى من كل أحد، و لا يكفينى أحد منك، فاكفنى من كل أحد ما أخاف و أحذر، و اجعل لى من أمرى فرجا و مخرجا، أنك تعلم و لا أعلم، و تقدر و لا أقدر، و أنت على كل شىء قدير، برحمتك يا أرحم الراحمين [٩٤٥]. ٤١٧. الدعوات عن على بن الحسين عليه السلام: حدثنى أبى عن جدى صلى الله عليه و آله: أنه كان اذا صلى الغداة و انفتل [٩٤٦]، لا يتكلم حتى يأخذ سبحة بين يديه فيقول: «اللهم انى أصبحت اسبحك و أحمدك و اهللك و اكبرك و امجدك بعدد ما ادير به سبحتى»، و يأخذ السبحة فى يده و يديرها و هو يتكلم بما يريد من غير أن يتكلم بالتسبيح، و ذكر أن ذلك محتسب له، و هو حرز الى أن يأوى الى فراشه، فاذا أوى الى فراشه، قال مثل ذلك القول و وضع سبحته تحت رأسه، فهى محسوبة له من الوقت الى الوقت [٩٤٧]. [صفحة ٢٨٦]

دعاء العشرات

٤١٨. مهج الدعوات باسناده عن الامام الحسين عليه السلام: قال لى على بن ابى طالب عليه السلام: يا بنى انه لا بد من أن تمضى مقادير الله و أحكامه على ما أحب و قضى، و سينفذ الله قضاءه و قدره و حكمه فيك، فعاهدنى ألا تلفظ بكلام أسره اليك حتى أموت، و بعد موتى باثنى عشر شهرا، و اخبرك بخبر أصله عن الله: تقول غدوة و عشية... سبحان الله، و الحمد لله، و لا اله الا الله، و الله أكبر، و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم، سبحان الله فى آناء الليل و أطراف النهار، سبحان الله بالغدو و الآصال، سبحان الله بالعشى و الابكار، سبحان الله حين تمسون و حين تصبحون، و له الحمد فى السماوات و الارض و عشيا و حين تظهرون، يخرج الحى من الميت و يخرج الميت من الحى، و يحيى الارض بعد موتها و كذلك تخرجون، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، و سلام على المرسلين، و الحمد لله رب العالمين، و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم. سبحان ذى الملك و الملكوت، سبحان ذى العزة و العظمة و الجبروت [٩٤٨]، سبحان الملك الحق القدوس، سبحان الملك الحى الذى لا يموت، سبحان القائم الدائم، سبحان الحى القيوم،

سبحان العلى الأعلى، سبحانه وتعالى، سبح قدوس رب الملائكة والروح. اللهم انى أصبحت منك فى نعمه وعافيه، فأتمم على نعمتك وعافيتك لى بالنجاه من النار، و ارزقنى شكرك وعافيتك أبدا ما أبقيتنى. [صفحه 287] اللهم بنورك اهتديت، و بنعمتك أصبحت و أمسيت، و أصبحت اشهدك و كفى بك شهيدا، و اشهد ملائكتك و حملة عرشك و أنبياءك و رسلك و جميع خلقك، و سماواتك و أرضك، أنك أنت الله لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك، و أن محمدا صلواتك عليه و آله عبدك و رسولك، و أنك على كل شىء قدير، تحيى و تميت، و تميت و تحيى، و أشهد أن الجنة حق، و النار حق، و أن الساعة آتية لا ريب فيها، و أن الله يبعث من فى القبور، و أشهد أن على بن أبى طالب عليه السلام و الحسن و الحسين و على بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و على بن موسى و محمد بن على و على بن محمد و الحسن بن على و الامام من ولد الحسن بن على [949] الأئمة الهداة المهديون، غير الضالين و لا المضلين، و أنهم أولياؤك المصطفون، و حزبك الغالبون، و صفوتك و خيرتك من خلقك، و نجباؤك الذين انتجبتهم لولايتك، و اختصاصتهم من خلقك، و اصطفتيهم على عبادك، و جعلتهم حجة على خلقك، صلواتك عليهم و السلام. اللهم اكتب لى هذه الشهادة عندك حتى تلقينها و أنت عنى راض يوم القيامة، و قد رضيت عنى، أنك على كل شىء قدير. اللهم لك الحمد حمدا تضع لك السماء كفيها [950]، و تسبح لك الارض و من عليها، و لك الحمد حمدا يصعد و لا ينفد [951]، و حمدا يزيد و لا يبىد، سرمدا [952] مددا، لا انقطاع له و لا نفاذ أبدا، حمدا يصعد أوله و لا ينفد آخره، و لك الحمد على و معى و فى و قبلى و بعدى و أمامى و لى، و اذا مت و فنيت و بقيت، يا مولاي؛ فلك الحمد اذا [288] نشرت و بعثت، و لك الحمد و الشكر بجميع محامدك كلها على جميع نعمائك كلها، و لك الحمد على كل عرق ساكن، و على كل أكلة و شربة، و بطشة و حركة، و نومة و يقظة، و لحظة و طرفه و نفس، و على كل موضع شعرة. اللهم لك الحمد كله، و لك الملك كله، و بيدك الخير كله، علانيته و سره، و أنت منتهى الشأن كله. اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك، و لك الحمد على عفوك بعد قدرتك. اللهم لك الحمد باعث الحمد، و وارث الحمد، و بديع الحمد، و مبتدع الحمد، و وافى العهد، و صادق الوعد، و عزيز الجند، قديم المجد. اللهم لك الحمد، مجيب الدعوات، رفيع الدرجات، منزل الآيات من فوق سبع سماوات، مخرج النور من الظلمات، مبدل السيئات حسنات، و جاعل الحسنات درجات. اللهم لك الحمد غافر الذنب، و قابل التوب، شديد العقاب، ذا الطول، لا اله الا أنت اليك المصير. اللهم لك الحمد فى الليل اذا يغشى، و لك الحمد فى النهار اذا تجلى، و لك الحمد فى الآخرة و الاولى، و لك الحمد عدد كل نجم و ملك فى السماء، و لك الحمد عدد كل قطرة نزلت من السماء الى الأرض، و لك الحمد عدد كل قطرة فى البحار و الأودية و الانهار، و لك الحمد عدد الشجر و الورق، و الحصى و الثرى، و الجن و الانس، و البهائم و الطير، و الوحوش و الأنعام، و السباع و الهوام، و لك الحمد عدد ما أحصى كتابك، و أحاط به علمك، حمدا كثيرا دائما مباركا فيه أبدا. لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد، يحيى و يميت، و يحيى و يميت، و هو حى لا يموت، بيده الخير و هو على كل شىء قدير - عشر مرات - [صفحه 289] أستغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم و أتوب اليه - عشر مرات - «يا الله يا الله» عشرا، «يا رحمان يا رحمان» عشرا، «يا رحيم يا رحيم» عشرا، «يا بديع السماوات و الارض، يا ذا الجلال و الاكرام» عشرا، «يا حنان» [953] يا منان [954] عشرا، «يا حى يا قيوم» عشرا، «يا لا اله الا أنت» عشرا، «اللهم صل على محمد و آل محمد» عشرا، «بسم الله الرحمن الرحيم» عشرا، «آمين آمين» عشرا، افعلى بى كذا و كذا. و تقول هذا بعد الصبح مرة، و بعد العصر اخرى، ثم تدعو بما شئت [955].

دعاء الركوب

419. كتاب الدعاء عن أبى مجلز: عن حسين بن على عليه السلام أنه رأى رجلا ركب دابة فقال: «سبحان الذى سخر لنا هذا و ما كنا له و مقرنين» [956]. فقال له الحسين بن على عليه السلام: و بهذا امرت؟ قال: فكيف أقول؟ قال: تقول: «الحمد لله الذى هدانى للاسلام، و من على بمحمد صلى الله عليه و آله، و جعلنى فى [صفحه 290] خير امة اخرجت للناس»، فهذه النعمة. فقال: تبدأ بهذا لقوله عز وجل:

(ثم تذكروا نعمه ربكم اذا استويتم عليه و تقولوا سبحان الذى سخر لنا هذا و ما كنا له و مقرنين) [٩٥٧].

دعاء الفرج

٤٢٠. الارشاد عن الربيع: كنت رأيت جعفر بن محمد صلى الله عليه و آله حين دخل على المنصور يحرك شفتيه، فكلما حركهما سكن غضب المنصور، حتى أدناه منه و قد رضى عنه. فلما خرج أبو عبدالله عليه السلام من عند أبي جعفر [المنصور] اتبعته، فقلت: ان هذا الرجل كان من أشد الناس غضبا عليك، فلما دخلت عليه دخلت و أنت تحرك شفتيك، و كلما حركتهما سكن غضبه، فبأى شيء كنت تحركهما؟! قال: بدعاء جدى الحسين بن على عليه السلام. قلت: جعلت فداك، و ما هذا الدعاء؟ قال: «يا عدتى عند شدتى، و يا غوثى عند كربتى، احرسنى بعينك التى لا تنام، و اكنفنى بركنك الذى لا يرام». فحفظت هذا الدعاء، فما نزلت بى شدة قط الا دعوت به ففرج عنى [٩٥٨]. [صفحة ٢٩١]

دعاء قضاء الدين

٤٢١. الأمالى باسناده عن الحسين بن على بن على بن أبى طالب عليهما السلام: شكوت الى رسول الله صلى الله عليه و آله دينا كان على، فقال: يا على، قل: «اللهم أغننى بحلالك عن حرامك، و بفضلك عن سواك»، فلو كان عليك مثل صبير دينا قضاه الله عنك. و صبير: جبل باليمن، ليس باليمن جبل أجل و لا أعظم منه [٩٥٩].

دعاء الامان من الغرق

٤٢٢. مسند أبى يعلى عن طلحة بن عبيدالله عن الحسين بن على عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: أمان امتى من الغرق اذا ركبوا أن يقولوا: (بسم الله مجراها و مرساها ان ربي لغفور رحيم) [٩٦٠] (و ما قدروا الله حق قدره) [٩٦١] الآية [٩٦٢]. [٩٦٣]. دعائم الاسلام عن الحسين بن على عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: أمان لامتى من الغرق اذا ركبوا فى الفلك قالوا: بسم الله الرحمن الرحيم (و ما قدروا الله حق قدره) و الارض جميعا قبضته يوم القيامة و السماوات مطويات بيمينه سبحانه و تعالى عما يشركون) [٩٦٣]، [صفحة ٢٩٢] (بسم الله مجراها و مرساها ان ربي لغفور رحيم) [٩٦٤].

دعاء الشاب المأخوذ بذنبه

اشاره

٤٢٤. مهج الدعوات: مروى عن مولانا الحسين بن على عليه السلام الدعاء المعروف بدعاء الشاب المأخوذ بذنبه، و ما روى عن جماعة يسندون الحديث الى الحسين بن على عليه السلام قال: كنت مع على بن أبى طالب عليه السلام فى الطواف فى ليلة ديجوجية [٩٦٥] قليلة النور، و قد خلا الطواف و نام الزوار، و هدأت العيون، اذ سمع مستغيثا مستجيرا مترحما [٩٦٦]، بصوت حزين محزون من قلب موجه، و هو يقول: يا من يجيب دعا المضطر فى الظلم يا كاشف الضر و البلوى مع السقم قد نام وفدك حول البيت و انتبهوا يدعوا! و عينك يا قيوم لم تنم هى لى بجودك فضل العفو عن جرمى يا من أشار اليه الخلق فى الحرم ان كان عفوك لا يلقاه ذو سرف [٩٦٧] فمن وجود على العاصين بالنعم قال الحسين بن على عليه السلام: فقال لى: يا أبا عبدالله، أسمعت المنادى ذنبه، المستغيث ربه؟ فقلت: نعم، قد سمعته. فقال: اعتبره [٩٦٨] عسى [أن] [٩٦٩] تراه. [صفحة ٢٩٣] فما زلت أخط فى طخياء الظلام، و أتخلل بين النيام، فلما صرت بين الركن و المقام، بدا لى شخص منتصب، فتأملته فاذا هو قائم، فقلت: السلام عليك أيها العبد المقر المستقبل، المستغفر المستجير، أجب

بالله ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله. فأسرع في سجوده و قعوده و سلم، فلم يتكلم حتى أشار بيده بأن تقدمنى، فتقدمته، فأتيت به أمير المؤمنين عليه السلام فقلت: دونك ها هو! فنظر اليه، فاذا هو شاب حسن الوجه، نقى الثياب، فقال له: ممن الرجل؟ فقال له: من بعض العرب. فقال له: ما حالك، و مم بكاؤك و استغاثتك؟ فقال: حال من اوخذ بالعقوق فهو فى ضيق، ارتهنه المصاب، و غمره الاكثاب فارتاب [٩٧٠]، فدعاؤه لا يستجاب. فقال له على عليه السلام: و لم ذلك؟ فقال: لأنى كنت ملتئها فى العرب باللعب و الطرب، اديم العصيان فى رجب و شعبان، و ما اراقب الرحمن، و كان لى والد شفيق يحذرنى مصارع الحدثنان [٩٧١]، و يخوفنى العقاب بالنيران، و يقول: كم ضح منك النهار و الظلام، و الليالى و الايام، و الشهور و الأعوام، و الملائكة الكرام. و كان اذا ألح على بالوعظ زجرته و انتهرته، و وثب عليه و ضربته. فعمدت يوما الى شىء من الورق [٩٧٢] و كانت فى اذلخباء، فذهبت لآخذها [صفحة ٢٩٤] و أصرفها فيما كنت عليه، فما نعى عن أخذها، فأوجعته ضربا و لويت يده، و أخذتها و مضيت. فأوما بيده الى ركبته يروم النهوض من مكانه ذلك، فلم يطق يحركها من شدة الوجع و الالم، فأنشأ يقول: جرت رحم بينى و بين منازل سواء كما يستنزل القطر طالبه و ربيت حتى صار جلدا شمر دلا [٩٧٣] اذا قام ساوى غارب [٩٧٤] الفحل غاربه و قد كنت اوتيه من الزاد فى الصبا اذا جاع منه صفوه و أطايه فلما استوى فى عنفوان شبابه و أصبح كالرمح الردينى [٩٧٥] خاطبه تهضمنى مالى كذا و لوى يدى لوى يده الله الذى هو غالبه ثم حلف بالله ليقدم الى بيت الله الحرام، فيستعدى الله على. قال: فصام أسابيع، و صلى ركعات، و دعا، و خرج متوجها على عيرائه [٩٧٦]، يقطع بالسير عرض الفلاة، و يطوى الأودية و يعلو الجبال، حتى قدم مكة يوم الحج الاكبر، فنزل عن راحلته، و أقبل الى بيت الله الحرام، فسعى و طاف به، و تعلق بأستاره، و ابتهل، و أنشأ يقول: [صفحة ٢٩٥] يا من اليه أتى الحجاج بالجهد فوق المهاوى [٩٧٧] من اقصى غاية البعدانى أتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمد هذا منازل لا يرتاع من عققى فخذ بحقى يا جبار من ولدى حتى تشل بعون منك جانبه يا من تقدس لم يولد و لم يلد قال: فو الذى سمك [٩٧٨] السماء، و أنج الماء، ما استتم دعاه حتى نزل بى ما ترى - ثم كشف عن يمينه، فاذا بجانبه قد شل - فأنا منذ ثلاث سنين أطلب اليه أن يدعو لى [٩٧٩] فى الموضع الذى دعا به على فلم يجبنى، حتى اذا كان العام، أنعم على فخرجت [به] [٩٨٠] على ناقة عشراء [٩٨١] اجد السير حثيثا رجاء العافية، حتى اذا كنا على الأراك [٩٨٢]، و حطمة [٩٨٣] وادى السياك [٩٨٤] نفر طائر فى الليل، فنفرت منه الناقة التى كان عليها، فألقته الى قرار الوادى، و ارفض بين الحجرين، فقبرته هناك، و أعظم من ذلك انى لا اعرف الا «المأخوذ بدعوة أبيه»! فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: أتاك الغوث، ألا اعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله، و فيه اسم الله الأكبر الأعظم، العزيز الأكرم، الذى يجيب به من دعاه، و يعطى به [صفحة ٢٩٦] من سأله، و يفرج [به] [٩٨٥] الهم، و يكشف به الكرب، و يذهب به الغم، و يبرىء به السقم، و يجبر به الكسير، و يغنى به الفقير، و يقضى به الدين، و يرد به العين، و يغفر به الذنوب، و يستر به العيوب، و يؤمن به كل خائف من شيطان مريد، و جبار عنيد! و لو دعا به طائع لله على جبل لزال من مكانه، أو على ميت لأحياه الله بعد موته، و لو دعا به على الماء لمشى عليه بعد أن لا يدخله العجب. فأتق الله ايها الرجل، فقد أدركتنى الرحمة لك، و ليعلم الله منك صدق النية انك لا تدعو به فى معصيته، و لا تفيدته الا- الثقة فى دينك، فان أخلصت النية استجاب الله لك، و رأيت نبيك محمدا صلى الله عليه وآله فى منامك، يبشرك بالجنة و الاجابة. قال الحسين بن على عليه السلام: فكان سرورى بفائدة الدعاء أشد من سرور الرجل بعافيته و ما نزل به؛ لأننى لم أكن سمعته منه، و لا- عرفت هذا الدعاء قبل ذلك. ثم قال: ايتنى بدواة و بياض، و اكتب ما املية عليك. ففعلت، و هو: «بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم انى أسألك باسمك يا ذا الجلال و الاكرام، يا حى يا قيوم، يا حى لا اله الا انت، يا من لا يعلم ما هو و لا أين هو و لا حيث هو و لا كيف هو الا هو، يا ذا الملك و الملكوت، يا ذا العزة و الجبروت، يا ملك يا قدوس، يا سلام يا مؤمن يا مهيمن، يا عزيز يا جبار يا متكبر، يا خالق يا بارىء يا مصور، يا مفيد، يا ودود، يا محمود يا معبود، يا بعيد يا قريب يا مجيب، يا رقيب يا حسيب، يا بديع يا رفيع، يا منيع يا سميع، يا عليم يا حكيم، يا كريم يا قائم يا دائم يا عالم يا قديم [٩٨٦]. [صفحة ٢٩٧] يا على يا عظيم، يا حنان يا منان يا ديان [٩٨٧] يا مستعان، يا جليل يا جميل، يا و كيل يا كفيل، يا مقبل يا منيل، يا نبيل يا دليل، يا هادى يا بادى، يا أول يا

آخر، يا ظاهر يا باطن، يا حاكم يا قاضى، يا عادل يا فاضل، يا واصل يا طاهر يا مطهر، يا قادر يا مقتدر، يا كبير يا متكبر. يا واحد يا أحد يا صمد، يا من لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد، و لم يكن له صاحبة و لا كان معه وزير، و لا اتخذ معه مشيراً، و لا احتاج الى ظهيرا، و لا- كان معه اله، لا اله الا انت فتعاليت عما يقول الجاحدون (الظالمون خ ل) علوا كبيرا. يا عالم يا شامخ [988] يا باذخ [989]، يا فتاح يا مرتاح يا مفرج، يا ناصر يا منتصر، يا مهلك (مدرك خ ل) يا منتقم، يا باعث يا وارث، يا أول يا طالب يا غالب، يا من لا يفوته هارب، يا تواب يا أواب يا وهاب، يا مسبب الاسباب، يا مفتاح الأبواب، يا من حيث ما دعى أجاب، يا ظهور يا شكور، يا عفو يا غفور، يا نور النور، يا مدبر الامور، يا لطيف يا خبير، يا متجبر يا منير، يا بصير يا ظهير، يا كبير يا وتر، يا فرد يا صمد، يا سند يا كافي، يا محسن يا مجمل، يا شافى يا وافي يا معافى، يا منعم يا متفضل يا متكرم يا متفرد. يا من علا فقهر، يا من ملك فقدر، يا من بطن فخبز، يا من عبد فشكر، يا من عصى فغفر و ستر، يا من لا تحويه الفكر، و لا يدركه بصر، و لا يخفى عليه أثر، يا رازق البشر، و يا مقدر كل قدر. يا على المكان، يا شديد الأركان، يا مبدل الزمان، يا قابل القربان، يا ذا المن [صفحة 298] و الاحسان، يا ذا العز و السلطان، يا رحيم يا رحمن، يا عظيم الشأن، يا من هو كل يوم فى شأن، يا من لا يشغله شأن عن شأن. يا سامع الأصوات، يا مجيب الدعوات، يا منجح الطلبات، يا قاضى الحاجات، يا منزل البركات، يا راحم العبرات، يا مقيل العثرات، يا كاشف الكربات، يا ولى الحسنات، يا رفيع الدرجات، يا معطى المسألات، يا محيى الأموات، يا جامع الشتات، يا مطلع على النيات، يا راد ما قد فات، يا من لا تشتهه عليه الاصوات، يا من لا تضجره المسألات و لا تغشاه الظلمات، يا نور الأرض و السماوات. يا سابغ النعم، يا دافع النقم، يا بارى النسم، يا جامع الامم، يا شافى السقم، يا خالق النور و الظلم، يا ذا الجود و الكرم، يا من لا يظأ عرشه قدم. يا أجود الاجودين، يا أكرم الأكرمين، يا أسمع السامعين، يا أبصر الناظرين، يا جار المستجيرين، يا أمان الخائفين، يا ظهر اللاجين، يا ولى المؤمنين، يا غياث المستغيثين، يا غاية الطالبين. يا صاحب كل غريب، يا مونس كل وحيد، يا ملجأ كل طريد، يا مأوى كل شريد، يا حافظ كل ضال، يا راحم الشيخ الكبير، يا رازق الطفل الصغير، يا جابر العظم الكسير، يا فكاك كل أسير، يا مغنى البائس الفقير، يا عصمة الخائف المستجير، يا من له التدبير و التقدير، يا من العسير عليه سهل يسير، يا من لا يحتاج الى تفسير، يا من هو على كل شىء قدير، يا من هو بكل شىء خبير، يا من هو بكل شىء بصير. يا مرسل الرياح، يا فائق الاصباح، يا باعث الأرواح، يا ذا الجود و السماح، يا من بيده كل مفتاح، يا سامع كل صوت، يا سابق كل فوت، يا محيى [صفحة 299] كل نفس بعد الموت. يا عدتى فى شدتى، يا حافظى فى غربتى، يا مونسى فى وحدتى، يا ولى فى نعمتى، يا كفى حين تعيينى المذاهب، و تسلمنى الأقارب، و يخذلنى كل صاحب. يا عماد من لا عماد له، يا سند من لا سند له، يا ذخر من لا ذخر له، يا كهف من لا كهف له، يا ركن من لا ركن له، يا غياث من لا غياث له، يا جار له. يا جارى اللصيق، يا ركنى الوثيق، يا الهى بالتحقيق، يا رب البيت [990] العتيق، يا شفيق يا رفيق، فكنى من حلق المضيق، و اصرف عنى كل هم و غم و ضيق، و اكفى شر ما لا اطيق، و أعنى على ما اطيق. يا راد يوسف على يعقوب، يا كاشف ضر أيوب، يا غافر ذنب داوود، يا رافع عيسى بن مريم من أيدي اليهود، يا مجيب نداء يونس فى الظلمات، يا مصطفى موسى بالكلمات، يا من غفر لآدم خطيئته، و رفع ادريس برحمته، يا من نجى نوحا من الغرق، يا من أهلك عادا الاولى و ثمود فما أبقي، و قوم نوح من قبل انهم كانوا هم أظلم و أطغى، و المؤتفكة أهوى [991]، يا من دمر على قوم لوط، و دمدم [992] على قوم شعيب. يا من اتخذ ابراهيم خليلا، يا من اتخذ موسى كليما، و اتخذ محمدا صلى الله عليهم أجمعين حبيبا، يا مؤتى لقمان الحكمة، و الواهب لسليمان ملكا لا ينبغى لأحد من بعده، يا من نصر ذا القرنين على الملوك الجابرة، يا من أعطى الخضر [صفحة 300] الحياة، ورد ليوشع بن نون الشمس بعد غروبها، يا من ربط على قلب ام موسى، و احصن فرج مريم بنت عمران، يا من حصن يحيى بن زكرياء من الذنب، و سكن عن موسى الغضب، يا من بشر زكرياء بيحى، يا من فدى اسماعيل من الذبح، يا من قبل قربان هابيل و جعل اللعنة على قابيل، يا هازم الأحزاب، صل على محمد و آل محمد و على ميع المرسلين و ملائكتك المقربين، و أهل طاعتك. و أسألك بكل مسألة سألك بها أحد ممن رضيت عنه فحتمت له على الاجابة، يا الله يا الله يا الله، يا رحمن يا رحيم، يا رحمن يا رحيم، يا رحمن يا رحيم، يا ذا

ترض الولاية عنهم أبدا [١٠٠٩].

دعاؤه حين استشهد ولده الصغير

٤٢٩. مقاتل الطالبين عن مورع بن سويد بن قيس: حدثنا من شهد الحسين عليه السلام قال: كان معه ابنه الصغير، فجاء سهم فوق في نحره. قال: فجعل الحسين عليه السلام يأخذ الدم من نحره ولبته [١٠١٠] فيرمي به الى السماء، فما يرجع منه شيء، و يقول: اللهم لا يكون أهون عليك من فصيل [١٠١١] [١٠١٢]. ٤٣٠. مقتل الحسين عليه السلام - في ذكر شهادة علي الاصغر -: فينا الصبي في حجره [عليه السلام] اذ رماه حرمله بن الكاهل الأسدي فذبحه في حجره، فتلقى الحسين عليه السلام دمه حتى امتلأت كفه، ثم رمى به نحو السماء و قال: اللهم ان حبست عنا النصر، فاجعل ذلك لما هو خير لنا [١٠١٣]. [صفحة ٣٠٤]

دعاؤه لما قتل قاسم بن الحسن

٤٣١. مقتل الحسين عليه السلام - في ذكر مصرع القاسم بن الحسن -: فاذا بالحسين عليه السلام قائم على رأس الغلام... ثم احتمله... فجاء به حتى ألقاه مع القتلى من أهل بيته، ثم رفع طرفه الى السماء و قال: اللهم أحصهم عددا [١٠١٤]، و لا تغادر منهم أحدا، و لا تغفر لهم أبدا، صبراً يا بنى عمومتى، صبراً يا أهل بيتى، لا رأيتم هوانا بعد هذا اليوم أبدا [١٠١٥].

دعاؤه حين رمى في وجهه

٤٣٢. تاريخ دمشق عن مسلم بن رباح مولى علي بن أبي طالب عليه السلام: كنت مع الحسين بن علي عليه السلام يوم قتل، فرمى في وجهه بنشاب، فقال لى: يا مسلم ادن يديك من الدم، فأدنيتهما فلما امتلأتا قال: اسكبه فى يدي، فسكبتة فى يده، ففجح [١٠١٦] بهما الى السماء و قال: اللهم اطلب بدم ابن بنت نبيك. فما وقع منه الى الارض قطرة [١٠١٧].

آخر دعاء دعا به

٤٣٣. مصباح المتعجب: آخر دعاء دعا به عليه السلام يوم كوثر: [١٠١٨]. [صفحة ٣٠٥] اللهم [أنت] [١٠١٩] متعالى المكان، عظيم الجبروت، شديد المحال [١٠٢٠]، غنى عن الخلائق، عريض الكبرياء، قادر على ما تشاء قريب الرحمة، صادق الوعد، سابغ النعمة، حسن البلاء، قريب اذا دعيت، محيط بما خلقت، قابل التوبة لمن تاب اليك، قادر على ما أردت، و مدرك ما طلبت، و شكور اذا شكرت، و ذكور اذا ذكرت، أدعوك محتاجا، و أرغب اليك فقيرا، و أفرع اليك خائفا، و أبكى اليك مكروبا [١٠٢١]، و أستعين بك ضعيفا، و أتوكل عليك كافيا، احكم بيننا و بين قومنا، فانهم غرونا و خدعوننا و خذلونا و غدروا بنا و قتلونا، و نحن عتره نبيك و ولد حبيبك محمد بن عبدالله، الذى اصطفيته بالرسالة، و ائتمنته على وحيك، فاجعل لنا من أمرنا فرجا و مخرجا، برحمتك يا أرحم الراحمين [١٠٢٢].

من دعائه

ام وهب

٤٣٤. تاريخ الطبرى - فى ذكر ام وهب زوجة عبدالله بن عمير الكلبي لما أخذت عمودا و أقبلت نحو زوجها تقول له: قاتل دون الطيبين ذرية محمد صلى الله عليه و آله -: فناداها حسين عليه السلام فقال: جزيتم من أهل بيت خيرا، ارجعى رحمك الله الى النساء

فاجلسي معهن، فانه [صفحة ٣٠٦] ليس على النساء قتال [١٠٢٣].

جون

٤٣٥. تسلية المجالس: ثم تقدم جون... ثم برز للقتال و هو ينشد و يقول: كيف يرى الكفار ضرب الأسود بالسيف ضربا عن بنى محمد أذب عنهم باللسان واليد أرجو به الجنة يوم المورد ثم قاتل حتى قتل، فوقف عليه الحسين عليه السلام و قال: اللهم بيض وجهه، و طيب ريحه، واحشره مع الابرار، و عرف بينه و بين محمد و آل محمد [١٠٢٤].

سيف بن الحارث و مالك بن عبد بن سريع

٤٣٦. تاريخ الطبري: و جاء الفتيان الجابريان: سيف بن الحارث بن سريع، و مالك بن عبد بن سريع... فأتيا حسينا عليه السلام فدنوا منه و هما يبكيان، فقال [عليه السلام]: أى ابني أخي، ما يبكيكما؟ فو الله انى لأرجو أن تكونا عن ساعة قريري عين اقالا: جعلنا الله فداك لا و الله ما على أنفسنا نبكى، و لكننا نبكى عليك؛ نراك قد احيط بك و لا- نقدر على أن نمنعك! فقال: جزا كما الله يا ابني أخي بوجد كما [١٠٢٥] من ذلك، و مواساتكما اياى بأنفسكما [صفحة ٣٠٧] أحسن جزاء المتقين [١٠٢٦].

يزيد بن زياد

٤٣٧. تاريخ الطبري عن فضيل بن خديج الكندي: ان يزيد بن زياد - و هو أبو الشعثاء الكندي من بنى بهدلة - جثا على ركبته بين يدي الحسين عليه السلام فرمى بمئة سهم، ما سقط منها خمسة أسهم! و كان راميا، فكلما رمى قال: انا ابن بهدلة، فرسان العرجلة [١٠٢٧]. و يقول حسين عليه السلام: اللهم سدد رميته، و اجعل ثوابه الجنة [١٠٢٨]. [صفحة ٣٠٨]

الصلاة على النبي

الحث على الصلاة على النبي كلما ذكر

٤٣٨. معانى الأخبار عن عبد الله بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: البخيل حقا من ذكرت عنده فلم يصل على [١٠٢٩]. ٤٣٩. المعجم الكبير باسناده عن حسين بن علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من ذكرت عنده فخطىء [١٠٣٠] الصلاة على خطىء طريق الجنة [١٠٣١]. [صفحة ٣٠٩]

ادب الصلاة على النبي

٤٤٠. الأمالي باسناده عن الحسين بن علي سيد الشهداء عن أبيه علي بن أبي طالب سيد الأوصياء عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من صلى على و لم يصل على و لم يجد ريح الجنة، و ان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمئة عام [١٠٣٢]. [صفحة ٣١٠]

بيت الله

ضيف الله

٤٤١. بغية الطلب عن زياد الحارثي: سمعت الحسين بن علي عليه السلام يقول: من أتى مسجدا لا يأتيه الا الله تعالى، فذاك ضيف الله تعالى حتى يخرج منه [١٠٣٣].

دعاء دخول المسجد والخروج منه

٤٤٢. الأمامي عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين عن علي عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا دخل المسجد قال: «اللهم افتح لي أبواب رحمتك»، فإذا خرج قال: «اللهم افتح لي أبواب رزقك» [١٠٣٤]. [صفحة ٣١١] ٤٤٣. دلائل الإمامة عن فاطمة الصغرى عن أبيها الحسين عليه السلام عن فاطمة الكبرى عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله: ان النبي صلى الله عليه وآله كان إذا دخل المسجد يقول: «بسم الله، اللهم صل على محمد، واغفر ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك»، وإذا خرج يقول: «بسم الله، اللهم صل على محمد، واغفر ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك» [١٠٣٥].

بركات الادمان الى المسجد

٤٤٤. المحاسن عن عمير بن المأمون: أتيت الحسين بن علي عليه السلام فقلت له: حدثني عن جدك رسول الله صلى الله عليه وآله قال: نعم، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أذن إلى المسجد أصاب الخصال الثمانية: آية محكمة، أو فريضة مستعمله، أو سنة قائمة، أو علم مستطرف [١٠٣٦]، أو أخ مستفاد، أو كلمة تدله على هدى، أو ترده عن ردى [١٠٣٧]، و تركه الذنب خشية أو حياء [١٠٣٨].

فضل الصلاة في مسجد النبي

٤٤٥. رجال الكشي عن سعيد بن المسيب عن علي بن الحسين عليه السلام: يا سعيد، أخبرني أبي الحسين عن أبيه عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله عن جبريل عن الله جل جلاله أنه قال: ما من عبد من عبادة آمن بي و صدق بك، و صلى في مسجدي ركعتين على خلاء من الناس، الا غفرت له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر [١٠٣٩].

ذكرى أبي جعفر عن جده الحسين في المسجد الحرام

٤٤٦. الكافي عن زرارة: قلت لأبي جعفر عليه السلام: قد أدركت الحسين عليه السلام؟ قال: نعم، أذكروا وأنا معه في المسجد الحرام و قد دخل فيه السيل، و الناس يقومون على المقام، يخرج الخارج يقول: قد ذهب به السيل، و يخرج منه الخارج فيقول: هو مكانه. قال: فقال لي: يا فلان ما صنع هؤلاء؟ فقلت: أصلحك الله، يخافون أن يكون السيل قد ذهب بالمقام. فقال: ناد، ان الله تعالى قد جعله علما لم يكن ليذهب به، فاستقروا [١٠٤٠].

استلام الحجر الاسود

٤٤٧. الذرية الطاهرة عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما أخذ الله ميثاق العباد جعل في الحجر، فمن الوفاء بالبيعة استلام الحجر [١٠٤١]. [صفحة ٣١٣]

طلب الحلال

الحث على طلب الحلال

٤٤٨. الفردوس عن الحسين بن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: العبادة سبعون بابا، أفضلها طلب الرزق الحلال

. [١٠٤٢]

الحث على التجارة

٤٤٩. الخصال باسناده عن الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه وآله: تسعة أعشار الرزق في التجارة، و الجزء الباقي في السبايا - يعنى الغنم - [١٠٤٣]. [صفحة ٣١٤]

بركة التجارة

٤٥٠. الخصال باسناده عن الحسين بن علي عن أبيه علي عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اذا التاجران صدقا و برا بورك لهما، و اذا كذبا و خانا لم يبارك لهما، و هما بالخيار ما لم يفترقا، فان اختلفا فالقول قول رب السلعة أو يتتاركا [١٠٤٤].

الماكسة في البيع

٤٥١. تاريخ بغداد عن أبي هشام القناد البصرى: كنت أحمل المتاع من البصرة الى الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، فكان ربما يما كسنى [١٠٤٥] فيه، فلعلى لا أقوم من عنده حتى يهب عامته. فقلت: يا بن رسول الله، أجيئك بالمتاع من البصرة تما كسنى فيه، فلعلى لا أقوم حتى تهب عامته؟! فقال: ان أبى حدثنى يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وآله، أنه قال: المغبون [١٠٤٦] لا محمود و لا مأجور [١٠٤٧]. [صفحة ٣١٥]

خير المال

٤٥٢. معانى الاخبار عن ثابت بن دينار عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه علي عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خير المال سكة [١٠٤٨] مأبورة، و مهرة [١٠٤٩] مأبورة [١٠٥٠]. [صفحة ٣١٦]

الانفاق

الحث على الانفاق

٤٥٣. مستدرک الوسائل: عن الحسين بن علي عليه السلام أن سائلا كان يسأل يوما فقال عليه السلام: أتدرون ما يقول؟ قالوا: لا، يا بن رسول الله! قال عليه السلام: يقول: أنا رسولكم، ان أعطيتموني شيئا أخذته و حملته الى هناك، و الا- أرد اليه و كفى صفر [١٠٥١] [١٠٥٢].

كل ما لك قبل أن يأكلك

٤٥٤. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه السلام: مالك ان لم يكن لك كنت له، فلا- تبقي عليه فانه لا يبقى عليك، و كله قبل أن يأكلك [١٠٥٣]. [صفحة ٣١٧]

عاقبة البخل في طاعة الله

٤٥٥. الذرية الطاهرة باسناده عن الحسين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من عبد و لا أمة يقتر [١٠٥٤] بنفقة ينفقها

فيما يرضى الله، الا أنفق أضعافها في سخط الله [١٠٥٥].

اولى الناس بالانفاق

٤٥٦. الاختصاص عن حسن بن علي الجلال عن جده عن الحسين بن علي عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ابدأ بمن تعول: امك و أباك و اختك و أخاك، ثم أدناك فأدناك [١٠٥٦]. [صفحة ٣١٩]

الحكم الاخلاقية و العملية

محاسن الأخلاق

حسن الخلق

٤٥٧. تاريخ يعقوبى عن الامام الحسين عليه السلام: الخلق الحسن عبادة [١٠٥٧]. ٤٥٨. نثر الدر عن الامام الحسين عليه السلام: أيها الناس! نافسوا فى المكارم، و سارعوا فى المغام [١٠٥٨]. ٤٥٩. الأمالى باسناده عن الحسين بن علي عن أبيه علي عليهما السلام: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: بعثت بمكارم الأخلاق و محاسنها [١٠٥٩]. ٤٦٠. دلائل الامامة عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها عن امه فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: خياركم أليكنم مناكب، و أكرمهم لنسائهم [١٠٦٠]. [صفحة ٣٢٠]

الصدق

٤٦١. تاريخ يعقوبى عن الامام الحسين عليه السلام: الصدق عز [١٠٦١]. ٤٦٢. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن علي عن سيد الأوصياء علي بن أبي طالب عليهما السلام عن سيد الانبياء محمد صلى الله عليه وآله: لا تنظروا الى كثرة صلاتهم و صومهم، و كثرة الحج و المعروف و طنطنتهم [١٠٦٢] بالليل، و لكن انظروا الى صدق الحديث و أداء الأمانة [١٠٦٣].

الأمانة

٤٦٣. زهة الناظر عن الامام الحسين عليه السلام: الأمين آمن، و البرىء جرىء، و الخائن خائف، و المسىء مستوحش [١٠٦٤]. ٤٦٤. تاريخ يعقوبى عن الامام الحسين عليه السلام: السر أمانة [١٠٦٥]. ٤٦٥. الأمالى باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المجالس بالأمانة، و لا يحل لمؤمن أن يأثر [١٠٦٦] عن مؤمن - أو قال: عن أخيه المؤمن - قبيحا [١٠٦٧]. [صفحة ٣٢١]

الحربة

٤٦٦. الملهوف - فى ذكر مصرح الحر بن يزيد الرياحى -: فحمل الى الحسين عليه السلام، فجعل يمسح التراب عن وجهه و يقول: أنت الحر كما سمتك امك؛ حر فى الدنيا و حر [فى] [١٠٦٨] الآخرة [١٠٦٩]. ٤٦٧. الفتوح: ثم انه [الحسين عليه السلام] دعا الى البراز، فلم يزل يقتل كل من خرج اليه من عيون الرجال، حتى قتل منهم مقتلة عظيمة، قال: و تقدم الشمر بن ذى الجوشن لعنه الله فى قبيلة عظيمة، فقاتلهم الحسين بأجمعهم و قاتلوه، حتى حالوا بينه و بين رحله. قال: فصاح بهم الحسين عليه السلام: و يحكم يا شيعه آل أبى سفيان! ان لم يكن [لكم] [١٠٧٠] دين، و كنتم لا تخافون المعاد، فكونوا أحرارا فى دنياكم هذه، و ارجعوا الى أحسابكم ان كنتم

عربا [١٠٧١] كما تزعمون. قال: فناداه الشمر بن ذى الجوشن لعنه الله: ماذا تقول يا حسين؟ قال: أقول: أنا الذى اقاتلكم، و تقاتلونى، و النساء ليس لكم عليهن جناح، فامنعوا عتاتكم و طغاتكم و جهالكم عن التعرض لحرمة مادمت حيا. [صفحة ٣٢٢] فقال الشمر: لك ذلك يابن فاطمة. قال: ثم صاح الشمر بأصحابه و قال: اليكم عن حرمة الرجل، و اقصدوه فى نفسه، فلعمري انه لكفو كريم.

الحلم

٤٦٨. نثر الدر عن الامام الحسين عليه السلام: ان الحلم زينة [١٠٧٢]. ٤٦٩. الخصال باسناده عن الحسين بن على بن على بن أبى طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: و الذى نفسى بيده، ما جمع شىء الى شىء أفضل من حلم الى علم [١٠٧٣]. ٤٧٠. مشكاة الانوار: قال أمير المؤمنين عليه السلام للحسين عليه السلام: يا بنى ما الحلم؟ قال: كظم الغيظ، و ملك النفس [١٠٧٤].

الرفق

٤٧١. تاريخ يعقوبى: قال بعضهم: سمعت الحسين عليه السلام يقول: الرفق لب [١٠٧٥] [١٠٧٦]. [صفحة ٣٢٣] ٤٧٢. أعلام الدين عن الامام الحسين عليه السلام: من أحجم [١٠٧٧] عن رأى و عييت [١٠٧٨] به الحيل، كان الرفق مفتاحه [١٠٧٩].

العفو

٤٧٣. نثر الدر عن الامام الحسين عليه السلام: ان أعفى الناس من عفا عن قدرة [١٠٨٠]. ٤٧٤. كشف الغمة: جنى له [للامام الحسين عليه السلام] غلام جناية توجب العقاب عليه، فأمر به أن يضرب. فقال: يا مولاي (و الكاظمين الغيظ). قال عليه السلام: أخلوا عنه. فقال: يا مولاي (و العافين عن الناس) قال عليه السلام: قد عفوت عنك. قال: يا مولاي (و الله يحب المحسنين)! [١٠٨١]. قال عليه السلام: أنت حر لوجه الله، و لك ضعف ما كنت اعطيك [١٠٨٢]. [صفحة ٣٢٤]

الجود

٤٧٥. نثر الدر عن الامام الحسين عليه السلام: أيها الناس! من جاد ساد، و من بخل رذل، و ان أجود الناس من أعطى من لا يرجوه [١٠٨٣]. ٤٧٦. مقتل الحسين: روى أن أعرابيا من البادية قصد الحسين عليه السلام، فسلم عليه، فرد عليه السلام و قال: يا أعرابي فيم قصدتنا؟ قال: قصدتك فى دية مسلمة الى أهلها. قال: أقصدت أحدا قبلى؟ قال: عتبه بن أبى سفيان؛ فأعطاني خمسين ديناراً، فرددتها عليه، و قلت: لأقصدن من هو خير منك و أكرم، فقال عتبه: و من هو خير منى و أكرم لا- ام لك؟ فقلت: اما الحسين بن على عليه السلام، و اما عبد الله بن جعفر. و قد أتيتك بدءاً لتقيم بها عمود ظهري، و تردنى الى أهلى. فقال الحسين عليه السلام: و الذى فلق الحبة و برأ النسمة و تجلى بالعظمة، ما فى ملك ابن بنت نبيك الا مثنا دينار، فأعطه اياها يا غلام، و انى أسألك عن ثلاث خصال ان أنت أجبتنى عنها أتممتها خمسمئة دينار، و ان لم تجبني ألحقتك فيمن كان قبلى. فقال الأعرابي: أكل ذلك احتياجا الى علمي؟ أنتم أهل بيت النبوة، و معدن الرسالة، و مختلف الملائكة! فقال الحسين عليه السلام: لا، و لكن سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: «أعطوا المعروف [صفحة ٣٢٥] بقدر المعرفة». فقال الأعرابي: فسل، و لا حول و لا قوة الا بالله. فقال الحسين عليه السلام: ما أنجى من الهلكة؟ فقال: التوكل على الله. فقال: ما أروح للمهم؟ قال: الثقة بالله. فقال: أى شىء خير للعبد فى حياته؟ قال: عقل يزينه حلم. فقال: فان خانته ذلك؟ قال: مال يزينه سخاء و سعة. فقال: فان أخطأه ذلك؟ قال: الموت و الفناء خير له من الحياة و البقاء. قال: فناوله الحسين خاتمه، و قال: بعه بمئة دينار، و ناوله سيفه و قال: بعه بمئتي دينار، و اذهب فقد أتممت لك خمسمئة دينار [١٠٨٤].

السخاء

٤٧٧. تاريخ يعقوبى عن الامام الحسين عليه السلام: السخاء غنى [١٠٨٥]. [صفحة ٣٢٦] ٤٧٨. المناقب و المثالب عن الحسين بن على عليه السلام: السخاء محبة [١٠٨٦]. ٤٧٩. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه السلام: من قبل عطاءك، فقد أعانك على الكرم [١٠٨٧]. ٤٨٠. عيون أخبار الرضا باسناده عن على بن الحسين عن أبيه عليهما السلام: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: خلقت الخلائق فى قدرة فمنهم سخى و منهم بخيل فأما السخى ففى راحة و أما البخيل فشؤم طويل [١٠٨٨].

الوفاء

٤٨١. نثر الدر عن الامام الحسين عليه السلام: الوفاء مروءة [١٠٨٩].

الصمت

٤٨٢. تاريخ يعقوبى عن الامام الحسين عليه السلام: الصمت زين [١٠٩٠]. [صفحة ٣٢٧]

الصبر

٤٨٣. الفردوس عن الحسين بن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله: الصبر مفتاح الفرج، و الزهد غناء الابد [١٠٩١].

الشجاعة

٤٨٤. مشكاة الانوار: سئل الحسين بن على عليه السلام عن النجدة، فقال: الاقدام على الكريهة، و الصبر عند النائبة [١٠٩٢]، و الذب عن الاخوان [١٠٩٣].

الشكر

٤٨٥. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه السلام: شكرك لنعمة سالفه، يقتضى نعمة آتفه [١٠٩٤]. ٤٨٦. الاقبال عن الامام الحسين عليه السلام - فى دعاء عرفه -: لو حاولت و اجتهدت مدى الاعصار و الأحقاب - لو عمرتها - أن أؤدى شكر واحدة من أنعمك ما استطعت ذلك، الا بمنك الموجب على شكر آتفا جديدا، و ثناء طارفا [١٠٩٥] عتيدا .. [١٠٩٦]. [صفحة ٣٢٨] اللهم صل على محمد عبدك و رسولك و نبيك و على آله الطيبين الطاهرين أجمعين، و تمم لنا نعماءك، و هنئنا عطاءك، و اجعلنا لك شاكرين، و لآلائك ذاكرين، آمين رب العالمين [١٠٩٧].

الرضا بالقضاء

٤٨٧. الأمالى باسناده عن الحسين بن على عليه السلام: سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: ... و ارض بقسم الله تكن أغنى الناس [١٠٩٨]. ٤٨٨. الدعوات عن الامام الباقر عن على بن الحسين عليهما السلام: مرضت مرضا شديدا، فقال لى أبى عليه السلام: ما تشتهى؟ فقلت: أشتهى أن أكون ممن لا أقترح على الله ربه سوى ما يدره لى. فقال لى: أحسنت، ضاهيت ابراهيم الخليل عليه السلام حيث قال له جبرئيل عليه السلام: هل من حاجة؟ فقال: لا أقترح على ربه، بل حسبى الله و نعم الوكيل [١٠٩٩].

القناعة

٤٨٩. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه السلام: القنوع راحة الأبدان [١١٠٠]. [صفحة ٣٢٩]

العزة

٤٩٠. المناقب عن الامام الحسين عليه السلام: موت في عز، خير من حياة في ذل. و أنشأ عليه السلام في يوم قتله: الموت خير من ركوب العار و العار أولى من دخول النار و الله ما هذا و هذا جارى [١١٠١] ٤٩١. كفاية الاثر عن يحيى بن يعمن: كنت عند الحسين عليه السلام، اذ دخل عليه رجل من العرب مثلثا أسمر شديد السمرة، فسلم ورد الحسين عليه السلام، فقال: يا بن رسول الله مسألة! قال: هات... قال: ما عز المرء؟ قال: استغناؤه عن الناس [١١٠٢]. ٤٩٢. الاقبال عن الامام الحسين عليه السلام - في دعاء عرفه -: يا من خص نفسه بالسمو و الرفعة، و أوليائه بعزه (يتعززون)، يا من جعلت له الملوكة نير [١١٠٣] المذلة على أعناقهم فهم من سطواته خائفون... الهى كيف أستعز و فى الذلة أركرتنى، أم كيف لا أستعز و اليك نسبتى؟! [١١٠٤]. [صفحة ٣٣٠] ٤٩٣. الملهوف عن الامام الحسين عليه السلام: ألا و ان الدعى ابن الدعى [١١٠٥] قد ركز بين اثنتين: بين السلة [١١٠٦] و الذلة، و هيهات منا الذلة، يأبى الله لنا ذلك و رسوله و المؤمنون، و حجور طابت، و حجور طهرت، و انوف حمية، [١١٠٧]، و نفوس أبية، من أن تؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام. ألا و انى زاحف بهذه الاسرة مع قلة العدد و خذلان الناصر [١١٠٨]. ٤٩٤. مقتل الحسين عليه السلام عن عبدالله بن الحسن - فى أحداث عاشوراء -: خرج الحسين عليه السلام من أصحابه حتى أتى الناس فأستنصتهم فأبوا أن ينصتوا، فقال لهم:.... ألا ان الدعى ابن الدعى قد ركز بين اثنتين: بين القتل و الذلة، و هيهات منا أخذ الدنية، أبى الله ذلك و رسوله، و جدود طابت، و حجور طهرت، و انوف حمية، و نفوس أبية لا تؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام، ألا انى قد أعذرت و أندرت، ألا انى زاحف بهذه الاسرة على قلة العتاد و خذلة الأصحاب، ثم أنشد: فان نهزم فهزامون قدما و ان نهزم فغير مهزминаو ما ان طبنا جبن و لكن منا يانا و دولة آخرينا أما انه لا تلبثون بعدها الا كرىثما [١١٠٩] يركب الفرس، حتى تدور بكم دور الرحى، [صفحة ٣٣١] عهد عهده الى أبى عن جدى (فأجمعوا أمركم و شركاءكم) [١١١٠]، (فكيدونى جميعا ثم لا تنتظرون - انى توكلت على الله ربي و ربكم ما من دابة الا هو ءاخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم) [١١١١] [١١١٢]. ٤٩٥. الارشاد عن الامام الحسين عليه السلام - مخاطبا جيش ابن زياد يوم عاشوراء -: لا والله، لا اعطيكم بيدي اعطاء الذليل، و لا أفر فرار العبيد [١١١٣].

الكف عن عيوب الناس

٤٩٦. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه السلام: من لم يكن لأحد عائبا، لم يعدم مع كل عائب عاذرا [١١١٤].

غنى النفس

٤٩٧. معانى الاخبار عن شريح بن هانىء عن الحسين عليه السلام - لما سأله أمير المؤمنين عليه السلام: ما الغنى؟ -: قلة أمانيك، و الرضا بما يكفيك [١١١٥]. [صفحة ٣٣٢] ٤٩٨. الاقبال عن الامام الحسين عليه السلام - فى دعاء عرفه -: اللهم اجعل غناى فى نفسى، و اليقين فى قلبى، و الاخلاص فى عملى، و النور فى بصرى، و البصيرة فى دينى، و متعنى بجوارحى، و اجعل سمعى و بصرى الوارثين منى، و انصرنى على من ظلمنى، و أرنى فيه مآربى [١١١٦] و تأرى، و أقر بذلك عينى [١١١٧]. ٤٩٩. الفردوس عن الحسين بن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله: قلة طلب الحوائج من الناس فى الدنيا هو الغنى الحاضر، و كثرة طلب الحوائج الى الناس مذلة الحياة، و استخفاف الوقار، و هو الفقر الحاضر [١١١٨].

علو الهمة

٥٠٠. المعجم الكبير عن فاطمة بنت الحسين عن حسين بن علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان الله يحب معالي الامور و أشرفها، و يكره سفاسفها [١١١٩].

خشية الله

٥٠١. المناقب: قيل له [للحسين عليه السلام]: ما أعظم خوفك من ربك! فقال: لا يأمن يوم القيامة الا من خاف الله في الدنيا [١١٢٠]. [صفحة ٣٣٣] ٥٠٢. جامع الاخبار عن الامام الحسين عليه السلام: البكاء من خشية الله نجاه من النار [١١٢١]. ٥٠٣. جامع الاخبار عن الامام الحسين عليه السلام: بكاء العيون و خشية القلوب، من رحمة الله [١١٢٢]. ٥٠٤. ارشاد القلوب عن الامام الحسين عليه السلام: ما دخلت على أبي قط الا وجدته باكيا [١١٢٣]. و قال: ان النبي صلى الله عليه وآله بكى حين وصل في قراءته: (فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد و جئنا بك على هؤلاء شهيدا) [١١٢٤].

تقوى الله

٥٠٥. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه السلام: الشرف التقوى [١١٢٥]. ٥٠٦. تاريخ دمشق عن رجل من همدان عن الحسين بن علي عليه السلام - يوم عاشوراء -: عباد الله! اتقوا الله، و كونوا من الدنيا على حذر... فتزودوا فان خير الزاد التقوى، و اتقوا الله لعلكم تفلحون [١١٢٦]. ٥٠٧. الأمالي باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لي: اعمل بفرائض الله تكن أتقى الناس [١١٢٧]. [صفحة ٣٣٤]

التوكل على الله

٥٠٨. مستدرک الوسائل عن الحسين بن علي عليه السلام: ان العز و الغنى خرجا يجولان فلقيا التوكل فاستوطنا [١١٢٨]. ٥٠٩. الفتوح: أقبل الحسين عليه السلام على عبدالله بن عباس فقال: يا بن عباس! انك ابن عم والدي، و لم تزل تأمر بالخير منذ عرفتك، و كنت مع والدي تشير عليه بما فيه الرشاد، و قد كان يستنصحك و يستشيرك فتشير عليه بالصواب، فامض الى المدينة في حفظ الله و كلاته [١١٢٩]، و لا يخفى على شيء من أخبارك، فاني مستوطن هذا الحرم، و مقيم فيه أبدا ما رأيت أهله يحبوني و ينصروني، فاذا هم خذلوني استبدلت بهم غيرهم، و استعصمت بالكلمة التي قالها ابراهيم الخليل عليه السلام يوم القي في النار: «حسبي الله و نعم الوكيل»، فكانت النار عليه بردا و سلاما [١١٣٠].

أورع الناس

٥١٠. الأمالي باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لي: اعمل بفرائض الله تكن أتقى الناس، و ارض بقسم الله تكن أغنى الناس، و كف عن محارم الله تكن أورع الناس.... [١١٣١]. [صفحة ٣٣٥]

مكارم أخلاق النبي**إشارة**

٥١١. تاريخ دمشق عن موسى بن عمير عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جده عليهم السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله

أحسن من خلق الله خلقا [١١٣٢]. ٥١٢. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام: قال الحسين عليه السلام: سألت أبي عليه السلام عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: كان دخوله لنفسه مأذونا له في ذلك، فإذا أوى الى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء: جزء لله تعالى، و جزء لأهله، و جزء لنفسه، ثم جزأ جزأه [١١٣٣] بينه وبين الناس، فيرد ذلك بالخاصة على العامة و لا يدخر عنهم منه شيئا. و كان من سرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه، و قسمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، و منهم ذو الحاجتين، و منهم ذو الحوائج، فيتشاكل و يشغلهم فيما أصلحهم و أصلح الامة من مسألته عنهم، و اخبارهم بالذي ينبغي، و يقول: «ليبلغ الشاهد منكم الغائب، و أبلغوني حاجة من لا يقدر على ابلاغ حاجته، فانه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يقدر على ابلاغها ثبت الله قدميه يوم [صفحة ٣٣٦] القيامة»، لا يذكر عنده الا ذلك، و لا يقبل من أحد غيره، يدخلون روادا [١١٣٤]، و لا يفترقون الا- عن ذواق [١١٣٥]، و يخرجون أدلة فقهاء. فسألته عن مخرج رسول الله صلى الله عليه وآله، كيف كان يصنع فيه؟ فقال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يخزن لسانه الا عما يعنيه، و يؤلفهم و لا ينفهم، و يكرم كريم كل قوم و يوليهم عليهم، و يحذر الناس و يحترس منهم، من غير أن يطوى عن أحد بشره و لا خلقه، و يتفقد أصحابه، و يسأل الناس عما في الناس، و يحسن الحسن و يقويه، و يقبح القبيح و يوهنه، معتدل الامر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يميلوا، و لا يقصر عن الحق و لا يجوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعمهم [١١٣٦] نصيحة للمسلمين، و أعظمهم عنده منزلة أحسنهم مؤاساة و مؤازرة. قال: فسألته عن مجلسه. فقال: كان صلى الله عليه وآله لا يجلس و لا يقوم الا على ذكر، و لا يوطن الا ماكن [١١٣٧] و ينهى عن ايطانها، و اذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، و يأمر بذلك، و يعطى كل جلسائه نصيبه حتى لا يحسب أحد من جلسائه أن أحدا أكرم عليه منه، من جالسه صابره حتى يكون هو المنصرف عنه، من سأله حاجة لم يرجع الا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه خلقه، و صار لهم أبا رحيماء، و صاروا عنده [صفحة ٣٣٧] في الحق سواء. مجلسه مجلس حلم و حياء و صدق و أمانة، لا ترفع فيه الأصوات، و لا تؤنب [١١٣٨] فيه الحرم، و لا تنشئ [١١٣٩] فلتاته، متعادلين، متواصلين فيه بالتقوى متواضعين، يوقرون الكبير و يرحمون الصغير، و يؤثرون ذا الحاجة، و يحفظون الغريب. فقلت: كيف كان سيرته في جلسائه؟ فقال: كان دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ [١١٤٠] و لا- غليظ، و لا- ضخاب و لا- فحاش و لا عياب، و لا مزاح و لا مداح، يتغافل عما لا يشتهي، فلا يؤيس منه و لا يخيب فيه مؤمليه، قد ترك نفسه من ثلاث: المرء [١١٤١] و الاكثار، و ما لا يعنيه، و ترك الناس من ثلاث: كان لا يذم أحدا، و لا يعيره، و لا- يطلب عثراته و لا- عورته، و لا- يتكلم الا فيما رجا ثوابه، اذا تكلم أطرق جلساؤه كانما على رؤوسهم الطير [١١٤٢]، و اذا سكت تكلموا، و لا يتنازعون عنده الحديث، و اذا تكلم عنده أحد أنصتوا له حتى يفرغ من حديثه، يضحك مما يضحكون منه، و يتعجب مما يتعجبون منه، و يصبر للغريب على الجفوة في المسألة و المنطق، حتى ان كان أصحابه ليستجلبونهم، و يقول: اذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فاردوه [١١٤٣] و لا- يقبل الثناء الا- من مكافى، و لا يقطع على أحد كلامه حتى يجوزه فيقطعه بنهى أو قيام. [صفحة ٣٣٨] قال: فسألته عن سكوت رسول الله صلى الله عليه وآله. فقال عليه السلام: كان سكوته على أربع: الحلم، و الحذر، و التقدير، و التفكير: فأما التقدير ففي تسوية النظر و الاستماع بين الناس، و أما تفكره ففيما يبقى و يفنى، و جمع له الحلم في الصبر؛ فكان لا يغضبه شيء و لا يستفزه، و جمع له الحذر في أربع: أخذ الحسن ليقته به، و تركه القبيح لينتهي عنه، و اجتهاده الرأي في اصلاح امته، و القيام فيما جمع لهم من خير الدنيا و الآخرة، صلوات الله عليه و آله الطاهرين [١١٤٤]. ٥١٣. المستدرك على الصحيحين باسناده عن الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام: ان يهوديا كان يقال له: جريجرة، كان له على رسول الله صلى الله عليه وآله و آله دنانير، فتقاضى النبي صلى الله عليه وآله فقال له: يا يهودى، ما عندي ما اعطيك. قال: فاني لا افارقك يا محمد حتى تعطيني. فقال صلى الله عليه وآله: اذا أجلس معك فجلس معه، فصلى رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك الموضع الظهر و العصر و المغرب و العشاء الآخرة و الغداة، و كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يتهددون و يتوعدونه، ففطن رسول الله صلى الله عليه وآله و آله فقال: ما الذي تصنعون به؟ فقالوا: يا رسول الله، يهودى يجبسك؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: منعنى ربي أن أظلم

معاهدا ولا غيره. [صفحة ٣٣٩] فلما ترحل النهار، قال اليهودي: أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، وقال: شطر [١١٤٥] مالى فى سبيل الله، أما والله ما فعلت الذى فعلت بك الا لانظر الى نعتك فى التوراة: محمد بن عبدالله، مولده بمكة، و مهاجره بطيبة [١١٤٦]، و ملكه بالشام، ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب فى الأسواق، ولا متزى بالفحش ولا قول الخنا [١١٤٧]، أشهد ان لا اله الا الله و انك رسول الله، هذا مالى فاحكم فيه بما أراك الله. و كان اليهودى كثير المال [١١٤٨]. [صفحة ٣٤٠]

مكارم أخلاق الحسين

الاكل مع المساكين

٥١٤. تفسير العياشى عن مسعدة بن صدقة: مر الحسين بن على عليه السلام بمساكين قد بسطوا كساء لهم، فألقوا عليه كسرا فقالوا: هلم يابن رسول الله! فتى وركه فأكل معهم، ثم تلا: «ان الله لا يحب المستكبرين» [١١٤٩]، ثم قال: قد أحببتكم فأجيئوني. قالوا: نعم يابن رسول الله و نعمى عين [١١٥٠] فقاموا معه حتى أتوا منزله. فقال [عليه السلام] للرباب: أخرجى ما كنت تدخرين [١١٥١]. ٥١٥. المناقب: مر [الحسين عليه السلام] بمساكين و هم يأكلون كسرا لهم على كساء، فسلم عليهم فدعوه الى طعامهم، فجلس معهم، و قال: لو لا أنه صدقة لأكلت معكم. [صفحة ٣٤١] ثم قال: قوموا الى منزلى. فأطعمهم و كساهم و أمر لهم بدرهم [١١٥٢].

عتق جارية بقرائها القرآن

٥١٦. تاريخ دمشق عن الأصمعى: عرضت على معاوية جارية فأعجبته، فسأل عن ثمنها، فذا ثمنها مئة ألف درهم، فابتاعها، و نظر الى عمرو بن العاص، فقال: لمن تصلح هذه الجارية؟ فقال: لأمير المؤمنين. قال: ثم نظر الى غيره، فقال له كذلك. فقال: لا. فقيل: لمن؟ قال: للحسين بن على بن أبى طالب، فانه أحق بها لما له من الشرف، و لما كان بيننا و بين أبيه. فأهداها له، فأمر من يقوم عليها. فلما مضت أربعون يوما، حملها، و حمل معها أموالا عظيمة و كسوة و غير ذلك، و كتب: ان أمير المؤمنين اشترى جارية فأعجبته، فأترك بها. فلما قدمت على الحسين بن على عليه السلام ادخلت عليه، فاعجب بجمالها، فقال لها: ما اسمك؟ فقالت: هوى. قال: أنت هوى كما سميت. هل تحسنين شيئا؟ قالت: نعم، أقرأ القرآن، و انشد الأشعار. قال: اقترئى. فقرأت: (و عنده و مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو) [١١٥٣]. [صفحة ٣٤٢] قال: أنشدنى. قالت: ولى الامان؟ قال: نعم. فأنشأت تقول: أنت نعم المتاع لو كنت تبقى غير أن لا بقاء للانسان فبكى الحسين عليه السلام، ثم قال: أنت حرة، و ما بعث به معاوية معك فهو لك. ثم قال لها: هل قلت فى معاوية شيئا؟ فقالت: رأيت الفتى يمضى و يجمع جهده رجاء الغنى و الوارثون قعودو ما للفتى الا- نصيب من التقى اذا فارق الدنيا عليه يعود فأمر لها بألف دينار و أخرجها. ثم قال: رأيت أبى كثيرا ما ينشد: و من يطلب الدنيا لحال تسره فسوف لعمري عن قليل يلومها اذا أدبرت كان على المرء فتنه و ان أقبلت كانت قليل دوامها ثم بكى و قام الى صلاته [١١٥٤].

عتق جارية بطاقة ريحان

٥١٧. نثر الدر عن أنس: كنت عند الحسين عليه السلام، فدخلت عليه جارية بيدها طاقة ريحان فحيتها بها، فقال لها: أنت حرة لوجه الله تعالى. فقلت: تحييك بطاقة ريحان لا خطر لها فتعتقها؟! قال: كذا أدبنا الله جل جلاله، قال: (و اذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو [صفحة ٣٤٣] ردوها) [١١٥٥]، فكان أحسن منها عتقها [١١٥٦].

عتق الراعى و اهداء الغنم

٥١٨. المحلى عن عبدالله بن شداد: مر الحسين بن على عليه السلام براع، فأهدى الراعى اليه شاء، فقال له الحسين عليه السلام: حر انت أم مملوك؟ فقال: مملوك، فردها الحسين عليه، فقال له المملوك: انها لى، فقبلها منه، ثم اشتراه و اشترى الغنم، فأعتقه و جعل الغنم له [١١٥٧].

عتق الغلام و اهداء البستان

٥١٩. مقتل الحسين عن الحسن البصرى: كان الحسين بن على عليه السلام سيدا زاهدا ورعا صالحا ناصحا حسن الخلق، فذهب ذات يوم مع أصحابه الى بستانه، و كان فى ذلك البستان غلام له اسمه صافى، فلما قرب من البستان رأى الغلام قاعدا يأكل خبزا، فنظر الحسين عليه السلام اليه، و جلس عند نخلة مستترا لا يراه، فكان يرفع الرغيف فىرمى بنصفه الى الكلب و يأكل نصفه الآخر، فتعجب الحسين عليه السلام من فعل الغلام، فلما فرغ من أكله قال: الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لى، و اغفر لسيدى و بارك له كما باركت على أبويه، برحمتك يا أرحم الراحمين. فقام الحسين عليه السلام و قال: يا صافى! [صفحة ٣٤٤] فقام الغلام فرعا، و قال: يا سيدى و سيد المؤمنين، انى ما رأيتك فاعف عنى. فقال الحسين عليه السلام: اجعلنى فى حل يا صافى لأنى دخلت بستانك بغير اذنك! فقال صافى: بفضلك يا سيدى و كرمك و سوددك تقول هذا. فقال الحسين عليه السلام: رأيتك ترمى بنصف الرغيف للكلب و تأكل النصف الآخر، فما معنى ذلك؟ فقال الغلام: ان هذا الكلب ينظر الى حين آكل، فأستحى منه يا سيدى لنظره الى، و هذا كلبك يحرس بستانك من الأعداء، فأنا عبدك و هذا كلبك، فأكلنا رزقك معا. فبكى الحسين عليه السلام و قال: أنت عتيق لله، و قد وهبت لك ألفى دينار بطيبة من قلبى. فقال الغلام: ان أعتقتنى فأنا اريد القيام ببستانك. فقال الحسين عليه السلام: ان الرجل اذا تكلم بكلام فينبغى أن يصدقه بالفعل، فأنا قد قلت: دخلت بستانك بغير اذنك، فصدقت قولى، و وهبت البستان و ما فيه لك، غير أن أصحابى هؤلاء جاؤوا لأكل الثمار و الرطب، فاجعلهم أضيافا لك و أكرمهم من أجلي، أكرمك الله يوم القيامة، و بارك لك فى حسن خلقك و أدبك. فقال الغلام: ان وهبت لى بستانك فأنا قد سبلته [١١٥٨] لأصحابك و شيعتك [١١٥٩]. [صفحة ٣٤٥]

التصدق بأرض قبل قبضها

٥٢٠. دعائم الاسلام: عن الحسين بن على عليه السلام أنه ورث أرضا و أشياء، فتصدق بها قبل أن يقبضها [١١٦٠].

قضاء دين اسامة قبل موته

٥٢١. المناقب عن عمرو بن دينار: دخل الحسين عليه السلام على اسامة بن زيد و هو مريض و هو يقول: واغماه. فقال له الحسين عليه السلام: و ما غمك يا أخى؟ قال: دينى، و هو ستون ألف درهم! فقال الحسين عليه السلام: هو على. قال: انى أخشى أن أموت. فقال الحسين عليه السلام: لن تموت حتى أقضيها عنك. قال: فقضاها قبل موته [١١٦١].

الشجاعة و الكرامة

٥٢٢. تاريخ دمشق عن عوانة: تنازع الحسين بن على عليه السلام و الوليد بن عتبة بن أبى سفيان فى [صفحة ٣٤٦] أرض، و الوليد يومئذ أمير على المدينة، فبينا حسين ينازعه اذ تناول عمامة الوليد عن رأسه فجذبها، فقال مروان بن الحكم و كان حاضرا: انا لله، ما رأيت كاليوم جرأه رجل على أميره! قال الوليد: ليس ذاك بك، و لكنك حسدتنى على حلمى عنه. فقال حسين عليه السلام: الأرض لك، اشهدوا أنها له [١١٦٢].

مكافاة الاخوان على الاحسان

٥٢٣. مقتل الحسين: قيل: خرج الحسن عليه السلام الى سفر فأضل طريقه ليلا، فمر براعى غنم فنزل عنده، فألطفه و بات عنده، فلما أصبح دله على الطريق. فقال له الحسن عليه السلام: انى ماض الى ضيعتى [١١٦٣] ثم أعود الى المدينة، و وقت له وقتا و قال له: تأتيني به. فلما جاء الوقت شغل الحسن عليه السلام بشىء من اموره عن قدوم المدينة. فجاء الراعى - و كان عبدا لرجل من أهل المدينة - فصار الى الحسين عليه السلام و هو يظنه الحسن عليه السلام، فقال: انا العبد الذى بت عندى ليلة كذا، و وعدتني أن أصير اليك فى هذا الوقت، و أراه علامات عرف الحسين عليه السلام أنه الحسن عليه السلام. فقال الحسين عليه السلام له: لمن أنت يا غلام؟ فقال: لفلان. [صفحة ٣٤٧] فقال عليه السلام: كم غنمك؟ قال: ثلاثمئة. فأرسل الى الرجل فرغبه حتى باعه الغنم و العبد فأعتقه، و وهب له الغنم مكافاة لما صنع مع أخيه. و قال عليه السلام: ان الذى بات عندك أخى، و قد كافأتك بفعلك معه [١١٦٤].

مواجهة من سبه بالرأفة

٥٢٤. تاريخ دمشق عن عصام بن المصطلق: دخلت الكوفة، فأتيت المسجد فرأيت الحسين بن على عليه السلام جالسا فيه، فأعجبني سمته [١١٦٥] و رواه [١١٦٦]، فقلت: انت ابن ابي طالب؟ قال: أجل. فأثار منى الحسد ما كنت اجنه [١١٦٧] له و لأبيه، فقلت: فيك و بأبيك - و بالغت فى سبهما، و لم أكن - فنظر الى نظر عاطف رؤوف و قال: أمن أهل الشام أنت؟ فقلت: أجل شنشنة [١١٦٨] أعرفها من أخزم! فتبين فى الندم على ما فرط منى اليه، فقال: «لا- تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم» [١١٦٩]. [صفحة ٣٤٨] انبسط الينا فى حواريجك لدينا تجدنا عند حسن ظنك بنا. فلم أبرح و على وجه الارض أحب الى منه و من أبيه، و قلت: (الله أعلم حيث يجعل رسالته) [١١٧٠] [١١٧١].

المعروف بقدر المعرفة

٥٢٥. مقتل الحسين: ان أعرابيا جاء الى الحسين بن على عليه السلام فقال له: يابن رسول الله، انى قد ضمنت دية كاملة و عجزت عن أدائها، فقلت فى نفسى: أسأل أكرم الناس، و ما رأيت أكرم من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه و آله. فقال الحسين عليه السلام: يا أخوا العرب، أسألك عن ثلاث مسائل: فان أجبت عن واحدة أعطيتك ثلث المال، و ان أجبت عن اثنتين أعطيتك ثلثى المال، و ان أجبت عن كل أعطيتك المال كله. قال الاعرابى: يابن رسول الله، أمثلك يسأل من مثلى و أنت من أهل العلم و الشرف؟ فقال الحسين عليه السلام: بلى، سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: المعروف بقدر المعرفة. فقال الاعرابى: سل عما بدا لك، فان أجبت و الا تعلمت الجواب منك، و لا قوة الا بالله. [صفحة ٣٤٩] فقال الحسين عليه السلام: أى الأعمال أفضل؟ فقال: الايمان بالله. قال عليه السلام: فما النجاة من الهلكة؟ قال: الثقة بالله. قال عليه السلام: فما يزين الرجل؟ قال: علم معه حلم. قال عليه السلام: فان أخطأه ذلك؟ قال: فمال معه مروءة. قال عليه السلام: فان أخطأه ذلك؟ قال: فمعه صبر. قال عليه السلام: فان أخطأه ذلك؟ قال: فصاعقه تنزل من السماء فتحرقه! فضحك الحسين عليه السلام و رمى بصره اليه فيها ألف دينار، و أعطاه خاتمه و فيه فص قيمته مئتا درهم، و قال له: يا أعرابى، أعط الذهب لغرمائك، و اصرف الخاتم فى نفقتك. فأخذ الاعرابى ذلك منه و مضى و هو يقول: (الله أعلم حيث يجعل رسالته) [١١٧٢] [١١٧٣]. ٥٢٦. مكارم الاخلاق عن محمد بن على عن شيخ من قريش: بينا أبان بن عثمان و عبدالله بن الزبير [صفحة ٣٥٠] جالسان، اذ وقف عليها أعرابى فسألها فلم يعطياه شيئا، و قالان: اذهب الى ذينك الفتيين و أشارا الى الحسن و الحسين عليهما السلام و هما جالسان. فجاء الاعرابى حتى وقف عليهما فسألها، فقالان: ان كنت تسأل فى دم موجه، أو فقر مدقع [١١٧٤]، أو أمر مظع؛ فقد وجب حقك. فقال: أسأل و أخذنى الثلاث. فأعطاه كل واحد منهما خمسمئة خمسمئة. فانصرف الاعرابى، فمر على ابن

الزبير و أبان و هما جالسان، فقالا: ما أعطاك الفتيان؟ فأنشأ الاعرابي يقول: أعطيانى و أقنيانى [١١٧٥] جميعا اذ تواكلتما فلم تعطيانى جعل الله من وجوهكما نعلين سبتا [١١٧٦] يطاهما الفتيان حسن و الحسين خير بنى حواء صيغا من الأغر [١١٧٧] الهجان [١١٧٨]. فدعا سنة المكارم و المجد فما منكما لها من مدان [١١٧٩]. ٥٢٧. الكافى عن عبدالرحمن العزرمى عن أبى عبد الله عليه السلام: جاء رجل الى الحسن و الحسين عليهما السلام و هما جالسان على الصفا، فسألهما فقالا: ان الصدقة لا تحل الا فى دين موجه، أو [صفحة ٣٥١] غرم [١١٨٠] مفضع، أو فقر مدقع، فبيك شىء من هذا؟ قال: نعم. فأعطياه. و قد كان الرجل سأل عبد الله بن عمر، و عبدالرحمن بن أبى بكر، فأعطياه و لم يسألاه عن شىء. فرجع اليهما فقال لهما: ما لكما لم تسألانى عما سألتنى عنه الحسن و الحسين عليهما السلام؟ و أخبرهما بما قال، فقالا: انهما غذايا بالعلم غداء [١١٨١]. ٥٢٨. الخصال عن يونس بن عبدالرحمن عن حدثه من أصحابنا عن أبى عبد الله عليه السلام: ان رجلا مر بعثمان بن عفان و هو قاعد على باب المسجد، فسأله، فأمر له بخمسة دراهم. فقال له الرجل: أرشدنى، فقال له عثمان: دونك الفتية التى ترى، و أوما بيده الى ناحية من المسجد فيها الحسن و الحسين عليهما السلام و عبد الله بن جعفر. فمضى الرجل نحوهم حتى سلم عليهم و سألهم. فقال له الحسن و الحسين عليهما السلام: يا هذا، ان المسألة لا تحل الا فى احدى ثلاث: دم مفجع، أو دين مقرح، أو فقر مدقع، ففى أيها تسأل؟ فقال: فى واحدة من هذه الثلاث. فأمر له الحسن عليه السلام بخمسين دينارا، و أمر له الحسين عليه السلام بتسعة و أربعين دينارا، و أمر له عبد الله بن جعفر بثمانية و أربعين دينارا. فانصرف الرجل فمر بعثمان، فقال له: ما صنعت؟ فقال: مررت بك فسألتك فأمرت لى بما أمرت و لم تسألنى فيما أسأل، و ان صاحب الوفرة [١١٨٢] لما سأله قال لى: يا هذا فيما تسأل؟ فان المسألة لا تحل الا فى [صفحة ٣٥٢] احدى ثلاث، فأخبرته بالوجه الذى أسأله من الثلاثة، فأعطانى خمسين دينارا، و أعطانى الثانى تسعة و أربعين دينارا، و أعطانى الثالث ثمانية و أربعين دينارا. فقال عثمان: و من لك بمثل هؤلاء الفتية؟! اولئك فطموا العلم فطما [١١٨٣]، و حازوا الخير و الحكمة [١١٨٤]. ٥٢٩. المعجم الاوسط عن مجاهد: جاء رجل الى الحسن و الحسين عليهما السلام فسألهما، فقالا: ان المسألة لا تصلح الا لثلاثة: لحاجة مجحفه، أو حمالة [١١٨٥] مثقلة، أو دين فادح؛ و أعطياه. ثم أتى ابن عمر فأعطاه و لم يسأله، فقال له الرجل: أتيت ابنى عمك فسألانى و أنت لم تسألنى؟ فقال ابن عمر: ابنا رسول الله صلى الله عليه و آله، انما كانا يجران [١١٨٦] العلم غرا [١١٨٧].

بذل الجهد لهداية العدو

٥٣٠. الفتوح - فى ذكر ما جرى بين الحسين عليه السلام قبل شهادته و بين عمر بن سعد -: فقال له [صفحة ٣٥٣] الحسين عليه السلام: ويحك يا بن سعد، أما تتقى الله الذى اليه معادك أن تقاتلنى، و أنا ابن من علمت يا هذا من رسول الله صلى الله عليه و آله؟! فاترك هؤلاء و كن معى؛ فانى اقربك الى الله عزوجل. فقال له عمر بن سعد: أباعد الله، أخاف أن تهدم دارى. فقال له الحسين عليه السلام: أنا أبنيتها لك. فقال: أخاف أن تؤخذ ضيعتى [١١٨٨]. فقال الحسين عليه السلام: أنا اخلف عليك خيرا منها من مالى بالحجاز. قال: فلم يجب عمر الى شىء من ذلك [١١٨٩]. [صفحة ٣٥٤]

محاسن الاعمال

قضاء الحوائج

٥٣١. نثر الدر عن الامام الحسين عليه السلام - فى خطبه له -: اعلموا أن حوائج الناس اليكم من نعم الله عليكم، فلا تملوا النعم فتحور [١١٩٠] [١١٩١]. ٥٣٢. الدر المنثور عن أبى جعفر محمد بن على عن أبيه عن جده عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ما من عبد يدع المشى فى حاجة أخيه المسلم قضيت أو لم تقض، الا ابتلى بعونه من يأثم عليه و لا يؤجر فيه [١١٩٢]. ٥٣٣. قضاء

حقوق المؤمنين عن ابن مهران: كنت جالسا عند مولاي الحسين بن علي عليه السلام، فأتاه رجل فقال: يا بن رسول الله، ان فلانا له على مال و يريد ان يحبسني. [صفحة ٣٥٥] فقال عليه السلام: و الله ما عندي مال أقضى عنك. قال: فكلمه. قال عليه السلام: فليس لي به انس، و لكني سمعت أبي أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «من سعى في حاجة أخيه المؤمن فكأنما عبد الله تسعة آلاف سنة، صائما نهاره و قائما ليله» [١١٩٣].

ادخال السرور على الاخوان

٥٣٤. كنز العمال عن الحسين بن علي عن رسول الله صلى الله عليه و آله: ان من موجبات المغفرة ادخالك السرور على أخيك المسلم [١١٩٤]. ٥٣٥. الأربعون حديثا عن محمد بن أبيه عن أبيه الحسين بن أبيه علي عليهم السلام: كان النبي صلى الله عليه و آله ليسر الرجل من أصحابه اذا رآه مغموما بالمداعبة، و كان صلى الله عليه و آله يقول: ان الله يبغض المعبس في وجه اخوانه [١١٩٥].

صلة الرحم

٥٣٦. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: من سره من ينسأ [١١٩٦] في أجله و يزداد في [صفحة ٣٥٦] رزقه، فيلصل رحمه [١١٩٧]. ٥٣٧. كشف الغممة باسناده عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عليهما السلام: ان النبي صلى الله عليه و آله قال: ان الرجل ليصل رحمه و قد بقي من عمره ثلاث سنين، فيمدها الله الى ثلاث و ثلاثين سنة. و ان الرجل ليقطع رحمه و قد بقي من عمره ثلاث و ثلاثون سنة، فيبترها الله تعالى الى ثلاث سنين [١١٩٨].

رعاية حق الزوجة

٥٣٨. الكافي عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام: دخل قوم على الحسين بن علي عليه السلام فقالوا: يا بن رسول الله، نرى في منزلك أشياء نكرهاها! و اذا في منزله بسط و نمارق [١١٩٩]. فقال عليه السلام: انا نتزوج النساء فنعطيهن مهورهن فيشترين ما شئن، ليس لنا منه شيء [١٢٠٠]. ٥٣٩. دعائم الاسلام: عن بعض أصحاب أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنه قال: دخلت - يعني علي أبي جعفر عليه السلام - في منزله، فوجدته في بيت منجد [١٢٠١] قد نضد بوسائد و أنماط [١٢٠٢]. [صفحة ٣٥٧] و مرافق و أفرشة. ثم دخلت عليه بعد ذلك فوجدته في بيت مفروش بحصير، فقلت: ما هذا البيت جعلت فداك؟ قال: هذا بيتي، و الذي رأيت قبله بيت المرأة، و ساحدثك بحديث، حدثني أبي عليه السلام، قال: دخل قوم على الحسين بن علي عليه السلام فرأوا في منزله بساطا و نمارق و غير ذلك من الفروش، فقالوا: يا بن رسول الله، نرى في منزلك أشياء لم تكن في منزل رسول الله صلى الله عليه و آله؟ قال: انا نتزوج النساء فنعطيهن مهورهن فيشترين بها ما شئن، ليس لنا فيه شيء [١٢٠٣].

حسن الجوار

٥٤٠. الأمالى باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه و آله يقول لي: ... و أحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمنا [١٢٠٤]. ٥٤١. تاريخ يعقوبى عن الامام الحسين عليه السلام: الجوار قرابة [١٢٠٥]. ٥٤٢. علل الشرائع باسناده عن الحسين بن علي عن أخيه الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام: رأيت امي فاطمة عليها السلام قامت في محرابها ليلة جمعتها، فلم تزل راکعة ساجدة حتى اتضح [صفحة ٣٥٨] عمود الصبح، و سمعتها تدعو للمؤمنين و المؤمنات و تسميهم و تكثر الدعاء لهم، و لا تدعو لنفسها بشيء. فقلت لها: يا اماه، لم لا تدعين [١٢٠٦] لنفسك كما تدعين لغيرك؟ فقالت: يا بنى: الجار ثم الدار [١٢٠٧].

توقير الكبير

٥٤٣. الجعفریات باسناده عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قر ذا شبيهة لشبيته، آمنه الله عزوجل من فزع يوم القيامة [١٢٠٨].

فعل المعروف

٥٤٤. ارشاد القلوب عن الامام الحسين عليه السلام: اذا كان يوم القيامة نادى مناد: «أيها الناس، من كان له على الله أجر فليقم»، فلا يقوم الا- أهل المعروف [١٢٠٩]. ٥٤٥. نثر الدر عن الامام الحسين عليه السلام: اعلّموا أن المعروف يكسب حمداً و يكسب أجراً، فلو رأيتم المعروف رجلاً- رأيتموه حسناً جميلاً، يسر الناظرين و يفوق العالمين، و لو [صفحة ٣٥٩] رأيتم اللؤم رجلاً- رأيتموه سمجاً [١٢١٠] مشوهاً، تنفر منه القلوب و تغض دونه الابصار [١٢١١]. ٥٤٦. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: خطبنا أميرالمومنين عليه السلام فقال: سيأتي على الناس زمان عضوض [١٢١٢]، يعرض المؤمن على ما في يده و لم يؤمر [١٢١٣] بذلك، قال الله تعالى: «و لا- تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير» [١٢١٤]، و سيأتي زمان يقدم فيه الأشرار، و ينسى فيه الاخيار، و يبايع المضطر؛ و قد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن بيع المضطر و عن بيع الغرر [١٢١٥]، فاتقوا الله يا ايها الناس و أصلحوا ذات بينكم و احفظوني في أهلي [١٢١٦].

البكاء على مصائب اهل البيت

٥٤٧. الأمالى عن الربيع بن المنذر عن أبيه عن الحسين بن علي عليه السلام: ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة، أو دمعت عيناه فينا دمعاً، الا بوأه الله بها في الجنة حقبا [١٢١٧] [١٢١٨]. [صفحة ٣٦٠]

البكاء على مصائب الحسين

٥٤٨. كامل الزيارات عن هارون بن خارجه عن أبي عبدالله عليه السلام: قال الحسين عليه السلام: أنا قتيل العبرة، لا يذكرني مؤمن الا بكى [١٢١٩]. ٥٤٩. كامل الزيارات عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليه السلام: قال الحسين بن علي عليه السلام: أنا قتيل العبرة، لا يذكرني مؤمن الا استعبر [١٢٢٠]. ٥٥٠. كامل الزيارات عن أبي يحيى الحذاء عن بعض أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام: نظر أميرالمؤمنين عليه السلام الى الحسين عليه السلام فقال: يا عبرة كل مؤمن، فقال: أنا يا أبتاه؟ قال: نعم يا بني [١٢٢١]. ٥٥١. ثواب الاعمال عن هارون بن خارجه عن أبي عبدالله عليه السلام: قال الحسين بن علي عليه السلام: أنا قتيل العبرة، قتلت مكروبا، و حقيق على الله ألا يأتيني مكروب الا رده و قلبه الى أهله مسرورا [١٢٢٢].

التأسي بالحسين

٥٥٢. كامل الزيارات عن جابر عن أبي عبدالله عليه السلام: قال علي عليه السلام للحسين عليه السلام: يا أبا عبدالله أسوء [صفحة ٣٦١] انت قدما. فقال: جعلت فداك! ما حلى؟ قال: علمت ما جهلوا و سينتفع عالم بما علم، يا بني اسمع و أبصر من قبل أن يأتيك، فو الذي نفسى بيده ليسفكن بنوامية دمك ثم لا يزيلونك عن دينك، و لا ينسونك ذكر ربك. فقال الحسين عليه السلام: و الذي نفسى بيده! حسبي، أقررت بما أنزل الله، و اصدق قول نبي الله، و لا- اكذب قول أبي [١٢٢٣]. ٥٥٣. تاريخ الطبرى عن عقبه بن أبي العيزار عن الحسين عليه السلام: لكم فى اسوة [١٢٢٤].

الاجمال في طلب الرزق

٥٥٤. أعلام الدين عن الامام الحسين عليه السلام - أنه قال لرجل -: يا هذا، لا تجاهد في الرزق جهاد المغالب، ولا تتكل على القدر اتكال مستسلم؛ فان ابتغاء الرزق من السنة، والاجمال في الطلب من العفة، وليست العفة بمانعة رزقا، ولا الحرص بجالب فضلا، وان الرزق مقسوم، والاجل محتوم، واستعمال الحرص طلب المأثم [١٢٢٥] [١٢٢٦]. [صفحة ٣٦٢]

اطعام الطعام

٥٥٥. المعجم الكبير عن حبيب بن أبي ثابت: صنعت امرأة من نساء الحسين عليه السلام طعاما في بعض أرضه فطعم، ثم رفع الطعام فجاء مولى له، فدعا بالطعام، فقال: يا ابا عبدالله، لا اريده. قال: لم؟ قال: أكلنا قبيل عند عبيد الله بن عباس. فقال الحسين عليه السلام: ان اباه كان سيد قريش، ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يا بني عبدالمطلب، أطمعوا الطعام وأطيبوا الكلام [١٢٢٧]. ٥٥٦. الذرية الطاهرة عن عبدالله بن سليمان بن نافع عن الحسين بن علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا بني هاشم، أطيوا الكلام وأطمعوا الطعام. فقال رجل: ما أرى بين يديك شيئا؟ قال: وما يدريك ما طعامي؟ ان طعامي في جذاذي [١٢٢٨] وحصادي [١٢٢٩] ٥٥٧. المحاسن عن بشر بن غالب: خرجنا مع الحسين بن علي عليه السلام الى المدينة و معه شاء قد طبخت أعضاء [١٢٣٠]، فجعل يناول القوم عضوا عضوا [١٢٣١]. [صفحة ٣٦٣]

الاسترجاع عند المصيبة

٥٥٨. سنن ابن ماجه عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها عليه السلام: قال النبي صلى الله عليه وآله: من اصيب بمصيبة فذكر مصيبته، فأحدث استرجاعا؛ وان تقادم عهدا، كتب الله له من الاجر مثله يوم اصيب [١٢٣٢].

تسميت العاطس

٥٥٩. المناقب باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: ان النبي صلى الله عليه وآله كان اذا عطس قال له علي عليه السلام: أعلى الله ذكرك يا رسول الله، و اذا عطس علي عليه السلام قال له النبي صلى الله عليه وآله: أعلى الله عقبك يا علي [١٢٣٣]. [صفحة ٣٦٤]

آداب المجالسة و المعاشرة

حسن المعاشرة

٥٦٠. الامالي باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لي: اعمل بفرائض الله تكن أتقى الناس، و ارض بقسم الله تكن أغنى الناس، و كف عن محارم الله تكن أروع الناس، و أحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمنا، و أحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلما [١٢٣٤].

التحجب الى الناس

٥٦١. الخصال باسناده عن الحسين بن علي بن علي بن أبي طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رأس العقل بعد الايمان بالله عزوجل التحجب الى الناس [١٢٣٥]. [صفحة ٣٦٥] ٥٦٢. تاريخ أصبهان باسناده عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: القريب من قربته المودة و ان بعد نسبه، و البعيد من باعدته المودة و ان قرب نسبه، و لا

شيء أقرب من يد الى جسد، و ان اليد اذا نغلت [١٢٣٦] قطعت، و اذا قطعت حسمت [١٢٣٧] [١٢٣٨]. ٥٦٣. حلية الاولياء باسناده عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رأس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس [١٢٣٩].

صلة الناس

٥٦٤. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه السلام: الصلة نعمة [١٢٤٠]. ٥٦٥. نثر الدر عن الامام الحسين عليه السلام: الصلة رحمة [١٢٤١]. ٥٦٦. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه السلام: ان أوصل الناس من وصل من قطعه [١٢٤٢]. ٥٦٧. نثر الدر عن الامام الحسين عليه السلام - في خطبة له - ان أفضل الناس من وصل من قطعه، [صفحة ٣٦٦] و الاصول على مغارسها ففروعها تسمو، فمن تعجل لأخيه خيرا وجده اذا قدم عليه غدا، و من أراد الله تبارك و تعالى بالصنيعة الى أخيه كافأه بها وقت حاجته، و صرف عنه من بلاء الدنيا ما هو أكثر منه، و من نفس كربة [١٢٤٣] مؤمن فرح الله عنه كرب الدنيا والآخرة، و من أحسن أحسن الله اليه، و الله يحب المحسنين [١٢٤٤].

معرفة الناس

٥٦٨. الطبقات الكبرى عن جعيد همدان: أتيت الحسين بن علي عليه السلام و على صدره سكينه بنت حسين عليه السلام فقال: يا اخت كلب [١٢٤٥]، خذي ابنتك عنى. فسألتنى فقال: أخبرنى عن شباب العرب أو عن العرب. قال: قلت: أصحاب جلاهقات [١٢٤٦] و مجالس. قال: فأخبرنى عن الموالي. قال: قلت: آكل ربا، أو حريص على الدنيا. قال: فقال: انا لله و انا اليه راجعون، و الله انهما للصنفان اللذان كنا نتحدث ان الله تبارك و تعالى ينتصر بهما لدينه. [صفحة ٣٦٧] يا جعيد همدان، الناس أربعة: منهم من له خلق و ليس له خلاق [١٢٤٧]، و منهم من له خلاق و ليس له خلق، و منهم من له خلق و خلاق؛ و ذاك أفضل الناس، و منهم من ليس له خلق و لا خلاق؛ و ذاك شر الناس [١٢٤٨]. ٥٦٩. تحف العقول عن الامام الحسين عليه السلام: الاخوان أربعة: فأخ لك و له، و أخ لك، و أخ عليك، و أخ لا لك و لا له. فسئل عن معنى ذلك، فقال عليه السلام: الأخ الذى هو لك و له: فهو الأخ الذى يطلب باخائه بقاء الاخاء، و لا- يطلب باخائه موت الاخاء، فهذا لك و له؛ لأنه اذا تم الاخاء طابت حياتهما جميعا، و اذا دخل الاخاء فى حال التناقض [١٢٤٩] بطل جميعا. و الاخ الذى هو لك: فهو الأخ الذى قد خرج بنفسه عن حال الطمع الى حال الرغبة، فلم يطمع فى الدنيا اذا رغب فى الاخاء، فهذا موفر عليك بكليته. و الاخ الذى هو عليك: فهو الاخ الذى يتربص بك الدوائر، و يغشى السرائر، و يكذب عليك بين العشائر، و ينظر فى وجهك نظر الحاسد، فعليه لعنة الواحد. و الاخ الذى لا لك و لا له: فهو الذى قد ملأه الله حمقا فأبعده سحقا، فتراه يؤثر نفسه عليك، و يطلب شحا ما لديك [١٢٥٠]. [صفحة ٣٦٨]

معرفة الاصدقاء

٥٧٠. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه السلام: من أحببك نهاك، و من أبغضك أغراك [١٢٥١]. ٥٧١. تاريخ يعقوبى: قال بعضهم: سمعت الحسين عليه السلام يقول: المعونة صداقة [١٢٥٢]. ٥٧٢. بغية الطلب عن أحمد بن أبي القاسم عن أبيه: كتب أخ للحسين بن علي عليه السلام الى الحسين عليه السلام كتابا يستبطنه فى مكاتبته، قال: فكتب اليه الحسين عليه السلام: يا أخى ليس تأكيد المودة بكثرة المزاورة، و لا بمواترة [١٢٥٣] المكاتبه، و لكنها فى القلب ثابتة، و عند النوازل [١٢٥٤] موجودة [١٢٥٥].

زيارة الاخوان

٥٧٣. الاختصاص عن أبي جعفر عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله: حدثنى جبرئيل

أن الله عزوجل أهبط ملكا الى الارض، فأقبل ذلك الملك يمشى حتى وقع الى باب دار رجل، فاذا رجل يستأذن على باب الدار. فقال له الملك: ما حاجتك الى رب هذه الدار؟ قال: أخى لى مسلم زرته فى الله. قال: و الله ما جاء بك الا ذاك؟! [صفحة ٣٦٩] قال: ما جاءنى الا ذاك. قال: فانى رسول الله اليك، و هو يقرئك السلام و يقول: وجبت لك الجنة. قال: فقال: ان الله تعالى يقول: ما من مسلم زار مسلما فليس اياه يزور بل اياى يزور، و ثوابه على الجنة [١٢٥٦].

من ينبغي مجالسته

٥٧٤. تحف العقول عن الامام الحسين عليه السلام: من دلائل علامات القبول، الجلوس الى اهل العقول [١٢٥٧].

من لا ينبغي مجالسته

٥٧٥. نثر الدر عن الامام الحسين عليه السلام: مجالسة اهل الفسق ريبة [١٢٥٨]. ٥٧٦. نثر الدر عن الامام الحسين عليه السلام: مجالسة الدناءة شر [١٢٥٩]. انهم يكفئون [صفحة ٣٧٠] الدين كما يكفأ الأناء، و يغلون كما غلت اليهود و النصرى، و لكل امه مجوس و مجوس هذه الامه القدرية فلا تشيعوهم، ألا انهم يمسخون قرده و خنازير، و لولا ما وعدنى ربي ألا يكون فى امتى خسف لخسف بهم فى الحياة الدنيا [١٢٦٠].

مرضاة الخلق و سخط الخالق

٥٧٨. الأمالى عن يحيى بن أبى القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام: كتب رجل الى الحسين بن على عليه السلام: يا سيدى، أخبرنى بخير الدنيا و الآخرة. فكتب اليه: بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد، فانه من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس، و من طلب رضا الناس بسخط الله و كله الله الى الناس، و السلام [١٢٦١]. ٥٧٩. الفتوح - بعد ذكر كتاب عيد الله بن زياد الى الحسين عليه السلام يطلب منه أن يرجع الى حكمه و حكم يزيد -: فلما ورد الكتاب قرأه الحسين عليه السلام ثم رمى به، ثم قال: لا أفلح قوم آثروا مرضاة أنفسهم على مرضاة الخالق [١٢٦٢]. [صفحة ٣٧١]

التحذير عما يعتذر منه

٥٨٠. تحف العقول عن الامام الحسين عليه السلام: اياك و ما تعتذر منه؛ فان المؤمن لا يسىء و لا يعتذر، و المنافق كل يوم يسىء و يعتذر [١٢٦٣].

قبول العذر

٥٨١. نظم درر السمطين عن الامام الحسين عليه السلام: لو شتمنى رجل فى هذه الاذن - و أومى الى اليمنى - و اعتذر لى فى الاخرى لقبلت ذلك منه، و ذلك أن أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام حدثنى أنه سمع جدى رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: «لا يرد الحوض من لم يقبل العذر من محق أو مبطل» [١٢٦٤].

رب ذنب احسن من الاعتذار منه

٥٨٢. نزهة الناظر: تذكروا عنده [الامام الحسين عليه السلام] اعتذار عبد الله بن عمرو بن العاص بن مشهده بصفين، فقال عليه السلام:

رب ذنب أحسن من الاعتذار منه [١٢٦٥]. راجع: ص ٣٩٠ (طاعة المخلوق عصيانا للخالق).

شركاء الهدية

٥٨٣. المطالب العالية عن الحسين بن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: من أتته هدية وعنده قوم [صفحة ٣٧٢] جلوس، فهم شركاؤه فيها [١٢٦٦].

نفقة العرض

٥٨٤. تهذب الكمال عن ابن عون عن الحسين عليه السلام: ان خير المال ما وقى العرض [١٢٦٧] [١٢٦٨]. ٥٨٥. مكارم الاخلاق عن اسماعيل بن يسار: لقي الفرزدق حسينا عليه السلام بالصفاح [١٢٦٩]، فأمر له الحسين عليه السلام بأربعمئة دينار. فقيل: يا أبا عبدالله، أعطيت شاعرا مبتهرا [١٢٧٠] أربعمئة دينار؟! فقال: ان من خير مالك ما وقيت به عرضك [١٢٧١].

بركة المشورة

٥٨٦. الهداية الكبرى عن سيف بن عميرة التمار عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام: جاء رجل من موالي [صفحة ٣٧٣] أبي عبدالله الحسين عليه السلام يشاوره في امرأة يتزوجها، فقال له عليه السلام: لا احب لك أن تتزوجها؛ فانها امرأة مشؤومة. وكان الرجل محبا له، ذو مال كثير، فخالف مولانا الحسين عليه السلام وتزوجها، فلم تلبث معه الا قليلا حتى أتلف الله ماله وركبه دين، و مات أخ له كان أحب الناس اليه. فقال له الحسين عليه السلام: لقد أشرت عليك ما هو خير لك منها وأعظم بركة، فخلى الرجل سبيلها. فقال [عليه السلام]: عليك بفلانة. فتزوجها، فما خرجت سنته حتى أخلف الله عليه ماله وحاله وولدت له غلاما، ورأى منها ما يحب في تلك السنة [١٢٧٢].

استخارة الله

٥٨٧. تاريخ الطبري عن عقبه بن سمعان: خرجنا فلزنا الطريق الاعظم... فاستقبلنا عبدالله بن مطيع، فقال للحسين عليه السلام: جعلت فداك، أين تريد؟ قال: أما الآن فاني اريد مكة، وأما بعدها فاني أستخير الله. قال: خار الله لك، وجعلنا فداك [١٢٧٣]. ٥٨٨. الفتوح: فبينما الحسين عليه السلام كذلك بين المدينة ومكة، اذا استقبله عبدالله بن مطيع العدوي، فقال: أين تريد أبا عبدالله، جعلني الله فداك؟ [صفحة ٣٧٤] قال: أما في وقتي هذا اريد مكة، فاذا صرت اليها استخرت الله تعالى في أمرى بعد ذلك [١٢٧٤]. ٥٨٩. الفتوح: خرج الحسين بن علي عليه السلام من منزله ذات ليلة وأتى الى قبر جده صلى الله عليه وآله... وأرسل الوليد بن عتبة الى منزل الحسين عليه السلام لينظر هل خرج من المدينة أم لا، فلم يصبه في منزله، فقال: الحمد لله الذي لم يطالبني الله عزوجل بدمه - و ظن أنه خرج من المدينة - قال: ورجع الحسين عليه السلام الى منزله مع الصبح. فلما كانت الليلة الثانية خرج الى القبر أيضا فصلى ركعتين، فلما فرغ من صلاته جعل يقول: اللهم ان هذا قبر نبيك محمد صلى الله عليه وآله وأنا ابن بنت محمد صلى الله عليه وآله: و قد حضرني من الأمر ما قد علمت، اللهم وانى احب المعروف وأكره المنكر، وأنا أسألك يا ذا الجلال والاکرام بحق هذا القبر و من فيه ما اخترت [١٢٧٥] من أمرى هذا ما هو لك رضى [١٢٧٦].

ادب التكلم

٥٩٠. كنز الفوائد عن الامام الحسين عليه السلام - أنه قال يوما لابن عباس -: لا تكلمن فيما لا يعينك؛ فاننى اخاف عليك فيه الوزر، و

لا- تكلمن فيما يعينك حتى ترى [صفحة ٣٧٥] للكلام موضعا، فرب متكلم قد تكلم بالحق فعيب. و لا تمارين [١٢٧٧] حليما و لا سفيها، فان الحليم يقلبك [١٢٧٨] و السفية يرديك [١٢٧٩] و لا- تقولن في أخيك المؤمن اذا توارى عنك الا مثل ما تحب من يقول فيك اذا تواريت عنه. و اعمل عمل رجل يعلم انه مأخوذ بالاجرام، مجزى بالاحسان، و السلام [١٢٨٠]. ٥٩١. الأمالى باسناده عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: مر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام برجل يتكلم بفضول الكلام، فوقف عليه، ثم قال: انك تملى على حافظيك [١٢٨١] كتابا الى ربك، فتكلم بما يعينك و دع ما لا يعينك [١٢٨٢].

ادب التعزية و التهنة

٥٩٢. تاريخى أصبهان عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه و آله اذا عزى قال: «آجركم الله و رحمكم»، و اذا هنا قال: «بارك الله لكم و بارك عليكم» [١٢٨٣].

ادب اجابة الدعوة

٥٩٣. دعائم الاسلام: عن الحسين بن علي عليه السلام أنه رأى رجلا دعى الى طعام، فقال للذى [صفحة ٣٧٦] دعاه: أعفنى، فقال الحسين عليه السلام: قم؛ فليس فى الدعوة عفو، و ان كنت مفطرا فكل، و ان كنت صائما فبارك [١٢٨٤].

ادب مواجهة الحكيم و السفية

٥٩٤. الأمالى باسناده عن الحسين بن علي عن علي عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: غريبتان: كلمة حكمة من سفية [١٢٨٥] فاقبلوها، و كلمة سفه من حكيم فاعفروها؛ فانه لا حليم الا ذو عثرة، و لا حكيم الا ذو تجربة [١٢٨٦].

ادب نقل الحديث

٥٩٥. الفردوس عن الحسين بن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله: حدثوا الناس بما يعرفون، و لا- تحدثوهم بما ينكرون فيكذبون الله و رسوله [١٢٨٧].

ادب عشرة الملوك

٥٩٦. أعلام الدين عن الامام الحسين عليه السلام: لا تصفن لملك دواء؛ فان نفعه لم يحمدك، و ان ضره اتهمك [١٢٨٨]. [صفحة ٣٧٧]

ادب المسألة

٥٩٧. تحف العقول: أتاه [الحسين عليه السلام] رجل فسأله، فقال عليه السلام: ان المسألة لا تصلح الا فى غرم [١٢٨٩] فادح، أو فقر مدقع [١٢٩٠] أو حمالة [١٢٩١] مفضعة [١٢٩٢].

ادب قضاء حاجة المؤمن

٥٩٨. تحف العقول: جاءه [الحسين عليه السلام] رجل من الانصار يريد أن يسأله حاجة، فقال عليه السلام: يا أخا الانصار صن وجهك عن بذلة المسألة، و ارفع حاجتك في رقعة فاني آت فيها ما سارك ان شاء الله. فكتب: يا أبا عبدالله، ان لفلان على خمسمئة دينار، و قد ألح بي، فكلمه ينظرني الى ميسرة. فلما قرأ الحسين عليه السلام الرقعة، دخل الى منزله فأخرج صرة ألف دينار، و قال عليه السلام له: أما خمسمئة فاقض بها دينك، و أما خمسمئة فاستعن بها على دهرك. و لا ترفع حاجتك الا الى أحد ثلاثة: الى ذى دين، أو مروءة، أو حسب؛ فأما ذو الدين فيصون دينه، و أما ذو المروءة فانه يستحي لمروته، و أما ذو الحسب فيعلم لم [صفحة ٣٧٨] تكرم وجهك أن تبذله له في حاجتك، فهو يصون وجهك أن يردك بغير قضاء حاجتك [١٢٩٣].

ادب فعل المعروف

اشاره

٥٩٩. نثر الدر عن الامام الحسين عليه السلام: لا تحتسبوا [١٢٩٤] بمعروف لم تعجلوه، و اكتسبوا الحمد بالنجح [١٢٩٥] و لا تكتسبوا بالمطل [١٢٩٦] ذما، فمهما يكن لأحد عند أحد صنيعه [١٢٩٧] له رأى انه لا يقوم بشكرها فانه له بمكافأته؛ فانه أجزل عطاء، و أعظم أجرا [١٢٩٨]. ٦٠٠. الامالى باسناده عن الحسين بن على عن أبيه على عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله: استتام المعروف أفضل من ابتدائه [١٢٩٩]. ٦٠١. تحف العقول: قال عند الحسين عليه السلام رجل: ان المعروف اذا اسدى الى غير أهله ضاع. فقال الحسين عليه السلام: ليس كذلك، و لكن تكون الصنعة مثل وابل المطر، تصيب البر و الفاجر [١٣٠٠]. [صفحة ٣٧٩] ٦٠٢. المناقب و المثالب عن الحسين بن على عليه السلام: أجمل المعروف ما حصل عند الشاكر، و أضيعه ما صار الى الكافر [١٣٠١].

توضيح

يدل حديث تحف العقول فى هذا الباب على أن معصية الانسان و أعماله السيئة ينبغي ألا تكون مانعا من احسان الآخرين اليه، بل ربما يكون ذلك الاحسان محفزا له على التوبة. و أما حديث المناقب و المثالب فهو ناظر الى الانسان الكفور الذى لا يشكر النعمة؛ حيث ان كفرانه سون يكون سببا لضياح ذلك الاحسان، و من ثم يكون لا طائل من ورائه.

ادب عيد الغدير

٦٠٣. مصباح المتهدج باسناده عن الامام الحسين عليه السلام: اتفق فى بعض سننى أمير المؤمنين عليه السلام الجمعة و الغدير، فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم، فحمد الله و أثنى عليه حمدا لم يسمع بمثله، و أثنى عليه ثناء لم يتوجه اليه غيره، فكان ما حفظ من ذلك: الحمد لله الذى جعل الحمد من غير حاجة منه الى حامديه... [الى أن قال:] و من أسعف أخاه مبتدئا و بره راغبا فله كأجر من صام هذا اليوم و قام ليلته، و من فطر مؤمنا فى ليلته فكأنما فطر فتاما [١٣٠٢] و فتاما - يعدها بيده عشرة - . فنهض ناهض فقال: يا امير المؤمنين و ما الفئام؟ [صفحة ٣٨٠] قال: مئة ألف نبى و صديق و شهيد، فكيف بمن تكفل عددا من المؤمنين و المؤمنات و أنا ضمينه على الله تعالى الامان من الكفر و الفقر، و ان مات فى ليلته أو يومه أو بعده الى مثله من غير ارتكاب كبيرة فأجره على الله تعالى، و من استدان [١٣٠٣] لآخوانه و أعانهم فانا الضامن على الله ان بقاءه قضاء و ان قبضه حمله عنه. و اذا تلاقيتم فتصافحوا بالتسليم و تهانوا النعمة فى هذا اليوم، و ليبلغ الحاضر الغائب، و الشاهد البائن، و ليعد الغنى على الفقير، و القوى على الضعيف، أمرنى رسول الله صلى الله عليه و آله بذلك. ثم أخذ صلى الله عليه و آله فى خطبة الجمعة، و جعل صلاة جمعته صلاة عيده، و انصرفت بولده و شيعة الى منزل أبى محمد الحسن بن على عليه و السلام بما أعد له من طعامه، و انصرف غنيهم و فقيرهم برفده [١٣٠٤] الى عياله [١٣٠٥].

ادب الأكل و الشرب

٦٠٤. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أكل طعاما يقول: اللهم بارك لنا فيه، و ارزقنا خيرا منه. و إذا أكل لبنا أو شربه يقول: اللهم بارك لنا فيه، و ارزقنا منه [١٣٠٦] [١٣٠٧]. [صفحة ٣٨١] ٦٠٥. دعائم الاسلام عن الحسين بن علي عليه السلام: أنه كره تجرع [١٣٠٨] اللبن: و كان يعبه [١٣٠٩] عبا، و قال: انما يتجرع [١٣١٠] أهل النار [١٣١١]. ٦٠٦. مكارم الاخلاق باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: كان أمير المؤمنين عليه السلام قد أمرنا اذا تخللنا ألا نشرب الماء حتى نتمضمض ثلاثا [١٣١٢]. ٦٠٧. المعجم الكبير عن بشر بن غالب عن الامام الحسين عليه السلام: رأيت النبي صلى الله عليه وآله يشرب و هو قائم. [١٣١٣]. ٦٠٨. المحاسن عن بشير بن غالب: سألت الحسين بن علي عليه السلام و أنا اسأيره عن الشرب قائما؟ فلم يجبنى حتى اذا نزل أتى ناقه (ناقته) فحلبها، ثم دعاني فشرب و هو قائم. [١٣١٤]. ٦٠٩. المحاسن عن سدير: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الشرب قائما، قال: و ما بأس بذلك، قد شرب الحسين بن علي عليه السلام و هو قائم [١٣١٥]. [صفحة ٣٨٢]

السلام و آدابه

البدء بالسلام

٦١٠. تحف العقول عن الامام الحسين عليه السلام: للسلام سبعون حسنة؛ تسع و ستون للمبتدئ و واحدة للراد [١٣١٦].

السلام قبل الكلام

٦١١. تحف العقول: قال له [للحسين عليه السلام] رجل ابتداء: كيف أنت عافاك الله؟ فقال عليه السلام له؟ السلام قبل الكلام عافاك الله. ثم قال عليه السلام: لا تأذنوا لأحد حتى يسلم [١٣١٧].

السلام على المذنب

٦١٢. الجعفریات باسناده عن علي بن الحسين عن أبيه عليهما السلام: ان ابن الكواء سأل علي بن أبي [صفحة ٣٨٣] طالب عليه السلام، فقال: يا أمير المؤمنين، نسلم على مذنب هذه الامة؟ فقال عليه السلام: يراه الله عزوجل للتوحيد أهلا، و لا نراه للسلام عليه أهلا! [١٣١٨].

ابلاغ السلام

٦١٣. تاريخ دمشق عن عبدالرحمان بن كثير عن جعفر بن محمد عليه السلام: قال أبو جعفر محمد بن علي عليه السلام: أجلسني جدى الحسين بن علي عليه السلام فى حجره، و قال لى: رسول الله صلى الله عليه وآله يقرئك السلام [١٣١٩].

البخل بالسلام

٦١٤. تحف العقول عن الامام الحسين عليه السلام: البخل من بخل بالسلام [١٣٢٠]. [صفحة ٣٨٤]

مساوى الاخلاق

الكبر

٦١٥. نثر الدر عن الامام الحسين عليه السلام: الاستكبار صلف [١٣٢١] [١٣٢٢]. ٦١٦. المعجم الكبير عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين عليه السلام: ان عبدالله بن عمرو جاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، أمن الكبر أن ألبس الحلة الحسنه؟ قال: لا قال: فمن الكبر أن أركب الناقه النجيه؟ قال: لا. قال: أفمن الكبر أن أصنع طعاما، فأدعو قوما يأكلون عندي و يمشون خلف عقبى؟ قال: لا. [صفحه ٣٨٥] قال: فما الكبر؟ قال: ان تسفه [١٣٢٣] الحق و تغمص [١٣٢٤] الناس [١٣٢٥].

الكذب

٦١٧. تاريخ يعقوبى عن الامام الحسين عليه السلام: الكذب عجز [١٣٢٦].

الغيبه

٦١٨. تحف العقول عن الامام الحسين عليه السلام - لرجل اغتاب عنده رجلا - يا هذا! كف عن الغيبه؛ فانها ادم [١٣٢٧] كلاب النار [١٣٢٨].

البخل

٦١٩. تاريخ يعقوبى عن الامام الحسين عليه السلام: الشح [١٣٢٩] فقر [١٣٣٠]. [صفحه ٣٨٦] ٦٢٠. المناقب و المثالب عن الحسين بن على عليه السلام: السخاء محبه، و البخل مبغضه، و الجنه محرمة على البخل [١٣٣١]. ٦٢١. دلائل الامامه باسناده عن الحسين عليه السلام عن امه فاطمه عليها السلام: قال لى أبى رسول الله صلى الله عليه وآله: اياك و البخل؛ فانه عاهه لا تكون فى كريم، اياك و البخل؛ فانه شجرة فى النار و أغصانها فى الدنيا، فمن تعلق بغصن من أغصانها أدخله النار، و السخاء شجرة فى الجنه و أغصانها فى الدنيا، فمن تعلق بغصن من أغصانها أدخله الجنه [١٣٣٢].

النداله

٦٢٢. نثر الدر: سأله [عليا عليه السلام] الحسين عليه السلام [١٣٣٣] عن النداله، فقال: الجرأه على الصديق، و النكول [١٣٣٤] عن العدو [١٣٣٥].

العجله

٦٢٣. نثر الدر عن الامام الحسين عليه السلام: العجله سفه [١٣٣٦] [١٣٣٧]. [صفحه ٣٨٧]

السفه

٦٢٤. نثر الدر عن الامام الحسين عليه السلام: السفه [١٣٣٨] ضعف [١٣٣٩].

السعايه

٦٢٥. كشف الغمه باسناده عن الحسين عليه السلام: جاء رجل الى أمير المؤمنين عليه السلام يسعى بقوم، فأمرنى أن دعوت له قبرا، فقال

له على عليه السلام: اخرج الى هذا الساعى فقل له: قد أسمعتنا ما كره الله تعالى، فانصرف فى غير حفظ الله تعالى [١٣٤٠].

فقر النفس

٦٢٦. معانى الاخبار عن شريح بن هانىء عن الحسين عليه السلام - لما سأله أبوه عن الفقر -: الطمع، و شدة القنوط [١٣٤١] [١٣٤٢]. [صفحة ٣٨٨]

خوف الفقر و طلب الفخر

٦٢٧. الخصال باسناده عن الحسين بن على عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أهلك الناس اثنان: خوف الفقر، و طلب الفخر [١٣٤٣]. [صفحة ٣٨٩]

مساوى الاعمال

ظلم الضعيف

٦٢٨. الكافى عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر عليه السلام: لما حضر على بن السحين عليه السلام الوفاة ضمنى الى صدره، ثم قال: يا بنى اوصيك بما أوصانى به أبى عليه السلام حين حضرته الوفاة... قال: يا بنى، اياك و ظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله [١٣٤٤].

الركون الى الظالم

٦٢٩. الخصال باسناده عن الحسين بن على عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه و آله أوصى الى أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام و كان فيما أوصى به أن قال له:... و أن لا ترن الى ظالم و ان كان حميما [١٣٤٥] قريبا [١٣٤٦]. [صفحة ٣٩٠]

عقوق الوالدين

٦٣٠. الفردوس عن الحسين بن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله: لو علم الله عزوجل شيئا من العقوق أدنى من اف لحرمه، فليعمل العاق ما شاء فلن يدخل الجنة، و ليعمل البار ما شاء أن يعمل فلن يدخل النار [١٣٤٧].

طاعة المخلوق عصيانا للخالق

٦٣١. المناقب عن اسماعيل بن رجاء و عمرو بن شعيب: أنه مر الحسين عليه السلام على عبدالله بن عمرو بن العاص، فقال عبدالله: من أحب أن ينظر الى أحب أهل الأرض الى أهل السماء، فلينظر الى هذا المجتاز، و ما كلمته منذ لياالى صفين. فأتى به أبوسعيد الخدرى الى الحسين عليه السلام، فقال الحسين عليه السلام: أتعلم أنى أحب أهل الارض الى أهل السماء، و تقاتلنى و أبى يوم صفين؟! و الله ان أبى لخير منى! فاستعذر و قال: ان النبى صلى الله عليه و آله قال لى: «أطع أباك». فقال له الحسين عليه السلام: أما سمعت قول الله تعالى: (و ان جاهداك لتشرك بى ما ليس [صفحة ٣٩١] لك بهى علم فلا تطعهما) [١٣٤٨] و قول رسول الله صلى الله عليه و آله: «انما الطاعة فى المعروف» و قوله: «لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق»؟! [١٣٤٩]. ٦٣٢. شرح الاخبار عن رجاء: كنت جالسا مع عبدالله بن عمرو بن العاص و أبى سعيد الخدرى بالمدينة فى حلقة بمسجد الرسول صلى الله عليه و آله، فمر بنا الحسين بن على عليه السلام، فسلم ورد عليه القوم، و سكت عبدالله بن عمرو بن العاص، ثم أتبعه: و عليك السلام و رحمة الله، بعدما فرغ القوم. ثم قال: ألا اخبركم

بأحب أهل الأرض إلى أهل السماء؟ قلنا: بلى. قال: هو هذا المقفى [١٣٥٠]، و ما كلمنى كلاما منذ ليالى صفيين، و لأن رضى عنى أحب الى من أن يكون لى حمر النعم. فقال أبو سعيد: فان شئت انطلقنا اليه، فاعتذرت اليه. قال: نعم. فتواعدا أن يغدوا اليه، فغدوت معهما، فدخل أبو سعيد و دخلت معه، فجلس أبو سعيد الى جانب الحسين عليه السلام و استأذنه لعبد الله بن عمرو، فقال له: يابن رسول الله، مررت بنا أمس، فقال لنا عبد الله كيت و كيت، فقلت له: ألا تمضى تعتذر اليه؟ فقال: نعم، و قد جاء يعتذر اليك، فاذن له يابن رسول الله. فاذن له. فدخل عبد الله بن عمرو بن العاص، و أبو سعيد جالس الى جانب الحسين عليه السلام، [صفحة ٣٩٢] فسلم، ثم وقف، فانزل [١٣٥١] له أبو سعيد، ف جذب الحسين عليه السلام بأب سعيده اليه ثم تركه، فانزل له، فجلس بينهما. فقال له أبو سعيد: حديثك يا عبد الله. قال عبد الله: نعم، قلت ذلك، و أشهد انه أحب أهل الارض الى أهل السماء. قال له الحسين عليه السلام: أفتعلم انى أحب اهل الارض الى أهل السماء و تقاتلتى أنا و أبى يوم صفيين؟! و الله ان أبى لخير منى! قال عبد الله: أجل، و الله ما أكثرت لهم سودا، و لا اخترت سيفا [١٣٥٢] معهم، و لا رميت معهم بسهم، و لا طعنت معهم برمح و لكن كان أبى قد شكانى الى رسول الله صلى الله عليه و آله، و قال: هو يصوم النهار و يقوم الليل، و قد أمرته ان يرفق بنفسه، فقد عصانى. فقال لى رسول الله صلى الله عليه و آله: «أطع أباك»، فلما دعانى الى الخروج معه، فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه و آله: «أطع أباك»، فخرجت معه. فقال له الحسين عليه السلام: أما سمعت قول الله عزوجل: «و ان جاهداك على أن تشرک بى ما ليس لك بهى علم فلا تطعهما» [١٣٥٣]، و قول رسول الله صلى الله عليه و آله، «انما الطاعة فى المعروف»، و قوله: «لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق»؟! قال: بلى، قد سمعت ذلك يابن رسول الله، و كأنى لم أسمع الا اليوم [١٣٥٤]. راجع: ص ٣٧١ (رب ذنب أحسن من الاعتذار منه). [صفحة ٣٩٣]

الغلو

٦٣٣. نثر الدر عن الامام الحسين عليه السلام: الغلو و رطة [١٣٥٥] [١٣٥٦]. ٦٣٤. المعجم الكبير عن يحيى بن سعيد عن على بن الحسين عن أبيه عليهما السلام: أحبونا بحب الاسلام، فان رسول الله صلى الله عليه و آله قال: لا ترفعونى فوق حقى، فان الله تعالى اتخذنى عبدا قبل أن يتخذنى رسولا [١٣٥٧]. ٦٣٥. عيون اخبار الرضا باسناده عن الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لا ترفعونى فوق حقى، فان الله تبارك و تعالى اتخذنى عبدا قبل أن يتخذنى نبيا [١٣٥٨].

كثرة الحلف

٦٣٦. تنبيه الخواطر عن الامام الحسين عليه السلام: احذروا كثرة الحلف، فانه يحلف الرجل لخلال [صفحة ٣٩٤] أربع: اما لمهانة يجدها فى نفسه تحته على الضراعة الى تصديق الناس اياه، و اما لعى فى المنطق فيتخذ الايمان حشوا و صلة لكلامه، و اما لتهمه عرفها من الناس له فيرى انهم لا يقبلون قوله الا باليمين، و اما لارساله لسانه من غير تثبيت [١٣٥٩].

المماراة

٦٣٧. منية المرید عن الامام الحسين عليه السلام - لرجل قال له: اجلس حتى تتناظر فى الدين -: يا هذا، أنا بصير بدينى، مكشوف على هداى، فان كنت جاهلا بدينك فاذهب فاطلبه، ما لى و للمماراة [١٣٦٠]! و ان الشيطان ليوسوس للرجل و يناجيه و يقول: ناظر الناس لثلا يظنوا بك العجز و الجهل [١٣٦١]. ٦٣٨. كثر الفوائد عن الامام الحسين عليه السلام - مما قاله يوما لابن عباس -: يابن عباس... لا تمارين حلما و لا سفيها؛ فان الحلیم يقلبك [١٣٦٢]، و السفیه يرديك [١٣٦٣].

رد السائل

٦٣٩. كشف الغمة عن الامام الحسين عليه السلام: صاحب الحاجة لم يكرم وجهه عن سؤالك، فأكرم وجهك عن رده [١٣٦٤]. [صفحة ٣٩٥]

اللعب بالشطرنج

٦٤٠. الكافي عن محمد بن علي بن جعفر عن الرضا عليه السلام: جاء رجل الى أبي جعفر عليه السلام فقال: يا أبا جعفر، ما تقول في الشطرنج التي يلعب بها الناس؟ فقال: أخبرني أبي علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كان ناطقا فكان منطقته لغير ذكر الله عز وجل كان لا غيا، و من كان صامتا فكان صمته لغير ذكر الله كان ساهيا. ثم سكت، فقام الرجل و انصرف [١٣٦٥] [١٣٦٦]. [صفحة ٣٩٦]

معرفة الدنيا والتحذير منها

الدنيا دول

٦٤١. الأماشي باسناده عن الحسين بن علي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الدنيا دول [١٣٦٧]، فما كان لك منها أتاك على ضعفك، و ما كان عليك لم تدفعه بقوتك، و من انقطع رجاؤه مما فات استراح بدنه، و من رضى بما رزقه الله قرت عينه [١٣٦٨].

من حيزت له الدنيا

٦٤٢. الامالي باسناده عن الحسين بن علي عن علي عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: انما ابن آدم ليومه، فمن أصبح آمنا في سربه [١٣٦٩]، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا [١٣٧٠]. [صفحة ٣٩٧]

هوان الدنيا على الله

٦٤٣. الارشاد عن علي بن يزيد [١٣٧١] عن علي بن الحسين عليه السلام: خرجنا مع الحسين عليه السلام فما نزل منزلا ولا ارتحل منه الا- ذكر يحيى بن زكريا و قتله، و قال يوما: و من هوان الدنيا على الله أن رأس يحيى بن زكريا عليه السلام اهدى الى بغى من بغايا بنى اسرائيل [١٣٧٢].

حديث أمير المؤمنين و الدنيا

٦٤٤. كشف الريبه عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: حدثني محمد بن علي بن الحسين عليه السلام، قال: لما تجهز الحسين عليه السلام الى الكوفة، أتاه ابن عباس فناشده الله و الرحم أن يكون هو المقتول بالطف، فقال: [أنا أعرف] [١٣٧٣] بمصرعى منك و ما وكدي [١٣٧٤] من الدنيا الا فراقها، ألا اخبرك يا بن عباس بحديث أمير المؤمنين عليه السلام و الدنيا؟ فقال له: بلى لعمري، انى لاحب أن تحدثني بأمرها. فقال أبي: قال علي بن الحسين عليهما السلام: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: حدثني أمير المؤمنين عليه السلام قال: انى كنت بفدك فى بعض حيطانها [١٣٧٥]، و قد صارت [صفحة ٣٩٨] لفاطمة عليها السلام، قال: فاذا أنا بامرأة قد قحمت على و فى يدي مسحاة و أنا أعمل بها، فلما نظرت اليها طار قلبى مما تداخلى من جمالها، فشبتهها ببشينة [١٣٧٦] بنت عامر الجمحي، و كانت من أجمل نساء قريش. فقالت: يا بن أبي طالب، هل لك أن تتزوج بى فاغنيك عن

هذه المسحاة، و أدلك على خزائن الأرض، فيكون لك الملك ما بقيت و لعقبك من بعدك؟ فقال لها على عليه السلام: من أنت حتى أخطبك من أهلك؟ فقالت: أنا الدنيا. قال: [قلت] [١٣٧٧] لها: فارجعي و اطلبي زوجا غيري، و أقبلت على مسحاتي و أنشأت أقول: لقد خاب من غرته دنيا دنية و ما هي ان غرت قرونا بنائل أتتنا على زى العزيز بثينة و زينتها فى مثل تلك الشمائل فقلت لها: غرى سوى فانتى عزوف [١٣٧٨] عن الدنيا و لست بجاهل و ما أنا و الدنيا فان محمدا احل صريعا بين تلك الجنادل [١٣٧٩]. و هبها أتنتى بالكنوز و درها و أموال قارون و ملك القبائل أليس جميعا للفناء مصيرها و يطلب من خزائنها بالطوائل فغرى سوى اننى غير راغب بما فيك من ملك و عز و نائل فقد قنعت نفسى بما قد رزقته فشأنك يا دنيا و أهل الغوائل [١٣٨٠]. [صفحة ٣٩٩] فانى أخاف الله يوم لقائه و أخشى عذابا دائما غير زائل [١٣٨١] [١٣٨٢].

التحذير من الدنيا

٦٤٥. مستدرک الوسائل: مر الحسين عليه السلام بدار بعض المهالبة [١٣٨٣]، فقال: رفع الطين، و وضع الدين [١٣٨٤]. ٦٤٦. تنبيه الخواطر: قال رجل للحسين عليه السلام: بنيت دارا احب أن تدخلها و تدعو الله. فدخلها فنظر اليها، ثم قال: أخربت دارك، و عمرت دار غيرك، غرك من فى الارض و مقتك من فى السماء [١٣٨٥].

الدنيا سجن المؤمن

٦٤٧. معانى الاخبار عن الحسين بن على بن أبى طالب عليهما السلام: ان أبى حدثنى عن رسول الله صلى الله عليه و آله: أن الدنيا سجن المؤمن و جنه الكافر، و الموت جسر هؤلاء الى جناتهم و جسر هؤلاء الى جحيمهم [١٣٨٦]. [صفحة ٤٠٠]

مضار حب الدنيا

٦٤٨. الخصال عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: الرغبة فى الدنيا تكثر الهم و الحزن، و الزهد فى الدنيا يريح القلب و البدن [١٣٨٧].

غفلة اهل الدنيا

٦٤٩. الأمالى باسناده عن الحسين بن على عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه و انما هو كفته، و يبنى بيتا ليسكنه و انما هو موضع قبره [١٣٨٨].

الناس عبيد الدنيا

٦٥٠. تحف العقول عن الامام الحسين عليه السلام: ان الناس عبيد الدنيا و الدين لعق على ألسنتهم، يحوطونه ما درت معاشهم، فاذا محصوا [١٣٨٩] بالبلاء قل الديانون [١٣٩٠]. [صفحة ٤٠١]

ارشادات طبية

الوقاية من الامراض

٦٥١. عيون اخبار الرضا باسناده عن الحسين بن على بن على بن أبى طالب عليهما السلام: من أكل احدى و عشرين زبيبة حمراء على

الريق، لم يجد في جسده شيئاً يكرهه [١٣٩١]. ٦٥٢. الامالي باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: حدثنا أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال: من أدام أكل احدى و عشرين زبيبة حمراء على الريق، لم يمرض الا مرض الموت [١٣٩٢]. راجع: موسوعة الاحاديث الطبية: ج ١ ص ٦٥ (الفصل الثالث: ارشادات طيبة). [صفحة ٤٠٢]

ما يزيد في الدماغ

٦٥٣. مكارم الاخلاق عن الحسين بن علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: كلوا اليقطين [١٣٩٣]، فلو علم الله أن شجرة أخف من هذه لأنبتها على أخي يونس عليه السلام. اذا اتخذ أحدكم مرقاً فليكثر فيه من الدباء، فانه يزيد في الدماغ و في العقل [١٣٩٤]

ما يفيد المحموم

٦٥٤. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: دخل رسول الله صلى الله عليه و آله على علي بن أبي طالب عليه السلام و هو محموم، فأمره بأكل الغبيراء [١٣٩٥] [١٣٩٦].

التجنب عن المجذوم

٦٥٥. مسند ابن حنبل عن فاطمة بنت الحسين عن الحسين عن أبيه عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه و آله: لا تديموا [صفحة ٤٠٣] النظر الى المجذمين [١٣٩٧] و اذا كلمتموهم فليكن بينكم و بينهم قيد رمح [١٣٩٨].

النوادر

٦٥٦. سنن ابن ماجه عن فاطمة بنت الحسين عن الحسين بن علي عليه السلام عن امه فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه و آله: ألا لا يلومن امرؤ الا نفسه يبيت و في يده ريح غمر [١٣٩٩] [١٤٠٠]. ٦٥٧. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين عن أبيه علي عليهما السلام: دخلت على رسول الله صلى الله عليه و آله يوماً و في يده سفر جلة، فجعل يأكل و يطمعني، و يقول: كل يا علي؛ فانها هدية الجبار الى واليك. قال: فوجدت فيها كل لذة. فقال: يا علي من أكل السفر جلة ثلاثة أيام على الريق صفا ذهنه، و امتلاً جوفه حلماً و علماً، و وقى من كيد ابليس و جنوده [١٤٠١]. ٦٥٨. طب الاثمة باسناده عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: لو علم الناس ما في الهليلج [١٤٠٢]. [صفحة ٤٠٤] الأصفر لا شتروها بوزنها ذهباً. و قال لرجل من أصحابه: خذ هليلجة صفراء و سبع حبات فلفل، و اسحقها و انخلها و اکتحل بها [١٤٠٣]. ٦٥٩. طب الاثمة عن الباقر محمد بن علي عليه السلام: قال الحسين بن علي عليه السلام لأصحابه: اجتنبوا الغشيان [١٤٠٤] في الليلة التي تريدون فيها السفر؛ فان من فعل ذلك ثم رزق ولداً كان أحول [١٤٠٥]. ٦٦٠. المعجم الكبير عن بشر بن عبد الله الخثعمي عن محمد بن علي بن حسين عليه السلام: حدثني أبي عن جدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ما من ورقة من ورق الهندباء [١٤٠٦]، الا و عليها قطرة من ماء الجنة [١٤٠٧]. [صفحة ٤٠٥]

جوامع الحكم

جوامع الحكم القدسيه

٦٦١. معدن الجواهر عن الامام الحسين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: أوصاني ربي بسبعة أشياء: أوصاني بالاخلاص

له في السر والعلانية، وأن أعفو عن ظلمي، وأعطى من حرمي، وأوصل من قطعني، وأن يكون صمتي تفكراً، ونظري عبراً [١٤٠٨] [١٤٠٩]. ٦٦٢. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: وجد لوح تحت حائط مدينة من المدائن فيه مكتوب: أنا الله لا اله الا أنا و محمد نبي، عجت [١٤١٠] لمن أيقن بالموت كيف يفرح! وعجت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن! وعجت لمن اختبر الدنيا كيف يطمئن [اليها] [١٤١١]! وعجت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب! [١٤١٢]. [صفحة ٤٠٦] ٦٦٣. المعجم الصغير باسناده عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال لي جبرائيل: يا محمد أحب من شئت فانك مفارقه، واعمل ما شئت فانك ملاقيه، وعش كم شئت فانك ميت [١٤١٣]. ٦٦٤. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يقول الله تبارك وتعالى: يا بن آدم ما تنصفتني؟! أتحب اليك بالنعم وتمقت الي بالمعاصي، خرى اليك منزل و شرك الي صاعد، ولا يزال ملك كريم يأتيك في كل يوم و ليلة بعمل قبيح منك! يا بن آدم، لو سمعت وصفك من غيرك و انت لا تعلم من الموصوف لسارعت الي مقته [١٤١٤]. ٦٦٥. الأمالى باسناده عن الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهما السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: أوحى الله الي بعض أنبيائه في بعض وحيه اليه: و عزتي و جلالتي لا تقطن أمل كل مؤمل غيري بالاياس، و لأكسونه ثوب المذلة في الناس، و لأبعدنه من فرجي و فضلي، أيؤمل عبدي في الشدائد غيري، أو يرجو سواي! و أنا الغنى الجواد، بيدي مفاتيح الابواب و هي مغلقة، و بابي مفتوح لمن دعاني، ألم يعلم أنه ما أوهنته نائبة لم يملك كشفها عنه غيري، فما لي أراه بأمله معرضاً عنى؟! قد أعطيته بجودي و كرمي ما لم [صفحة ٤٠٧] يسألني، فأعرض عنى و لم يسألني، و سألتني في نائبة غيري! و أنا الله أبتدى بالعطية قبل المسألة، أفسأل فلا اجيب؟ كلا، أو ليس الجود و الكرم لي؟ أو ليس الدنيا و الآخرة بيدي؟ فلو أن أهل سبع سماوات و أرضين سألوني جميعاً فأعطيت كل واحد منهم مسألته، ما نقص ذلك من ملكي مثل جناح بعوضة، و كيف ينقص ملك أنا قيمه [١٤١٥]؟! فيا بؤساً لمن عصاني و لم يراقبني [١٤١٦]. ٦٦٦. الأمالى باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: حدثني أبي علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله عز وجل: يا بن آدم، كلكم ضال الا من هديت، و كلكم عائل [١٤١٧] الا من أغنيت، و كلكم هالك الا من أنجيت، فاسألوني أكفكم و أهدكم سبيل رشدكم. فان من عبادي المؤمنين من لا يصلحه الا الفاقة و لو أغنيته لأفسده ذلك و ان من عبادي من لا يصلحه الا الصحة و لو أمرضته لأفسده ذلك، و ان من عبادي من لا يصلحه الا المرض و لو أصححت جسمه لأفسده ذلك، و ان من عبادي لمن يجتهد في عبادتي و قيام الليل لي، فالقى عليه النعاس نظراً مني له، فیرقد حتى يصبح و يقوم حين يقوم و هو ماقت [١٤١٨] لنفسه زار [١٤١٩] عليها، و لو خليت بينه و بين ما يريد لدخله [صفحة ٤٠٨] العجب بعمله، ثم كان هلاكه في عجه و رضاه من نفسه، فيظن انه قد فاق العابدين و جاز باجتهاده حد المقصرين، فيتباعد بذلك مني و هو يظن انه يتقرب الي. فلا يتكل العاملون على أعمالهم و ان حسنت، و لا ييأس المذنبون من مغفرتي لذنوبهم و ان كثرت، لكن برحمتي فليثقوا، و لفضلي فليرجوا، و الي حسن نظري فليطمثوا، و ذلك أني ادبر عبادي بما يصلحهم، و أنا بهم لطيف خبير [١٤٢٠]. [صفحة ٤٠٩]

جوامع الحكم النبوية

٦٦٧. الخصال باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى الي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و كان فيما أوصى به أن قال له: يا علي، من حفظ من امتي أربعين حديثاً يطلب بذلك وجه الله عز وجل و الدار الآخرة، حشره الله يوم القيامة مع النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن اولئك رفيقا. فقال علي عليه السلام: يا رسول الله، أخبرني ما هذه الاحاديث؟ فقال: أن تؤمن بالله وحده لا شريك له، و تعبد له و لا تعبد غيره، و تقيم الصلاة بوضوء سابق في مواقيتها و لا تؤخرها؛ فان في تأخيرها من غير علة غضب الله عز وجل، و تؤدي الزكاة، و تصوم شهر رمضان، و تحج البيت اذا كان لك مال و كنت مستطيعاً. و الاتعق والديك، و لا تأكل مال اليتيم ظلماً، و لا تأكل الربا، و لا تشرب الخمر و لا شيئاً من الأشربة المسكرة، و لا تزني، و

لا تلوط، ولا تمشى بالنميمة [١٤٢١]، ولا تحلف بالله كاذبا، ولا تسرق، ولا تشهد شهادة الزور لأحد قريبا كان أو بعيدا، وأن [صفحة ٤١٠] تقبل الحق ممن جاء به صغيرا كان أو كبيرا، وألا تركن الى ظالم وان كان حميما قريبا، وألا تعمل بالهوى، ولا تقذف المحصنة، ولا ترائي؛ فان أيسر الرياء شرك بالله عزوجل. وألا تقول لقصير: يا قصير، ولا لطويل: يا طويل؛ تريد بذلك عيبه، وألا تسخر من أحد من خلق الله، وأن تصبر على البلاء والمصيبة، وأن تشكر نعم الله التي أنعم بها عليك، وألا تأمن عقاب الله على ذنب تصيبه، وألا تقنط [١٤٢٢] من رحمة الله، وأن تتوب الى الله عزوجل من ذنوبك؛ فان التائب من ذنوبه كمن لا ذنب له وألا تصر على الذنوب مع الاستغفار فتكون كالمستهزى بالله وآياته ورسله. وأن تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وألا تطلب سخط الخالق برضى الخلق، وألا تؤثر الدنيا على الآخرة؛ لأن الدنيا فانية والآخرة الباقية، وألا تبخل على اخوانك بما تقدر عليه، وأن تكون سريرتك كعلانيتك، وألا تكون علانيتك حسنة وسريرتك قبيحة، فان فعلت ذلك كنت من المنافقين. وألا تكذب، وألا تخالط الكذابين، وألا تغضب اذا سمعت حقا، وأن تؤدب نفسك وأهلك ولداك وجيرانك على حسب الطاقة، وأن تعمل بما علمت، ولا تعاملن احدا من خلق الله عزوجل الا بالحق، وأن تكون سهلا لل قريب والبعيد، وألا تكون جبارا عنيدا، وأن تكثر من التسييح والتهيل والدعاء وذكر الموت وما بعده من القيامة والجنة والنار، وان تكثر من قراءة القرآن وتعمل بما فيه. وأن تستغنم البر والكرامة بالمؤمنين والمؤمنات، وأن تنظر الى كل ما لا ترضى فعله لنفسك فلا تفعله بأحد من المؤمنين، ولا تمل من فعل الخير، وألا تثقل على [صفحة ٤١١] أحد، وألا تمن على أحد اذا أنعمت عليه، وان تكون الدنيا عندك سجنا حتى يجعل الله لك جنة. فهذه أربعون حديثا، من استقام عليها وحفظها عنى من امتى دخل الجنة برحمة الله، وكان من أفضل الناس وأحبهم الى الله عزوجل بعد النبيين والوصيين، وحشره الله يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا [١٤٢٣]. ٦٦٨. دعائم الاسلام عن الامام الحسين عليه السلام: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله: يا بنى! نم على قفاك يخمص [١٤٢٤] بطنك، واشرب الماء مصا يمرئك أكلك، واكتحل وترا [١٤٢٥] يضى لك بصرك، وادهن غبا [١٤٢٦] تتشبه بسنة نبيك، واستجد النعال فانها خلا- خيل الرجال، والعمائم فانها تيجان العرب، واذا طبخت قدرا فأكثر مرقها، وان لم يصب جيرانك من لحمها أصابوا من مرقها؛ لأن المرق أحد اللحمين، وتختم بالياقوت والعقيق فانه ميمون مبارك، فكلما نظر الرجل فيه الى وجهه يزيد نورا، والصلاة فيه سبعون صلاة، وتختم فى يمينك فانها من سنتى و سنن المرسلين، ومن رغب عن سنتى فليس منى، ولا تختم فى الشمال ولا بغير الياقوت والعقيق [١٤٢٧]. ٦٦٩. تاريخ يعقوبى: قيل للحسين عليه السلام: ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: سمعته يقول: «ان الله يحب معالى الامور ويكره سفاسفها» [١٤٢٨]، وعقلت عنه [صفحة ٤١٢] أنه يكبر فأكبر خلفه، فاذا سمع تكبيرى أعاد التكبير حتى يكبر سبعا، وعلمنى «قل هو الله احد»، وعلمنى الصلوات الخمس. وسمعته يقول: «من يطع الله يرفعه، ومن يعص الله يرضه، ومن يخلص نيته لله يزنه، ومن يثق بما عند الله يغنه، ومن يتعزز على الله يذله» [١٤٢٩]. ٦٧٠. كنز العمال عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها عن جدها على بن أبى طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعبدالله بن العباس: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده امامك، تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة، واذا سألت فاسأل الله، واذا استعنت فاستعن بالله. جف القلم بما هو كائن الى يوم القيامة، فلو جهد الخلائق أن ينفعوك بشىء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا، فان استطعت أن تعمل لله بالرضا باليقين فاعمل، ان لم تستطع فان فى الصبر على ما تكره خيرا كثيرا، واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا [١٤٣٠]. ٦٧١. حلية الاولياء باسناده عن الحسين بن على عليه السلام: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله قام خطيبا على أصحابه فقال: أيها الناس، كأن الموت فيها على غير ناكب، وكأن الحق فيها على غيرنا وجب، وكأن الذى نشيع من الاموات سفر عما قليل الينا راجعون، نأكل تراثهم كاننا مخلدون بعدهم، قد نسينا كل واعظ، وأما كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، طوبى لمن طاب مكسبه، وصلحت سريرته، وحسنت علانيته، واستقامت طريقته. طوبى لمن تواضع لله من غير [صفحة ٤١٣] منقصة، وأنفق مما جمعه من غير معصية، وخالط اهل الفقه والحكمة، ورحم اهل الذل والمسكنة. وطوبى لمن أنفق

الفضل من ماله، و أمسك الفضل من قوله، و وسعته السنة و لم يعدل عنها الى بدعة [١٤٣١]. ٦٧٢. الفردوس عن الحسين بن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله: من أخرجه الله عزوجل من ذل المعاصي الى عز التقوى، أغناه الله بلا مال، و أعزه بلا عشيرة، و أنسه بلا بشر، و من لم يستح من طلب المعيشة رخي الله باله، و نعم [١٤٣٢] عياله، و من زهد في الدنيا ثبت الله الحكمة في قلبه، و أنطق بها لسانه، و بصره داءها و دواءها و عيوبها، و أخرجه الله سالما الى دار السلام [١٤٣٣]. ٦٧٣. الامالي باسناده عن الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليهما السلام عن النبي صلى الله عليه و آله: من أفضل الاعمال عند الله عزوجل ابراد الاكباد [١٤٣٤] الحارة، و اشباع الاكباد الجائعة، و الذي نفس محمد بيده لا يؤمن بي عبد بيت شعبان و أخوه - أو قال: جاره - المسلم جائع [١٤٣٥]. ٦٧٤. الامالي باسناده عن الامام الشهيد الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: أفضل الاعمال عند الله ايمان لا شك فيه، و غزو [صفحة ٤١٤] لا غلول [١٤٣٦] فيه، و حج مبرور. و أول من يدخل الجنة عبد مملوك أحسن عبادة ربه و نصح لسيده، و رجل عفيف متعفف ذو عبادة [١٤٣٧]. ٦٧٥. النوادر باسناده عن الحسين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لا طلاق الا من بعد نكاح، و لا عتق الا من بعد ملك، و لا صمت من غدوة الى الليل، و لا- وصال في صيام، و لا- رضاع بعد فطام، و لا- يتم بعد حلم، و لا يمين لامرأة مع زوجها، و لا يمين لولد مع والده، و لا يمين للمملوك مع سيده [١٤٣٨]، و لا تعرب [١٤٣٩] بعد هجرة، و لا يمين في قطيعه رحم، و لا يمين فيما لا يملك، و لا يمين في معصية، و لو أن غلاما حج عشر حجج ثم احتلم كانت عليه فريضة الاسلام اذا استطاع الى ذلك، و لو أن مكاتبا ادى مكاتبته ثم بقى عليه اوقية [١٤٤٠] رد في الرق [١٤٤١]. ٦٧٦. الخصال باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه و آله خيبر، دعا بقوسه فاتكا على سيبتها [١٤٤٢]، ثم حمد الله و أثنى عليه، و ذكر ما فتح الله له و نصره به، و نهى [صفحة ٤١٥] عن خصال تسعة: عن مهر البغي، و عن كسب الدابة - يعني عسب [١٤٤٣] الفحل - و عن خاتم الذهب، و عن ثمن الكلب، و عن مياثر الارجوان [١٤٤٤] ... و عن لبوس ثياب القسي [١٤٤٥] - و هي ثياب تنسج بالشام - و عن أكل لحوم السباع، و عن صرف الذهب بالذهب و الفضة بالفضة بينهما فضل، و عن النظر في النجوم [١٤٤٦]. [صفحة ٤١٦]

جوامع الحكم العلوية

٦٧٧. الخصال باسناده عن الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين عليهما السلام: ان الله تبارك و تعالي أخفى أربعة في أربعة: أخفى رضاه في طاعته؛ فلا تستصغرن شيئا من طاعته فربما وافق رضاه و انت لا تعلم، و أخفى سخطه في معصيته، فلا تستصغرن شيئا من معصيته فربما وافق سخطه معصيته و أنت لا تعلم، و أخفى اجابته في دعوته؛ فلا تستصغرن شيئا من دعائه فربما وافق اجابته و أنت لا تعلم، و أخفى وليه في عباده؛ فلا- تستصغرن عبدا من عبيد الله فربما يكون وليه و أنت لا تعلم [١٤٤٧]. ٦٧٨. الكافي عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام: لما حضر علي بن الحسين عليه السلام الوفاة ضمنى الى صدره، ثم قال: يا بني اوصيك بما أوصاني به أبي عليه السلام حين حضرته الوفاة، و بما ذكر أن أباه أوصاه به، قال: يا بني، اياك و ظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله [١٤٤٨]. ٦٧٩. الكافي عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام: لما حضرت أبي علي بن الحسين عليه السلام الوفاة، [صفحة ٤١٧] ضمنى الى صدره و قال: يا بني اوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة، و بما ذكر أن أباه أوصاه به: يا بني، اصبر على الحق و ان كان مرا [١٤٤٩]. ٦٨٠. حلية الاولياء باسناده عن الحسين بن علي عن علي عليه السلام: أشد الاعمال ثلاثة: اعطاء الحق من نفسك، و ذكر الله على كل حال، و مواسة الاخ في المال [١٤٥٠]. [صفحة ٤١٨]

جوامع الحكم الحسينية

٦٨١. تحف العقول عن الامام الحسين عليه السلام: اوصيكم بتقوى الله، و احذرکم ايامه، و أرفع لكم أعلامه، فكأن المخوف قد أفد

[١٤٥١] بهول وروده، و نكير حلولة، و بشع مذاقه، فاعتلق مهجكم، و حال بين العمل و بينكم، فبادروا بصحة الاجسام فى مدة الأعمار، كأنكم ببغات [١٤٥٢] طواره [١٤٥٣] فتنقلكم من ظهر الارض الى بطنها، و من علوها الى سفلها، و من انسها الى وحشتها، و من روحها و ضوئها الى ظلمتها، و من سعتها الى ضيقها، حيث لا يزار حميم، و لا يعاد سقيم، و لا يجاب صريخ، أعاننا الله و اياكم على أهوال ذلك اليوم، و نجانا و اياكم من عقابه و أوجب لنا و لكم الجزيل من ثوابه. عباد الله! فلو كان ذلك قصر مر ماكم، و مدى مظعنكم [١٤٥٤] كان حسب العامل شغلا يستفرغ عليه أحزانه، و يذهله عن دنياه و يكثر نصبه لطلب الخلاص منه [١٤٥٥]، فكيف [صفحة ٤١٩] و هو بعد ذلك مرتين باكتسابه، مستوقف على حسابه، لا وزير له يمنعه، و لا ظهير عنه يدفعه و يومئذ (لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن ءامنت من قبل أو كسبت فى ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون) [١٤٥٦]. اوصيكم بتقوى الله، فان الله قد ضمن لمن اتقاه أن يحوله عما يكره الى ما يحب، و يرزقه من حيث لا يحتسب، فياك أن تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم و يأمن العقوبة من ذنبه، فان الله تبارك و تعالى لا يخدع عن جنته، و لا ينال ما عنده الا بطاعته ان شاء الله [١٤٥٧]. ٦٨٢. الكافى عن الفضل بن أبى قره عن أبى عبد الله عليه السلام: كتب رجل الى الحسين - صلوات الله عليه -: عظى بحرفين. فكتب اليه: من حاول أمرا بمعصية الله، كان أفوت لما يرجو و أسرع لمجيء ما يحذر [١٤٥٨]. ٦٨٣. محاضرات الادباء: قال رجل للحسين بن على عليه السلام: من أشرف الناس؟ فقال عليه السلام: من اتعظ قبل أن يوعظ، و استيقظ قبل أن يوقظ. فقال: اشهد أن هذا هو السعيد [١٤٥٩]. ٦٨٤. مقتل الحسين: قيل: كان مكتوبا على سيف الحسين عليه السلام: البخيل مذموم، و الحريص محروم، و الحسود مغموم [١٤٦٠]. [صفحة ٤٢٠] ٦٨٥. كفاية الاثر عن يحيى بن يعمن [١٤٦١]: كنت عند الحسين عليه السلام: اذ دخل عليه رجل من العرب متلثما، أسمر شديد السمرة، فسلم ورد الحسين عليه السلام، فقال: يابن رسول الله مسألة! قال: هات... قال: فما أقبح شىء؟ قال: الفسق فى الشيخ قبيح، و الحدة [١٤٦٢] فى السلطان قبيحة، و الكذب فى ذى الحسب قبيح، و البخل فى ذى الغنى، و الحرص فى العالم [١٤٦٣]. ٦٨٦. مستدرک الوسائل: قيل للحسين بن على عليه السلام: ما الفضل؟ قال: ملك اللسان، و بذل الاحسان. قيل: فما النقص؟ قال: التكلف لما لا يعينك [١٤٦٤]. ٦٨٧. كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده عن الحسين بن على عليه السلام - لما قيل له: كيف أصبحت يابن رسول الله؟ - أصبحت ولى رب فوقى، و النار امامى، و الموت يطلبنى، و الحساب محدد بى [١٤٦٥]، و أنا مرتين بعملى، لا أجد ما احب و لا أدفع ما أكره، و الامور بيد غيرى، فان شاء عذبنى، و ان شاء عفا عنى، فأى فقير أفقر منى؟! [١٤٦٦]. [صفحة ٤٢١]

نوادير الحكم

عرض الاعمال على الله

٦٨٨. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن على عليه السلام: ان أعمال هذه الامة ما من صباح الا و تعرض على الله تعالى [١٤٦٧]

الاعمال بالنيات

٦٨٩. الامالى باسناده عن الحسين عن أبيه على بن أبى طالب عليهما السلام: أن رسول الله صلى الله عليه و آله أغزى عليا عليه السلام فى سربه [١٤٦٨] و أمر المسلمين أن يتدبوا معه فى سريته، فقال رجل من الانصار لأخ له: اغز بنا فى سريته على، لعلنا نصيب خادما أو دابة أو شيئا نتبلغ [١٤٦٩] به! فبلغ النبى صلى الله عليه و آله قوله، فقال: انما الاعمال بالنيات، و لكل امرى ما نوى، فمن غزا [صفحة ٤٢٢] ابتغاء ما عند الله فقد وقع أجره على الله، و من غزا يريد عرض الدنيا أو نوى عقالا لم يكن له الا ما نوى [١٤٧٠].

علاج الذنب

٦٩٠. بحار الأنوار: روى أن الحسين بن علي عليه السلام جاءه رجل وقال: أنا رجل عاص ولا أصبر عن المعصية، فعظني بموعظة. فقال عليه السلام: افعل خمسة أشياء وأذنب ما شئت، فأول ذلك: لا تأكل رزق الله وأذنب ما شئت، والثاني: اخرج من ولاية الله وأذنب ما شئت، والثالث: اطلب موضعا لا يراك الله وأذنب ما شئت، والرابع: اذا جاء ملك الموت ليقبض روحك فادفعه عن نفسك وأذنب ما شئت، والخامس: اذا أدخلك مالك في النار فلا تدخل في النار ما شئت [١٤٧١].

آثار الذنوب

٦٩١. الأمل بالاسناد عن الحسين بن علي عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما اختلج [١٤٧٢] عرق ولا عثرت و قدم الا بما قدمت أيديكم، وما يعفو الله عز وجل عنه أكثر [١٤٧٣]. [صفحة ٤٢٣]

أشد الناس عذابا

٦٩٢. كشف الغمة عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جده عليهما السلام: وجدت في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة مربوطة، فيها: أشد الناس عذابا القاتل غير قاتله، والضارب غير ضاربه، ومن جحد نعمة مواله فقد برى مما أنزل الله عز وجل [١٤٧٤].

جزاء اصحاب الكبائر من الموحدين

٦٩٣. تاريخ بغداد باسناد عن الحسين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ان أصحاب الكبائر من موحدي الامم كلهم؛ الذين ماتوا على كبائرهم غير نادمين ولا تائبين، من دخل النار منهم في الباب الاول من جهنم؛ لا تترق [١٤٧٥] أعينهم، ولا تسود وجوههم، ولا يقرنون ولا يغلون بالسلاسل، ولا يجرعون الحميم، ولا يلبسون القطران [١٤٧٦]. حرم الله أجسادهم على الخلود من أجل التوحيد، و صورهم على النار من أجل السجود [١٤٧٧].

دور المصائب و الامراض في كفارة الذنوب

٦٩٤. الخصال باسناد عن الحسين بن علي عليه السلام: كان علي بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع، [صفحة ٤٢٤] اذ قام اليه رجل من اهل الشام فسأله عن مسائل، فكان فيما سأله أن قال له: أخبرني عن النوم على كم وجه هو؟ فقال: النوم على أربعة أوجه: الانبياء عليهم السلام تنام على أقيمتهم مستلقين، وأعينهم لا تنام متوقعة لوحى الله عز وجل، والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبلة، والملوك و أبناءها تنام على شمائلها ليستمرئوا ما يأكلون، و ابليس و اخوانه و كل مجنون و ذو عاهة ينام على وجهه منبطحا [١٤٧٨] [١٤٧٩]. ٦٩٥. طب الائمة باسناد عن الحسين بن علي عليه السلام: عاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب سلمان الفارسي، فقال: يا أبا عبد الله، كيف أصبحت من علتك؟ فقال: يا أمير المؤمنين، أحمد الله كثيرا، وأشكوا اليك كثرة الضجر. قال: فلا تضجر يا أبا عبد الله، فما من أحد من شيعتنا يصيبه وجع الا بذنب قد سبق منه، و ذلك الوجع تطهير له. قال سلمان: فان كان الامر على ما ذكرت - و هو كما ذكرت - فليس لنا في شيء من ذلك أجر خلا التطهير. قال علي عليه السلام: يا سلمان، ان لكم الاجر بالصبر عليه، و التضرع الى الله عز اسمه و الدعاء له؛ بهما يكتب لكم الحسنات، و يرفع لكم الدرجات، و أما الوجع فهو خاصة تطهير و كفارة. قال: فقبل سلمان ما بين عينيه و بكى، و قال: من كان يميز لنا هذه الاشياء لولا -ك [صفحة ٤٢٥] يا أمير المؤمنين [١٤٨٠]. ٦٩٦. الأمل بالاسناد عن الحسين بن علي عن أمير المؤمنين عليهما السلام: المرض لا -أجر فيه، و لكنه لا -يدع على العبد ذنبا الا حطه، و انما الاجر في القول

باللسان و العمل بالجوارح، و ان الله بكرمه و فضله يدخل العبد بصدق النية و السريرة الصالحة الجنة [١٤٨١].

اعظم المصائب

٦٩٧. الكافي عن عبدالله بن الوليد الجعفي عن رجل عن أبيه: لما اصيب أمير المؤمنين عليه السلام نعى الحسن الى الحسين عليهما السلام و هو بالمدائن، فلما قرأ الكتاب قال: يا لها من مصيبة أعظمها، مع أن رسول الله صلى الله عليه و آله قال: «من اصيب نكم بمصيبة فليذكر مصابه بي، فانه لن يصاب بمصيبة أعظم منها» و صدق صلى الله عليه و آله [١٤٨٢].

كلام الامام عند قبر اخيه

٦٩٨. عيون الاخبار عن الحسين بن علي عليه السلام - مما رثى به أخاه الحسن عليه السلام عند قبره -: رحمك الله ابا محمد! ان كنت لتباصر [١٤٨٣] الحق مظانه، و تؤثر الله عند تداحض [١٤٨٤] الباطل في [صفحة ٤٢٦] مواطن التقيء بحسن الروية [١٤٨٥] و تستشف [١٤٨٦] جليل معازم الدنيا بعين لها حاقرة، و تفيض عليها يدا طاهرة الاطراف، نقيه الاسرة [١٤٨٧] و تردع بادرة غرب [١٤٨٨] أعدائك بأيسر المؤونة عليك، و لا غرو و انت ابن سلاله النبوة، و رضيع لبان الحكمة، فالى روح و ريحان و جنه نعيم. أعظم الله لنا و لكم الاجر عليه، و وهب لنا و لكم السلوة و حسن الاسى عنه [١٤٨٩].

المصاب من حرم الثواب

٦٩٩. المعجم الكبير باسناده عن علي بن حسين عليه السلام: سمعت أبي عليه السلام يقول: لما كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه و آله بثلاثة أيام، هبط عليه جبريل عليه السلام، فقال: يا محمد، ان الله عزوجل أرسلني اليك اكراما لك، و تفضيلا لك، و خاصة لك، أسألك عما هو أعلم به منك، يقول: كيف تجددك؟ فقال النبي صلى الله عليه و آله: أجدني يا جبريل مغموما، و أجدني يا جبريل مكروبا. قال: فلما كان اليوم الثالث هبط جبريل عليه السلام، و هبط ملك الموت عليه السلام، و هبط معهما ملك في الهواء يقال له اسماعيل على سبعين ألف ملك، ليس فيهم ملك الا على [صفحة ٤٢٧] سبعين ألف ملك، يشيعهم جبريل عليه السلام، فقال: يا محمد، ان الله عزوجل أرسلني اليك اكراما لك، و تفضيلا لك و خاصة لك، أسألك عما هو أعلم به منك، يقول: كيف تجددك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: أجدني يا جبريل مغموما، و أجدني يا جبريل مكروبا. قال: فاستأذن ملك الموت على الباب، فقال جبريل عليه السلام: يا محمد هذا ملك الموت يستأذن عليك، ما استأذن على آدمى قبلك، و لا يستأذن على آدمى بعدك. فقال: ايذن له. فأذن له جبريل عليه السلام. فأقبل حتى وقف بين يديه، فقال: يا محمد، ان الله عزوجل أرسلني اليك و أمرني أن أطيعك فيما أمرتني به، ان أمرتني أن أقبض نفسك قبضتها، و ان كرهت تركتها. فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله: أتفعل يا ملك الموت؟ قال: نعم، و بذلك أمرت؛ أن اطيعك فيما أمرتني به. فقال له جبريل عليه السلام: ان الله عزوجل قد اشتاق الى لقائك. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: امض لما أمرت به. فقال له جبريل عليه السلام: هذا آخر وطأتي الارض، انما كنت حاجتي في الدنيا. فلما توفي رسول الله صلى الله عليه و آله و جاءت التعزية، جاء آت يسمعون حسه و لا يرون شخصه، فقال: السلام عليكم و رحمة الله و بركاته (كل نفس ذآئقة الموت) [١٤٩٠]، ان في الله عزاء من كل مصيبة، و خلفا من كل هالك، و دركا من كل ما فات، فبالله فثقوا، و اياه فارجوا، فان المصاب من حرم الثواب، و السلام عليكم و رحمة الله [١٤٩١]. [صفحة ٤٢٨]

ثواب زيارة قبور اهل البيت

٧٠٠. تهذيب الاحكام عن علي بن شعيب عن الامام الصادق عليه السلام: بينا الحسين عليه السلام قاعد في حجر رسول الله صلى الله

عليه وآله ذات يوم اذ رفع رأسه اليه فقال: يا أبا، قال: ليبيك يا بني! قال: ما لمن أتاك بعد وفاتك زائرا لا يريد الا زيارتك؟ قال: يا بني، من أتاني بعد وفاتي زائرا لا يريد الا زيارتي فله الجنة [١٤٩٢]. ٧٠١. الكافي عن أبي شهاب: قال الحسين عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا أبتاه، ما لمن زارك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا بني من زارني حيا أو ميتا، أو زار أباك، أو زار أخاك، أو زارك؛ كان حقا على أن أزوره يوم القيامة، و اخلصه من ذنوبه [١٤٩٣]. ٧٠٢. الامالي عن محمد بن مسلم عن الامام الصادق عليه السلام: ان الحسين بن علي عليهما السلام عند ربه عزوجل ينظر الى موضع معسكره و من حله من الشهداء معه، و ينظر الى زواره، و هو أعرف بحالهم و بأسمائهم و أسماء آبائهم و بدرجاتهم و منزلتهم عند الله عزوجل من أحدكم بولده، و انه ليرى من يبكيه فيستغفر له و يسأل آباءه عليهم السلام أن يستغفروا له، و يقول: لو يعلم زائري ما أعد الله له لكان فرحه أكثر من جزعه. و ان زائره لينقلب و ما عليه من ذنب [١٤٩٤]. [صفحة ٤٢٩]

اغتنام العمر

٧٠٣. ارشاد القلوب عن الامام الحسين عليه السلام: يا بن آدم، انما انت أيام، كلما مضى يوم ذهب بعضك [١٤٩٥].

اعتذار الله من الفقراء

٧٠٤. الفردوس عن الحسين بن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: اتخذوا عند الفقراء الايادي، فان لهم دولة، اذا كان يوم القيامة ينادى مناد: «سيروا الى الفقراء»، فيعتذر اليهم كما يعتذر احدكم الى أخيه الذين [١٤٩٦] في الدنيا [١٤٩٧].

ذكر الخائف

٧٠٥. الارشاد - في ذكر خروج الحسين عليه السلام من المدينة الى مكة -: سار الحسين عليه السلام الى مكة و هو يقرأ: (فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين) [١٤٩٨] ... و لما دخل الحسين عليه السلام مكة، كان دخوله اليها ليلة الجمعة لثلاث مضين من شعبان، دخلها و هو يقرأ: (و لما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل) [١٤٩٩]، ثم نزلها و أقبل [صفحة ٤٣٠] أهلها يختلفون [١٥٠٠] اليه [١٥٠١].

الاستدراج

٧٠٦. زهة الناظر عن الامام الحسين عليه السلام: اللهم لا تستدرجني بالاحسان، و لا تؤدبني بالبلاء [١٥٠٢]. ٧٠٧. تحف العقول عن الامام الحسين عليه السلام: الاستدراج من الله سبحانه لعبده: أن يسبغ عليه النعم و يسلبه الشكر [١٥٠٣].

السعيد حقا

إشارة

٧٠٨. كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده عن علي بن الحسين عن أبيه عليهما السلام: بينا أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع أصحابه يعبئهم للحرب، اذا أتاه شيخ عليه شحبة [١٥٠٤] السفر، فقال: أين أمير المؤمنين؟ فقيل: هو ذا، فسلم عليه، ثم قال: يا أمير المؤمنين: اني أتيتك من ناحية الشام، و أنا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا احصى، و اني أظنك ستغتنال، فعلمني مما علمك الله. قال: نعم يا شيخ: من اعتدل يوماه فهو مغبون، و من كانت الدنيا همته اشتدت [صفحة ٤٣١] حسرته عند فراقها، و من كان

غده شر يوميه فهو محروم، و من لم يبال بما رزى [١٥٠٥] من آخرته اذا سلمت له دنياه فهو هالك، و من لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى، و من كان فى نقص فالموت خير له. يا شيخ، ارض للناس ما ترضى لنفسك، واثت الى الناس ما تحب أن يؤتى اليك. ثم أقبل على اصحابه فقال: ايها الناس! أما ترون الى اهل الدنيا يمسون و يصبحون على أحوال شتى؛ فبين صريع يتلوى، و بين عائد و معود، و آخر بنفسه وجود، و آخر لا يرجى، و آخر مسجى، و طالب الدنيا و الموت يطلبه، و غافل و ليس بمغفول عنه، و على أثر الماضى يصير الباقي. فقال له زيد بن صوحان العبدى: يا أمير المؤمنين، أى سلطان أغلب و أقوى؟ قال: الهوى. قال: فأى ذل أذل؟ قال: الحرص على الدنيا. قال: فأى فقر أشد؟ قال: الكفر بعد الايمان. قال: فأى دعوة أفضل؟ قال: الداعى بما لا يكون. قال: فأى عمل أفضل؟ [صفحة ٤٣٢] قال: التقوى. قال: فأى عمل أنجح؟ قال: طلب ما عند الله عزوجل. قال: فأى صاحب لك شر؟ قال: المزين لك معصية الله عزوجل. قال: فأى الخلق أشقى؟ قال: من باع دينه بدنياه غيره. قال: فأى الخلق أقوى؟ قال: الحليم. قال: فأى الخلق أشح؟ قال: من أخذ المال من غير حله، فجعله فى غير حقه. قال: فأى الناس أكيس؟ قال: من أبصر رشده من غيه، فمال الى رشده. قال: فمن أحلم الناس؟ قال: الذى لا يغضب. قال: فأى الناس أثبت رأيا؟ قال: من لم يغره الناس من نفسه، و من لم تغره الدنيا بتشوفها [١٥٠٦]. قال: فأى الناس أحمق؟ [صفحة ٤٣٣] قال: المغتر بالدنيا و هو يرى ما فيها من تقلب احوالها. قال: فأى الناس أشد حسرة؟ قال: الذى حرم الدنيا و الآخرة، ذلك هو الخسران المبين. قال: فأى الخلق أعمى؟ قال: الذى عمل لغير الله، يطلب بعمله الثواب من عند الله عزوجل. قال: فأى القنوع أفضل؟ قال: القانع بما أعطاه الله عزوجل. قال: فأى المصائب أشد؟ قال: المصيبة بالدين. قال: فأى الاعمال احب الى الله عزوجل؟ قال: انتظار الفرج. قال: فأى الناس خير عند الله؟ قال: أخوفهم لله، و أعملهم بالتقوى، و أزهدهم فى الدنيا. قال: فأى الكلام أفضل عند الله عزوجل؟ قال: كثرة ذكره، و التضرع اليه بالدعاء. قال: فأى القول أصدق؟ قال: شهادة أن لا اله الا الله. قال: فأى الاعمال أعظم عند الله عزوجل؟ قال: التسليم و الورع. قال: فأى الناس أصدق؟ [صفحة ٤٣٤] قال: من صدق فى المواطن. ثم أقبل عليه السلام على الشيخ فقال: يا شيخ، ان الله عزوجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم، فزهدهم فيها و فى حطامها، فرغبوا فى دار السلام التى دعاهم اليها، و صبروا على ضيق المعيشة، و صبروا على المكروه، و اشتاقوا الى ما عند الله عزوجل من الكرامة، فبدلوا أنفسهم ابتغاء رضوان الله، و كانت خاتمة أعمالهم الشهادة، فلقوا الله عزوجل و هو عنهم راض، و علموا أن الموت سبيل من مضى و من بقى، فتزودوا لآخرتهم غير الذهب و الفضة، و لبسوا الخشن، و صبروا على البلوى، و قدموا الفضل، و أحبوا فى الله و أبغضوا فى الله عزوجل، اولئك المصابيح و أهل النعيم فى الآخرة، و السلام. قال الشيخ: فأين أذهب و أدع الجنة، و أنا أراها و أرى أهلها معك يا أمير المؤمنين؟! جهزنى بقوة أتقوى بها على عدوك. فأعطاه أمير المؤمنين عليه السلام سلاحا و حملة، و كان فى الحرب بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام يضرب قدما، و أمير المؤمنين عليه السلام يعجب مما يصنع، فلما اشتد الحرب أقدم فرسه حتى قتل - رحمه الله عليه - و أتبعه رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام فوجده صريعا، و وجد دابته و وجد سيفه فى ذراعه، فلما انقضت الحرب أتى أمير المؤمنين عليه السلام بدابته و سلاحه و صلى عليه أمير المؤمنين عليه السلام، و قال: هذا و الله السعيد حقا، فترحموا على أخيكم [١٥٠٧]. [صفحة ٤٣٥]

تاركو أفضل السعادة

هرثمة بن أبى مسلم

٧٠٩. الامالى عن هرثمة بن أبى مسلم: غزونا مع على بن أبى طالب عليه السلام صفين، فلما انصرفنا نزل كربلاء فصلى بها الغداة، ثم رفع اليه من تربتها فشمها ثم قال: «واها لك أيتها التربة، ليحشرن منك أقوام يدخلون الجنة بغير حساب». فرجع هرثمة الى زوجته و كانت شيعة لعلى عليه السلام، فقال: الا احدثك عن وليك أبى الحسن؟ نزل بكربلاء فصلى، ثم رفع اليه من تربتها فقال: واها لك أيتها التربة،

ليحشرون منك أقوام يدخلون الجنة بغير حساب! قالت: ايها الرجل، فان أمير المؤمنين عليه السلام لم يقل الا حقا. فلما قدم الحسين عليه السلام، قال هرثمة: كنت في البعث الذين بعثهم عبيد الله بن زياد [لعنهم الله]، فلما رأيت المنزل و الشجر ذكرت الحديث، فجلست على بعيرى ثم صرت الى الحسين عليه السلام، فسلمت عليه و أخبرته بما سمعت من أبيه في ذلك المنزل الذى نزل به الحسين عليه السلام. فقال: معنا أنت أم علينا؟ فقلت: لا معك و لا عليك، خلفت صبية أخاف عليهم عبيد الله بن زياد. قال: فامض حيث لا ترى لنا مقتلا و لا تسمع لنا صوتا، فو الذى نفس الحسين بيده، لا يسمع اليوم و اعيتنا أحد فلا يعيننا الا كبه الله لوجهه فى جهنم [١٥٠٨]. [صفحة ٤٣٦]

الضحاك بن عبدالله المشرقى

٧١٠. تاريخ الطبرى عن الضحاك بن عبدالله المشرقى: قدمت و مالك بن النضر الارجبى على الحسين عليه السلام، فسلمنا عليه ثم جلسنا اليه، فرد علينا و رحب بنا و سألنا عما جئنا له. فقلنا: جئنا لنسلم عليك و ندعو الله لك بالعافية، و نحدث بك عهدا، و نخبرك خبر الناس، و انا نحدثك انهم قد جمعوا على حربك فر رأيك. فقال الحسين عليه السلام: حسبي الله و نعم الوكيل. قال: فتذمنا [١٥٠٩] و سلمنا عليه و دعونا الله له. قال: فما يمنعكما من نصرتي؟ فقال مالك بن النضر: على دين ولى عيال. فقلت له: ان على دينا و ان لى لعيالا و لكنك ان جعلتني فى حل من الانصراف، اذا لم أجد مقاتلا- قاتلت عنك ما كان لك نافعا و عنك دافعا. قال: قال: فأنت فى حل. فأقمت معه [١٥١٠] [١٥١١]. ٧١١. ثواب الاعمال عن عمرو بن قيس المشرقى: دخلت على الحسين عليه السلام أنا و ابن عم لى و هو فى قصر بنى مقاتل، فسلمنا عليه، فقال له ابن عمى: يا ابا عبد الله، هذا الذى أرى خضاب أو شعرك؟ فقال: خضاب، و الشيب الينا بنى هاشم يعجل. [صفحة ٤٣٧] ثم أقبل علينا فقال: جئنا لنصرتي؟ فقلت: انى رجل كبير السن كثير الدين العيال، و فى يدي بضائع للناس و لا أدري ما يكون، و أكره أن اضيع أمانتى. و قال له ابن عمى مثل ذلك. قال لنا: فانطلقا فلا تسمعا لى و اعية، و لا تريا لى سوادا؛ فانه من سمع و اعيتنا أو رأى سوادنا فلم يجبنا و لم يغتنا، كان حقا على الله عزوجل أن يكبه على منخره فى النار [١٥١٢].

عبيد الله بن الحر الجعفى

٧١٢. الامالى عن عبدالله بن منصور عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام: سار الحسين عليه السلام حتى نزل القططانة [١٥١٣]، فنظر الى فسطاط مضروب، فقال: لمن هذا الفسطاط؟ فقيل: لعبيد الله بن الحر الجعفى. فأرسل اليه الحسين عليه السلام فقال: ايها الرجل، انك مذنب خاطىء، و ان الله عزوجل آخذك بما أنت صانع ان لم تتب الى الله تبارك و تعالى فى ساعتك هذه فتصرنى، و يكون جدى شفيحك بين يدي الله تبارك و تعالى. فقال: يابن رسول الله، و الله لو نصرتك لكنت أول مقتول بين يديك، و لكن هذا فرسى خذه اليك، فو الله ما ركبته قط و أنا أروم شيئا الا بلغته، و لا أراذنى أحد الا نجوت عليه، فدونك فخذ. فأعرض عنه الحسين عليه السلام بوجهه، ثم قال: لا حاجة لنا فيك و لا فى فرسك، (و ما كنت متخذ المضلين عضدا) [١٥١٤] و لكن فر، فلا لنا و لا علينا؛ فانه من سمع و اعيتنا أهل [صفحة ٤٣٨] البيت ثم لم يجبنا، كبه الله على وجهه فى نار جهنم [١٥١٥]. ٧١٣. الارشاد: مضى الحسين عليه السلام حتى انتهى الى قصر بنى مقاتل فنزل به، فاذا هو بفسطاط مضروب، فقال: لمن هذا؟ فقيل: لعبيد الله بن الحر الجعفى. فقال: ادعوه الى. فلما أتاه الرسول قال له: هذا الحسين بن على عليه السلام يدعوك، فقال عبيد الله: انا لله و انا اليه راجعون، و الله ما خرجت من الكوفة الا- كراهية أن يدخلها الحسين و أنا بها، و الله ما اريد أن أراه و لا يرانى. فأتاه الرسول فأخبره، فقام الحسين عليه السلام فجاء حتى دخل عليه فسلم و جلس، ثم دعاه الى الخروج معه، فأعاد عليه عبيد الله بن الحر تلك المقالة و استقاله مما دعاه اليه. فقال له الحسين عليه السلام: فان لم تنصرونا فاتق الله أن تكون ممن يقاتلنا، والله لا يسمع و اعيتنا أحد ثم لا ينصرونا الا هلك. فقال:

أما هذا فلا يكون أبدا ان شاء الله [١٥١٦]. ٧١٤. الفتوح: سار الحسين عليه السلام حتى نزل في قصر بني مقاتل، فاذا هو بفسطاط مضروب و رمح منصوب و سيف معلق و فرس واقف على مذوده [١٥١٧]. فقال الحسين عليه السلام: لمن هذا الفسطاط؟ [صفحة ٤٣٩] فقيل: لرجل يقال له: عبيد الله بن الحر الجعفي. قال: فأرسل الحسين عليه السلام برجل من أصحابه يقال له: الحجاج بن مسروق الجعفي، فأقبل حتى دخل عليه في فسطاطه، فسلم عليه فرد عليه السلام، ثم قال: ما وراءك؟ فقال الحجاج: والله! ورائي يابن الحر [الخير] [١٥١٨] و الله قد اهدى الله اليك كرامة ان قبلتها. قال: و ما ذاك؟ فقال: هذا الحسين بن علي عليه السلام يدعوك الى نصرته، فان قاتلت بين يديه اجرت، و ان مت فانك استشهدت. فقال له عبيد الله: و الله ما خرجت من الكوفة الا مخافة أن يدخلها الحسين بن علي و أنا فيها فلا انصره، لانه ليس له في الكوفة شيعة و لا انصار الا و قد مالوا الى الدنيا الا من عصم الله منهم، فارجع اليه و خبره بذلك. فأقبل الحجاج الى الحسين عليه السلام فخبره بذلك، فقام الحسين عليه السلام، ثم صار اليه في جماعة من اخوانه، فلما دخل و سلم و ثب عبيد الله بن الحر من صدر المجلس، و جلس الحسين عليه السلام فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: أما بعد، يابن الحر! فان [أهل] [١٥١٩] مصركم هذه كتبوا الي و خبروني أنهم مجتمعون على نصرتي، و أن يقوموا دوى، و يقاتلوا عدوى، و إنهم سألوني القدوم عليهم، فقدمت و لست أدري القوم على ما زعموا [١٥٢٠. @]، لانهم قد أعانوا على قتل ابن عمي مسلم بن [صفحة ٤٤٠] عقيل رحمه الله و شيعته، و أجمعوا على ابن مرجانة عبيد الله بن زياد يبايعني ليزيد بن معاوية، و انت يابن الحر فاعلم ان الله عزوجل مؤاخذك بما كسبت و أسلفت من الذنوب في الايام الخالية، و أنا أدعوك في وقتي هذا الى توبة تغسل بها ما عليك من الذنوب، و أدعوك الى نصرتنا اهل البيت، فان اعطينا حقنا حمدنا الله على ذلك و قبلناه، و ان منعنا حقنا و ركبنا بالظلم كنت من أعوانى على طلب الحق. فقال عبيد الله بن الحر: و الله يابن بنت رسول الله، لو كان لك بالكوفة أعوان يقاتلون معك لكنت أنا أشدهم على عدوك، و لكنى رأيت شيعتك بالكوفة و قد لزموا منازلهم خوفا من بنى امية و من سيوفهم! فأنشدك بالله أن تطلب منى هذه المنزلة، و أنا اواسيك بكل ما أقدر عليه، و هذه فرسى ملجمة، و الله ما طلبت عليها شيئا الا أدقته حياض الموت، و لا طلبت و أنا عليها فلحقت، و خذ سيفي هذا فو الله ما ضربت به الا- قطعت. فقال له الحسين عليه السلام: يابن الحر! ما جئناك لفرسك و سيفك، انما أتيناك لسألك النصر، فان كنت قد بخلت علينا بنفسك فلا حاجة لنا فى شىء من مالك، و لم أكن بالذى اتخذ المضلين عضدا، لاني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و هو يقول: «من سمع داعية أهل بيتى و لم ينصرهم على حقهم الا- أكبه الله على وجهه فى النار». ثم سار الحسين عليه السلام من عنده و رجع الى رحله [١٥٢١].

بركة البكور

٧١٥. الخصال باسناده عن الحسين عن أبيه على بن أبي طالب عليهما السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: اللهم بارك لامتى فى بكورها يوم سبتها و خميسها [١٥٢٢]. [صفحة ٤٤١]

بركة الولد

٧١٦. اسد الغابة باسناده عن الحسين عن أبيه على بن أبي طالب عليهما السلام: بعث رسول الله صلى الله عليه و آله سرية، فأسروا رجلا من بنى سليم يقال له: الأصيد بن سلمة، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه و آله رق له، و عرض عليه الاسلام، فأسلم، فبلغ ذلك أباه و كان شيخا، فكتب اليه يقول: من راكب نحو المدينة سالما حتى يبلغ ما أقول الاصيدان البنين شرارهم أمثالهم من عق والده و بر الابداء أتركت دين أبيك و الشم العلى أودوا و تابعت الغداة محمدا فلاى أمر يا بنى عققتنى و تركتني شيخا كبيرا مفندا أما النهار فدمع عيني ساكب و أبيت ليلي كالسليم [١٥٢٣] مسهدا فلعل ربا قد هداك لدينه فاشكر أيديه عسى أن ترشدا و اكتب الي بما أصبت من الهدى و بدينه لا تتركنى موحدا و اعلم بانك ان قطعت قرابتى و عققتنى لم الف الا للعدى فلما قرأ كتاب أبيه، أتى النبى صلى الله عليه

و آله فأخبره و استأذنه في جوابه، فأذن له، فكتب اليه: ان الذي سمك [١٥٢٤] السماء بقدره حتى علا في ملكه فتوحدا بعث الذي لا مثله فيما مضى يدعو لرحمته النبي محمدا [صفحة ٤٤٢] ضخم الدسيعة [١٥٢٥] كالغزاة و وجهه قرنا تأزر بالمكارم و ارتدى فدعا العباد لدينه فتابعوا طوعا و كرها مقبلين على الهدى و تخوفوا النار التي من أجلها كان الشقى الخاسر المتلدا [١٥٢٦]. و اعلم بانك ميت و محاسب فالى متى هذاى الضلالة و الردى فلما قرأ كتاب ابنه، أقبل الى النبي صلى الله عليه و آله فأسلم [١٥٢٧].

تربية المواشى

٧١٧. المحاسن عن سليمان الجعفرى رفعه الى أبى عبد الله الحسين عليه السلام: ما من اهل بيت يروح [١٥٢٨] عليهم ثلاثون شاء، الا تنزل الملائكة تحرسهم حتى يصبحوا [١٥٢٩].

غرور ابن آدم

٧١٨. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه السلام: لو لا ثلاثة ما وضع ابن آدم رأسه لشيء: الفقر، و المرض، و الموت [١٥٣٠]. [صفحة ٤٤٣]

تصور الموت بصورته

٧١٩. محاضرات الادباء عن الحسين عليه السلام: لو عقل الناس و تصوروا الموت بصورته، لخرت الدنيا [١٥٣١]. ٧٢٠. الامالى باسناده عن الحسين بن على عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لو رأى العبد أجله و سرعته اليه، لأبغض الامل و ترك طلب الدنيا [١٥٣٢].

بيعة الانصار

٧٢١. المعجم الاوسط باسناده عن الحسين بن على عليه السلام: جاءت الانصار تباع رسول الله صلى الله عليه و آله على العقبة: فقال: قم يا على فبايعهم. فقال: على ما اباعهم يا رسول الله؟ قال: على أن يطاع الله و لا يعصى، و على أن تمنعوا رسول الله و أهل بيته و ذريته مما تمنعون منه أنفسكم و ذراريكم [١٥٣٣] [١٥٣٤]. [صفحة ٤٤٤]

دراسة التجربة

٧٢٢. تاريخ يعقوبى عن الامام الحسين عليه السلام: العمل تجربة [١٥٣٥]. ٧٢٣. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه السلام: طول التجارب زيادة فى العقل [١٥٣٦]. راجع: موسوعة العقائد الاسلامية: ج ٢ ص ١٢٩ (الفصل الثانى: أسباب المعارف العقلية / التجربة).

جواب مسائل ملك الروم

٧٢٤. تحف العقول - فى ذكر مسائل سأل الامام عنها ملك الروم -:- سأله عن المعجزة و عن سبعة أشياء خلقها الله لم تخلق فى رحم. فضحك الحسين عليه السلام، فقال له: ما أضحكك؟ قال عليه السلام: لانك سألتنى عن أشياء ما هى من منتهى العلم الا كالكفى [١٥٣٧] فى عرض البحر! أما المعجزة فهى قوس الله. و سبعة أشياء لم تخلق فى رحم: فأولها آدم، ثم حواء، و الغراب، و كبش ابراهيم عليه السلام، و ناقة الله، و عصا موسى عليه السلام، و الطير الذى خلقه عيسى بن مريم عليه السلام [١٥٣٨]. [صفحة ٤٤٥]

جواب عمرو بن العاص

٧٢٥. المناقب: قال عمرو بن العاص للحسين عليه السلام: يا بن علي، ما بال أولادنا أكثر من أولادكم؟! فقال عليه السلام: بغاث [١٥٣٩] الطير أكثرها فراخا و أم الصقر مقلات نزور [١٥٤٠]. فقال: ما بال الشيب الى شواربنا أسرع منه في شواربكم؟! فقال عليه السلام: ان نساء كم بخرة، فاذا دنا أحدكم من امرأته نكهت في وجهه فشاب [١٥٤١] منه شاربه. فقال: ما بال لحاكم أوفر من لحانا؟! فقال عليه السلام: (و البلد الطيب يخرج نباته باذن ربهى و الذى خبث لا يخرج الا نكدا) [١٥٤٢]. فقال معاوية: بحقى عليك الا سكت، فانه ابن على بن أبى طالب! فقال عليه السلام: ان عادت العقرب عدنا لها و كانت النعل لها حاضره [صفحة ٤٤٦] قد علم العقرب و استيقنت أن لا لها دنيا و لا آخره [١٥٤٣].

جواب رجل من اهل الشام

٧٢٦. الخصال باسناده عن الحسين بن على عليه السلام: كان على بن أبى طالب عليه السلام بالكوفة فى الجامع، اذ قام اليه رجل من اهل الشام فسأله عن مسائل، فان فيما سأله أن قال له: أخبرنى عن ستته لم يركضوا [١٥٤٤] فى رحم؟ فقال: آدم و حواء، و كبش ابراهيم، و عصا موسى، و ناقه صالح، و الخفاش الذى عمله عيسى بن مريم فطار باذن الله عزوجل [١٥٤٥].

حرمة الحرم

٧٢٧. شرح الاخبار: فلما هم [الحسين عليه السلام] بالخروج من مكة لقيه ابن الزبير، فقال: يا ابا عبدالله، انك مطلوب، فلو مكثت بمكة فكنت كأحد حمام هذا البيت و استجرت بحرم الله، لكان ذلك أحسن لك. فقال له الحسين عليه السلام: يمنعنى من ذلك قول رسول الله صلى الله عليه و آله: «سيستحل هذا الحرم من أجلى رجل من قريش» و الله لا أكون ذكل الرجل، صنع الله بى ما هو صانع [١٥٤٦]. [صفحة ٤٤٧] ٧٢٨. كامل الزيارات عن أبى سعيد عقيصا: سمعت الحسين بن على عليه السلام و خلا به عبدالله بن الزبير و ناجاه طويلا، قال: ثم أقبل الحسين عليه السلام بوجهه اليهم، و قال: ان هذا يقول لى: كن حماما من حمام الحرم! و لأن اقتل و بينى و بين الحرم باع [١٥٤٧] أحب الى من أن اقتل و بينى و بينه شبر، و لأن اقتل بالطرف أحب الى من أن اقتل بالحرم [١٥٤٨]. ٧٢٩. تاريخ دمشق عن بشر بن غالب: قال عبدالله بن الزبير لحسين بن على عليه السلام: أين تذهب؟ الى قوم قتلوا أباك و طعنوا أخاك؟! [١٥٤٩]. فقال له حسين عليه السلام: لأن اقتل بمكان كذا و كذا، احب الى من أن تستحل بى - يعنى مكة - [١٥٥٠]. ٧٣٠. كامل الزيارات عن أبى الجارود عن أبى جعفر عليه السلام: ان الحسين عليه السلام خرج من مكة قبل التروية [١٥٥١] بيوم، فشيعة عبدالله بن الزبير، فقال: يا ابا عبدالله، لقد حضر الحج و تدعه و تأتى العراق! فقال: يا بن الزبير، لأن ادفن بشاطيء الفرات أحب الى من أن ادفن بفناء الكعبة [١٥٥٢]. [صفحة ٤٤٨]

واعظ غير متعظ

٧٣١. تحف العقول عن الامام الحسين عليه السلام: اياك أن تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم، و يأمن العقوبة من ذنبه؛ فان الله تبارك و تعالى لا يخذع عن جنته، و لا ينال ما عنده الا بطاعته ان شاء الله [١٥٥٣]. ٧٣٢. تاريخ يعقوبى: وقف الحسين بن على عليه السلام بالحسن البصرى، و الحسن لا يعرفه، فقال له الحسين عليه السلام: يا شيخ هل ترضى لنفسك لنفسك يوم بعثك؟ قال: لا! قال: فتحدث نفسك بترك ما لا ترضاه لنفسك من نفسك يوم بعثك؟ قال: نعم، بلا حقيقة. قال: فمن أغش لنفسه منك يوم بعثك، و انت لا تحدث نفسك بترك ما لا ترضاه لنفسك بحقيقة؟ ثم مضى الحسين عليه السلام. فقال الحسن البصرى: من هذا؟!!

ف قيل له: الحسين بن علي عليه السلام، فقال: سهتم علي [١٥٥٤].

شر خصال الملوك

٧٣٣. المناقب: كان [الحسين عليه السلام] يقول: شر خصال الملوك الجبن من الاعداء، والقسوة [صفحة ٤٤٩] على الضعفاء، و البخل عند الاعطاء [١٥٥٥].

حلف الفضول

٧٣٤. السيرة النبوية عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي: انه كان بين الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام، و بين الوليد بن عتبة بن ابي سفيان - و الوليد يومئذ أمير علي المدينة أمره عليها عمه معاوية بن ابي سفيان - منازعة في مال كان بينهما بذى المروة [١٥٥٦]، فكان الوليد تحامل علي الحسين عليه السلام في حقه لسلطانه. فقال له الحسين عليه السلام: أحلف بالله لتنصفني من حقي، أو لآخذن سيفي ثم لأقومن في مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله ثم لأدعون بحلف الفضول [١٥٥٧]. قال: فقال عبدالله بن الزبير - و هو عند الله حين قال السحج عليه السلام ما قال -: [صفحة ٤٥٠] و أنا أحلف بالله لئن دعا به لآخذن سيفي، ثم لأقومن معه حتى ينصف من حقه أو نموت جميعا. قال: فبلغت المسور بن مخزوم بن نوفل الزهري، فقال مثل ذلك. و بلغت عبدالرحمن بن عثمان بن عبيدالله التيمي، فقال مثل ذلك. فلما بلغ ذلك الوليد بن عتبة، أنصف الحسين عليه السلام من حقه حتى رضى [١٥٥٨]. ٧٣٥. الاغانى عن مصعب عن ابيه: أن الحسين بن علي عليه السلام كان بينه و بين معاوية كلام في أرض له، فقال له الحسين عليه السلام: اختر خصلة من ثلاث خصال: اما ان تشتري مني حقي، و اما أن ترده علي، أو تجعل بيني و بينك ابن الزبير و ابن عمر، و الرابعة الصيلم [١٥٥٩]. قال: و ما الصيلم؟ قال: أن أهتف بحلف الفضول. قال: فلا حاجة لنا بالصيلم [١٥٦٠]. ٧٣٦. تاريخ دمشق عن مصعب: خرج الحسين عليه السلام من عند معاوية فلقى ابن الزبير، و الحسين عليه السلام مغضب، فذكر الحسين عليه السلام أن معاوية ظلمه في حق له، فقال له الحسين عليه السلام: اخيره في ثلاث خصال و الرابعة الصيلم: أن يجعلك أو ابن عمر بيني و بينه، أو يقر بحقي ثم يسألني فأهبه له، أو يشتره مني، فان لم يفعل فو الذي نفسي بيده لأهتفن بحلف الفضول. فقال ابن الزبير: و الذي نفسي بيده، لئن هتفت به و انا قاعد لأقومن، أو قائم [صفحة ٤٥١] لأمشين، أو ماش لأشندن، حتى تفنى روحى مع روحك أو ينصفك. قال: ثم ذهب ابن الزبير الى معاوية، فقال: لقيني الحسين فخيرني في ثلاث خصال، و الرابعة الصيلم. قال معاوية: لا حاجة لنا بالصيلم، انك لقيته مغضبا فهات الثلاث خصال. قال: تجعلني أو ابن عمر بينك و بينه. فقال: قد جعلتك بيني و بينه أو ابن عمر أو جعلتكما جميعا. قال: أو تقر له بحقه؟ قال: فأنا اقر له بحقه و أسأله اياه. قال: أو تشتريه منه؟ قال: فأنا أشتريه منه. قال: فلما [١٥٦١] انتهى الى الرابعة، قال لمعاوية كما قال للحسين عليه السلام: ان دعاني الى حلف الفضول أجبته. قال معاوية: لا حاجة لنا بهذه... و حكى الزبير أيضا نحو هذه القصة للحسن بن علي عليه السلام مع معاوية، الا ان هذه أتم [١٥٦٢].

خير الامان

٧٣٧. تاريخ الطبرى عن الحسين عليه السلام - في جواب كتاب كتبه اليه عمرو بن سعيد و الى مكة. [صفحة ٤٥٢] يطلب منه الرجوع الى مكة و أن له الامان و الصلة و البر -: أما بعد، فانه لم يشاقق الله و رسوله من دعا الى الله عزوجل و عمل صالحا و قال اننى من المسلمين، و قد دعوت الى الامان و البر و الصلة، فخير الامان أمان الله، و لن يؤمن الله يوم القيامة من لم يخفه في الدنيا، فنسأل الله مخافة في الدنيا توجب لنا أمانه يوم القيامة، فان كنت نويت بالكتاب صلتى و برى فجزيت خيرا في الدنيا و الآخرة، و السلام [١٥٦٣].

نقش خاتم الحسين

٧٣٨. الغيبة عن أبي جعفر السمان: حدثني أبو محمد - يعني صاحب العسكر - عليه السلام - عن آبائه: أنهم قالوا: كان لفاطمة عليها السلام خاتم فسه عقيق، فلما حضرته الوفاة دفعتة الى الحسن عليه السلام، فلما حضرته الوفاة دفعه الى الحسين عليه السلام. قال الحسين عليه السلام: فاشتريت أن أنقش عليه شيئاً، فرأيت في النوم المسيح عيسى بن مريم على نبينا وآله وعليه السلام، فقلت له: يا روح الله، ما أنقش على خاتمي هذا. قال: أنقش عليه: لا-اله الا-الله الملك الحق المبين، فانه أول التوراة و آخر الانجيل [١٥٦٤]. [صفحة ٤٥٣]

خضاب الحسين

٧٣٩. رجال النجاشي عن عبيدالله بن الحر: أنه سأل الحسين بن علي عليه السلام عن خضابه، فقال عليه السلام: أما انه ليس كما ترون، انما هو حناء و كتم [١٥٦٥] [١٥٦٦]. ٧٤٠. المعجم الكبير عن سفيان بن عيينة: سألت عبيدالله بن أبي يزيد: رأيت الحسين بن علي عليه السلام؟ قال: نعم، رأيتته جالسا في حوض زمزم. قلت: هل رأيتته صبغ؟ قال: لا، الا أنى رأيتته و لحيته سوداء الى هذا الموضع - يعني عنقته [١٥٦٧] - و أسفل من ذلك بياض، و ذكر أن النبي صلى الله عليه و آله شاب ذلك الموضع منه و كان يتشبه به [١٥٦٨]. ٧٤١. الكافي عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام: دخل قوم على الحسين بن علي صلوات الله عليهما فرأوه مختضبا بالسواد، فسألوه عن ذلك، فمد يده الى لحيته ثم قال: أمر رسول الله صلى الله عليه و آله في غزاة غزاها أن يختضبوا بالسواد ليقووا به على المشركين [١٥٦٩]. [صفحة ٤٥٤]

سور السنور

٧٤٢. المصنف عن الركين بن الربيع بن عمليّة الفزاري عن الحسين بن علي عليه السلام: أن امرأة سألت عن السنور [١٥٧٠] يبلغ [١٥٧١] في شرابي؟ فقال: الهرة؟ فقالت: نعم، قال: فلا تهرقى شرابك و لا طهورك؛ فانه لا ينجس شيئا [١٥٧٢].

عطاء المولود

٧٤٣. المصنف عن بشر بن غالب: سأل ابن الزبير الحسين بن علي عليه السلام عن المولود [١٥٧٣]، فقال: اذا استهل [١٥٧٤] و جب عطاؤه و رزقه [١٥٧٥]. ٧٤٤. المصنف عن بشر بن غالب: لقي ابن الزبير الحسين بن علي عليه السلام فقال: يا أبا عبد الله، أفتنا في المولود يولد في الاسلام؟ قال: و جب عطاؤه و رزقه [١٥٧٦]. [صفحة ٤٥٥]

فكاك الاسير

٧٤٥. الجوهره عن بشر بن غالب: سمعت ابن الزبير و هو يسأل حسين بن علي عليه السلام: يا أبا عبد الله، ما تقول في فكاك الاسير؛ على من هو؟ قال: على القوم الذين أعانهم - و ربما قال: قاتل معهم... - [١٥٧٧].

مرقة الانبياء

٧٤٦. كثر العمال عن الحسين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله: اللحم بالبر [١٥٧٨] مرقة [١٥٧٩] الانبياء [١٥٨٠].

بقلة الياس و يوشع

٧٤٧. مكارم الاخلاق عن الامام الحسين عليه السلام: قال النبي صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام فى أشياء وصاه بها: كل الكرفس، فانها بقلة الياس و يوشع بن نون عليها السلام [١٥٨١]. [صفحة ٤٥٦]

لباس الذلة

٧٤٨. تاريخ الطبرى عن حميد بن مسلم: لما بقى الحسين عليه السلام فى ثلاثة رهط أو أربعة، دعا بسر اويل محققة يلمع فيها البصر، يمانى محقق، ففزره [١٥٨٢] و نكته [١٥٨٣] لكيلا يسلبه. فقال له بعض أصحابه: لو لبست تحته تباناً! [١٥٨٤]. قال: ذلك ثوب مذلة و لا ينبغى لى أن ألبسه [١٥٨٥]. قال: فلما قتل أقبل بحر بن كعب، فسلبه اياه فتركه مجرداً [١٥٨٦]. ٧٤٩. المعجم الكبير عن ابن أبى ليلى: قال حسين بن على عليه السلام حين أحس بالقتل: ايتونى ثوباً لا- يرغب فيه أحد أجعله تحت ثيابى لا اجرد. فقيل له: تبان. فقال: لا، ذلك لباس من ضربت عليه الذلة [١٥٨٧]. [صفحة ٤٥٧]

من تكلم بالعريية من الانبياء

٧٥٠. الخصال باسناده عن الحسين بن على عليه السلام: كان على بن أبى طالب عليه السلام بالكوفة فى الجامع، اذ قام اليه رجل من أهل الشام فسأله عن مسائل، فكان فيما سأله أن قال له: أخبرنى عن خمسة من الانبياء تكلموا بالعريية؟ فقال: هود، و صالح، و شعيب، و اسماعيل، و محمد صلوات الله عليهم اجمعين [١٥٨٨].

فضل شهداء آل الحسن

٧٥١. الاقبال عن خلاد بن عمير الكندى: دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فقال: هل لكم علم بآل الحسن الذين خرج بهم مما قبلنا؟... فقلنا نرجو أن يعافيه الله، فقال. و أين هم من العافية؟! ثم بكى حتى علا صوته، و بكينا، ثم قال: حدثنى أبى، عن فاطمة بنت الحسين عليه السلام قالت: سمعت أبى صلوات الله عليه يقول: «يقتل منك - أو: يصاب منك - نفر بشط الفرات، ما سبقهم الاولون، و لا يدر كههم الآخرون»، و انه لم يبق من ولدها غيرهم [١٥٨٩]. ٧٥٢. مقاتل الطالبين عن يحيى بن عبد الله عن الذى أفلت من الثمانية: لما ادخلنا الحبس قال [صفحة ٤٥٨] على بن الحسن: اللهم ان كان هذا من سخط منك علينا فاشدد حتى ترضى. فقال عبد الله بن الحسن: ما هذا يرحمك الله؟! ثم حدثنا عبد الله عن فاطمة الصغرى، عن أبيها [الامام الحسين عليه السلام]، عن جدتها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله، قالت: قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله: «يدفن من ولدى سبعة بشاطىء الفرات؛ لم يسبقهم الاولون، و لا يدر كههم الآخرون». فقلت: نحن ثمانية! قال: فلما فتحوا الباب وجدوهم موتى، و أصابونى و بى رمق، و سقونى ماء و أخرجونى، فعشت [١٥٩٠].

لا شفاعة فى الحد

٧٥٣. دعائم الاسلام: عن على عليه السلام أنه أخذ رجلاً من بنى أسد فى حد و جب عليه ليقيمه عليه، فذهب بنو أسد الى الحسين بن على عليه السلام يستشفعون به، فأبى عليهم. فانطلقوا الى على عليه السلام فسألوه، فقال: لا تسألونى شيئاً أملكه الا أعطيتكموه. فخرجوا مسرورين، فمروا بالحسين عليه السلام فأخبروه بما قال، فقال: ان كان لكم بصاحبكم حاجة فانصرفوا، فلعل أمره قد قضى! فانصرفوا اليه فوجدوه قد أقام عليه الحد، قالوا: ألم تعدنا يا أمير المؤمنين؟ قال: لقد وعدتكم بما أملكه، و هذا شىء الله لست أملكه [١٥٩١].

قضاء أمير المؤمنين

٧٥٤. الأمامي باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى باليمين مع الشاهد الواحد، وان عليا عليه السلام قضى به بالعراق [١٥٩٢]. ٧٥٥. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: اختصم الى علي بن أبي طالب عليه السلام رجلان، أحدهما باع الآخر بعيرا واستثنى الرأس والجلد، ثم بداله أن ينحره. قال: هو شريكه في البعير على قدر الرأس والجلد [١٥٩٣].

ورائه قميص هارون بن عمران

٧٥٦. الثاقب في المناقب باسناده عن الحسين بن علي عليه السلام: كنت مع أبي علي شاطيء الفرات، فترع قميصه و غاص في الماء، فجاء موج فأخذ القميص، فخرج أمير المؤمنين عليه السلام و اذا بهاتف يهتف: يا أمير المؤمنين، خذ ما عن يمينك، فاذا منديل فيه قميص ملفوف، فأخذ القميص و لبسه، فسقطت من جيبه رقعة، مكتوب فيها: بسم الله الرحمن الرحيم هدية من الله العزيز الحكيم الى علي بن أبي طالب، هذا قميص هارون بن عمران (كذلك و أورثناها قوما اخرين) [١٥٩٤] [١٥٩٥]. [صفحة ٤٦٠]

لباس الشهره

٧٥٧. الكافي عن أبي سعيد عن الحسين عليه السلام: من لبس ثوبا يشهره، كساه الله يوم القيامة ثوبا من النار [١٥٩٦].

للماء اهل

٧٥٨. المصنف عن جابر الجعفي عن الشعبي أو عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام: ان حسنا و حسينا دخلا الفرات و علي كل واحد [١٥٩٧] منهما ازاره، ثم قالان: ان في الماء - أو: ان للماء - ساكنا [١٥٩٨]. ٧٥٩. الكافي عن أبي سعيد عقيفا التيمي: مررت بالحسن و الحسين صلوات الله عليهما و هما في الفرات مستنقعان في ازارين، فقلت لهما: يا ابني رسول الله صلى الله عليكما، أفسدتما الازارين؟! فقالا لي: يا أباسعيد، فسادنا للازارين أحب الينا من فساد الدين، ان للماء أهلا و ساكنا كساكنا الارض [١٥٩٩]. [صفحة ٤٦١]

الحكم المنظومة

دراسة حول اشعار الامام الحسين و الديوان المنسوب اليه

إشارة

لفن الشعر دور كبير و استثنائي في نقل المفاهيم، و ترويح الثقافة، و خلق الملاحكم، و تخليد الاحداث. و لهذا السبب يتمتع الشعر بمكانة مرموقة بين المعارف البشرية، و كسائر الفنون يمكنه ان يسخر للقيم الالهية و الانسانية، كما يمكن استخدامه ضدها. و كان الشعر في زمن البعثة النبوية من أهم السبل في اضلال الناس و ابعادهم عن الحقيقة، لذا ذم القرآن الكريم شعراء ذلك العهد و أتباعهم حيث قال: (و الشعراء يتبعهم الغاؤون - ألم تر أنهم في كل واد يهيمون - و أنهم يقولون ما لا يفعلون) [١٦٠٠]. و مما لا شك

فيه أن الخصائص المذكورة في هذه الآيات، تختص بالشعراء الذين يستخدمون فن الشعر في نشر الانحطاط و السقوط. و لهذا يستثنى القرآن الكريم الشعراء الرساليين مباشرة بالآيات التالية: [صفحة ٤٦٢] (الا الذين آمنوا و عملوا الصالحات و ذكروا الله كثيرا و انتصروا من بعد ما ظلموا و سيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون) [١٦٠١]. و لأجل ألا يجحف حق الشعراء، يميز الله سبحانه و تعالى هؤلاء عن غيرهم بذكر هذا الاستثناء و يعرفهم للمجتمع المسلم بأربعة خصائص: ١. الايمان. ٢. العمل الصالح. ٣. الاكثار من ذكر الله تعالى. ٤. التصدى للظلم و استخدام الشعر فى رده. و قد اعتبر الرسول صلى الله عليه و آله هؤلاء الشعراء مجاهدين فى سبيل الله. فحينما نزلت الآية ٧٩ من سورة الشعراء، أتى حسان بن ثابت و عدد آخر من الشعراء المسلمين الرسول صلى الله عليه و آله و سألوه عن قول الشعر، فأجابهم النبي صلى الله عليه و آله: ان المؤمن يجاهد بسيفه و لسانه، و الذى نفسى بيده لكأن ما ترمونهم به ينضح النبل [١٦٠٢]. و هكذا كان الرسول صلى الله عليه و آله يؤكد استخدام فن الشعر فى ساحات الجهاد، و كان يوصى بتسخير هذا الفن لنشر الحكمة فى المجتمع و ترسيخها: ان من الشعر لحكمة [١٦٠٣]. كما أوصى الامام الصادق عليه السلام أصحابه: [صفحة ٤٦٣] علموا أولادكم شعر العبدى، فانه على دين الله [١٦٠٤]. ان التأمل فى سيرة الرسول صلى الله عليه و آله و الائمة عليهم السلام يكشف بأنهم كانوا يستخدمون فن الشعر لأغراض تربوية و سياسية و عسكرية، لكن هل كانوا أنفسهم ينظمون الشعر أيضا؟ و هل الاشعار المنسوبة اليهم صادرة عنهم حقا؟ ان هذا الأمر يحتاج الى مناقشه.

عدم تنافى نظم الشعر و منزلة الامامة

اشاره

ان أول شبهة يمكن طرحها هى أن القرآن لا- يعتبر نظم الشعر لائقا بمقام النبوة: (و ما علمناه الشعر و ما ينبغى له) [١٦٠٥] و بما أن امامة أهل البيت عليهم السلام استمرار لنبوة النبي الخاتم صلى الله عليه و آله، فلا يليق نظم الشعر بمقام الامامة أيضا. يمكننا الاجابة على هذا الاشكال: بأن الشعر - كما مر ذكره - على صنفين: الشعر الممزوج بخيالات الشاعر الكاذبة حتى يستلذ به المستمع و يستأنس به، و قد قيل عنه «أحسن الشعر أكذبه» [١٦٠٦]، و هو ما لا- يليق بمقام النبوة و الامامة، بل حتى بالمؤمن النزيه. أما الصنف الآخر من الشعر، و الذى سماه الرسول صلى الله عليه و آله بالحكمة، فلا يتعارض مبدئيا مع مقام النبوة أو الامامة. نعم! عدم نظم الشعر من قبل الرسول صلى الله عليه و آله أمر مطلوب، فلو نظم الشعر، صدق الناس اشاعة المشركين بأن القرآن شعر. بعبارة اخرى، نظم الشعر كالكتابة لا- يتنافى مع مقام الامامة، كما كان الائمة يكتبون فى حين لم يكتب الرسول؛ لردع [صفحة ٤٦٤] شائعة تلقيه العلم من الآخرين. فنظم الائمة للشعر لا اشكال عليه من الناحية الثبوتية، لكن يجب تحقيقه من الناحية الاثباتية. ان الأدلة التى تثبت تمتع أئمة أهل البيت بجميع العلوم [١٦٠٧]، تستطيع أن تثبت تمتعهم بقبالية نظم الشعر، فهناك مستندات كثيرة تدل على ان الامام على عليه السلام كان ينشد الشعر، لكن ليس بإمكاننا التسليم بأن كل ما نسب اليه من الشعر [١٦٠٨] صادر عنه حقيقة. نفس الكلام مطروح بالنسبة للإمام الحسين عليه السلام و الاشعار المنسوبة اليه، و لتبيين الموضوع، نقدم الايضاحات التالية:

المصادر التاريخية و الأدبية و الحديثية لأشعار الامام الحسين

لقد نسبت فى المصادر التاريخية و الأدبية و الحديثية أشعار للإمام الحسين عليه السلام، نذكر هنا قائمة بأسماء الاشخاص الذين ذكروا بعض الابيات و نسبوها للإمام عليه السلام ضمن كتاباتهم: ١. أبي مخنف (١٥٧ ق) [١٦٠٩] - ثلاثة أبيات. ٢. مصعب بن زبير (المتوفى ٢٣٦ ق) [١٦١٠] - ثلاثة أبيات. ٣. البلاذرى (المتوفى ٢٧٩ ق) [١٦١١] - سبعة أبيات. ٤. محمد بن سعد (القرن الثالث) [١٦١٢] - ثلاثة أبيات. [صفحة ٤٦٥] ٥. الطبرى (المتوفى ٣١٠ ق) [١٦١٣] - سبعة أبيات. ٦. أحمد بن أعثم (المتوفى ٣١٤ ق) [١٦١٤] - خمس و

ثلاثون بيتاً. ٧. المسعودي (المتوفى ٣٤٦ ق) [١٦١٥] - بيتان. ٨. أبو الفرج الأصفهاني (المتوفى ٣٦٢ ق) [١٦١٦] - سبعة أبيات. ٩. الشيخ الصدوق (المتوفى ٣٨١ ق) [١٦١٧] - ثمانية أبيات. ١٠. أبو هلال العسكري (المتوفى ٣٨٢ ق) [١٦١٨] - بيتان. ١١. الحلواني (القرن الخامس) [١٦١٩] - بيت واحد. ١٢. أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي (المتوفى ٤٥٠ ق) [١٦٢٠] - بيت واحد. ١٣. يحيى بن حسين الشجري (المتوفى ٤٩٩ ق) [١٦٢١] - بيتان. ١٤. ابن شهر آشوب المازندراني (المتوفى ٥٨٨ ق) [١٦٢٢] - ستة وثمانون بيتاً. ١٥. ابن عساكر (المتوفى ٥٧١ ق) [١٦٢٣] - خمسة و عشرون بيتاً. [صفحة ٤٦٦] ١٦. أحمد بن علي الطبرسي (القرن السادس) [١٦٢٤] - اثنان و ثلاثون بيتاً. ١٧. فتال النيشابوري (القرن السادس) [١٦٢٥] - ثلاثة عشر بيتاً. ١٨. الخوارزمي (القرن السادس) [١٦٢٦] - اثنان و أربعون بيتاً. ١٩. ابن الجوزي (القرن السابع) [١٦٢٧] - ثلاثة أبيات. ٢٠. محمد بن طلحة الشافعي (القرن السابع) [١٦٢٨] - احدى و ثلاثون بيتاً. ٢١. ابن عديم (المتوفى ٦٦٠ ق) [١٦٢٩] - اثنان و عشرون بيتاً. ٢٢. السيد ابن طاووس (المتوفى ٦٦٤ ق) [١٦٣٠] - خمسة عشر بيتاً. ٢٣. علي بن عيسى الاربلي (المتوفى ٦٩٣ ق) [١٦٣١] - مئة و تسعة و عشرون بيتاً. ٢٤. ابن منظور (المتوفى ٧١١ ق) [١٦٣٢] - تسعة عشر بيتاً. ٢٥. ابن كثير الدمشقي (المتوفى ٧٧٤ ق) [١٦٣٣] - اثنان و عشرون بيتاً. ٢٦. حسن بن أبي الحسن الديلمي (المتوفى ٨٤١ ق) [١٦٣٤] - أربعة أبيات [صفحة ٤٦٧] ٢٧. ابن نما (المتوفى ٨٤١ ق) [١٦٣٥] - تسعة عشر بيتاً. ٢٨. محمد بن أحمد الدمشقي (المتوفى ٨٧١ ق) [١٦٣٦] - تسعة عشر بيتاً. ٢٩. ابن الصباغ (القرن التاسع) [١٦٣٧] - أربعة و ثلاثون بيتاً. ٣٠. العلامة البحراني (القرن الحادي عشر) [١٦٣٨] - خمسة و سبعون بيتاً. ٣١. محمد بن أبي طالب (القرن الحادي عشر) [١٦٣٩] - ثلاثة و أربعون بيتاً. ٣٢. نور الله الشوشتری (القرن الحادي عشر) [١٦٤٠] - مئة و خمسة و عشرون بيتاً. ٣٣. العلامة محمد باقر المجلسي (المتوفى ١١١٠ ق) [١٦٤١] - مئة و سبعة و أربعون بيتاً. ٣٤. القندروزي (القرن الثالث عشر) [١٦٤٢] - ثلاثة و أربعون بيتاً. ٣٥. الشبلنجي (القرن الثالث عشر) [١٦٤٣] - عشرون بيتاً. ٣٦. السيد محسن الامين (المتوفى ١٣٧١ ق) [١٦٤٤] - ستة و ثلاثون بيتاً. ٣٧. آية الله المرعشي النجفي (المتوفى ١٣٧١ ش) [١٦٤٥] ثمانية و عشرون بيتاً [صفحة ٤٦٨] ٣٨. أحمد الصابري (معاصر) [١٦٤٦] - أربعمئة و واحد و عشرون بيتاً

الدواوين المستقلة

إضافة للمصادر التي مر ذكرها آنفاً، والتي ورد فيها أبيات منسوبة للإمام الحسين عليه السلام في طياب أبحاثها، و لم تستهدف حسب الظاهر استقصاء كل ما نسب للإمام، و جمعه هناك كتب تحمل عنوان ديوان خاص بأشعار الامام، نذكر من أهمها: ١. ديوان الامام الحسين عليه السلام: هناك نسختان من هذا الديوان في مكتبة «با يزيد» في اسطنبول، تعودان الى القرن الثامن الهجري. و قد رأى مؤلف كتاب أدب الحسين و حماسته هذه النسختين و نقلهما في كتابه. يحتوي هذا الديوان ١٤٦ بيتاً. و قد طبع نفس الديوان في اليمن عام ١٣١٧ هـ. ق تحت عنوان ديوان الامام السجاد عليه السلام. ٢. القول الحسن في شعر الحسين عليه السلام لعبد القادر الناصر، نسخة من هذا الديوان موجودة في مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة، و يحمل الرقم ٢٢٧ من الدواوين، كما يحوى ثلاثين ورقة. نقل نفس العنوان لابن الحجاج الشاعر [١٦٤٧]، و لكن قد يكونا ديوانين مختلفين و ان اشتركا في العنوان. ٣. ديوان الامام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، لمحمد حسين بن محمد باقر البيرجندي، و قد ذكره العلامة الطهراني في كتاب الذريعة [١٦٤٨]. ٤. ديوان الامام الحسين عليه السلام لمحمد بن عبدالرحيم المارديني، طبع هذا الديوان [صفحة ٤٦٩] في بيروت عام ٢٠٠٣ - ٢٠٠٢ م، و يحتوي ٢٩٣ بيتاً في ٥٤ قطعة شعرية. ترجم الاستاذ أمير هوشنك دانايب هذا الديوان الى الفارسية، و طبعته مؤسسة «موعود» الثقافية عام ١٣٨١ هـ. ش (٢٠٠٢ م) في طهران.

اشعار الامام الحسين في هذا الكتاب

تحتوي المصادر التاريخية و الادبية و الحديثية التي ذكرناها ١٥٥٣ بيتاً منسوباً للإمام الحسين عليه السلام، و اذا حذفنا المكرر يبقى

القليل منها. وقد رتبت الأشعار المنسوبة للإمام عليه السلام في هذا الكتاب [حكم الامام الحسين عليه السلام] في ثلاثة فصول: يحتوى الفصل الاول الأشعار المنسوبة للإمام عليه السلام، و هي مئة و ثلاثة و ثلاثون بيتا في ثلاث و ثلاثين مقطوعة شعرية. وقد ورد استشهاد الامام بأشعار الآخرين في الفصل الثاني، و هو ثمانية عشر بيتا في خمسة مقاطع. أما الفصل الثالث يحوى ديوان الامام الحسين عليه السلام الذى نقله مؤلف كتاب أدب الحسين و حماسته من النسختين الخطيتين بشكل كامل. و يتألف هذا الديوان من مئة و خمسة و أربعين بيتا في تسع و عشرين مقطوعة شعرية.

تقييم الأشعار من حيث الانتساب و الصدور

إشارة

كما أسلفنا، لا مانع في نظم الأئمة للشعر، و المهم هو اثبات صدوره منهم و صحة نسبة الشعر اليهم. هناك شواهد و قرائن تاريخية تشهد على صحة صدور عدد من الأشعار و التمثيل [صفحة ٤٧٠] بأشعار الآخرين عن بعض الأئمة، كالامام على عليه السلام، و أما في صدور الأشعار المنسوبة الى الامام الحسين عليه السلام، تجد ملاحظة النقاط التالية: ١. تؤكد بعض المصادر استشهاد الامام الحسين عليه السلام بأشعار آخرين، كأخي الاوس، فروة بن مسيل المرادى، ابن المرغ، ضرار بن الخطاب الفهرى، و زميل بن أبي الفزارى. ٢. وردت بعض الأشعار المنسوبة للإمام الحسين عليه السلام في «الديوان المنسوب للإمام على عليه السلام»، منها الايات التالية: الموت خير من ركوب العار و العار خير من دخول النار و الله من هذا و هذا جار أو: يا من بدنياه اشتغل و غره طول الامل الموت يأتي بغتة و القبر صندوق العمل و كذلك: مضى أمسك الماضى شهيدا معدلا و خلفت في يوم عليك شهيدان أنت بالامس اقترفت اساءة فقيدها باحسان و انت حميدو لا ترج فعل الخير يوما الى غد لعل غدا يأتي و أنت فقيدها كما البيت التالي: فان تكن الدنيا تعد نفيسة فان ثواب الله أعلى و أنبل ٣. ما ورد في الفصل العاشر تحت عنوان «ديوان الامام الحسين عليه السلام»، لا يشبه أيا من الايات المنسوبة للإمام في المصادر الاخرى، و التي جمعت في الفصل [صفحة ٤٧١] التاسع، و هذا ما يسبب الشك في هذه النسبة. كما لم يذكر هذا الديوان في أى من كتب المصادر و الفهارس القديمة. و في الختام يمكننا الاستنتاج بأن بعض الأشعار المذكورة في الفصل الثامن من نظم الامام الحسين عليه السلام، كما أن بعضها منسوب للآخرين أيضا.

مغزى الأشعار المنسوبة للإمام

إشارة

بامكاننا تبويب الأشعار المنسوبة للإمام الحسين عليه السلام في الفصل الثامن بشكل اجمالى في العناوين التالية: ١. التوحيد و معرفة الله، ٢. المعاد و عالم الآخرة، ٣. المناجاة، ٤. مكارم الاخلاق، ٥. المديح، ٦. ذم الأعداء، ٧. التعريف بنفسه، ٨. متفرقات. نتناول هذه العناوين في شعر الامام الحسين عليه السلام بصورة مختصرة:

التوحيد و معرفة الله

يدعو الامام في بعض أشعاره الناس لردع النفس عن التوجه الى المخلوقات في رفع حوائجهم، و التوجه الى الخالق تعالى بها، و طلب الرزق منه (١٤) [١٦٤٩].

المعاد و عالم الآخرة

ينبه الامام في خمس من مقطوعاته الشعرية الى الموت و الآخرة، و أهم ما يتناوله في هذا المجال: الاعتبار بالموت (١)، الاعتبار بالقبور (٢)، فناء الدنيا (١٢)، فضل الموت على الحياة بذلة (١١ و ١٦).

المناجاة

تبدأ احدى المقاطع الشعرية المذكورة و هي مناجاة مع الله (٢٨) بالعبارة التالية: [صفحة ٤٧٢] يا رب يا رب أنت مولاه.

مكارم الاخلاق

يوصى الامام في اثنين من مقاطعه الشعرية (١٩ و ٢٠) بمكارم الاخلاق، و يذم الطمع (١/١٦)، و كنز الاموال (١٦) و استعطاء الآخرين (١٣)، و يمدح الجود في احدى مقطوعاته (٦).

المديح

يمدح الامام أباه في مقطوعة (٤)، و يذكر أمجاد أسلافه في أخرى (٣)، كما يثنى على رباب و سكينه (٥) و أخيه الحسن عليه السلام (٩) و العباس (٨) و حر بن يزيد الرياحي (٧) في مقاطع أخرى.

ذم الأعداء

يذم أعداءه يوم عاشوراء في مقطوعة (٢١)، كما يذم يزيد في أخرى (٢٢).

الرجز

يسرد الامام في أربعة من الاشعار المنسوبة اليه (٢٣، ٢١، ١٨، ١٠) مفاخره و فضائله و حقه في الخلافة. كما يبين نسبه و معتقده في يوم عاشوراء في مقطوعة أخرى (٢٩).

متفرقات

هناك مضامين أخرى في الاشعار المنسوبة للإمام، منها: بيان وحدته (٢٧)، وداع سكينه يوم عاشوراء (٣٠)، تقلبات الدنيا (٢/١٦)، جوابه لأعرابي (٢٦)، و الرد على عمرو بن العاص (٢٦). [صفحة ٤٧٣]

في فضل أسرته

إذا استنصر المرء امرء لا يديله [١٦٥٠] فناصره و الخاذلون سواء انا ابن الذي قد تعلمون مكانه و ليس على الحق المبين طخاء [١٦٥١] أليس رسول الله جدى و والدى انا البدر ان خلا النجوم خفاء ألم ينزل القرآن خلف بيوتنا صباحا و من بعد الصباح مساء ينازعنى و الله بينى و بينه يزيد و ليس الأمر حيث يشاء فيا نصحاء الله أنتم ولاته و أنتم على أديانه امناء بأى كتاب أم بأية سنة تناولها عن أهلها البعداء [١٦٥٢].

في الاعتبار بالقبور

ناديت سكان القبور فأسكتوا [١٦٥٣]. و أجابني عن صمتهم ندب الجثا [١٦٥٤]. [صفحة ٤٧٤] قالت: أتدرى ما صنعت بساكني مزقت ألحمهم و خرقت الكسا [١٦٥٥]. و حشوت أعينهم ترابا بعدما كانت تأذى باليسير من القذى [١٦٥٦]. أما العظام فأنى فرقته حتى تباينت المفاصل و الشوى [١٦٥٧]. قطعت ذا من ذا و من هذا كذا فتركتهارمما [١٦٥٨] يطول بها البلى [١٦٥٩] [١٦٦٠].

في سكينه و الرباب

لعمرك اننى لاحب دارا تضيفها [١٦٦١] سكينه و الرباب احبهما و أبذل بعد [١٦٦٢] مالى و ليس للائى فيها عتاب و لست لهم و ان عتبوا مطيعا حياتى أو يغيبنى التراب [١٦٦٣]. [صفحة ٤٧٥]

في رثاء أخيه الحسن لما وضعه في لحده

أأدهن رأسى أم تطيب مجالسى [١٦٦٤]. و رأسك معفور [١٦٦٥] و أنت سليل أو استمتع الدنيا لشيء احبه الا كل ما أدنى اليك حبيب فلانزلت أبكى ما تغنت حمامه عليك و ما هبت صبا [١٦٦٦] و جنوب و ما هملت عيني من الدمع قطره و ما اخضر فى دوح الحجاز قضيب بكائى طويل و الدموع غزيرة و أنت بعيد و المزار قريب غريب و أطراف البيوت تحوطه ألا- كل من تحت التراب غريب و لا يفرح الباقي خلاف الذى مضى و كل فتى للموت فيه نصيب فليس حريبا [١٦٦٧] من اصيب بماله و لكن من وارى أخاه حريب نسيبك من أمسى يناجيك طرفه و ليس لمن تحت التراب نسيب [١٦٦٨].

في فضائل ابيه امير المؤمنين

أنا الحسين بن على بن أبى طالب البدر بأرض العرب [صفحة ٤٧٦] ألم تروا و تعلموا أن أبى قاتل عمرو و مبير [١٦٦٩] مرحب و لم يزل قبل كشوف الكرب مجليا ذلك عن وجه النبى أليس من أعجب عجب العجب أن يطلب الا- بعد ميراث النبى و الله قد أوصى بحفظ الأقرب [١٦٧٠].

في يوم الطف حين حمل على الميسرة

أنا الحسين بن على أحمى عيالات أبى آليت أن لا أنثنى أمضى على دين النبى [١٦٧١].

في الجود

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها على الناس طرا قبل أن تتفلت فلا الجود يفنيها إذا هى أقبلت و لا البخل يبقها إذا ما تولت [١٦٧٢].

في رثاء الامام الحسن

ان لم أمت أسفا عليك فقد أصبحت مشتاقا الى الموت [١٦٧٣]. [صفحة ٤٧٧]

في رثاء الحر

لنعم الحر حر بنى رياح و نعم الحر مختلف الرماح [١٦٧٤]. و نعم الحر اذ نادى حسينا فجاد بنفسه عند الصباح [١٦٧٥].

في رثاء أخيه العباس يوم عاشوراء

تعديتم يا شر قوم بفعلكم و خالتم قول النبي محمد أما كان خير الرسل وصاكم بنا أما نحن من نسل النبي المسدد أما كانت الزهراء امي دونكم أما كان من خير البرية أحمد لعنتم و اخزيتم بما قد جنيتم فسوت تلاقوا [١٦٧٦] حر نار توقد [١٦٧٧].

في ذكر مفآخره يوم عاشوراء

أنا ابن على الظهر من آل هاشم كفانى بهذا مفخرا حين أفخرو جدى رسول الله أكرم من مشى و نحن سراج الله فى الخلق نزهرا [صفحة ٤٧٨] و فاطم امى من سلالة أحمد و عمى يدعى ذا الجناحين جعفر و فىنا كتاب الله انزل صادقاً و فىنا الهدى و الوحى بالخير يذكر و نحن أمان الله للناس كلهم نطول [١٦٧٨] بهذا فى الأنام و نجهرو نحن و لاة الحوض نسقى و لاتنا بكأس رسول الله ما ليس ينكرو شيعتنا فى الناس أكرم شيعه و مبغضنا يوم القيامة يخسر [١٦٧٩].

فى فضل الشهادة

الموت خير من ركوب العار و العار أولى من دخول النار و الله ما هذا و هذا جارى [١٦٨٠].

فى ذم الحرص

فما لك غير ما قد خط شىء و ان كثر التقلب و الشخوص [١٦٨١]. و قد يأتى المقيم المال عفوا و يحرمه على الطلب الحريص [١٦٨٢]. [صفحة ٤٧٩]

فى فناء الدنيا

يا أهل لذة دنيا لا بقاء لها ان غترارا بظل زائل حمق [١٦٨٣].

فى ذم سوال غير الله تعالى

اذا ما عضك الدهر فلا تجنح [١٦٨٤] الى خلق و لا- تسأل سوى الله تعالى قاسم الرزق فلو عشت و طوفت من الغرب الى الشرق لما صادفت من يقدر أن يسعد أو يشقى [١٦٨٥].

فى الاستغناء بالخالق عن المخلوق

اغن عن المخلوق بالخالق تغن عن الكاذب و الصادق و استرزق الرحمان من فضله فليس غير الله من رازق من ظن أن الناس يغنونه فليس بالرحمان بالوائق [صفحة ٤٨٠] أو ظن أن المال من كسبه زلت به النعلان من حائق [١٦٨٦] [١٦٨٧].

فى فضل اسرته

من كان يبأى [١٦٨٨] بجد فان جدى الرسول أو كان يبأى بام فان امى البتول أو كان يبأى بزورنا جبرئيل فنحن لم نبأ الا بما يطاع الجليل [١٦٨٩].

فى الموعظة

فان تكن الدنيا تعد نفيسه فان ثواب الله أعلى و أنبل و ان تكن الابدان للموت انشئت فقتل امرى بالسيف فى الله أفضل و ان تكن الارزاق قسما مقدرا فقله حرص المرء فى السعى أجمل و ان تكن الأموال للترك جمعها فما بال متروك به المرء يبخل [١٦٩٠]. [صفحة ٤٨١]

فى اختيار الموت على ذل الحياة

أذل الحياة و ذل الممات و كلا أراه طعاما وبيلافان كان لابد من واحد [١٦٩١] فسيرى الى الموت سيرا جميلا [١٦٩٢].

فى مضار كثرة المال

كلما زيد صاحب المال مالا زيد فى همه و فى الاشتغال قد عرفناك يا منغصه العيش و يا دار كل فان و بال ليس يصفو لزاهد طلب الزهد اذا كان مثقلا بالعيال [١٦٩٣].

فى ليلة عاشوراء

يا دهر اف لك من خليل كم لك بالاشراق و الاصيل من صاحب أو طالب قتيل و الدهر لا يقنع بالبديل [صفحة ٤٨٢] و انما الامر الى الجليل و كل حى سالك سيلى [١٦٩٤].

فى بيان توالى المصائب عليه

يا نكبات الدهر دولى دولى [١٦٩٥] و أقصرى ان شئت أو أطلى و منها: رميتى رمية لا مقيلا بكل خطب فادح جليل و كل عب [١٦٩٦] أيد [١٦٩٧] ثقيل أول ما رزئت [١٦٩٨] بالرسول و بعد بالطاهرة البتول و الوالد البر بنا الوصول و بالشقيق الحسن الجليل و البيت ذى التأويل و التنزيل و زورنا المعروف من جبريل فما له فى الرزء من عدل ما لك عنى اليوم من عدول و حسبى الرحمن من منيل [١٦٩٩]. [صفحة ٤٨٣]

فى فضل أسرته و أحقيقته للخلافة

أبى على و جدى خاتم الرسل و المرتضون لدين الله من قبلى و الله يعلم و القرآن ينطقه أن الذى بيدى من ليس يملك لى ما يرتجى بامرئ لا قائل عدلا [١٧٠٠] و لا يزيغ الى قول و لا عمل و لا يرى خائفا فى سره و جلا و لا يحاذر من هفو و لا زلل يا ويح نفسى ممن ليس يرحمها أما له فى كتاب الله من مثل أما له فى حديث الناس معتبر من العمالقة [١٧٠١] العادية الاولى يا أيها الرجل المغبون شيمته انى ورثت رسول الله عن رسل أنت أولى به من آله فيما ترى اعتلتت و ما فى الدين من علل [١٧٠٢].

فى طول الامل

يا من بدنياه اشتغل و غره طول الامل الموت يأتى بغته [١٧٠٣] و القبر صندوق العمل [١٧٠٤]. [صفحة ٤٨٤]

فى وداع ابنته سكينه و قد ضمها الى صدره

سيطول بعدى يا سكينه فاعلمى منك البكاء اذا الحمام [١٧٠٥] دهانى لا تحرقى قلبى بدمعك حسرة مادام منى الروح فى جثمانى و اذا

قتلت فانت اولى بالذى تأتينه يا خيره النسوان [١٧٠٦].

في بيان فضائله و مطاعن أعدائه يوم الطف

كفر القوم و قدما رغبوا عن ثواب الله رب الثقلين قتلوا قدما عليا و ابنه الحسن الخير الكريم الطرفين حنقا [١٧٠٧] منهم و قالوا أجمعوا نفتك الآن جميعا بالحسين يا لقوم من اناس رذل جمعوا الجمع لأهل الحرمين ثم ساروا و تواصلوا كلهم باجتياحي [١٧٠٨] لرضاء الملحدين لم يخافوا الله فى سفك دمى لعبيد الله نسل الكافرين و ابن سعد قد رمانى عنوةً بجنود كوكوف [١٧٠٩] الهاطلين لا لشيء كان منى قبل ذا غير فخرى بضيء الفرقدين [صفحه ٤٨٥] بعلى الخير من بعد النبى و النبى القرشى الوالدين خيره الله من الخلق أبى ثم امى فأنا ابن الخيرتين فضةً قد خلصت من ذهب فأنا الفضةً و ابن الذهبيين فاطم الزهراء امى و أبى وارث الرسل و مولى الثقلين طحن الابطال لما برزوا يوم بدر و باحد و حنين و له فى يوم احد وقعة شفت الغل بفض العسكرين ثم بالاحزاب و الفتح معا كان فيها حتف [١٧١٠] أهل الفيلقين و أخو خير اذ بارزهم بحسام صارم ذى شفرتين و الذى أردى جيوشا أقبلوا يطلبون الوتر [١٧١١] فى يوم حنين فى سبيل الله ماذا صنعت امه السوء معا بالعترتين عترة البر التقى المصطفى و على القرم [١٧١٢] يوم الجحفلين [١٧١٣]. من له عم كعمى جعفر و هب الله له أجنحتين [١٧١٤]. من له جد كجدى فى الورى و كشيخى فأنا ابن العلمين والدى شمس و امى قمر فأنا الكوكب و ابن القمرين جدى المرسل مصباح الهدى و أبى الموفى له بالبيعتين [صفحه ٤٨٦] بطل قرم هزبر [١٧١٥] ضيغم [١٧١٦] ماجد سمح قوى الساعدين عروة الدين على ذاكم صاحب الحوض مصلى القبليتين مع رسول الله سبعا كاملا- ما على الارض مصل غير ذين ترك الاوثان لم يسجد لها مع قريش مذ نشا طرفه عين عبدالله غلاما يافعا [١٧١٧] و قريش يعبدون الوثنين يعبدون اللات و العزى معا و على كان صلى القبليتين [١٧١٨].

في الموعظة أيضا

ما يحفظ الله يصن ما يضع [١٧١٩] الله يهن من يسعد الله يلن له الزمان ان خشن أخى اعتبر لا تغترر كيف ترى صرف الزمن يجزى بما اوتى من فعل قبيح أو حسن أفلح عبد كشف الغطاء عنه ففطن وقر عيننا من رأى أن البلاء فى اللسن [صفحه ٤٨٧] فماز [١٧٢٠] من ألفاظه فى كل وقت و وزن و خاف من لسانه غربا [١٧٢١] حديدا فحزن [١٧٢٢]. و من يك معتصما بالله ذى العرش فلن يضره شيء و من يعدى على الله و من من يأمن الله يخف و خائف الله أمن و ما لما يثمره الخوف من الله ثمن يا عالم السر كما يعلم حقا ما علن ضل على جدى أبى القاسم ذى النور المبين؟ أكرم من حى و من لفف ميتا فى الكفن و امن علينا بالرضا فأنت اهل للمنن و أعفنا فى ديننا من كل خسر و غبن ما خاب من خاب كمن يوما الى الدنيا ركن طوبى لعبد كشفت عنه غيابات الوسن [١٧٢٣]. و الموعد الله و ما يقض به الله مكن [١٧٢٤]. [صفحه ٤٨٨]

في الاعتبار بالموت

أين الموك التى عن حفظها غفلت حتى سقاها بكأس الموت ساقياتك المداين فى الآفاق خالية عادت خرابا و ذاق الموت بانيتها أموالنا لذوى الوراث [١٧٢٥] نجمعها و دورنا لخراب الدهر نبنيتها [١٧٢٦].

في ذم يزيد

الله يعلم أن ما بيدى يزيد لغيره و بانه لم يكتسبه بغيره و بميره [١٧٢٧]. لو أنصف النفس الخؤون لقصرت من سيره و لكان ذلك منه أدنى شره من خيره [١٧٢٨].

في بيان فضائله

سبقت العالمين الى المعالي بحسن خليفته و علو همه [صفحة ٤٨٩] و لاح بحكمته نور الهدى في ليال في الضلالة مدلهمه [١٧٢٩] يريد الجاحدون ليطفئوه و يابى الله الا أن يتمه [١٧٣٠].

في بيان غربته

ذهب الذين أحبههم و بقيت فيمن لا احبه فيمن أراه يسبني ظهر المغيب و لا أسبه يبغى فسادى ما استطاع و أمره مما أربه [١٧٣١]. حنقا يدب [١٧٣٢] الى الضراء و ذاك مما لا أدبه و يرى ذباب الشر من حولي يطن و لا يذبه و اذا خبا [١٧٣٣] و غر [١٧٣٤] الصدور فلا يزال به يشبه [١٧٣٥]. أفلا يعيح [١٧٣٦] بعقله أفلا يثوب [١٧٣٧] اليه له [صفحة ٤٩٠] أفلا يرى أن فعله مما يسور اليه غبه [١٧٣٨] حسبي بربي كافيا ما أحتشى و البغى حسبه و لقل من يبغى [١٧٣٩] عليه فما كفاه الله ربه [١٧٤٠] [١٧٤١].

في المناجاة مع رب الارباب

انه عليه السلام ساير انس بن مالك، فأتى قبر خديجة فبكى، ثم قال: اذهب عنى. قال أنس: فاستخفيت عنه، فلما طال وقوفه فى الصلاة سمعته قائلاً: يا رب يا رب أنت مولاه فارحم عبيدا اليك ملجأه يا ذا المعالى عليك معتمدى طوبى لمن كنت أنت مولاه طوبى لمن كان خائفا أرقا يشكو الى ذى الجلال بلواه و ما به عله و لا سقم أكثر من حبه لمولاه اذا اشتكى به و غصته أجابه الله ثم لباه اذا ابتلى [١٧٤٢] بالظلام مبتهلا أكرمه الله ثم أدناه. فنودى: لبيك لبيك انت فى كنفى و كل ما قلت قد علمناه [صفحة ٤٩١] صوتك تشاقه ملائكتى فحسبك الصوت قد سمعناه دعائك عندى يجول فى حجب فحسبك الستر قد سفرناه [١٧٤٣]. لو هبت الريح فى جوانبه [١٧٤٤] خر صريعا لما تغشاه سلنى بلا رغبة و لا رهب و لا حساب انى انا الله [١٧٤٥].

في جواب الاعرابى

ان أعرابيا دخل المسجد الحرام، فوقف على الحسن عليه السلام و حوله حلقة، فقال لبعض جلساء الحسن عليه السلام: من هذا الرجل؟ فقال له: الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام. فقال الاعرابى: اياه أردت. فقال له: و ما تصنع به يا أعرابى؟ فقال: بلغنى انهم يتكلمون فيعربون فى كلامهم، و انى قطعت بواديا و قفارا و أودية و جبالا و جئت لاطارحه الكلام و أسأله عن عويص [١٧٤٦] العربية. فقال له جليس الحسن عليه السلام: ان كنت جئت لهذا فأبدا بذلك الشاب - و اومى الى الحسين عليه السلام - [صفحة ٤٩٢] فوقف عليه و سلم، [فرد عليه السلام] [١٧٤٧]، ثم قال: و ما حاجتك يا أعرابى؟ فقال: انى جئتك من الهرقل [١٧٤٨] و الجعلل [١٧٤٩] و الأينم [١٧٥٠]، و المهمهم. فتبسم الحسين عليه السلام و قال: يا أعرابى، لقد تكلمت بكلام ما يعقله الا العالمون. فقال الاعرابى: و أقول أكثر من هذا، فهل تجيبنى على قدر كلامى؟ فقال له الحسين عليه السلام: قل ما شئت، فانى مجيبك عنه. فقال الاعرابى: انى بدوى و أكثر مقالى الشعر، و هو ديوان العرب. فقال له الحسين عليه السلام: قل ما شئت فانى مجيبك عليه. فأنشأ يقول: هفا قلبى الى اللهو و قد ودع شرحه [١٧٥١]. و قد كان أنيقا عصر تجرارى ذيليه علالات و لذات فيا سقيا لعصريه فلما عمم الشيب من الراس نطاقيه و أمسى قد عنانى منه تجديد خضابيه تسليت عن اللهو و ألقى قناعيه و فى الدهر أعاجيب لمن يلبس حاله [صفحة ٤٩٣] فلو يعمل ذو رأى أصيل فيه رأيه لألقى عبرة منه له فى كل عصره فقال له الحسين عليه السلام [١٧٥٢]: يا أعرابى، قد قلت فاسمع منى: [١٧٥٣]: فما رسم شجاني أن محا آية رسميه سفور درح [١٧٥٤] الذيلين فى بوغاء [١٧٥٥] قاعيه و مود [١٧٥٦] حرجف تترى على تلييد ثويبه و دلاح [١٧٥٧] من المزن دنا نوء سماكيه [١٧٥٨]. أتى متعجر [١٧٥٩] الودق [١٧٦٠] وجود من خلاليه و قد أحمد برقا فلا ذم لبرقيه و قد جلل

رعداه فلا ذم لرعديه ثجيج [١٧٦١] الرعد ثجاج اذا أرخى نطاقيه [صفحة ٤٩٤] فأضحى دارسا قفرا لبينونه أهليه. فقال الاعرابي لما سمعها: ما رأيت كالיום قط مثل هذا الغلام أعرب منه كلاما، و أذرب لسانا، و أفصح منه منطقا! فقال له الحسن عليه السلام: يا اعرابي: هذا غلام كرم الرحمن بالتطهير جديه كساه القمر القمقام من نور سناءيه و لو عدد طماح نفحنا عن عداديه و قد أرضيت [١٧٦٢] من شعري و قومت عروضيه. فلما سمع الاعرابي قول الحسن عليه السلام قال: بارك الله عليكما، مثلكما بخلته الرجال، و عن مثلكما قامت النساء، فو الله لقد انصرفت و انا محب لكما، راض عنكما، فجزا كما الله خيرا. و انصرف [١٧٦٣].

في الاعتذار من السائل

خرج سائل يتخطى أزقة المدينة، حتى أتى باب الحسين بن علي عليهما السلام، ففرع الباب و أنشأ يقول: لم يخب اليوم من رجاك و من حرك من خلف بابك الحلقة فأنت ذو الجود انت معدنه أبوك قد كان قاتل الفسقه [١٧٦٤]. [صفحة ٤٩٥] و كان الحسين بن علي عليه السلام واقفا يصلي، فخفف من صلاته و خرج الى الاعرابي، فرأى عليه أثر ضر وفاقه، فرجع و نادى بقنبر، فأجابه: لبيك يا بن رسول الله صلى الله عليه و آله. قال: نما تبقى معك من نفقتنا؟ قال: مئتا درهم، أمرتني بتفرقتها في اهل بيتك. قال: فهاتها فقد أتى من هو أحق بها منهم، فأخذها و خرج يدفعها الى الاعرابي، و أنشأ يقول: خذها و اني اليك معتذر و اعلم بأني عليك ذو شفقه لو كان في سيرنا عصا تمد اذا [١٧٦٥] كانت سمانا عليك مندفة لكن ريب المنون [١٧٦٦] ذو نكد [١٧٦٧] و الكف منا قليلة النفقه. قال: فأخذها الاعرابي و ولى و هو يقول: مطهرون نقيات جيوبهم تجرى الصلاة عليهم أينما ذكروا و أنتم أتم الاعلون عندكم علم الكتاب و ما جاءت به السور من لم يكن علويا حين تنسبه فما له في جميع الناس مفتخر [١٧٦٨]. [صفحة ٤٩٧]

التمثل في كلام الامام

التمثل بشعر أخى الاوس في جواب الحر

سأمضى و ما بالموت عار على الفتى اذا ما نوى خيرا و جاهد مسلما و واسى الرجال الصالحين بنفسه و فارق مذموما و خالف مجرما قدم نفسى لا اريد بقاءها لتلقى خميسا [١٧٦٩] فى الوغاء عرموما [١٧٧٠]. فان عشت لم اذمم و ان مت لم الم [١٧٧١] كفى بك ذلا أن تعيش مرغما [١٧٧٢]. [صفحة ٤٩٨]

التمثل بشعر فروة يوم عاشوراء فى آخر خطبته

فان نهزم فهزامون قدما و ان نغلب فغير مغلينا و ما ان طبنا [١٧٧٣] جبن و لكن مناينا و دولة آخرينا اذا ما الموت رفع عن اناس كلاكله [١٧٧٤] أناخ بأخرينا فأنى ذلكم سروات [١٧٧٥] قومي كما أفنى القرون الاولينافلو خلد الملوك اذا خلدنا و لو بقى الكرام اذا بقينا فقل للشامتين بنا: أفيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا [١٧٧٦].

التمثل بقول ابن مفرغ للخروج من المدينة

قال أبو سعيد المقبرى: نظرت الى الحسين داخلا مسجد المدينة، و انه ليمشى و هو معتمد على رجلين؛ يعتمد على هذا مرة و على هذا مرة، و هو يتمثل بقول ابن مفرغ: لا- ذعرت السوام فى فلق الصبح مغيرا و لا دعيت يزيدايوم اعطى من المهابة ضيما [١٧٧٧] و المنايا يرصدنى أن أحيدا. قال: فقلت فى نفسى: و الله ما تمثل بهذين البيتين الا لشيء يريد، قال: فما مكث الا يومين حتى بلغنى أنه سار الى مكة [١٧٧٨].

التمثل باشعار ضرار بن الخطاب الفهرى يوم الطف

قالها يوم الخندق و تمثل بها امير المؤمنين يوم صفين أيضا. مهلا بنى عمنا ظلامتنا ان بنا سورة [١٧٧٩] من الغلق [١٧٨٠]. لمثلكم تحمل السيوف و لا تغمز أحسابنا من الرقق [١٧٨١]. انى لأنمى اذا انتميت الى عز عزيز و معشر صدق بيض سباط [١٧٨٢] كأن أعينهم تكحل يوم الهياج بالعلق [١٧٨٣] [١٧٨٤]. [صفحة ٥٠٠]

التمثل بقول زميل بن ابي الفزاري

عرض له [أى للإمام الحسين عليه السلام و ذلك بعد صلح الامام الحسن عليه السلام] سليمان بن سرد و سعيد بن عبد الله الحنفى بالرجوع عن الصلح. فقال: هذا ما لا يكون و لا يصلح. قالوا: فمتى انت سائر؟ قال: غدا ان شاء الله. فلما سار خرجوا معه، فلما جاوزوا دير هند، نظر الحسين عليه السلام الى الكوفة، فتمثل قول زميل بن ابي الفزاري، و هو ابن ام دينار: فما عن قلى [١٧٨٥] فارقت دار معاشر هم المانعون باحتى [١٧٨٦] و ذمارى [١٧٨٧]. و لكنه ما حم [١٧٨٨] لابد واقع نظار [١٧٨٩] ترقب ما يحم نظار [١٧٩٠]. [صفحة ٥٠١]

الديوان المنسوب الى الامام

اشاره

قال مؤلف أدب الحسين و حماسته: ديوان منسوب الى الامام الشهيد سيد الالباء و الشهداء، الحسين بن على بن أبى طالب صلوات الله عليهما، عثرت عليه فى مكتبة با يزيد باستانبول؛ قرب جامع با يزيد فى ضمن رسائل مخطوطة، يقرب تاريخ أكثرها القرن الثامن الهجرى، لكن النسخة لم تكن مؤرخة و لا مقيدة باسم الناسخ و الجامع، الا أن اسلوب الخط كان يشهد بقدمته، و عنوان الديوان «للإمام حسين بن على»، و لكن فى فهرس المكتبة ذكر باسم «نصح الأبرار». و بعد مضى مدة و قفت على نسخة اخرى من الديوان، و عنوانه بعد البسملة «كتاب المخمسات من تصنيف السعيد الشهيد المرحوم المغفور بالرحمة و الواسعة و الكرامة الجامعة حسين بن على بن أبى طالب كرم الله وجهه و رضى الله عنهما»، مرتبة على حروف الهجاء بالقوافى، و فى آخر النسخة رباعية بالتركية: حق تعالى رحمتى گلسون اكا بويازان مسكينى دعادن اكا فاعلات فاعلون نفس الدن گورنجه لولدوق زبون فاستنسخت النسخة الاولى و أشرت الى اختلاف النسختين، و حسب ذلك من الغنائم التى لا يقاس بشىء من الذخائر الدنيوية. و بعد ما رجعت الى ايران فى ١٣٩١ هجرى بمخالفة حكومة ايران، سألت المحققين عن الديوان، فقالوا ما رأيانه و لا سمعناه، الا أنى وجدته مذكورا فى ناسخ التواريخ، و كذا فى ديوان المعصومين للخيابانى، مسنوبا الى الامام السجاد عليه السلام، فذاكرت الفقيه النسابة العلامة آية الله العظمى السيد شهاب الدين النجفى المرعشى، فقال: ان الديوان طبع بمبئى فى الهند، و أعطانى نسخة منه، و فى أوله: هذا هو الديوان الذى ينسب الى امام العارفين و سيد الساجدين، جمعها و ألفها محمد بن الحسن الحر العاملى، نشره ملك الكتاب الميرزا محمد الشيرازى فى ١٣١٧ هـ بخط الميرزا داوود الشيرازى. فراجعت المعاجم و كتب التراجم، و لم أجد الديوان من مؤلفات الحر العاملى حتى انه قدس سره لم يذكره فى كتابه أمل الآمل فى علماء جبل عامل، الذى ذكر فيه ترجمته و جميع مؤلفاته. و كذا لم أجد من أصحابنا من نسب الديوان أو بيتا منه الى الامام السجاد عليه السلام، و لم يعتمد مؤلف ناسخ التواريخ و كذا المدرس الخيابانى فى ديوان المعصومين فى نسبة الديوان الى الامام السجاد عليه السلام الا على الديوان المطبوع فى بمبئى، المسمى بالتحفة السجادية، و نسب أيضا الى قطب الدين زين العابدين. فاعتمدت على ما عثرت عليه فى نسختين خطيتين عتيقتين فى مكتبة با يزيد باستانبول من نسبة الديوان الى الامام الشهيد الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام، هذا ما وجدته و حققته، و الله أعلم بحقائق الامور.

قافية الألف

تبارك ذو العلي والكبرياء تفرد بالجلال وبالبقاء [صفحة ٥٠٢] و سوى الموت بين الخلق طرا و كلهم رهائن للفناء و دنيانا و ان ملنا اليها فطال بها المتاع الى انقضاء ألا ان الركون الى الغرور الى دار الفناء من العناء و قاطنها [١٧٩١] سريع الظعن [١٧٩٢] عنها و ان كان الحريص على الثواء [١٧٩٣].

قافية الباء

يحول عن قريب من قصور مزخرفة الى بيت التراب فيسلم فيه مهجورا فريدا أحاط به سحوب [١٧٩٤] الاغتراب [صفحة ٥٠٣] و هول الحشر أقطع كل أمر اذا دعى ابن آدم للحساب و ألقى [١٧٩٥] كل صالحه أتاها و سيئه جناها في الكتاب لقد آن التزود ان عقلنا و أخذ الحظ من باقى الشباب.

قافية التاء

فعقبى كل شىء نحن فيه من الجمع الكثيف الى الشتات و ما حزنه من حل و حرم يوزع فى البنين و فى البنات و فى من لم نؤهلهم بفلس و قيمة حبة قبل الممات و تنسانا الاحبة بعد عشر و قد صرنا عظاما باليات كأننا لم نعاشرهم بود و لم يك فيهم خل مؤات.

قافية الثاء

لمن يا أيها المغرور تحوى من المال الموفر و الأثاث ستمضى غير محمود فريدا و يخلو بعل عرسك بالتراث و يخذلك الوصى بلا و فاء و لا اصلاح أمر ذى انتكاث لقد أو فرت وزرا مرحجنا [١٧٩٦] يسد عليك سبل الانبعاث [صفحة ٥٠٤] فما لك غير تقوى الله حرز [١٧٩٧] و ما لك دون ربك من غياث.

قافية الجيم

تعالج بالطيب كل داء و ليس لداء دينك من علاج سوى ضرع الى الرحمن محض بنية خائف و يقين راجو طول تهجد بطلاب عفو ليل مدلهم الستر داجو اظهار الندامة كل وقت على ما كنت فيه من اعوجاج لعلك أن تكون غدا حظيا ببلغة فائر و سرور ناج.

قافية الحاء

عليك بصرف نفسك عن هواها فما شىء الذ من الصلاح تأهب للمنية حين تغدو كأنك لا تعيش الى الرواح فكم من رائح فينا صحيح نعته نعاته قبل الصباح و بادر بالانابة قبل موت على ما فيك من عظم الجناح فليس أخو الرزانة من تجافى و لكن من تشمر [١٧٩٨] للفلاح [صفحة ٥٠٥]

قافية الخاء

و ان صافيت أو خاللت خلا- ففى الرحمن فاجعل من توأخى و لا تعدل بتقوى الله شيئا ودع عنك الضلالة و التراخى فكيف تنال فى الدنيا سرورا و أيام الحياة الى انسلاخ و جل سرورها فيما عهدناه مشوب بالبكاء و بالصراخ لقد عمى ابن آدم لا يراها عمى أفضى الى

صم الصماخ [١٧٩٩].

قافية الدال

أخى قد طال لبثك فى الفساد و بئس الزاد زادك للمعادصبا منك الفؤاد فلم تزعه وحدت الى متابعه الفؤادو قادتك المعاصى حيث شاءت فألفتك امرأ سلس القيادلقد نوديت للترحال فاسمع و لا تتصاممن عن المنادى كفاك شيب رأسك من نذير و غالب لونه لون السواد.

قافية الذال

و دنياك التى غرتك فيها [١٨٠٠] زخارفها تصير الى انحاذ [١٨٠١]. [صفحة ٥٠٦] تزحج من [١٨٠٢] مهالكها بجهد فما أصغى اليها ذو نفاذلقدمزجت حلاوتها بسم فما كالحذر منها من ملاذعجت لمعجب بنعيم دنيا و مغبون بأيام اللذاذو مؤثر المقام بأرض قفر على بلد خصيب ذى رذاذ.

قافية الراء

هل الدنيا و ما فيها جميعا سوى ظل يزول مع النهارتفكر أين أصحاب السرايا [١٨٠٣] و أرباب الصوافن و العشار [١٨٠٤]. و أين الاعظمون يدا و بأسا و أين السابقون لدى الفخارو أين القرن منهم بعد قرن من الخلفاء و الشم الكباركأن لم يخلقوا و لم يكونوا و هل حى يسان عن البوار [١٨٠٥].

قافية الزاي

أيعتر الفتى بالمال زهوا و ما فيها يفوت من اعتزاز [صفحة ٥٠٧] و يطلب دولة الدنيا جنونا و دولتها محالفه المخازى [١٨٠٦]. و نحن و كل من فيها كسفر دنا منها الرحيل على الوفاز [١٨٠٧]. جهلناها كأن لم نختبرها على طول التهانى و التعازى ألم نعلم بأن لا لبث فيها و لا تعريج غير الاجتياز.

قافية السين

أفى السبخات [١٨٠٨] يا مغبون بنى و ما يبقى السباخ على الاساس ذنوبك جمه تترى عظاما و دمعك جامد و القلب قاس و أياما عصيت الله فيها و قد حفظت عليك و أنت ناس و كيف تطيق يوم الدين حملا لأوزار كبار [١٨٠٩] كالرواسى هو اليوم الذى لا و د فيه و لا نسب و لا أحد مواس.

قافية الشين

عظيم هول و الناس فيه حيارى مثل مبيوث الفراش [صفحة ٥٠٨] به يتغير الالوان يوما و تصطك الفرائص [١٨١٠] بارتعاش هنالك كلما قدمت يبدو فعيك ظاهر و السر فاش تفقد نقص نفسك كل يوم فقد أودى بها طلب المعاش الى كم تبتغى الشهوات طورا [١٨١١] و طورا تكتسى لين الرياش.

قافية الصاد

عليك من الامور بما يؤدي الى سنن [١٨١٢] السلامة و الخلاص و ما ترجو النجاة به و شيكا و فوزا يوم يؤخذ بالنواصي فلست تنال عفو الله الا بتطهير النفوس من المعاصي و بر المؤمنين بكل رفق و نصح للأداني و الأفاصي فان ترشد [١٨١٣] لقصد الخير تفلح و ان تعدل فما لك عن مناص.

قافية الضاد

و أصل الحزم أن تضحى و تمسى و ربك عنك فى الحالات راض [صفحة ٥٠٩] و أن تعراض بالتخليط رشدا فان الرشده من خير اعتراض فده عنك الذى يغوى و يردى و يورث طول حزن و ارتماض [١٨١٤]. و خذ بالليل حظ النفس و اطرده عن العينين محبوب الغماض فان الغافلين ذوى التوانى نظائر للبهائم فى الغياض.

قافية الطاء

كفى بالمرء عارا أن تراه من الشأن الرفيع الى انحطاطعلى المذموم من فعل حريصا عن الخيرات منقطع النشاطبشير بكفه أمرا و نهيا الى الخدام من صدر البساطيرى أن المعازف و الملاهى مسببة الجواز على الصراطلقد خاب الشقى و ضل عجزا و زال القلب منه عن النياط [١٨١٥].

قافية الظاء

اذا الانسان خان النفس منه فما يرجوه راج للحفاظو لا و رع لديه و لا و فاء و لا الاصغاء نحو الاتعاضو ما زهد التقى بحلق رأس و لا لبس بأثواب غلاظ [١٨١٦]. [صفحة ٥١٠] و لكن بالهدى قولاً- و فعلاً- و ادمان التخشع فى اللحاظو بالعمل الذى ينجى و ينمى و يوسع للفرار من الشواظ [١٨١٧].

قافية العين

لكل تفرق الدنيا اجتماع و ما بعد المنون من اجتماع فراق فاصل و نوى [١٨١٨] شطون [١٨١٩] و شغل لا يلبث للوداع و كل اخوة لا بد يوما و ان طال الوصال الى انقطاع و ان متاع دنيانا قليل [١٨٢٠] و ما يجدى القليل من المتاع و صار قليلها حرجا عسيرا نشيب بين أنياب السباع.

قافية الغين

فلم يطلب علو القدر فيها و عز النفس الا كل طاغ و ان نال النفوس [١٨٢١] من المعالى فليس لئيلها طيب المساغ اذا بلغ امرؤ عليا و عزا تولى و اضمحل مع البلاغ [صفحة ٥١١] كقصير قد تهدم حافظه اذا صار البناء الى الفراغ أقول و قد رأيت ملوك عصر [١٨٢٢] ألا لا يبغين الملك باغ.

قافية الفاء

أقصده بالمامة قصد غيرى و أمرى كله بادهى الخلاف اذا عاش امرؤ خمسين عاما و لم ير فيه آثار العفاف فلا يرجى له أبدا رشاد فقد أودى بمنيته التجافى و كم [١٨٢٣] لا أبذل الانصاف منى و أبلغ طاقتى فى الانتصاف لى الويلات ان نفعت عظاتى سوى و ليس لى الا

القوافى .

قافية القاف

ألا ان السباق سباق زهد و ما فى غير ذلك من سباق و يبنى ما حواه الملك أصلا و فعل الخير عند الله باق ستألفك الندامة عن قريب و تشهق حسرة يوم المساق [١٨٢٤]. أتدرى أى يوم ذاك فكر و أيقن أنه يوم الفراق فراق ليس يشبهه فراق قد انقطع الرجاء عن التلاقى . [صفحہ ٥١٢]

قافية الكاف

عجبت لذى التجارب كيف يسهو و يتلو اللهو بعد الاحتناك [١٨٢٥]. و مرتهن الفضائح و الخطايا يقصر فى اجتهاد للفكاك و موبق [١٨٢٦] نفسه كسلا و جهلا و موردها مخوفات الهلاك بتجديد المآثم كل يوم و قصد للمحارم بانتهاك سيعلم حين تفجؤه المنايا و يكنف حوله جمع البواكى .

قافية اللام

كأن سروره أمسى غرورا و حل بها ملمات الزوال و عرى عن ثياب كان فيها و البس بعده ثوب انتقال و بعد ركوبه الافراس تيتها [١٨٢٧] يهادى بين أعناق الرجال الى قبر يغادر فيه فردا نأى عنه الاقارب و الموالى [١٨٢٨]. تخلى عن مورثه و ولى و لم تحجبه مأثره المعالى . [صفحہ ٥١٣] يبذر [١٨٢٩] ما أصاب و لا يبالي أسحتا كان ذلك أم حاللا أتبخل تائها شرها بمال يكون عليك بعد غد و بالا [١٨٣٠]. فما كان الذى عقباه شر و ما كان الخسيس لديك ما لانوخ من الامور فعال خير و أكملها و أشرفها خصالا فلا تغتر بالدنيا فذرهما فما يسوى لك الدنيا حاللا [١٨٣١] .

قافية الميم

و لم يمرر به يوم فظيع أشد عليه من يوم الحمام و يوم الحشر أعظم منه هولاً- اذا وقف الخلائق فى المقام فكم من ظالم يبقى ذليلا و مظلوم تشمر للخصام و شخص كان فى الدنيا حقيرا تبوأ منزل النجب الكرام و عفو الله أوسع كل شىء تعالى الله خلاق الأنام .

قافية النون

اله الا اله لنا سواه رؤوف بالبرية ذو امتنان [صفحہ ٥١٤] اوحده باخلاص و حمد و شكر بالضمير و باللسان و أسأله الرضا عنى فانى ظلمت النفس فى طلب الامانى و أفنيت الحياة و لم أصنها و زغت الى البطالة و التوانى اليه أتوب من ذنبى و جهلى و اسرافى و خلعى للنعان .

قافية الواو

فان الله تواب رحيم ولى قبول توبه كل غاواؤمل أن يعافينى بعفو و يسخن عين ابليس المناوى و ينفعنى بموعظتى و قولى و ينفع كل مستمع و راوذنوبى قد كوت جنبى كيا الا ان الذنوب هى المكاوى و ليس لمن كواه الذنب عمدا سوى عفو المهيمن من مداو .

قافية الهاء

وقعنا في الخطايا و البلايا و في زمن انتقاص و اشتباه تفانى الخير و الصلحاء ذلوا و عز بذلهم اهل السفاه فصار الحر للمملوك عبدا فما للحر من قدر و جاه و باد الآمرون بكل حرف [١٨٣٢]. فما عن منكر فى الناس ناه فهذا شغله طمع و جمع و هذا غافل سكران لاه. [صفحة ٥١٥]

قافية الباء

و كن بشا كريما ذا انبساط و فيمن يرتجيك جميل رأى و صولا غير محتشم زكيا جميل السعى فى انجاز و أى [١٨٣٣]. معينا للأرامل و اليتامى أمين الجنب [١٨٣٤] عن قرب و نأى بعيدا عن سبيل الشر سمحا نقى الكف عن عيب و تأى [١٨٣٥]. تلق مواعطى بقبول صدق تفرز بالأمن عند حلول لأى [١٨٣٦]. تم بعون الله و حسن توفيقه و الحمد لله رب العالمين [١٨٣٧].

باورقى

[١] راجع: موسوعة الامام على بن ابي طالب عليه السلام: المنزلة العلمية. اهل البيت فى الكتاب و السنة: خصائصهم فى العلم / أوصياء النبى / خلفاء النبى.

[٢] عيبتى: أى خاصتى و موضع سرى. و العرب تكنى عن القلوب و الصدور بالعياب، لأنها مستودع السرائر (النهاية: ج ٣ ص ٣٢٧ «عيب»).

[٣] الموثل: الملقب (الصحيح: ج ٥ ص ١٨٣٨ «وأل»).

[٤] نهج البلاغة: الخطبة ٢: غرر الحكم: ح ١٠٠٦٢ نحوه، بحار الأنوار: ج ٢٣ ص ١١٧ ح ٣٢.

[٥] راجع: موسوعة العقائد الاسلامية: الامثال العليا فى العلم و الحكمة / آل محمد.

[٦] تهذيب الأحكام: ج ٦ ص ٩٦ ح ١٧٧.

[٧] سرگذشت شهيد جاويد (فارسي)، (تاريخ «الشهيد الخالد»)، رضا استادى، ملحق رسالة علم للعلامة الطباطبائى: ص ٥٣٥.

[٨] انظر: شرح نهج البلاغة: ج ١١ ص ٤٣ و موسوعة الامام على بن ابي طالب عليه السلام: ج ١١ ص ٣٦٦ - ٣٤٣ الفصل السابع: كيد أعدائه لاطفاء نوره.

[٩] انظر: الموضوعات لابن الجوزى: ج ١ ص ٢٩، الوضع فى الحديث: ج ١ ص ٢٧٩ - ٢٧٣، الموضوعات فى الآثار و الأخبار: ص ١٥٣].

[١٠] راجع: موسوعة ميزان الحكمة: ج ٢ عنوان «الأذان».

[١١] الكافى: ج ٤ ص ٤٢٤ ح ٥. يرى عامة اهل السنة عدم جواز الصلاة بعد صلاتى العصر و الصبح، و استثنوا من ذلك صلاة الطواف الواجب اقتداء بفعل الحسين عليهما السلام حيث صليا صلاة الطواف بعد الطواف الواجب.

[١٢] قال ابن فارس: «الحاء و الكاف و الميم»: أصل واحد و هو المنع، و أول ذلك الحكم، و هو المنع من الظلم، و سميت حكمة الدابة لأنها تمنعها... و الحكمة هذا قياسها؛ لأنها تمنع من الجهل» (معجم مقاييس اللغة: ج ٢ ص ٩١).

[١٣] قال فى الصحيح (ج ٥ ص ١٩٠٢): «أحكمت الشىء فاستحكمت، أى صار محكما».

[١٤] روح المعانى: ج ٣ ص ٤١.

[١٥] تكرر وصف «الحكيم» مقرونا بصفة «العليم» فى القرآن فى ٣٦ موضعا، كما اقترن مع صفة «العزيز» فى ٤٧ موضعا، و مع صفة «الخبير» فى أربعة مواضع، و مع كل من صفة «التواب» و «الحميد» و «العلى» و «الواسع» مرة واحدة.

- [١٦] انظر الاسراء: ٣٩ و ما قبلها.
- [١٧] آل عمران: ١٦٤، و انظر ايضا: البقرة: ١٢٩ و ١٥١، الجمعة: ٢.
- [١٨] فاطر: ٢٨.
- [١٩] الفردوس: ج ٢ ص ١٩٣ ح ٢٩٦٤ عن أنس بن مالك، كنز العمال: ج ٣ ص ١٤١ ح ٥٨٧٢.
- [٢٠] راجع: موسوعة العقائد الاسلامية: ج ٢ ص ٧٣ (تحقيق في معنى الحكمة و أقسامها).
- [٢١] في المصدر: «التي»، و ما في المتن أثبتناه من معاني الأخبار.
- [٢٢] في معاني الاخبار: «فمه» بدل «همه».
- [٢٣] الخصال: ص ٤٢٧ ح ٤ عن يزيد بن الحسن عن الامام الكاظم عن آباءه عليهم السلام، معاني الاخبار: ص ٣١٣ ح ١ عن يزيد بن الحسين الكحال عن أبيه عن الامام الكاظم عن آباءه عنه عليهم السلام، الامالي للطوسي: ص ٥٤٢ ح ١١٦٤ عن الامام الصادق عن آباءه عليهم السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ١ ص ١٠٧ ح ٣.
- [٢٤] اللمة: الشدة و الملمة: النازلة الشديدة من شدائد الدهر و نوازل الدنيا (لسان العرب: ج ١٢ ص ٥٥٠ «لمم»).
- [٢٥] الاحتياط: الحذق و جودة النظر و القدرة على التصرف (القاموس المحيط: ج ٣ ص ٣٦٣ «حول»).
- [٢٦] نزهة الناظر: ص ٨٤ ح ١٣.
- [٢٧] نزهة الناظر: ص ٨٣ ح ١٢، أعلام الدين: ص ٢٩٨، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٧ ح ١١.
- [٢٨] مهج الدعوات: ص ٦٨، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٢١٤ ح ١.
- [٢٩] المعجم الاوسط: ج ٢ ص ٢٩٧ ح ٢٠٣٠، المعجم الصغير: ج ١ ص ٢٩، تاريخ بغداد: ج ٥ ص ٢٠٤؛ الامالي للطوسي: ص ٤٨٧ ح ١٠٦٩ و ص ٥٦٩ ح ١١٧٦، عدة الداعي: ص ٦٣ كلها عن محمد بن علي بن الحسين بن زيد عن الامام الرضا عن أبيه عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ١ ص ١٧٢ ح ٢٦.
- [٣٠] الامالي للطوسي: ص ٥٧٧ ح ١١٩١ عن حمزة بن حرمان عن الامام الصادق عن أبيه عن جده عليهم السلام، الامالي للمفيد: ص ٢٩ ح ١ عن هارون بن عمرو المجاشعي عن الامام الصادق عن آباءه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله و فيه «العالم» بدل «طالب العلم» بحار الأنوار: ج ١ ص ١٨١ ح ٧١.
- [٣١] الاختصاص: ص ٢٣٤، بحار الأنوار: ج ١ ص ١٨١ ح ٦٩.
- [٣٢] الامالي للطوسي: ص ٥٦ ح ٧٨ عن داوود بن سليمان الغازي عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ص ٢٨٧ ح ٣٤، بحار الأنوار: ج ٢ ص ٤٨ ح ٧.
- [٣٣] تحف العقول: ص ٢٤٨، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١١٩ ح ١٤.
- [٣٤] محاضرات الادباء: ج ١ ص ٥٠.
- [٣٥] أعلام الدين: ص ٢٩٨، نزهة الناظر: ص ٨٨ ح ٢٨ و فيه «ذراً الله العلم...»، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٨ ح ١١.
- [٣٦] حلية الاولياء: ج ١ ص ٧٢ عن نصير بن حمزة عن أبيه عن الامام الصادق عن أبيه عن جده عليهم السلام، كنز العمال: ج ٣ ص ١٩٧ ح ٦١٤٩.
- [٣٧] انخل الشيء: أي انقطع. و الاختزال: الاقتطاع (الصحاح: ج ٤ ص ١٦٨٤ «نخل»).
- [٣٨] مقتل الحسين للخوارزمي: ج ٢ ص ٦؛ بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٨.
- [٣٩] في المصدر: «قال» و ما أثبتناه هو الاصح كما في بحار الأنوار.
- [٤٠] طرا: جميعا (مجمع البحرين: ج ٢ ص ١٠٩٨ «طرر»).

[٤١] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٦٦، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩١ ح ٣.

[٤٢] الاحتجاج: ج ١ ص ١١ ح ٥ عن محمد بن زياد و علي بن محمد بن سيار عن الامام العسكري عن آباءه عليهم السلام، التفسير المنسوب الى الامام العسكري عليه السلام: ص ٣٤١ ح ٢١٨، الصراط المستقيم: ج ٣ ص ٥٥، منية المرید: ص ١١٦ كلها عن الامام العسكري عنه عليهما السلام، بحار الأنوار: ج ٢ ص ٤ ح ٥.

[٤٣] أفحمت الخصم: اذا أسكته بالحجة (المصباح المنير: ص ٤٦٤ «فحم»).

[٤٤] المائدة: ٣٢.

[٤٥] التفسير المنسوب الى الامام العسكري عليه السلام: ص ٣٤٨ ح ٢٣١، بحار الأنوار: ج ٢ ص ٩ ح ١٧.

[٤٦] مسند زيد: ص ٣٩٠.

[٤٧] العرفاء: جمع عريف، وهو القيم بامور القبيلة أو الجماعة من الناس (النهاية: ج ٣ ص ٢١٨ «عرف»).

[٤٨] المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٣٢ ح ٢٨٩٩، تاريخ دمشق: ج ٦٩ ص ٢٠٥ ح ١٣٧٥٢، كنز العمال: ج ١ ص ٥١٤ ح ٢٢٨٩ و راجع: الكافي: ج ٢ ص ٦٠٦ ح ١١ و الخصال: ص ٢٨ ح ١٠٠.

[٤٩] الفردوس: ج ٥ ص ٢٩٨ ح ٨٢٤٠ و راجع: تاريخ دمشق: ج ٣٢ ص ١٧٤ ح ٦٦٤٥ و كنز العمال: ج ١ ص ٥٤٧ ح ٢٤٤٨ نقلًا عن أبي نعيم.

[٥٠] جامع الاخبار: ص ١١٦ ح ٢١١، بحار الأنوار: ج ٩٢ ص ٢٠ ح ١٨ و راجع: الدرّة الباهرة: ص ٣٣ و عوالي اللآلي: ج ٤ ص ١٠٥ ح ١٥٥.

[٥١] الخوض من الكلام: ما فيه الكذب و الباطل. و خاض القوم في الحديث و تخاضوا: أى تفاوضوا فيه (لسان العرب: ج ٧ ص ١٤٧ «خوض»).

[٥٢] معنى الحديث: لينزل منزله من النار، يقال: بوأه الله منزلاً: أى أسكنه إياه (النهاية: ج ١ ص ١٥٩ «بوا»).

[٥٣] التوحيد: ص ٩١ ح ٥ عن وهب بن وهب القرشى عن الامام الصادق عن أبيه عن جده عليهم السلام، تفسير مجمع البيان: ج ١٠ ص ٨٦١ عن وهب بن وهب عن الامام الصادق عن أبيه عنه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٣ ص ٢٢٣ ح ١٤.

[٥٤] الطول: الفضل و القدرة و الغنى (تاج العروس: ج ١٥ ص ٤٤٧ «طول»).

[٥٥] سميت سورة الفاتحة بالسبع المثاني؛ لاشتمالها على سبع آيات، و هذا يعنى أن البسملة آية منها، و المثاني باعتبار تكرارها فى الصلوات الخمس أو لأنها تشتمل على الحمد و الثناء الالهى.

[٥٦] عيون اخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٣٠٠ ح ٥٩، الامالى للصدوق: ص ٢٣٩ ح ٢٥٤ - ٢٥٣ كلاهما عن محمد بن زياد و محمد بن سيار عن الامام العسكري عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٩٢ ص ٢٢٦ ح ٣ و راجع: التفسير المنسوب الى الامام العسكري عليه السلام: ص ٥٨ ح ٣٠.

[٥٧] التهافت: التساقط قطعة قطعة (الصحاح: ج ١ ص ٢٧١ «هفت»).

[٥٨] تبجح: تمكن فى الحول و المقام (لسان العرب: ج ٢ ص ٤٠٧ «بجح»).

[٥٩] القصص: ٤٦.

[٦٠] عيون اخبار عليه السلام: ج ١ ص ٢٨٢ ح ٣٠ علل الشرائع: ص ٤١٦ ح ٣، بشارة المصطفى: ص ٢١٢ كلها عن محمد بن زياد و محمد بن سيار عن الامام العسكري عليهم السلام، التفسير المنسوب الى الامام العسكري عليه السلام: ص ٣٠ ح ١١، بحار الأنوار: ج ٩٢ ص ٢٢٤ ح ٢.

[٦١] البقرة: ٢٩.

[٦٢] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ١٢ ح ٢٩ عن محمد بن زياد و محمد بن صياد عن الامام العسكري عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٣ ص ٤٠ ح ١٤ و راجع: التفسير المنسوب الى الامام العسكري عليه السلام: ص ٢١٥ ح ٩٩. [٦٣] الرحمان: ٦٠.

[٦٤] الامالى للطوسى: ص ٥٦٩ ح ١١٧٧ عن محمد بن على بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام و ص ٤٢٩ و ص ٤٢٩ ح ٩٦٠، التوحيد: ص ٢٨ ح ٢٩، الامالى للصدوق: ص ٤٧٠ ح ٦٢٨ و الثلاثة الاخيرة عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن الامام الكاظم عن آباءه عليهم السلام بزيادة «ان الله عزوجل قال» بعد «رسول الله صلى الله عليه و آله» بحار الأنوار: ج ٣ ص ٣ ح ٢. [٦٥] الضحى: ١١.

[٦٦] المحاسن: ج ١ ص ٣٤٤ ح ٧١٢، تحف العقول: ص ٢٤٦ و فيه ذيله من «ثم انى»، من دون اسناد الى الراوى نحوه، بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ٥٣ ح ٩. [٦٧] البروج: ٣. [٦٨] الأحزاب: ٤٥. [٦٩] هود: ١٠٣.

[٧٠] المعجم الاوسط: ج ٩ ص ١٨٢ ح ٩٤٨٢، المعجم الصغير: ج ٢ ص ١٣١، و فى تفسير مجمع البيان: ج ١٠ ص ٧٠٨ عن الامام الحسن عليه السلام و ليس فيه ذيله من «ثم تلا».

[٧١] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٣٧ ح ٩٩، صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ص ٢٢٦ ح ١١٤ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٢ ص ١٥٦ ح ٨. [٧٢] النيمة: هى نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد و الشر (النهاية: ج ٥ ص ١٢٠ «نم».) [٧٣] القنوط: هو أشد اليأس من الشىء (النهاية: ج ٤ ص ١١٣ «قنط».)

[٧٤] الخصال: ص ٥٤٣ ح ١٩ عن اسماعيل بن الفضل الهاشمى، و اسماعيل بن أبى زياد جميعا عن الامام الصادق عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٢ ص ١٥٤ ح ٧. [٧٥] المغرم: ما يلزم به الانسان من غرامة، أو يصاب به فى ماله من خسارة و ما يلحق به من المظالم (مجمع البحرين: ج ٢ ص ١٣١٧ «غرم».)

[٧٦] فى بحار الأنوار: «فما السرقة».

[٧٧] الاصطناع: افتعال من الصنيعة؛ و هى العطية و الكرامة و الاحسان (النهاية: ج ٣ ص ٥٦ «صنع».)

[٧٨] الجريرة: الجنائية و الذنب (النهاية: ج ١ ص ٢٥٨ «جرر».)

[٧٩] معانى الاخبار: ص ٤٠١ ح ٦٢، بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ١٩٤ ح ١٤.

[٨٠] بغية الطلب فى تاريخ حلب: ج ٦ ص ٢٥٨٩، و فى ذخائر العقبى: ص ٢٣٨ «قال على عليه السلام للحسن بن على عليه السلام».

[٨١] كفاية الأثر: ص ٢٣٢، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٨٤ ح ٥، و فى الاحتجاج: ج ٢ ص ١٥ ح ١٤٩ و المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٣ عن الامام الحسن عليه السلام و كلاهما نحوه.

[٨٢] جامع الأخبار: ص ٣٦ ح ١٧ عن الامام الرضا عن أبيه عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٣ ص ١٤ ح ٣٦ و راجع: التوحيد ص ٢٨٥ ح ٥.

[٨٣] التوحيد: ص ٢٥ ح ٢٣، ثواب الاعمال: ص ٢١ ح ١، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ١٣٥ ح ٤، بشارة المصطفى: ص

٢٦٩، بحار الأنوار: ج ٤٩ ص ١٢٣ ح ٤.

[٨٤] أى أن معرفة الله والايان الحقيقى يلزم معرفة الرجل امام زمانه.

[٨٥] علل الشرائع: ص ٩ ح ١ كتر الفوائد: ج ١ ص ٣٢٨ عن مسلمة بن عطا، بحار الأنوار: ج ٥ ص ٣١٢ ح ١.

[٨٦] التوحيد: ص ٢٨٨ ح ٦ و راجع: الخصال: ص ٣٣ ح ١ و مختصر بصائر الدرجات: ص ١٣١ و روضة الواعظين: ص ٣٨.

[٨٧] الانعام: ٤٠ و ٤١.

[٨٨] فى بعض النسخ: «بتميزنا».

[٨٩] التوحيد: ص ٢٣١ ح ٥.

[٩٠] النجى: هو المناجى (النهاية: ج ٥ ص ٢٥ «نجا»).

[٩١] يحتمل أن يكون لفظ «بلائى» تصحيف «آلائى» الذى هو بمعنى النعمة، و يحتمل أن يكون المراد انزل البلاء لا نفس البلاء، بمعنى انه تعالى و ان كان من حقه انزال البلاء بسبب مساوى العباد الا انه لا ينزله بهم.

[٩٢] فى المصدر: «اذ»، و التصويب من بحار الأنوار.

[٩٣] الامالى للطوسى: ص ٤٨٤ ح ١٠٥٨ عن أبوب بن نوح بن دراج عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٧٠ ص ١٨ ح ١٢.

[٩٤] ذكر فى هامش المصدر أن فى بعض النسخ: «عن الحسن بن على».

[٩٥] فى المصدر: «فان كان من حاز عليه البصر»، و التصويب من بحار الأنوار.

[٩٦] الانعام: ١٠٣.

[٩٧] الاعراف: ١٤٣.

[٩٨] كفاية الأثر ص ٢٥٧ عن هشام عن الامام الصادق عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٤ ص ٥٤ ح ٣٤.

[٩٩] السرداق: و هو كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء (النهاية: ج ٢ ص ٣٥٩ «سردق»).

[١٠٠] الاقبال (طبعة دار الكتب الاسلامية): ص ٣٤٨، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢٢٥ ح ٣.

[١٠١] التوحيد: ص ٨٠ ح ٣٥، روضة الواعظين: ص ٤٣ و فيه «منفصل» بدل «متقص»، تفسير العياشى: ج ٢ ص ٣٣٧ ح ٦٤ عن يزيد بن رويان نحوه، بحار الأنوار: ج ٤ ص ٢٩٧ ح ٢٤.

[١٠٢] المارقون: هم الذين مرقوا من دين الله، و يمرقون من الدين: أى يجوزونه و يتعدونه (مجمع البحرين: ج ٣ ص ١٦٨٩ «مرق»).

[١٠٣] المضاهاة - بالهمزة - المضاهاة و المشاكلة، ضاهأت الرجل و ضاهيته أى: شابهته (تاج العروس: ج ١ ص ١٩٨ «ضها»).

[١٠٤] التوقل: الاسراع فى الصعود (النهاية: ج ٥ ص ٢١٦ «وقل»).

[١٠٥] تحف العقول: ص ٢٤٤، بحار الأنوار: ج ٤ ص ٣٠١ ح ٢٩.

[١٠٦] نافع بن الأزرق، من رؤساء الخوارج و كان مصاحباً لابن عباس فى مكة، فسأله عن بعض الآيات التى كان يتوهم اختلافها.

[١٠٧] فى الطبعة المعتمدة: «المرتكن»، و التصويب من طبعة مؤسسة البعثة و بحار الأنوار.

[١٠٨] فى بحار الأنوار: «سل» بدل «عن».

[١٠٩] فى الطبعة المعتمدة: «و معه من الحكمة»، و التصويب من طبعة مؤسسة البعثة.

[١١٠] فى الطبعة المعتمدة: «مقص»، و التصويب من طبعة مؤسسة البعثة.

[١١١] ما بين المعقوفين سقط من الطبعة المعتمدة و أثبتناه من طبعة مؤسسة البعثة و بحار الأنوار.

[١١٢] فى الطبعة المعتمدة: «أبويهما»، و التصويب من طبعة مؤسسة البعثة و بحار الأنوار.

- [١١٣] في بحار الأنوار: «فما حفظنا حتى حال...».
- [١١٤] ما بين المعقوفين أثبتناه من بحار الأنوار.
- [١١٥] تفسير العياشي: ج ٢ ص ٣٣٧ ح ٦٤، التوحيد: ص ٨٠ ح ٣٥، روضة الواعظين: ص ٤٣ كلاهما عن عكرمة نحوه و ليس فيهما ذيله من «فبكي»، بحار الأنوار: ج ٣٣ ص ٤٢٣ ح ٦٣١؛ تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١٨٣ عن عكرمة نحوه.
- [١١٦] في المصدر: «و التميز»، والتصويب من بحار الأنوار.
- [١١٧] التوحيد: ص ٩٠ ح ٥، مجمع البيان: ج ١٠ ص ٨٦١ عن وهب بن وهب عن الامام الصادق عن أبيه الباقر عليهما السلام، بحار الأنوار: ج ٣ ص ٢٢٣ ح ١٤.
- [١١٨] التوحيد: ص ٩٠ ح ٣، معاني الاخبار: ص ٧ ح ٣ و ليس فيه «الدائم» و كلاهما عن وهب بن وهب عن الامام الصادق عن آبائه عليهم السلام، مجمع البيان: ج ١٠ ص ٨٦١ بحار الأنوار: ج ٣ ص ٢٢٣ ح ١٢.
- [١١٩] التوحيد: ص ٢٥ ح ٢٢، عيون الاخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ١٣٤ ح ١ كلاهما عن عبد السلام بن صالح أبي الصلت الهروي عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٣ ص ٤٩ ح ١٢٢ ح ٣.
- [١٢٠] جامع الاخبار: ص ١٦٦ ح ٣٩٧، و في المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٤ «ان الحسن بن علي عليهما السلام».
- [١٢١] التوحيد: ص ٣٧٧ ح ٢٣ عن علي بن مهرويه القزويني عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٤٦ ح ١٧٢ و ج ١ ص ١٤١ ح ٤٠ عن داوود بن سليمان الفراء عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، الأمالي للطوسي: ص ٢٧٥ ح ٥٢٧ عن الامام الصادق عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ١٠ ص ١١ ح ٥.
- [١٢٢] الخصال: ص ٥٣ ح ٦٨، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٢٢٨ ح ٦ كلاهما عن أبي الصلت الهروي عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٣ ص ٤٩ ح ٢٧٠ ح ١٣.
- [١٢٣] الأمالي للمفيد: ص ٢٧٥ ح ٢، الأمالي للطوسي: ص ٣٦ ح ٣٩ كلاهما عن أبي الصلت الهروي عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٦٩ ص ٦٧ ح ٢٠.
- [١٢٤] الاركان: الجوارح (النهاية: ج ٢ ص ٢٦٠ «ركن»).
- [١٢٥] الخصال: ص ١٧٨ ح ٢٣٩ و ص ١٧٩ ح ٢٤١ عيون اخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٢٢٧ ح ٢، عوالي اللآلي: ج ١ ص ٨٣ ح ٦ كلها عن أبي الصلت الهروي عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، الأمالي للطوسي: ص ٤٤٨ ح ١٠٠١ عن علي بن مهدي بن صدقة عن الامام الرضا عن آبائه عنه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٦٩ ص ٦٤ ح ١١.
- [١٢٦] الأمالي للطوسي: ص ٤٤٩ ح ١٠٠٤ عن أبي الصلت الهروي عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام و ص ٢٨٤ ح ٥٥١ عن المنصوري عن عم أبيه عن الامام الهادي عن آبائه عنه عليهم السلام نحوه و فيه «تصديق» بدل «عقد»، بحار الأنوار: ج ٦٩ ص ٦٩ ح ٢٤.
- [١٢٧] في بحار الأنوار: «ما وقر في القلوب»، و هو الأنسب.
- [١٢٨] مروج الذهب: ج ٤ ص ١٧١ عن أبي دعامة عن الامام الهادي عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٥٠ ص ٢٠٨ ح ٢٢.
- [١٢٩] ملاك الامر: ما يقوم به (الصحاح: ج ٤ ص ١٦١ «ملك»).
- [١٣٠] الأمالي للطوسي: ص ٨٤ ح ١٢٦، بشارة المصطفى: ص ٩٢ كلاهما عن جابر بن يزيد، بحار الأنوار: ج ٦٨ ص ٣٧٩ ح ٢٧؛ كنز العمال: ج ١١ ص ٥٣٩ ح ٣٢٥٢٣ نقلا- عن ابن النجار و فيه «الاسلام عريان، فلباسه الحياء و زينته الوفاء و مروءته العمل الصالح و عماده الورع و لكل...» و راجع: تحف العقول: ص ٣٠٧.
- [١٣١] كمال الدين: ص ٢٠١ ح ٤٥ عن الحسن بن علي بن فضال عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، عيون أخبار الرضا

- عليه السلام: ج ٢ ص ٢٠٢ ح ١ عن الحسن بن الجهم عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ١٩١ ح ٢٣ و راجع: صحيح مسلم: ج ١ ص ١٣٠ ح ٢٣٢.
- [١٣٢] مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٤٢٩ ح ١٧٣٢.
- [١٣٣] مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٤٢٩ ح ١٧٣٧، المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٢٨ ح ٢٨٨٦، المعجم الأوسط: ج ٨ ص ٢٠٢ ح ٨٤٠٢، المعجم الصغير: ج ٢ ص ١١١، مسند الشهاب: ج ١ ص ١٤٥ ح ١٩٤، تاريخ دمشق: ج ٧ ص ٤١ ح ١٦٠١، الذرية الطاهرة: ص ١٠٩ ح ١٤٤ كلها عن الزهري؛ كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٧٣.
- [١٣٤] في بعض نسخ المصدر: «الحسن» بدل «الحسين».
- [١٣٥] الامالي للصدوق (طبعة مؤسسة الاعلمى): ص ٢٣٨ ح ١١ عن عبدالله بن سنان عن الامام الصادق عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٧٠ ص ٣٠٥ ح ٢٣.
- [١٣٦] الخصال: ص ١٠٥ ح ٦٦، الامالي للطوسي: ص ٦٠٣ ح ١٢٤٨، بحار الأنوار: ج ٧١ ص ٣٥٩ ح ٤.
- [١٣٧] الفردوس: ج ٥ ص ١٧٠ ح ٧٨٥٤ و راجع: كنز العمال: ج ١ ص ١٦٥ ح ٨٢٨ نقلا عن أبي نعيم.
- [١٣٨] تحف العقول: ص ٢٤٨، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١١٩ ح ١٥.
- [١٣٩] يونس: ٩٩.
- [١٤٠] الزلفى: القربة و المنزلة (الصحاح: ج ٤ ص ١٣٧٠ «زلف»).
- [١٤١] يونس: ٩٩.
- [١٤٢] التوحيد: ص ٣٤٢ ح ١١، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ١٣٥ ح ٣٣، الاحتجاج: ج ٢ ص ٣٩٤ ح ٣٠٢ كلها عن أبي الصلت الهروي عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٥ ص ٤٩ ح ٨٠.
- [١٤٣] هكذا في المصدر، و في التاريخ دمشق و روضة الواعظين: «في الالتباس»، و هو الأنسب للسياق.
- [١٤٤] ظعن: أي سار (الصحاح: ج ٦ ص ٢١٥٩ «ظعن»).
- [١٤٥] التوحيد: ص ٨٠ ح ٣٥، روضة الواعظين: ص ٤٣، بحار الأنوار: ج ٢ ص ٣٠٢ ح ٣٥؛ تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١٨٣.
- [١٤٦] تحف العقول: ص ٢٤٦، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١١٧ ح ٤.
- [١٤٧] في المصدر: «فان فعل»، و التصويب من بحار الأنوار.
- [١٤٨] في المصدر: «عليهم» و التصويب من بحار الأنوار.
- [١٤٩] ما بين المعقوفين أثبتناه من بحار الأنوار.
- [١٥٠] الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام: ص ٤٠٨ ح ١١٨، بحار الأنوار: ج ٥ ص ١٢٣ ح ٧١.
- [١٥١] التلعة: ما ارتفع من الأرض (الصحاح: ج ٣ ص ١١٩٢ «تلع»).
- [١٥٢] تلميح الى الآية ٢٧ من سورة ص.
- [١٥٣] التوحيد: ص ٣٨٠ ح ٢٨ عن علي بن جعفر الكوفي عن الامام الهادي عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٥ ص ١٣ ح ١٩ و راجع: الكافي: ج ١ ص ١٥٥ ح ١ و تحف العقول: ص ٤٦٨ و الفصول المختارة: ص ٧٠.
- [١٥٤] التوحيد: ص ٣٧٠ ح ٩، الخصال: ص ١٦٨ ح ٢٢١، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ١٤٢ ح ٤٤، مختصر بصائر الدرجات: ص ١٣٨ كلها عن أبي أحمد الغازي عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ص ٢٧٨ ح ٢٨، بحار الأنوار: ج ٥ ص ٢٩ ح ٣٦.
- [١٥٥] الاحتجاج: ج ٢ ص ٣٩٧ ح ٣٠٣ عن ابراهيم بن أبي محمود عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام و راجع: عيون أخبار الرضا

- عليه السلام: ج ١ ص ١٢٤ ح ١٦.
- [١٥٦] الاقبال: ج ٢ ص ٧٨، البلد الامين: ص ٢٥٣، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢١٨ ح ٣.
- [١٥٧] التوحيد: ص ٣٧٤ ح ١٩.
- [١٥٨] بطن الرمة: هو واد معروف بعالية نجد (معجم البلدان: ج ١ ص ٤٤٩).
- [١٥٩] التوبة: ٥١.
- [١٦٠] الاخبار الطوال: ص ٢٤٦.
- [١٦١] الخزيمة: منزل من منازل الحاج بعد الثعلبية من الكوفة (معجم البلدان: ج ٢ ص ٣٧٠).
- [١٦٢] الفتوح: ج ٥ ص ٧٠، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ٢٢٥؛ المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٩٥ نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٧٢.
- [١٦٣] الفتوح: ج ٥ ص ٦٥، تاريخ الطبري: ج ٥ ص ٣٨٢، الكامل في التاريخ: ج ٢ ص ٥٤٥، تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢٠٩، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ٢١٦ كلها نحوه.
- [١٦٤] ظأرنى فلان على أمر كذا، و ظأرنى: عطفنى (تاج العروس: ج ٧ ص ١٦٠ «ظأرنى»).
- [١٦٥] تهذيب الكمال: ج ٦ ص ٤١٨ الرقم ١٣٢٣، تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢٠٩، الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ١ ص ٤٤٧.
- [١٦٦] هويت الشيء أهواه: اذ أحببته (مجمع البحرين: ج ٣ ص ١٨٨٩ «هوى»).
- [١٦٧] الشهباء: البيضاء (لسان العرب: ج ١ ص ٥٠٨ «شهب»).
- [١٦٨] ردى يردى: أى هلك و أرادته غيره (الصحاح: ج ٦ ص ٢٣٥٥ «ردى»).
- [١٦٩] ألفت الشيء: اذا وجدته و صادفته و لقيته (النهاية: ج ٤ ص ٢٦٢ «لفا»).
- [١٧٠] تاريخ الطبري: ج ٥ ص ٣٨٢، الكامل في التاريخ: ج ٢ ص ٥٤٥ و فيه صدره الى «أنصح ناصح»، الفتوح: ج ٥ ص ٦٤، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ٢١٥ كلها نحوه و راجع: أنساب الأشراف: ج ٣ ص ٣٧٣ و تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢٠٩.
- [١٧١] التوحيد: ص ٣٧١ ح ١١، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ١٤١ ح ٤٢، مختصر بصائر الدرجات: ص ١٣٨ كلها عن الحسين بن خالد عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، كشف الغمة: ج ٣ ص ٧٨ عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام.
- [١٧٢] الرسالة القشيرية: ص ١٩٥، تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ٢٥٣ و فيه «للحسن» بدل «للحسين».
- [١٧٣] الملهوف: ص ١٢٦، مثير الاحزان: ص ٤١، نزهة الناظر: ص ٨٦ ح ٢٣، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤١، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٦٧؛ مقتل الحسين للخوارزمي: ج ٢ ص ٥.
- [١٧٤] فى بحار الأنوار: «سيرته» بدل «سيرته».
- [١٧٥] الارشاد: ج ٢ ص ٦٧ بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٦٥؛ تاريخ الطبري: ج ٥ ص ٣٨٦، الكامل في التاريخ: ج ٢ ص ٥٤٧، الفتوح: ج ٥ ص ٧١، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ٢٢٣، البداية و النهاية: ج ٨ ص ١٦٦ كلها نحوه و راجع: المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٩٥.
- [١٧٦] الحول: الحيلة و القوة (الصحاح: ج ٤ ص ١٦٧٨ «حول»).
- [١٧٧] ضننت بالشيء: اذا بخلت به، فأنا ضنين به (الصحاح: ج ٦ ص ٢١٥٦ «ضنن»).
- [١٧٨] مهج الدعوات: ص ٦٨، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٢١٤ ح ١.
- [١٧٩] الفتوح: ج ٥ ص ٨٤، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ٢٣٧؛ الملهوف: ص ١٤١، مثير الاحزان: ص ٤٩ كلها نحوه.

[١٨٠] مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ١٤٧ و راجع: الدعوات: ص ٢٨٦ ح ١٦.

[١٨١] الأنبياء: ٦٩.

[١٨٢] الحمولة: البعير يحمل عليه، وقد يستعمل في الفرس و البغل و الحمار (المصباح المنير: ص ١٥٢ «حمل»).

[١٨٣] البلق: سواد و بياض (الصحاح: ج ٤ ص ١٤٥١ «بلق»).

[١٨٤] الاعراف: ٩٦.

[١٨٥] الخرائج و الجرائح: ج ٢ ص ٨٤٨ ح ٦٣، مختصر بصائر الدرجات: ص ٣٦، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٨٠ ح ٦.

[١٨٦] جوارح الانسان: أعضاؤه التي يكتسب بها (الصحاح: ج ١ ص ٣٥٨ «جرح»).

[١٨٧] ارشاد القلوب: ص ٢٩.

[١٨٨] هو ابن الحنيفة رضى الله عنه.

[١٨٩] كامل الزيارات: ص ١٥٨ ح ١٩٦، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٨٧ ح ٢٣.

[١٩٠] غافر: ٣٣ - ٣٠.

[١٩١] ما بين المعقوفين سقط من المصدر، و أثبتناه من المصادر الاخرى.

[١٩٢] يستحكم: أى يهلككم و يستأصلكم (مجمع البحرين: ج ٢ ص ٨٢٢ «سحت»).

[١٩٣] طه: ٦١.

[١٩٤] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٤٣، الكامل فى التاريخ: ج ٢ ص ٥٦٨، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ٢ ص ٢٤؛ الملهوف: ص ١٦٤

كلها نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٢٣.

[١٩٥] الزيادة من بحار الأنوار.

[١٩٦] معانى الاخبار: ص ٢٨٨ ح ٢ عن على الناصرى عن الامام الجواد عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٦ ص ١٥٣ ح ٩ و

راجع: الاعتقادات: ص ٥١.

[١٩٧] الفردوس ج ٤ ص ٢٣٩ ح ٦٧١٨، كنز العمال: ج ١٥ ص ٥٥١ ح ٤٢١٣٦؛ الجعفریات: ص ١٩٠ و ص ٢٠١ و راجع: المجازات

النبوية: ص ٢١٠ ح ١٧٠ و النوادر للراوندى: ص ١٠٥ و دعائم الاسلام: ج ١ ص ٢٢١.

[١٩٨] البرم: مصدر برم؛ اذا سئمه. و أبرمه: أى أمله و أضجره (الصحاح: ج ٥ ص ١٨٦٩ «برم»).

[١٩٩] المعجم الكبير: ج ٣ ص ١١٥ ح ٢٨٤٢، تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٠٤ عن عقبه بن أبى العيزار و فيه «شهادة» بدل «سعادة» و «ولا

الحياة» بدل «الحياة»، تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢١٨؛ تحف العقول: ص ٢٤٥، الملهوف: ص ١٣٨، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩٢.

[٢٠٠] معانى الاخبار: ص ٢٨٩ ح ٣، الاعتقادات: ص ٥٢، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٩٧ ح ٢.

[٢٠١] فى المصدر: «و بالنعل»، و الصواب ما أثبتناه كما فى الأمالى.

[٢٠٢] هول المطلق: يريد به الموقف يوم القيامة (النهاية: ج ٣ ص ١٣٣ «طلع»).

[٢٠٣] عيون اخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٣٠٣ ح ٦٢، الامالى للصدوق: ص ٢٩١ تح ٣٢٥ كلاهما عن الحسن بن على بن فضال

عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣٣٢ ح ٢، و راجع: الكافى: ج ١ ص ٤٦١ ح ١ و الزهد للحسين بن

سعيد: ص ٧٩ ح ٢١٣ و مكارم الاخلاق: ج ٢ ص ٩٤ ح ٢٢٦٦.

[٢٠٤] الداهية: النائبة العظيمة النازلة، و الجمع: الدواهى، و هى عظام نوبه (مجمع البحرين: ج ١ ص ٦١٧ «دهى»).

[٢٠٥] فى احقاق الحق: «و أنشد».

[٢٠٦] بستان الواعظين لأبى الفرج ابن الجوزى: ص ١٩٤؛ احقاق الحق: ج ١١ ص ٦٢٨.

- [٢٠٧] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ١٢٩ ح ٨ عن إبراهيم بن عباس الصولى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٧ ص ٢٧٣ ح ٤١.
- [٢٠٨] فضائل الشيعة: ص ٤٩ ح ٦ عن اسحاق بن موسى بن جعفر عن أبيه الامام الكاظم عن آبائه عليهم السلام.
- [٢٠٩] المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ١٣٢، بحار الأنوار: ج ١٨ ص ٨ ح ١١ و راجع: الخرائج و الجرائح: ج ١ ص ٣٧ ح ٤٢.
- [٢١٠] سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٤٨٤ ح ١٥١٢، الاصابة: ج ٥ ص ٣٨٩ الرقم ٧٢٨٤.
- [٢١١] تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١١٤.
- [٢١٢] الملاك: قوام الشىء و نظامه، و ما يعتمد عليه (النهاية: ج ٤ ص ٣٥٨ «ملك»).
- [٢١٣] الامالى للطوسى: ص ٥٧٠ ح ١١٧٨ عن محمد بن على بن الحسين بن زيد عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام.
- [٢١٤] الخصال: ص ٣٠٣ ح ٨٠ عن عبدالله بن محمد الرازى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٦٧ ح ٣٠٦ عن عبدالله التميمى عن الامام الرضا عن آبائه عنه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٣٢٤ ح ٢٢ و راجع: سنن الترمذى: ج ٥ ص ٦٦٧ ح ٣٧٩٧.
- [٢١٥] فى المصدر: «ثم لقينى» و الصواب ما أثبتناه كما فى المصادر الاخرى.
- [٢١٦] مسند أبى يعلى: ج ١٢ ص ١٤٣ ح ٦٧٧٢، المطالب العلية: ج ٤ ص ٨٣ ح ٤٠٢٥، تاريخ دمشق: ج ٢١ ص ٤١٢ ح ٤٨٣٩ كلها عن سعد الاسكاف عن أبى جعفر محمد بن على عن أبيه عليهما السلام، كنز العمال: ج ١٣ ص ٢٥٦ ح ٣٦٧٥٩.
- [٢١٧] الحكايات للمفيد: ص ٨٥ عن حجاج بن عبدالله عن أبيه عن الامام الصادق عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ١٠ ص ٤٥٤ ح ١٩.
- [٢١٨] الدر: النمل الأحمر الصغير (النهاية: ج ٢ ص ١٥٧ «ذر»).
- [٢١٩] المناقب و المثالب لأبى حنيفة النعمان المغربى: ص ٢٠٠.
- [٢٢٠] ذات عرق: مهل أهل العراق، و هو الحد بين نجد و تهامة. و قيل: عرق جبل بطريق مكة، و منه ذات عرق (معجم البلدان: ج ٤ ص ١٠٧).
- [٢٢١] الاسراء: ٧١.
- [٢٢٢] الفتوح: ج ٥ ص ٦٩، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ١ ص ٢٢٠ و فيه «فهذا و من أجابه الى الهدى فى الجنة و هذا و من أجابه الى الضلالة فى النار» بدل «فهدى من أجابه... الخ»؛ تسليمة المجالس: ج ٢ ص ٢٣٣.
- [٢٢٣] الثعلبية: من منازل طريق مكة من الكوفة (معجم البلدان: ج ٢ ص ٧٨).
- [٢٢٤] الشورى: ٧.
- [٢٢٥] الأمالى للصدوق: ص ٢١٧ ح ٢٣٩، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣١٣ ح ١.
- [٢٢٦] المدائن: بناها أنوشروان من ملوك فارس و أقام بها هو و من كان بعده من ملوك بنى ساسان،... و فى وقتنا هذا بليدة شبيهة بالقريه بينها و بين بغداد ستة فراسخ (معجم البلدان: ج ٥ ص ٧٥).
- [٢٢٧] الخورتق: قصر كان بظهر الحيرة، و قد أمر ببنائه النعمان بن امرى القيس، و بناه رجل يقال له: سنمار (معجم البلدان: ج ٢ ص ٤٠١).
- [٢٢٨] فى المصدر: «سفر كم»، و التصويب من بحار الأنوار.
- [٢٢٩] الضب: حيوان من جنس الزواحف، غليظ الجسم خشنه، و له ذنب عريض حرش أعقد، يكثر فى صحارى الاقطار العربية (المعجم الوسيط: ج ١ ص ٥٣٢ «ضب»).

[٢٣٠] الخرائج و الجرائح: ج ١ ص ٢٢٥، بحار الأنوار: ج ٣٣ ص ٣٨٤ ح ٦١٤.

[٢٣١] ذوى الحجا: أى ذوى العقول (النهاية: ج ١ ص ٣٤٨ «حجا»).

[٢٣٢] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٣٥٣، الكامل فى التاريخ: ج ٢ ص ٥٣٤، الفتوح: ج ٥ ص ٣٠، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ١ ص ١٩٥؛ الارشاد: ج ٢ ص ٣٩، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٩ كلها نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٣٤ و راجع: الاخبار الطوال: ص ٢٣٠ و مثير الاحزان: ص ٢٦ و اعلام الورى: ج ١ ص ٢٣٦.

[٢٣٣] الامالى للطوسى: ص ٦٣٤ ح ١٣٠٨ عن حبيب السجستانى عن الامام الباقر عن الامام زين العابدين عليهما السلام، بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٢٠١ ح ٦٩ و ٧٠.

[٢٣٤] الشح: أشد البخل (النهاية: ج ٢ ص ٤٤٨ «شح»).

[٢٣٥] الخصال: ص ٧٩ ح ١٢٨، الامالى للصدوق: ص ٢٩٧ ح ٣٣٣، بحار الأنوار: ج ٧٠ ص ١٧٣ ح ٢٤ و راجع: روضة الواعظين: ص ٤٧٤.

[٢٣٦] قريت الضيف قرى: أحسنت اليه (الصحيح: ج ٦ ص ٢٤٩١ «قرا»).

[٢٣٧] أخذتهم السنة: اذا أجدبوا و اقحطوا (النهاية: ج ٢ ص ٤١٣ «سنة»).

[٢٣٨] الامالى للطوسى: ص ٦٤٧ ح ١٣٤٠ عن محمد بن صدقة عن الامام الكاظم عن آبائه عليهم السلام عيون اخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٢٩ ح ٢٥، صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ص ٨٥ ح ١٢ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عليه السلام عن آبائه عنه عليهم السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ٦٩ ص ٤٠٥ ح ١١٠.

[٢٣٩] العلق: الدم الغليظ، و القطعة منه علقه (الصحيح: ج ٤ ص ١٥٢٩ «علق»).

[٢٤٠] الارشاد: ج ٢ ص ٧٦، اعلام الورى: ج ١ ص ٤٤٨، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٧٥.

[٢٤١] فرم الامة: قيل هو خرقة الحيض (النهاية: ج ٣ ص ٤٤١ «فرم»).

[٢٤٢] الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ١ ص ٤٥٨ ح ٤٤١، سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ٣٠٥، تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢١٦، تاريخ الاسلام للذهبي: ج ٥ ص ١١، بغية الطلب فى تاريخ حلب: ج ٦ ص ٢٦١٦؛ تسلية المجالس: ج ٢ ص ٢٣٦ كلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٦٨ و راجع: مقتل الحسين للخوارزمى: ج ١ ص ٢٢٦ و الفتوح: ج ٥ ص ٧١ و مثير الاحزان: ص ٤٦.

[٢٤٣] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٥٢، الكامل فى التاريخ: ج ٢ ص ٥٧٢.

[٢٤٤] مقتل الحسين للخوارزمى: ج ٢ ص ٣٤، الفتوح: ج ٥ ص ١١٨؛ تسلية المجالس: ج ٢ ص ٣١٩، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٥٢.

[٢٤٥] الظاهر انه اشارة الى الآيات ١٥ الى ١٩ من سورة سبأ.

[٢٤٦] الملهوف: ص ١٣٢، مثير الاحزان: ص ٤٦ و فيه «أبوهره الاسدى»، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٦٨؛ الفتوح: ج ٥ ص ٧١، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ١ ص ٢٢٦.

[٢٤٧] فى المصدر تكررت عبارة: «الى الموت»، و قد حذفناها تبعا لنسخة بحار الأنوار.

[٢٤٨] الملهوف: ص ١٥٨، مثير الاحزان: ص ٥٨ عن عدى بن حرملة و فيه ذيله من «ضرب الحسين عليه السلام»، تسلية المجالس: ج ٢ ص ٢٧٨ نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ١٢، الفتوح: ج ٥ ص ١٠١، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ٢ ص ٩ كلاهما نحوه.

[٢٤٩] نزهة الناظر: ص ٨٥ ح ٢٠ و راجع: المناقب للكوفى: ج ٢ ص ١٠٩ و الطبقات الكبرى: ج ٥ ص ٢١٩ و تاريخ دمشق: ج ٤١ ص ٣٩٦.

[٢٥٠] الفتوح: ج ٥ ص ١٧، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ١ ص ١٨٤، الملهوف: ص ٩٩، تسلية المجالس: ج ٢ ص ١٥٣ و فيه «العفا»

بدل «السلام»، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٢٦ و راجع: مثير الاحزان: ص ٢٥.

- [٢٥١] الملهوف: ص ٩٩، مثير الاحزان: ص ٢٤ نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٢٦؛ الفتوح: ج ٥ ص ١٧، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ١٨٤ كلاهما نحوه.
- [٢٥٢] التأويل: نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصلى الى ما يحتاج الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ (النهاية: ج ١ ص ٨٠ «أول»).
- [٢٥٣] يونس: ٤١.
- [٢٥٤] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٣٨٥، أنساب الاشراف: ج ٣ ص ٣٧٥ و ليس فيه ذيله من «و تفرق»، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ٢٢٠ نحوه؛ الارشاد: ج ٢ ص ٦٨ و ليس فيه ذيله من «و مضى»، مثير الاحزان: ص ٣٩، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٦٥.
- [٢٥٥] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٣٥، الكامل فى التاريخ: ج ٢ ص ٥٦٥، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ٢ ص ١٥؛ بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ١٩.
- [٢٥٦] المرجئة: هم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة (مجمع البحرين: ج ٢ ص ٦٧٥ «رجأ»).
- [٢٥٧] الحرورى: هو الذى يبرأ من على بن أبى طالب عليه السلام و يشهد عليه بالكفر (مجمع البحرين: ج ١ ص ٣٨٥ «حرر»).
- [٢٥٨] القدرية: و هم المنسوبون الى القدر، و يزعمون أن كل عبد خالق فعله، و لا يرون المعاصى و الكفر بتقدير الله و مشيئته (مجمع البحرين: ج ٣ ص ٤٤٨ «قدر»).
- [٢٥٩] الذرية الطاهرة: فصل «مسند الحسين بن على» ص ١١٠ ح ١٤٨.
- [٢٦٠] الخصال: ص ٥٨٥ ح ١١ عن سليمان بن مهران عن الامام الصادق عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٢٨ ص ٣ ح ٣ و راجع: الأمالى للطوسى: ص ٥٢٣ ح ١١٥٩ و بشارة المصطفى: ص ٢١٦.
- [٢٦١] حم: أى قدر (النهاية: ج ١ ص ٤٤٦ «حم»).
- [٢٦٢] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٣٧٥، الكامل فى التاريخ: ج ٢ ص ٥٤٣.
- [٢٦٣] الحريرة: دقيق يطبخ بلبن (الصحيح: ج ٢ ص ٦٢٨ «حرر»).
- [٢٦٤] الأحزاب: ٣٣.
- [٢٦٥] تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢ ص ٤٥٧ ح ٢١، مجمع البيان: ج ٨ ص ٥٥٩ عن ام سلمة نحوه، بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ٢١٣ ح ٣.
- [٢٦٦] الفتوح: ج ٥ ص ١٧، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ١٨٥؛ تسلية المجالس: ج ٢ ص ١٥٣.
- [٢٦٧] الحج: ٤١.
- [٢٦٨] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٤٧، تأويل الآيات الظاهرة: ج ١ ص ٣٤٢ ح ٢٣، بحار الأنوار: ج ٢٤ ص ١٦٦ ح ١١.
- [٢٦٩] الفتوح: ج ٥ ص ١٧، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ١٨٥، تسلية المجالس: ج ٢ ص ١٥٣ و فيه «أنا اهل بيت رسول الله صلى الله عليه و آله على الحق و الحق فينا».
- [٢٧٠] كمال الدين: ص ٢٣٩ ح ٥٨ عن عبدالله بن محمد بن على التميمي عن الامام الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام و راجع: اعلام الورى: ج ٢ ص ١٨٠ و أهل البيت فى الكتاب و السنة / تحقيق حول حديث الثقلين.
- [٢٧١] الثعلبية: من منازل طريق مكة من الكوفة و هى ثلثا الطريق (معجم البلدان: ج ٢ ص ٧٨).
- [٢٧٢] الكافى: ج ١ ص ٣٩٨ ح ٢، بصائر الدرجات: ص ١٢ ح ١، تفسير العياشى: ج ١ ص ١٦ ح ٩ عن الحكم بن عيينة نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٩٣ ح ٣٤.
- [٢٧٣] آل عمران: ٣٠.
- [٢٧٤] شواهد التنزيل: ج ١ ص ٥٦٠ ح ٥٩٧.

- [٢٧٥] تأويل الآيات الظاهرة: ج ١ ص ٤٤ ح ١٨، التفسير المنسوب الى الامام العسكري عليه السلام: ص ٢١٩ ح ١٠١، بحار الأنوار: ج ١١ ص ١٥٠ ح ٢٥.
- [٢٧٦] علل الشرائع: ص ٢٣ ح ١، بحار الأنوار: ج ٦٠ ص ٣١١.
- [٢٧٧] كنز الفوائد: ج ١ ص ١٤٩ عن موسى بن اسماعيل عن أبيه عن الامام الكاظم عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٢٢٨ ح ٣٠.
- [٢٧٨] مائة منقبة: ص ١٠٩ عن موسى بن اسماعيل عن أبيه عن الامام الكاظم عن آبائه عليهم السلام.
- [٢٧٩] هو عتبة بن ابي سفيان، عامل يزيد على مدينة رسول الله صلى الله عليه وآله.
- [٢٨٠] يعنى يزيد بن معاوية لعنه الله.
- [٢٨١] الامالى للصدوق: ص ٢١٦ ح ٢٣٩، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣١٢ ح ١.
- [٢٨٢] الملهوف: ص ٩٨، مشير الاحزان: ص ٢٤ نحوه: بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٢٥ ح ٢؛ الفتوح: ج ٥ ص ١٤، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ١٨٤.
- [٢٨٣] نزهة الناظر: ص ٨٥ ح ٢١.
- [٢٨٤] أنساب الأشراف: ج ٣ ص ٣٥٩، وفي دعائم الاسلام: ج ١ ص ٢٥٨ عن الامام الحسن عليه السلام نحوه.
- [٢٨٥] مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٤٢٨ ح ١٧٣١، المعجم الكبير: ج ٣ ص ٨٦ ح ٢٧٤١ وفيه «للحسن بن علي» بدل «للحسين بن علي» نحوه.
- [٢٨٦] تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢ ص ٨٢٠ ح ٩ بحار الأنوار ج ٢٥ ص ٧٠ ح ٦٠.
- [٢٨٧] الأدم: جمع أديم؛ وهو الجلد الذي قد تم دباغه (تاج العروس: ج ١٦ ص ٩ «أدم»).
- [٢٨٨] روضة الواعظين: ص ١٦٢، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٥١ وفيه صدره الى «درهما» بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١١٢ ح ٢٤ وراجع: كشف الغمة: ج ١ ص ٣٤٩.
- [٢٨٩] الشارف: الناقة المسنة (النهاية: ج ٢ ص ٤٦٢ «شرف»).
- [٢٩٠] قينقاع: بطن من بطون يهود المدينة (النهاية: ج ٤ ص ١٣٦ «قينقاع»).
- [٢٩١] اذخر: نبات معروف عريض الأوراق طيب الرائحة... يحرقه الحداد بدل الحطب و الفحم (مجمع البحرين: ج ١ ص ٦٣١ «ذخر»).
- [٢٩٢] صحيح البخارى: ج ٢ ص ٧٣٦ ح ١٩٨٣، صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٥٦٩ ح ٢، سنن أبي داود: ج ٣ ص ١٤٨ ح ٢٩٨٦، السنن الكبرى: ج ٦ ص ٢٥٣ ح ١١٨٥٣ عن الزهرى، كنز العمال: ج ٥ ص ٥٠٢ ح ١٣٧٤٢.
- [٢٩٣] عيبى بالأمر: لم يهتد لوجه مراده، أو عجز عنه. وعيبى فى المنطق: حصر (القاموس المحيط: ج ٤ ص ٣٦٨ «عيبى»).
- [٢٩٤] بصائر الدرجات: ص ٤٥٢ ح ٧، مختصر بصائر الدرجات: ص ١، بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ٥٧ ح ٢٣.
- [٢٩٥] الشورى: ٢٣.
- [٢٩٦] فى المصدر: «من بعد»، و التصويب من بحار الأنوار و المصادر الاخرى.
- [٢٩٧] الأحقاف: ٨.
- [٢٩٨] الشورى: ٢٥.
- [٢٩٩] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٢٣٥ ح ١، بشارة المصطفى: ص ٢٣٢، الأمالى للصدوق: ص ٦٢١ كلها عن الريان بن الصلت عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام تحف العقول: ص ٤٣٢ وفيهما «لا تؤذوا» بدل «أن تؤذوا»، بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ٢٢٨ ح ٢٠.

[٣٠٠] تأويل الآيات الظاهرة: ج ٢ ص ٥٤٥ ح ٩، بحار الأنوار: ج ٢٣ ص ٢٥١ ح ٢٧.

[٣٠١] المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٢٥ ح ٢٨٨٠.

[٣٠٢] الأمالي للطوسي: ص ٢٥٣ ح ٤٥٥، بشاره المصطفى: ص ١٢٣، بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٨٤ ح ٢٦؛ تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١٨٤.

[٣٠٣] المحاسن: ج ١ ص ١٣٤ ح ١٦٨، شرح الاخبار: ج ١ ص ٤٤٤ ح ١١٦ نحوه، بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٩٠ ح ٤٤؛ المعجم الكبير:

ج ٣ ص ١٢٥ ح ٢٨٨٠ نحوه. ولعل المراد منه أن محبة أهل البيت لها منافع حتى وإن كانت المحبة للدنيا فضلا عن كونها لله والآخرة. وأحد فوائد محبتهم للدنيا، هو التمتع في ظل عدالتهم وحكومتهم العادلة، فإن العدالة باعطاء كل ذي حق حقه، فلا يخس نصيبه.

[٣٠٤] نكت الارض (بالقضب): هو أن يؤثر فيها بطرفه، فعل المفكر المهموم (النهاية: ج ٥ ص ١١٣ «نكت»).

[٣٠٥] يضرب لاختصار الكلام (مجمع الامثال: ج ٢ ص ٤٩٩).

[٣٠٦] ما بين القوسين ليس موجودا في بحار الأنوار.

[٣٠٧] أعلام الدين: ص ٤٦٠، بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ١٢٧ ح ١١٨.

[٣٠٨] الأمالي للطوسي: ص ٢٧٨ ح ٥٣١، بشاره المصطفى: ص ١٣٢ كلاهما عن عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور عن الامام

الهادي عن آبائه عليهم السلام.

[٣٠٩] سنن الترمذي: ج ٥ ص ٦٤١ ح ٣٧٣٣، مسند ابن حنبل: ج ١ ص ١٦٨ ح ٥٧٦، اسد الغابة: ج ٤ ص ١٠٤ كلها عن علي بن جعفر

عن الامام الكاظم عن آبائه عليهم السلام، كنز العمال: ج ١٢ ص ٩٧ ح ٣٤١٦١؛ العمدة: ص ٢٧٤ ح ٤٣٦ عن علي بن جعفر عن الامام

الكاظم عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٧٢ ح ٣٩.

[٣١٠] الأمالي للطوسي: ص ٤٥٥ ح ١٠١٨ عن الحسين بن زيد و عبدالله بن ابراهيم الجعفرى عن الامام الصادق عن آبائه

عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ١٥٠ ح ١٨.

[٣١١] معاني الاخبار: ص ١٦١ ح ٣، علل الشرائع: ص ١٤١ ح ٣، الأمالي للصدوق: ص ٥٦٢ ح ٧٥٦، بشاره المصطفى: ص ١٧٧،

بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ١٤٦ ح ٥.

[٣١٢] الرفيق: جماعة الانبياء الذين يسكنون أعلى عليين (النهاية: ج ٢ ص ٢٤٦ «رفق»).

[٣١٣] شرح الاخبار: ج ١ ص ١٦٥ ح ١٢٠، الخصال: ص ٦٢٩ ح ١٠ عن محمد بن مسلم عن الامام الصادق عليه السلام عن آبائه عن

الامام على عليهم السلام نحوه و راجع: تحف العقول: ص ١١٨.

[٣١٤] شرح الاخبار: ج ٣ ص ١٢١.

[٣١٥] الأمالي للمفيد: ص ١٣ ح ١، الأمالي للطوسي: ص ١٨٧ ح ٣١٤، المحاسن: ج ١ ص ١٣٥ ح ١٦٩، المناقب للكوفي: ج ٢ ص

١٠٠ وفيها «يودنا» بدل «يحبنا» و «بمعرفة حقنا» بدل «بمعرفةنا»، بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٩٠ ح ٤٥ و ص ١٧٠ ح ١٠.

[٣١٦] فضائل الشيعة: ص ٤٧ ح ٢، الأمالي للصدوق: ص ٦٠ ح ١٧، بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ١٥٨ ح ٣ و راجع: الخصال: ص ٣٦٠ ح

٤٩.

[٣١٧] ابراهيم: ٣٦.

[٣١٨] نزهة الناظر: ص ٨٥ ح ١٩.

[٣١٩] كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٤، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩٥ ح ٩.

[٣٢٠] فى المصدر: «لتساقط»، و الصواب ما أثبتناه. و ساقطه: أسقطه و تابع اسقاطه (لسان العرب: ج ٧ ص ٣١٦ «سقط»).

[٣٢١] الناقد لابن المغازلي: ص ٤٠٠ ح ٤٥٤ عن أبي سعيد دينار؛ شرح الاخبار: ج ٢ ص ٥١٣ ح ٩٠٦ عن علي بن حمزة نحوه.

- [٣٢٢] الأمالي للطوسي ص ٥٨٩ ح ١٢٢٠ عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام بحار الأنوار: ج ٤٩ ص ١٢٠ ح ١ وراجع: الأمالي للصدوق: ص ٣٠٦ ح ٣٤٩ و ح ٣٥٠.
- [٣٢٣] الأمالي للصدوق: ص ٤٦٢ ح ٦١٥، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٥، بحار الأنوار: ج ٢٦ ص ٢٢٧ ح ١.
- [٣٢٤] الأمالي للطوسي: ص ٣٥٥ ح ٧٣٦ عن علي بن جعفر عن الامام الكاظم عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٩٦ ص ٢٢٥ ح ٢٣ نقلًا عن الامالي باسناده الى رسول الله صلى الله عليه وآله.
- [٣٢٥] في بعض نسخ المصدر: «أرى» بدل «أرني».
- [٣٢٦] كفاية الاثر: ص ١٧٠، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٤١ ح ٢٠٦.
- [٣٢٧] سبل الهدى والرشاد: ج ١١ ص ٨.
- [٣٢٨] آل عمران: ٧٧.
- [٣٢٩] الأمالي للطوسي: ص ١٦٤ ح ٢٧٢ عن داوود بن سليمان الغازي عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، كشف الغمة: ج ٢ ص ١٥ عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام.
- [٣٣٠] عيون اخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٦٨ ح ٣١٥ عن محمد بن عبدالله بن علي عن الامام الرضا عن آبائه عليهما السلام، بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٢٠٥ ح ١٢.
- [٣٣١] الاحزاب: ٥٧.
- [٣٣٢] الأمالي الطوسي: ص ٤٥١ ح ١٠٠٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٢٥٠ ح ٣، الأمالي للصدوق: ص ٤٠٩ ح ٥٣٠، دلائل الامامة: ص ١٣٥ ح ٤٤ وليس فيها الآية، بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٢٠٦ ح ١٣؛ المناقب للخوارزمي: ص ٣٢٨ ح ٣٤٤.
- [٣٣٣] المناقب للكوفي: ج ٢ ص ١٩٧ ح ٦٧٠ عن عنبسة بن بجاد.
- [٣٣٤] مائة منقبة: ص ١٠٠ ح ٤٤ عن جميل بن صالح عن الامام الصادق عن أبيه عن جده عليهم السلام، الفضائل: ص ١٢٤ عن الامام الصادق عن أبيه عن جده عنه عليهم السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ٢٣ ص ١٤٢ ح ٩٥؛ مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ٥٩، فرائد السمطين: ج ٢ ص ٦٦ ح ٣٩٠ كلاهما عن حميد بن صالح عن الامام الصادق عن آبائه عنه عليهم السلام وفيهما «بهجة» بدل «مهجة».
- [٣٣٥] المستدرک على الصحيحين: ج ٣ ص ١٦٧ ح ٤٧٣٠ عن عمر بن علي عن الامام الصادق عن أبيه عن جده عليهم السلام، المعجم الكبير: ج ١ ص ١٠٨ ح ١٨٢، تاريخ دمشق: ج ٣ ص ١٥٦ ح ٥٩٩ كلاهما عن علي بن عمر بن علي عن الامام الصادق عن أبيه عن جده عنهم السلام، كثر العمال: ج ١٢ ص ١١١ ح ٣٤٢٣٧؛ الأمالي للطوسي: ص ٤٢٧ ح ٩٥٤، الأمالي للصدوق: ص ٤٦٧ ح ٦٢٢ كلاهما عن علي بن عمر بن علي عن الامام الصادق عن أبيه عن جده عنهم السلام، دلائل الامامة: ص ١٤٦ ح ٥٣ عن فاطمة ابنة الامام الحسين عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٢ ح ١٢.
- [٣٣٦] لم يحر جوابا: أي لم يرد جوابا (مجمع البحرين: ج ١ ص ٤٧٢ «حور»).
- [٣٣٧] الارشاد: ج ٢ ص ٢٥، العدد القوي: ص ٣٥٥ ح ١٨، عمدة الطالب: ص ٩٨، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٠٥، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٦٧ ح ٣، مقاتل الطالبين: ص ١٦٧، سر السلسلة العلوية: ص ٦ نحوه.
- [٣٣٨] دلائل الامامة: ص ١٤٨ ح ٥٧ وراجع: كشف الغمة: ج ٢ ص ٨٩.
- [٣٣٩] عفت الريح الاثر: أي درسته و محته (تاج العروس: ج ١٩ ص ٦٨٧ «عفو»).
- [٣٤٠] البقرة: ١٥٦.
- [٣٤١] الغبراء: الأرض، و الخضراء: السماء؛ لولنهما (النهاية: ج ٣ ص ٣٣٧ «غبر»).

[٣٤٢] السرمد: الدائم الذي لا ينقطع (النهاية: ج ٢ ص ٣٦٣ «سرمد»).

[٣٤٣] السهد: الارق (القاموس المحيط: ج ١ ص ٣٠٥ «سهد»).

[٣٤٤] الكمد - بالفتح و بالتحريك - تغير اللون و ذهاب صفائه، و الحزن الشديد، و مرض القلب (القاموس المحيط: ج ١ ص ٣٣٣ «الكمد»).

[٣٤٥] اعتلج الموج: التطم، و اعتلج الهم في صدر، كذلك على المثل (لسان العرب: ج ٢ ص ٣٢٧ «علج»).

[٣٤٦] القلى: البغض. يقال: قلاه يقلبه قلى و قلى: اذا أبغضه (النهاية: ج ٤ ص ١٠٥ «قلا»).

[٣٤٧] الأمالى للمفيد: ص ٢٨١ ح ٧، الأمالى للطوسى: ص ١٠٩ ح ١٦٦ عن على بن محمد الهرمزدانى عن الامام زين العابدين عنه عليهما السلام، بشاره المصطفى: ص ٢٥٨ عن على بن محمد الهرمزدارى عن الامام زين العابدين عنه عليهما السلام، الكافى: ج ١ ص ٤٥٨ ح ٣ عن على بن محمد الهرمزدانى عن الامام الحسين عليه السلام، دلائل الامامة: ص ١٣٧ ح ٤٦ عن المفضل بن عمر عن الامام الصادق عن آبائه عليهم السلام و ليس فيها صدره الى «و صت به»، و كلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٩٣ ح ٢١.

[٣٤٨] الشعار: ما ولى الجسد من الثياب (المصباح المنير: ص ٣١٥ «شعر»).

[٣٤٩] شىء سايغ: أى كامل واف (الصحاح: ج ٤ ص ١٣٢١ «سايغ»).

[٣٥٠] بحار الأنوار: ج ٨١ ص ٣٠٩ ح ٢٩ نقلا عن مصباح الأنوار.

[٣٥١] الملهوف (طبعة منشورات دار الهدى): ص ٢٠.

[٣٥٢] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٩ ح ٢١ عن أبى أحمد بن سليمان الطائى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ص ٨٩ ح ٢١ عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آبائه عنهم عليهم السلام، كشف الغمة: ج ٣ ص ٥٩ عن الامام الرضا عن آبائه عنهم عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٢٠ ح ٢.

[٣٥٣] الحيوان: أى دار الحياة الدائمة (تاج العروس: ج ١٩ ص ٣٥٦ «حي»).

[٣٥٤] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٣٠ ح ٣٨ عن داوود بن سليمان الفراء عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ص ١٢٢ ح ٧٩، دلائل الامامة: ص ١٥٥ ح ٦٩ كلاهما عن أحمد بن عامر عن الامام الرضا عن آبائه عنهم عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٢١ ح ٦؛ تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ٣٣٤ ح ٣٢٩٧ عن داوود بن سليمان القارى عن الامام الرضا عن آبائه عنهم عليهم السلام.

[٣٥٥] النجيب: الفاضل من كل حيوان، و النجيب من الابل: و هو القوى منها، الخفيف السريع (النهاية: ج ٥ ص ١٧ «نجب»).

[٣٥٦] الزمام: الخيط الذى يشد... فى طرفه المقود، و قد يسمى المقود زماما (الصحاح: ج ٥ ص ١٩٤٤ «زمم»).

[٣٥٧] النمركة: و سادة صغيرة (الصحاح: ج ٤ ص ١٥٦١ «نمرق»).

[٣٥٨] العرق: أصل كل شىء و ما يقوم عليه (تاج العروس: ج ١٣ ص ٣٢٥ «عرق»).

[٣٥٩] دلائل الامامة: ص ١٥٣ ح ٦٨ عن على بن جعفر بن محمد عن أخيه الامام الكاظم عن آبائه عليهم السلام، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٣٢ ح ٥٥، صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ص ١٥٦ ح ١٠٢ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آبائه عنهم عليهم السلام و فيهما صدره الى «بنت محمد»، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٢٠ ح ٤ و راجع: كشف الغمة: ج ٢ ص ٨٣.

[٣٦٠] السرادق: هو كل ما أحاط بشىء من حائط أو مضرب أو خباء (النهاية: ج ٢ ص ٣٥٩ «سردق»).

[٣٦١] درس: أى عفا (الصحاح: ج ٣ ص ٩٢٧ «درس»).

[٣٦٢] شرع الباب الى الطريق شروعا: اتصل به (المصباح المنير: ص ٣١٠ «شرع»).

[٣٦٣] الكوة - و يضم -: الخرق فى الحائط (القاموس المحيط: ج ٤ ص ٣٨٤ «كوو»).

- [٣٦٤] كتاب سليم بن قيس: ج ٢ ص ٧٨٨ ح ٢٦، بحار الأنوار: ج ٣٣ ص ١٨١ ح ٤٥٦ و راجع: الاحتجاج: ج ٢ ص ٨٧ ح ١٦٢.
- [٣٦٥] في الطبعة المعتمدة: «فاستقام»، و ما في المتن أثبتناه من بحار الأنوار و بعض النسخ الخطية للمصدر.
- [٣٦٦] الارشاد: ج ٢ ص ٧٩، اعلام الوری: ج ١ ص ٤٤٨، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٧٧؛ تاريخ الطبری: ج ٥ ص ٤٠٢، الكامل في التاريخ: ج ٢ ص ٥٥٢، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ٢٣٢، أنساب الأشراف: ج ٣ ص ٣٨٠ و راجع: روضة الواعظين: ص ١٩٨.
- [٣٦٧] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٥٨ ح ٢١٤ عن الحسن بن عبد الله الرازي عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، كنز الفوائد: ج ١ ص ٣٢٧ عن الحسن بن محمد الرازي عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله، بحار الأنوار: ج ٢٣ ص ٨١ ح ١٨.
- [٣٦٨] النساء: ٥٩.
- [٣٦٩] النساء: ٨٣.
- [٣٧٠] الاحتجاج: ج ٢ ص ٩٥ ح ١٦٥، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٦٧، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٠٥ ح ١، و في الامالي للمفيد: ص ٣٤٩ ح ٤ و الامالي للطوسي: ص ١٢١ ح ١٨٨ و ص ٦٩١ ح ١٤٦٩ و العدد القوية: ص ٣٤ ح ٢٦ عن الامام الحسن عليه السلام.
- [٣٧١] تبجیح الدار: اذا توسطها و تمكن منها (تاج العروس: ج ٤ ص ٦ «بحح»).
- [٣٧٢] التفسير المنسوب الى الامام العسكري عليه السلام: ص ٣٣٠ ح ١٩٣، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٩ ح ١١.
- [٣٧٣] ساخت في الارض: دخلت فيها و غابت (الصحاح: ج ١ ص ٤٢٤ «سوخ»).
- [٣٧٤] الاستنصار: ص ٨.
- [٣٧٥] في المصدر: «الحنفي» و التصويب من بحار الأنوار.
- [٣٧٦] الصفة: سقيفه في مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله، و كانت مسكن الغرباء و الفقراء (مجمع البحرين: ج ٢ ص ١٠٣٦ «صف»).
- [٣٧٧] في المصدر: «سعى»، و التصويب من بحار الأنوار.
- [٣٧٨] القضم: الأكل بأطراف الأسنان. و ما ذقت قضاما: أى شيئاً (الصحاح: ج ٥ ص ٢٠١٣ «قضم»).
- [٣٧٩] الجلة: قفه كبيرة للتمر (تاج العروس: ج ١٤ ص ١١٣ «جلل»).
- [٣٨٠] كفاية الأثر: ص ١٧٢، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٤٢ ح ٢٠٨ و راجع: الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٣٠.
- [٣٨١] الطود: الجبل العظيم (الصحاح: ج ٢ ص ٥٠٢ «طود»).
- [٣٨٢] كفاية الأثر: ص ١٧١، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٤١ ح ٢٠٧.
- [٣٨٣] كفاية الأثر: ص ٢٣٢، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٨٤ ح ٥.
- [٣٨٤] الأمالي للصدوق: ص ٧٢٨ ح ٩٩٨ عن اسماعيل بن الفضل الهاشمي عن الامام الصادق عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٢٣٢ ح ١٥.
- [٣٨٥] الحواريون: أصحاب المسيح عليه السلام، أى خلصانه و أنصاره (النهاية: ج ١ ص ٤٥٨ «حور»).
- [٣٨٦] كفاية الأثر: ص ١٦٦ عن اسحاق بن عمار عن الامام الصادق عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٤٠ ح ٢٠٣.
- [٣٨٧] كمال الدين: ص ٢٦٩ ح ١٢، دلائل الامامة: ص ٤٤٧ ح ٤٢٣ و فيه «يا ابني، أنعم بكما» بدل «بأبي أنتما» كشف الغمة: ج ٣ ص ٣٠١، اعلام الوری: ج ٢ ص ١٩١ كلها عن أبي حمزة الثمالي عن الامام الباقر عن أبيه عليهما السلام، الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٢٩، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٢٥٥ ح ٧٢.

- [٣٨٨] كمال الدين: ص ٢٤٠ ح ٦٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٥٧ ح ٢٥، قصص الأنبياء: ص ٣٦٠ ح ٤٣٥، اعلام الورى: ج ٢ ص ١٨٠ كلها عن غياث بن ابراهيم عن الامام الصادق عن آباءه عليهم السلام، كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٩٩، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٧٣ ح ٢.
- [٣٨٩] الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٣٠ عن على بن محمد القمى باسناده الى الامام زين العابدين عليه السلام.
- [٣٩٠] الانفال: ٧٥.
- [٣٩١] كفاية الأثر: ص ١٧٥، الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٥٥ نحوه، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٤٤ ح ٢٠٩.
- [٣٩٢] ما بين المعقوفين أثبتناه من بحار الأنوار.
- [٣٩٣] فى بعض نسخ المصدر: «ستة» بدل «سبعة» و الصحيح ما أثبتناه كما فى بحار الأنوار.
- [٣٩٤] الكناسة: هى محلّة بالكوفة، عندها واقع يوسف بن عمر الثقفى زيد بن على بن الحسين عليهما السلام (معجم البلدان: ج ٤ ص ٤٨١).
- [٣٩٥] كفاية الأثر: ص ٣٠٦، بحار الأنوار: ج ٤٦ ص ٢٠٠ ح ٧٤ و راجع: عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٢٥٠ ح ٢ و الأمالى للصدوق: ص ٤٠٩ ح ٥٢٩ و كفاية الاثر: ص ٣٠٣.
- [٣٩٦] فى المصدر: «اسلم»، و الصواب ما أثبتناه كما فى بحار الأنوار.
- [٣٩٧] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٦٨ ح ٣١٢ عن داوود بن سليمان الفراء عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٢٩٠ ح ١.
- [٣٩٨] الأمالى للطوسى: ص ٢٩٥ ح ٥٧٧ عن عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور عن الامام الهادى عن آباءه عليهم السلام بحار الأنوار: ج ١٥ ص ١٢ ح ١٥.
- [٣٩٩] التوحيد: ص ٣٠٧ - ٣٠٥ ح ١؛ الامالى للصدوق: ص ٤٢٥ - ٤٢٢ ح ٥٦٠، الاختصاص: ص ٢٣٨ - ٢٣٥، بحار الأنوار: ج ٤٠ ص ٢٠٢ ح ٦.
- [٤٠٠] كذا فى المصدر، و الصواب: «اخصاً».
- [٤٠١] الذمة و الذمام: هما بمعنى العهد و الأمان و الضمان و الحرمة و الحق (النهاية: ج ٢ ص ١٦٨ «ذمم»).
- [٤٠٢] الخلق: و هو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران و غيره (النهاية: ج ٢ ص ٧١ «خلق»).
- [٤٠٣] يقال: خرجنا نرتع و نلعب: أى نلعب و نلهو «الصحيح: ج ٣ ص ١٢١٦ «رتع»).
- [٤٠٤] الفتوح: ج ٣ ص ٣٩.
- [٤٠٥] الحشر: ٧.
- [٤٠٦] المناقب للكوفى: ج ٢ ص ٤٢٨ ح ٩١٠.
- [٤٠٧] رجال الكشى: ج ١ ص ٣٢٥ ح ١٧٦، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٦١ ح ٩.
- [٤٠٨] كفاية الأثر: ص ٢٣٤.
- [٤٠٩] كمال الدين: ص ٤١٣ ح ١٣ عن محمد بن الفضيل عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٢٣ ص ٩٧ ح ٤.
- [٤١٠] فى المصدر: «على النبوة»، و التصويب من بحار الأنوار.
- [٤١١] كفاية الأثر: ص ١٧٨، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٤٥ ح ٢١٢.
- [٤١٢] كفاية الأثر: ص ١٧٦ عن عبدالله بن ابراهيم عن أبيه عن جده عن الامام زين العابدين عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٤٤ ح ٢١٠.

- [٤١٣] كفاية الأثر: ص ١٩٧ عن يونس بن ظبيان عن الامام الصادق عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٥٢ ح ٢٢٢.
- [٤١٤] كفاية الأثر: ص ٢٩٩، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٦١ ح ٢٣١.
- [٤١٥] كمال الدين: ص ٣١٧ ح ٢، الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٢٩، اعلام الوری: ج ٢ ص ٢٣٠ عن جعيد الهمداني، بحار الأنوار: ج ٥١ ص ١٣٣ ح ٣.
- [٤١٦] كمال الدين: ص ٣١٧ ح ١، اعلام الوری: ج ٢ ص ٢٣٠ كلاهما عن عبدالرحمن بن الحجاج عن الامام الصادق عن آباءه عليهم السلام، الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٢٩، كشف الغمة: ج ٣ ص ٣١٢، العدد القوي: ص ٧١ ح ١١٢ و ليس فيه ذيله من «يصلح»، بحار الأنوار: ج ٥١ ص ١٣٣ ح ٢.
- [٤١٧] كمال الدين: ص ٣١٨ ح ٤، اعلام الوری: ج ٢ ص ٢٣١، بحار الأنوار: ج ٥١ ص ١٣٣ ح ٥.
- [٤١٨] اثبات الهداة: ج ٣ ص ٥٦٩ ح ٦٨١.
- [٤١٩] كمال الدين: ص ٢٦٩ ح ١٢، دلائل الامامة: ص ٤٤٧ ح ٤٢٣، اعلام الوری: ج ٢ ص ١٩١، كشف الغمة: ج ٣ ص ٣٠١ كلها عن أبي حمزة الثمالي عن الامام الباقر عن أبيه عليهما السلام.
- [٤٢٠] كفاية الأثر: ص ٢٣١، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٨٤ ح ٤.
- [٤٢١] كمال الدين: ص ٢٨٢ ح ٣٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٦٥ ح ٣٤، الأمالي للصدوق: ص ١٧٢ ح ١٧٥، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٢٢٦ ح ١.
- [٤٢٢] درج: أى مات (النهاية: ج ٢ ص ١١١ «درج»).
- [٤٢٣] ذروة كل شيء: أعلاه (النهاية: ج ٢ ص ١٥٩ «ذرا»).
- [٤٢٤] الطود: الجبل، أو عظمة، المتناول في السماء (تاج العروس: ج ٥ ص ٨١ «طود»).
- [٤٢٥] المغيض، الموضع الذى يدخل فيه الماء فيغيب.
- [٤٢٦] خفرت الرجل: أجرته و حفظته. و خفرت له اذا كنت له خفيرا؛ أى حاميا و كفيلا (النهاية: ج ٢ ص ٥٢ «خفر»).
- [٤٢٧] هكع الرجل بالقوم: نزل بهم (تاج العروس: ج ١١ ص ٥٤٥ «هكع»).
- [٤٢٨] اكتنع: دنا (النهاية: ج ٤ ص ٢٠٤ «كنع»).
- [٤٢٩] نكل عن العدو: جبن (الصحاح: ج ٥ ص ١٨٣٥ «نكل»).
- [٤٣٠] الكمى: الشجاع، و الجمع: الكماء (الصحاح: ج ٦ ص ٢٤٧٧ «كمى»).
- [٤٣١] الظفر: الفوز، و قد ظفر بعدوه فهو ظفر (الصحاح: ج ٢ ص ٧٣٠ «ظفر»).
- [٤٣٢] قثم: الجامع الكامل، و قيل: الجمع للخير (النهاية: ج ٤ ص ١٦ «قثم»).
- [٤٣٣] السؤدد: الشرف (لسان العرب: ج ٣ ص ٢٢٨ «سود»).
- [٤٣٤] العرز: اشتداد الشيء و غلظه (لسان العرب: ج ٥ ص ٣٧٣ «عرز»).
- [٤٣٥] المحتد: الاصل و الطبع (لسان العرب: ج ٣ ص ١٣٩ «حقد»).
- [٤٣٦] الدعارة: الفساد و الشر (النهاية: ج ٢ ص ١١٩ «دعر»).
- [٤٣٧] الغيبة للنعماني: ص ٢١٢ ح ١، بحار الأنوار: ج ٥١ ص ١١٥ ح ١٤ و فيه «نشق» بدل «نشوء».
- [٤٣٨] دلائل الامامة: ص ٤٤٤ ح ٤١٧، كشف الغمة: ج ٣ ص ٢٥٨، بحار الأنوار: ج ٥١ ص ٧٨ ح ٣٧؛ ذخائر العقبى: ص ٢٣٦.
- [٤٣٩] يس: ٤٨ و سبأ: ٢٩.
- [٤٤٠] كمال الدين: ص ٣١٧ ح ٣، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٦٨ ح ٣٦، اعلام الوری: ج ٢ ص ١٩٤، العدد القوي: ص

- ٧١ ح ١١٤ وفيه صدره الى «بالحق» كفاية الاثر: ص ٢٣٢ عن عبدالرحمن بن سابط، بحار الأنوار: ج ٥١ ص ١٣٣ ح ٤.
- [٤٤١] الغيبة للنعماني: ص ٢٠٥ ح ٩، بحار الأنوار: ج ٥٢ ص ٢١١ ح ٥٨، وفي الغيبة للطوسي: ص ٤٣٨ ح ٤٢٩ و الخرائج و الجرائح: ج ٣ ص ١١٥٣ ح ٥٩ عن الامام الحسن عليه السلام.
- [٤٤٢] كمال الدين: ص ٣٠٤ ح ١٦، اعلام الوري: ج ٢ ص ٢٢٩ كلاهما عن الحسين بن خالد عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، كشف الغمة: ج ٣ ص ٣١١ عن الامام الرضا عن آباءه عنه صلى الله عليه و آله، بحار الأنوار: ج ٥١ ص ١١٠ ح ٢.
- [٤٤٣] عقد الدرر: ص ٢٣٩.
- [٤٤٤] الاسوة و المؤاساة: القدوة (النهاية: ج ١ ص ٥٠ «أسا»).
- [٤٤٥] كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٨٧ ح ١٨١٠، علل الشرائع: ص ٣٨٦ ح ١، الاقبال: ج ٢ ص ٥٩، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٢٣ ح ٣.
- [٤٤٦] العتيد: الشيء الحاضر المهيأ (الصباح: ج ٢ ص ٥٠٥ «عتد»).
- [٤٤٧] مستدرک الوسائل: ج ٧ ص ٥٢٨ ح ٨٨٢٠ نقلا عن كتاب التعازي.
- [٤٤٨] كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٨٧ ح ١٨٠٩؛ المصنف لعبد الرزاق: ج ٤ ص ٢٨٥ ح ٧٨٣٠ عن ابن عيينة نحوه.
- [٤٤٩] الحديد: ١٩.
- [٤٥٠] المحاسن: ج ١ ص ٢٦٥ ح ٥١٢، مشكاة الانوار: ص ١٦٨ ح ٤٣٥، الدعوات: ص ٢٤٢ ح ٦٨١، شرح الأخبار: ج ٣ ص ٤٣٩ ح ١٢٩٨ كلها نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٢ ص ١٧٣ ح ٦.
- [٤٥١] زرقت عينه: اذا تقلبت فبان بياضها، و الزرقة أبغض شيء من ألوان العيون عند العرب (مجمع البحرين: ج ٢ ص ٧٧١ «زرقة»). و قد استعملت الزرقاء في الروايات في مقام الدم لا في مقام بيان صفة ظاهرية في العين.
- [٤٥٢] مريم: ٩٦.
- [٤٥٣] مريم: ٩٧.
- [٤٥٤] تفسير فرات: ص ٢٥٣ ح ٣٤٥، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢١١ ح ٧.
- [٤٥٥] في المصدر: «سبعين ملكا» و هو تصحيف. و في طبعة مؤسسة دار الحديث: ص ٢٤٩ «سبعون ألف ملك».
- [٤٥٦] الاصول الستة عشر: ص ٨٠.
- [٤٥٧] في الطبعة المعتمدة: «رقة»، و التصويب من الترجمة المطبوعة بتحقيق الشيخ المحمودي: ص ٨.
- [٤٥٨] تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١١٤.
- [٤٥٩] الخصال: ص ٤٣٠ ح ١٠ عن الحسين بن زيد عن الامام الصادق عليه السلام عن آباءه عليهم السلام و راجع: روضة الواعظين: ص ٣٢١ و مشكاة الانوار: ص ١٥٠ ح ٣٦٢.
- [٤٦٠] البرذون: الجلد على السير من الخيل غير العرابية، و أكثر ما يجلب من الروم (تاج العروس: ج ١٨ ص ٥٤ «برذن»).
- [٤٦١] في المصدر: «و ما الصمرة»، و التصويب من بحار الانوار.
- [٤٦٢] المؤمن: ص ١٥ ح ٤، مشكاة الانوار: ص ٥٠٦ ح ١٦٩٧ نحوه، بحار الأنوار: ج ٦٧ ص ٢٤٦ ح ٨٥.
- [٤٦٣] قيص الله له كذا: أي قدره (المصباح المنير: ص ٥٢١ «قيص»).
- [٤٦٤] علل الشرائع: ص ٤٥ ح ٣، بحار الأنوار: ج ٦٧ ص ٢٢٨ ح ٣٨.
- [٤٦٥] شخص: اذا خرج من موضع الى غيره (المصباح المنير: ص ٣٠٦ «شخص»).
- [٤٦٦] الشجن: الحاجة. و الشجن: الحزن (الصباح: ج ٥ ص ٢١٤٣ «شجن»).

- [٤٦٧] المحاسن: ج ٢ ص ٩٤ ح ١٢٤٧، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٧٥ ح ٢٤٢٨، مكارم الاخلاق: ج ١ ص ٥٣٠ ح ١٨٤٣ كلاهما من دون اسناد الى المعصوم، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢٨٠ ح ٣.
- [٤٦٨] الربذة: من قرى المدينة على ثلاثة أيام، و بهذا الموضوع قبر أبي ذر الغفاري (معجم البلدان: ج ٣ ص ٢٤).
- [٤٦٩] لحاه الله: أي قبحه و لعنه (الصحيح: ج ٦ ص ٢٤٨١ «لحي»).
- [٤٧٠] شرح نهج البلاغة: ج ٨ ص ٢٥٢؛ الكافي: ج ٨ ص ٢٠٧ ح ٢٥١ عن أبي جعفر الخنعمي نحوه، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤١٢.
- [٤٧١] الدغل: الفساد (الصحيح: ج ٤ صص ١٦٩٧ «دغل»).
- [٤٧٢] تنبيه الخواطر: ج ٢ ص ١٠٦، التفسير المنسوب الى الامام العسكري عليه السلام: ص ٣٠٩ ح ١٥٤، بحار الأنوار: ج ٦٨ ص ١٥٦ ح ١١.
- [٤٧٣] الارشاد: ج ٢ ص ٣٢، روضة الواعظين: ص ١٨٩، اعلام الوري: ج ١ ص ٤٣٤ نحوه: بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٢٤ ح ٢.
- [٤٧٤] أنساب الاشراف: ج ٣ ص ٣٦٦.
- [٤٧٥] كونوا احلاس بيوكم: أي الزموها (النهاية: ج ١ ص ٤٢٣ «حلس»).
- [٤٧٦] النحل: ١٢٨.
- [٤٧٧] أنساب الأشراف: ج ٣ ص ٣٦٥.
- [٤٧٨] ظنين: أي متهم في دينه (النهاية: ج ٣ ص ١٦٣ «ظنن»).
- [٤٧٩] أنساب الاشراف: ج ٣ ص ٣٦٦.
- [٤٨٠] في البداية و النهاية: «فقال له الحسين عليه السلام: ان القوم...».
- [٤٨١] شاط: أي هلك، و يقال أشاط بدمه: أي عرضه للقتل (الصحيح: ج ٣ ص ١١٣٨ «شيط»).
- [٤٨٢] الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ١ ص ٤٣٩، تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢٠٥، بغية الطلب: ج ٦ ص ٢٦٠٦، سير اعلام النبلاء: ج ٣ ص ٢٩٣ ليس فيه صدره الى «لم يبايع له»، البداية و النهاية: ج ٨ ص ١٦١.
- [٤٨٣] ظهر الكوفة: ما وراء النهر الى النجف (مجمع البحرين: ج ٢ ص ١١٤٦ «ظهر»).
- [٤٨٤] الشقشقة: شيء كالرئة يخرجها البعير من فيه اذا هاج (الصحيح: ج ٤ ص ١٥٠٣ «شقق»).
- [٤٨٥] الهدير: ترديد صوت البعير في حنجرته (النهاية: ج ٥ ص ٢٥٠ «هدر»).
- [٤٨٦] في مدينة المعاجز: ج ٣ ص ٤٥٣ «وعرى منجى».
- [٤٨٧] ذعاف: أي سريع يعجل القتل (الصحيح: ج ٤ ص ١٣٦١ «ذعف»).
- [٤٨٨] كناية عن قتل الرجال و الفرسان من جيوش الأعداء.
- [٤٨٩] هجهجت: أي صحت به و زجرته ليكف (الصحيح: ج ١ ص ٣٤٩ «هيج»).
- [٤٩٠] الوهل: الفرع (النهاية: ج ٥ ص ٢٣٣ «وهل»).
- [٤٩١] وقده: اذا سكنه و منعه من انتهاك ما لا يحل و لا يجمل (النهاية: ج ٥ ص ٢١٢ «وقد»).
- [٤٩٢] الهبذ: العدو و الاسراع (القاموس المحيط: ج ١ ص ٣٦٠ «هبذ»).
- [٤٩٣] دلائل الامامة: ص ١٨٤ ح ١٠٣.
- [٤٩٤] البطر: الأشر؛ هو شدة المرح. و قد بطر ببطر و أبطره المال (الصحيح: ج ٢ ص ٦٣١ «بطر»).
- [٤٩٥] الحصر: العى و الحصر أيضا: ضيق الصدر (الصحيح: ج ٢ ص ٦٣١ «حصر»).
- [٤٩٦] كثر الفوائد: ج ٢ ص ٣٢، نزهة الناظر: ص ٩١ ح ١١، بحار الأنوار: ج ٣٣ ص ٢١٩ ح ٥٠٨ و راجع: اعلام الدين: ص ٢٩٩ و

- كشف الغمة: ج ٢ ص ٣١٩.
- [٤٩٧] رقا الدمع: اذا سكن و انقطع (النهاية: ج ٢ ص ٢٤٨ «رقا»).
- [٤٩٨] تربت يداك: و هو على الدعاء، أى لا أصبت خيرا (الصحيح: ج ١ ص ٩١ «ترب»).
- [٤٩٩] شرح الاخبار: ج ٣ ص ١٠٣ ح ١٠٣٦.
- [٥٠٠] نغد الشيء: فنى، و أنغد القوم: أى ذهبت أموالهم (الصحيح: ج ٢ ص ٥٤٤ «نغد»).
- [٥٠١] تاه: أى تكبر (الصحيح: ج ٦ ص ٢٢٢٩ «تاه»).
- [٥٠٢] عيون الأخبار لابن قتيبة: ج ١ ص ١٩٦؛ كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٣٧ و فيه «فبلغ ذلك الحسن بن على عليهما السلام» نحوه.
- [٥٠٣] فى الطبعة المعتمدة: «حجر ك» و التصويب من طبعة النجف.
- [٥٠٤] تاريخ يعقوبى: ج ٢ ص ٢٣١.
- [٥٠٥] أو ترت القوس: شددت وترها (المصباح المنير: ص ٦٤٧ «وتر»).
- [٥٠٦] الغرض: الهدف الذى يرمى اليه (المصباح المنير: ص ٤٤٥ «غرض»).
- [٥٠٧] نثر الدر: ج ١ ص ٣٣٥، نزهة الناظر: ص ٨٢ ح ٧، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٢، الاحتجاج: ج ٢ ص ٨٨ ح ١٦٣ عن صالح بن كيسان نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٢٩ ح ١٩.
- [٥٠٨] أظنب فى الكلام: بالغ فيه (الصحيح: ج ١ ص ١٧٢ «ظنب»).
- [٥٠٩] المهارة بالكلام: و هو تحريش بعضها على بعض (الصحيح: ج ٣ ص ١٠٢٧ «هرش»).
- [٥١٠] الامامة و السياسة: ج ١ ص ٢٠٨.
- [٥١١] الفتوح: ج ٤ ص ٣٣٩ و راجع: الامامة و السياسة: ج ١ ص ٢١١.
- [٥١٢] قارة مقارة: قر معه و سكن، و فلان قار: ساكن (تاج العروس: ج ٧ ص ٣٨٦ «قرر»).
- [٥١٣] الروم: ٦٠.
- [٥١٤] نبيت الحديث تنمية: اذا بلغته على وجه النيمة و الافساد (الصحيح: ج ٦ ص ٢٥١٦ «نما»).
- [٥١٥] رقى عليه كلاما: اذا رفع (الصحيح: ج ٦ ص ٢٣٦١ «رقى»).
- [٥١٦] الملق: أن تعطى باللسان ما ليس فى القلب (القاموس المحيط: ج ٣ ص ٢٨٤ «ملق»).
- [٥١٧] النيمة: هى نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد و الشر (النهاية: ج ٥ ص ١٢٠ «نم»).
- [٥١٨] هكذا فى المصدر، و فى الامامة و السياسة: «الجمع» بدل «الجميع».
- [٥١٩] سملت عينه: فقانتها بحديده محماة (المصباح المنير: ص ٢٨٩ «سملت»).
- [٥٢٠] وبق: هللك و يتعدى بالهمزة، فيقال: أو بقتة (المصباح المنير: ص ٦٤٦ «وبق»).
- [٥٢١] هود: ٤٤.
- [٥٢٢] أنساب الاشراف: ج ٥ ص ١٢٨، الامامة و السياسة: ج ١ ص ٢٠٢ - ٢٠١؛ رجال الكشى: ج ١ ص ٢٥٢ ح ٩٨ و كلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢١٢ ح ٩.
- [٥٢٣] الحج: ١٩.
- [٥٢٤] الخصال: ص ٤٣ ح ٣٥، بحار الأنوار: ج ٣١ ص ٥١٧ ح ١٦.
- [٥٢٥] بحار الأنوار: ج ٣١ ص ٣٠٨.
- [٥٢٦] التفرغ: التعنيف و التثريب، و قرعه تقرعيا: وبخه و عدله (تاج العروس: ج ١١ ص ٣٦٦ «قرع»).

[٥٢٧] التبيكت: التقرير و التوييح (النهاية: ج ١ ص ١٤٨ «بكت»).

[٥٢٨] فى بعض نسخ المصدر: «أخزيت» بدل «أخربت».

[٥٢٩] دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٣٣ ح ٤٦٨، و فى بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ٤٩٥ ح ٤١ عن الامام الحسن عليه السلام و لكن مضمون الكتاب بعيد عن زمانه عليه السلام.

[٥٣٠] الشطط: الافراط فى البعد (مفردات ألفاظ القرآن: ص ٤٥٣ «شطط»).

[٥٣١] الطلقاء: هم الذين خلى عنهم (النبي صلى الله عليه و آله) يوم فتح مكة، و أطلقهم و لم يسترقهم (النهاية: ج ٣ ص ١٣٦ «طلق»).

[٥٣٢] فى المصدر: «فافقروا»، و ما فى المتن أثبتناه من المصادر الاخرى.

[٥٣٣] فى المصدر: «قاتلهم» و ما فى المتن أثبتناه من المصادر الاخرى.

[٥٣٤] الفتوح: ج ٥ ص ١٧، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ١٨٥، تسلية المجالس: ج ٢ ص ١٥٣.

[٥٣٥] يطلق على مروان و ذريته بنو الزرقاء - و الزرقاء اسم يطلق للمذمة فى الأدب العربى - و هى اسم جدّه مروان، و كانت بغية من ذوات الأعلام (الكامل: ج ٤ ص ١٦٠).

[٥٣٦] فى الملهوف هنا زيادة: «و نظر و تنظرون».

[٥٣٧] مثير الاحزان: ص ٢٤، الملهوف: ص ٩٨ نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٢٥.

[٥٣٨] نعشه: رفعه (النهاية: ج ٥ ص ٨١ «نعش»).

[٥٣٩] أنساب الاشراف: ج ٢ ص ٣٣٥، تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٣٥٧.

[٥٤٠] نجم الشىء: ظهر و طلع (الصحاح: ج ٥ ص ٢٠٣٩ «نجم»).

[٥٤١] الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ١ ص ٤٦٨، سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ٣٠١ الرقم ٤٨.

[٥٤٢] الاخبار الطوال: ص ٢٣١.

[٥٤٣] الفتوح: ج ٥ ص ١٩؛ بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٢٨.

[٥٤٤] الاشر: البطر، و قيل: أشد البطر (النهاية: ج ١ ص ٥١ «أشر»).

[٥٤٥] البطر: الطغيان عند النعمة و طول الغنى (النهاية: ج ١ ص ١٣٥ «بطر»).

[٥٤٦] تسلية المجالس: ج ٢ ص ١٦٠، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٢٩؛ الفتوح: ج ٥ ص ٢١، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ١٨٨

كلاهما نحوه و راجع: المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٨٩.

[٥٤٧] النكث: نقض العهد (النهاية: ج ٥ ص ١١٤ «نكث»).

[٥٤٨] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٠٣.

[٥٤٩] التوبة: ٤٠.

[٥٥٠] تذكرة الخواص: ص ٢٤١.

[٥٥١] الخميس: الجيش، سمي به لأنه مقسوم بخمسة أقسام: المقدمة، و الساقه، و الميمنه، و الميسره، و القلب (النهاية: ج ٢ ص ٧٩ «خمس»).

[٥٥٢] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٣٥٧، البدايه و النهايه: ج ٨ ص ١٥٧ و ص ١٧٠ و راجع: الكامل فى التاريخ: ج ٢ ص ٥٣٥.

[٥٥٣] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٠١، الكامل فى التاريخ: ج ٢ ص ٥٥٢، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ٢٣١؛ الارشاد: ج ٢ ص

٧٩، اعلام الورى: ج ١ ص ٤٤٨، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٩٦ كلاهما نحوه و راجع: الأخبار الطوال: ص ٢٤٩.

[٥٥٤] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٠٢، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ٢٣٢، أنساب الأشراف: ج ٣ ص ٣٨٠ و ليس فيه من «و نحن»

- الى «و العدوان» الارشاد: ج ٢ ص ٧٩، اعلام الورى: ج ١ ص ٤٤٨ و راجع: روضة الواعظين: ص ١٩٨.
- [٥٥٥] البيضة: اسم ماء بين واقصة و عذيب و يتصل بيثر بنى يربوع (معجم البلدان: ج ١ ص ٥٣٢).
- [٥٥٦] فى الفتوح: «و أنا أحق من غيرى بهذا الامر؛ لقرايتى من رسول الله صلى الله عليه و آله» بدل «و أنا أحق من غيرى».
- [٥٥٧] النكث: قريب من النقض، و استعير لنقض العهد (مفردات ألفاظ القرآن: ص ٨٢٢ «نكث»).
- [٥٥٨] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٠٣، الكامل فى التاريخ: ج ٢ ص ٥٥٢، الفتوح: ج ٥ ص ٨١، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ١ ص ٢٣٤ كلها نحوه؛ بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٨٢ و راجع: أنساب الاشراف: ج ٣ ص ٣٨١.
- [٥٥٩] نبابه منزله: اذا لم يوافق (النهاية: ج ٥ ص ١١ «نبا»).
- [٥٦٠] شعفة كل شىء: أعلاه، يريد به رأس الجبل (النهاية: ج ٢ ص ٤٨١ «شعف»).
- [٥٦١] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٣٤١، الفتوح: ج ٥ ص ٢٠، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ١ ص ١٨٧؛ الارشاد: ج ٢ ص ٣٤ كلها نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٢٦.
- [٥٦٢] تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢١٠، تهذيب الكمال: ج ٦ ص ٤١٩، تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٣٨٨ كلاهما نحوه.
- [٥٦٣] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٣٩٥، الكامل فى التاريخ: ج ٢ ص ٥٤٨، الفصول المهمة: ص ١٨٦ بزيادة «قريب من الحاجز» نحوه؛ الارشاد: ج ٢ ص ٧١، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٧٠.
- [٥٦٤] فى النقول الاخرى: «أذنت» بدل «رأيت»، و هو المناسب للسياق.
- [٥٦٥] الذمة و الذمام: بمعنى العهد و الامان و الضمان و الحرمة و الحق (النهاية: ج ٢ ص ١٦٨ «ذمم»).
- [٥٦٦] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤١٨.
- [٥٦٧] فى المصدر: «مقاتلوكم»، و التصويب من سير اعلام النبلاء.
- [٥٦٨] تضمين للآيه ٥٢ من سورة المائدة.
- [٥٦٩] الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ١ ص ٤٦٦، سير اعلام النبلاء: ج ٣ ص ٣٠١ الرقم ٤٨ نحوه و راجع: الكامل فى التاريخ: ج ٢ ص ٥٥٩ و الفتوح: ج ٥ ص ٩٤.
- [٥٧٠] فى المصدر: «كذلك» بدل «كلكم»، و التصويب من بحار الأنوار.
- [٥٧١] الخرائج و الجرائح: ج ٢ ص ٨٤٧ ح ٦٢ و ص ٢٥٤ ح ٨ نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٩٨ ح ٣.
- [٥٧٢] أنساب الاشراف: ج ٣ ص ٣٩٣.
- [٥٧٣] ذهلت عن الشىء: نسيت و غفلت عنه (الصحاح: ج ٤ ص ١٧٠٢ «ذهل»).
- [٥٧٤] الأمالى للصدوق: ص ٢٢٠ ح ٢٣٩، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣١٦ ح ١.
- [٥٧٥] الشمال: الملجأ و الغياث، و قيل: المطعم فى الشدة (النهاية: ج ١ ص ٢٢٢ «ثمل»).
- [٥٧٦] هذا مثل، و المراد منه هنا أنهم لا يدعونى فى راحة و يلحقونى أينما كنت.
- [٥٧٧] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٢٠ عن الحارث بن كعب و أبى الضحاك، الكامل فى التاريخ: ج ٢ ص ٥٥٩ من دون اسناد الى على بن الحسين عليه السلام؛ الارشاد: ج ٢ ص ٩٣، تاريخ يعقوبى: ج ٢ ص ٢٤٣، اعلام الورى: ج ١ ص ٤٥٦ كلها نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ١ و راجع: تذكرة الخواص: ص ٢٤٩.
- [٥٧٨] منزل قلعة: أى ليس بمستوطن (الصحاح: ج ٣ ص ١٢٧١ «قلع»).
- [٥٧٩] البقرة: ١٩٧.
- [٥٨٠] تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢١٨، كفاية الطالب: ص ٤٢٩ و فيه: «بشر بن طامحة» بدل «بشر بن طانحة».

- [٥٨١] صناديد القوم: أشرافهم و عظامؤهم و رؤساؤهم (انظر: النهاية: ج ٣ ص ٥٥ «صند»).
- [٥٨٢] مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ٢٥٢؛ تسلية المجالس: ج ٢ ص ٢٧٣، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٠٠ نحوه و ليس فيه ذيله من «فانها» بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٥.
- [٥٨٣] كذا في المصدر، و الظاهر أن الصواب: «الشاكين».
- [٥٨٤] الامالي للشجري: ج ١ ص ١٦٠.
- [٥٨٥] وجب القلب: اضطرب (الصحاح: ج ١ ص ٢٣٢ «وجب»).
- [٥٨٦] معاني الاخبار: ص ٢٨٨ ح ٣، الاعتقادات: ص ٥٢ من دون اسناد الى على بن الحسين عليه السلام و فيه «وجلت قلوبهم و وجبت جنوبهم» بدل «وجبت قلوبهم»، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٩٧ ح ٢.
- [٥٨٧] الامالي للصدوق: ص ٢٢١ ح ٢٣٩، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣١٦.
- [٥٨٨] الترح: ضد الفرح، يقال: ترحه تتريحا: أى حزنه (الصحاح: ج ١ ص ٣٥٧ «ترح»).
- [٥٨٩] الايجاف: سرعة السير، و قد أوجف دابته: اذا حثها (النهاية: ج ٥ ص ١٥٧ «وجف»).
- [٥٩٠] حششت النار: أو قذتها (الصحاح: ج ٣ ص ١٠٠١ «حشش»).
- [٥٩١] شمت السيف: أغمده و شتمته: سللته و هو من الأضداد (الصحاح: ج ٥ ص ١٩٦٣ «شيم»).
- [٥٩٢] الجأش: رواع القلب عند الفزع، و قد لا يهزم. و جاش البحر و القدر و غيرهما: غلى (القاموس المحيط: ج ٢ ص ٢٦٤ «جأش» و ص ٢٦٦ «جاش»).
- [٥٩٣] احصاف الأمر: احكامه. و استحصف الشيء: أى استحكم (الصحاح: ج ٤ ص ١٣٤٤ «حصف»).
- [٥٩٤] الدبا: الجراد قبل أن يطير، و قيل: هو نوع يشبه الجراد، و احدته دباة (النهاية: ج ٢ ص ١٠٠ «دبا»).
- [٥٩٥] هفت الشيء: خف و تطاير، و تهافت الفراش فى النار من ذلك، اذا تطاير اليها (المصباح المنير: ص ٦٣٨ «هفت»).
- [٥٩٦] عضدته اعضده: اعنته (الصحاح: ج ٢ ص ٥٠٩ «عضد»).
- [٥٩٧] فى المصدر: «وشحت» و التصويب من بعض المصادر الاخرى. و وشجت العروق و الأغصان، اذا اشتبكت، و وشج بينها أى: خلط و ألف (النهاية: ج ٥ ص ١٨٧ «وشج»).
- [٥٩٨] الاكلة - بالضم -: اللقمة (النهاية: ج ١ ص ٥٧ «أكل»).
- [٥٩٩] الملهوف: ص ١٥٥، الاحتجاج: ج ٢ ص ٩٧، تحف العقول: ص ٢٤٠، مثير الاحزان: ص ٥٤ كلها نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٨؛ تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢١٨، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ٢ ص ٦ كلاهما نحوه.
- [٦٠٠] صدى: عطش فهو صاد (المصباح المنير: ص ٣٣٦ «صدى»).
- [٦٠١] الأمالي للصدوق: ص ٢٢٢ ح ٢٣٩، روضة الواعظين: ص ٢٠٥، الملهوف: ص ١٥٨ - ١٤٥ كلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣١٨.
- [٦٠٢] هكذا فى المصدر، و فى الكامل فى التاريخ: «بما يجب».
- [٦٠٣] يونس: ٧١.
- [٦٠٤] الاعراف: ١٩٦.
- [٦٠٥] تلميح الى الآية ١١ من سورة الحج (و من الناس من يعبد الله على حرف فان أصابه خير اطمأن به و ان أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا و الآخرة ذلك هو الخسران المبين).
- [٦٠٦] هكذا فى المصدر، و فى الكامل فى التاريخ: «أو تشكون فى أنى...».

- [٦٠٧] الجناب: الفناء و الناحية (القاموس المحيط: ج ١ ص ٤٩ «جنب»).
- [٦٠٨] طم: كل شىء كثر حتى علا و غلب فقد طم «الصحاح: ج ٥ ص ١٩٧٦ «طمم»).
- [٦٠٩] الجمام و الجمام و الجمام: الكيل الى رأس المكيال. و قيل: جماهه: طفافه (لسان العرب: ج ١٢ ص ١٠٦ «جمم»).
- [٦١٠] يشير عليه السلام الى محمد بن الاشعث أخو قيس، الذى ساهم فى قتل مسلم بن عقيل. راجع: تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ١٧٠.
- [٦١١] تلميح الى الآية ٢٠ من سورة الدخان.
- [٦١٢] تلميح الى الآية ٢٧ من سورة غافر.
- [٦١٣] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٢٤، الكامل فى التاريخ: ج ٢ ص ٥٦١؛ الارشاد: ج ٢ ص ٩٧، اعلام الورى: ج ١ ص ٤٥٨ و فيهما «لا أفر فرار» بدل «أقر أقرار» و كلها نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٦ و راجع: أنساب الأشراف: ج ٣ ص ٣٩٦ و تذكرة الخواص: ص ٢٥١.
- [٦١٤] التب: الهلاك (النهاية: ج ١ ص ١٧٨ «تب»).
- [٦١٥] فى المصدر: «و ما»، و الاصح ما أثبتناه كما فى بحار الأنوار.
- [٦١٦] مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ٢٥٢، تسلية المجالس: ج ٢ ص ٢٧٣، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٠٠ نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٦.
- [٦١٧] الدعى: المنسوب الى غير أبيه (لسان العرب: ج ١٤ ص ٢٦١ «دعا»). و المراد منه هو عبيد الله بن زياد الذى نسبه أبو سفيان اليه، و بهذا النسب أصبح ابنا لأبى سفيان و أخا لمعاوية.
- [٦١٨] الغرض: هدف يرمى فيه (القاموس المحيط: ج ٢ ص ٣٣٨ «غرض»).
- [٦١٩] فى المصدر: «تنظرون»، و ما فى المتن أثبتناه من المصادر الاخرى.
- [٦٢٠] مقتل الحسين للخوارزمي: ج ٢ ص ٨، تسلية المجالس: ج ٢ ص ٢٧٨، الحدائق الوردية: ج ١ ص ١١٩، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ١٠ و راجع: أثبات الوصية: ص ١٧٧.
- [٦٢١] فى المصدر تكررت عبارة: «الى الموت»، و قد حذفناها تبعا لنسخة بحار الأنوار.
- [٦٢٢] الملهوف: ص ١٥٨، مثير الاحزان: ص ٥٦، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٠٠، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ١٢، الفتوح: ج ٥ ص ١٠٠ كلها نحوه.
- [٦٢٣] نشر الميت: اذا عاش بعد الموت، و أنشر الله: أى أحياه (النهاية: ج ٥ ص ٥٤ «نشر»).
- [٦٢٤] البر: القمح (المصباح المنير: ص ٤٣ «بر»).
- [٦٢٥] الفتوح: ج ٥ ص ٩٣، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ٢٤٥؛ تسلية المجالس: ج ٢ ص ٢٦٥، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٨٩.
- [٦٢٦] المحور: الحديد التى تجمع بين الخطاف و البكرة... قيل له محور للدوران لأنه يرجع للمكان الذى زال عنه. و يقال للرجل اذا اضطرب أمره: قد قلقت محاوره (لسان العرب: ج ٤ ص ٢٢١ «حور»). و هو كناية عن التغيير السريع لأحوال الدنيا.
- [٦٢٧] يونس: ٧١.
- [٦٢٨] هود: ٥٦.
- [٦٢٩] الملهوف: ص ١٥٧، مثير الاحزان: ص ٥٥، تحف العقول: ص ٢٤٢، تسلية المجالس: ج ٢ ص ٢٧٧ كلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٩؛ مقتل الحسين للخوارزمي: ج ٢ ص ٧ نحوه.
- [٦٣٠] حثه على الشىء: حضه عليه. و يتحاثون: أى يتحاضون (انظر: الصحاح: ج ١ ص ٢٧٨ «حث»).
- [٦٣١] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٥٢، الكامل فى التاريخ: ج ٢ ص ٥٧٢ و راجع: الفتوح: ج ٥ ص ١١٨ و مقتل الحسين للخوارزمي: ج ٢ ص ٣٤ و تسلية المجالس: ج ٢ ص ٣١٩ و بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٥٢.

- [٦٣٢] نزهة الناظر: ص ٨٥ ح ١٨.
- [٦٣٣] الكافي: ج ٨ ص ٢٠٧ ح ٢٥١، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٣٦ ح ٥١.
- [٦٣٤] كامل الزيارات: ص ١٥٢ ح ١٨٧، اثبات الوصية: ص ١٧٦ نحوه من دون اسناد الى المعصوم، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٨٦ ح ٢٠.
- [٦٣٥] كامل الزيارات: ص ١٥٢ ح ١٨٥ و ص ١٥٣ ح ١٨٩، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٨٦ ح ١٩ و ص ٨٧ ح ٢٢.
- [٦٣٦] الأمالي للشجري: ج ١ ص ١٦٠.
- [٦٣٧] سمته: أي حسن هيئته و منظره في الدين، و ليس من الحسن و الجمال (النهاية: ج ٢ ص ٣٩٧ «سمت»).
- [٦٣٨] الأمالي للصدوق: ص ٢٢٦ ح ٢٣٩، روضة الواعظين: ص ٢٠٧ عن ضحاک بن عبدالله من دون اسناد الى المعصوم، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٢١.
- [٦٣٩] مقاتل الطالبين: ص ١١٦، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٤٥.
- [٦٤٠] أهجر في منطقه: اذا أكثر الكلام فيما لا ينبغي (النهاية: ج ٥ ص ٢٤٥ «هجر»).
- [٦٤١] الملهوف: ص ١٤١، تاريخ يعقوبى: ج ٢ ص ٢٤٤، تسلية المجالس: ج ٢ ص ٢٥٣، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٢؛ الفتوح: ج ٥ ص ٨٤، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ٢٣٧ عن الامام زين العابدين عليه السلام و كلها نحوه بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٢.
- [٦٤٢] الهوان: الذل (تاج العروس: ج ١٨ ص ٥٩١ «هوان»).
- [٦٤٣] الملهوف: ص ١٦٧، تسلية المجالس: ج ٢ ص ٣٠٥؛ الفتوح: ج ٥ ص ١١٢، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ٢ ص ٢٨.
- [٦٤٤] دريئة: حلقة يتعلم عليها الطعن (النهاية: ج ٢ ص ١١٠ «درأ»).
- [٦٤٥] الجزر: الشاة السمينه (الصحاح: ج ٢ ص ٦١٣ «جزر»).
- [٦٤٦] مقاتل الطالبين: ص ١١٢.
- [٦٤٧] الذمام: الحق و الحرمة (لسان العرب: ج ١٢ ص ٢٢١ «ذمم»).
- [٦٤٨] يقال للرجل اذا سرى ليلته جمعاء: اتخذ الليل جملا؛ كأنه ركب و لم ينم فيه (النهاية: ج ١ ص ٢٩٨ «جمل»).
- [٦٤٩] مثير الاحزان: ص ٥٢.
- [٦٥٠] السداد: و هو القصد في الامر و العدل فيه (النهاية: ج ٢ ص ٣٥٢ «سد»).
- [٦٥١] الملهوف: ص ١٦٢، مثير الاحزان: ص ٦٠ نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٢٢.
- [٦٥٢] يتعاورون: أي يختلفون و يتناوبون، كلما مضى واحد خلفه آخر (النهاية: ج ٣ ص ٣٢٠ «عور»).
- [٦٥٣] الاسراء: ٦٠.
- [٦٥٤] الدر المنثور: ج ٥ ص ٣١٠ نقلا عن ابن مردويه.
- [٦٥٥] شرح الاخبار: ج ٢ ص ٤٣٠ ح ٧٨٠؛ كنز العمال: ج ١٣ ص ١٩٠ ح ٣٦٥٦٦ نحوه نقلا عن العدنى.
- [٦٥٦] مثير الاحزان: ص ٢٣.
- [٦٥٧] ككبئة: الجماعة المتضامه من الناس (النهاية: ج ٤ ص ١٤٤ «كبكب»).
- [٦٥٨] الخلاق: النصيب (الصحاح: ج ٤ ص ١٤٧١ «خلق»).
- [٦٥٩] الفتوح: ج ٥ ص ١٨، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ١٨٦؛ تسلية المجالس: ج ٢ ص ١٥٥، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٢٨ و راجع: المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٨٨.
- [٦٦٠] الملهوف: ص ١٢٨، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٦٤.
- [٦٦١] اسد الغابة: ج ٢ ص ٢٨ الرقم ١١٧٣.

- [٦٦٢] الفتوح: ج ٥ ص ٣٠، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ١٩٥، وراجع: اسد الغابة: ج ٢ ص ٢٨.
- [٦٦٣] الهامة: ما له سم يقتل كالحية، وقد تطلق الهوام على ما لا يقتل كالحشرات (المصباح المنير: ص ٦٤١ «الهم»).
- [٦٦٤] الفتوح: ج ٥ ص ٦٧، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ٢١٨، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٩٤ نحوه.
- [٦٦٥] الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ١ ص ٤٤٧، تهذيب الكمال: ج ٦ ص ٤١٨ الرقم ١٣٢٣، تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢٠٩، تاريخ الاسلام للذهبي: ج ٥ ص ٩، سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ٢٩٧ الرقم ٤٨؛ المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٩٤ كلاهما نحوه.
- [٦٦٦] تاريخ الطبري: ج ٥ ص ٣٨٨، الكامل في التاريخ: ج ٢ ص ٥٤٨، البداية و النهاية: ج ٨ ص ١٦٧؛ الارشاد: ج ٢ ص ٦٩، اعلام الوري: ج ١ ص ٤٤٦، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٦٦.
- [٦٦٧] مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ٢٢٦، الفتوح: ج ٥ ص ٧١؛ الملهوف: ص ١٣١ كلاهما نحوه.
- [٦٦٨] كامل الزيارات: ص ١٥٧ ح ١٩٤، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٨٧ ح ٢٤.
- [٦٦٩] الاحتباء: هم ضم الساقين الى البطن بالثوب أو اليدين (مجمع البحرين: ج ١ ص ٣٥٦ «حبا»).
- [٦٧٠] تاريخ الطبري: ج ٥ ص ٤١٦، الكامل في التاريخ: ج ٢ ص ٥٥٨، الفتوح: ج ٥ ص ٩٧، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ٢٤٩ كلها نحوه؛ الارشاد: ج ٢ ص ٨٩، روضة الواعظين: ص ٢٠٢، اعلام الوري: ج ١ ص ٤٥٤، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٩١.
- [٦٧١] الفتوح: ج ٥ ص ٩٧، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ٢٤٩؛ الملهوف: ص ٥٥ وفيه ذيله من «يا اختاه» و كلاهما نحوه.
- [٦٧٢] في المصدر: «رأسه» و التصويب من المصادر الاخرى.
- [٦٧٣] خفق برأسه خفقة: اذا أخذته سنه من النعاس فمال رأسه دون سائر جسده (المصباح المنير: ص ١٧٦ «خفق»).
- [٦٧٤] نشب في الشيء: اذا وقع فيما لا مخلص له منه (لسان العرب: ج ١ ص ٧٥٧ «نشب»).
- [٦٧٥] في مقتل الحسين و بحار الأنوار: «الصفوح» بدل «الصفح». و الصفوح: من أسماء السماء (النهاية: ج ٣ ص ٣٥ «صفح»).
- [٦٧٦] الاثر: الأجل (النهاية: ج ١ ص ٢٣ «أثر»).
- [٦٧٧] الفتوح: ج ٥ ص ٩٩، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ٢٥١.
- [٦٧٨] ولغ يلغ: أي شرب منه بلسانه (النهاية: ج ٥ ص ٢٢٦ «ولغ»).
- [٦٧٩] الأبقع: ما خالط بياضه لون آخر (لسان العرب: ج ٨ ص ١٧ «بقع»).
- [٦٨٠] مثير الاحزان: ص ٦٤، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٣١؛ أنساب الاشراف: ج ٣ ص ٤٠١ وفيه صدره الى «أهل بيتي».
- [٦٨١] في المناقب لابن شهر آشوب: «فمال» بدل «فقال»، و الظاهر أنه الصواب.
- [٦٨٢] لعل السبب في عدم موافقة الامام عليه السلام على عقوبة الرجل، هو أنه اخزى أمام الآخرين، و هذه عقوبة الهية له، و هي كافية لعقوبته الدنيوية أيضا.
- [٦٨٣] تهذيب الأحكام: ج ٥ ص ٤٧٠ ح ١٦٤٧، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٥١، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٨٣ ح ١٠.
- [٦٨٤] في الطبعة المعتمدة: «ففرش الحسين»، و التصويب من طبعة النجف.
- [٦٨٥] الزيادة من طبعة النجف.
- [٦٨٦] دلائل الامامة: ص ١٨٦ ح ١٠٥، و في الكافي: ج ١ ص ٤٦٢ ح ٤ و العدد القوي: ص ٣٦ ح ٣١ «خرج الحسن بن علي عليه السلام...».
- [٦٨٧] سجي: أي غطي، و المتسجي: المتغطي (النهاية: ج ٢ ص ٣٤٤ «سجا»).
- [٦٨٨] الخرائج و الجرائح: ج ١ ص ٢٤٥ ح ١، الثاقب في المناقب: ص ٣٤٤ ح ٢٩٠، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٨٠ ح ٣ و راجع:

- الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٧٨ ح ١٠.
- [٦٨٩] في المصدر: «انى»، و الصواب ما أثبتناه كما في المصادر الاخرى.
- [٦٩٠] الترشيح: التهئة للشىء (لسان العرب: ج ٢ ص ٤٥٠ «شرح»).
- [٦٩١]: كثر ماؤها. و أمائها الله: أكثر ماءها (المصباح المنير: ص ٥٨٧ «موه»).
- [٦٩٢] الطبقات الكبرى: ج ٥ ص ١٤٤، تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١٨٢، تاريخ الاسلام للذهبي: ج ٥ ص ٨، بغية الطلب في تاريخ حلب: ج ٦ ص ٢٥٩٢ عن ابن عون.
- [٦٩٣] مخضت: أى تحرك الولد فى بطنها للولادة فضر بها المخاض (النهاية: ج ٤ ص ٣٠٦ «مخض»).
- [٦٩٤] فرج المهموم: ص ٢٢٦، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٨٥ ح ١٣، و فى الكافى: ج ١ ص ٤٦٣ ح ٦ و دلائل الامامة: ص ١٧٢ ح ٩٣ و العدد القوية: ص ٣٠ ح ٢٠ «خرج الحسن بن على عليه السلام...».
- [٦٩٥] اثبات الهداة: ج ٢ ص ٥٩١ ح ٨٥ نقلا عن كتاب التحفة فى الكلام.
- [٦٩٦] الخضضة: الاستمنا، و هو استنزال المنى فى غير الفرج. و أصل الخضضة التحريك (النهاية: ج ٢ ص ٣٩ «خضض»).
- [٦٩٧] الخرائج و الجرائح: ج ١ ص ٢٤٦ ح ٢، الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٧٨ ح ٢ نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٨١ ح ٤.
- [٦٩٨] تنبيه الخواطر: ج ٢ ص ١٠٨، التفسير المنسوب الى الامام العسكرى عليه السلام: ص ٣٢٧ ح ١٧٩، بحار الأنوار: ج ٧١ ص ١٨٤ ح ٤٤.
- [٦٩٩] تحف العقول: ص ٢٤٦، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١١٧ ح ٥.
- [٧٠٠] عبدالله بن عامر بن كرزى القرشى العشمى، عامل عثمان على البصرة بعد أبى موسى، و ولاه أيضا بلاد فارس بعد عثمان بن أبى العاص، و لم يزل واليا على البصرة الى أن قتل عثمان، فلما سمع ابن عامر بقتله حمل ما فى بيت المال و سار الى مكة، و قد ولى البصرة مرة اخرى ثلاث سنين فى عهد معاوية. ولد فى عهد رسول الله صلى الله عليه و آله، و توفى سنة سبع، و قيل: سنة ثمان و خمسين (اسد الغابة: ج ٣ ص ٢٨٩ الرقم ٣٠٣٣، الطبقات الكبرى: ج ٥ ص ٤٤).
- [٧٠١] دعائم الاسلام: ج ٢ ص ٣٢٩ ح ١٢٤٤ و ج ١ ص ٢٤٤ نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٦ ص ٢٧ ح ٥٦.
- [٧٠٢] تاريخ أصبهان: ج ٢ ص ٢١٦ ح ١٤٩٩، كنز العمال: ج ٤ ص ١٤ ح ٩٢٦٢.
- [٧٠٣] الاقبال (طبعة دار الكتب الاسلامية): ص ٣٤٩، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢٢٦ ح ٣.
- [٧٠٤] طه: ١ و ٢.
- [٧٠٥] الاحتجاج: ج ١ ص ٥٢٠ ح ١٢٧، بحار الأنوار: ج ٧١ ص ٢٦.
- [٧٠٦] الاقبال (طبعة دار الكتب الاسلامية): ص ٣٤٨، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢٢٥ ح ٣.
- [٧٠٧] الاقبال (طبعة دار الكتب الاسلامية): ص ٣٤٨، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢٢٥ ح ٣.
- [٧٠٨] فى المصدر هنا زيادة: «عن على صلوات الله عليه» و هى من سهو النساخ و الصواب ما أثبتناه من بحار الأنوار.
- [٧٠٩] دعائم الاسلام: ج ١ ص ١٤٢ عن الامام الصادق عليه السلام عن آباءه عليهم السلام، الجعفریات: ص ٤٢ عن الامام الكاظم عن آباءه عليهم السلام بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ١٥٦ ح ٥٤.
- [٧١٠] كذا فى المصدر، و الظاهر أن الصواب: «فأم».
- [٧١١] مسند البزار: ج ٢ ص ١٤٦ ح ٥٠٨؛ صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ص ٢٢٧ ح ١١٥، عوالى اللالكى: ج ١ ص ٢٦ ح ٨ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آباءه عنه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ١٥١ ح ٤٧.
- [٧١٢] كذا فى المصدر، و فى المصادر الاخرى: «علم ما كان» بدل «عليهم بما كان».

- [٧١٣] فى بعض نسخ المصدر: «النوال».
- [٧١٤] السنى: الرفيع «الصحاح: ج ٦، ص ٢٣٨٤ «سنا».
- [٧١٥] نكل به تنكيلا: صنع به صنيعا يحذر غيره. و النكال: ما نكلت به غيرك كائنا ما كان (القاموس المحيط: ج ٤ ص ٦٠ «نكل»).
- [٧١٦] قال الصدوق رحمه الله: انما ترك الراوى لهذا الحديث ذكر «حى على خير العمل» للتيقن (معانى الأخبار: ص ٤١).
- [٧١٧] معانى الاخبار: ص ٣٨ ح ١، التوحيد: ص ٢٣٨ ح ١ كلاهما عن يزيد بن الحسن عن الامام الكاظم عن آباءه عليهم السلام، فلاح السائل: ص ٢٦٢ ح ١٥٦ عن زيد بن الحسن عن الامام الكاظم عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ١٣١ ح ٢٤.
- [٧١٨] هو صرع يعرض الصبيان.
- [٧١٩] مسند أبى يعلى: ج ٦ ص ١٨١ ح ٦٧٤٧، عمل اليوم و الليلة لابن السنى: ص ٢٢٠ ح ٦٢٣، تاريخ دمشق: ج ٥٧ ص ٢٨١ ح ١٢٠٠١ الفردوس: ج ٣ ص ٦٣٢ ح ٥٩٨٢، كنز العمال: ج ١٦ ص ٤٥٧ ح ٤٥٤١٤.
- [٧٢٠] الفردوس: ج ٣ ص ٥٥٨ ح ٥٧٥٢، كنز العمال: ج ١٥ ص ٤٢١ ح ٤١٦٦٥؛ المحاسن: ج ٢ ص ٢٥٧ ح ١٨٠٩ عن أبى حفص الأبان عن الامام الصادق عن آباءه عن الامام على عليهم السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ١٥١ ح ٤٦.
- [٧٢١] أنطاكية: بلد فى غربى تركيا هى من الثغور الشاميه الروميه عليهم السلام (معجم البلدان: ج ١ ص ٢٦٦).
- [٧٢٢] الملفت للنظر، هو اهتمام الامام عليه السلام بالمسائل الاجتماعيه و السياسيه للبلاد الاسلاميه، حتى البعيد منها مثل أنطاكيه التى كانت بعيدة عن بلاد المسلمين، و مع ذلك فان الامام يسأل عن وضعها و امرائها. أما ما أبداه الامام من حله لما شكوه من البرد فيمكن أن يقال: ان ظاهر الروايه، هو البرد الشديد المضر و مقتضى الكتاب و السنه، هو أن طاعة الله، كما تجلب النعمه و الرحمه الالهيه، كذلك تدفع النقم و العذاب الالهى و يمكن أن يكون الأذان من هذه الطاعة (و لو أن أهل القرى ءامنوا و اتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء و الأرض) (الاعراف: ٩٦).
- [٧٢٣] تاريخ بغداد: ج ١٣ ص ٣٦ الرقم ٦٩٩٣.
- [٧٢٤] الكمه: القلنسوة (النهايه: ج ٤ ص ٢٠٠ «كمم»).
- [٧٢٥] مسند زيد بن على: ص ٨٢.
- [٧٢٦] الأمالى للطوسى: ص ٦٤٧ ح ١٣٤٠ عن محمد بن صدقه عن الامام الكاظم عليه السلام عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٧٤ ص ٤٠٠ ح ٤٠.
- [٧٢٧] مسند زيد بن على: ص ٩٨، و للحديث تتمه يبين فيها الامام عليه السلام فضيله الصلوات اليوميه فراجع.
- [٧٢٨] أى ذا ذعر و خوف، أو هو فاعل بمعنى مفعول؛ أى مذعور (النهايه: ج ٢ ص ١٦١ «ذعر»).
- [٧٢٩] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٢٨ ح ٢١؛ صحيفه الامام الرضا عليه السلام: ص ٨٤ ح ٩ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، الأمالى للصدوق: ص ٥٧٢ ح ٧٧٨، ثواب الاعمال: ص ٢٧٤ ح ٣ كلاهما عن اسماعيل بن أبى زياد عن الامام الصادق عن آباءه عليهم السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٣ ص ١٤ ح ٢٢ و راجع: الكافى: ج ٣ ص ٢٦٩ ح ٨ و تهذيب الاحكام: ج ٢ ص ٢٣٦ ح ٩٣٣.
- [٧٣٠] عوالى اللالكى: ج ١ ص ٢٢ ح ١ عن على بن جعفر عن أخيه الامام الكاظم عن آباءه عليهم السلام و راجع: تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ٢٣٨ ح ٩٤٤ و كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢٠٨ ح ٦٢٤.
- [٧٣١] مستدرک الوسائل: ج ٤ ص ٣٩٦ ح ٥٠٠٤ نقلا عن عوالى اللالكى: ج ٢ ص ٢١٩ ح ١٧ عن الامام الحسن عليه السلام.
- [٧٣٢] اشاره الى الآيه ٦ من سورة المزمل: (ان ناشئه الليل هى أشد و طأ و أقوم قيلا).
- [٧٣٣] الدر المنثور: ج ٨ ص ٣١٧ نقلا عن ابن المنذر.

[٧٣٤] بحار الأنوار: ج ٨٣ ص ٢٩٨ ح ٥، التوحيد: ص ١٨٤ ح ٢٢ وفيه «كان الحسن» بدل «كان الحسين».

[٧٣٥] الملهوف: ص ١٥٠.

[٧٣٦] تاريخ الطبري: ج ٥ ص ٤٣٩، الكامل في التاريخ: ج ٢ ص ٥٦٧، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ٢ ص ١٧؛ بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٢١.

[٧٣٧] ثواب الأعمال: ص ٦٨ ح ١، وفي تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١٣٨ ح ٥٣٥ والأمالى للصدوق: ص ٦٨١ ح ٩٣٠ و مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٦٧ ح ٢١٦٧ عن الامام الحسن عن عليه السلام أبيه عليهما السلام عنه صلى الله عليه وآله.

[٧٣٨] سنن الدار قطنى: ج ٢ ص ٤٢ ح ١، السنن الكبرى: ج ٢ ص ٤٣٦ ح ٣٦٧٨ كلاهما عن حسين بن زيد عن الامام الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام، كنز العمال: ج ٧ ص ٥٤٨ ح ٢٠١٩٧ نقلا عن صحيح البخارى و مسلم و راجع: الجعفرىات: ص ٤٧.

[٧٣٩] عيون أخبار الرضا: ج ٢ ص ٦٨ ح ٣١٦ عن أبى الصلت عبد السلام بن صالح عن الامام الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام و ص ٣٦ ح ٩١، صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ص ١١٤ ح ٧١ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ٣٣٤ ح ٣ و راجع: دعائم الاسلام: ج ١ ص ١٩٨.

[٧٤٠] مسائل على بن جعفر: ص ١٧٠ ح ٢٨٨، بحار الأنوار: ج ١٠ ص ٢٧٧ ح ١.

[٧٤١] آل عمران: ١٧٣.

[٧٤٢] الكهف: ٣٩.

[٧٤٣] الأنبياء: ٨٧.

[٧٤٤] غافر: ٤٤.

[٧٤٥] مكارم الاخلاق: ج ٢ ص ١٢٢ ح ٢٣٣٠، بحار الأنوار: ج ٩١ ص ٣٥٨ ح ١٩.

[٧٤٦] الكافى: ج ٣ ص ١٨٩ ح ٢، تهذيب الاحكام: ج ٣ ص ١٩٧ ح ٤٥٣ عن عامر بن السمط، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١٦٨ ح ٤٩٠، قرب الاسناد: ص ٥٩ ح ١٩٠ كلاهما عن صفوان بن مهران نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٠٢ ح ٢٠.

[٧٤٧] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٦٨، بحار الأنوار: ج ٩٦ ص ٣٧٥ ح ٦٢.

[٧٤٨] الخصال: ص ٦٢ ح ٨٦، بحار الأنوار: ج ٩٦ ص ٢٨٩ ح ٢ و راجع: الكافى: ج ٤ ص ١١٣ ح ٣ و تهذيب الأحكام: ج ٤ ص ٢٦٦ ح ٧٩٩.

[٧٤٩] المجرم: هو الذى يوضع فيه النار للبخور (النهاية: ج ١ ص ٢٩٣ «جرم»).

[٧٥٠] زهة الناظر: ص ٨٥ ح ٢٢، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٣ وفيه «عبدالله بن الزبير و أصحابه» بدل «بعض أصحابه فى جماعة منهم»، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩٥ ح ٩.

[٧٥١] الأمالى للطوسى: ص ٤٩٧ ح ١٠٩٠ عن عمرو بن جميع عن الامام الصادق عليه السلام عن أبيه عن جده عليهم السلام، مسند زيد: ص ٢٠٤، بحار الأنوار: ج ٩٦ ص ٣١٣ ح ١١ و راجع: كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ١٣٦ ح ١٩٦١ و الاقبال: ج ١ ص ١٨٥.

[٧٥٢] مكارم الأخلاق: ج ١ ص ٣٦٧ ح ١٢١٠، بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ١٤١ ح ٥٨.

[٧٥٣] تاريخ واسط: ص ١٩٦.

[٧٥٤] فضائل الاشهر الثلاثة: ص ٦١ ح ٤٣ عن أبان عن الامام الصادق عن أبيه عن جده عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ٨٢ ح ٥٣.

- [٧٥٥] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٣٦ ح ٩٢، صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ص ١١٤ ح ٧٢ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائي عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٩٦ ص ٢٦٦ ح ١٢.
- [٧٥٦] الذرية الطاهرة: ص ١١٠ ح ١٥٠ عن أبي حمزة الثمالي عن الامام الصادق عليه السلام عن أبيه عليهما السلام، الدر المنثور: ج ١ ص ٥٠٩ نقلًا عن الأصبهاني عن الامام الباقر عن أبيه عنه عليهم السلام نحوه.
- [٧٥٧] شوكة شديدة: قتال شديد، و شوكة القتال: شدته و حدته (النهاية: ج ٢ ص ٥١٠ «شوك»).
- [٧٥٨] المعجم الاوسط: ج ٤ ص ٣٠٩ ح ٤٢٨٧، المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٣٥ ح ٢٩١٠، كنز العمال: ج ٥ ص ٥ ح ١١٧٩٥.
- [٧٥٩] الهدى: و هو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لتنحر (النهاية: ج ٥ ص ٢٥٤ «هدا»).
- [٧٦٠] دعائم الاسلام: ج ١ ص ٣٠٣، بحار الأنوار: ج ٩٩ ص ١٧٤ ح ٢٢.
- [٧٦١] يوم التروية: هو اليوم الثامن من ذى الحجة، سمي به لأنهم كانوا يرتون فيه من الماء لما بعده (النهاية: ج ٢ ص ٢٨٠ «روى»).
- [٧٦٢] الكافي: ج ٤ ص ٥٣٥ ح ٣، تهذيب الاحكام: ج ٥ ص ٤٣٦ ح (١٦٢) ١٥١٦، بحار الأنوار: ج ٥٧ ص ٨٥ ح ١٤.
- [٧٦٣] الكافي: ج ٤ ص ٥٣٥ ح ٤.
- [٧٦٤] فى المصدر: «انتقوا»، و ما فى المتن أثبتناه من كنز العمال و هو الأنسب. يقال: الأمر أنف: أى مستأنف و استأنفت الشىء: اذا ابتدأته (النهاية: ج ١ ص ٧٥ «أنف»).
- [٧٦٥] تاريخ دمشق: ج ٢٤ ص ٤٣٤ ح ٥٣٠٩، كنز العمال: ج ٥ ص ١٧١ ح ١٢٤٩٨.
- [٧٦٦] تحف العقول: ص ٢٤٣ و راجع: الكافي: ج ٥ ص ٩ ح ١ و تهذيب الأحكام: ج ٦ ص ١٢٤ ح ٢١٧ و الخصال: ص ٢٤٠ ح ٨٩.
- [٧٦٧] الشعار: ما ولى الجسد من الثياب، و الدثار: كل ما كان من الثياب فوق الشعار (الصحاح: ج ٢ ص ٦٩٩ «شعر» و ص ٦٥٥ «دثر»).
- [٧٦٨] الحسوة: الجرعة من الشراب ملء الفم مما يحسى (يشرب) مرة واحدة (مجمع البحرين: ج ١ ص ٤٠٨ «حسا»).
- [٧٦٩] الكلم: الجراحة، و الجمع كلوم (الصحاح: ج ٥ ص ٢٠٢٣ «كلم»).
- [٧٧٠] قمن و قمن و قمين: أى خليق و جدير (النهاية: ج ٤ ص ١١١ «قمن»).
- [٧٧١] وقعة صفين: ص ١١٤، بحار الأنوار: ج ٣٢ ص ٤٠٤، شرح نهج البلاغة: ج ٣ ص ١٨٤.
- [٧٧٢] تاريخ دمشق: ج ٤١ ص ١٥، كنز العمال: ج ١٠ ص ٥٤٢ ح ٣٠٢١٤ و ٣٠٢١٥ و راجع: الاصابة: ج ٤ ص ٧٧ الرقم ٤٦٩٩.
- [٧٧٣] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٢٤، أنساب الاشراف: ج ٣ ص ٣٩٦؛ الارشاد: ج ٢ ص ٩٦، اعلام الورى: ج ١ ص ٤٥٨، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٥.
- [٧٧٤] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٠٩، الارشاد: ج ٢ ص ٨٤.
- [٧٧٥] مسند البزار: ج ٤ ص ١٨٧ ح ١٣٤٤ عن المسيب بن نجبة، مجمع الزوائد: ج ٥ ص ٥٧٧ ح ٩٦٣٠.
- [٧٧٦] فى بحار الأنوار و الأمالى للطوسى: «و عملت» بدل «و تحملت».
- [٧٧٧] النساء: ٩٥.
- [٧٧٨] برح به: شق عليه، و التبريح: المشقة و الشدة (النهاية: ج ١ ص ١١٣ «برح»).
- [٧٧٩] برم به: اذا سئمه و مله (النهاية: ج ١ ص ١٢١ «برم»).
- [٧٨٠] ذوقار: ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة بينها و بين واسط (معجم البلدان: ج ٤ ص ٢٩٣).
- [٧٨١] الأمالى للمفيد: ص ٢٩٥ ح ٦، الأمالى للطوسى: ص ٧٠ ح ١٠٣ نحوه و كلاهما عن جابر بن يزيد الجعفى عن الامام الباقر عليه السلام عن أبيه عليهما السلام، بحار الأنوار: ج ٣٢ ص ١٠١ ح ٧٢.

- [٧٨٢] الامالى للصدوق: ص ٢٢٥ ح ٢٣٩ عن عبد الله بن منصور الامام الصادق عليه السلام عن أبيه عن جده عليهم السلام، روضة الواعظين: ص ٢٠٧، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٢٠.
- [٧٨٣] مسند ابن حنبل: ج ١ ص ١٧١ ح ٥٩٠، تاريخ بغداد: ج ١٤ ص ٢٧٣ ح ٧٥٦٤.
- [٧٨٤] مسند أبي يعلى: ج ٦ ص ١٧٩ ح ٦٧٤٢.
- [٧٨٥] العجماء: البهيمة، سميت به لأنها لا تتكلم (النهاية: ج ٣ ص ١٨٧ «عجم»).
- [٧٨٦] جبار: الهدى، يعنى لا غرم فيه (مجمع البحرين: ج ١ ص ٢٦٨ «جبر»).
- [٧٨٧] الركزة: القطعة من جواهر الارض المركوزه فيها، و الجمع: ركاز (النهاية: ج ٢ ص ٢٥٨ «ركز»).
- [٧٨٨] معانى الاخبار: ص ٣٠٣ ح ١، بحار الأنوار: ج ٩٦ ص ١٩٠ ح ٥. يقسم الخمس ستة أسهم. ثلاثة منها لرسول الله صلى الله عليه و آله.
- [٧٨٩] الشارف: الناقة المسنة (النهاية: ج ٢ ص ٤٦٢ «شرف»).
- [٧٩٠] صحيح البخارى: ج ٣ ص ١١٢٥ ح ٢٩٢٥ و ج ٤ ص ١٤٧٠ ح ٣٧٨١، صحيح مسلم: ج ٣ ص ١٥٦٩ الرقم ٦، سنن أبى داود: ج ٣ ص ١٤٨ ح ٢٩٨٦، السنن الكبرى: ج ٦ ص ٥٥٥ ح ١٢٩٥٦، السيرة النبوية لابن كثير: ج ٢ ص ٥٤١، البداية و النهاية: ج ٣ ص ٣٤٥، كنز العمال: ج ٥ ص ٥٠٢ ح ١٣٧٤٢.
- [٧٩١] الحاضر: المقيم فى المدن و القرى، و البادى: المقيم بالبادية (النهاية: ج ١ ص ٣٩٨ «حضر»).
- [٧٩٢] دعائم الاسلام: ج ١ ص ٢٦٧، بحار الأنوار: ج ٩٦ ص ١١٠ ح ١٦.
- [٧٩٣] نواذر الاصول: ج ١ ص ٦٦، كنز العمال: ج ٣ ص ٨٥ ح ٥٦١٤.
- [٧٩٤] الأمالى للطوسى: ص ٥٥ ح ٧٥، تنبيه الخواطر: ج ٢ ص ١٧٩، بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٧٧ ح ٢٨.
- [٧٩٥] ذو حسم: موضع بالبادية (تاج العروس: ج ١٦ ص ١٥١ «حسم»). موضع فى الطريق الى الكوفة نزله الحسين عليه السلام و لقيه فيه الحر بن يزيد على عسكر ابن زياد.
- [٧٩٦] الصبابة: البقية اليسيرة من الشراب فى أسفل الاناء (النهاية: ج ٣ ص ٥ «صبب»).
- [٧٩٧] الخسيس: الدنيا (النهاية: ج ٢ ص ٣١ «خسس»).
- [٧٩٨] الويل من المرعى: الوخيم، و أرض و بيلة: و خيمة المرتع و بيئة (تاج العروس: ج ١٥ ص ٧٦٩ «ويل»).
- [٧٩٩] فى المصدر: «شهادة» بدل «سعادة»، و التصويب من سائر المصادر.
- [٨٠٠] برما: مصدر برم به اذا سئمه و مله (النهاية: ج ١ ص ١٢١ «برم»).
- [٨٠١] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٠٣، المعجم الكبير: ج ٣ ص ١١٤ ح ٢٨٤٢ عن محمد بن الحسن، تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢١٧؛ الملهوف: ص ١٣٨، تحف العقول: ص ٢٤٥، الأمالى للشجرى: ج ١ ص ١٦١ عن محمد بن حسن نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩٢ ح ٤.
- [٨٠٢] مسند أبى يعلى: ج ٦ ص ١٨٢ ح ٦٧٥٢، كنز العمال: ج ٣ ص ٨٣ ح ٥٦٠٢.
- [٨٠٣] الحبر و الحبر: العالم، ذميا كان أو مسلما، بعد أن يكون من أهل الكتاب. و قال الجوهرى: هو واحد أحبار اليهود، و بالكسر أفصح (انظر لسان العرب: ج ٤ ص ١٥٧ «حبر»).
- [٨٠٤] الربانى: المتأله المعارف بالله تعالى (الصحاح: ج ١ ص ١٣٠ «رب»).
- [٨٠٥] المائدة: ٦٣.
- [٨٠٦] المائدة: ٧٨ و ٧٩.

[٨٠٧] المائدة: ٤٤.

[٨٠٨] التوبة: ٧١.

[٨٠٩] الزمانه: العاهة. يقال: هو زمن، و الجمع: زمني (انظر القاموس المحيط: ج ٤ ص ٢٣٢ «زمن»).

[٨١٠] في المصدر: «و استسلمتم»، و التصويب من بحار الأنوار.

[٨١١] الخطيب المصقع: أي البليغ الماهر في خطبته الداعي الى الفتن الذي يحرض الناس عليها، و الصقع: رفع الصوت و متابعتة (النهاية: ج ٣ ص ٤٢ «صقع»).

[٨١٢] شاغرة: أي واسعة (لسان العرب: ج ٤ ص ٤١٨ «شغرة»).

[٨١٣] الخول: مثال الخدم و الحشم و زنا و معنى (المصباح المنير: ص ١٨٤ «خول»).

[٨١٤] الغشم: الظلم (الصحاح: ج ٥ ص ١٩٩٦ «غشم»).

[٨١٥] الانابة: الرجوع الى الله بالتوبة (النهاية: ج ٥ ص ١٢٣ «نوب»).

[٨١٦] تحف العقول: ص ٢٣٧، بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ٧٩ ح ٣٧.

[٨١٧] الكافي: ج ٢ ص ٦١١ ح ٣، عدة الداعي: ص ٢٦٩، بحار الأنوار: ج ٩٢ ص ٢٠١ ح ١٧.

[٨١٨] القنوت: يرد بمعاني متعددة، كالطاعة و الخشوع و الصلاة، و الدعاء و العبادة، فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه (النهاية: ج ٤ ص ١١١ «قنت»).

[٨١٩] الأمالي للصدوق: ص ١١٥ ح ٩٧، بحار الأنوار: ج ٩٢ ص ١٩٦ ح ٢ و راجع: الكافي: ج ٢ ص ٦١٢ ح ٤ و معاني الأخبار: ص ١٤٧ ح ١.

[٨٢٠] الحجر: ٨٧.

[٨٢١] النمل: ٢٩ و ٣٠.

[٨٢٢] في نسخة: «منقادا لأمرهم، مؤمنا بظاهرها و باطنها» (هامش المصدر).

[٨٢٣] في عيون أخبار الرضا عليه السلام: «كان له بقدر ما للقارىء».

[٨٢٤] الأمالي للصدوق: ص ٢٤١ ح ٢٥٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٣٠٢ ح ٦٠ كلاهما عن محمد بن زياد و محمد بن سيار عن الامام العسكري عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٩٢ ص ٢٢٧ ح ٥ و راجع: التفسير المنسوب الى الامام العسكري عليه السلام: ص ٢٩ ح ١٠.

[٨٢٥] المداد: ما يكتب به (مجمع البحرين: ج ٣ ص ١٦٨٠ «مدد»).

[٨٢٦] صكه: ضربه شديدا (تاج العروس: ج ١٣ ص ٦٠٠ «صكك»).

[٨٢٧] جامع الاحاديث للقمي: ص ١٥٨، بحار الأنوار: ج ٨٩ ص ٣٥٥.

[٨٢٨] الأمالي للصدوق: ص ٤٤٤ ح ٥٩٢ عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ١٥٦ ح ٢٠، و في معاني الأخبار: ص ٣٢١ ح ١ عن الامام الحسن عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله و راجع: كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ٤٠٩ ح ٥٨٨٨ و مكارم الاخلاق: ج ٢ ص ٨٥ ح ٢٢٢٩.

[٨٢٩] الأمالي للطوسي: ص ٢٧٩ ح ٥٣٤ عن أبي أحمد بن عامر الطائي عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٨٧ ص ٨ ح ١٣.

[٨٣٠] الملق: الزيادة في التودد و الدعاء و التضرع فوق ما ينبغي (النهاية: ج ٤ ص ٣٥٨ «ملق»).

[٨٣١] الاقبال (طبعة دار الكتب الاسلامية): ص ٣٤٩، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢٢٦ ح ٣.

- [٨٣٢] تاريخ بغداد: ج ٨ ص ٦٣ الرقم ٤١٣٨؛ «مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ١٩٨١، تنبيه الخواطر: ج ٢ ص ٧٤، بحار الأنوار: ج ١٦ ص ٢٨٧ ح ١٤١ و راجع: الأمالي للطوسي: ص ٥٨٥ ح ١٢١١.
- [٨٣٣] الأمالي للطوسي: ص ٥٠ ح ٦٤ عن داوود بن سليمان الغازي عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٧١ ص ٤٦ ح ٥٦.
- [٨٣٤] الأمالي للمفيد: ص ١١٧ ح ١ عن محمد بن عبدالله بن علي العلوي الزيدي عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، عيون اخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٢٨ ح ٢٢، الأمالي للطوسي: ص ٥٩٧ ح ١٢٣٨ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائي عن الامام الرضا عن آباءه عنه عليهم السلام، الجعفریات: ص ٢٢٢، بحار الأنوار: ج ٨٢ ص ٢٠٧ ح ١٣.
- [٨٣٥] أله: به معنى عبد عبادة، و الاله المعبود و هو الله (المصباح المنير: ص ١٩ «أله»).
- [٨٣٦] التوحيد: ص ٨٩ ح ٢ عن وهب بن وهب القرشي عن الامام الصادق عن آباءه عليهم السلام، عدة الداعي: ص ٢٦٢ و فيه الى «يطارد»، بحار الأنوار: ج ٣ ص ٢٢٢ ح ١٢.
- [٨٣٧] الرسغ: مفصل ما بين الكف و الساعد (المصباح المنير: ص ٢٢٦ «رسغ»).
- [٨٣٨] الرياش: ما ظهر من اللباس (النهاية: ج ٢ ص ٢٨٨ «ريش»).
- [٨٣٩] الأمالي للطوسي: ص ٣٦٥ ح ٧٧١ عن علي بن علي بن رزين عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٥، بحار الأنوار: ج ٩١ ص ٣٨٦ ح ١٨.
- [٨٤٠] العرقوب: العصب الغليظ الموتر فوق عقب الانسان (الصحاح: ج ١ ص ١٨٠ «عرقب»).
- [٨٤١] العوذة: هي الدعاء و الذكر الصادر من النبي صلى الله عليه و آله أو أهل البيت عليهم السلام لدفع البلاء و شفاء الوجود.
- [٨٤٢] الزمر: ٦٧.
- [٨٤٣] طب الائمة لا بنى بسطام: ص ٣٤، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٨٥ ح ١.
- [٨٤٤] الفتح: ٧ - ١.
- [٨٤٥] طب الائمة لا بنى بسطام: ص ٣٣، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٨٤ ح ١.
- [٨٤٦] الفردوس: ج ١ ص ٤٦٩ ح ١٩٠٦ و راجع: كنز العمال: ج ٢ ص ١٨٥ ح ٣٦٦٣ نقلا عن ابن النجار.
- [٨٤٧] مهج الدعوات: ص ١٩٨، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ١٩١ ح ٥.
- [٨٤٨] المآب: المرجع (الصحاح: ج ١ ص ٨٩ «أوب»).
- [٨٤٩] المثوى: المنزل (المصباح المنير: ص ٨٨ «ثوى»).
- [٨٥٠] اللمة: الخطرة تقع في القلب، فما كان من خطرات الخير فهو من الملك، و ما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان (النهاية: ج ٤ ص ٢٧٣ «لمم»).
- [٨٥١] الشوب: الخلط (الصحاح: ج ١ ص ١٥٨ «شوب»).
- [٨٥٢] في بحار الأنوار: «فرج» بدل «فرح».
- [٨٥٣] مهج الدعوات: ص ٦٩، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٢١٤ ح ١.
- [٨٥٤] اعتقدت كذا: عقدت عليه القلب و الضمير (المصباح المنير: ص ٤٢١ «عقد»).
- [٨٥٥] ندبه الى الامر: دعاه و حثه (القاموس المحيط: ج ١ ص ١٣١ «ندب»).
- [٨٥٦] في المصدر: «تخرجني»، و التصويب من بحار الأنوار.
- [٨٥٧] درج: مشى قليلا في أول ما يمشى (المصباح المنير: ص ١٩١ «درج»).

[٨٥٨] المحجة: جادة الطريق (الصحيح: ج ١ ص ٣٠٤ «حجج»).

[٨٥٩] في بحار الأنوار: «أويتني».

[٨٦٠] مهج الدعوات: ص ٦٨، بحار الأنوار: ج ٨٥ ص ٢١٤ ح ١.

[٨٦١] الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ١ ص ٤٠٩ ح ٣٨٣، المصنف لابن أبي شيبة: ج ٧ ص ١١٣ ح ٢ و ج ٢ ص

٢٠٠ ح ٣ كلاهما عن شيخ يكنى بأبامحمد بزيادة «و ان اليك الرجعي» بعد «الأعلى»، كنز العمال: ج ٨ ص ٨٢ ح ٢١٩٩٢.

[٨٦٢] مسند أبي يعلى: ج ٦ ص ١٨٣ ح ٦٧٥٣، السنن الكبرى: ج ٢ ص ٢٩٧ ح ٣١٣٨ عن الامام الحسن أو الامام الحسين

عليهما السلام، الفردوس: ج ١ ص ٤٨٣ ح ١٩٧٧. وفي سنن الترمذي: ج ٢ ص ٣٢٨ ح ٤٦٤ و مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٤٢٥ ح ١٧١٨

عن الامام الحسن عليه السلام.

[٨٦٣] المقام: مقام ابراهيم عليه السلام هو الحجر الذي أثر فيه قدمه، و موضعه أيضا. وفي الحديث: ما بين الركن و المقام مشحتون

من قبور الانبياء (مجمع البحرين: ج ٣ ص ١٥٢٦ «قوم»).

[٨٦٤] ربيع الابرار: ج ٢ ص ١٤٩.

[٨٦٥] يعنى سورة الاخلاص.

[٨٦٦] تهذيب الاحكام: ج ٢ ص ١٠٨ ح ٤١٠، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٣٢٤ ح ٩٤٩، معانى الاخبار: ص ١٤٠ ح ١ عن

الاصبغ، مكارم الأخلاق: ج ٢ ص ٣١ ح ٢٠٦٨ كلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٢٥ ح ٢٦.

[٨٦٧] قيوم: من أبنية المبالغة، و هى من صفات الله تعالى و معناها: القائم بامور الخلق (النهاية: ج ٤ ص ١٣٤ «قيم»).

[٨٦٨] مهج الدعوات: ص ٢٣، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٢٦٥ ح ٣ و راجع: كمال الدين: ص ٢٦٥ ح ١١ و عيون اخبار الرضا عليه السلام:

ج ١ ص ٦٠ ح ٢٩.

[٨٦٩] الحميم: الماء الشديد الحرارة (مفردات ألفاظ القرآن: ص ٢٥٤ «حمم»).

[٨٧٠] اشارة الى الآيات: ٢١ - ١٩ من سورة الحج.

[٨٧١] الديمة: المطر الذى اليس فيه رعد و لا برق، و أقله ثلث النهار أو ثلث الليل، و أكثره ما بلغ من العدة (الصحيح: ج ٥ ص ١٩٢٤

«ديم»).

[٨٧٢] و كف البيت: قطر، و ناقه و كوف: غزيرة (القاموس المحيط: ج ٣ ص ٢٠٦ «و كف»).

[٨٧٣] الغدق: المطر الكبار القطر (النهاية: ج ٣ ص ٣٤٥ «غدق»).

[٨٧٤] العباب: المطر الكثير (لسان العرب: ج ١ ص ٥٧٣ «عب»).

[٨٧٥] المجلجل: السحاب الذى فيه صوت الرعد (الصحيح: ج ٤ ص ١٦٥٩ «جلل»).

[٨٧٦] يقال: سح يسح سحا، و المؤنثة: سحاء؛ أى دائمة الصب و الهطل بالعطاء (النهاية: ج ٢ ص ٣٤٥ «سحح»).

[٨٧٧] البس: السوق اللين (الصحيح: ج ٣ ص ٩٠٨ «بسس»).

[٨٧٨] قال ابن الاثير: فى حديث الاستسقاء: «اسقنا غيثا سابلا» أى هاطلا غزيرا (النهاية: ج ٢ ص ٣٤٠ «سبل»).

[٨٧٩] الودق: المطر (الصحيح: ج ٤ ص ١٥٦٣ «ودق»).

[٨٨٠] البرق الخلب: الذى لا غيث فيه (الصحيح: ج ١ ص ١٢٢ «خلب»).

[٨٨١] كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٥٣٥ ح ١٥٠٤، قرب الاسناد: ص ١٥٦ ح ٥٧٦ عن وهب بن وهب عن الامام الصادق عن

أبيه عن جده عليهم السلام نحوه بحار الأنوار: ج ٩١ ص ٣٢١ ح ٩.

[٨٨٢] عيون الاخبار لابن فتيبة: ج ٢ ص ٢٧٨.

- [٨٨٣] الاغتيال: قتلة غيلة؛ و هو أن يخدعه فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله (الصحيح: ج ٥ ص ١٧٨٧ «غيل»).
- [٨٨٤] طب الائمة لا بنى بسطام: ص ١١٦، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٢٢٠ ح ١٧.
- [٨٨٥] السردق: هو كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خبار (النهاية: ج ٢ ص ٣٥٩ «سردق»).
- [٨٨٦] الكنود: الكفور (القاموس المحيط: ج ١ ص ٣٣٢ «كند»).
- [٨٨٧] مهج الدعوات: ص ٣٥٦، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٣٧٤ ح ١.
- [٨٨٨] الدعوات للراوندى: ص ٩٢ ح ٢٢٨، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٢٠٦ ح ٣.
- [٨٨٩] فى المصدر: «وافرا»، و هو تصحيف.
- [٨٩٠] كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٧٥.
- [٨٩١] قال الكفعمي فى حاشية البلد الأمين: ذكر السيد الحسيب النسيب رضى الدين على بن طاووس - قدس الله روحه - فى كتاب مصباح الزائر قال: روى بشر و بشير الأسديان أن الحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام، خرج عشية عرفه يومئذ من فسطاطه، متدللاً خاشعاً، فجعل عليه السلام يمشى هونا هونا، حتى وقف هو و جماعة من أهل بيته و ولده و مواليه فى ميسرة الجبل، مستقبل البيت، ثم رفع يديه تلقاء وجهه كاستطعام المسكين، ثم قال: الحمد لله الذى ليس لفضائه دافع... الى آخره (البلد الأمين: ص ٢٥١، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢١٤ ح ٢).
- [٨٩٢] فطر: خلق (المصباح المنير: ص ٤٧٦ «فطر»).
- [٨٩٣] يقال: راشه يريشه؛ اذا أحسن حاله. و كل من أوليته خيراً فقد رشته (لسان العرب: ج ٦ ص ٣١٠ «ريش»).
- [٨٩٤] القانع: السائل، من القنوع: الرضا باليسير من العطاء (النهاية: ج ٤ ص ١١٤ «قنع»).
- [٨٩٥] الضارع: النحيف الضاوى الجسم (النهاية: ج ٣ ص ٨٤ «ضرع»).
- [٨٩٦] المنون: الدهر و الموت (القاموس المحيط: ج ٤ ص ٢٧٢ «من»).
- [٨٩٧] ظعن: سار (الصحيح: ج ٤ ص ١٢٥٩ «ظعن»).
- [٨٩٨] قال العلامة المجلسي: لم تشهرنى بخلقى؛ أى لم تجعل تلك الحالات الخسيسه ظاهرة للخلق فى ابتداء خلقى لأصير محقراً مهيناً عندهم، بل سترت تلك الاحوال عنهم، و أخرجتنى بعد اعتدال صورتى و خروجى عن تلك الاصول الدنية (بحار الأنوار: ج ٦٠ ص ٣٧٣). هذا و فى البلد الأمين: «لم تشهدنى خلقى».
- [٨٩٩] كلاه: حرسه «القاموس المحيط: ج ١ ص ٢٦ «كلاه»).
- [٩٠٠] الحر من الطين و الرمل: الطيب. و حر كل أرض: وسطها و أطيبها (تاج العروس: ج ٦ ص ٢٦١ «حرر»).
- [٩٠١] الدرأ: الدفع (الصحيح: ج ١ ص ٤٨ «درأ»).
- [٩٠٢] الخذروف: عويد، أو قصبه مشقوفة، يفرض فى وسطه... (تاج العروس: ج ١٢ ص ١٥٧ «خذرف») و قد استعاره عليه السلام لمجارى الانف هنا.
- [٩٠٣] المارن: مالان من الأنف و فضل عن القصبه (الصحيح: ج ٦ ص ٢٢٠٢ «مرن»).
- [٩٠٤] العرينين: الأنف (النهاية: ج ٣ ص ٢٢٣ «عرن»).
- [٩٠٥] الصماخ: قناة الاذن التى تفضى الى طبلته (المعجم الوسيط: ج ١ ص ٥٢٢ «صمخ»).
- [٩٠٦] محامل الشىء و حمائله: العروق التى فى أصله و جلده (لسان العرب: ج ١١ ص ١٨٠ «حمل»).
- [٩٠٧] الوتين: عرق فى القلب اذا انقطع مات صاحبه (الصحيح: ج ٦ ص ٢٢١٠ «وتن»).
- [٩٠٨] التامور: علقه القلب و دمه (النهاية: ج ١ ص ١٩٦ «تمر»).

- [٩٠٩] نياط القلب: هو العرق الذى القلب معلق به (النهاية: ج ٥ ص ١٤١ «نيط»).
- [٩١٠] الشراسيف: وهى أطراف الأضلاع المشرفة على البطن (النهاية: ج ٢ ص ٤٥٩ «شرف»).
- [٩١١] القصب: اسم للأععاء كلها (النهاية: ج ٤ ص ٦٧ «قصب»).
- [٩١٢] الطارف: المستحدث، خلاف التالد والتلبد (الصحاح: ج ٤ ص ١٣٩٤ «طرف»).
- [٩١٣] ابراهيم: ٣٤، النحل: ١٨.
- [٩١٤] الرغد: العطاء و الصلة (الصحاح: ج ٢ ص ٤٧٥ «رغد»).
- [٩١٥] وكف الدمع: اذا تقاطر (النهاية: ج ٥ ص ٢٢٠ «وكف»).
- [٩١٦] ما بين المعقوفين أثبتناه من البلد الأمين: ص ٢٥٣. وراجع: بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢١٣ ح ٢ و مستدرك الوسائل: ج ١٠ ص ٢٥ ح ١١٣٧٠.
- [٩١٧] أغناه الله و أقناه: أى أعطاه الله ما يسكن اليه (الصحاح: ج ٦ ص ٢٤٦٨ «قنا»).
- [٩١٨] البائقة: الداهية (الصحاح: ج ٤ ص ١٤٥٢ «بوق»).
- [٩١٩] أبسله: أسلمه للهلكة. و أبسله لعله و بعمله: و كله اليه (انظر القاموس المحيط: ج ٣ ص ٣٣٥ «بسل»). و فى البلد الامين و بحار الأنوار: «فلا تبتلى».
- [٩٢٠] هجم الرجل و غيره. ساقه و طرده و يقال: هجم الفحل أنه أى طردها (لسان العرب: ج ١٢ ص ٦٠٢ «هجم»). و فى البلد الامين: «يتجهمنى»، قال ابن الأثير فى معناها: أى يلقانى بالغلظة و الوجه الكريه (النهاية: ج ١ ص ٣٢٣ «جهم»).
- [٩٢١] الرحب: السعة (الصحاح: ج ١ ص ١٣٤ «رحب»).
- [٩٢٢] ما بين المعقوفين أثبتناه من البلد الامين: ص ٢٥٤.
- [٩٢٣] نير الفدان: الخشب المعترضه فى عنق الثورين، و قد يستعار للذلال (مجمع البحرين: ج ٣ ص ١٨٥٣ «نير»).
- [٩٢٤] قيض الله فلانا لفلان: أى جاء به و أتاحه له (الصحاح: ج ٣ ص ١١٠٤ «قيض»).
- [٩٢٥] المحادة: المعادة و المخالفة و المنازعة (النهاية: ج ١ ص ٣٥٣ «حدد»).
- [٩٢٦] وصب الشىء: دام و ثبت (تاج العروس: ج ٢ ص ٤٦٨ «و صب»).
- [٩٢٧] أبوء بذنبى: أى ألتزم و أقر و أرجع (النهاية: ج ١ ص ١٥٩ «بوء»).
- [٩٢٨] فى بحار الأنوار و البلد الأمين: «أستقبلك».
- [٩٢٩] جرح و اجترح: اكتسب (الصحاح: ج ١ ص ٣٥٨ «جرح»).
- [٩٣٠] أسبغ عليه النعمة: أى أتمها (الصحاح: ج ٤ ص ١٣٢٠ «سبغ»).
- [٩٣١] تقول: رفته؛ اذا أعتته (الصحاح: ج ٢ ص ٤٧٥ «رغد»).
- [٩٣٢] فى المصدر: «المستقبلين»، و الصواب ما أثبتناه كما فى بحار الأنوار و البلد الأمين.
- [٩٣٣] تنصل: أى أنتفى من ذنبه و اعتذر اليه (النهاية: ج ٥ ص ٦٧ «نصل»).
- [٩٣٤] أثبتنا ما بين المعقوفين من البلد الأمين: ص ٢٥٨. و راجع: بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢١٣ ح ٢ و مستدرك الوسائل: ج ١٠ ص ٢٥ ح ١١٣٧٠.

[٩٣٥] عند هذه الكلمات تم دعاؤه عليه السلام فى البلد الأمين، و لم يذكر قوله بعد ذلك: «الهى أنا الفقير...» الى آخر الدعاء. ثم قال: فلم يكن له عليه السلام جهد الا قوله: يا رب، يا رب، بعد هذا الدعاء، و شغل من حضر ممن كان حوله و شهد ذلك المحضر عن الدعاء لأنفسهم، و أقبلوا على الاستماع له عليه السلام، و التأمين على دعائه، قد اقتصروا على ذلك لأنفسهم، ثم علت أصواتهم بالبكاء

معه، و غربت الشمس، و أفاض عليه السلام الناس معه (البلد الأمين: ص ٢٥٨ و راجع: بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢١٣ ح ٢ و مستدرك الوسائل: ج ١٠ ص ٢٦ ح ١١٣٧٠). جدير بالذكر أننا نقلنا المقطع التالي من الدعاء عن كتاب الاقبال للسيد ابن طاووس، و لهذا وقع الاختلاف في كون المقطع المذكور من دعاء الامام الحسين عليه السلام أم من غيره، و سنتعرض لذلك في البيان الذي نذكره بعد ايراد الدعاء.

[٩٣٦] الضيم: الظلم (الصحاح: ج ٥ ص ١٩٧٣ «ضميم»).

[٩٣٧] حفى به: أى بالغ فى بره و السؤال عنه (النهاية: ج ١ ص ٤٠٩ «حفا»).

[٩٣٨] فى المصدر: «لا تزال»، و التصويب من بحار الأنوار.

[٩٣٩] الرمس: الدفن، و القبر (القاموس المحيط: ج ٢ ص ٢٢٠ «رمس»).

[٩٤٠] فى المصدر: «الهواء»، و التصويب من بحار الأنوار.

[٩٤١] السرادق: واحد السرادقات التى تمد فوق صحن الدار (الصحاح: ج ٤ ص ١٤٩٦ «سردق»).

[٩٤٢] ما بين المعقوفين أثبتناه من بحار الأنوار.

[٩٤٣] الاقبال (طبعة دار الكتب الاسلامية): ص ٣٣٩، البلد الأمين: ص ٢٥١ و ليس فيه ذيله من: «الهي أنا الفقير فى غناى...»،

بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢١٦ ح ٢.

[٩٤٤] بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢٢٧.

[٩٤٥] بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢٢٧.

[٩٤٦] مهج الدعوات: ص ١٩٨، بحار الأنوار: ج ٨٦ ص ٣١٣ ح ٦٥.

[٩٤٧] انقتل: انصرف (تاج العروس: ج ١٥ ص ٥٦٤ «قتل»).

[٩٤٨] الدعوات: ص ٦١ ح ١٥٢، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٢٠٠ ح ٤١.

[٩٤٩] الجبروت: الجبر و القهر (النهاية: ج ١ ص ٢٣٦ «جبر»).

[٩٥٠] لفظ «الحسن» اما تصحيف للفظ «الحسين» تدل عليه الروايات الكثيرة و اما يقصد به الامام الحسن العسكري عليه السلام.

[٩٥١] الكنف: الجانب (النهاية: ج ٤ ص ٢٠٤ «كنف»).

[٩٥٢] زاد فى بحار الأنوار هنا: «اللهم لك الحمد حمدا يصعد أوله و لا ينفذ آخره».

[٩٥٣] السرمد: الدائم الذى لا ينقطع، فارسية (النهاية: ج ٢ ص ٣٦٣ «سرمد»).

[٩٥٤] الحنان: الرحيم بعباده (النهاية: ج ١ ص ٤٥٣ «حن»).

[٩٥٥] المنان: من أسماء الله تعالى، و المنة: القوة (الصحاح: ج ٦ ص ٢٢٠٧ «منن»).

[٩٥٦] مهج الدعوات: ص ١٨٤ عن معاوية بن وهب عن الامام الصادق عن آبائه عليهم السلام و ص ١٨٨، جمال الاسبوع: ص ٢٧٩

عن عبدالله بن عطاء عن الامام الباقر عن آبائه عليهم السلام و كلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٤٠٨ ح ٤١ و ج ٩٠ ص ٧٣ ح ١ و

راجع: مصباح المتعبد: ص ٨٤ و فلاح السائل: ص ٣٨٨ ح ٢٦٥ و البلد الامين: ص ٢٤ و المصباح للكفعمي: ص ١٢٧.

[٩٥٧] الزخرف: ١٣.

[٩٥٨] الدعاء للطبراني: ص ٢٤٦ ح ٧٧٥، المصنف لابن أبى شيبة: ج ٧ ص ١١٦ ح ٣، الدر المنثور: ج ٧ ص ٣٦٩؛ الدعوات: ص

٢٩٦ ح ٦٢ عن أبى هاشم و كلها نحوه، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ٢٩٢ ح ١٧.

[٩٥٩] الارشاد: ج ٢ ص ١٨٤، كشف الغمة: ج ٢ ص ٣٨٠، اعلام الورى: ج ١ ص ٥٢٥، بحار الأنوار: ج ٤٧ ص ١٧٥ ح ٢١.

[٩٦٠] الأمالى للطوسى: ص ٤٣١ ح ٩٦٣، الأمالى للصدوق: ص ٤٧٢ ح ٦٣١ كلاهما عن جابر عن الامام الباقر عن أبيه عليهما السلام،

- بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٣٠١ ح ١.
 [٩٦١] هود: ٤١.
 [٩٦٢] الانعام: ٩١.
 [٩٦٣] مسند أبي يعلى: ج ٦ ص ١٨١ ح ٦٧٤٨، عمل اليوم و الليلة لابن السني: ص ١٧٦ ح ٥٠٠ زيادة «في السفينة» بعد «ركبوا»، كنز العمال: ج ٦ ص ٧٠٩ ح ١٧٥١٣.
 [٩٦٤] الزمر: ٦٧.
 [٩٦٥] دعائم الاسلام: ج ١ ص ٣٤٩؛ تفسير القرطبي: ج ٩ ص ٣٧ عن طلحة بن عبيد الله بن كرز.
 [٩٦٦] الدجى: الظلمة (الصحاح: ج ٦ ص ٢٣٣٤ «دجا».)
 [٩٦٧] في بحار الأنوار: «مسترحما» بدل «مترحما» و هو الأصح.
 [٩٦٨] السرف: الاغفال و الخطأ (الصحاح: ج ٤ ص ١٣٧٣ «سرف».)
 [٩٦٩] اعتبر: انظر و تدبر (انظر: لسان العرب: ج ٤ ص ٥٣١ «عبر».)
 [٩٧٠] الزيادة من بحار الأنوار.
 [٩٧١] في بحار الأنوار ج ٤١ ص ٢٢٥: «فان تاب» بدل «فارتاب».)
 [٩٧٢] حدثان الدهر: نوبه و ما يحدث فيه (لسان العرب: ج ٢ ص ١٣٢ «حدث».)
 [٩٧٣] الورق: الدراهم المضروبة، و في الورق ثلاث لغات: ورق، و ورق، و ورق (الصحاح: ج ٤ ص ١٥٦٤ «ورق».)
 [٩٧٤] الشمر دل: السريع من الابل و غيره (الصحاح: ج ٥ ص ١٧٤١ «شمر دل».)
 [٩٧٥] الغارب: ما بين العنق و السنام، و هو الذى يلقى عليه خظام البعير اذا ارسل (المصباح المنير: ص ٤٤٤ «غرب».)
 [٩٧٦] الرمح الردينى: زعموا أنه منسوب الى امرأة السمهرى، تسمى ردينه، و كانا يقومان القنا بخط هجر (الصحاح: ج ٥ ص ٢١٢٢ «ردن».)
 [٩٧٧] فى سرعتها و نشاطها (الصحاح: ج ٢ ص ٧٦٤ «عير».)
 [٩٧٨] المهواة: موضع فى الهواء مشرف ما دونه من جبل و غيره (لسان العرب: ج ١٥ ص ٣٧٠ «هوا».) و فى بحار الأنوار: «المهاد».)
 [٩٧٩] سمك الشىء يسمكه: اذا رفعه (النهاية: ج ٢ ص ٤٠٢ «سمك».)
 [٩٨٠] فى المصدر: «يدعونى»، و التصويب من بحار الأنوار.
 [٩٨١] الزيادة من بحار الأنوار.
 [٩٨٢] العشاء من النوق: التى مضى لحملها عشرة أشهر بعد طروق الفحل. و أحسن ما تكون الابل و أنفسها عند أهلها اذا كانت عشارا (تاج العروس: ج ٧ ص ٢٢٥ و ٢٢٦ «عشر».)
 [٩٨٣] الأراك: هو وادى الاراك قرب مكة (معجم البلدان: ج ١ ص ١٣٥).
 [٩٨٤] حطم الجبل: الموضع الذى حطم منه، أى ثلم بقى منقطعا (لسان العرب: ج ١٢ ص ١٣٨ «حطم».)
 [٩٨٥] فى المصدر: «وحطته وادى السجال»، و التصويب من بحار الأنوار.
 [٩٨٦] الزيادة من بحار الأنوار.
 [٩٨٧] فى بحار الأنوار: «... يا عليم يا حكيم يا كريم يا حليم يا قديم».)
 [٩٨٨] الديان: القهار (النهاية: ج ٢ ص ١٤٨ «دين».)
 [٩٨٩] الشامخ: العالى (النهاية: ج ٢ ص ٥٠٠ «شمخ».)

- [٩٩٠] البذخ: الفخر و التناول، و الباذخ: العالى (النهاية: ج ١ ص ١١٠ «بذخ».)
- [٩٩١] البيت العتيق: يعنى الكعبة المشرفة (مجمع البحرين: ج ٢ ص ١١٦١ «عتق».)
- [٩٩٢] قيل: ان المؤتفكة قرى قوم لوط ائتفتك بأهلها، أى انقلبت، و الائتفاك: الانقلاب، و الاهواء: الاسقاط. و احتمال أن يكون المراد بالمؤتفكة ما هو أعم من قرى قوم لوط؛ و هى كل قرية نزل عليها العذاب فباد أهلها فبقت خربة دائرة معالمها خاوية عروشها (الميزان فى تفسير القرآن: ج ١٩ ص ٥٠).
- [٩٩٣] دمدم عليهم ربهم: أى أهلكهم و أزعجهم (مفردات ألفاظ القرآن: ص ٣١٨ «دمدم».)
- [٩٩٤] الأعراف: ١٨٠.
- [٩٩٥] غافر: ٦٠.
- [٩٩٦] البقرة: ١٨٦.
- [٩٩٧] الزمر: ٥٣.
- [٩٩٨] فى المصدر: «بالخير» و التصويب من بحار الأنوار.
- [٩٩٩] الزيادة من بحار الأنوار.]
- [١٠٠٠] المستحكك: الشديد السواد (النهاية: ج ١ ص ٤٢٨ «حكك».)
- [١٠٠١] الجلباب: الازار و الرداء (النهاية: ج ١ ص ٢٨٣ «جلب».)
- [١٠٠٢] مهج الدعوات: ص ١٩١، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ٣٩٤ ح ٣٣ و ج ٤١ ص ٢٢٤ ح ٢٧.
- [١٠٠٣] شمت به يشمت: اذا فرح بمصيبة نزلت به (المصباح المنير: ص ٣٢٢ «شمت».)
- [١٠٠٤] الارشاد: ج ٢ ص ٩٦، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٤؛ تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٢٣، تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢١٧ و فيه «غايه» بدل «رغبة» و كلاهما عن أبى خالد الكاهلى، الكامل فى التاريخ: ج ٢ ص ٥٦١ كلها من دون اسناد الى المعصوم.
- [١٠٠٥] الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ١ ص ٤٦٨، سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ٣٠١.
- [١٠٠٦] الدعوات للراوندى: ص ٥٤ ح ١٣٧، بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٩٦ ح ٢٩.
- [١٠٠٧] أى «ان أهل الكوفة دعونا لينصرونا...».
- [١٠٠٨] الشيع: الفرق، أى يجعلهم فرقا مختلفين (النهاية: ج ٢ ص ٥٢٠ «شيع».)
- [١٠٠٩] التقدد: التقطع و التفرق (النهاية: ج ٤ ص ٢٢ «قدد».)
- [١٠١٠] الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ١ ص ٤٧١.
- [١٠١١] اللب: المنحر، كاللبه، و موضع القلادة (القاموس المحيط: ج ١ ص ١٢٧ «لب».)
- [١٠١٢] الفصيل: ولد الناقة اذا فصل عن امه (الصحيح: ج ٥ ص ١٧٩١ «فصل». أى فصيل ناقة صالح عليه السلام.
- [١٠١٣] مقاتل الطالبين: ص ٩٥؛ المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٠٩ نحوه و فيه «على الأصغر» بدل «ابنه الصغير»، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٤٧.
- [١٠١٤] مقتل الحسين للخوارزمى: ج ٢ ص ٣٢؛ تسلية المجالس: ج ٢ ص ٣١٤، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٤٧.
- [١٠١٥] فى تسلية المجالس و بحار الأنوار: «اللهم أحصهم عددا، و اقتلهم بددا...».
- [١٠١٦] مقتل الحسين للخوارزمى: ج ٢ ص ٢٨؛ تسلية المجالس: ج ٢ ص ٣٠٥، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٣٦.
- [١٠١٧]: «نفحت الشىء» اذا رميته (النهاية: ج ٥ ص ٩٠ «نفخ».)
- [١٠١٨] تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢٢٣، كفاية الطالب: ص ٤٣١.

- [١٠١٩] المكثور: المغلوب، و هو الذى تكاثر عليه الناس فقهروه (النهاية: ج ٤ ص ١٥٣ «كثراً»).
- [١٠٢٠] ما بين المعقوفين أثبتناه من الاقبال.
- [١٠٢١] المحال: و هو الكيد، وقيل: المكر، وقيل: القوة و الشدة (النهاية: ج ٤ ص ٣٠٣ «محل»).
- [١٠٢٢] الكربة: الغم الذى يأخذ بالنفس، و كذلك الكرب (الصحاح: ج ١ ص ٢١١ «كرب»).
- [١٠٢٣] مصباح المتعجب: ص ٨٢٧ ح ٨٨٧، المزار الكبير: ص ٣٩٩، الاقبال: ج ٣ ص ٣٠٤، بحار الأنوار: ج ١٠١ ص ٣٤٨ ح ١.
- [١٠٢٤] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٣٠، الكامل فى التاريخ: ج ٢ ص ٥٦٤؛ الملهوف: ص ١٦١، مثير الـحزان: ص ٦٢ كلها نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ١٧.
- [١٠٢٥] تسلية المجالس: ج ٢ ص ٢٩٢، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٢٢.
- [١٠٢٦] فى المصدر: «بوحد كما»، و التصويب من مقتل الحسين و بحار الأنوار. قال ابن منظور: وجد الرجل فى الحزن و جدا و وجد: حزن (لسان العرب: ج ٣ ص ٤٤٦ «وجد»).
- [١٠٢٧] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٤٢، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ٢ ص ٢٣؛ تسلية المجالس: ج ٢ ص ٢٩٩ و فيهما هذا الدعاء فى حق الغفاريين، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٢٩ وراجع: الكامل فى التاريخ: ج ٢ ص ٥٦٨.
- [١٠٢٨] العرجلة: القطيع من الخيل (الصحاح: ج ٥ ص ١٧٦٣ «عرجل»).
- [١٠٢٩] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٤٥، الكامل فى التاريخ: ج ٢ ص ٥٦٩ و فيه «يزيد بن أبى زياد»، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ٢ ص ٢٥؛ تسلية المجالس: ج ٢ ص ٣٠٠ و فيه «بثمانية» بدل «بمئة» و كلاهما نحوه.
- [١٠٣٠] معانى الاخبار: ص ٢٤٦ ح ٩، الارشاد: ج ٢ ص ١٦٩ عن عبد الله بن على بن الحسين من دون الاسناد الى أبيه عن جده نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٤ ص ٥٤ ح ٢٦، سنن الترمذى: ج ٥ ص ٥٥١ ح ٣٥٤٦، المستدرک على الصحيحين: ج ١ ص ٧٣٤ ح ٢٠١٥، المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٢٨ ح ٢٨٨٥ كلها نحوه.
- [١٠٣١] يقال خطيء بمعنى أخطأ. و قيل: خطيء اذا تعمد، و أخطأ اذا لم يتعمد (النهاية: ج ٢ ص ٤٤ «خطأ»).
- [١٠٣٢] المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٢٨ ح ٢٨٨٧، الذرية الطاهرة: ص ١٢٦ ح ١٤٧ كلاهما عن فطر بن خليفة عن الامام الباقر عن أبيه عليهما السلام، كثر العمال: ج ١ ص ٤٩١ ح ٢١٥٨.
- [١٠٣٣] الأمالى للصدوق: ص ٢٦٧ ح ٢٩١ عن أبان بن تغلب عن الامام الباقر عن أبيه عليهما السلام، بحار الأنوار: ج ٨ ص ١٨٦ ح ١٥٠، و فى الأمالى للطوسى: ص ٤٢٤ ح ٩٤٨ عن الامام الحسن عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله و راجع: روضة الواعظين: ص ٣٥٤.
- [١٠٣٤] بغية الطلب فى تاريخ حلب: ج ٦ ص ٢٥٨٥؛ الأنساب للسمعانى: ج ٣ ص ١٩٥ عن زياد بن سابور و ليس فيه «حتى يخرج منه».
- [١٠٣٥] الأمالى للطوسى: ص ٥٩٦ ح ١٢٣٧، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ٢٦ ح ٢٠؛ مسند أبى يعلى: ج ١ ص ٢٥٧ ح ٤٨٢، تاريخ الطبرى (المنتخب من ذيل المذيل): ج ١١ ص ٦٦٧، تاريخ دمشق: ج ٢٧ ص ٣٦٦ ح ٥٨٣٦ و فيه «فضلك» بدل «رزقك».
- [١٠٣٦] دلائل الامامة: ص ٧٥ ح ١٤، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ٢٣ ح ١٤ و راجع: سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٢٥٣ ح ٧٧١ و مسند ابن حنبل: ج ١٠ ص ١٥٩ ح ٢٦٤٧٩.
- [١٠٣٧] استطرفت الشيء: استحدثته (الصحاح: ج ٤ ص ١٣٩٤ «طرف»).
- [١٠٣٨] الردى: الهلاك (النهاية: ج ٢ ص ٢١٦ «ردا»).
- [١٠٣٩] المحاسن: ج ١ ص ١٢٠ ح ١٢٥، بحار الأنوار: ج ٨٤ ص ٣ ح ٧٣، تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٩٢ ح ٣٣٩٢ نحوه.

- [١٠٤٠] رجال الكشي: ج ١ ص ٣٣٤ ح ١٨٨، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٣٤، الثاقب في المناقب: ص ٣٥٦ ح ٢٩٥، بحار الأنوار: ج ٤٦ ص ١٥٠ ح ٨.
- [١٠٤١] الكافي: ج ٤ ص ٢٢٣ ح ٢، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٢٤٤ ح ٢٣٠٨ وفي «و يدخل الداخل» بدل «و يخرج منه الخارج»، بحار الأنوار: ج ٣١ ص ٣٣.
- [١٠٤٢] الذرية الطاهرة: ص ١١٤ ح ١٦٠.
- [١٠٤٣] الفردوس: ج ٣ ص ٧٩ ح ٤٢٢١؛ معاني الأخبار: ص ٣٦٦ ح ١ عن اسماعيل بن مسلم عن الامام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه وآله، وفي كشف الخفاء: ج ٢ ص ٥٣ ح ١٦٩٩ نقلا عن الديلمي عن الامام الحسن عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله و راجع: الكافي: ج ٥ ص ٧٨ ح ٦.
- [١٠٤٤] الخصال: ص ٤٤٦ ح ٤٥ عن زيد بن علي عن الامام زين العابدين عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٦٤ ص ١١٨ ح ١.
- [١٠٤٥] الخصال: ص ٤٥ ح ٤٣ عن زيد بن علي عن الامام زين العابدين عليه السلام، بحار الأنوار: ج ١٠٣ ص ٩٥ ح ١٤.
- [١٠٤٦] المماكسة في البيع: انتقاص الثمن واستحطاطه (النهاية: ج ٤ ص ٣٤٩ «مكس»).
- [١٠٤٧] غبنته في البيع: أي خدعته، وقد غبن فهو مغبون (الصحاح: ج ٦ ص ٢١٧٢ «غبن»).
- [١٠٤٨] تاريخ بغداد: ج ٤ ص ١٨٠ الرقم ١٨٦٣، تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١١٢ ح ٣٤٠٣، مسند أبي يعلى: ج ٦ ص ١٨١ ح ٦٧٥٠ وفيه ذيله؛ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٤٨ ح ١٨٤ عن داوود بن سليمان الفراء عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه وآله وفيه ذيله، بحار الأنوار: ج ١٠٣ ص ٩٤ ح ١٢.
- [١٠٤٩] سكة مأبورة: السكة الطريقة المصطفية من النخل، و المأبورة: المقحة (النهاية: ج ٢ ص ٣٨٤ «سكك»).
- [١٠٥٠] المهر: ولد الفرس، و الانثى: مهرة (الصحاح: ج ٢ ص ٨٢١ «مهر»).
- [١٠٥١] معاني الأخبار: ص ٢٩٢ ح ١، بحار الأنوار: ج ٦٤ ص ١٦٢ ح ٧ و راجع: المعجم الكبير: ج ٧ ص ٩١ ح ٦٤٧١ و الطبقات الكبرى: ج ٧ ص ٧٩.
- [١٠٥٢] صفر: أي خال (النهاية: ج ٣ ص ٣٦ «صفر»).
- [١٠٥٣] مستدرک الوسائل: ج ٧ ص ٢٠٣ ح ٨٠٣٥ نقلا عن تفسير أبي الفتوح الرازي.
- [١٠٥٤] نزهة الناظر: ص ٨٤ ح ١٧، الدرّة الباهرة: ص ٢٩، أعلام الدين: ص ٢٩٨ نحوه، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٧ ح ٩ و راجع: أعلام الدين: ص ٢٩٨.
- [١٠٥٥] قتر على عياله: ضيق عليهم في النفقة، و كذلك التقدير و الاقتار (الصحاح: ج ٢ ص ٧٨٦ «قتر»).
- [١٠٥٦] الذرية الطاهرة: ص ١١٠ ح ١٥٠ عن أبي حمزة الثمالي عن الامام الصادق عن أبيه عليهما السلام و راجع: تحف العقول: ص ٢٩٣ و المعجم الكبير: ج ٢٢ ص ١٢٩ ح ٣٣٦.
- [١٠٥٧] الاختصاص: ص ٢١٩، بحار الأنوار: ج ٩٦ ص ١٤٧ ح ٢٤.
- [١٠٥٨] تاريخ يعقوبى: ج ٢ ص ٢٤٦.
- [١٠٥٩] نثر الدر: ج ١ ص ٣٣٤، نزهة الناظر: ص ٨١ ح ٦، كشف الغمّة: ج ٢ ص ٢٤١، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢١ ح ٤؛ الفصول المهمة: ص ١٧٦.
- [١٠٦٠] الأمالى للطوسى: ص ٥٩٦ ح ١٢٣٤ عن اسحاق بن جعفر عن الامام الكاظم عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٦٩ ص ٤٠٥ ح ١٠٩.
- [١٠٦١] دلائل الامامة: ص ٧٥ ح ١٥.

- [١٠٦٢] تاريخ يعقوبى: ج ٢ ص ٢٤٦.
- [١٠٦٣] الطنطنة: كثرة الكلام والتصويت به (لسان العرب: ج ١٣ ص ٢٦٩ «طنن»).
- [١٠٦٤] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٥١ ح ١٩٧ عن أحمد بن محمد الهمداني عن الامام الجواد عن آباءه عليهم السلام، الأمالي للصدوق: ص ٣٧٩ ح ٤٨١ عن ابراهيم بن محمد الهمداني عن الامام الجواد عن آباءه عنه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٧١ ص ٩ ح ١٣ و راجع: الاختصاص: ص ٢٢٩ و مشكاة الأنوار: ص ١٠٩ ح ٢٥١.
- [١٠٦٥] نزهة الناظر: ص ٨٤ ح ١٣.
- [١٠٦٦] تاريخ يعقوبى: ج ٢ ص ٢٤٦.
- [١٠٦٧] أثرت الحديث: اذا ذكرته عن غيرك (الصحيح: ج ٢ ص ٥٧٤ «أثر»).
- [١٠٦٨] الأمالي للطوسي: ص ٥٧٢ ح ١١٨٥ عن مسعدة بن صدقة العبدى عن الامام الصادق عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٧٥ ص ٤٦٧ ح ١٦ و راجع: الكافي: ج ٢ ص ٦٦٠ ح ٢ و ٣ و كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ٣٧٨ ح ٥٧٩٠ و سنن أبي داود: ج ٤ ص ٢٤٨ ح ٤٨٦٩.
- [١٠٦٩] ما بين المعقوفين سقط من المصدر، و لا يصح السياق بدونه.
- [١٠٧٠] الملهوف: ص ١٦٠، تسلية المجالس: ج ٢ ص ٢٨٢، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ١٤؛ الفتوح: ج ٥ ص ١٠٢، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ٢ ص ١١.
- [١٠٧١] ما بين المعقوفين سقط من المصدر، و أثبتناه من المصادر الاخرى.
- [١٠٧٢] فى المصدر: «أعوانا» بدل «عربا»، و ما فى المتن أثبتناه من مقتل الحسين للخوارزمي و المهوف اذ هو المناسب للسياق. و فى بعض المصادر: «أعرابا».
- [١٠٧٣] نثر الدر: ج ١ ص ٣٣٤، نزهة الناظر: ص ٨١ ح ٥، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٢، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٢ ح ٥؛ الفصول المهمة: ص ١٧٧، و فى تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ٢٥٩ و معدن الجواهر: ص ٦٣ عن الامام الحسن عليه السلام.
- [١٠٧٤] الخصال: ص ٥ ح ١١ عن الحسين بن زيد عن الامام الصادق عن أبيه عن جده عليهم السلام، الأمالي للصدوق: ص ٣٧١ ح ٤٦٦ عن الامام الصادق عن آباءه عن الامام على عليهم السلام و راجع: روضة الواعظين: ص ١٠.
- [١٠٧٥] مشكاة الانوار: ص ٣٧٩ ح ١٢٤٦، و فى تحق العقول: ص ٢٢٥ و تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ٢٥٥ و المعجم الكبير: ج ٣ ص ٦٩ ح ٢٦٨٨ عن الامام الحسن عليه السلام.
- [١٠٧٦] اللب: العقل و جمعه ألباب (النهاية: ج ٤ ص ٢٢٣ «لب»).
- [١٠٧٧] تاريخ يعقوبى: ج ٢ ص ٢٤٦.
- [١٠٧٨] أحجم القوم: أى نكصوا و تأخروا و تهيبوا أخذه (النهاية: ج ١ ص ٣٤٧ «حجم»).
- [١٠٧٩] عيبى بالامر و عن حجته: عجز عنه، و عيبى بالامر: لم يتهد لوجهه (المصباح المنير: ص ٤٤١ «عيبى»).
- [١٠٨٠] أعلام الدين: ص ٢٩٨، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٨ ح ١١.
- [١٠٨١] نثر الدر: ج ١ ص ٣٣٤، نزهة الناظر: ص ٨١ ح ٦، الدرّة الباهرة: ص ٢٩ و فيهما «عنه قدرته»، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٢، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢١ ح ٤؛ الفصول المهمة: ص ١٧٦.
- [١٠٨٢] آل عمران: ١٣٤.
- [١٠٨٣] كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٣، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩٥ ح ٩؛ الفصول المهمة: ص ١٧٥، جواهر المطالب: ج ٢ ص ٣١٧ كلاهما نحوه، الفرج بعد الشدة للتوخى: ج ١ ص ١٠١ و فيه «جنى غلام للحسن بن على بن أبى طالب».

- [١٠٨٤] نثر الدر: ج ١ ص ٣٣٤، نزهة الناظر: ص ٨١ ح ٦، الدرّة الباهرة: ص ٢٤ وفيه ذيله من «ان أجود»، كشف الغمّة: ج ٢ ص ٢٤٢، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢١ ح ٤؛ الفصول المهمة: ص ١٧٦.
- [١٠٨٥] مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ١٥٥.
- [١٠٨٦] تاريخ يعقوبى: ج ٢ ص ٢٤٦.
- [١٠٨٧] المناقب و المثالب للخوارزمي: ص ١٨٥ ح ٦٠٤.
- [١٠٨٨] نزهة الناظر: ص ٨٣ ح ١١، الدرّة الباهرة: ص ٢٩، بحار الأنوار: ج ٧١ ص ٣٥٧ ح ٢١.
- [١٠٨٩] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ١٧٧ ح ٦ عن الهيثم بن عبد الله الرماني عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٤٩ ص ١١١ ح ٧، وفي المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٨ نسب الابيات الى الامام الحسن عليه السلام.
- [١٠٩٠] نثر الدر: ج ١ ص ٣٣٤، نزهة الناظر: ص ٨١ ح ٥، كشف الغمّة: ج ٢ ص ٢٤٢، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٢ ح ٥؛ الفصول المهمة: ص ١٧٧ وفي تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ٢٥٩ و معدن الجواهر: ص ٦٣ عن الامام الحسن عليه السلام.
- [١٠٩١] تاريخ يعقوبى: ج ٢ ص ٢٤٦ و راجع: تحف العقول: ص ٣٠٥ و اسد الغابة: ج ٥ ص ٦٦ الرقم ٤٦٨٨ و كنز العمال: ج ٣ ص ٣٥٠ ح ٦٨٨٢ نقلا عن أبي الشيخ.
- [١٠٩٢] الفردوس: ج ٢ ص ٤١٥ ح ٣٨٤٤.
- [١٠٩٣] النائبة: هي ما ينوب الانسان؛ أى ينزل به من المهمات و الحوادث (النهاية: ج ٥ ص ١٢٣ «نوب»).
- [١٠٩٤] مشكاة الأنوار: ص ٤١٤ ح ١٣٩١، وفي تحف العقول: ص ٢٢٥ و تاريخ يعقوبى: ج ٢ ص ٢٢٦ و تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ٢٥٧ عن الامام الحسن عليه السلام نحوه.
- [١٠٩٥] نزهة الناظر: ص ٨٠.
- [١٠٩٦] الطارف: المستحدث (الصحاح: ج ٤ ص ١٣٩٤ «طرف»).
- [١٠٩٧] العتيد: الشيء الحاضر المهيأ (الصحاح: ج ٢ ص ٥٠٥ «عتد»).
- [١٠٩٨] الاقبال: ج ٢ ص ٨٥ - ٧٧؛ البلد الامين: ص ٢٥٧ - ٢٥٢، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢٢٣ - ٢١٨ ح ٣.
- [١٠٩٩] الأمالى للصدوق: ص ٢٦٩ ح ٢٩٥ عن اسماعيل بن مسلم عن الامام الصادق عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٦٩ ص ٣٦٨ ح ٤ و راجع: الأمالى للمفيد: ص ٣٥٠ ح ١ و الأمالى للطوسى: ص ١٢٠ ح ١٨٧.
- [١١٠٠] الدعوات: ص ١٦٨ ح ٤٦٨، بحار الأنوار: ج ٨١ ص ٢٠٨ ح ٢٤.
- [١١٠١] نزهة الناظر: ص ٨٨ ح ٢٨، أعلام الدين: ص ٢٩٨، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٨ ح ١١.
- [١١٠٢] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٦٨، نزهة الناظر: ص ٨٨ ح ٢٧، أعلام الدين: ص ٢٩٨ و ليس فيهما صدره، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩٢ ح ٤.
- [١١٠٣] كفاية الاثر: ص ٢٣٢، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٨٤ ح ٥.
- [١١٠٤] نير الفدان: الخشبة المعترضة فى عنق الثورين (الصحاح: ج ٢ ص ٨٤٠ «نير»).
- [١١٠٥] الاقبال (طبعة دار الكتب الاسلامية): ص ٣٥٠ - ٣٤٣، البلد الامين: ص ٢٥٤ و ليس فيه ذيله من «الهي كيف أستعز...» بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢٢٠ ح ٣.
- [١١٠٦] المراد منه هو عبيد الله بن زياد الذى عد معاوية أباه زياد - على خلاف الشريعة الاسلامية المقدسة - أخاله و ابنا لأبى سفيان.
- [١١٠٧] السلة: أى استلال السيوف (الصحاح: ج ٥ ص ١٧٣٠ «سلل»).
- [١١٠٨] الحمية: الأنفة و الغيرة (النهاية: ج ١ ص ٤٤٧ «حما»).

- [١١٠٩] الملهوف: ص ١٥٦، تحف العقول: ص ٢٤١، الاحتجاج: ج ٢ ص ٩٩، مثير الاحزان: ص ٥٥ كلها نحوه.
- [١١١٠] الاكريثما: أى الاقدر ذلك (النهاية: ج ٢ ص ٢٨٧ «ريث»).
- [١١١١] يونس: ٧١.
- [١١١٢] هود: ٥٥ و ٥٦.
- [١١١٣] مقتل الحسين للخوارزمي: ج ٢ ص ٦ عن عبدالله بن الحسن، تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢١٩ عن أبي بكر بن دريد؛ تسليمة المجالس: ج ٢ ص ٢٧٧ كلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٩.
- [١١١٤] الارشاد: ج ٢ ص ٩٨، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٦٨، مثير الاحزان: ص ٥١، اعلام الورى: ج ١ ص ٤٥٩، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٧.
- [١١١٥] نزهة الناظر: ص ٨٠ ح ١.
- [١١١٦] معانى الاخبار: ص ٤٠١ ح ٦٢، بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ١٩٤ ح ١٤.
- [١١١٧] مآرب: أى حوائج، واحداها مأربة (مجمع البحرين: ج ١ ص ٣٦ «أرب»).
- [١١١٨] الاقبال: ج ٢ ص ٧٨، البلد الامين: ص ٢٥٣، بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٢١٩ ح ٣.
- [١١١٩] الفردوس: ج ٣ ص ٢٢٠ ح ٤٦٤٢ و راجع: تحف العقول: ص ٩ و ص ٢٧٩.
- [١١٢٠] المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٣١ ح ٢٨٩٤، مسند الشهاب: ج ٢ ص ١٥٠ ح ١٠٧٦ عن فاطمة بنت الحسين عليه السلام عن على بن الحسين عن الحسين بن على عليهما السلام عنه صلى الله عليه و آله، كنز العمال: ج ١٥ ص ٧٧٠ ح ٤٣٠٢١.
- [١١٢١] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٦٩، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩٢ ح ٥.
- [١١٢٢] جامع الاخبار: ص ٢٥٩ ح ٦٨٩ و راجع: جامع الاحاديث للقمي: ص ٦٤ و الفردوس: ج ٢ ص ٤٦٩ ح ٣٩٩٦.
- [١١٢٣] جامع الاخبار: ص ٢٥٩ ح ٦٩٠ و راجع: مكارم الاخلاق: ج ٢ ص ٩٦ ح ٢٢٧١.
- [١١٢٤] هو كناية عن شدة خشوع الامام أمير المؤمنين عليه السلام و كثرة بكائه خلال عبادته.
- [١١٢٥] النساء: ٤١، ارشاد القلوب: ص ٩٧.
- [١١٢٦] نزهة الناظر: ص ٨٨ ح ٢٨، اعلام الدين: ص ٢٩٨، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٨ ح ١١.
- [١١٢٧] تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢١٨، كفاية الطالب: ص ٤٢٩.
- [١١٢٨] الأمالى للصدوق: ص ٢٦٩ ح ٢٩٥ عن اسماعيل بن مسلم عن الامام الصادق أبيه عن جده عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٦٩ ص ٣٦٨ ح ٤، و راجع: الأمالى للمفيد: ص ٣٥٠ ح ١ و الأمالى للطوسى: ص ١٢٠ ح ١٨٧.
- [١١٢٩] مستدرک الوسائل: ج ١١ ص ٢١٨ ح ١٢٧٩٣ نقلا عن القطب الراوندى فى لب اللباب.
- [١١٣٠] الكلاءة: الحفظ و الحراسة، يقال: كلاته أكلوه كلاءة (النهاية: ج ٤ ص ١٩٤ «كلا»).
- [١١٣١] الفتوح: ج ٥ ص ٢٦، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ١٩٣؛ تسليمة المجالس: ج ٢ ص ١٦٧ نحوه.
- [١١٣٢] الامالى للصدوق: ص ٢٦٩ ح ٢٩٥ عن اسماعيل بن مسلم عن الامام الصادق عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٦٩ ص ٣٦٨ ح ٤ و راجع: الامالى للمفيد: ص ٣٥٠ ح ١ و الامالى للطوسى: ص ١٢٠ ح ١٨٧.
- [١١٣٣] تاريخ دمشق: ج ٣ ص ٣٨٤، كنز العمال: ج ٧ ص ٢١٧ ح ١٨٦٩٤.
- [١١٣٤] فى المصدر: «ثم جزء جزء»، و التصويب من سائر المصادر.
- [١١٣٥] يدخلون روادا: أى يدخلون عليه طالبين العلم و ملتصقين بالحكم من عنده. و الرواد: جمع رائد. و أصل الرائد الذى يتقدم القوم يبصر لهم الكلا و مساقط الغيث (النهاية: ج ٢ ص ٢٧٥ «رود»).

- [١١٣٦] ضرب الذواق مثلاً لما يبالغون عنده من الخير؛ أى لا يتفرون الا عن علم و أدب يتعلمونه (النهاية: ج ٢ ص ١٧٢ «ذوق»).
- [١١٣٧] فى المصدر: «و أعمهم»، و الصواب ما أثبتناه كما فى المصادر الاخرى.
- [١١٣٨] لا يوطن الأماكن: أى لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به (النهاية: ج ٥ ص ٢٠٤ «وطن»).
- [١١٣٩] لا تؤبن فيه الحرم: أى لا يذكرن بقييح (النهاية: ج ١ ص ١٧ «أبن»).
- [١١٤٠] فى المصدر: «لا- تننى»، و الصواب ما أثبتناه كما فى سائر المصادر. و «لا تننى فلتاته»: أى لا تشاع و لا تداع. و الفلتات: جمع فلتة؛ و هى الزلة (النهاية: ج ٥ ص ١٦ «نثا»).
- [١١٤١] رجل فظ: شديد غليظ القلب (المصباح المنير: ص ٤٧٨ «فظ»).
- [١١٤٢] المرء: الجدل (النهاية: ج ٤ ص ٣٢٢ «مرا»).
- [١١٤٣] كأنما على رؤوسهم الطير: معناه أنهم كانوا الاجلالهم نبيهم عليه السلام لا يتحركون، فكانت صفتهم صفة من على رأسه طائر يريد أن يصيده و هو يخاف ان تحرك طار و ذهب (مجمع البحرين: ج ٢ ص ١١٣٢ «طير»).
- [١١٤٤] الرغد: الاعانة (النهاية: ج ٢ ص ٢٤١ «رغد»).
- [١١٤٥] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٣١٧ ح ١، معانى الاخبار: ص ٨١ ح ١ كلاهما عن اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، مكارم الاخلاق: ج ١ ص ٤٤ ح ١؛ المعجم الكبير: ج ٢٢ ص ١٥٧ ح ٤١٤، الطبقات الكبرى: ج ١ ص ٤٢٣ كلاهما عن ابي لأبى هالة التميمى، تاريخ دمشق: ج ٣ ص ٣٤٠ عن على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام و كلها نحوه، كنز العمال: ج ٧ ص ١٦٥ ح ١٨٥٣٥.
- [١١٤٦] الشطر: النصف (النهاية: ج ٢ ص ٤٧٣ «شطر»).
- [١١٤٧]، و طاب، و هما من الطب (النهاية: ج ٣ ص ١٤٩ «طيب»).
- [١١٤٨] الخنا: الفحش فى القول (النهاية: ج ٢ ص ٨٦ «خنا»).
- [١١٤٩] المستدرک على الصحيحين: ج ٢ ص ٦٧٨ ح ٤٢٤٢، تاريخ دمشق: ج ١ ص ١٨٤ نحوه و كلاهما عن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه الامام الكاظم عن آبائه عليهم السلام، كنز العمال: ج ١٢ ص ٤٠٧ ح ٣٥٤٤٣.
- [١١٥٠] الآية فى سورة النحل: ٢٣ و لفظها (انه لا يحب المستكبرين).
- [١١٥١] فى المصدر: «و تعمى عين»، و الصواب ما أثبتناه. قال ابن منظور: نعمت العين: قرتها، و العرب تقول: نعم و نعم عين و نعمت عين و نعمت عين و نعمى عين... (لسان العرب: ج ١٢ ص ٥٨١ «نعم»).
- [١١٥٢] تفسير العياشى: ج ٢ ص ٢٥٧ ح ١٥، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٨٩ ح ١؛ تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١٨١ عن محمد بن عمرو بن حزم نحوه.
- [١١٥٣] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٦٦، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩١ ح ٣.
- [١١٥٤] الانعام: ٥٩.
- [١١٥٥] تاريخ دمشق: ج ٧٠ ص ١٩٦.
- [١١٥٦] النساء: ٨٦.
- [١١٥٧] نثر الدر: ج ١ ص ٣٣٥، نزهة الناظر: ص ٨٣ ح ٨، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٣، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩٥ ح ٨؛ الفصول المهمة: ص ١٧٥.
- [١١٥٨] المحلى: ج ٨ ص ٥١٥ عن ابن أبى شيبة، و فى المصنف لابن أبى شيبة: ج ٥ ص ٣٨٩ «الحسن بن على عليهما السلام» بدل «الحسين بن على عليهما السلام».

- [١١٥٩] سبل ضيعته: جعلها في سبيل الله (الصحاح: ج ٥ ص ١٧٢٤ «سبل»).
- [١١٦٠] مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ١٥٣؛ مستدرک الوسائل: ج ٧ ص ١٩٢ ح ٦ نقلا عن مجمع البحرين في مناقب السبطين و راجع: المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٧٥.
- [١١٦١] دعائم الاسلام: ج ٢ ص ٣٣٩ ح ١٢٧١، مستدرک الوسائل: ج ١٤ ص ٥٠ ح ١٦٠٨٤.
- [١١٦٢] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٦٥، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٨٩ ح ٢.
- [١١٦٣] تاريخ دمشق: ج ٦٣ ص ٢١٠؛ المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٦٨ نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩١ ح ٤.
- [١١٦٤] الضيعة: الارض المغلة، وقيل: العقار (تاج العروس: ج ١١ ص ٣١٥ «ضيع»).
- [١١٦٥] مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ١٥٣.
- [١١٦٦] السم: الهيئة الحسنه (النهاية: ج ٢ ص ٣٩٧ «سمت»).
- [١١٦٧] الرواء: المنظر الحسن (النهاية: ج ٢ ص ٢٨٠ «روى»).
- [١١٦٨] أجنه: ستره (لسان العرب: ج ١٣ ص ٩٢ «جن»).
- [١١٦٩] الشنشنة: الطيبة والخليقة والسجية، وفي المثل: «شنشنة أعرفها من أخزم». قال ابن بري: كان أخزم عاقا لأبيه، فمات وترك بنين عقوا جدهم و ضربوه و أدموه، فقال ذلك (لسان العرب: ج ١٣ ص ٢٤٣ «شنن»).
- [١١٧٠] يوسف: ٩٢. اشارة لكلام يوسف عليه السلام مع اخوته المذنبين.
- [١١٧١] الانعام: ١٢٤.
- [١١٧٢] تاريخ دمشق: ج ٤٣ ص ٢٢٤ الرقم ٥٠٧٨، تفسير القرطبي: ج ٧ ص ٣٥٠ نحوه وفيه «الحسن بن علي» بدل «الحسين بن علي».
- [١١٧٣] الانعام: ١٢٤.
- [١١٧٤] مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ١٥٧؛ جامع الاخبار: ص ٣٨١ ح ١٠٦٩، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩٦ ح ١١.
- [١١٧٥]. وقيل: هو سوء احتمال الفقر (النهاية: ج ٢ ص ١٢٧ «دقع»).
- [١١٧٦] قنى الرجل يقنى: مثل غنى يغنى (لسان العرب: ج ١٥ ص ٢٠١ «قنا»).
- [١١٧٧] السبت - بالكسر -: جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال (النهاية: ج ٢ ص ٣٣٠ «سبت»).
- [١١٧٨] رجل أغر: أى شريف (الصحاح: ج ٢ ص ٧٦٧ «غرر»).
- [١١٧٩] امرأة هجان: كريمه (الصحاح: ج ٦ ص ٢٢١٦ «هجن»).
- [١١٨٠] مكارم الاخلاق لابن أبى الدنيا: ص ٢٨٦ ح ٤٥٤.
- [١١٨١] غرم: أى حاجة لازمة من غرامه مثقلة (النهاية: ج ٣ ص ٣٦٣ «غرم»).
- [١١٨٢] الكافي: ج ٤ ص ٤٧ ح ٧، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣٢٠ ح ٤ و راجع: شرح الاخبار: ج ٣ ص ٧٧ ح ١٠٠٤ و تحف العقول: ص ٢٤٦.
- [١١٨٣] الوفرة: الشعر الى شحمة الاذن (مجمع البحرين: ج ٣ ص ١٩٥٤ «وفر»).
- [١١٨٤] قال الصدوق رحمه الله: معنى قوله: «فطموا العلم فطما» أى قطعوه عن غيرهم قطعاً، و جمعوه لأنفسهم جمعاً. انتهى. و يحتمل أن يقرأ: «فطموا» على بناء المجهول؛ أى فطموا بالعلم، على الحذف و الايصال (بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣٣٣). و هذا الاحتمال هو الاقرب.
- [١١٨٥] الخصال: ص ١٣٥ ح ١٤٩، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣٣٢ ح ٤.
- [١١٨٦] الحمالة - بالفتح -: ما يتحملة الانسان عن غيره من دية أو غرامه، مثل أن يقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء، فيدخل

- بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين (النهاية: ج ١ ص ٤٢٥ «حمل»).
- [١١٨٧] كان النبي يغمر عليا بالعلم، أى: يلغمه اياه، يقال: غر الطائر فرخه اذا زقه (النهاية: ج ٣ ص ٣٥٧ «غر»).
- [١١٨٨] المعجم الاوسط: ج ٤ ص ٩١ ح ٣٦٩٠، المعجم الصغير: ج ١ ص ١٨٤، تاريخ بغداد: ج ٩ ص ٣٦٦ ح ٤٩٣٦ وفيه «أنبأنا» بدل «ابنا»، مكارم الاخلاق لابن ابي الدنيا: ص ٢٨٦ ح ٤٥٣، تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١٧٤.
- [١١٨٩] الضيعة: العقار و الارض المغلة (مجمع البحرين: ج ٢ ص ١٠٩٠ «ضيع»).
- [١١٩٠] الفتوح: ج ٥ ص ٩٢، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ٢٤٥؛ تسلية المجالس: ج ٢ ص ٢٦٤ كلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٨٨.
- [١١٩١] حاريجور: اذ رجع (النهاية: ج ١ ص ٤٥٩ «حور»).
- [١١٩٢] نثر الدر: ج ١ ص ٣٣٤، نزهة الناظر: ص ٨١ ح ٦ وفيه «فتحوزوا نقما» بدل «فتحور نقما»، الدرّة الباهرة: ص ٢٤ وفيه «فتحوزوا النعم» بدل «فتحور نقما»، أعلام الدين: ص ٢٩٨ وفيه «فتحول الى غيركم» بدل «فتحور نقما»، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤١، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢١ ح ٤؛ الفصول المهمة: ص ١٧٦ وفيه «فتحود نقما» بدل «فتحور نقما».
- [١١٩٣] الدر المنثور: ج ١ ص ٥٠٩ نقلا عن الأصبهاني؛ الذرية الطاهرة: ص ١١٠ ح ١٥٠ نحوه.
- [١١٩٤] قضاء حقوق المؤمنين: ص ٢٨ ح ٣٢، بحار الأنوار: ج ٧٤ ص ٣١٥ ح ٧٢، وفي كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ١٨٩ ح ٢١٠٨ عن الامام الحسن عليه السلام.
- [١١٩٥] كنز العمال: ج ١٥ ص ٧٧٠ ح ٤٣٠٢٤ نقلا عن الطبراني، وفي المعجم الكبير: ج ٣ ص ٨٣ ح ٢٧٣١ و المعجم الاوسط: ج ٨ ص ١٥٣ ح ٨٢٤٥ عن الامام الحسن عليه السلام.
- [١١٩٦] الاربعون حديثا فى حقوق الاخوان لابن زهرة الحلبي: ص ٨٢، كشف الريبه: ص ٨٣.
- [١١٩٧] نسأت الشيء: أخرته (النهاية: ج ٥ ص ٤٤ «نساء»).
- [١١٩٨] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٤٤ ح ١٥٧، صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ص ٢٨٦ ح ٣١ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائي عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٧٤ ص ٩١ ح ١٥.
- [١١٩٩] كشف الغمة: ج ٢ ص ٣٧٧ عن الامام الصادق عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٤٧ ص ٢٠٦ ح ٤٧ و راجع: تفسير العياشى: ج ٢ ص ٢٢٠ ح ٧٥.
- [١٢٠٠] نمرقة: أى و سادة، و هى بضم النون و الراء و كسر هما، و جمعها: نمارق (النهاية: ج ٥ ص ١١٨ «نمرق»).
- [١٢٠١] الكافي: ج ٦ ص ٤٧٦ ح ١ عن جابر، مكارم الاخلاق: ج ١ ص ٢٨٤ ح ٨٨١ بحار الأنوار: ج ٧٩ ص ٣٢٢ ح ٤.
- [١٢٠٢] التنجيد: التزيين؛ يقال: بيت منجد (النهاية: ج ٥ ص ١٩ «نجد»).
- [١٢٠٣] الانماط: هى ضرب من البسط له حمل رقيق (النهاية: ج ٥ ص ١١٩ «نمط»).
- [١٢٠٤] دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٥٩ ح ٥٦٩.
- [١٢٠٥] الأمالى للصدوق: ص ٢٦٩ ح ٢٩٥ عن اسماعيل بن مسلم عن الامام الصادق عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٦٩ ص ٣٦٨ ح ٤ و راجع: الأمالى للمفيد: ص ٣٥٠ ح ١ و الأمالى للطوسى: ص ١٢٠ ح ١٨٧ و مشكاة الأنوار: ص ٣٧٠ ح ١٢١٧.
- [١٢٠٦] تاريخ يعقوبى: ج ٢ ص ٢٤٦ و راجع: معدن الجواهر: ص ٧٢.
- [١٢٠٧] فى المصدر: «تدعون» فى كلا الموضعين، و ما فى المتن أثبتناه من المصادر الاخرى.
- [١٢٠٨] علل الشرائع: ص ١٨٢ ح ١، دلائل الامامة: ص ١٥٢ ح ٦٥ كلاهما عن عبادة الكعبى عن الامام الصادق عليه السلام عن أبيه عن جده عن فاطمة الصغرى بنت الحسين عليه السلام، كشف الغمة: ج ٢ ص ٩٤ عن الامام الصادق عليه السلام عن أبيه عن جده عن

فاطمة الصغرى (بنت الحسين عليه السلام)، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨١ ح ٣.

[١٢٠٩] الجعفریات: ص ١٩٦، النوادر للراوندى: ص ٩٩ ح ٥٣ كلاهما عن الامام الكاظم عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٧٥ ص ١٣٧ ح ٥.

[١٢١٠] ارشاد القلوب: ص ١٨٩.

[١٢١١] سمج الشيء فهو سمج: أى قبح فهو قبيح (النهاية: ج ٢ ص ٣٩٨ «سمج»).

[١٢١٢] نثر الدر: ج ١ ص ٣٣٤، نزهة الناظر: ص ٨١ ح ٦، أعلام الدين: ص ٢٩٨، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٢ كلها نحوه، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢١ ح ٤؛ الفصول المهمة: ص ١٧٦ نحوه.

[١٢١٣] عضوض: أى يصيب الرعية فيه عسف و ظلم (النهاية: ج ٣ ص ٢٥٣ «عضض»).

[١٢١٤] فى المصدر: «لم يؤمن»، و ما أثبتناه فى بحار الأنوار.

[١٢١٥] البقرة: ٢٣٧.

[١٢١٦] بيع الغر: فسر بما يكون له ظاهر يغر المشتري، و باطن مجهول؛ مثل بيع السمك بالماء، و الطير فى الهواء (مجمع البحرين: ج ٢ ص ١٣١٢ «غر»).

[١٢١٧] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٤٥ ح ١٦٨ عن داوود بن سليمان الفراء عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٧٣ ص ٣٠٤ ح ١٩.

[١٢١٨] الحقب - بالضم و بضمين - : ثمانون سنة أو أكثر، و الدهر و السنة أو السنون (القاموس المحيط: ج ١ ص ٥٧ «حقب»).

[١٢١٩] الامالى للمفيد: ص ٣٤١ ح ٦، الامالى للطوسى: ص ١١٦ ح ١٨١، بشارة المصطفى: ص ٦٢، العمدة: ص ٣٩٥ ح ٧٩٤، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٨٠ ح ٥.

[١٢٢٠] كامل الزيارات: ص ٢١٦ ح ٣١٣، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٧٩ ح ٥.

[١٢٢١] كامل الزيارات: ص ٢١٥ ح ٣١٠، الامالى للصدوق: ص ٢٠٠ ح ٢١٤ عن أبى بصير عن الامام الصادق عن آباءه عنه عليهم السلام، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٨٧، روضة الواعظين: ص ١٨٨، فضل زيارة الحسين عليه السلام: ص ٤١ ح ١٤ عن اسحاق بياع اللؤلؤ عن الامام الصادق عنه عليهما السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٨٤ ح ١٩.

[١٢٢٢] كامل الزيارات: ص ٢١٤ ح ٣٠٨، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٨٠ ح ١٠.

[١٢٢٣] ثواب الاعمال: ص ١٢٣ ح ٥٢، كامل الزيارات: ص ٢١٦ ح ٣١٤، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٧٩ ح ٦.

[١٢٢٤] كامل الزيارات: ص ١٥٠ ح ١٧٨، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٦٢ ح ١٧.

[١٢٢٥] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٠٣، الكامل فى التاريخ: ج ٢ ص ٥٥٣، الفتوح: ج ٥ ص ٨٢، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٨٢.

[١٢٢٦] فى المصدر: «طالب المأثم» و التصويب من بحار الأنوار: و فى تحف العقول: «استعمال المأثم»، و فى مستطرفات السرائر: «يورث المأثم».

[١٢٢٧] أعلام الدين: ص ٤٢٨، بحار الأنوار: ج ١٠٣ ص ٢٧ ح ٤١؛ و فى مستطرفات السرائر: ص ١٦٤ ح ٤ و تحف العقول: ص ٢٣٤ عن الامام الحسن عليه السلام و راجع: بشارة المصطفى: ص ٢٢٢.

[١٢٢٨] المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٣٦ ح ٢٩١١، المعجم الاوسط: ج ٢ ص ٢٧٠ ح ١٩٥٤ و ليس فيه ذيله، تاريخ دمشق: ج ٢٦ ص ٣٧٤ ح ٥٦٨٧ نحوه.

[١٢٢٩] الجذاذ: صرام النخل (مجمع البحرين: ج ١ ص ٢٧٩ «جذذ»). و الصرام: قطع الثمرة و اجتناؤها من النخلة؛ يقال: هذا وقت الصرام و الجذاذ (لسان العرب: ج ١٢ ص ٣٣٦ «صرم»).

- [١٢٣٠] الذرية الطاهرة: ص ١١٥ ح ١٦٢.
- [١٢٣١] في بعض نسخ المصدر: «أعضاؤها».
- [١٢٣٢] المحاسن: ج ٢ ص ١٧٢ ح ١٤٧٨، بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ٥٩ ح ١٠ وفيه «مع علي بن الحسين عليه السلام».
- [١٢٣٣] سنن ابن ماجه: ج ١ ص ٥١٠ ح ١٦٠٠، مسند ابن حنبل: ج ١ ص ٤٢٩ ح ١٧٣٤، المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٣١ ح ٢٨٩٥، المعجم الاوسط: ج ٣ ص ١٥٤ ح ٢٧٦٨، مسند أبي يعلى: ج ٦ ص ١٨٠ ح ٦٧٤٤ كلها نحوه، كنز العمال: ج ٣ ص ٣٣٩ ح ٦٨٤٠؛ مسكن الفؤاد: ص ٥٤، بحار الأنوار: ج ٨٢ ص ١٤١ ح ٢٤.
- [١٢٣٤] المناقب للخوارزمي: ص ٣٢٥ ح ٣٣٤ عن عبد الجبار الناشي عن الامام الكاظم عن آباءه عليهم السلام؛ بشاره المصطفى: ص ٢٥٨ عن الامام الكاظم عن أبيه عن جده عنه عليهم السلام وفيه «كعبك» بدل «عقبك» وراجع: مشكاة الانوار: ص ٣٦١ ح ١١٧٧ و المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٢١٩.
- [١٢٣٥] الامالي للصدوق: ص ٢٦٩ ح ٢٩٥ عن اسماعيل بن مسلم عن الامام الصادق عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٦٩ ص ٣٦٨ ح ٤ وراجع: الامالي للمفيد: ص ٣٥٠ ح ١ و الامالي للطوسي: ص ١٢٠ ح ١٨٧.
- [١٢٣٦] الخصال: ص ١٥ ح ٥٥؛ المعجم الاوسط: ج ٥ ص ١٢٠ ح ٤٨٤٧ وليس فيه «بالله عزوجل» و كلاهما عن الحسين بن زيد عن الامام الصادق عن آباءه عليهم السلام.
- [١٢٣٧] النغل: الفساد، وقد نغل الاديم اذا عفن و تهرى (النهاية: ج ٥ ص ٨٨ «نغل»).
- [١٢٣٨] حسم العرق: قطعه ثم كواه لثلا يسيل دمه (القاموس المحيط: ج ٤ ص ٩٦ «حسم»).
- [١٢٣٩] تاريخ أصبهان: ج ١ ص ١٣٦ ح ٧٩ عن زيد الاصم عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام، كنز العمال: ج ١٦ ص ١٢٢ ح ٤٤١٤٣ وراجع: تاريخ بغداد: ج ٣ ص ٩٤.
- [١٢٤٠] حلية الاولياء: ج ٣ ص ٢٠٣ عن الحسن بن الحسين عن أبيه عن الامام الصادق عن آباءه عليهم السلام، شعب الايمان: ج ٦ ص ٢٥٦ ح ٨٠٦٢ وفيه «الدين» بدل «الايمان»، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٣٥ ح ٧٧ كلاهما عن أحمد بن عامر عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام.
- [١٢٤١] نزهة الناظر: ص ٨١ ح ٥، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٢، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٢ ح ٥؛ الفصول المهمة: ص ١٧٧.
- [١٢٤٢] نثر الدر: ج ١ ص ٣٣٤.
- [١٢٤٣] نزهة الناظر: ص ٨١ ح ٦، الدرّة الباهرة: ص ٢٩، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٢، نثر الدر: ج ١ ص ٣٣٤ وفيه «أفضل» بدل «أوصل»، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢١ ح ٤، الفصول المهمة: ص ١٧٦.
- [١٢٤٤] الكربة: الغم الذي يأخذ بالنفس (الصحاح: ج ١ ص ٢١١ «كرب»).
- [١٢٤٥] نثر الدر: ج ١ ص ٣٣٤، نزهة الناظر: ص ٨٢ ح ٦، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٢، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٢ ح ٤؛ الفصول المهمة: ص ١٧٦ نحوه.
- [١٢٤٦] اخت كلب: هي الرباب بنت امرئ القيس، ام سكينه (هامش المصدر).
- [١٢٤٧] الجلاهق: البندق الذي يرمى به، ومنه «قوس الجلاهق» وأصله بالفارسية «جله» و هي كبة غزل (تاج العروس: ج ١٣ ص ٦٣ «جلهق»).
- [١٢٤٨] الخلاق: الحظ و النصيب (النهاية: ج ٢ ص ٧٠ «خلق»).
- [١٢٤٩] الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ١ ص ٤٠٤ ح ٣٧٨، كتاب العقل و فضله لابن أبي الدنيا: ص ٥٨ ح ٧٨ وفيه ذيله من «يا جعيد»، و في تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ٢٥٣ و تهذيب الكمال: ج ٦ ص ٢٣٥ عن الامام الحسن عليه السلام و فيها ذيله

من «يا جعيد».

[١٢٥٠] في بحار الأنوار: «التناقص» و الظاهر انه الصواب.

[١٢٥١] تحف العقول: ص ٢٤٧، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١١٩ ح ١٣.

[١٢٥٢] نزهة الناظر: ص ٨٨ ح ٢٨، أعلام الدين: ص ٢٩٨، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٨ ح ١١.

[١٢٥٣] تاريخ يعقوبى: ج ٢ ص ٢٤٦.

[١٢٥٤] المواترة: المتابعة (الصحيح: ج ٢ ص ٨٤٣ «وتر»).

[١٢٥٥] النازلة: الشدة من شدائد الدهر تنزل بالناس و جمعها: النوازل (لسان العرب: ج ١١ ص ٦٥٩ «نزل»).

[١٢٥٦] بغية الطلب في تاريخ حلب: ج ٦ ص ٢٥٨٩.

[١٢٥٧] الاختصاص: ص ٢٦، المؤمن: ص ٥٩ ح ١٥٠ و راجع: الكافي: ج ٢ ص ١٧٦ ح ٣.

[١٢٥٨] تحف العقول: ص ٢٤٧، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١١٩ ح ١٤.

[١٢٥٩] نثر الدر: ج ١ ص ٣٣٤، نزهة الناظر: ص ٨١ ح ٥، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٢، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٢ ح ٥؛ و في تاريخ

دمشق: ج ١٣ ص ٢٥٩ و معدن الجواهر: ص ٦٣ عن الامام الحسن عليه السلام.

[١٢٦٠] نثر الدر، ج ١ ص ٣٣٤، نزهة الناظر: ص ٨١ ح ٥ و فيه «شين» بدل «شر»، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٢، بحار الأنوار: ج ٧٨

ص ١٢٢ ح ٥؛ الفصول المهمة: ص ١٧٧، و في تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ٢٥٩ عن الامام الحسن عليه السلام. ٥٧٧. كنز العمال باسناده

عن الحسين: ان على بن ابي طالب عليهما السلام سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لأبي امامة الباهلي: لا تجالس قدريا و لا

مرجئا و لا- خارجيا *زيرنويس=القدرى: هو الذى لا- يؤمن بالقضاء و القدر و نسب معاصى العباد الى الله سبحانه و تعالى. و

المرجئى: هو الذى لا يرى أن الاعمال جزء من الايمان أو لازمة له و على هذا يعد مرتكب الكبائر من المؤمنين أيضا. و الخارجى: هو

الذى يفرط فى أمر الدين و يخرج على الامام العادل.

[١٢٦١] كنز العمال: ج ١ ص ٣٦٢ ح ١٥٩٧ نقلا- عن السلفى فى انتخاب حديث القراء عن الامام الصادق عن أبيه عن جده

عليهم السلام.

[١٢٦٢] الامالى للصدوق: ص ٢٦٨ ح ٢٩٣، الاختصاص: ص ٢٢٥، مشكاة الانوار: ص ٧٢ ح ١٢٨، بحار الأنوار: ج ٧١ ص ٣٧١ ح ٣ و

راجع: سنن الترمذى: ج ٤ ص ٦١٠ ح ٢٤١٤ و صحيح ابن حبان: ج ١ ص ٥١١ ح ٢٧٧.

[١٢٦٣] الفتوح: ج ٥ ص ٨٥، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ١ ص ٢٣٩؛ بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٨٣.

[١٢٦٤] تحف العقول: ص ٢٤٨، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٠ ح ١٦ و راجع: الزهد للحسين بن سعيد: ص ٥ ح ٧.

[١٢٦٥] نظم درر السمطين: ص ٢٠٩ عن الامام زين العابدين عليه السلام.

[١٢٦٦] نزهة الناظر: ص ٨٤ ح ١٦، أعلام الدين: ص ٢٩٨ و ليس فيه صدره، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٨ ح ١١.

[١٢٦٧] المطالب العالىة: ج ١ ص ٤٢٧ ح ١٤٢٣، كنز العمال: ج ٦ ص ١١١ ح ١٥٠٦٥ نقلا- عن المعجم الكبير، و فى المعجم الكبير:

ج ٣ ص ٩٤ ح ٢٧٦٢ عن الامام الحسن عليه السلام.

[١٢٦٨] العرض: هو جانب الانسان الذى يصونه من نفسه و حسبه، و يحامى عنه أن ينتقص و يثلب (النهاية: ج ٣ ص ٢٠٩ «عرض»).

[١٢٦٩] تهذيب الكمال: ج ٦ ص ٤٠٧، تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١٨١، تاريخ يحيى بن معين: ج ٢ ص ١٠١؛ نزهة الناظر: ص ٨٣ ح ٩،

كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٣، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩٥ ح ٨.

[١٢٧٠] الصفاح: موضع بين حنين و أنصاب الحرم على يسرة الداخل الى مكة من مشاش، و هناك لقي الفرزدق الحسين بن على

عليه السلام (معجم البلدان: ج ٣ ص ٤١٢).

[١٢٧١] الابتهاج: ادعاء الشيء كذبا (الصحيح: ج ٢ ص ٥٩٩ «بهر»).

[١٢٧٢] مكارم الاخلاق لابن ابي الدنيا: ص ٢٧٥ ح ٤٣٢؛ المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٦٥ نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٨٩ ح ٢.

[١٢٧٣] الهداية الكبرى: ص ٢٠٦، و الخرائج و الجرائح: ج ١ ص ٢٤٨ ح ٤ نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٨٢ ح ٦.

[١٢٧٤] تاريخ الطبري: ج ٥ ص ٣٥١، الكامل في التاريخ: ج ٢ ص ٥٣٣، أنساب الاشراف: ج ٣ ص ٣٦٨، الاخبار الطوال: ص ٢٢٨، الفتوح: ج ٥ ص ٢٢ و الثلاثة الأخيرة نحوه.

[١٢٧٥] الفتوح: ج ٥ ص ٢٢، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ١٨٩، أنساب الاشراف: ج ٣ ص ٣٦٨ نحوه؛ تسليمة المجالس: ج ٢ ص ١٦٣.

[١٢٧٦] كذا في المصدر، و قال في الهامش: «في الاصل: الا ما اخترت». و في مقتل الحسين للخوارزمي: «الا اخترت»، و هو الأنسب للسياق. و المغزى واضح.

[١٢٧٧] الفتوح: ج ٥ ص ١٨، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ١٨٦؛ تسليمة المجالس: ج ٢ ص ١٥٥، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٢٨.

[١٢٧٨] الممارة: المجادلة على مذهب الشك و الشبهة (النهاية: ج ٤ ص ٣٢٢ «مرا»).

[١٢٧٩] القلي: شدة البغض، يقال: فلاه يقليه و يقلوه (مفردات ألفاظ القرآن: ص ٦٨٣ «قلى»).

[١٢٨٠] الردى: الهلاك (النهاية: ج ٢ ص ٢١٦ «ردا»). و في بحار الأنوار: «يؤذيك» بدل «يرديك».

[١٢٨١] كنز الفوائد: ج ٢ ص ٣٢، أعلام الدين: ص ١٤٥، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٧ ح ١٠.

[١٢٨٢] الحافظان: ما من عبد الا و له ملكان موكلان... و موضع الملكين من ابن آدم الترقوتان، فان صاحب اليمين يكتب الحسنات و صاحب الشمال يكتب السيئات (مجمع البحرين: ج ١ ص ٤٢٧ «حفظ»).

[١٢٨٣] الامالي للصدوق: ص ٨٥ ح ٥٣ عن سليمان بن جعفر الجعفري عن الامام الكاظم عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٧١ ص ٢٧٦ ح ٤ و راجع: كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ٣٩٦ ح ٥٨٤١.

[١٢٨٤] تاريخ اصبهان: ج ١ ص ١١٨ ح ٣٧ و راجع: مسكن الفؤاد: ص ١٠٨.

[١٢٨٥] دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٠٧ ح ٣٤٧.

[١٢٨٦] السفيه: الجاهل و السفه: في الأصل الخفة و الطيش (النهاية: ج ٢ ص ٣٧٦ «سفه»).

[١٢٨٧] الامالي للطوسي: ص ٥٨٩ ح ١٢٢١ عن الحسن ابن بنت الياس عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ٤٠٦ ح ٥٨٧٩، الخصال: ص ٣٤ ح ٣ كلاهما عن السكوني عن الامام الصادق عن آباءه عليهم السلام نحوه.

[١٢٨٨] الفردوس: ج ٢ ص ١٢٩ ح ٢٦٥٦.

[١٢٨٩] أعلام الدين: ص ٢٩٨، نزهة الناظر: ص ٨٤ ح ١٤، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٧ ح ١١.

[١٢٩٠] الغرم: الدين. و الغرم - ايضا - أداء شيء لازم (انظر: النهاية: ج ٣ ص ٣٦٣ «غرم»).

[١٢٩١] فقر مدقع: أي شديد يفضى بصاحبه الى الدقعاء؛ و هو التراب (النهاية: ج ٢ ص ١٢٧ «دقع»).

[١٢٩٢] حمالة: ما يتحملة الانسان عن غيره من دية أو غرامة (النهاية: ج ١ ص ٤٤٢ «حمل»).

[١٢٩٣] تحف العقول: ص ٢٤٦، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١١٨ ح ٩، و في نزهة الناظر: ص ٧٨ ح ٣١ عن الامام الحسن عليه السلام.

[١٢٩٤] تحف العقول: ص ٢٤٧، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١١٨ ح ١٢.

[١٢٩٥] احتسبت بالشيء: اعتدت به (المصباح المنير: ص ١٣٥ «حسب»).

[١٢٩٦] نجحت الحاجة: قضيت، و نجح صاحبها، و الاسم النجح (المصباح المنير: ص ٥٩٣ «نجح»).

- [١٢٩٧] المطل: التسوية بالعدة و الدين (القاموس المحيط: ج ٤ ص ٥١ «مطل»).
- [١٢٩٨] الصنيعه: الاحسان (القاموس المحيط: ج ٣ ص ٥٢ «صنع»).
- [١٢٩٩] نثر الدر: ج ١ ص ٣٣٤، زهه الناظر: ص ٨١ ح ٦، كشف الغمه: ج ٢ ص ٢٤١، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢١ ح ٤؛ الفصول المهمة: ص ١٧٦ نحوه.
- [١٣٠٠] الامالي للطوسي: ص ٥٩٦ ح ١٢٣٥ عن اسحاق بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٦٩ ص ٤٠٥ ح ١٠٩.
- [١٣٠١] تحف العقول: ص ٢٤٥، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١١٧ ح ٣.
- [١٣٠٢] المناقب و المثالب للخوارزمي: ص ١٠٦ الرقم ٣٠٩.
- [١٣٠٣] الفتام: الجماعة الكثيرة (النهاية: ج ٣ ص ٤٠٦ «فأم»).
- [١٣٠٤] استدان: اذا أخذ الدين و اقترض (النهاية: ج ٢ ص ١٤٩ «دين»).
- [١٣٠٥] الرد: العطاء و الصلة (الصحيح: ج ٢ ص ٤٧٥ «رصد»).
- [١٣٠٦] مصباح المتعجب: ص ٧٥٨ - ٧٥٢، الاقبال: ج ٢ ص ٢٥٥ كلاهما عن الفياض بن محمد بن عمر الطوسي (الطر سوسي) عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، المصباح للكفعمي: ص ٩١٩ عن الامام الرضا عن آباءه عنه عليهم السلام و كلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١١٢ ح ٨ نقلا عن مصباح الزائر عن الفياض بن محمد الطوسي عن الامام الرضا عن آباءه عنه عليهم السلام.
- [١٣٠٧] في المصدر: «فيه» و التصويب من بحار الأنوار.
- [١٣٠٨] عيون اخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٣٩ ح ١١٤، صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ص ٢٣٢ ح ١٢٩ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائي عن الامام الرضا عليه السلام عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ٩٩ ح ١١.
- [١٣٠٩] التجرع: شرب في عجلة. و قيل: هو الشرب قليلا قليلا. و الجرعة تروى بالضم و الفتح، فالضم: الاسم من الشرب اليسير و الفتح: المرة الواحدة منه (النهاية: ج ١ ص ٢٦١ «جرع»).
- [١٣١٠] العب: الشرب بلا تنفس (النهاية: ج ٣ ص ١٦٨ «عب»).
- [١٣١١] تلميح الى الآية (يتجرعه و لا يكاد يسيغه و يأتيه الموت من كل مكان و ما هو بميت و من ورآئه عذاب غليظ) ابراهيم: ١٧.
- [١٣١٢] دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٣٠ ح ٤٥٥، و في بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ٤٧٤ ح ٥٧ نقلا عن دعائم الاسلام عن الامام الحسن عليه السلام.
- [١٣١٣] مكارم الاخلاق: ج ١ ص ٣٣١ ح ١٠٦٢ عن أحمد بن عامر الطائي عن الامام الرضا آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ٤٣٨ ح ٥.
- [١٣١٤] المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٣٣ ح ٢٩٠٤، كنز العمال: ج ١٥ ص ٤٥٨ ح ٤١٨٢١ نقلا عن ابن جرير.
- [١٣١٥] المحاسن: ج ٢ ص ٤٠٨ ح ٢٤٢٨، بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ٤٧٠ ح ٤١.
- [١٣١٦] المحاسن: ج ٢ ص ٤٠٩ ح ٢٤٢٩، بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ٤٧٠ ح ٤٢.
- [١٣١٧] تحف العقول: ص ٢٤٨، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٠ ح ١٧ و راجع: مشكاة الأنوار: ص ٣٤٦ ح ١١٠٦ و جامع الاخبار: ص ٢٣٠ ح ٥٨٥.
- [١٣١٨] تحف العقول: ص ٢٤٦، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١١٧ ح ٦.
- [١٣١٩] الجعفریات: ص ٢٣٤ عن الامام الكاظم عن آباءه عليهم السلام.
- [١٣٢٠] تاريخ دمشق: ج ٥٤ ص ٢٧٥، سير أعلام النبلاء: ج ٤ ص ٤٠٤، كنز العمال: ج ١٤ ص ٥٠ ح ٣٧٩٠٧.

- [١٣٢١] تحف العقول: ص ٢٤٨، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٠ ح ١٨ و راجع: الكافي: ج ٢ ص ٦٤٥ ح ٦ و معاني الاخبار: ص ٢٤٦ ح ٨ و مشكاة الأنوار: ص ٣٤٦ ح ١١٠٨.
- [١٣٢٢] الصلف، الادعاء فوق القدر تكبرا (تاج العروس: ج ١٢ ص ٣٢٩ «صلف»).
- [١٣٢٣] نثر الدر: ج ١ ص ٣٣٤، نزهة الناظر: ص ٨١ ح ٥، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٢، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٢ ح ٥.
- [١٣٢٤] سفه الحق: أى جهله (النهاية: ج ٢ ص ٣٧٦ «سفه»).
- [١٣٢٥] غمص الناس: احتقرهم و لم يرههم شيئا (النهاية: ج ٣ ص ٣٨٦ «غمص»).
- [١٣٢٦] المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٣٢ ح ٢٨٩٨، المعجم الاوسط: ج ٩ ص ٤٢ ح ٩٠٨٨.
- [١٣٢٧] تاريخ يعقوبى: ج ٢ ص ٢٤٦.
- [١٣٢٨] الادام: ما يؤكل من الخبز، أى شىء كان (النهاية: ج ١ ص ٣١ «أدم»).
- [١٣٢٩] تحف العقول: ص ٢٤٥، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١١٧ ح ٢.
- [١٣٣٠] الشح: أشد البخل، و هو أبلغ فى المنع من البخل. و قيل: هو البخل مع الحرص (النهاية: ج ٢ ص ٤٤٨ «شح»).
- [١٣٣١] تاريخ يعقوبى: ج ٢ ص ٢٤٦.
- [١٣٣٢] المناقب و المثالب للخوارزمى: ص ١٨٥ ح ٦٠٤.
- [١٣٣٣] دلائل الامامة: ص ٧١ ح ٩ عن الحسن ابن بنت الياس عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام.
- [١٣٣٤] فى سائر المصادر: (تحف العقول: ص ٢٢٥ و المعجم الكبير: ج ٣ ص ٦٩ ح ٢٦٨٨ و دستور معالم الحكم: ص ٨٢ عن الامام الحسن عليه السلام فى مسائل سأله عنها أمير المؤمنين عليه السلام و فى الجميع «الجبن» بدل «الندالة».
- [١٣٣٥] النكول: هو الامتناع و ترك الاقدام (النهاية: ج ٥ ص ١١٧ «نكل»).
- [١٣٣٦] نثر الدر: ج ١ ص ٢٧٤.
- [١٣٣٧] السفه: الخفة و الطيش (النهاية: ج ٢ ص ٣٧٦ «سفه»).
- [١٣٣٨] نثر الدر: ج ١ ص ٣٣٤، نزهة الناظر: ص ٨١ ح ٥، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٢، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٢ ح ٥؛ الفصول المهمة: ص ١٧٧، تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ٢٥٩، و فى معدن الجواهر: ص ٦٣ عن الامام الحسن عليه السلام.
- [١٣٣٩] السفه: ضد الحلم، و أصله الخفة و الحركة (الصحاح: ج ٦ ص ٢٢٣٤ «سفه»).
- [١٣٤٠] نثر الدر: ج ١ ص ٣٣٤، نزهة الناظر: ص ٨١ ح ٥؛ كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٢، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٢ ح ٥؛ الفصول المهمة: ص ١٧٧ و فى تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ٢٥٩ عن الامام الحسن عليه السلام.
- [١٣٤١] كشف الغمة: ج ٣ ص ٨ عن الامام الكاظم عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٤١ ص ١١٩ ح ٢٧.
- [١٣٤٢] القنوط: هو أشد الياس من الشىء (النهاية: ج ٤ ص ١١٣ «قنط»).
- [١٣٤٣] معاني الاخبار: ص ٤٠١ ح ٦٢، بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ١٩٤ ح ١٤.
- [١٣٤٤] الخصال: ص ٦٩ ح ١٠٢ عن العباس بن اسحاق بن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٧٢ ص ٣٩ ح ٣٤.
- [١٣٤٥] الكافي: ج ٢ ص ٣٣١ ح ٥، الخصال: ص ١٦ ح ٥٩، الأمالى للصدوق: ص ٢٤٩ ح ٢٧٢، تحف العقول: ص ٢٤٦، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١١٨ ح ١٠.
- [١٣٤٦] الحميم: القريب المشفق (مفردات ألفاظ القرآن: ص ٢٥٥ «حمم»).
- [١٣٤٧] الخصال: ص ٥٤٣ ح ١٩ عن اسماعيل بن الفضل الهاشمى و اسماعيل بن أبى زياد عن الامام الصادق عن آبائه عليهم السلام بحار الأنوار: ج ٢ ص ١٥٥ ح ٧.

[١٣٤٨] الفردوس: ج ٣ ص ٣٥٣ ح ٥٠٦٣، تنزيه الشريعة: ج ٢ ص ٢٣٣ وفي الدر المنثور: ج ٥ ص ٢٥٨ نقلا عن الديلمي عن الامام الحسن عليه السلام وفيه صدره الى «الحرمة» و راجع: تفسير القرطبي: ج ١ ص ٢٤٣ و الزهد للحسين بن سعيد: ص ٣٨ ح ١٠٣. قال العلامة المجلسي قدس سره في بحار الأنوار (ج ٧٤ ص ٨٠) نقلا عن روضة الواعظين نظير هذه الرواية و على فرض صحتها فليس المراد منها، ظاهر عبارتها، بل المراد أن عقوق الوالدين، ذنب عظيم و أن الاحسان اليهما، له دور أساسى فى هداية الانسان و نجاته من النار.

[١٣٤٩] العنكبوت: ٨.

[١٣٥٠] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٧٣، بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢٩٧ ح ٥٩.

[١٣٥١] المقفى: المولى الذاهب (النهاية: ج ٤ ص ٩٤ «قفا»).

[١٣٥٢] هكذا فى المصدر، و فى المعجم الأوسط: «فزحل له»، و الظاهر أنه الصواب، قال ابن الاثير: يقال: زحل الرجل عن مقامه و تزحل: اذا زال عنه (النهاية: ج ٢ ص ٢٩٨ «زحل»).

[١٣٥٣] اخترط سيفه: أى سله من غمده (النهاية: ج ٢ ص ٢٣ «خرط»).

[١٣٥٤] لقمان: ١٥.

[١٣٥٥] شرح الاخبار: ج ١ ص ١٤٥ ح ٨٤؛ المعجم الاوسط: ج ٤ ص ١٨١ ح ٣٩١٧، اسد الغابة: ج ٣ ص ٣٤٧ الرقم ٣٠٩٢، تاريخ دمشق: ج ٣١ ص ٢٧٥ كلها نحوه، كنز العمال: ج ١١ ص ٣٤٣ ح ٣١٦٩٥.

[١٣٥٦] الورطة: الهلاك (الصحاح: ج ٣ ص ١١٦٦ «ورط»).

[١٣٥٧] نثر الدر: ج ١ ص ٣٣٤، نزهة الناظر: ص ٨١ ح ٥ و فيه «العلو» بدل «الغلو»، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٢، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٢ ح ٥؛ الفصول المهمة: ص ١٧٧ و فيه «اللغو» بدل «الغلو».

[١٣٥٨] المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٢٨ ح ٢٨٨٩، المستدرک على الصحيحين: ج ٣ ص ١٩٧ ح ٤٨٢٥ نحوه؛ عيون اخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٢٠١ عن الحسن بن الجهم عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله و ليس فيه صدره، بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ١٣٤ ح ٦ و راجع: تاريخ دمشق: ج ٤ ص ٧٦ ح ٨٩٨ و النوادر للراوندى: ص ١٢٥ ح ١٤٣.

[١٣٥٩] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٢٠١ ح ١ عن الحسن بن الجهم عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، الجعفریات: ص ١٨١، النوادر للراوندى: ص ١٢٥ ح ١٤٣، بحار الأنوار: ج ٢٥ ص ١٣٤ ح ٦؛ المستدرک على الصحيحين: ج ٣ ص ١٩٧ ح ٤٨٢٥ و فيه «قدرى» بدل «حقى»، المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٢٨ ح ٢٨٨٩ كلاهما عن يحيى بن سعيد عن الامام زين العابدين عن أبيه عليهما السلام عنه صلى الله عليه و آله، كنز العمال: ج ٣ ص ٦٥٢ ح ٨٣٤١.

[١٣٦٠] تنبيه الخواطر: ج ٢ ص ١١٠، معدن الجواهر: ص ٤٢.

[١٣٦١] الممارسة: المجادلة على مذهب الشك و الريبة، و يقال للمناظر: ممارسة (النهاية: ج ٤ ص ٣٢٢ «مرا»).

[١٣٦٢] منية المرید: ص ١٧١، مصباح الشريعة: ٢٧٢ - ٢٦٩، بحار الأنوار: ج ٢ ص ١٣٥ ح ٣٢.

[١٣٦٣] القلى: شدة البغض (مفردات ألفاظ القرآن: ص ٦٨٣ «قلى»).

[١٣٦٤] كنز الفوائد: ج ٢ ص ٣٢، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٧ ح ١٠ و راجع: الكافى: ج ٢ ص ٣٠١ ح ٤ و تحف العقول: ص ٣٧٩ و الاختصاص: ص ٢٣١.

[١٣٦٥] كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٤، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩٦ ح ٩.

[١٣٦٦] الكافى: ج ٦ ص ٤٣٧ ح ١٤.

[١٣٦٧] عن الفضل بن شاذان قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: «لما حمل رأس الحسين عليه السلام الى الشام، أمر يزيد لعنه الله

فوضع و نصب عليه مائدة، فأقبل هو و أصحابه يأكلون و يشربون الفقاع، فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع في طست تحت سريره و بسط عليه رقعة الشطرنج، و جلس يزيد لعنه الله يلعب بالشطرنج، و يذكر الحسين بن علي و أباه و جده عليهم السلام و يستهزي بذكرهم، فمتى قامر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلاث مرات، ثم صب فضلته على مايلي الطست من الارض. فمن كان من شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع و اللعب بالشطرنج، و من نظر الى الفقاع أو الى الشطرنج فليذكر الحسين عليه السلام و ليلعن يزيد و آل زياد، يمحو الله عزوجل بذلك ذنوبه و لو كانت بعدد النجوم» (كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ٤١٩ ح ٥٩٠٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٢٢ ح ٥٠، الدعوات: ص ١٦٢ ح ٤٤٧ نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ١٧٦ ح ٢٣).

[١٣٦٨] دولة بينهم: يتداولونه يكون مرة لهذا و مرة لهذا، و الجمع دول (الصحيح: ج ٤ ص ١٧٠٠ «دول»).

[١٣٦٩] الامالى للطوسى: ص ٢٢٥ ح ٣٩٣ عن الحسن بن موسى عن أبيه عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٧٧ ص ١٢١ ح ٢٢.

[١٣٧٠] آمن فى سربه: أى فى نفسه (الصحيح: ج ١ ص ١٤٦ «سرب»).

[١٣٧١] الأمالى للطوسى: ص ٥٨٨ ح ١٢١٩ عن محمد بن على بن الحسين بن زيد بن على عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام،

بحار الأنوار: ج ٧٠ ص ٣١٨ ح ٣٠ و راجع: كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ٤١٩ ح ٥٩١٦ و الخصال: ص ١٦١ ح ٢١١ و سنن

ابن ماجه: ج ٢ ص ١٣٨٧ ح ٤١٤١.

[١٣٧٢] هكذا فى المصدر، و فى سائر المصادر: «على بن زيد».

[١٣٧٣] الارشاد: ج ٢ ص ١٣٢، مجمع البيان: ج ٦ ص ٧٧٩، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٢١، اعلام الورى: ج ١ ص ٤٢٩، عوالى اللاكى:

ج ٤ ص ٨١ ح ٨٣ من دون اسناد الى المعصوم، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٨٩ ح ٢٨.

[١٣٧٤] ما بين المعقوفين سقط من المصدر و أثبتناه من بحار الأنوار.

[١٣٧٥] وكدى: أى دأبى و قصدى (النهاية: ج ٥ ص ٢١٩ «وكد»).

[١٣٧٦] الحائط: البستان، و الجمع حيطان (المصباح المنير: ص ١٥٧ «حاط»).

[١٣٧٧] فى المصدر: «بثنية» و التصويب من بحار الأنوار.

[١٣٧٨] الزيادة من بحار الأنوار.

[١٣٧٩] عزفت نفسى عن الدنيا: أى عافتها و كرهتها (النهاية: ج ٣ ص ٢٣٠ «عزف»).

[١٣٨٠] الجندل: الحجر (تاج العروس: ج ١٤ ص ١٢٥ «جندل»).

[١٣٨١] الغوائل: أى المهالك، جمع غائلة (النهاية: ج ٣ ص ٣٩٧ «غول»).

[١٣٨٢] وقع تصحيف فى بعض كلمات هذه الايات، و صححناها من بحار الأنوار.

[١٣٨٣] كشف الريبة: ص ٨٩، بحار الأنوار: ج ٧٥ ص ٣٦٢ ح ٧٧ و راجع: المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٠٢.

[١٣٨٤] المهلب: اسم، و منه (هلب: هجو) سمي المهلب بن أبى صفرة الازدى العتكى الفارس الشاعر الامير أبو المهالبة الامراء

المحدثين (تاج العروس: ج ٢ ص ٤٩٥ «هلب»).

[١٣٨٥] مستدرک الوسائل: ج ٣ ص ٤٦٧ ح ٤٠١٣ نقلا عن تنبيه الخواطر.

[١٣٨٦] تنبيه الخواطر: ج ١ ص ٧٠، مستدرک الوسائل: ج ٣ ص ٤٦٧ ح ٤٠١٣.

[١٣٨٧] معانى الاخبار: ص ٢٨٩ ح ٣، الاعتقادات: ص ٥٢، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٩٧ ح ٢.

[١٣٨٨] الخصال: ص ٧٣ ح ١١٤، بحار الأنوار: ج ٧٣ ص ٩١ ح ٦٥.

[١٣٨٩] الامالى للصدوق: ص ١٧٢ ح ١٧٢ عن أحمد بن الحسن الحسينى عن الامام العسكرى عن آباءه عليهم السلام و راجع: عيون

أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٢٩٧ ح ٥٤ و بحار الأنوار: ج ٧٧ ص ٤٠١ ح ٢٦.

[١٣٩٠] محص الذهب بالنار: أخلصه مما يشوبه (تاج العروس: ج ٩ ص ٣٥٨ «محص»).

[١٣٩١] تحف العقول: ص ٢٤٥، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١١٦ ح ٢.

[١٣٩٢] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٤١ ح ١٣٣، صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ص ٢٧٦ ح ٢٢ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائي عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، الامالى للطوسى: ص ٣٦١ ح ٧٥٠ عن على بن على بن رزين عن الامام الرضا عن آباءه عنه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ١٥١ ح ٣ وراجع: مكارم الاخلاق: ج ١ ص ٣٧٩ ح ١٢٦٨ و دستور معالم الحكم: ص ١٢٤.

[١٣٩٣] الامالى للطوسى: ص ٣٦٠ ح ٧٤٩ عن على بن على بن بديل عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، الخصال: ص ٦١٢ ح ١٠ عن أبي بصير و محمد بن مسلم عن الامام الصادق عن آباءه عليهم السلام نحوه، بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ١٥١ ح ٤ و راجع: الكافي: ج ٦ ص ٣٥١ ح ١ و تحف العقول: ص ١٠١.

[١٣٩٤] اليقطين: هو عند العرب كل شجرة تنبسط على وجه الارض و لا تقوم على ساق، لكن غلب استعمال اليقطين فى العرف على الدباء؛ و هو القرع، و حمل قوله تعالى: (و أنبتنا عليه شجرة من يقطين) (الصفات: ١٤٦) على هذا (المصباح المنير: ص ٥٠٩ «قطن»).

[١٣٩٥] مكارم الاخلاق: ج ١ ص ٣٨٣ ح ١٢٨٣، بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ٢٢٨ ح ١٦، و فى الفردوس: ج ٣ ص ٢٤٤ ح ٤٧١٩ عن الامام الحسن عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله.

[١٣٩٦] الغبيراء: ثمرة تشبه العناب (مجمع البحرين: ج ٢ ص ١٣٠٤ «غير»). و يسمى بالفارسية «سنجد».

[١٣٩٧] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٤٣ ح ١٥٢، صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ص ٢٥٢ ح ١٧٥ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائي عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ١٨٨ ح ١ و راجع: الدعوات: ص ١٥٧ ح ٤٣١.

[١٣٩٨] الجذام: علّة تحدث من انتشار السوداء فى البدن كله، فيفسد مزاج الاعضاء و هيئتها، و ربما انتهى الى تأكل الاعضاء و سقوطها عن تقرح. جذم فهو مجذوم و مجذم و أجذم (القاموس المحيط: ج ٤ ص ٨٨ «جذم»).

[١٣٩٩] مسند ابن حنبل: ج ١ ص ١٦٩ ح ٥٨١، مسند أبى يعلى: ج ٦ ص ١٧٩ ح ٦٧٤١، المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٣١ ح ٢٨٩٧ و ليس فيه ذيله، الذرية الطاهرة: ص ١١٢ ح ١٥٢، تاريخ دمشق: ج ٥٣ ص ٣٨٠ ح ١١٣١٤ نحوه و فقه «المجذومين» بدل «المجذمين»، كنز العمال: ج ١٠ ص ٥٥ ح ٢٨٣٣٩.

[١٤٠٠] الغمر: الدسم و الزهومة من اللحم (النهاية: ج ٣ ص ٣٨٥ «غمر»).

[١٤٠١] سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٠٩٦ ح ٣٢٩٦، مسند أبى يعلى: ج ١٢ ص ١١٦ ح ٦٧٤٨.

[١٤٠٢] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٧٣ ح ٣٣٨ عن دارم بن قبيصة عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ١٦٧ ح ٤.

[١٤٠٣] الاهليلج: شجر ينبت فى الهند و كابل و الصين، ثمره على هيئة حب الصنوبر الكبار (المعجم الوسيط: ج ١ ص ٣٢ «اهليلج»). و هو على أقسام؛ منه أصفر، منه أسود، و هو البالغ النضيج، و منه كابلى. و له منافع جمّة ذكرها الاطباء فى كتبهم، منها أنه ينفع من الخوانيق، و يحفظ العقل، و يزيل الصداع باستعماله مربى (تاج العروس: ج ٣ ص ٥١٩ «هلج»).

[١٤٠٤] طب الاثمة لا بنى بسطام: ص ٨٦ عن المسيب بن واضح عن الامام العسكرى عن أبيه عن جده عن الامام الصادق عن أبيه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٦٢ ص ٢٣٧ ح ١.

[١٤٠٥] غشى المرأة: اذا جامعها (النهاية: ج ٣ ص ٣٦٩ «غشا»).

[١٤٠٦] طب الاثمة لا بنى بسطام: ص ١٣٢، بحار الأنوار: ج ١٠٣ ص ٢٩٣ ح ٣٩.

[١٤٠٧] الهنبداء - بفتح الدال و كسرهما - منه برى و منه بستانى. و هو صنفان: عريض الورق، و دقيق الورق. و هو يجرى مجرى

- الخس (القانون في الطب: ص ٦٨).
- [١٤٠٨] المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٣٠ ح ٢٨٩٢، كنز العمال: ج ١٢ ص ٣٤٤ ح ٣٥٣٣٢.
- [١٤٠٩] العبر: جمع عبرة و هي كالموعظة مما يتعظ به الانسان و يعمل به (النهاية: ج ٣ ص ١٧١ «عبر»).
- [١٤١٠] معدن الجواهر: ص ٥٨ و راجع: كنز الفوائد: ج ٢ ص ١١ و تحف العقول: ص ٣٦.
- [١٤١١] في المصدر: «و عجت»، و الصواب ما أثبتناه كما في بحار الأنوار.
- [١٤١٢] الزيادة في بحار الأنوار.
- [١٤١٣] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٤٤ ح ١٥٨، صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ص ٢٥٤ ح ١٨٠ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائي عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ١٣ ص ٢٩٥ ح ١١.
- [١٤١٤] المعجم الصغير: ج ١ ص ٢٥١، المعجم الاوسط: ج ٥ ص ١١٩ ح ٤٨٤٥ كلاهما عن زيد العلوي عن الامام الصادق عن أبيه عن جده عليهم السلام، حلية الأولياء: ج ٣ ص ٢٠٢ عن زيد بن علي عن الامام الصادق عن أبيه عن جده عنه عليهم السلام، الأمالي للطوسي: ص ٥٩٠ ح ١٢٢٤ عن عيسى بن عبدالله العلوي عن أبيه عن الامام الصادق عن أبيه عن جده عنه عليهم السلام و ليس فيه ذيله من «وعش»، بحار الأنوار: ج ٧١ ص ١٨٨ ح ٥٤.
- [١٤١٥] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٢٨ ح ١٨، صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ص ٨١ ح ٤ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائي عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، الأمالي للطوسي: ص ١٢٦ ح ١٩٧، كنز الفوائد: ج ١ ص ٣٥٠ كلاهما عن داوود بن سليمان الغازي عن الامام الرضا عن آباءه عنهم السلام و كلها نحوه، بحار الأنوار: ج ٧٣ ص ٣٥٢ ح ٥٠.
- [١٤١٦] القيم على الشيء: المستولى عليه (مجمع البحرين: ج ٣ ص ١٥٣٢ «قوم»).
- [١٤١٧] الامالي للطوسي: ص ٥٨٤ ح ١٢٠٨، عدة الداعي: ص ١٢٣، تنبيه الخواطر: ج ٢ ص ٧٣، أعلام الدين: ص ٢١٢، و الثلاثة الأخيرة نحوه و لها عن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين عن الامام الصادق عن أبيه عن جده عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٧١ ص ١٥٤ ح ٦٧ و راجع: صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ص ٢٧٦ ح ٢٠.
- [١٤١٨] العائل: هو الفقير (النهاية: ج ٣ ص ٣٢٣ «عول»).
- [١٤١٩] المقت: أشد البغض (النهاية: ج ٤ ص ٣٤٦ «مقت»).
- [١٤٢٠] الازدراء: الاحتقار و الانتقاص و العيب، و هو افتعال من زريت عليه (النهاية: ج ٢ ص ٣٠٢ «زرا»).
- [١٤٢١] الامالي للطوسي: ص ١٦٦ ح ٢٧٨ عن داوود بن سليمان عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ص ٢٨٧ ح ٣٣، بحار الأنوار: ج ٧١ ص ١٤٠ ح ٣١ و راجع: الكافي: ج ٢ ص ٦٠ ح ٤.
- [١٤٢٢] النيمة: هي نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد و الشر (النهاية: ج ٥ ص ١٢٠ «نمم»).
- [١٤٢٣] القنوط: هو أشد اليأس من الشيء (النهاية: ج ٤ ص ١١٣ «قنط»).
- [١٤٢٤] الخصال: ص ٥٤٣ ح ١٩ عن اسماعيل بن الفضل الهاشمي، و اسماعيل بن أبي زياد جميعا عن الامام الصادق عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٢ ص ١٥٤ ح ٧.
- [١٤٢٥] خميص: اذا كان ضامر البطن (النهاية: ج ٢ ص ٨٠ «خمص»).
- [١٤٢٦] يتحقق الاكتحال بادخال الميل في المكحلة و اخراجه منها ثم امراره بالعين. و المراد هو أن عدد امرار الميل في العين فرد لا زوج.
- [١٤٢٧] الغب: من أورد الابل؛ أن ترد الماء يوما، و تدعه يوما، ثم تعود (النهاية: ج ٣ ص ٣٣٦ «غب»).
- [١٤٢٨] دعائم الاسلام: ج ٢ ص ١٦٤ ح ٥٩١.

- [١٤٢٩] السفساف: الامر الحقيق، و الردىء من كل شىء (النهاية: ج ٢ ص ٣٧٤ «سفساف»).
- [١٤٣٠] تاريخ يعقوبى: ج ٢ ص ٢٤٦.
- [١٤٣١] كنز العمال: ج ١٦ ص ١٣٦ ح ٤٤١٦٥.
- [١٤٣٢] حلية الاولياء: ج ٣ ص ٢٠٢ عن محمد بن جعفر عن ابيه الامام الصادق عن آبائه عليهم السلام و راجع: مسند الشهاب: ج ١ ص ٣٥٨ ح ٦١٤.
- [١٤٣٣] فى المصدر: «ويعم» و التصويب من فردوس الاخبار: ج ٤ ص ٢١٢ ح ٦١٧٨.
- [١٤٣٤] الفردوس: ج ٣ ص ٥٦٣ ح ٥٧٦٦ و راجع: حلية الاولياء: ج ٣ ص ١٩١ و كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ٤١٠ ح ٥٨٩٠ و الامالى للطوسى: ص ٧٢١ ح ١٥٢١ و تحف العقول: ص ٥٧.
- [١٤٣٥] ابراد الاكباد الحرى: يعنى بالماء، لأن الكبد موضع الحرارة (مجمع البحرين: ج ٣ ص ١٥٤٣ «كبد»).
- [١٤٣٦] الامالى للطوسى: ص ٥٩٨ ح ١٢٤١ عن حميد بن جنادة العجلي عن الامام الباقر عن ابيه عليهما السلام، بحار الأنوار: ج ٧٤ ص ٣٦٩ ح ٥٨.
- [١٤٣٧] الغلول: هو الخيانة فى المغنم و السرقة من الغنيمه قبل القسمة (النهاية: ج ٣ ص ٣٨٠ «غلل»).
- [١٤٣٨] الامالى للمفيد: ص ٩٩ ح ١ عن داوود بن سليمان الغازى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ص ٨٣ ح ٨، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٢٨ ح ٢٠ و فيه «عيال» بدل «عبادة» و كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آبائه عنه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٦٩ ص ٣٩٣ ح ٧٥.
- [١٤٣٩] قد يكون اليمين بمعنى النذر، و على هذا فالمراد منه ألا يجوز للمرأة أن تنذر شيئا من مال زوجها بدون اذنه.
- [١٤٤٠] التعرب بعد الهجرة: هو أن يعود الرجل الى البادية و يقيم مع الاعراب بعد أن كان مهاجرا (النهاية: ج ٣ ص ٢٠٢ «عرب»).
- [١٤٤١] فى المصدر: «رقيته» بدل «أوقية» و التصويب من مستدرک الوسائل: ج ١٦ ص ١٣ ح ١٨٩٧٥.
- [١٤٤٢] النوادر للراوندى: ص ٢٢٣ ح ٤٥٣ عن الامام الكاظم عن آبائه عليهم السلام، الجعفریات: ص ١١٣.
- [١٤٤٣] سية القوس: ما عطف من طرفيها و لها سياتان (النهاية: ج ٢ ص ٤٣٥ «سية»).
- [١٤٤٤] عسب الفحل: ماؤه؛ فرسا كان أو بعيرا أو غيره (النهاية: ج ٣ ص ٢٣٤ «عسب»).
- [١٤٤٥] مياثر الارجوان: و هى من مراكب العجم، و تعمل من حرير أو ديباج (النهاية: ج ٥ ص ١٥٠ «وثر»). و هى لباس الاعيان و الاشراف خاصه.
- [١٤٤٦] يحتمل قويا أن تكون هذه الثياب خاصة بامراء الروم و قسيسى الشام.
- [١٤٤٧] الخصال: ص ٤١٧ ح ١٠ عن القاسم بن عبدالرحمان الانصارى عن الامام الباقر عن ابيه عليهما السلام، بحار الأنوار: ج ١٠٣ ص ٤٤ ح ٨.
- [١٤٤٨] الخصال: ص ٢٠٩ ح ٣١، معانى الاخبار: ص ١١٢ ح ١، كمال الدين: ص ٢٩٦ ح ٤ كلها عن محمد بن مسلم عن الامام الباقر عن ابيه عليهما السلام، معدن الجواهر: ص ٤٢ عن الامام الحسين عليه السلام، بحار الأنوار: ج ٩٣ ص ٣٦٣ ح ٤.
- [١٤٤٩] الكافى: ج ٢ ص ٣٣١ ح ٥، الخصال: ص ١٦ ح ٥٩، الامالى للصدوق: ص ٢٤٩ ح ٢٧٢، روضة الواعظين: ص ٥١٠، بحار الأنوار: ج ٤٦ ص ١٥٣ ح ١٦.
- [١٤٥٠] الكافى: ج ٢ ص ٩١ ح ١٣، مشكاة الانوار: ص ٥٨ ح ٦٧، بحار الأنوار: ج ٧٠ ص ١٨٤ ح ٥٢ و راجع: كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ٤١٠ ح ٥٨٩١.
- [١٤٥١] حلية الاولياء: ج ١ ص ٨٥ عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، كنز العمال: ج ١٦ ص ٢٣٨ ح

٤٤٣٠٠

[١٤٥٢] أفد: دنا وقته و قرب (النهاية: ج ١ ص ٥٥ «أفد»).

[١٤٥٣] بغتة: أى فجأة (الصحيح: ج ١ ص ٢٤٣ «بغت»).

[١٤٥٤] طرق القوم: جاءهم ليلا فهو طارق (تاج العروس: ج ١٣ ص ٢٩٠ «طرق»).

[١٤٥٥] ظعن: سار (الصحيح: ج ٦ ص ٢١٥٩ «ظعن»).

[١٤٥٦] أى: لو كانت الدنيا آخر أمركم و ليس وراءها شىء، لجدير بأن الانسان يجد و يتعب و يسعى لطلب الخلاص من الموت و تبعاته و يشغل عن غيره (هامش المصدر).

[١٤٥٧] الأنعام: ١٥٨.

[١٤٥٨] تحف العقول: ص ٢٣٩، بحار الأنوار ج ٧٨ ص ١٢٠ ح ٣.

[١٤٥٩] الكافي: ج ٢ ص ٣٧٣ ح ٣، تحف العقول: ص ٢٤٨ و فيه كلام الامام فقط، بحار الأنوار: ج ٧٣ ص ٣٩٢ ح ٣.

[١٤٦٠] محاضرات الادباء: ج ٤ ص ٣٨٨.

[١٤٦١] مقتل الحسين للخوارزمي: ج ٢ ص ١٧٢.

[١٤٦٢] فى بحار الأنوار: «يحيى بن نعمان».

[١٤٦٣] الحدة: الغضب (النهاية: ج ١ ص ٣٥٣ «حد»).

[١٤٦٤] كفاية الاثر: ص ٢٣٢، بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٣٨٤ ح ٥.

[١٤٦٥] مستدرک الوسائل: ج ٩ ص ٢٤ ح ١٠٠٩٩.

[١٤٦٦] أحدق القوم بالبلد: أحاطوا به (المصباح المنير: ص ١٢٥ «حدق»).

[١٤٦٧] كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ٤٠٤ ح ٥٨٧٣، الامالى للصدوق: ص ٧٠٧ ح ٩٧١ كلاهما عن المفضل بن عمر عن الامام الصادق عن آباءه عليهم السلام، جامع الاخبار: ص ٢٣٧ ح ٦٠٤، روضة الواعظين: ص ٥٣٧ كلاهما من دون اسناد الى المعصوم، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ١٥ ح ٢.

[١٤٦٨] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٤٤ ح ١٥٦ عن داوود بن سليمان الفراء عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، الدعوات: ص ٣٤ ح ٧٩، بحار الأنوار: ج ٧٣ ص ٣٥٣ ح ٥٤.

[١٤٦٩] السريّة: و هى طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمئة (النهاية: ج ٢ ص ٣٦٣ «سرى»).

[١٤٧٠] البلغة: الكفاية، و ما يتبلغ به من العيش (تاج العروس: ج ١٢ ص ٩ «بلغ»).

[١٤٧١] الامالى للطوسى: ص ٦١٨ ح ١٢٧٤، مسائل على بن جعفر: ص ٣٤٦ ح ٨٥٢ كلاهما عن على بن جعفر و الامام الرضا عن الامام الكاظم عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٧٠ ص ٢١٢ ح ٣٨.

[١٤٧٢] بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٦ ح ٧ نقلا عن جامع الاخبار: ص ٣٥٩ ح ١٠٠١ و فيه «على بن الحسين بن على عليهم السلام».

[١٤٧٣] الاختلاج: الحركة و الاضطراب (النهاية: ج ٢ ص ٦٠ «خلج»).

[١٤٧٤] الأمالى للطوسى: ص ٥٧٠ ح ١١٨٠ عن على بن جعفر بن محمد عن الامام الكاظم عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٧٣ ص ٣٦٣ ح ٩٤ و راجع: ذكر أخبار أصبهان: ج ٢ ص ٢١٧ ح ١٥٠٣.

[١٤٧٥] كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٧٤؛ الذرية الطاهرة: ص ١٠٩ ح ١٤٦، مسند أبى يعلى: ج ١ ص ١٩٤ ح ٣٢٥ نحوه.

[١٤٧٦] الزرق: العمى (تاج العروس: ج ١٣ ص ١٩٠ «زرق»).

[١٤٧٧] قطران: نحاس مذاب (مفردات ألفاظ القرآن: ص ٦٧٧ «قطر»).

- [١٤٧٨] تاريخ بغداد: ج ٦ ص ١٥٦ الرقم ٣١٩٩ عن محمد بن حمير عن محمد بن علي عن أبيه عليهما السلام.
- [١٤٧٩] بطحه: ألقاه على وجهه فانبطح (مجمع البحرين: ج ١ ص ١٦٠ «بطح»).
- [١٤٨٠] الخصال: ص ٢٦٢ ح ١٤٠، علل الشرائع: ص ٥٩٧ ح ٤٤ كلاهما عن عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٢٤٦ ح ١ عن أحمد بن عامر الطائي عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ١٠ ص ٨١ ح ١.
- [١٤٨١] طب الائمة لا بنى بسطام: ص ١٥ عن محمد بن سنان عن الامام الصادق عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٨١ ص ١٨٥ ح ٣٩.
- [١٤٨٢] الامالي للطوسي: ص ٦٠٢ ح ١٢٤٥ عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى عن حمد بن علي عن آبائه عليهما السلام، بحار الأنوار: ج ٥ ص ٣١٧ ح ١٥.
- [١٤٨٣] الكافي: ج ٣ ص ٢٢٠ ح ٣، مسكن الفؤاد: ص ١١٠، مشكاة الانوار: ص ٤٨٤ ح ١٦١٧، بحار الأنوار: ج ٤٢ ص ٢٤٧ ح ٤٨.
- [١٤٨٤] في تاريخ دمشق: «لناصر».
- [١٤٨٥] في تاريخ دمشق: «مداحض». قال الجوهرى: دحضت رجله: زلقت. و دحضت حجته: بطلت (الصحيح: ج ٣ ص ١٠٧٥ «دحض»).
- [١٤٨٦] الروية: التفكير فى الامر (الصحيح: ج ٦ ص ٢٣٦٤ «روى»).
- [١٤٨٧] استشفه: رأى فى وراءه (لسان العرب: ج ٩ ص ١٨٠ «شف»).
- [١٤٨٨] الأسرة: خطوط باطن الكف (لسان العرب: ج ٤ ص ٣٥٩ «سرر»). و الكلام على سبيل الاستعارة.
- [١٤٨٩] الغرب: الحدة و الشوكة (النهاية: ج ٣ ص ٣٥١ «غرب»).
- [١٤٩٠] عيون الاخبار لابن قتيبة: ج ٢ ص ٣١٤، تاريخ دمشق: ج ١٣ ص ٢٩٦ عن ابن السماك نحوه.
- [١٤٩١] آل عمران: ١٨٥، الانبياء: ٣٥، العنكبوت: ٥٧.
- [١٤٩٢] المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٢٩ الرقم ٢٨٩٠، الامالي للصدوق: ص ٣٤٨ ح ٤٢١ كلاهما عن عبدالله بن ميمون عن الامام الصادق عن أبيه عليهما السلام، روضة الواعظين: ص ٨٢ كلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٥٠٤ ح ٤.
- [١٤٩٣] تهذيب الاحكام: ج ٦ ص ٢١ ح ٤٨ و ص ٢٠ ح ٤٤ عن عبدالله بن سنان نحوه و فيه «الحسن» بدل «الحسين».
- [١٤٩٤] الكافي: ج ٤ ص ٥٤٨ ح ٤، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٢ ص ٥٧٧ ح ٣١٥٩، تهذيب الاحكام: ج ٦ ص ٤ ح ٧ عن المعلى بن شهاب، ثواب الاعمال: ص ١٠٨ ح ٢ عن علاء بن المسيب عن الامام الصادق عن آبائه عليهم السلام عنه صلى الله عليه و آله، كامل الزيارات: ص ٤٧ ح ٢٣ عن المعلى بن أبى شهاب عن الامام الصادق عليه السلام عنه صلى الله عليه و آله، بحار الأنوار: ج ١٠٠ ص ١٤١ ح ١٥، و فى علل الشرائع: ص ٤٦٠ ح ٥ و الامالي للصدوق: ص ١١٤ ح ٩٤ عن الامام الحسن عليه السلام.
- [١٤٩٥] الامالي للطوسي: ص ٥٥ ح ٧٤، بشارة المصطفى: ص ٧٨، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٨١ ح ١٣.
- [١٤٩٦] ارشاد القلوب: ص ٤٠، و فى تنبيه الخواطر: ج ١ ص ٧٨ عن الامام الحسن عليه السلام نحوه.
- [١٤٩٧] فى فروس الاخبار: ج ١ ص ١١٧ ح ٢٦٠ «الذنب» بدل «الذين».
- [١٤٩٨] الفردوس: ج ١ ص ٨٣ ح ٢٦١.
- [١٤٩٩] القصص: ٢١. هذه الآية تشير الى حال موسى عليه السلام عند خروجه من مصر.
- [١٥٠٠] القصص: ٢٢. هذه الآية تشير الى دخول موسى عليه السلام الى مدين، موطن شعيب عليه السلام.
- [١٥٠١] هو يختلف الى فلان: يتردد (تاج العروس: ج ١٢ ص ٢٠١ «خلف»).

- [١٥٠٢] الارشاد: ج ٢ ص ٣٥، روضة الواعظين: ص ١٩٠، اعلام الورى: ج ١ ص ٤٣٥ كلاهما نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٣٢.
- [١٥٠٣] نزهة الناظر: ص ٨٣ ح ١٠، الدرّة الباهرة: ص ٢٤، كشف الغمّة: ج ٢ ص ٢٤٣، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٧ ح ٩.
- [١٥٠٤] تحف العقول: ص ٢٤٦، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١١٧ ح ٧.
- [١٥٠٥] الشاحب: المتغير اللون و الجسم من سفر أو مرض (النهاية: ج ٢ ص ٤٤٨ «شحب»).
- [١٥٠٦] الرزء: المصيبة، رزاته رزيئة: أى أصابته مصيبة (الصحاح: ج ١ ص ٥٣ «رزا»).
- [١٥٠٧] تشوف فلان لكذا: طمح بصره اليه، ثم استعمل فى تعلق الآمال و التطلب (المصباح المنير: ص ٣٢٧ «تشوف»).
- [١٥٠٨] كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ٣٨١ ح ٥٨٣٣، معانى الاخبار: ص ١٩٨ ح ٤ كلاهما عن عبدالله بن بكر المرادى عن الامام الكاظم عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٧٧ ص ٣٧٦ ح ١، و فى الامالى للطوسى: ص ٤٣٥ ح ٩٧٤ و الامالى للصدوق: ص ٤٧٧ ح ٦٤٤ عن عبدالله بن بكر المرادى عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن على بن الحسين عليهم السلام.
- [١٥٠٩] الامالى للصدوق: ص ١٩٩ ح ٢١٣، الملاحم و الفتن: ص ٣٣٥ ح ٤٨٨ عن هرثمة بن سلمى، وقعة صفين: ص ١٤٠ عن هرثمة بن سليم، شرح الاخبار: ج ٣ ص ١٤١ ح ١٠٨٣ عن هزيمة بن سلمة، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٥٥ ح ٤؛ تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢٢٢ عن هرثمة بن سلمى و كلها نحوه و راجع: المناقب للكوفى: ج ٢ ص ٢٥١ ح ٧١٧ و المطالب العالمة: ج ٤ ص ٣٢٦ ح ٤٥١٧.
- [١٥١٠] التذم: هو أن يحفظ ذمامه - عهده و حرمة و حقه - و يطرح عن نفسه ذم الناس له، ان لم يحفظه (مجمع البحرين: ج ١ ص ٦٤٥ «ذمم»).
- [١٥١١] كان الضحاك فى المعركة بين أصحاب الامام عليه السلام، فلما رأى الاصحاب قد اصيبوا ترك المعركة بعد اليأس من الفتح باذن الامام (راجع: تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٤٤).
- [١٥١٢] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤١٨.
- [١٥١٣] ثواب الاعمال: ص ٣٠٩ ح ١، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٨٤ ح ١٢.
- [١٥١٤] الققطانة: موضع قرب الكوفة من جهة البرية بالطف (معجم البلدان: ج ٤ ص ٣٧٤).
- [١٥١٥] الكهف: ٥١.
- [١٥١٦] الامالى للصدوق: ص ٢١٩ ح ٢٣٩، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣١٥ ح ١.
- [١٥١٧] الارشاد: ج ٢ ص ٨١، مثير الاحزان: ص ٤٨ عن عامر الشعبى نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٧٩؛ تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٠٧ عن عامر الشعبى نحوه.
- [١٥١٨] المذود: معلق الدابة (لسان العرب: ج ٣ ص ١٦٨ «ذود»).
- [١٥١٩] ما بين المعقوفتين أثبتناه من مقتل الحسين للخوارزمى، و بدونها يختل السياق.
- [١٥٢٠] ما بين المعقوفتين أثبتناه من مقتل الحسين للخوارزمى.
- [١٥٢١] فى مقتل الحسين للخوارزمى: «و لست أرى الامر على ما زعموا».
- [١٥٢٢] الفتوح: ج ٥ ص ٧٣، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ١ ص ٢٢٦ نحوه.
- [١٥٢٣] الخصال: ص ٣٩٤ ح ٩٨ عن دارم بن قبيصة و نعيم بن صالح الطبرى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٣٤ ح ٧٣، صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ص ١٠٣ ح ٤٩ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ١٠٣ ص ٤١ ح ١ و راجع: جمال الاسبوع: ص ١١٥.
- [١٥٢٤] السليم: اللديغ، يقال: سلمته الحية؛ أى لدغته (النهاية: ج ٢ ص ٣٩٦ «سلم»).
- [١٥٢٥] سمك الشىء: رفعه (النهاية: ج ٢ ص ٤٠٣ «سمك»).

- [١٥٢٦] ضخم الدسيعة: أى واسع العظيمة (النهاية: ج ٢ ص ١١٧ «دسع»).
- [١٥٢٧] تلدد: تلفت يمينا و شمالا و تحير (لسان العرب: ج ٣ ص ٣٩٠ «لدد»).
- [١٥٢٨] اسد الغابة: ج ١ ص ٢٥٣ الرقم ١٩١، الاصابة: ج ١ ص ٢٤٣ الرقم ٢١٣ نحوه و كلاهما عن عبيد الله بن الوليد الرصافي (الوصافي) عن الامام الباقر عن أبيه عليهما السلام.
- [١٥٢٩] بالعثى على اهلها؛ أى رجعت من المرعى اليهم (انظر: المصباح المنير: ص ٢٤٣ «روح»).
- [١٥٣٠] المحاسن: ج ٢ ص ٤٨٦ ح ٢٦٩٢، بحار الأنوار: ج ٦٤ ص ١٣٢ ح ٢١ و راجع: الكافي: ج ٦ ص ٥٤٥ ح ٩.
- [١٥٣١] نزهة الناظر: ص ٨٠ ح ٤ و راجع: الخصال: ص ١١٣ ح ٨٩.
- [١٥٣٢] محاضرات الادباء: ج ٢ ص ٤٥٨.
- [١٥٣٣] الامالى للمفيد: ص ٣٠٩ ح ٨، الامالى للطوسى: ص ٧٨ ح ١١٥ كلاهما عن داوود بن سليمان الغازى عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، عيون اخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٣٩ عن داوود بن سليمان الفراء عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٧٣ ص ٩٥ ح ٧٩ و راجع: الزهد للحسين بن سعيد: ص ٨١ ح ٢١٧ و مشكاة الانوار: ص ٥٢٥ ح ١٧٦٦.
- [١٥٣٤] فى المناقب لابن شهر آشوب: «... على أن يمنعوا... مما يمنعون منه أنفسهم و ذراريهم»، و هو الصواب المناسب للسياق.
- [١٥٣٥] المعجم الاوسط: ج ٢ ص ٢٠٧ ح ١٧٤٥؛ المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٢٤ كلاهما عن الحسين بن زيد عن الامام الصادق عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٣٨ ص ٢٢٠.
- [١٥٣٦] تاريخ اليعقوبى: ج ٢ ص ٢٤٦.
- [١٥٣٧] نزهة الناظر: ص ٨٨ ح ٢٨، اعلام الدين: ص ٢٩٨، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٨ ح ١١.
- [١٥٣٨] القذى: عويد أو تراب يقع فى العين (المحيط فى اللغة: ج ٥ ص ٤٩٦ «قذى»).
- [١٥٣٩] تحف العقول: ص ٢٤٢، بحار الأنوار: ج ١٠ ص ١٣٧ ح ٤.
- [١٥٤٠] البغائة: هى الضعيف من الطير و جمعها بغاث، و قيل: هى لثامها و شرارها (النهاية: ج ١ ص ١٤٢ «بغث»).
- [١٥٤١] قال الجوهري: الملاقات من النوق: التى تضع واحدا ثم لا- تحمل بعدها. و المقالات من النساء: التى لا يعيش لها ولد. و النزور: المرأة القليلة الولد (الصحيح: ج ١ ص ٢٦١ «قلت» و ج ٢ ص ٨٢٦ «نزر»).
- [١٥٤٢] فى المصدر: «فيشاب» و ما فى المتن أثبتناه من بحار الأنوار.
- [١٥٤٣] الاعراف: ٥٨.
- [١٥٤٤] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٦٧، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٠٩ ح ٥.
- [١٥٤٥] أصل الركض: الضرب. و الركضة: الدفعة و الحركة (لسان العرب: ج ٧ ص ١٥٩ «ركض»).
- [١٥٤٦] الخصال: ص ٣٢٣ ح ٨ عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، علل الشرائع: ص ٥٩٥ - ٥٩٣ ح ٤٤ عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آباءه عنه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ٧ ص ١٠٥ ح ٢٠.
- [١٥٤٧] شرح الاخبار: ج ٣ ص ١٤٣ ح ١٠٨٥.
- [١٥٤٨] الباع: و هو قدر مد اليدين و ما بينهما من البدن (النهاية: ج ١ ص ١٦٢ «بوع»).
- [١٥٤٩] كامل الزيارات: ص ١٥١ ح ١٨٢، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٨٥ ح ١٦.
- [١٥٥٠] فى المصدر: «خالك» و هو تصحف ظاهر، و التصويب من المصادر الاخرى.
- [١٥٥١] تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢٠٣، سير أعلام النبلاء: ج ٣ ص ٢٩٣ الرقم ٤٨ و ليس فيه «بمكان كذا و كذا»، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ١ ص ٢١٩، ذخائر العقبى: ص ٢٥٧، البداية و النهاية: ج ٨ ص ١٦١؛ المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٥٢ عن بشر

- بن عاصم و فيه «خذلوا» بدل «طعنوا»، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٨٥ ح ١٢.
- [١٥٥٢] يوم التروية: هو اليوم الثامن من ذى الحجة، سمي به لأنهم كانوا يرتون فيه من الماء لما بعده (النهاية: ج ٢ ص ٢٨٠ «روى»).
- [١٥٥٣] كامل الزيارات: ص ١٥١ ح ١٨٤، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٨٦ ح ١٨.
- [١٥٥٤] تحف العقول: ص ٢٤٠، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢١ ح ٣ و راجع: الكافي: ج ٨ ص ٤٩ ح ٩.
- [١٥٥٥] تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٤٦.
- [١٥٥٦] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٦٥، بحار الأنوار ج ٤٤ ص ١٨٩ ح ٢.
- [١٥٥٧] ذو المروة: قرية بوادى القرى، وقيل بين خشب و وادى القرى (معجم البلدان: ج ٥ ص ١١٦).
- [١٥٥٨] حلف الفضول: كان نفر من جرهم و قطوراء يقال لهم: الفضيل بن الحارث الجرهمي، و الفضيل بن و داعية القطورى، و المفضل بن فضالة الجرهمي، اجتمعوا فتحالفوا ألا يقروا ببطن مكة ظالما، و قالوا: لا ينبغي الا ذلك لما عظم الله من حقها، فقال عمرو بن عوف الجرهمي: ان الفضول تحالفوا و تعاهدوا الا- يقرب بطن مكة ظالم أمر عليه تعاهدوا و توثقوا فالجار و المعتر فيهم سالم ثم درس ذلك فلم يبق الا ذكره فى قريش. ثم ان قبائل من قريش تداعت الى ذلك الحلف، فتحالفوا فى دار عبدالله بن جدعان لشرفه و سنه، و كانوا بنى هاشم و بنى المطلب و بنى أسد بن عبد العزى و زهرة بن كلاب و تيم بن مرة، فتحالفوا و تعاهدوا الا يجدوا بمكة مظلوما من أهلها و من غيرهم من سائر الناس الا- قاموا معه و كانوا على ظلمه، حتى ترد عليه مظلمته، فسمت قريش ذلك الحلف (حلف الفضول) و شهدته رسول الله صلى الله عليه و آله، فقال حين أرسله الله تعالى: «لقد شهدت مع عمومى حلفا فى دار عبدالله بن جدعان ما احب ان لى به حمر النعم، و لو دعيت به فى الاسلام لأجبت» (الكامل فى التاريخ: ج ١ ص ٤٧٣).
- [١٥٥٩] السيرة النبوية لابن هشام: ج ١ ص ١٤٢، تفسير القرطبي: ج ٦ ص ٣٣ عن ابن اسحاق، تاريخ دمشق: ج ٦٣ ص ٢١٠ عن محمد بن الحارث التميمي، الاغانى: ج ١٧ ص ٢٩٥ كلها نحوه.
- [١٥٦٠] الصيلم: القطيعة المنكرة (النهاية: ج ٣ ص ٤٩ «صلم»).
- [١٥٦١] الاغانى: ج ١٧ ص ٢٩٦، شرح نهج البلاغة: ج ١٥ ص ٢٢٧ عن الزبير نحوه.
- [١٥٦٢] فى المصدر: «فما» و الصواب ما أثبتناه كما فى الاغانى.
- [١٥٦٣] تاريخ دمشق: ج ٥٩ ص ١٨٠، الاغانى: ج ١٧ ص ٢٩٧ و راجع: شرح نهج البلاغة: ج ١٥ ص ٢٢٧.
- [١٥٦٤] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٣٨٨، الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ١ ص ٤٤٨، تهذيب الكمال: ج ٦ ص ٤١٩ الرقم ١٣٢٣، تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢١٠، الفتوح: ج ٥ ص ٦٨، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ٢١٨ كلها نحوه.
- [١٥٦٥] الغيبة للطوسى: ص ٢٩٧ ح ٢٥٢.
- [١٥٦٦] الکتب: هو نبت يخلط مع الوسمه و يصبغ به الشعر، أسود، و قيل: هو الوسمه (النهاية: ج ٤ ص ١٥٠ «کتب»).
- [١٥٦٧] رجال النجاشي: ج ١ ص ٧٢ الرقم ٥، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ١٠٤ ح ١١.
- [١٥٦٨] العنفة: الشعر الذى فى الشفة السفلى، و قيل: الشعر الذى بينها و بين الذقن (النهاية: ج ٣ ص ٣٠٩ «عنق»).
- [١٥٦٩] المعجم الكبير: ج ٣ ص ١٣٢ ح ٢٩٠٠.
- [١٥٧٠] الكافي: ج ٦ ص ٤٨١ ح ٤، مكارم الاخلاق: ج ١ ص ١٨٥ ح ٥٤٢، بحار الأنوار: ج ٧٦ ص ١٠٠ ح ٩.
- [١٥٧١] السنور: هو الهر، و الانثى بهاء (تاج العروس: ج ٦ ص ٥٤٩ «سنر»).
- [١٥٧٢] ولغ يلغ و يلغ أى شرب منه بلسانه (النهاية: ج ٥ ص ٢٢٦ «ولغ»).
- [١٥٧٣] المصنف لعبد الرزاق: ج ١ ص ١٠٢ ح ٣٥٧.
- [١٥٧٤] فى المسند لابن الجعد: «المنفوس» بدل «المولود».

[١٥٧٥] استهل الصبي: أى صاح عند الولادة (الصحاح: ج ٥ ص ١٨٥٢ «هلل»).

[١٥٧٦] المصنف لابن أبى شيبة: ج ٧ ص ٣٣٨ ح ٢، المصنف لعبد الرزاق: ج ٣ ص ٥٣٢ ح ٦٦٠٦، المسند لابن الجعد: ص ٣٣٨ ح

٢٣٢٧ كلاهما نحوه و الوسائل فيهما «بشر بن غالب»، فتوح البلدان: ج ٣ ص ٥٦٣ الرقم ١٠٥٨ و فيه «سئل الحسين بن على - أو قال: الحسن بن على -»، الجوهره: ص ٣٨ و فيه «الصبي» بدل «المولود» و «استملى» بدل «استهل».

[١٥٧٧] المصنف لابن أبى شيبة: ج ٧ ص ٣٨٨ ح ٣.

[١٥٧٨] الجوهره: ص ٣٩، طبقات المحدثين بأصبهان: ج ٢ ص ١٨٦.

[١٥٧٩] البر: القمح (مجمع البحرين: ج ٣ ص ١٣٨ «بر»).

[١٥٨٠] المرق: ماء اللحم اذا طبخ (مجمع البحرين: ج ٣ ص ١٦٩٠ «مرق»).

[١٥٨١] كنز العمال: ج ١٥ ص ٢٨١ ح ٤٠٩٩٦ نقلا عن ابن النجار.

[١٥٨٢] مكارم الاخلاق: ج ١ ص ٣٩٠ ح ١٣١٧، بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ٢٤٠ ح ٥ و راجع: الكافي: ج ٦ ص ٣٦٦ ح ١.

[١٥٨٣] الفرز: الفسخ فى الثوب، لقد تفرز الثوب، اذا تقطع و بلى (الصحاح: ج ٢ ص ٧٨١ «فرز»).

[١٥٨٤] النكت: أن تنقض أخلاق الاخبيئه و الاكسيه الباليه لتغزل ثانيه. و نكت السواك و غيره ينكته نكتا: شعته (تاج العروس: ج ٣ ص ٢٧٤ - ٢٧٣ «نكت»).

[١٥٨٥] التبان: سراويل صغير يستر العوره المغلظه فقط، و يكثر لبسه الملاحون (النهايه: ج ١ ص ١٨١ «تبن»).

[١٥٨٦] بين الامام عليه السلام فى هذا النص سبب امتناعه عن لبس التبان بتلميحين لطيفين: أحدهما اللآيه ٦١ من سورة البقره الوارده فى شأن اليهود الذين ضربت عليهم الذله، و الآخره للآيه ٢٩ من سورة التوبه التى و سمت أهل الذمه بالصغار، فلم يكن التبان فى لباس العرب بل كان فى لباس اليهود، و يشهد لذلك و روده فى البيت التالى: رب جد لعقبه بن أبان لا بس فى بلادنا تبانا كما يؤيده أن لفظ «التبان» ليس عربيا بل هو معرب «تبان» الفارسى (شرح نهج البلاغه: ج ٦ ص ٢٩٣).

[١٥٨٧] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٥١، الكامل فى التاريخ: ج ٢ ص ٥٧٢ نحوه و راجع: الارشاد: ج ٢ ص ١١١ و اعلام الورى: ج ١ ص ٤٦٨.

[١٥٨٨] المعجم الكبير: ج ٣ ص ١١٧ ح ٢٨٥٠، تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢٢١، كفايه الطالب: ص ٤٣٤، بغيه الطلب فى تاريخ حلب، ج ٦ ص ٢٦١٧؛ الملهوف: ص ١٧٤ نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٥٤.

[١٥٨٩] الخصال: ص ٣١٩ ح ١٠٣، عيون اخبار الرضا عليه السلام: ج ١ ص ٢٤٥ - ٢٤١ ح ١ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، علل الشرائع: ص ٥٩٦ - ٥٩٣ ح ٤٤ عن عبدالله بن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آباءه عنه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ١٠ ص ٨٠ - ٧٥ ح ١.

[١٥٩٠] الاقبال: ج ٣ ص ٨٦، بحار الأنوار: ج ٤٧ ص ٣٠٢ ح ٢٥.

[١٥٩١] مقاتل الطالبين: ص ١٧٧؛ دلائل الامامه: ص ٧٢، بحار الأنوار: ج ٤٧ ص ٣٠٢.

[١٥٩٢] دعائم الاسلام: ج ٢ ص ٤٤٣ ح ١٥٤٧.

[١٥٩٣] الأمالى للصدوق: ص ٤٤٥ ح ٥٩٣ عن عباد بن صهيب عن الامام الصادق عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ١٠٤ ص ٢٧٧ ح ١ و راجع: السنن الكبرى للبيهقى: ج ١٠ ص ٢٨٥ ح ٢٠٦٥٢.

[١٥٩٤] عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج ٢ ص ٤٣ ح ١٥٣، صحيفه الامام الرضا عليه السلام: ص ٢٥٢ ح ١٧٦ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آباءه عليهم السلام، بحار الأنوار: ج ١٠٣ ص ١٣٤ ح ٢.

[١٥٩٥] الدخان: ٢٨.

[١٥٩٦] الثاقب في المناقب: ص ٢٧٣ ح ٢٣٧ عن عبدالله بن عبد الجبار عن الامام العسكري عن آباءه عليهم السلام، خصائص الائمة عليهم السلام: ص ٥٧ عن عيسى بن أحمد عن الامام العسكري عن آباءه عليهم السلام عن الامام الحسين عليه السلام عن قنبر، مائة منقبة: ص ٩٣ عن عيسى بن أحمد عن الامام الهادي عن آباءه عليهم السلام عن الامام الحسين عليه السلام عن قنبر و كلاهما نحوه و راجع: المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ٢٢٩.

[١٥٩٧] الكافي: ج ٦ ص ٤٤٥ ح ٤، وفي مشكاة الانوار: ص ٥٥٣ ح ١٨٦٦ عن الامام الحسن عليه السلام.

[١٥٩٨] في المصدر: «واحدة»، و هو تصحيف ظاهر.

[١٥٩٩] المصنف لعبد الرزاق: ج ١ ص ٢٨٩ ح ١١١٤، المصنف لابن أبي شيبة: ج ١ ص ٢٢٧ ح ٢ عن ليث عن رأي الحسين عليه السلام نحوه، كنز العمال: ج ٩ ص ٥٤٧ ح ٢٧٣٥٥.

[١٦٠٠] الكافي: ج ٦ ص ٣٩٠ ح ٣، المحاسن: ج ٢ ص ٤٠٧ ح ٢٤٢٣ نحوه، بحار الأنوار: ج ٦٦ ص ٤٧٩ ح ١.

[١٦٠١] الشعراء: ٢٢٦ - ٢٢٤.

[١٦٠٢] الشعراء: ٢٢٧.

[١٦٠٣] مسند ابن حنبل: ج ١٠ ص ٣٣٥ ح ٢٧٢٤٤ عن كعب بن مالك.

[١٦٠٤] كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ٤ ص ٣٧٩ ح ٥٨٠٥؛ سنن ابن ماجه: ج ٢ ص ١٢٣٥ ح ٣٧٥٥ عن ابي بن كعب.

[١٦٠٥] رجال الكشي: ج ٢ ص ٧٠٤ ح ٧٤٨ عن سماعة.

[١٦٠٦] يس ٦٩.

[١٦٠٧] ربما قالوا: «أحسن الشعر أكذبه»، كقول النابغة: «يقدر السلوقي المضاعف نسجه - و يوقدن بالصفاح نار الجباحب» (اعجاز القرآن للباقلاني: ص ١١٤).

[١٦٠٨] راجع: أهل البيت في الكتاب و السنة: ص ١٧٥ (علم أهل البيت).

[١٦٠٩] راجع: موسوعة الامام علي بن أبي طالب: ج ٦ ص ٢٧٠ (الامام و فن الشعر).

[١٦١٠] مقتل الحسين لأبي مخنف (المجوعول): ص ٢٥.

[١٦١١] نسب قريش: ص ٥٩.

[١٦١٢] أنساب الاشراف: ج ٣ ص ٣٦٨ - ٣٦٤ و ص ٣٩٣.

[١٦١٣] الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ١ ص ٣٧١.

[١٦١٤] تاريخ الطبري: ج ٥ ص ٣٤٢ و ٤٠٤ و ٤٢٠.

[١٦١٥] الفتوح: ج ٥ ص ٧٢ و ٧٩ و ٨٤ و ١١٥ و ١١٦.

[١٦١٦] مروج الذهب: ج ٣ ص ٦٤، اثبات الوصية: ص ١٧٧.

[١٦١٧] الاغانى: ج ١٦ ص ١٤٧ و ص ١٤٨ و ج ١٩ ص ٢٠٤، مقاتل الطالبين: ص ٩٤ و ٣٢٠.

[١٦١٨] الامالي للصدوق: ص ٢١٩ و ٢٢١ و ٢٢٣.

[١٦١٩] تصحيفات المحدثين: ص ١٧٤.

[١٦٢٠] نزهة الناظر: ص ٨٨.

[١٦٢١] نصيحة الملوك: ص ٣٣٧ (طبع مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية).

[١٦٢٢] الامالي الشجرى: ج ١ ص ١٨٥.

[١٦٢٣] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٤٥ و ٦٩ - ٦٦ و ٧٢ و ٧٩ و ٨٠ و ٩٥ و ٩٩ و ١١٠ - ١٠٨.

- [١٦٢٤] تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١٨٧ - ١٨٥ و ٢٠٤ و ٢١٩ و ج ٦٩ ص ١٢٠ و ...
- [١٦٢٥] الاحتجاج: ج ٢ ص ١٠١ - ١٠٠.
- [١٦٢٦] روضة الواعظين: ص ١٧٣ و ٢٠٣ و ٢٠٥.
- [١٦٢٧] مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ١٢٣ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٤٧ و ١٨٦ و ٢٣٣ و ج ٢ ص ٧ و ٣٢ و ٣٣.
- [١٦٢٨] تذكرة الخواص: ص ٢٦٥.
- [١٦٢٩] مطالب السؤل: ص ٧٢ و ٧٣.
- [١٦٣٠] بغية الطلب في تاريخ حلب: ج ٦ ص ٢٥٩٦ - ٢٥٩٣.
- [١٦٣١] الملهوف: ص ١٣٤ و ١٤٠ و ١٥٧ و ١٧٠.
- [١٦٣٢] كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٣١ و ٢٤٠ - ٢٣٨ و ٢٥٠ - ٢٤٤ و قد نقل عن ابن الخشاب النحوي أشعارا لأبي مخنف.
- [١٦٣٣] مختصر تاريخ دمشق: ج ٧ ص ١٣١ و ١٣٣.
- [١٦٣٤] البداية و النهاية: ج ٨ ص ١٧٧ و ٢٠٩ و ٢١٠.
- [١٦٣٥] أعلام الدين: ص ٢٩٨، ارشاد قلوب: ج ١ ص ٣٠.
- [١٦٣٦] مثير الاحزان: ص ٣٨ و ٤٥ و ٤٩ و ٥٥ و ٧٢.
- [١٦٣٧] جواهر المطالب في مناقب الامام الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: ج ٢ ص ٣١٥ و ٣١٦.
- [١٦٣٨] الفصول المهمة: ص ١٧٧ و ١٧٩.
- [١٦٣٩] عوالم العلوم قسم الامام الحسين: ج ١٧ ص ٦٩ - ٦٣ و ٢٤٥ و ٢٨٤ و ٢٩٢ - ٢٩٠ و ٢٩٨.
- [١٦٤٠] تسلية المجالس: ج ٢ ص ٢٤٨ و ٣١٠ و ٣١٨ - ٣١٥.
- [١٦٤١] احقاق الحق: ج ١١ ص ٦٤٨ - ٦٢٥.
- [١٦٤٢] بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٦٠ و ١٦١ و ١٩٦ - ١٩٠ و ١٩٠ و ٢٠٩ و ٣١٦ و ٣٧٤ - ٣١٩، و ج ٤٥ ص ٩ و ٤١ و ٤٩ - ٤٧ و ج ٧٨ ص ١٢٨ - ١٢٢.
- [١٦٤٣] ينابيع المودة: ج ٣ ص ٦٩ و ٧٥ و ٨٠ و ١٥٣.
- [١٦٤٤] نور الابصار: ص ٢٤٢.
- [١٦٤٥] أعيان الشيعة: ج ١ ص ٦٢١.
- [١٦٤٦] شرح احقاق الحق: ج ٢٧ ص ٢٣٠ - ٢١٧ بعض نظم الامام الحسين عليه السلام.
- [١٦٤٧] أدب الحسين و حماسته: ص ٥٥ - ١٣.
- [١٦٤٨] راجع: الذريعة: ج ٢ ص ٣٠٤ و ص ٣٥٨ و ج ٧ ص ١٦ و في اهل البيت في المكتبة العربية من السيد عبدالعزيز الطباطبائي.
- [١٦٤٩] الذريعة: ج ٩ ص ٢٤٩.
- [١٦٥٠] العدد المذكور داخل القوسين يدل على رقم المقطوعة الشعرية في الفصل الثامن من الكتاب.
- [١٦٥١] في المصدر: «لا يدى له»، و في المفصول المهمة: «لا يداله» و ما أثبتناه هو الصحيح؛ من الادالة بمعنى النصره.
- [١٦٥٢] طخاء القمر: أى ما يغشيه من غيم يغطى نوره (النهاية: ج ٣ ص ١١٧ «طخا»).
- [١٦٥٣] كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٧، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٣ ح ٦؛ الفصول المهمة: ص ١٧٨، نور الابصار: ص ١٥٣ و فيه «لأذيه» بدل «لا يدى له».
- [١٦٥٤] اسكت: انقطع كلامه فلم يتكلم (القاموس المحيط: ج ١ ص ١٥٠ «سكت»).

- [١٦٥٥] في البداية و النهاية: «ترب الحصى» بدل «ندب الجثا». و الجثا: جمع جثوة؛ و هو الشىء المجموع. و منه الحديث «رأيت قبور الشهداء جثا»؛ يعنى أتربة مجموعة (النهاية: ج ١ ص ٢٣٩ «جثا»).
- [١٦٥٦] الكسوة و الكسوة: اللباس، و احدة الكسا (لسان العرب: ج ١٥ ص ٢٢٣ «كسا»).
- [١٦٥٧] القذى: ما يقع فى العين و الماء و الشراب فى تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك (القاموس المحيط: ج ٤ ص ٣٠ «قذا»).
- [١٦٥٨] الشوى: الاطراف؛ كاليد و الرجل (مفردات ألفاظ القرآن: ص ٤٧١ «شوى»).
- [١٦٥٩] الرمة: العظام البالية، و تجمع على رمم (المصباح المنير: ص ٢٣٩ «رمم»).
- [١٦٦٠] الظاهر أنها من بلى الثوب يبلى بلى. و فى البداية و النهاية: «يطوف بها البلا» و هى من البلاء؛ الامتحان و الاختبار.
- [١٦٦١] بغية الطلب فى تاريخ حلب: ج ٦ ص ٢٥٩٦، تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١٨٦ و ليس فيه «تأذى باليسير من القذى - أما العظام فانى فرقتها حتى»، البداية و النهاية: ج ٨ ص ٢٠٩ نحوه؛ جواهر المطالب: ج ٢ ص ٣١٥.
- [١٦٦٢] فى بعض المصادر: «تحل بها» بدل «تضيفها».
- [١٦٦٣] فى بعض المصادر: «جل» بدل «بعد».
- [١٦٦٤] الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ١ ص ٣٧١، نسب قريش: ص ٥٩، تاريخ دمشق: ج ٦٩ ص ١١٩، الاغانى: ج ١٦ ص ١٤٨ - ١٤٧، مقاتل الطالبين: ص ٩٤ و ليس فيه البيت الاخير، تذكرة الخواص: ص ٢٦٥ و الثلاثة الأخيرة نحوه؛ بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٤٧.
- [١٦٦٥] فى بعض المصادر: «أطيب محاسنى» بدل «تطيب مجالسى».
- [١٦٦٦] المعفور: المترب المعفر بالتراب (النهاية: ج ٣ ص ٢٦١ «عفر»).
- [١٦٦٧] الصبا: الريح تهب من مطلع الشمس (المصباح المنير: ص ٣٣٢ «صبى»).
- [١٦٦٨] الحرب: نهب مال الاسنان و تركه لا شىء له (النهاية: ج ١ ص ٣٥٨ «حرب»).
- [١٦٦٩] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٤٥، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٦٠ ح ٢٩؛ مقتل الحسين للخوارزمى: ج ١ ص ١٤٢ نحوه.
- [١٦٧٠] مير: مهلك (النهاية: ج ١ ص ١٦١ «بور»).
- [١٦٧١] كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٨، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٤ ح ٦.
- [١٦٧٢] الناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١١٠؛ تسلية المجالس: ج ٢ ص ٣١٨، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٤٩.
- [١٦٧٣] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٦٦، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩١ ح ٣.
- [١٦٧٤] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٤٥، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٦١ ح ٣٠.
- [١٦٧٥] فى بعض المصادر: «صبور عند مشتبك الرماح» بدل «و نعم الحر مختلف الرماح» (انظر: روائع الاشعار من ديوان الائمة الاطهار: ص ٤٠٢).
- [١٦٧٦] الامالى للصدوق: ص ٢٢٣ ح ٢٣٩ عن عبد الله بن منصور عن الامام الصادق عن آباءه عليهم السلام، روضة الواعظين: ص ٢٠٥ و فيه «و حر عند» بدل «نعم الحر»، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣١٩.
- [١٦٧٧] هكذا فى المصدر، و الصحيح: «تلاقون»، اذ لا وجه لجزمها، و لكن الوزن لا يصح ب «تلاقون».
- [١٦٧٨] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٠٨، تسلية المجالس: ج ٢ ص ٣١٠، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٤١.
- [١٦٧٩] طالت النخلة: ارتفعت (المصباح المنير: ص ٣٨١). و فى بعض المصادر: «نسر» بدل «نطول».
- [١٦٨٠] الاحتجاج: ج ٢ ص ١٠٣ ح ١٦٨، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٨٠، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٣١، تسلية المجالس: ج ٢ ص ٣١٦، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٤٨؛ الفتوح: ج ٥ ص ١١٦، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ٢ ص ٣٢ كلاهما نحوه، مطالب السؤل:

ص ٧٢ و ليس فيه من «نحن أمان» الى «نهجر».

[١٦٨١] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٦٨، أعلام الدين: ص ٢٩٨، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٤، نزهة الناظر: ص ٨٨ ح ٢٧،

الملهوف: ص ١٧٠، مثير الاحزان: ص ٧٢ و ليس فيهما «و الله ما هذا و هذا جارى»، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩٢ ح ٤.

[١٦٨٢] شخوص المسافرين: خروجه عن منزله (النهاية: ج ٢ ص ٤٥٠ «شخص»).

[١٦٨٣] المناقب و المثالب للخوارزمي: ص ٣٢٨.

[١٦٨٤] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٦٩، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩٣ ح ٦، و في محاسبة النفس للكفعمي: ص ٤٦ من دون

اسناد الى المعصوم، و في تنبيه الخواطر: ج ١ ص ٦٩ و كشف الغمة: ج ٢ ص ١٨٧ عن الامام الحسن عليه السلام.

[١٦٨٥] جنح الى الشىء: مال (المصباح المنير: ص ١١١ «جنح»).

[١٦٨٦] كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٦ و ٢٤٧، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٣ ح ٦؛ الفصول المهمة: ص ١٧٨، نور الأبصار: ص ١٥٣ و فيه

«المغيث العالم الحق» بدل «تعالى قاسم الرزق».

[١٦٨٧] من حائق: أى من جبل عال (النهاية: ج ١ ص ٤٢٦ «حلق»).

[١٦٨٨] تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١٨٦، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ١٤٧ و فيه «أنشد عبد الله بن ابراهيم النحوى للحسين بن

على بن أبى طالب عليهما السلام: اغن...»، بغية الطلب فى تاريخ حلب: ج ٦ ص ٢٥٩٥، البداية و النهاية: ج ٨ ص ٢٠٩ و فيه «تسمد»

بدل «تغن»، جواهر المطالب: ج ٢ ص ٣١٥.

[١٦٨٩] البأو: و الكبر و الفخر (الصحاح: ج ٦ ص ٢٢٧٨ «بأ»).

[١٦٩٠] مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ١٢٣؛ بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣٥٢ و فيه للحسن عليه السلام نحوه.

[١٦٩١] الملهوف: ص ١٣٤، مثير الاحزان: ص ٤٥، المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٩٥ بزيادة «عليكم سلام الله يا آل أحمد- فانى

أرانى عنكم سوف أرحل» فى آخره، كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٠ كلها نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٧٤ و ج ٤٥ ص ٤٩؛ تاريخ

دمشق: ج ١٤ ص ١٨٧، مطالب السؤل: ص ٧٣، الفتوح: ج ٥ ص ٧٢ و الثلاثة الأخيرة نحوه.

[١٦٩٢] فى المصدر: «من احداهما» و ما أثبتناه هو الصحيح، و لا يستقيم الوزن الا به.

[١٦٩٣] محاضرات الادباء: ج ٣ ص ١٤٢.

[١٦٩٤] تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١٨٦، بغية الطلب فى تاريخ حلب: ج ٦ ص ٢٥٩٥، البداية و النهاية: ج ٨ ص ٢٠٩، جواهر المطالب:

ج ٢ ص ٣١٥.

[١٦٩٥] الارشاد: ج ٢ ص ٩٣، الامالى للصدوق: ص ٢٢١ ح ٢٣٩، الملهوف: ص ١٤٠ و زاد فيه «ما أقرب الوعد الى الرحيل - الى

جنان و الى مقيل»، تاريخ يعقوبى: ج ٢ ص ٢٤٤، مثير الاحزان: ص ٤٩ نحوه و فى الاربعة «طالب و صاحب» بدل «صاحب أو

طالب»، اعلام الورى: ج ١ ص ٤٥٦، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣١٦؛ تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٢٠، أنساب الاشراف: ج ٣ ص ٣٩٣،

الفتوح: ج ٥ ص ٨٤ نحوه و فيهما «طالب و صاحب» بدل «صاحب أو طالب» الكامل فى التاريخ: ج ٢ ص ٥٦٠، البداية و النهاية: ج ٨

ص ١٧٧.

[١٦٩٦] دالت الايام: أى دارت (الصحاح: ج ٤ ص ١٧٠٠ «دول»).

[١٦٩٧] فى المصدر: «غب» و التصويب من بحار الأنوار.

[١٦٩٨] آد: قوى و اشتد فهو أيد (المصباح المنير: ص ٣٢ «آد»).

[١٦٩٩] الرزء: المصيبة (الصحاح: ج ١ ص ٥٣ «رزأ»).

[١٧٠٠] كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٥٠، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٦ ح ٦.

[١٧٠١] العذل: الملامة (الصحاح: ج ٥ ص ١٧٦٢ «عذل»).

[١٧٠٢] العمالقة: الجابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد (النهاية: ج ٣ ص ٣٠١ «عملق»).

[١٧٠٣] كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٩، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٥ ح ٦.

[١٧٠٤] جاء بغته: أى فجأه على غرة (المصباح المنير: ص ٥٦ «بغت»).

[١٧٠٥] بستان الواعظين: ص ١٩٤.

[١٧٠٦] الحمام: الموت (النهاية: ج ١ ص ٤٤٦ «حمام»).

[١٧٠٧] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ١٠٦.

[١٧٠٨] الحنق: الغيظ (الصحاح: ج ٤ ص ١٤٦٥ «حنق»).

[١٧٠٩] فى المصدر: «باحياجى»، والتصويب من المصادر الاخرى.

[١٧١٠] الوكوف: الغزيرة (النهاية: ج ٥ ص ٢٢٠ «وكف»).

[١٧١١] الحتف: الموت (الصحاح: ج ٤ ص ١٣٤٠ «حتف»).

[١٧١٢] صاحب الوتر: الطالب بالثأر (النهاية: ج ٥ ص ١٤٨ «وتر»).

[١٧١٣] القرم: الفحل و السيد (القاموس المحيط: ج ٤ ص ١٦٣ «قرم»).

[١٧١٤] الجحفل: الجيش (الصحاح: ج ٤ ص ١٦٥٢ «جحفل»).

[١٧١٥] هكذا فى المصدر، و هو غير صحيح؛ لأن الاجنحة جمع فكيف يثنى؟ علما أن هذا البيت ليس موجودا فى الديوان.

[١٧١٦] الهزبر: الاسد و الغليظ الضخم، و الشديد الصلب، فارسىة (القاموس المحيط: ج ٢ ص ١٦١ «هزبر»).

[١٧١٧] الضيغم: العض الشديد، و به سمى الساد: ضيغما (النهاية: ج ٣ ص ٩١ «ضغم»).

[١٧١٨] أيفع الغلام فهو يافع: اذا شارف الاحتلام و لما يحتلم (النهاية: ج ٥ ص ٢٩٩ «يفع»).

[١٧١٩] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٧٩، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٤٧ و ص ٩٢ و راجع: الاحتجاج: ج ٢ ص ١٠١ و كشف

الغمة: ج ٢ ص ٢٣٨ و تسلية المجالس: ج ٢ ص ٣١٥ و الفتوح: ج ٥ ص ١١٥ و مقتل الحسين للخوارزمى: ج ٢ ص ٣٣ و الفصول

المهمة: ص ١٧٧ و مطالب السؤول: ص ٧٣.

[١٧٢٠] فى المصدر: «يصنع»، و التصويب من بحار الأنوار.

[١٧٢١] مازه: عزله و فرزه (القاموس المحيط: ج ٢ ص ١٩٣ «ماز»).

[١٧٢٢] فى المصدر: «عزبا»، و الصحيح ما أثبتناه، قال ابن منظور: فى لسانه غرب أى حدة، و غرب اللسان: حدته، و لسان غرب: حديد

(لسان العرب: ج ١ ص ٦٤١ «غرب»).

[١٧٢٣] فى بحار الأنوار: «فخزن».

[١٧٢٤] الوسن: ثقله النوم، و قيل: النعاس (لسان العرب: ج ١٣ ص ٤٤٩ «وسن»).

[١٧٢٥] كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٨، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٤ ح ٦.

[١٧٢٦] هكذا فى المصدر، و الصواب: «لذوى الميراث».

[١٧٢٧] ارشاد القلوب: ص ٣٠.

[١٧٢٨] الغيرة: الميرة، يغيرهم: أى يميزهم و ينفعهم. الميرة: الطعام يمتاره الانسان (الصحاح: ج ٢ ص ٧٧٥ «غير» و ص ٨٢١ «مير»).

[١٧٢٩] كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٧، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٣ ح ٦.

[١٧٣٠] ليلة مدلهمة: أى مظلمة (الصحاح: ج ٥ ص ١٩٢١ «دهم»).

- [١٧٣١] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٧٢، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩٤ ح ٦.
- [١٧٣٢] رب الضيعة: أى أصلحها و أتمها (الصحاح: ج ١ ص ١٣٠ «رب»).
- [١٧٣٣] يقال: دبت عقاربه؛ بمعنى سرت نمائمه و أذاه. و هو يدب بيننا بالنمائم (تاج العروس: ج ١ ص ٤٧٧ «دب»).
- [١٧٣٤] فى المصدر: «جنا» و التصويب من بحار الأنوار. قال ابن منظور: خبت النار و الحرب و الحدة: سكنت و طفئت و خمد لهبها (لسان العرب: ج ١٤ ص ٢٢٣ «جنا»).
- [١٧٣٥] الوغر: الغل و الحرارة (النهاية: ج ٥ ص ٢٠٨ «وغر»).
- [١٧٣٦] شببت النار و الحرب اشبهها شبا: اذا أوقدتها (الصحاح: ج ١ ص ١٥١ «شب»).
- [١٧٣٧] عاج به: أى عطف اليه، و مال، و ألم به (النهاية: ج ٣ ص ٣١٥ «عوج»).
- [١٧٣٨] تاب الرجل يثوب ثوبا: رجع بعد ذهابه (الصحاح: ج ١ ص ٩٤ «ثوب»).
- [١٧٣٩] غب كل شىء: عاقبته (الصحاح: ج ١ ص ١٩٠ «غب»).
- [١٧٤٠] فى المصدر «ينبغى»، و التصويب من بحار الأنوار.
- [١٧٤١] فى المصدر: «أدبه» و التصويب من بحار الأنوار.
- [١٧٤٢] كشف الغمة: ج ٢ ص ٢٤٦، بحار الأنوار: ج ٧٨ ص ١٢٢ ح ٦؛ الفصول المهمة: ص ١٧٨، نور الابصار: ص ١٥٣ نحوهن و ليس فيهما من «يبغى» الى «لبه».
- [١٧٤٣] كذا فى المصدر و بحار الأنوار، و لعل الصواب: «خلا».
- [١٧٤٤] سمرت الشىء: كشفته (المصباح المنير: ص ٢٧٨ «سفر»).
- [١٧٤٥] الضمير يحتمل ارجاعه اليه عليه السلام على سبيل الالتفات، لبيان غاية خضوعه و ولهه فى العبادة بحيث لو تحركت ریح لأسقطته (بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩٣).
- [١٧٤٦] المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٦٩، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩٣ ح ٥.
- [١٧٤٧] العوص: ضد الامكان و اليسر؛ شىء أعوص و عويص، و كلام عويص (لسان العرب: ج ٧ ص ٥٨ «عوص»).
- [١٧٤٨] لم تذكر فى المصدر، و أثبتناها لاقتضاء السياق لها.
- [١٧٤٩] اسم لأحد سلاطين الروم (لغت نامهى دهخدا).
- [١٧٥٠] الجعلل: النخل القصار «هامش ديوان الامام الحسين عليه السلام».
- [١٧٥١] الأينم: الينمة، نبتة تنبت فى السهل و دكادك الارض، لها ورق طوال لمحبب الاطراف عليها و بر أغبر كانه قطع الفراء (انظر: لسان العرب: ج ١٢ ص ٦٤٨ «ينم»).
- [١٧٥٢] شرح الشباب: أوله، و قيل: نضارته و قوته (النهاية: ج ٢ ص ٤٥٧ «شرح»).
- [١٧٥٣] فى المصدر: «الحسن عليه السلام»، و الصحيح ما أثبتناه.
- [١٧٥٤] الاييات الآتية التى أنشدها الامام عليه السلام لم تذكر هنا فى المصدر، حيث قال المؤلف: «ثم انه عليه السلام قال أبياتا سيأتى ذكرها فى الباب المختص به المعقود لمناقبه ان شاء الله»، ثم ذكرها فى ص ٧٣. و قد أوردناها هنا كى يتم الكلام و يكتمل السياق.
- [١٧٥٥] درج: دفع (القاموس المحيط: ج ١ ص ٢٢٠ «درج»). و فى الصراط المستقيم: «سفود درج...».
- [١٧٥٦] البوغاء: التراب الناعم (النهاية: ج ١ ص ١٦٢ «بوغ»).
- [١٧٥٧] فى ديوان الامام الحسين عليه السلام: «هتوف».
- [١٧٥٨] سحابة دلوح: أى كثيرة الماء (الصحاح: ج ١ ص ٣٦١ «دلح»).

- [١٧٥٩] السماك: نجم في السماء معروف، و هما سما كان: رامج و أعزل و رامج لا نوء له (النهاية: ج ٢ ص ٤٠٣ «سمك»).
- [١٧٦٠] ثعجرت الدم: أى صببته فانصب (الصحاح: ج ٢ ص ٦٠٥ «ثعجر»).
- [١٧٦١] الودق: المطر (النهاية: ج ٥ ص ١٦٨ «ودق»).
- [١٧٦٢] مطر ثجاج: اذا نصب جدا (الصحاح: ج ١ ص ٣٠٢ «ثجاج»).
- [١٧٦٣] كذا في المصدر، و فى ديوان الامام الحسين عليه السلام: «أرصنت» بدل «أرضيت» و الظاهر أنه الصواب.
- [١٧٦٤] مطالب السؤل: ص ٦٩؛ الصراط المستقيم: ج ٢ ص ١٧٢ نحوه.
- [١٧٦٥] توجد بعض الاخطاء فى هذين البيتين فى المصدر، و صححناها من الترجمة المطبوعة بتحقيق محمد باقر المحمودى.
- [١٧٦٦] فى المصدر: «تمدادا»، و التصويب من بغية الطلب فى تاريخ حلب. و فى الترجمة المطبوعة الآنفه الذكر: «لو كان فى سيرنا الغداة عصا».
- [١٧٦٧] فى الترجمة المطبوعة الآنفه الذكر: «ريب الزمان».
- [١٧٦٨] نكد عيشه: اشتد و عسر (القاموس المحيط: ج ١ ص ٣٤٢ «نكد»).
- [١٧٦٩] تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ١٨٥، بغية الطلب فى تاريخ حلب: ج ٦ ص ٢٥٩٣ و راجع: المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٦٥ و بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩٠ ح ٢.
- [١٧٧٠] الخميس: الجيش، سمي به لأنه مقسوم بخمسة أقسام: المقدمة، و الساقه، و الميمنه، و الميسره، و القلب (النهاية: ج ٢ ص ٧٩ «خمس»).
- [١٧٧١] العرم: الجيش الكثير (الصحاح: ج ٥ ص ١٩٨٤ «عرم»).
- [١٧٧٢] فى المصدر: «فان عشت لم الم و ان مت لم اذم»، و لا يستقيم الوزن به، و قد صحناه من بحار الأنوار.
- [١٧٧٣] الفتوح: ج ٥ ص ٧٩، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ٢٣٣؛ المناقب لابن شهر آشوب: ج ٤ ص ٦٩، تسلية المجالس: ج ٢ ص ٢٤٨ كلها نحوه، بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ١٩٢ و راجع: الارشاد: ج ٢ ص ٨١ و الامالى للصدوق: ص ٢١٩ و مثير الاحزان: ص ٤٥ و تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٤٠٤ و يستان الواعظين: ص ٢٦١ ح ٤١٣.
- [١٧٧٤] قال الزبيدى: و من المجاز: الطب: الدأب و الشآن و العاده و الدهر؛ يقال: ما ذاك بطبى؛ أى بدهرى و عادتى و شأنى (تاج العروس: ج ٢ ص ١٧٧ «طب»).
- [١٧٧٥] الكلكل: الصدر من كل شىء، و الكلكل فى الفرس: ما بين مخزميه الى ما مس الارض منه اذا ربض، و قد يستعار لما ليس بجسم؛ قالت أعرابيه ترثى ابنها: «ألقى عليه الدهر كلكله - من ذا يقوم بكلكل الدهر» (تاج العروس: ج ١٥ ص ٦٦٥ «كلل»).
- [١٧٧٦] سراة: أى أشراف، و تجمع السراة على سراوات (النهاية: ج ٢ ص ٣٦٣ «سرى»).
- [١٧٧٧] الملهوف: ص ١٥٧، مثير الاحزان: ص ٥٥، الاحتجاج: ج ٢ ص ١٠٠ و ليس فيه «من اذا» الى «الاولينا»، أثبات الوصية: ص ١٧٧، بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ٩؛ تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢١٩ و فيه «طعمه» بدل «دوله»، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ٢ ص ٧ و فيه «و ان نهزم فغير مهزمينا» بدل «و ان تغلب فغير مغلبينا» و فى الاربعه الأخيرة البيتان الاوليان فقط.
- [١٧٧٨] الضيم: الظلم (الصحاح: ج ٥ ص ١٩٧٣ «ضيم»).
- [١٧٧٩] تاريخ الطبرى: ج ٥ ص ٣٤٢ عن أبى سعد المقبرى، مروج الذهب: ج ٣ ص ٦٤، أنساب الاشراف: ج ٣ ص ٣٦٨، تاريخ دمشق: ج ١٤ ص ٢٠٤، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ١ ص ١٨٦، الامالى للشجرى: ج ١ ص ١٨٥ و الاربعه الخيرة عن أبى سعيد المقبرى، مثير الاحزان: ص ٣٨ عن عبدالملك بن عمير و كلها نحوه و فيها «مخافة الموت» بدل «من المهابة».
- [١٧٨٠] سورة: أى ثورة من حدة (النهاية: ج ٢ ص ٤٢٠ «سور»).

[١٧٨١] غلق: ضجر و غضب (المصباح المنير: ص ٤٥١ «غلق»).

[١٧٨٢] الرقق: الضعف (الصحاح: ج ٤ ص ١٤٨٣ «رقيق»).

[١٧٨٣] سبط: أى ممتد الاعضاء تام الخلق (النهاية: ج ٢ ص ٣٣٤ «سبط»).

[١٧٨٤] العلق: الدم الغليظ (الصحاح: ج ٤ ص ١٥٢٩ «علق»).

[١٧٨٥] مقاتل الطالبين: ص ٣٢٠، الاغانى، ج ١٩ ص ٢٠٤، شرح نهج البلاغه: ج ٣ ص ٣٠٩.

[١٧٨٦] القلى: البغض (الصحاح: ج ٦ ص ٢٤٦٧ «قلا»).

[١٧٨٧] باحة الدار: وسطها (النهاية: ج ١ ص ١٦١ «بوح»).

[١٧٨٨] الذمار: ما لزمك حفظه مما وراءك و تعلق بك (النهاية: ج ٢ ص ١٦٧ «ذمر»).

[١٧٨٩] حم: قدر (الصحاح: ج ٥ ص ١٩٠٤ «حمم»).

[١٧٩٠] نظار: أى انتظر، اسم وضع موضع الامر (تاج العروس: ج ٧ ص ٥٤١ «نظر»).

[١٧٩١] أنساب الاشراف: ج ٣ ص ٣٦٤.

[١٧٩٢] قطن بالمكان: أقام به و توطنه، فهو قاطن (الصحاح: ج ٦ ص ٢١٨٢ «قطن»).

[١٧٩٣] ظعن: سار (الصحاح: ج ٦ ص ٢١٥٦ «ظعن»).

[١٧٩٤] ثوى بالمكان: اذا أقام فيه (النهاية: ج ١ ص ٢٣٠ «ثوا»).

[١٧٩٥] كلمة «سحوب» لم أعر عليها فى كتب اللغة، و الانسب كلمة «شحوب».

[١٧٩٦] ألفت الشىء: وجدته (الصحاح: ج ٦ ص ٢٤٨٤ «لفا»).

[١٧٩٧] فى المصدر: «مرجينا»، و ما أثبتناه هو الصحيح. و المرحجن: هو الثقيل الواسع (لسان العرب: ج ١٣ ص ١٧٧ «رحجن»). و فى

ديوان الامام الحسين عليه السلام: «مرجينا».

[١٧٩٨] الحرز: المكان الذى يحفظ فيه (المصباح المنير: ص ١٢٩ «حرز»).

[١٧٩٩] التشمير فى الامر: السرعة فيه و الخفة (المصباح المنير: ص ٣٢٢ «شمير»).

[١٨٠٠] الصماخ: ثقب الاذن (النهاية: ج ٣ ص ٥٢ «صمخ»).

[١٨٠١] فى ديوان الامام الحسين عليه السلام: «منها» بدل «فيها».

[١٨٠٢] الحذ: القطع المستأصل؛ حذه يحذه حذا: قطعه قطعاً سريعاً مستأصلاً (لسان العرب: ج ٣ ص ٤٨٢ «حذذ»).

[١٨٠٣] فى ديوان الامام الحسين عليه السلام: «عن» بدل «من».

[١٨٠٤] السرية: هى طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمئة، و جمعها السرايا (النهاية: ج ٢ ص ٣٦٣ «سرى»).

[١٨٠٥] الظاهر أن المراد من الصوافن هنا: الخيل؛ إذ أن الصفون فى الدابة هو أن تقوم على ثلاث قوائم و ترفع قائمة عن الارض، و

أكثر ما يصفن الخيل. و العشار: جمع عشراء؛ و هى الناقة... (انظر: العين: ص ٤٥٢ «صفن» و الصحاح: ج ٢ ص ٧٤٧ «عشر»). و المعنى:

أين الامراء و الاغنياء و أصحاب الاموال؟!.

[١٨٠٦] البوار: الهلاك (النهاية: ج ١ ص ١٦١ «بور»).

[١٨٠٧] فى المصدر: «مخالفة المجاز» و الظاهر أن الصواب ما أثبتناه.

[١٨٠٨] الوفز و الوفز و جمعه الوفاز مثل سهم و سهام، و هم على وفز: على عجلة (المصباح المنير: ص ٦٦٧ «وفز»).

[١٨٠٩] السبخة: هى الارض التى تعلوها الملوحة و لا تكاد تنبت الا بعض الشجر (النهاية: ج ٢ ص ٣٣٣ «سبخ»).

[١٨١٠] فى ديوان الامام الحسين عليه السلام: «الأوزار الكبائر».

- [١٨١١] الفريضة: اللحمه بين الجنب و الكتف التي لا- تزال ترعد من الدابة، و جمعها فريص و فرائص (الصحاح: ج ٣ ص ١٠٤٨ «فرص»).
- [١٨١٢] في المصدر: «طرا»، و ما أثبتناه هو الصحيح، كما في ديوان الامام الحسين عليه السلام.
- [١٨١٣] سنن الطريق: نهجه و جهته (القاموس المحيط: ج ٤ ص ٢٣٧ «سنن»).
- [١٨١٤] الرشد و الرشده: نقيض الغي. رشد يرشد رشدا، و هو نقيض الضلال، اذا أصاب وجه الطريق (لسان العرب: ج ٣ ص ١٧٥ «رشد»).
- [١٨١٥] ارتمض الرجل: اشتد عليه و ألققه (الصحاح: ج ٣ ص ١٠٨١ «رمض»).
- [١٨١٦] النياط: عرق علق به القلب من الوتين، فاذا قطع مات صاحبه (الصحاح: ج ٣ ص ١١٦٦ «نوط»).
- [١٨١٧] في ديوان الامام الحسين عليه السلام: «و لا بلباس أثواب غلاظ».
- [١٨١٨] الشواظ و الشواظ: اللهب الذي لا دخان له (الصحاح: ج ٣ ص ١١٧٣ «شوظ»).
- [١٨١٩]: التحول من مكان الى آخر (تاج العروس: ج ٢٠ ص ٢٦٧ «نوى»).
- [١٨٢٠] الشطن: البعد، أى بعد عن الخير (النهاية: ج ٢ ص ٤٧٥ «شطن»).
- [١٨٢١] في ديوان الامام الحسين عليه السلام: «و ان متاع ذى الدنيا قليل».
- [١٨٢٢] في نسخة: «و اذ نال النفيس».
- [١٨٢٣] في ديوان الامام الحسين عليه السلام: «عصرى» بدل «عصر».
- [١٨٢٤] في ديوان الامام الحسين عليه السلام: «ولم» بدل «وكم».
- [١٨٢٥] في المصدر: «يوم الحساب»، و الصواب ما أثبتناه كما في ديوان الامام الحسين عليه السلام.
- [١٨٢٦] حنكتك الامور: أى راضتك و هذبتك (النهاية: ج ١ ص ٤٥٢ «حنك»).
- [١٨٢٧] وبق: هلك (الصحاح: ج ٤ ص ١٥٦٢ «وبق»).
- [١٨٢٨] في المصدر: «فيها»، و الصواب ما أثبتناه كما في ديوان الامام الحسين عليه السلام.
- [١٨٢٩] المولى: المعتق، و المعتق، و ابن العم، و الناصر، و الجار (الصحاح: ج ٦ ص ٢٥٢٩ «ولى»). في المصدر: «نأى عن أقربائه و الموالى»، و الصحيح ما أثبتناه كما في النسخة الثانية.
- [١٨٣٠] في ديوان الامام الحسين عليه السلام: «بيدر» بدل «بيذر».
- [١٨٣١] في المصدر: «يكون غد عليك بعد و بالا»، و الصواب ما أثبتناه، كما في ديوان الامام الحسين عليه السلام.
- [١٨٣٢] هكذا في المصدر، و معناه غير واضح، و الله العالم.
- [١٨٣٣] في ديوان الامام الحسين عليه السلام: «و باء الآمرون بكل عرف».
- [١٨٣٤] الواى: الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه و يعزم على الوفاء به (النهاية: ج ٥ ص ١٤٤ «و أى»).
- [١٨٣٥] في ديوان الامام الحسين عليه السلام: «أمين الجيب».
- [١٨٣٦] الثأى: الفساد (النهاية: ج ١ ص ٢٠٥ «ثأى»).
- [١٨٣٧] لأى: مشقة و جهد و ابطاء (النهاية: ج ٤ ص ٢٢١ «لأى»).
- [١٨٣٨] أدب الحسين عليه السلام و حماسته: ص ٩ و ص ٥٥ - ٤٧، و قد جاءت هذه المقطوعات الشعرية بتمامها في كتاب «ديوان الامام الحسين عليه السلام، اعداد عبد الرحيم» نقلنا عن كتاب جمال الخواطر و عجائب الكون و غرائب النوادر مع اختلافات يسيرة.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بِنَادِرُ الْبِحَار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عُيُونُ أَخْبَارِ الرُّضَا(ع)، الشَّيْخُ الصَّدُوقُ، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رَحِمَهُ اللَّهُ - كان أحدًا من جهاذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشغفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) و لاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ و لهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفي مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشيطه من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقكين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلايتي المتبدله أو الرديئه - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامعته ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءه و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العداة الاجتماعيه: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافه الإسلاميه و الإيرانيه - في أنحاء العالم - من جهه أخرى.

- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريه، مع إقامة مسابقات القراءه

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركه و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسه

(ي) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربيه المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفترق" و "فانى" / بنايه "القائمية"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الإلكتروني: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية والمبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعية، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفى الحجم المتزايد و المتسعّ للامور الدينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسمّى بالقائمة) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً مترائداً لإعانتهم - في حدّ التمكنّ لكلّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

